

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

أنوار

كتاب النصوص

لتلاميذ السنة التاسعة من التعليم الأساسي

المؤلفون

حسن بن حميدة
متفقد للمدارس الإعدادية
والمعاهد الثانوية

صلاح الدين بن عمرو
متفقد أول للمدارس الإعدادية
والمعاهد الثانوية

علي السعداوي
متفقد أول للمدارس الإعدادية
والمعاهد الثانوية

محمد جبلون
أستاذ أول فوق الرتبة للتعليم الثانوي

فائز النيفر
أستاذ أول للتعليم الثانوي

المقيمان

المختار يحيى
متفقد أول للمدارس الإعدادية
والمعاهد الثانوية

عبد السلام الراجحي
متفقد أول للمدارس الإعدادية
والمعاهد الثانوية

المركز الوطني البيداغوجي

المقررة

أبناءنا تلاميذ السنة التاسعة من التعليم الأساسي هذا تأليف مدرسيّ جديد في شرح النصّ، اجتهدنا في وضعه ليكون عوناً لكم على الاستفادة من برنامج المادة بمحاوره الخمسة، وعلى بلوغ الأهداف المميّزة المرسومة له. وقد استقرّ رأينا على تسميته "أنوار" حتى يكون لكتابي السابعة والثامنة امتداداً وتزكيةً، ويكون لكتاب الأولى ثانوي تمهيداً وتهيئةً، إذ التاسعة تتويج لمرحلة وانفتاح على أخرى. وحتى نيسر استعمال هذا الكتاب، نرى من المفيد التنبية إلى: بنية الكتاب عامّة وبنية محاوره وأخيراً بنية نصوصه وقد حرصنا على أن تشترك هذه البنى في الانطلاق من التهيئة والاستكشاف والانتهاج إلى الاستثمار والإدماج.

1. بنية الكتاب : لقد استبان لنا أن نقيم هذا التأليف على أبواب كبرى هي بمثابة الأساس لبنائه:
 - وحدة تشخيصية : غرضها دعم ما اكتسبتم في السرد والوصف والحوار
 - وحدة استكشافية: هدفها تهيئتك لتعلم الحجاج.
 - محاور البرنامج الخمسة: وهي "العمل" و"المرأة في المجتمعات المعاصرة" و"من شواغل عالمنا المعاصر" و"الفنون" و"التراسل".
 - وحدة تأليفية إبداعية : تهدف إلى الربط بين الحجاج في القضايا الحضارية والمسائل الحياتية وبين الحجاج في المسائل الأدبية النقدية .
2. بنية المحور: وقد ارتأينا أن تكون كالآتي:
 - نشاط استكشافي : يهدف إلى تهيئتك للتعرف إلى قضايا المحور
 - حلّ مشكل أو بناء مشروع : ويهدف هذا النشاط إلى "إعطاء معنى للتعلم" عملاً بما تقتضيه البنائية الاجتماعية.
 - النصوص: وقد راعينا في اختيارها الأسس الآتية: مدى ملاءمتها للبرنامج وتغطيتها للأهداف العامة والتمييز، بعدد قد يفيض عن الحاجة مما يتيح مجالاً أرحب للاختيار، وتنوعها: شعراً ونثراً، قدماً وحداثة، عربية ومعربة، ومن حيث نمط الكتابة، فالحجاج هو الغالب، دون أن نغفل عن نمطي السرد والوصف، لنضع بين أيديكم مدونة تجمع النصوص التقريرية والنصوص الإبداعية الأدبية.
 - التوسع: وهو يلي النصوص مباشرة ويقوم على عدة عناصر من شأنها استكمال النظر في المحور المدرّس وتوسيع الآفاق المعرفية والمنهجية لديكم ومساعدتكم على مزيد الاقتدار على ممارسة النشاط الحرّ وإغناء رصيدكم من الحجج والتأليف والحفظ وإدماج المكتسبات في التواصل الشفوي والإنتاج الكتابي و تقييم مكتسباتكم دون إغفال جانب الترويح والتسلية.
3. بنية النصّ: وانسجاماً مع المنهج الذي أشرنا إليه آنفاً، اخترنا أن يكون الاشتغال على النص وفق التمشي الآتي:

- **أتهياً:** وهو نشاط استكشافي يهدف إلى قدح زناد الفكر لولوج عالم النصّ.
 - **أتعرف إلى المؤلف:** وهي زاوية تجدون فيها نبذة مختصرة مفيدة عن المؤلفين شعراء وكتابا إلى جانب صورة لهم وصورة للمصدر الذي استقيناه منه النصّ، كلّما أمكننا ذلك.
 - **أستعدّ:** وهو نشاط منزلي يهدف إلى إعدادكم للمساهمة الفاعلة في بناء الدرس.
 - **أبني المعنى:** وهو ركن يهّم العناصر المساعدة على الفهم والتفكيك والاستنتاج والاستنتاج لبناء معنى النص في الفصل.
 - **أبدي رأيي:** وهو تدريب لكم أيّها المتعلمون على التفكير والتقدير والنقد، انطلاقاً مما يُطرح في النصّ من مراكز اهتمام شكلا ومضمونا.
 - **أستثمر وأوظف:** وفي هذا الركن ندعوكم، أبناءنا وبناتنا المتعلّمين إلى توظيف مكتسباتكم من النصّ في إنجاز تمارين مختصرة في الإنتاج الكتابي والتواصل الشفويّ.
 - **أستفيد:** وهو الركن الذي اخترنا فيه أن نقدّم هديّتنا إليكم تلامذتنا الأعزاء، من معارف مختارة مقتبسة نقدّر أنّها توضّح مفهوماً أو تكملّ معلومة أو تشرح وتذكّر، على سبيل إغناء الزاد.
 - **أتعهد لغتي:** ويشمل الركن وقفات لغويّة أو نوافذ ترسخ المكتسب أو تغنيه.
- ولم نغفل عن تحلية المحور بصور للكتاب والشعراء ورسوم وخطاطات ومشخصات قدر الحاجة. كما حرصنا في تمارين التحفيز على التهيئة إلى الإيحاء بفكرة تضافر المواد التعليمية وتلاقي المعارف، وفي تمارين أخرى بقيمة تنزيل المعرفة في سياقها، ودعمها بالمعلومة الإحصائية، وشدّ النصوص إلى وجدانكم وفكركم، مما يعينكم على الشعور بمعنى تعلّمكم في مادّة شرح النصوص.
- ولا يسعنا - في الختام - إلا أن نأمل الاستعانة بثمرة الجهد الذي بذلنا، ومهجة التجديد التي حدّتنا في تأليف مادة هذا الكتاب، راجين لكم، تلامذتنا، النجاح ولمدّرسيكم التوفيق، ومرحّبين بكل ملاحظة أو اقتراح يساعد على مزيد التجويد. ولا ننسى أن نشكر كلّ من أضاء لنا جانباً من سبيل الإنجاز، من خبراء تونسيين وأجانب، وزملاء، ونخصّ بعرفان الجميل المقيّمين الفاضلين الذين تابعا أطوار هذا العمل التربوي. وعسى أن نكون عند حسن الظنّ. والله وليّ التوفيق.

المؤلفون

خريطة كتاب العربية للتاسعة أساسي

المقدمة

وحدة تشخيص ودعم وعلاج للمكتسب من السابعة والثامنة أساسي
(في السرد والوصف والحوار)

وحدة تمهيدية استكشافية لتعلم الحجاج عامة

المحاور

بنية النصوص

العنوان المؤلف - المصدر

* أنهياً وأمهد

النص	الشرح
.....
الجهاز البيداغوجي	
* أستعد	أنشطة منزلية
* أبني المعنى	تبين - تحليل - فهم
* أبدي رأبي	تقويم النص مبنى / معنى / منهاج / حجج
* أستثمر أوظف	في الصف
	خارج الصف
* أستفيد	فوائد معرفية ومنهجية
* أتعهد لغتي	فوائد لغوية

المحور

استكشاف

مشكل أو مشروع

النصوص

نشاط حرّ

توسع في الحجج

تأليف

تقييم تكويني

محفوظات

أنشطة إدماجية

تقييم ذاتي

تسليّة

وحدة تأليف وتهيئة لبرامج الثانوي : الحجاج في المسائل الأدبية

1 - السرد

السند: "القنبرة والفيل"

اتخذت قنبرةً أضحىً وباضت فيها على طريق الفيل؛ وكان للفيل مشرب يتردد إليه. فمر ذات يوم على عادته ليرد مورده فوطئ عش القنبرة؛ وهشم بيضها وقتل فراخها. فلما نظرت ما ساءها، علمت أن الذي نالها من الفيل لا من غيره. فطارت فوقعت على رأسه باكيةً؛ ثم قالت: أيها الملك لم هشمت بيضي وقتلت فراخي، وأنا في جوارك؟ أفعلت هذا استصغاراً منك لأمري واحتقاراً لشأني. قال: هو الذي حملني على ذلك. فتركته وانصرفت إلى جماعة الطير. فشكت إليها ما نالها من الفيل. فقلن لها وما عسى أن نبلغ منه ونحن الطيور؟ فقالت للعقاعق والغربان: أحب منكن أن تصرن معي إليه فتفقأن عينيه؛ فإني أحتال له بعد ذلك حيلةً أخرى. فأجبتها إلى ذلك، وذهبن إلى الفيل، ولم يزلن ينقرن عينيه حتى ذهبن بهما. وبقي لا يهتدي إلى طريق مطعمه ومشربه إلا ما يلقيه من موضعه. فلما علمت ذلك منه، جاءت إلى غدير فيه ضفادع كثير، فشكت إليها ما نالها من الفيل.

قالت الضفادع: ما حيلتنا نحن في عظم الفيل؟ وأين نبلغ منه. قالت: أحب منكن أن تصرن معي إلى وهدية قريبة منه، فتنقن فيها، وتضججن. فإنه إذا سمع أصواتكن لم يشك في الماء فيهبوي فيها. فأجبتها إلى ذلك؛ واجتمعن في الهاوية، فسمع الفيل نقيق الضفادع، وقد أجهده العطش، فأقبل حتى وقع في الوهدة، فارتطم فيها. وجاءت القنبرة ترفرف على رأسه؛ وقالت: أيها الطاعي المغتر بقوته المحقر لأمري، كيف رأيت عظم حيلتي مع صغر جثتي عند عظم جثتك وصغر همتك؟
ابن المقفع - كلبية ودمنة - باب مقدمة الكتاب دار الكتاب البناني ص 19-20 (بتصرف طفيف)

الأنشطة:

1. ماذا يعرض النص: (سرد أحداث - رسم شخصية - وصف مكان - نقل حوار)
2. ما نوع الجمل الغالبة على النص (فعلية-اسمية)
3. اذكر أهم أحداث النص حسب ورودها فيه:

..... مرور الفيل لمورده *.....*
..... شكوى القبرة حالها للضفادع *.....*
.....

4. ما الترتيب الذي سلكه السارد في نقل الأحداث (خطي - غير خطي)
5. يمكن تقطيع الأحداث إلى 3 أطوار: صل بسهم بين كل طور والعنوان الذي يناسبه:
الطور الأول: وضع البداية
الطور الثاني: سياق التحول
الطور الثالث: وضع الختام
تهديم الفيل لبيض القبرة
تشفي القبرة من الفيل
وضع البيض
- 4- ماذا قدّم وضع البداية من معلومات؟ (إشارات عن الإطارين الزمني والمكاني - التعريف بشخصية معينة - إبراز العلاقات بين شخصيات القصة - وصف وضع غامض - عرض مشروعات الشخصية من خلال حوار باطني)
- 6- عيّن الحدث القادح؟
- 7- ما الأحداث التي ساهمت في تأزيم الوضع.
- 8- كيف تدرجت الأحداث نحو الحل؟
- 9- صنف الشخصيات إلى معرّقة ومساعدة؟
- 10- كيف كانت نهاية الحكاية (سعيدة؟ مأسوية؟ مضحكة؟) علل إجابتك
- 11- ابن خلاصة موجزة تضمّنّها تعريف السرد ومقومات النص السردية

2 - الوصف

السند: "غروب الشمس"

تقهقرت شمس الأصيل في عرض السماء اللازوردي، تمزق قرصها الملتهب القاني لُبد من السحب المترامية الممتدة كالقطن المنقوش، مسرعة في انحدارها نحو القمم الحائلة الزرقة، والتلال والروابي المتوجة الظهر، متراجعة بكل ما لديها من طاقة وشواظ ساحبة أشعتها الصفراء التي ما زالت مبعثرة بين الفجاج والشعاب منتشرة على السهول والهواد متعلقة بأعالي عمارات معتصمة بالمآذن، والقباب، والصوامع...

وتسلت خيوط سميكة ظلماء من مضيق الخليج بين جبل المنار وجبل قريص، تسري في خفاء، في حذر، في تريبص، ما لبثت بعد هنيهات، أن تكاثرت وتناسجت وتلاءمت حتى أسود الأفق بخيط فاحم من قتامتها، ولم تمر ثانية حتى تنفست في الجو، وفارت في رحاب السماء، وانثنت، ورانت على صفحة مياه البحيرة الساكنة كما ينتشر البخار... وهبت نسائم ندية على المدينة، صفقت لها أجنحة طيور الليل، وارتجفت أوراق الأشجار العظيمة في الشوارع الرئيسية الكبرى وارتعشت لها رايات السفن والبواخر الصغيرة البيضاء، ولم تحفل بها سيارات المدينة...

ما زالت الأشعة كسلى، تتوانى في انجلائها عن الكون بالرغم من زحف الظلمات عليها. أو لم تحتجب الشمس بعد؟ وما انفكت تتشبث بشائك المرتفعات المنيعه كأنها تأبى الرواح، وما برحت تتعلق بأطراف السماء، بأديمها، بالغمام، بشيء من الغمام، كأنها تمنع بل تتحدى... وقد ابيض لونها، أو يكاد، وفترت حرارتها وأمست طاقتها تحتضير...

عز الدين المدني "سقيا يا مطر" مجلة قصص العدد 3

الأنشطة:

1- ما موضوع الوصف في النص؟ (مدينة - مشهد طبيعي - عنصر طبيعي - قرية)

2- حدد طبيعة الموصوف: (ضيّق - متسع - منغلق - منفتح)

3- استخراج القرائن الدالة على الواصف وموقعه

4- حدد الموصوفات في النص تفصيلا

5- ما الأنظمة التي اعتمدها الواصف في النص؟ ضع العلامة (x) في الخانة المناسبة:

من الصغير إلى الكبير:

من الصغير إلى الكبير:

من الخارج إلى الداخل:

من الداخل إلى الخارج:

من العام إلى الخاص:

من الخاص إلى العام:

6- قدم مثلا من النص عن كل نظام عينته:

.....
.....
.....

7- ما الأساليب المستخدمة في الوصف؟ (الجميل - التراكيب - الأفعال - المشتقات...)

8- عدد قنوات الوصف (الحواس)؟

9- استخلص وظيفة الوصف (تأثيرية - تعبيرية انطباعية - تسجيلية توثيقية - زخرفية...)

10- استخلص من الآتي مقومات رسم الشخصية:

كان أحمد بن عبد الوهاب مفراط القصر ويدعي أنه مفراط الطول، وكان مريعا وتحسبه لسعة جفرتيه¹ واستفاضة خاصرته مدورا، وكان جعد الأطراف قصير الأصابع، وهو في ذلك يدعي السباطة² والرشاقة، وأنه عتيق الوجه³ أخصم البطن⁴ معتدل القامة تام العظم، وكان طويل الظهر قصير العظم الفخذ، وهو مع قصر عظم ساقه يدعي أنه طويل الباد⁵ رفيع العماد⁶، عادي القامة⁷ عظيم الهامة، وقد أعطي البسطة في الجسم، والسعة في العلم، وكان كبير السن متقادما الميلاد، وهو يدعي أنه معتدل الشباب حديث الميلاد...

وكان ادعاه لأصناف العلم على قدر جهله بها، وتكلفه للإبانة عنها على قدر غباوته وكان قليل السماع غمرا⁸، وصحفيًا غفلا⁹، لا ينطق عن فكر، يعد أسماء الكتب ولا يفهم معانيها... الجاحظ رسالة التريبع والتدوير

أحمد بن عبد الوهاب: من كتاب الدواوين زمن الخليفة العباسي الواثق (المتوفى 232هـ)

1 جفرة الشيء: وسطه. 2 سباطة القامة: استقامتها 3 العتيق: الخيار من كل شيء 4 أخصم البطن: ضامره 5 طويل الباد: طويل الفخذين 6 رفيع العماد: طويل القامة 7 عادي: نسبة إلى عاد قوم النبي هود عليه السلام، كناية عن الطول 8 الرجل الغمر: الجاهل 9 الصحفي: الغفل: الغفل من الرجال: من لا يرجى خيره ولا يخاف شره.

3 - الحوار

السند: "رندا والرياح"

دَخَلَتِ الرِّيحُ مُرْتَبِكَةً إِلَى مَدْرَسَةِ اللِّبْنَاتِ الصَّغِيرَاتِ وَقَالَتْ لِمُدِيرَتِهَا:

- يَا أُنَيْسَةَ، أَحِبُّ أَنْ أَصِيرَ تَلْمِيذَةً فِي مَدْرَسَتِكَ.

- قَالَتِ الْمُدِيرَةُ بَوَقَارٍ: أَنْظِمَةَ الْمَدْرَسَةَ لَا تَسْمَحُ بِذَلِكَ.

إِسْتَأْذَنَتِ الرِّيحُ وَقَرَّرَتْ أَنْ تَغَادِرَ الْمَدْرَسَةَ، فَأَوْقَفَتْهَا بِنْتُ صَغِيرَةٍ اسْمُهَا رَنْدَا وَسَأَلَتْهَا:

- لِمَاذَا اخْتَرْتِ أَنْ تَنْتَسِبِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟

- قَالَتِ الرِّيحُ: أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْكِتَابَةَ؟

- قَالَتِ رَنْدَا: أَنْتِ رِيحٌ، فَمَا حَاجَتُكِ إِلَى الْكِتَابَةِ؟

- قَالَتِ الرِّيحُ: أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ اسْمِي عَلَى وَجْهِ الْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ.

- اسْتَبْشَرَتْ رَنْدَا وَقَالَتْ فَرِحَةٌ: إِذَنْ سَتُصْبِحِينَ تَلْمِيذَتِي وَسَأَكُونُ مُعَلِّمَتِكَ.

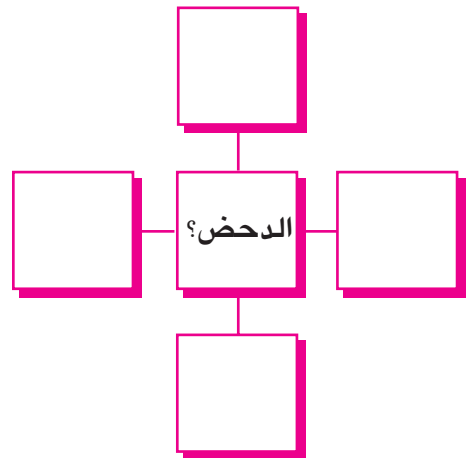
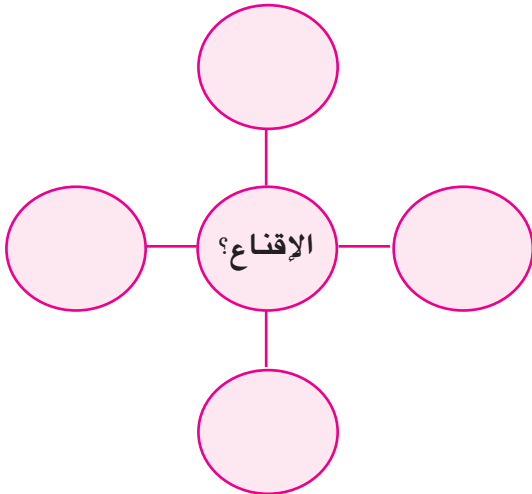
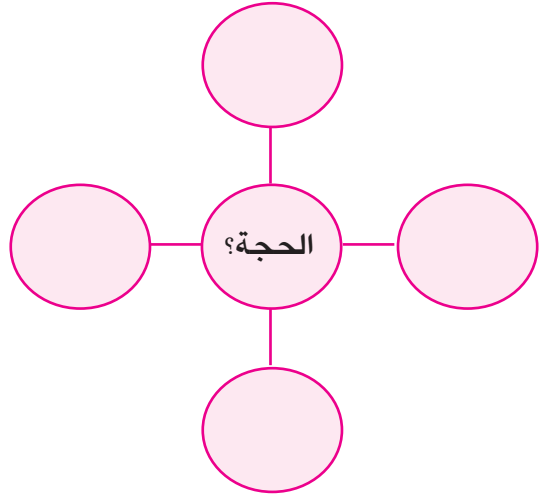
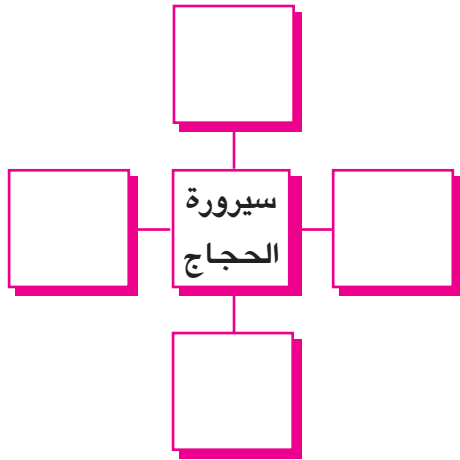
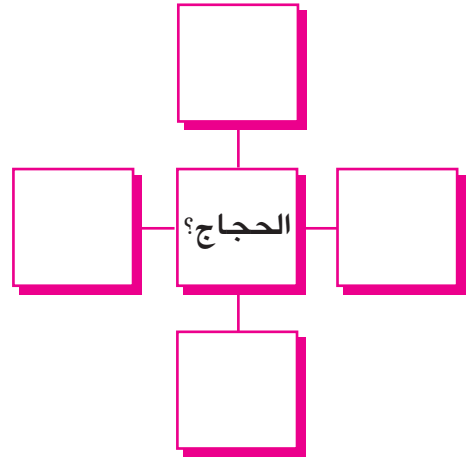
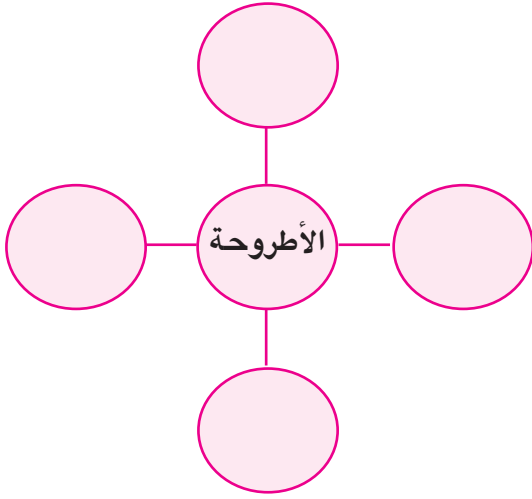
وَتَعَلَّمَتِ الرِّيحُ كَيْفَ تَكْتُبُ اسْمَهَا، وَلَكِنَّهَا نَسِيَتْ فِيمَا بَعْدَ مُعَلِّمَتِهَا. أَمَّا رَنْدَا فَلَمْ تَنْسَ تَلْمِيذَتَهَا الْأُولَى.

زَكَرِيَّا ثَامِرٌ نَقْلًا عَنْ كِتَابِ (اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّة) - د. عماد حاتم

الأنشطة:

1. ماذا ينقل النص: (أحداثا - أحوالا - أقوالا)؟
2. ما القرائن الدالة على نمط الكتابة في النص؟ ماهي علامات التنقيط المستعملة؟
3. ما موضوع الحوار؟
4. عين طرفي الحوار موضحا نوعيهما؟ ما نوع العلاقة التي جمعت بينهما في النص؟ أسند لكل واحدة منهما صفة.
5. كيف توزعت المخاطبات بينهما كما وترتيبا؟ وما دلالة ذلك؟
6. حدّد طبيعة الحوار؟ (باطني - خارجي)
7. استخرج الأعمال اللغوية الواردة في الحوار، واستخلص منها أنواع اللهجات.
8. ما وظيفة الجمل السردية بالنسبة إلى الحوار؟

نشاط (1) : أستكشف



نشاط (2) : تعرّف الحجاج

"مي": هي مي زيادة أديبة لبنانية ولدت في الناصرة بفلسطين لأب لبناني وأم فلسطينية عاشت بين 1886 و1941، أقامت بمصر. امتازت بثقافة مزدوجة عربية وغربية وساهمت في النهضة الأدبية واتخذت دارها مجلساً أدبياً أسبوعياً مفتوحاً للأدباء. من أثارها: باحثة البادية، كلمات وإشارات ***راجح:** صفة مشبهة من (رج،ح): ارتفع وغلب، نقول رجحت الكفة في الميزان أي علت. ***يحبو الحياة طعاما:** من (ح،ب،و): منح وهو فعل مضارع يتعدى إلى مفعولين. ***المتلازمة:** إسم فاعل من (ل،ز،ب) أي تضارب والصيغة تفيد المشاركة.

السند: "السعادة والعمل"

عندما تقول لنا **"مي"** إن غاية الحياة البشرية هي السعادة، وان السعادة في العمل، لا نقول لها أخطأت أو أصبت. كلاً، ولا نحاسبها بما إذا كان رأيها رأياً جديداً أو إذا كان قد سبقها إليه الكثيرون. بل نصغي إلى كل ما تقوله باحترام... نُعيرها انتباهنا لنرى ما إذا كانت تقنعنا بصحة ما ترتئيه. ولا إقناع إلا بالحجة...

إن ما تقوله **"مي"** في العمل لجميل وراجح إذا أخذ بحد ذاته. فالعمل هو الذي ينير العقل، ويفتح القلب، ويملاً الوقت، ويحبو الحياة طعاماً لذيذاً، ويروح النفس الواجمة، ويرضي الطباع الساخطة، ويصرف العواطف **المتلازمة** في منافذ ومخارج حسنة العائدة على المرأة الواحدة وعلى من يلوذ بها... ولا فرق بين نوع العمل من علم وفنّ وخياطة وتطريز وتدبير منزل أو بيع في **المخازن**... وليس منظر الشوارع بين الغبار والأقذار بأقل أهمية من الرجل العظيم في قصره بين التهليل والإكبار ولا هو أقلّ نفعا لأمتّه وللإنسانية.

إن مثل هذا القول لقول جميل، غير أن الصعوبة هي في تطبيقه على حياتنا اليومية كما نعرفها، فمع كل اعتبارنا لرأي الخطيبة لا نرى كيف أن تنظيف الشوارع أو مسح الأحذية مثلاً "ينير العقل ويفتح القلب ويحبو الحياة طعاماً لذيذاً، ويروح النفس الواجمة، ويصرف العواطف المتلازمة في منافذ ومخارج حسنة العائدة..." الخ.

ولو كان لكل منا أن يعمل ما يميل إليه بالفطرة لسهل علينا أن نوافق **"مي"** في رأيها. لكن العاملين، مرغمين، أضعافاً أضعاف العاملين، مخيرين، فكيف لإنسان أن يجد السعادة في عمل تجبره الحاجة القاهرة والنظام الاجتماعي القاسي على ممارسته دون أيما رغبة أو ميل منه إليه؟ إن الخطاب الذي يرجى به الإقناع مقدمة فشرح فاستنتاج والثلاثة مترابط بعضها ببعض كحلقات في سلسلة، و**"مي"** في خطابها، شاعت أن تقنعنا بأن العمل هو السبيل الوحيد إلى السعادة، لكنها قدمت إلينا النتيجة من غير أن تبسط أمامنا من الحجج المتلاحقة ما يوصلنا إلى تلك النتيجة دون سواها. لذلك وإن سدلنا عليها نقاباً جميلاً من عذب الألفاظ والتراكيب نراها تترك في قلب السامع أو القارئ عطشا وفي رأسه أسئلة أهمها: "وكيف لنا أن نحصل على السعادة بالعمل؟"

ميخائيل نعيمة الغريال - فصل غاية الحياة مؤسسة نوفل - ص 205

الأسئلة:

1. اقرأ النص كاملاً مرة أو مرتين ثم اقرأ بعد ذلك الفقرة الأخيرة (المكتوبة باللون الأزرق)، مرتين أو ثلاث، ثم أجب عما يلي:
1. رامت الخطيبة إقناع السامعين بوجهة نظرها، ولكنها فشلت فما أسباب ذلك في نظر الكاتب؟
2. لم يكتف الكاتب بتفنيد آراء مي زيادة بل أخذها أيضاً على طريقته في بناء خطابها. أوضح ذلك
3. استخرج من النص مصطلحات الحجاج موضحاً خاصّة مقصد الكاتب من "مقدمة فشرح فاستنتاج"
4. حاول انطلاقا من النص أن تعرّف الحجاج؟
5. كيف يمكن أن نبني خطاباً مقنعاً للآخرين؟

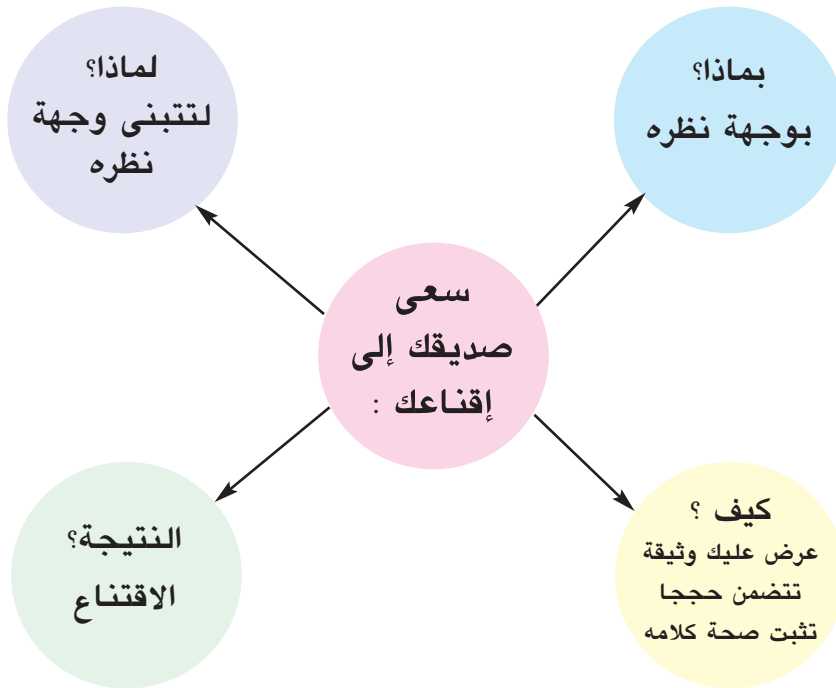
نشاط (3) : الوضعية الحجاجية

سألك صديقك مرّة بشيء من التحديّ "هل تعلم أنّ تونس بلد منتج للكثير من المكونات الكهربائية والالكترونية والميكانيكية ومصدر لها أيضا؟"

فأجبتّه باستهزاء: "من الأحقّ الذي أخبرك بذلك، أنا لا أصدّق هذه الترهات والأكاذيب، لن تسخر مني!" فأطلعك على دراسة استخرجها من موقع انترنت أجنبي تثبت كلامه بما تضمنته من أرقام عن عدد المصانع والمؤسسات التكنولوجية والصناعية وما تنتجه من مكونات تصدر إلى دول متقدّمة حيث تجد طريقها لتدمج في السيارات والطائرات

فلم تجد بداً من الاقتناع بوجهة نظره والاعتذار له.

- 1- ما وجهة نظر صديقك التي تحدّك بها؟
- 2- لمِ رفضتها واستهزأت بها ؟
- 3- كيف وبِم سعى صديقك إلى إقناعك بوجهة نظره؟
- 4- قارن بين موقفك من وجهة نظر الصديق قبل محاولته إقناعك وبعدها
- 5- استخلص من هذه الوضعية بنية الخطاب الحجاجي.



نشاط (4) : المصطلحات الحجاجية

1- الحجاج:

* الحجاج لغة: الحجة في اللغة تفيد الدليل.

يقول الجرجاني في كتاب التعريفات: "الحجة ما دلَّ به على صحة الدعوى، وقيل: الحجة والدليل واحد" يقول ابن منظور في لسان العرب: "والحجة: البرهان وقيل الحجة ما دُفِعَ به الخصم وقال الأزهري الحجة الوجه الذي يكون به الظفر عند الخصومة. ورجل محجاج أي جِدَل. والتجاجُ التخاصم. وحاجه مُحاجَّةٌ وحجاجاً نازعه الحجة وحجَّه يحجُّه حجاً غلبه على حجته. واحتج بالشيء اتخذته حجةً وجمع الحجة حججٌ وحجاجٌ"

* الحجاج اصطلاحاً: الحجاج هو نمط خطاب يرمي فيه المحاج/ المخاطب إلى جعل المخاطب يشاطره/ يقاسمه وجهة نظره، أو إلى تعديل موقفه أو تفنيد رأيه ودحضه وبالتالي إفحامه وتبكيته ودفعه إلى الاستسلام والإذعان باعتماد منظومة متنوعة من الحجج ذات وظيفة تأثيرية (إن خاطبت الوجدان) و/ أو إقناعية (إن خاطبت العقل) ترتبط في ما بينها بروابط منطقية وأساليب لغوية.

ويمكننا أن نستنتج من هذه التعريفات، ما يأتي:

1. أن مجال الحجاج هو مجال الاحتمال والاختلاف وليس مجال الحقائق البديهية المتفق عليها، أي أن موضوع الحجاج غالباً ما يكون موضع شك و تشكيك لدى المتقبل وهو ما يفرض على المحاج إقامة الحجة لإقناع الآخرين.
2. أن الحجاج يقوم على إثبات أطروحة أو تفنيدها بعدد كبير من الحجج مختارة اختياراً حسناً ومرتبته ترتيباً مُحكماً لتترك أثرها في المتلقي

2- الأطروحة: فكرة مجردة: رأي أو وجهة نظر في قضية محل خلاف غالباً. وتتميز الأطروحة عامة بأنها:

1. قد تظهر (مصرح بها) وقد تختفي (مضمرة)
 2. قد ترد في أي موضع من النص (في البداية - في ثنايا النص - في نهايته)
 3. قد يتضمن النص أكثر من أطروحة (واحدة مدحوضة وأخرى مثبتة...)
 4. قد ينطلق المحاج من المدحوضة وينتهي إلى المثبتة نتيجة سيرورة الحجاج
- 3- سيرورة الحجاج: وتعني التمشي الذي يتوخاه المحاج في إقامة الدليل على صحة وجهة نظره، وتتضمن الحجج والأمثلة وما بينها من مؤشرات لغوية وروابط منطقية.

4- الحجة: دليل وبرهان يثبت الأطروحة أو يدحضها، وهي في الغالب عامة ومجردة. وهي أنواع عديدة:

1. حجج عقلية منطقية: استقراء - استنباط - قياس.
2. حجج مستمدة من سلطة دينية أو معرفية أو علمية أو أدبية أو اقتصادية (أقوال - شواهد...)
3. حجج تاريخية: وقائع - أحداث - تواريخ...
4. حجج واقعية: وقائع - مشاهدات - تجارب شخصية..
5. حجج رقمية: أرقام وإحصائيات اقتصادية - جداول ورسوم بيانية...

5- المثال: يأتي لتدقيق الحجة وتوضيحها، لأنه غالباً ما يتعلق بأمر ملموس محسوس. (يمكن للمحاج أن يوضح أو يدقق حجته بمثال أو أكثر وقد يكتفي بالحجة دون مثال يوضحها)

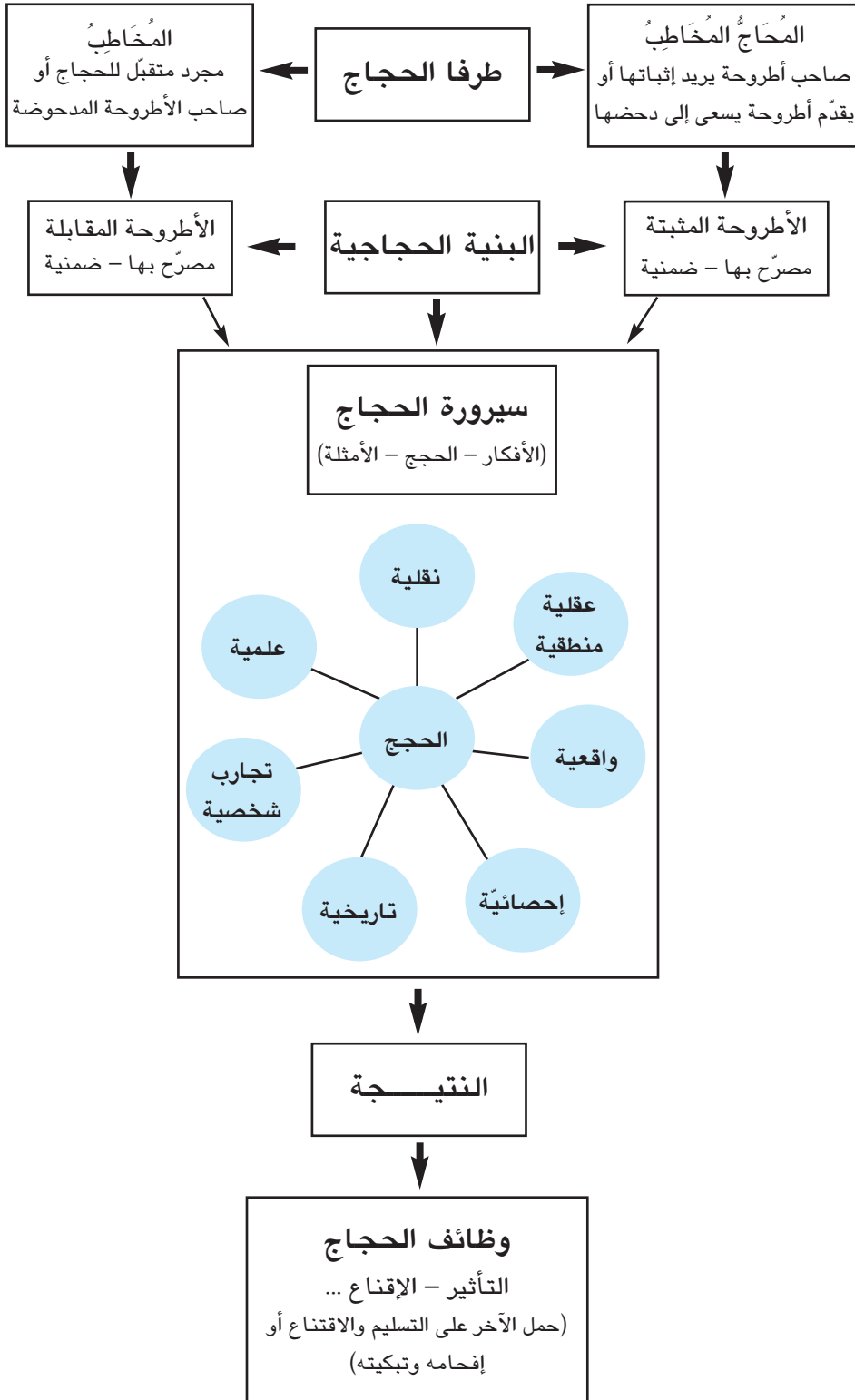
6- إستراتيجية الحجاج: الطريقة التي يتوخاها المحاج في إقناع الآخر وفي إفحام الخصم وتبكيته ويشمل ذلك (بنية النص وترتيب مكوناته، أنواع الحجج وترتيبها وكتافتها، المؤشرات والروابط والأساليب).

7- وظيفة الحجاج: للحجاج بما هو دعم ودحض وظيفتان رئيسيتان: وظيفة الإقناع ووظيفة التأثير. وتحقق الوظيفتان إما بمخاطبة عقل المخاطب أو بمخاطبة وجدانه.

مثال توضيحي

الأطروحة	الحجة	المثال/ الأمثلة	الاستنتاج
لا تقل المرأة عن الرجل كفاءة في إدارة شؤون الناس	التاريخ القديم والمعاصر يزخر بالوقائع التي تؤكد نجاح نساء شهيرات في قيادة شعوبهن	زرقاء اليمامة، شجرة الدر كليوباترا، أنديرا غاندي...	إذن، يجب الكف عن التشكيك في قدرات المرأة في القيادة وعن وضع العراقيل في طريقها

نشاط (5) : خطاطة النص الحجاجي



المؤشرات اللغوية والروابط المنطقية

النفي

(لم - لا - لن - ليس...)

التوكيد

(إنّ - أنّ - قد - إنّما...)

التعليل

(لـ - كي - حتّى -

الفاء ...)

التفسير

(إذ - ذلك أنّ - معنى

ذلك...)

الاستدراك

(لكن - لكن - غير أنّ -

بيد أنّ - إلا أنّ...)

التقابل

(بينما - بالمقابل - في

حين أنّ - على العكس

من ذلك...)

الاستنتاج

(إذن - بناء على ذلك -

خلاصة صفة القول -

وهكذا)

الأساليب

الإنشاء والخبر

(الاستفهام - التعجب -

التمني - الترجي...)

(مؤكدات الخبر: القسم

خاصة...)

أساليب البيان

(التشبيه - المجاز - ...)

الشرط



المحور الأول العمل

أُتِيبِن الأهُداف

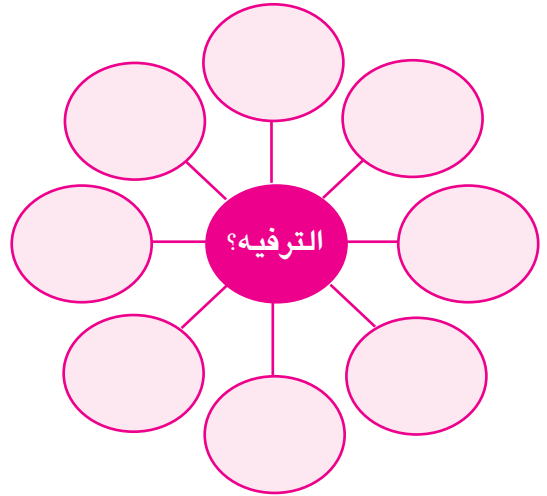
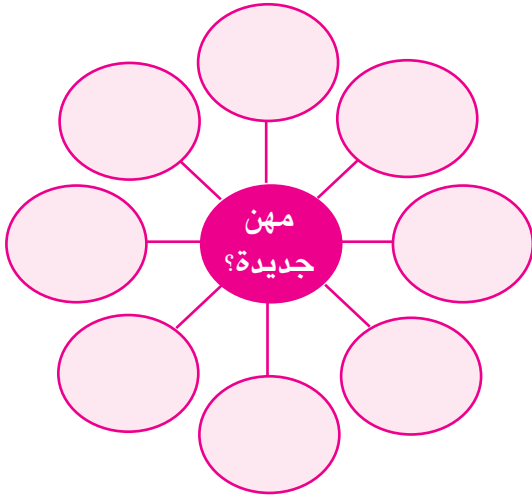
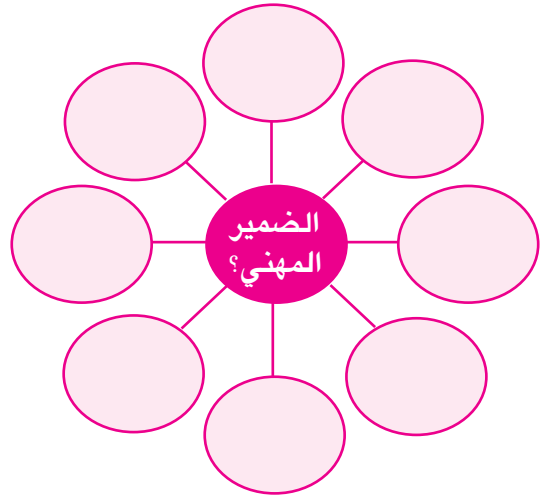
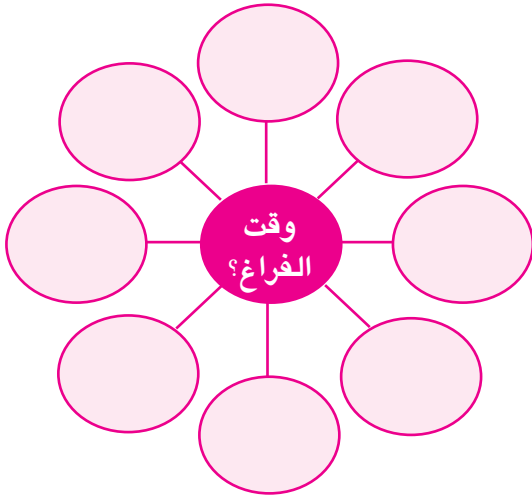
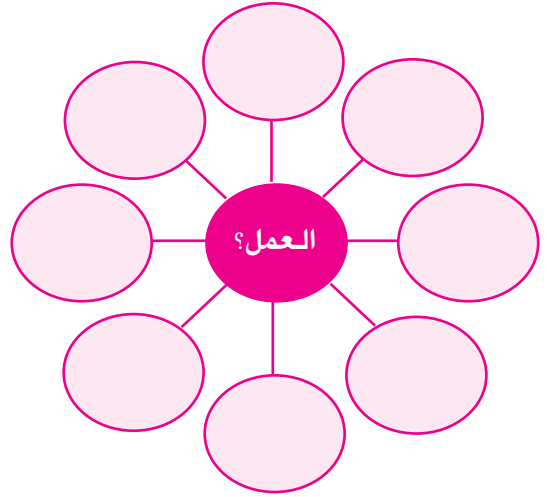
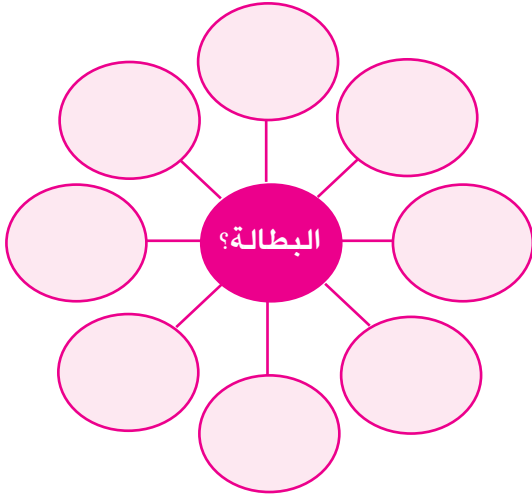
1. تبين قيمة العمل في حياة الفرد والمجتمع،
2. تبين أخطار البطالة على الفرد والمجتمع،
3. إدراك الأخلاق المهنية وشروط النجاح في العمل،
4. إدراك أهمية الترفيه وتجديد الطاقة للعمل،
5. التعرف إلى مهن جديدة ومتجددة.

أُتِيبِن المحتوى

نصوص متنوّعة

1. شعريّة عموديّة وحرّة
2. نثريّة يغلب عليها الطابع الحجاجي

أستكشف



أساهم في حلّ مشكل

لإنجاز مشروع في مادة المطالعة، تمّ تقسيمكم إلى فرق، وترك لكم الأستاذ مهمة التخطيط للمشروع وضبط برنامج الزماني وتوزيع المهام على أعضاء الفريق. وقد نبهكم الأستاذ، إلى أنّ الفريق بكامل أعضائه لن يكافأ مطلقاً، ما لم يساهم كلّ عضو في العمل - فردياً وجماعياً - مساهمة فعّالة.

فاعترضكم مشكل تمثل في :

أنّ رفيقاً لكم لم يكفه التقاعس عن إنجاز عمله الفردي، بل كثيراً ما كان يعمد إلى إضاعة الوقت وإثارة الشغب كلما اجتمعتم للتقدّم في المشروع.

فما الحلّ ؟

وكيف يمكنكم إقناع زميلكم بالانخراط في العمل وترك التواكل والتقاعس؟

ل للوصول إلى الحل، تتبّعوا المراحل الآتية :

1. فهم المشكل وتمثل طبيعته
2. افتراض جملة من الحلول
3. تجربتها
4. اختيار أنجعها
5. توظيف المكتسب من جميع أنشطة "محور العمل"، الفردية والجماعية، الصّفية والمنزلية.
6. تقييم التّمشي الذاتي فردياً وجماعياً

ملاحظة : يُعرَضُ المشكل على المتعلّمين في بداية المحور، على أن يتّخذوا من كلّ الأنشطة اللاحقة موارد ضرورية للوصول إلى الحلّ الناجع

1 - أنا أعمل، إذن أنا موجود

أتهياً

تخيلوا كيف تكون حياة رجل ورث عن أبيه ثروة طائلة مكنته من تلبية حاجاته دون عناء أو عمل أو بذل جهد هل يكون سعيداً؟ هل يجد لحياته معنى؟ هل يحقق وجوده؟

إنَّ العملَ يعني **تشكيل** المادّة وتحويلها، وأنَّ يُخْلَقَ منها ما لم يُوجدَ بعدُ، وفي كلِّ إنتاجٍ ينطبعُ وجودُ الإنسان، أعني أنَّ كلَّ إنتاجٍ يحملُ جزءاً من وجودِ الإنسان. فبالعملِ تحرّرَ الإنسانُ من سيطرةِ الطبيعةِ، ومن سيطرةِ الصدفةِ.

إنَّ العملَ لا يعني الإنتاجَ فقط، أي إنتاجَ ما يشبعُ الحاجاتِ فحسبُ، بل أيضاً قدرةَ الإنسانِ على الخلقِ. فوجودُ الإنسانِ ينطبعُ على كلِّ ما ينتجُه. إنَّ المنضدةَ تجسّدُ عملَ يومٍ بالنسبةِ إلى النّجارِ. إنَّ جزءاً من وجودِ هذا النّجارِ تحوّلَ إلى عملٍ تمثلهُ تلكَ المنضدةُ، يقفُ أمامها مرهواً: هذا عملي، هذا مبررٌ وجودي. وهكذا الأمرُ بالنسبةِ إلى الفلاحِ، فشجرةُ الرّيّتونِ التي غرستها يدها، تعني تجسّداً لعدّةِ سنّواتٍ وتبريراً لهذه السنّواتِ. فالعملُ يُعطي وجودَ الإنسانِ معنىً ومبرراً، ومن دونه يظلُّ هذا الوجودُ من دون معنى ومن دون مبررٍ. فالأثرياءُ الذين لا يعملون يفقدون إحساسَ الوجودِ، غير أنهم لا يستطيعون إلا أن يقتلوا وقتهم في شيءٍ، فيقتلون وقتهم من دون أن يُبرروا وجودهم، فيكونُ الشّعورُ بالخواءِ نصيبهم، يُحاولون تناسيهِ بالإغراقِ فيما يقتل الوقتَ.

إنَّ الإنسانَ يشعُرُ بعد كلِّ يومٍ "عملٍ"، أنه برّرَ ذلكَ اليومَ ولم يتركه يمرُّ هدراً، أنه قد عاشَ يومه ولم يقتل يومه، فيشعُرُ بالراحةِ والرّضا. إنَّ عمله حينئذٍ لن يقوى عليه العدمُ ولن يقهره الموتُ. سيظلُّ شامخاً موجوداً في الشجرةِ التي زرعها حتى آتتْ أكلها، وفي المنضدةِ التي صنعها، وفي البناءِ الذي شيده، سيظلُّ موجوداً - رغم موتِه - في كلِّ إنجازٍ قام به، من أقلِّ إنجازٍ إلى أعظمِ إنجازٍ. إنَّ العملَ يخلدُ الفاني، مقاومةً للعدمِ. ومعنى هذا أن يصبحَ العملُ هويةً ولذةً.

إنَّ العملَ ممارسةٌ لوجودِ الإنسانِ وتحقيقٌ له، ونحنُ نشعُرُ بلذّةٍ أمامَ أعمالنا، أمامَ إنتاجنا، بل التّعبُ الجسّميُّ لا اعتبارَ له، إذ قد يظلُّ الإنسانُ يعملُ الساعاتِ الطوالَ من دون شعورٍ بالمللِ والإرهاقِ. إنَّ لحظةَ تأملٍ نقيهاً أمامَ أعمالنا، تجعلنا ننسى التّعبَ والإرهاقَ، وتجعلنا نفخرُ بوجودنا الإنسانيِّ رغم ضلّتهِ، إذ حقّقنا به حلماً.

د. رجب بودبوس

مجلة الثقافة العربية

العدد 9/8 - ليبيا 1988

شكّل: مزيد

على وزن فعل.
من الجذر
(ش،ك،ل).
شكل المادة :
صورها - جعل
لها شكلا.

هدراً: مصدر

من (هـ، د، ر)
هدر الشيء:
بطل. ذهب
الشيء هدراً:
باطلاً، دون
فائدة.

الأكل: من

الجذر (ء، ك، ل):
الثمر - الرزق
الواسع.

أُتعرّف إلى الكاتِب

رجب بودبوس : مفكر ليبي معاصر. أستاذ فلسفة بالجامعة الليبية منذ سنة 1978. تقلد عديد الوظائف مثل إدارة جامعة قار يونس للبحث العلمي ورئاسة قسم الفرنسية فيها.



أُسعد :

1. نزل تأثيرات العمل المتعددة في الجدول الآتي :

في الطبيعة	في المادة	في الجسد	في الشعور	في العقل	في المجتمع
تأثير العمل الإيجابي					
تأثير العمل السلبي					

2. "قتل الوقت" عبارة تواترت في النصّ، فماذا تعني وكيف يُقتل الوقت ؟
3. استخرج الألفاظ التي تفيد أن العمل يرفع العامل إلى مقام يتجاوز المرتبة الإنسانية.

أُبنى المعنى :

1. لماذا سعى الكاتب إلى دحض الرأي القائل بأن هدف العمل "إنتاج ما يشبع الحاجات" فقط ؟
2. أحص أدوات النفي وأدوات التأكيد وبيّن وظيفتها في إثبات أطروحة الكاتب.
3. تعدّدت الجمل الاسمية في النصّ فبم تفسر ذلك؟ وهل تساهم في النفس التقريري ؟
4. تتبع تجليات العنوان في النصّ.

أُبدى رأيي :

1. إلى أيّ مدى يحقق نظام العمل في العصر الحديث إنسانيّة الإنسان؟
2. يرى الكاتب أن العمل يمكن أن يصبح هوية ولذّة فماهي الشروط التي تحقّق ذلك حسب رأيك؟

أُسّمر وأوظّف :

1. في الصف : حدث زملاءك بإيجاز عن عمل يحقّق لك الإفادة والإمتاع تود لو تمارسه في حياتك.
2. خارج الصف : اصنع تحفة تتخذها شعارا لك، تؤثت بها مكتبك وتستلهم منها النشاط والعزم كلما مللت العمل ثم رصّعها بأبيات شعريّة أو بحكم مأثورة عن العمل.

أُسْتَفِيدُ :

يؤدّي العمل الذي لا يحقق الوجود إلى الاغتراب (أو الاستلاب أو الضياع) ونعني به :
فقدان الإنسان حريته واستقلاله الذاتي بتأثير الأسباب الاقتصادية أو الاجتماعية أو الدينية
ويصبح ملكا لغيره أو عبدا للأشياء المادية.

جميل صليبا (المعجم الفلسفي - ص 765 - ج.)

أُتَعَرِّدُ لِفَتْيِي :

شكّل المادّة : ورد فعل هذه الجملة على وزن فعّل ولهذا الوزن معان عديدة من أهمها :

1. **الجعلية :** علّمت الأطفال الاعتماد على الذات.

2. **المبالغة :** مزّقت الورقة إربا إربا.

3. **اختصار عبارة :** هلّل المصلّون و كبرّوا أي قالوا : لا إله إلا الله و الله أكبر.

4. **الاتجاه في المكان :** شرّق رجال الأمن وغرّبوا بحثا عن الحقيقة.

2 - كيف هزمتُ عدويّ الأول

أتهياً

الأمراض والمصائب والعاهات....

أهي دافع للاستسلام وللقعود والتواكل والخمول ؟

أم هي حوافز للعمل والاجتهاد ؟

سمعتُ امرأً يقول: «لو كُنْتُ أملكُ صحَّتي، وصفاءَ ذهني، وطُمأنينةَ الحياةِ من حولي لاستطعتُ أن أقومَ بأعمالِ جسامٍ، وأكتبَ لي صفحةً حافلةً بآياتِ النَّجاحِ!»
لبثتُ أفكرُ في هذا القولِ، فبدأ لي أنه منطوقٌ معكوسٌ، وكانَ جديرًا بصاحبِهِ أن يقولَ:
لو كان لي عملٌ أو من به وأقبلُ عليه لأبلغني هذا العملُ ما **أنشدُه** من موفورِ الصِّحةِ وصفاءِ الذَّهنِ وطُمأنينةِ الحياةِ. لقد أملَى عليَّ هذا التَّصويبَ خبرةً خاصَّةً، هي الرُّبْدَةُ من تجربةِ العُمُرِ.

أصبحتُ مُعتقداً أن الإيمانَ بعملٍ ما، والشَّغفَ به، هو خطُّ الدِّفاعِ الذي يحمي المرءَ من مكارِهِ اليأسِ والقلقِ والتَّهْيِبِ، وهو ينبوعُ الذي يُفيضُ على النَّفسِ مشاعرَ الفوزِ وكسبِ الحياةِ. كيف يجبُنُ عن الحياةِ من يعتقِدُ أن له فيها عملاً **يضطلعُ** به، وأنَّ له فيها ثمرةً يرتقبُ أن يحينَ قطافُها يوماً بعدَ يومٍ ؟

كنتُ أجتازُ عامي السَّابعِ، فإذا المرضُ يدهمني، وإذا هو ثقيلُ الوطأةِ يتهددني وقد استلَّانَ جانبي واستضعفني، حتَّى بلغتُ عصرَ الشبابِ، وأنا أكادُ أستبيسُ من الحياةِ، وأحسُّ دنوَّ النهايةِ القاضيةِ. ولكنِّي في هذه الفترةِ وجدتني أنساقُ إلى نوعٍ من العملِ أدِينُ له الآنَ بكياني كلِّه، ذلك هو الأدبُ، تعلقتُ نفسي بأن أبلغَ منه **مأرباً**، وأرميَ فيه إلى هدفٍ. وعلى الرَّغمِ من أن المرضُ لم يتخلَّ عن صحبتي، فها أنذا أستكملُ السَّتِينِ من عُمُرِي، وما زلتُ حياً أرزقُ، بفضلِ ذلك العملِ الذي حماني من الهزيمةِ والانھیارِ، بلُ كانَ يعمرُ قلبي بالأملِ، ويُفرِّغُ على نفسي الثقةَ، و**ينضُرُ** أمامَ عينيَّ وجهَ الحياةِ، فأنظرُ إلى المرضِ نظرةَ الاستهانةِ والاستخفافِ.

بالعملِ وحدهِ استطعتُ أيضاً أن أواجهَ الأحداثَ التي تتمخَّصُ عنها الليالي و الأیامُ، فلستُ أنسى أنه لم يكنْ لي عزاءٌ في نكبتِي بفقدِ وحيدِي، منذُ سنواتٍ عشرٍ، إلا أن القِيَّ بنفسِي في غمارِ عملي... و خرجتُ من فورةِ هذه المحنةِ، أحمداً للعملِ ما حماني به من لوعةِ الحزنِ وحسرةِ فقدانِ.

لقد غدا العملُ عندي لونا من العبادةِ، فأنا أعتقدهُ، وأعتدهُ من شعائرِ الدِّينِ. ما أشبهَ العملَ بالصَّلَاةِ! فما الصَّلَاةُ إلا تأمُّلٌ في صميمِ الوجودِ، وترفُّعٌ عن توافهِ الدُّنيا وصغائرِ

أنشد: فعل

ثلاثي مجرد من الجذر (ن،ش،د).
نشد الشيء:
طلبه وسأل عنه.

يضطلع: فعل

ثلاثي مزيد على وزن يفتعل (قلبت التاء طاء لتجانس الضاد في التفعيم).
اضطلع بالامر:
قوي عليه ونهض به.
الجذر (ض،ل،ع)

مأرب: مصدر

ميمي على وزن مَفْعَل، مشتق من الجذر (ع،ر،ب):
الحاجة - البغية والأمنية.

ينضُر: فعل

ثلاثي مزيد على وزن يَفْعَل، من الجذر (ن،ض،ر).
نضر الحياة:
جعلها ذات رونق وبهجة - حسنها ونعمها.

العيش. وما العملُ إلا استغراقُ في أعماقِ الحقائقِ وعزوفُ عن التّفاهةِ والفراغِ. أنا في إقبالي على عملي الذي أتوجّهُ إليه أُحسُّ بأني أُصَلِّيُ لله، وأُودِّي ما كتَبَهُ اللهُ عَلَيَّ، وَكَأَنَّ يَدَ اللهِ تَدْفَعُ بِي، وتباركُ جهدي، وتحفني بالرعاية والرّضوان.

العزوف: الزهد في الشيء والانصراف عنه، مصدر من الجذر (ع، ز، ف).

محمود تيمور
النبي الإنسان ومقالات أخرى
ص ص 101 - 104

أُتَعَرَفُ إِلَى الْكَاتِبِ



محمود تيمور : أديب مصري ولد بالقاهرة في أسرة أنجبت عديد الأديباء مثل أحمد تيمور ومحمد تيمور وعائشة التيمورية. تأثر بالمدرسة الواقعية. من مؤلفاته : الشيخ جمعة، قال الراوي، كل عام وأنتم بخير، دنيا جديدة ...



أُسْتَعَدُّ:

1. ما هو عدو الكاتب الأول؟
2. قسّم النصّ وفق بنيته الحجاجية.
3. ما أنواع الحجج التي دَعَمَ بها الكاتب وجهة نظره ؟
4. أبرز أهمية انطلاق النص من تركيب شرطي (لو كنت ...لاستطعت...)
5. أحصِ الأفعال المسندة إلى ضمير المتكلم المفرد. ما دلالة ذلك؟

أُبْنِي الْمَعْنَى:

1. استخرج المؤشرات اللغوية التي تؤكد أن الحجاج يتأسس على تجربة شخصية.
2. ما دلالات تنوع الوظائف النحوية التي اضطلع بها ضمير المتكلم المفرد ؟
3. حلل وظيفة التدرج التصاعدي في بناء النصّ وسيرورة الحجاج فيه.
4. قارن بين فوائد العبادة وفضائل العمل بالنسبة إلى الكاتب.

أُبْدِي رَأْيِي:

1. ألا يقلل الاستناد إلى التجارب الشخصية وحدها من الموضوعية؟ ألا ترى أنه يتعذر تعميم تجربة الكاتب الشخصية ؟
2. اختار الكاتب الأدب عملاً وغاية في الحياة فنجح. ما رأيك في هذا الاختيار ؟

أُستمر وأوظفت :

1. في الصف : تحدث في فقرة موجزة عن العدو الأول بالنسبة إليك موضّحاً خطتك في الانتصار عليه.
2. خارج الصف : أعدّ جدول أوقات تحدد فيه أعمالك وواجباتك على مدى أسبوع، وسجل في مذكرة مدى التزامك به.

أُستفيد :

روى الراغب الأصفهاني في كتابه محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء عن الرسول (ص) قوله : "إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليغرسها"

أُتعهد لفتي :

الاستدراك "رفع التوهم المتولد من كلام سابق بلفظة" لكن "أو ما يقوم مقامها من الأدوات"
قاموس المصطلحات اللغوية و الأدبية (ص 33)
تأليف : إميل يعقوب و بسام بركة ومي شيخاني

مثال: أكاد أستبيس من الحياة ولكني في هذه الفترة وجدتنني أنساق إلى نوع من العمل أدين له الآن
بكياني كله .
حروف الاستدراك : إلا أنّ ، غير أنّ ، بيد أنّ ، لكنّ ، ولكنّ ، لكنّ ، ولكنّ

3 - العمل إرادة

أتهياً

حين تتأمل سوق الشغل، هل ترى الإشكال في:

1. تناقص فرص العمل
2. أو في الإعراض عن تعاطي بعض المهن
3. أو في عدم تكيف البعض مع واقع السوق ؟

مضى زمنٌ والناسُ يتحدثونَ عن الإرادةِ والعملِ كأنهما قدرتانِ مفصولتانِ، وعن العاطفةِ والفكرِ كأنهما شيئانِ لا يتلاقيانِ، وعن الخيالِ وفهمِ الواقعِ كأنهما ملكتانِ نقيضتانِ، إلى آخرِ ما يفرِّقونَ ويقابلونَ بينَ ملكاتِ الطبائعِ وخصائصِ الأذهانِ، وهذا خطأٌ في تصويرِ الحقائقِ يتبعه لا محالةً خطأٌ في تصويرِ العلاجِ والإصلاحِ.

ليست الإرادةُ والعملُ ولا غيرهما من الملكاتِ والطبائعِ خطيئتينِ متلاحقتينِ يبدأ أحدهما عندَ نهايةِ الآخرِ، أو جسمينِ متحيزينِ لا يجتمعانِ في مكانٍ واحدٍ، وإنما هما مظهرانِ من قوّةِ النفسِ يصدرانِ عن معيّنٍ لا يتجزأُ ولا ينفصلُ بالحدودِ والمعالمِ. فإذا امتلأتِ النفسُ بالقدرةِ على الإرادةِ امتلأتِ بالقدرةِ على العملِ في وقتٍ واحدٍ وفي صورةٍ واحدةٍ، ولن يفشلَ الفاشلُ في عمله وقد تهيأتِ للعملِ أسبابه إلا لأنه ناقصُ الإرادةِ.

أرأيتَ إلى الناسِ وهم يطلبونَ السيادةَ ولا يبلغها منهم إلا قليلٌ؟ ما بال قومٍ منهم يبلغونها وأقوامٌ ينكرونَ عنها خاسئين؟ إنما يبلغها من بلغ، لأنه أرادها ولم يرد غيرَها فهو سيّدٌ وإن تراخى الزّمنُ دون الإقرارِ له بالسيادةِ.

و معاذَ الإرادةِ أن تجتمعَ ولا يتبعها عملٌ ولا يتبعُ العملَ نجاحٌ. لماذا لا نعملُ؟ لأننا لا نريدُ! ولماذا لا نريدُ؟ لأنّ زادنا من الحسِّ والوعيِّ والخيالِ قليلٌ. إملأ النفسَ بالحسِّ والوعيِّ والخيالِ تملأها بالحركةِ والإرادةِ غيرِ منفصلتينِ. وانظرُ إلى الطّفلِ الدّارجِ لماذا لا يهدأ؟ أليأنه قرأ الفصولَ والمباحثَ في فضلِ الحركةِ والنشاطِ؟ أليأن أحدًا أمره أو أحدًا أغراه؟ كلا! ولكنه يتحرّكُ وينشطُ لأنه شبعانٌ من الحسِّ، شبعانٌ من إرادةِ العملِ الذي يهواه ولو سببٌ غيرُ ذلك دعاه إلى الحركةِ والنشاطِ لما استجاب. إذا أحسّنا لم نصبرُ على الرُّكودِ، وإذا نفضنا الرُّكودَ فماذا أمامنا غيرُ الحركةِ والعملِ؟ وماذا أمامنا غيرُ الظفرِ والفلاحِ؟ فما بالنّا نحارُ كيف نعملُ، وأولى بنا أن نحارَ كيف نحسُّ ونتخيّلُ؟ وما بالنّا ننشدُ أسباباً للحركةِ والعملِ غيرَ أن نملأ نفوسنا بالإحساسِ كأنما هذا وحده غيرُ كافٍ؟ وكأنما نحتاجُ بعدَ الإحساسِ إلى مزيدٍ؟

عباس محمود العقاد

”يسألونك“ ص 204 - 207

أُتعرّف إلى الكاتِب



عباس محمود العقاد (1889 - 1964) مفكر وأديب مصري، وافر الإنتاج شعرا ونثرا. امتازت كتاباته بالبحث والتحليل، والجدل والحوار. اهتم بالأدب والتاريخ والاجتماع والنقد. نشأ العقاد نشأة عصامية لم يكمل دراسته في المدارس فأكملها معتمدا على نفسه. له 4 دواوين شعرية ومقالات عديدة في السياسة والنقد، وقد كتب التراجم والسير.



أُسعد :

1. اشرح: متحيزين، خاسئين، ننشد
2. قطع النصّ وفق بنية النصّ الحجاجية
3. ارصد تنوع الأساليب التعبيرية التي اعتمدها الكاتب
4. أرجع الحجج الموظفة إلى مجالاتها (نفسية - اجتماعية - واقعية.....)

أُبني المعنى :

1. أقام الكاتب حجاجه على ثنائية الإرادة والعمل استجل ذلك ؟
2. تبين أثر تعدد الأعمال اللغوية في بناء السيرورة الحجاجية دعما و دحضا.
3. قرن الكاتب بين الإرادة والسيادة استدلالاً على ذلك مبينا الغاية المقصودة من ذلك ؟
4. هل تجد في النص ما يقف عند مجرد عرض فكرة أم أنّ هناك شاغلا أوسع للكاتب ؟

أُبدي رأيي :

1. حصر الكاتب، الدافع إلى العمل في المجالين الوجداني والحسي، فهل تجد ذلك كافيا ؟ علّل إجابتك
2. إلى أي حدّ تقنعك فكرة تقييد العمل بالإرادة ؟

أُستمر وأوظفت :

1. في الصف : يقول الكاتب "أرأيت الناس وهم يطلبون السيادة ولا يبلغها منهم إلا القليل" توسع في هذا الرأي بتحرير فقرة
2. خارج الصف : اجمع مختارات من جيد المنثور أو المنظوم، تكرس مبدأ العزم والإرادة في تحقيق نبيل الأعمال و منشود الآمال.

أُستفيد :

يُعرّف الحجاج عند برتران لاكوست BERTRAND LACOSTE بأنه خطاب يفترض بالضرورة طرفين أو أكثر يعتمد كل واحد على جملة من الأقوال تتضمن أطروحة مدعومة بحجج لكي يقنع الآخر بوجهة نظره وتشتراط العملية الحجاجية وفقاً لذلك شروطاً :

1. قيام أطروحتين متقابلتين على الأقل
2. قيام قطبين متقابلين: قطب يتبنى أطروحة ويدافع عنها وقطب مقابل متقبل ومتبنٍ لأطروحة مناقضة

3. قيام سيرورة حجاجية تتحول وفقها المواقف وتتبلور وجهات النظر وتجدد الملاحظة أن السيرورة الحجاجية هذه لا تفترض بالضرورة مشاركة الطرفين مشاركة فعلية في الحوار فيمكن أن يلتزم الطرف الثاني الصمت وتقتصر مشاركته بأطروحة تستفز القطب الثاني فحسب.

أُتعهد لفتحي :

تواتر استخدام الاستفهام في النص:

للاستفهام – إضافة إلى دلالاته الأصلية على الاستخبار عن مجهول (كم الساعة؟) أو التذكير بمعلوم (ألم أمنحك ما طلبت من مال كاف؟) – دلالات عديدة يكتسبها من السياق الذي يستعمل فيه، من ذلك:

1. الاستبطاء : وهو اعتبار الشيء بطيئاً عندما تتعلق به النفس وتنتظر فتتبعه (حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه : متى نصر الله؟) (سورة البقرة، الآية 214) ومنه قول أحمد شوقي :
إلام الخلف بينكم إلاما ؟
وهذي الضجة الكبرى علاما ؟
فهو يستبطئ حصول الاتفاق بين بني وطنه وترك الخلاف بينهم .

2. التعجب : "كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم؟" (سورة البقرة، الآية 28)

3. التحقير : وذلك عندما يراد بالاستفهام الدلالة على ضالة المسؤول عنه مع معرفة المتكلم له كقوله تعالى على لسان المشركين "وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزواً: أهذا الذي بعث الله رسولا؟" (سورة الفرقان، الآية 41)

4. الأمر : كقول الأب لابنه "هل تكف عن اللعب وتذاكر دروسك؟" أي كفّ وذاكراً

وقوله تعالى "فهل أنتم منتهون؟" (سورة المائدة، الآية 91) أي انتهوا

5. التهكم أو السخرية أو الاستهزاء ومنه قول الشاعر زهير بن أبي سلمى :

وما أدري ولست إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء ؟

4 - سيد الأرض (تفعيله المتقارب)

أتهياً

بالتفاعل مع بيتي الشاعر العراقي معروف الرصافي (1877-1945).

كل ما في البلاد من أموال *** ليس إلا نتيجة الأعمال
إن يطب في حياتنا الاجتماعية عيش فالفضل للعمال

1. أيا حامي الأرض أيقظت فيها بذور المحبة...
2. فجرت فيها حنين العطاء...
3. فلانت سهولا ...
4. تمد الملايين ...
5. بالحب فيضا من العدل، يزرع مينا السواعد عزما ...
6. أيا صانع المعجزات، رفعت المصانع...
7. عمرت قفر الصحاري
8. قهرت البحار ...
9. نسجت جسورا ،
10. عليها تمر قوافل رفقتنا الكادحين
11. وتعبرها ،
12. يا حبيب الجموع، الحقول، المصانع
13. كل مسيرات من واجهوا الليل ،
14. من آمنوا بالفداء،
15. أيا واهب الأرض سر البقاء...
16. لمسحاتك، الأرض تضحك وجدا،
17. وتفتح أذرعها تتدني ،
18. وترنو إليها بكل أستهاء ...
19. لفأسك تشتاق تربتنا البكر،
20. كل المساكين،
21. ترتج بشرا ليوم اللقاء ...
22. لساعديك اعشوشب التراب نباتا ،
23. براعم تكسو الغصون اخضرار...
24. بشائر فصل الربيع التجدد...
25. زهرا، وعشبا...
26. وفجر انبعاث سني الضياء ...
27. لمنجلك الناي لحن خصيب
28. من الشعب ،
29. في موسم الصيف صيع لعرس الحصاد،
30. تردده العائلات، بجهد السواعد،

قفر: من جذر (ق،ف،ر)، القفر هو الخلاء من الأرض، لاماء فيه ولا نبات.

الفداء: من جذر(ف،د،ي)، الفداء هو ما يقدم من مال وغيره لتخليص أسير أو رهينة، وهو التضحية بالمال والنفس لتخليص عزيز كالوطن من الاستعمار مثلا.
وجدا: من (و،ج،د)، الوجد المحبة - الحب والهيام

اعشوشب: مزيد بثلاثة عناصر على وزن الفعول من جذر (ع،ش،ب) واعشوشب المكان: كثر عشبه

سني: من (س،ن،ي)، وفعل سني صار ذا رفعة.
خصيب: من (خ،ص،ب)، ومن فعل خصب يخصب وخصب يخصب المكان: كثر فيه العشب والخير فهو خصب خصيب - كثير الخير.

31. كُلُّ الرَّفَاقِ،
 32. بأفراحنا في ليالي الصَّفَاءِ ..
 33. لِكَفِّكَ يَبْتَسِمُ الزُّهْرُ بِشْرًا ...
 34. تَصَفَّقُ أَغْصَانُ كُلِّ الزِّيَاتَيْنِ،
 35. تَفْرِحُ تَضْحَكُ، كُلُّ الكُرُومِ
 36. وَدَانَتْ تَدَلَّتْ...
 37. لِلْمَسَةِ كَفِّكَ، كُلِّ العَرَاجِينِ ...
 38. دَانَتْ تَدَلَّتْ...
 39. وَتَعْرِفُ،
 40. نَعْرِفُ أَنَّ النَّخِيلَ شَدِيدُ الإِبَاءِ...
 41. أَيَا وَاهِبِ الأَرْضِ سِرِّ البَقَاءِ...
 42. وَهَبْتَ الدَّمَّ، العَرَقُ، المِلْحَ لِلتُّرْبِ،
 43. مَا شَدَّكَ اليَأْسَ يَوْمًا ...
 44. جَلَبْتَ مِنَ العُسْرِ يُسْرًا

الميداني بن صالح - مذكرات خمّاس

عبد الكريم بن عبد الله - للنشر والتوزيع تونس 1975

الإبَاء : مصدر من جذر (ء،ب،ي)، وفعل أبى يأبى ويأبى الشئ : لم يرضه، كرهه فهو أبى : أي مترفع عن الدنيا، لا يرضى بالذلّ.

أتعرف إلى الشاعر



الميداني بن صالح : ولد عام 1929 في واحة نفطه بالجريد التونسي وتخرج في كلية الآداب - جامعة بغداد 1960. من مؤسسي اتحاد الكتاب التونسيين، وتحمل رئاسته من ديسمبر 1991 إلى قبيل وفاته في 21 جويلية 2006، دواوينه الشعرية: - قرط أمي 1959 - الليل والطريق 1972 - زلزال في تل أبيب 1974 - من مذكرات خمّاس 1977 - الصوت الخالد 1981 - الزحام 1985 - الألقعة 1988. لمزيد من المعلومات زوروا الموقع الآتي :



http://www.poetasdelmundo.com/verInfo_arabe.asp?ID=1674

أسعد :

1. أعدّ الكلمات الآتية إلى جذورها ثم اشرحها في أحد المعاجم بما يتناسب مع السياق الذي وردت فيه في النص : مسحة - فأس - بشائر - الصَّفَاء - بشرًا - جلبت
2. اقرأ القصيدة موظفا موسيقى وحدة الإيقاع "فعلن"، ثم قارن النص بقصيدة "إرادة الحياة" للشابي من حيث عدد التفعيلات وتوزيع الكلام في فضاء الصفحة ونظام التقفية.
3. أعدّ قراءة الأسطر (من 35 إلى 40) مرات عديدة محاولا معرفة خاصية إيقاعية ميزت القصيدة موسيقيا
4. استخرج معجمي العمل الزراعي والعمل الصناعي لاستخلاص دلالة هيمنة/غلبة أحد المعجمين في ضوء زمن إنشاء النص (سبعينات القرن العشرين بتونس)

أبني المعنى :

1. القصيدة عبارة عن مخاطبات متلاحقة. حدّد المخاطب مبينا دلالة أداة النداء "أيا"
2. ادرس دور التكرار في القصيدة من خلال الأصوات والقوافي والصيغ الصرفية المتواترة والتراكيب النحوية المتماثلة وإعادة وحدات معجمية وخاصة تكرار اللازمة الشعرية" أيا.
3. في النص نوعان من الأفعال : أفعال مسندة إلى العامل (أيقظت، فجرت...) وأفعال مسندة إلى محيط العامل (تضحك، تشتاق...) أحص النوعين مبينا كيف ساهما معا في تشكيل صورة العامل.
4. ابن جدولا تستخلص فيه ثمار العمل وفوائده على الفرد والمجتمع والمحيط.
5. ادرس الصور الواردة في الأسطر (2-5-9-16) مبرزاً دورها في إضفاء جمالية على النص مستخلصاً خاصية من خصائص الشعر. ثم أكمل دراسة الصور الواردة في السطرين (33-35) (في المنزل).

أبدي رأيي :

قيّم مدى حضور ذات الشاعر في القصيدة، في ضوء علاقتها بالأدب الملتزم بمعالجة قضايا المجتمع.

أستمروا وظّفوا :

1. في الصف : تناور مع زملائك شفويا حول أهميّة استعداد كل تلميذ فرديا في المنزل قبل إنجاز الدرس جماعيا في القسم.
2. خارج الصف : تكفلت القصيدة بالإعلاء من تضحيات العمال في سبيل المجتمع. فهل لك أن تحرر فقرة تبرز فيها حقوق العمال على المجتمع (واجبات المجتمع تجاه العامل) لتكتمل الصورة ؟

أستفيد :

"جلبت من العسر يسرا" ضمّن الشاعر في هذا السّطر الآيتين 5 و 6 من سورة الشّرح
(فإنّ مع العسر يسرا؟ إن مع العسر يسرا؟) اللّتين اشتق منهما المثل الآتي إنّ بعد العسر يسرا على معنى مثل آخر هو
"ما بعد الشدة إلاّ الفرج" و"اشتدي أزمة تنفرجي" وهو صدر مطلع قصيدة أبي الفضل يوسف التوزري، المعروف بابن النحوي (ت513هـ) التي عارضها عبد الله بن يوسف الخزرجي (ت782هـ) بقصيدة مطلعها :
اشتدي أزمة تنفرجي ما بعد العسر سوى الفرج

أتعرّف لفتي :

"يزرع منا السواعد عزما" انتهت الجملة بتمييز "عزما" وضّح العلاقة المبهمّة بين الفعل "زرع" والمفعول به "السواعد". يسمّى التمييز الذي يوضح العلاقة بين عنصرين من عناصر الجملة الواحدة، تمييز نسبة على عكس تمييز الذات الذي يوضح إبهاما وغموضا في عنصر من عناصر الجملة عندما يكون اسما من أسماء العدد أو اسما دالا على مقدار : (وزن أو كيل أو مسافات أو مساحة) أو اسما دالا على شبه مقدار : (الذرة - مدّ البصر...).

استخرج من النص جملة أخرى تتضمن تمييز نسبة، ثم حاكها بجمل من إنتاجك.

5 - أحبُّ من النَّاسِ العاملِ

أتهياً

كن حيث شئت، خذ ما تريد، طعاماً أو ثوباً أو تحفة أو آلة، حتى الكتاب الذي بين يديك. هل تجد شيئاً من ذلك لم يكن وراءه جهد عامل أو لم تمسه يد صانع ؟

أُحِبُّ مِنَ النَّاسِ الْعَامِلِ.
أُحِبُّ الَّذِي يَشْتَغَلُ بِفِكْرِهِ فَيَبْتَدِعُ مِنَ التُّرْبِ وَمِنْ سَدِيمٍ خِيَالَهُ صُورًا حَيَّةً جَمِيلَةً جَدِيدَةً نَافِعَةً.

السديم : من (س، د، م) الضباب أو الرقيق منه

أُحِبُّ ذَاكَ الَّذِي يَجِدُ فِي حَدِيقَةٍ وَرَثَهَا عَنْ أَبِيهِ شَجْرَةَ تَفَاحٍ وَاحِدَةً فَيَغْرِسُ إِلَى جَانِبِهَا شَجْرَةً ثَانِيَةً. وَذَاكَ الَّذِي يَشْتَرِي كَرْمَةً تَتَمَرُ قَنْطَارًا مِنَ الْعَنْبِ فَيَعْطِفُ عَلَيْهَا وَيَدُلُّهَا لَتَعْطِيَ قَنْطَارَيْنِ.

كرمة : من (ك، ر، م) مفرد كروم ثمرتها العنب..

أُحِبُّ الرَّجُلَ الَّذِي يَتَنَاوَلُ الْأَخْشَابَ الْجَافَةَ الْمُهْمَلَةَ فَيَصْنَعُ مِنْهَا مَهْدًا لِلْأَطْفَالِ أَوْ قَيْثَارَةً حُبْلَى بِالْأَنْغَامِ.

وَأُحِبُّ الرَّجُلَ الَّذِي يُقِيمُ مِنَ الصَّخُورِ التَّمَاثِيلَ وَالْمَنَازِلَ وَالْهَيَاكِلَ.
أُحِبُّ مِنَ النَّاسِ الْعَامِلِ.

أُحِبُّ ذَاكَ الَّذِي يَحُولُ الطِّينَ إِلَى آنِيَةٍ لِلْخَمْرِ أَوْ لِلزَّيْتِ أَوْ لِلعَطْرِ.
وَأُحِبُّ الَّذِي يَحُوكُ مِنَ الْقَطَنِ قَمِيصًا وَمِنَ الصُّوفِ جَبَّةً وَمِنَ الْحَرِيرِ بَرْفِيرًا.
أُحِبُّ الْحَدَّادَ الَّذِي مَا أَنْزَلَ مَطْرَقَتَهُ عَلَى سَدَانِهِ إِلَّا أَنْزَلَ مَعَهَا قَطْرَةً مِنْ دَمِهِ.

البرفير : نسيج أرجواني كان يرتديه القدماء.

وَأُحِبُّ الْخِيَاطَ الَّذِي يَخِيطُ الْأَثْوَابَ بِأَسْلَاكِ مَشْتَبِكَةٍ مِنْ نُورِ عَيْنَيْهِ.
وَأُحِبُّ النَّجَّارَ الَّذِي لَا يَدُقُّ مَسْمَارًا إِلَّا دَفَنَ مَعَهُ شَيْئًا مِنْ عَزِيمَتِهِ.

أُحِبُّ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ. أُحِبُّ أَصَابِعَهُمُ الْمَغْمُوسَةَ بِعُنَاصِرِ الْأَرْضِ. أُحِبُّ وَجُوهَهُمْ بِمَا عَلَيْهَا مِنْ سِيمَاءِ الصَّبْرِ وَالتَّجَلُّدِ.

السيماء : من الجذر (س، و، م) العلامة

أُحِبُّ حَيَاتَهُمُ الْمُسْعَشَعَةَ بِجَوَاهِرِ الاجْتِهَادِ.

وَفِي قَلْبِي حُبٌّ لِلرَّاعِي الَّذِي يَقُودُ قَطِيعَهُ كُلَّ صَبَاحٍ إِلَى الْمَرْوَجِ الْخَضِرَاءِ وَيُورِدُهُ الْمَنَاهِلَ الصَّافِيَةَ وَيُنَاجِيهِ بِشَبَابَتِهِ النَّهَارَ بِطَوْلِهِ وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمَسَاءُ يَعُودُ بِهِ إِلَى الْحَظِيرَةِ حَيْثُ الرَّاحَةُ وَالطَّمَانِينَةُ.

المسحشعة : صيغة اسم مفعول من الجذر

أُحِبُّ مِنَ النَّاسِ الْعَامِلِ؛

لِأَنَّهُ يَحْدُو أَيَّامَنَا وَلِيَالِيَنَا. وَأُحِبُّهُ لِأَنَّهُ يُطْعِمُنَا وَيَحْرِمُ نَفْسَهُ. أُحِبُّهُ لِأَنَّهُ يَغْزُلُ وَيَحُوكُ لِنَلْبَسَ الْأَثْوَابَ الْجَدِيدَةَ بَيْنَا وَزَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ فِي مَلَابِسِهِمُ الْقَدِيمَةَ. أُحِبُّهُ لِأَنَّهُ يُبْنِي الْمَنَازِلَ الْعَالِيَةَ وَيَسْكُنُ الْأَكْوَاخَ الْحَقِيرَةَ. أُحِبُّ ابْتِسَامَتَهُ الْحَلُوهَ وَأُحِبُّ نَظْرَةَ الْاِسْتِقْلَالِ وَالْحَرِيَّةِ فِي عَيْنَيْهِ.

الرباعي (ش، ع، ش، ع) شعشع الشراب: مزجه

أُحِبُّ مِنَ النَّاسِ الْعَامِلِ.

أُحِبُّ هَذَا الَّذِي يَحْنِي ظَهْرَهُ لِتَسْتَقِيمَ ظَهْرُنَا وَيَلْوِي عُنُقَهُ لِتَرْتَفَعَ وَجُوهُنَا نَحْوَ الْأَعَالِي.
أُحِبُّ مِنَ النَّاسِ الْعَامِلَ.

وماذا عساني أقولُ في من يكره العملَ لخمولٍ في جسده؟ وفي من يأبى العملَ لِأَنَّهُ بَغْنَى عن الرِّبحِ؟ وفي من يحتقرُ العملَ متوهماً أنه أشرفُ من أن يُلَوِّثَ يديه بمفروزاتِ التُّرابِ؟ ماذا عساني أقولُ في الَّذِينَ يجلسونَ إلى مائدةِ الوجودِ ولا يضعونَ عليها رغيفاً من خبزِ جهادهم أو كأساً من دُوبِ اجتهادهم؟ ماذا أقولُ في الَّذِينَ يحصدون من حيث لا يزرعون؟ لا أستطيعُ أن أقولَ في هؤلاءِ أكثرَ أو أقلَّ مما أقولُه في النَّباتِ والحشراتِ الطِّفيليةِ التي تستمدُّ حياتها من عصيرةِ النباتِ العاملِ ودماءِ الحيوانِ السَّاعي. لا أستطيعُ أن أقولَ في هؤلاءِ أكثرَ أو أقلَّ مما أقولُه في لصِّ سَرَقَ حَلِيَّ العروسِ ليلَةَ عُرْسِهَا.

جبران خليل جبران - نصوص خارج المجموعة

ص ص - 102 - 104

أُتَعَرَّفُ إِلَى الْكَاتِبِ

جبران خليل جبران: (1883 - 1931): ولد جبران في بشري بلبنان وهاجر سنة 1895 مع أسرته إلى الولايات المتحدة الأمريكية. كان جبران يرسم ويكتب. من مؤلفاته: عرائس المروج - الأرواح المتمرده - الأجنحة المتكسرة - العواصف - النبي. أسس مع جماعة من الأدباء المهجريين "الرابطة القلمية".



أُسْتَعَدُّ:

1. ما هي الأساليب التي توصل بها جبران لتبرير حبه العامل؟
2. أتمّ الجدول التالي (أصناف العمال الذين ذكروهم الكاتب، المواد التي استعملوها، ثمرة عملهم):

العمال	المواد	النتيجة
الفلاح	الخشب	الأواني

3. موقف الكاتب من العمال يقابل موقفه من الطفيليين. استخراج العبارات المؤيدة لهذا الرأي:

موقف الكاتب من العمال	موقف الكاتب من الطفيليين

6 - نحن بالساعد أعلينا الوطن

أتهياً

أ تكفي لإنجاز الأعمال وتنفيذ المشاريع مجرد الرغبة أم يحتاج الأمر إلى الإرادة والعزيمة والثبات أيضا ؟

1. عندما تكبرُ مأساتي أُغني
2. لرفاقي الكادحين
3. أغنيات الشوق والحب
4. وألحان حنين.
5. لنسور في الجبال
6. صنعوا ألف محال
7. ومحال،
8. حولوا الظلمة فجرا
9. وتراب القرية السمراء تبرا.
10. بحثوا عن بئر ماء
11. بين طيات الرمال
12. فإذا الماء زلال
13. وإذا الجذب الذي كم سام
14. هذا الشعب جوعا وهزال
15. اختفى اليوم وزال.
16. أنظر الآن إلى قريتنا السمراء
17. واحات نخيل وزياتين وتين
18. وبها الزرع استطال
19. آية للناظرين.
20. هذه الأرض التي كانت خرابا من زمان
21. صارت اليوم جنان
22. نحن بالفسفاط غدينا جدوع الشجر
23. وعروق الزرع في هذي الهضاب
24. بوفاء الكادحين
25. و ذراع لا يلين
26. لنرى صرح البلاد
27. شامخا يعلو السحاب.

الكادحين : جمع مفردة كادح اسم فاعل من (ك،د،ح) وكدح لعياله : كسب لهم قوتهم.

تبرا : من جذر (ت،ب،ر) جمع مفردة تبرة. ما كان من الذهب في تراب معدنه، (الذهب الخام قبل تصنيعه وتحويله إلى سبائك)

الجذب : مصدر من (ج،د،ب) وفعل جذب المكان وجذب : انقطع عنه المطر فبيست أرضه فهو جذب وأجذب . والجذب : الخصب.
سام : من جذر(س،و،م) سامه الجوع : جوعه. ألزمه المجاعة.

الصرح : من جذر (ص،ر،ح)الصرح كل بناء عال، كالقصر الفخم مثلا .

أُتعرّف إلى الشاعِر



سالم الشعباني ولد الشاعر بمدينة المتلوي من الجنوب الغربي التونسي المعروفة بإنتاج الفسفاط. درس بالمعهد الأعلى للفنون الجميلة اختصاص: فنون تشكيلية. موظف "بشركة فسفاط قفصة". صدرت له مجموعتان شعريتان : أحزان - الدار التونسية للنشر - 1976، أغنيات منجمية - نفس الدار - 1977، تحصّل على جائزة الدولة التشجيعية في الشعر سنة 1978، له اهتمامات بالرسم والفنون



<http://chaabani.Jeeran.com/watan.htm>

أُستعدّ :

1. اقرأ النص بطريقتين : الأولى سطرا سطرا، وكل سطر على حدة، والثانية حسب الوحدات التركيبية - الدلالية ثم قارن بين القراءتين من حيث الأثر.
2. أعد الكلمات الآتية إلى جذورها ثم اشرحها حسب السياق الذي وردت فيه في النص: مأساتي - محال - زلال - آية - شامخا.
3. استعن بكتاب أو بأطلس جغرافي للتعرف إلى مناطق المتلوي وأم العرائس والرييف و المظيلة من حيث المناخ والتضاريس لتدرك أهمية ما صنعه الكادحون بسوادهم حسب النص.
4. حدّد وحدة الإيقاع (التفعيلة) في النص وكيفية توزيعها حسب الأسطر الشعرية.
5. اقترح عنوانا آخر للنص.

أبني المعنى :

1. تغنى الشاعر بما أنجزه رفاقه الكادحون من أعمال خارقة. وضح ذلك.
2. في السطر الخامس صورة شعرية بسيطة. فكك عناصرها ثم بين أي حقيقية أم مجازية ؟
3. استخرج من القصيدة المعجم المتصل بالعمل مبينا العلاقة بين العمل وثماره.
4. تبين مظاهر التحول في محيط الكادحين والقرائن الدالة عليه. ما العلاقة بين هذا التحول وما تحلّى به الكادحون من إرادة وعزيمة.
5. استخلص من عنوان النص وامتنة العلاقة بين الإخلاص في العمل والوطنية.

أبدي رأيي :

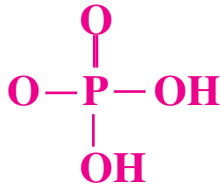
1. أفرط الشاعر في تمجيد قومه وإبراز التحول في محيطه: قيّم ذلك من زاوية البر بالوطن وردّ الجميل له ثم من زاوية تفنّن الشعراء في القول؟
2. يتميّز الشعر عن النثر عادة بوفرة الصور الشعرية فيه، فإلى أيّ حدّ يحقق النص هذا التمايز؟

أستمر وأوظّف :

أنثر القصيدة فيما لا يقل عن 10 أسطر موضحاً أثر العمل والإخلاص فيه في تطوير المحيط. والتقدم به.

أستفيد :

الفسفاط مادة عضوية تستخرج من صخور ترسّبية . لها استخدامات عديدة أهمّها تسميد التربة لتزويدها بالمواد الضرورية لنمو النبات كالفسفور و الأزوت والكالسيوم والألومنيوم. وتعتبر تونس بفضل مناجم الفسفاط التي تتركز في المظيلة و أم العرائس والرديف والمتلوي من أكبر منتجي الفسفاط في العالم.



مكونات هبأة الفسفاط



كتلة من الفسفاط



محيط منطقة الجريد

أتعهد لفتي :

لنسور في الجبال : هذا تعبير مجازي يدعى في البلاغة استعارة والاستعارة هي تشبيه حُدفت كل أركانه باستثناء (المشبه، أو المشبه به)، ومثال ذلك قول المتنبي في مدح أمير :

تعرض لي السحاب وقد قفلنا فقلت إليك عني إن معي السحابا

فقد استعمل الشاعر كلمة السحاب في معنيين :

* الأول في الصدر وهو المعنى الحقيقي للسحاب وهو الغيمة الحاملة للمطر ...

* والثاني في العجز، إنسان كريم معطاء يشبه السحاب مصدرا للخير والرزق وهذا المعنى غير حقيقي أي هو مجازي. وأصل التركيب "إن معي أميرا كالسحاب في كرمه وجوده فقد حذف المشبه والأداة ووجه

المشبه المشبه به أداة التشبيه وجه الشبه

الشبه وبقي المشبه به.....

المصدر : البلاغة الواضحة، باب علم البيان

7 - السَّمَاءُ لَا تَمَطُرُ زُهَبًا

أَتَيْبًا

أ تَفَضَّلَ الثَّرَاءَ عَنْ طَرِيقِ "الكدِّ والعمل"
أ م عَنْ طَرِيقِ "ضربة الحظ"؟

قال جَمَارِي : نحنُ **فصيحةٌ** قد اشتهرت بالكُدِّ والجُدِّ، لقد عرَفَتْ ظُهُورُنَا أَشَقَّ الأَعْمَالِ، ولمْ تَأْنَفْ من حَمَلِ أَحْسَسِ الأَحْمَالِ... ما مِنْ ظَهْرٍ فِينَا رَفَضَ الأَحْمَالَ، وما مِنْ وَاحِدٍ بَيْنَنَا تَذَمَّرَ مِنْ كَثْرَةِ العَمَلِ وطُولِ سَاعَاتِهِ، أو مِنْ رِداءِ العَلْفِ وَقَلَّةِ دَسَمِهِ... ما نحنُ إلاَّ الجِلدَ والعِزْمَ والصَّبْرَ قد صُوِّرَتْ مخلوقًا حيًّا، لنكونَ قُدوةً لأمثالِكُمْ مِنْ الكَسَالَى المُتْرِفِينَ... ولكنكُم لا تُبْصِرُونَ ولا تُرِيدُونَ أَنْ تَفْتَحُوا أَعْيُنَكُمْ حتَّى على خَيْبَتِكُم الماثلةِ!... ما مِنْ وَاحِدٍ فيكُم يَريدُ أَنْ يَعرِقَ لِيستَحِقَّ لِقَمَتَهُ... مُوظَّفَكُم يَنظُرُ إلى ساعةِ الانصرافِ ولما يَبدأُ في العَمَلِ، ويَهْمُهُ المَرتَبُ والتَّرقِيَةُ ولا يَعْنِيهِ الإنتاجُ، فإذا نُقِلَ إلى "الصَّعِيدِ" هاجَ وماج... وطُلابُكُم يَريدُونَ أَنْ يَجْتَازُوا الامتحاناتَ بِغَيْرِ دَرسٍ، ولا يَعْنِيهِمُ العِلْمُ في ذاتِهِ، بلْ يَطْلُبُونَ شَهادَةَ تَغطي فيهِمُ الجَهْلَ، وتَفْتَحَ لَهُمُ الخِزائِنَ وتَصعُدُ بِهِمُ الدَّرَجَاتِ... وَعُمالُكُم يَفكِّرُونَ في زِيادَةِ الأَجْرِ وإنقاصِ العَمَلِ، ولا يَهْتَمُونَ بِالإِتقانِ ولا بِمِصالِحِ "الرِّبُونِ" ورؤُساؤُكُم يَعْنِيهِمُ أَنْ يَنْشُرَ عَنْهُمُ أَنَّهُمُ قامُوا بِكذا ونَهَضُوا بِكذا، ولا يَهْمُهُمُ بَعدَ ذلكَ قِيامُ حَقِيقِي أو نَهوضُ، وشَبابُكُم أَصْبَحَ مِثْلَهُ الأَعلى يَتَلَخَّصُ في كَلِمَتَيْنِ: "سِيارَةُ وِفتاةٌ"، ولا يَعْنِيهِ كِيفَ حِصَلُ عَلِيهِما، بلْ كُلُّ أَمَلِهِ، وَهَدْفِهِ، أَنْ يَظفَرَ بِهِما مِنْ غَيْرِ جَهدٍ ولا جِهادٍ... إنَّ شِعارَ الكَثِيرينَ فيكُم اليَومُ هو: "إنَّ السَّماءَ يَجِبُ عَلَيها أَنْ تَمَطِرَ زُهَبًا وَفِضَّةً وَنَحْنُ قَعودٌ!..." **الحلمُ** الذَّهَبِيُّ لِلجَميعِ الآنَ هو الثَّرَاءُ والإِثراءُ بِغَيْرِ مَجْهُودٍ... بِأَيِّ سِلاحٍ تَواجهُونَ التَّنافسَ العَظيمَ على الإنتاجِ والصَّراعِ الشَّدِيدِ على الأرزاقِ؟ أِمْبِدياً "الجَهدِ الأَدنى وَالغَنمِ الأَسْنى" الَّذي اَعْتَنقَهُ الكُلُّ فيكُم مِنْ شَبابِكُم إلى مَشيبِكُم؟!...

- حَقًّا، تَلِكُ مُشْكَلةٌ لا أُدْرِى لَها حَلاٌ!...

- حَها بِسِيطُ ...

- ما هُوَ؟...

- أَنْ تَعْتَنقُوا مَبداً فَصِيلَتِي: "لا رَاحةَ بِغَيرِ عَمَلٍ، ولا لِقَمَةَ بِغَيرِ عَرَقٍ ولا ثَروَةَ بِغَيرِ إِنْتاجٍ"!

- نَعْتَنقُ مَبداً الحَمِيرِ؟! ...

- وَلِمَ لا؟...

توفيق الحكيم

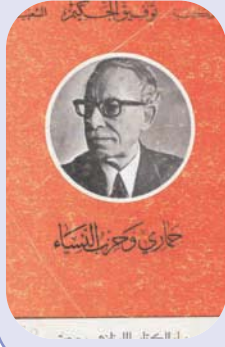
حماري وحزب النساء، حماري والكفاح

دار الكتاب اللبناني - بيروت ط1-1973، ص ص61-62

فصيحة : من (ف،ص،ل) الفصيحة في النبات أو الحيوان: أجناس لها صفات مشتركة
لم تأنف : تأنف : من (ء ن ف) أنف من الأمر كرهه وترفع عنه ومنه الأنفة أي عزة النفس
الصعيد : منطقة في مصر بين جنوبي القاهرة وشالات أسوان طولها 900 كلم من محافظاتها أسيوط الفيوم الجيزة...

الحمل : يجمع على حملان وأحمال : الخروف الصغير أو الرضيع
الأسنى : صيغة تفضيل من (س ن ي) سنى يسنى أي صار ذارفة

أُتعرِف إلى الكاتِب



توفيق الحكيم (1898-1987) أديب ومفكر مصريّ غزير الإنتاج. كتب القصة والرواية المسرحية احتك بالمجتمع وبمشاكله وقضاياها وانطبع ذلك في أعماله وخاصة في "يوميات نائب في الأرياف" "حماري قال لي عصا الحكيم"



هل هناك بطالة إجباريّة وبطالة اختيارية ؟
هل هناك بطالة حقيقية وبطالة مقنّعة ؟

أُستعدّ :

1. اشرح (أخسّ) باعتماد منجلك.
2. قطع النصّ وفق معيار تختاره.
3. استخرج من النص معجمي العمل والتواكل.
4. ساق السارد الكلام في النص على لسان الحمار. ماذا تستخلص من ذلك ؟
5. ما دلالة تواتر ضمير المخاطب الجمع على لسان الحمار ؟

أُبنى العنى :

1. أقيم النصّ على التقابل بين فصيلتي الإنسان والحمير، من جهة والتّقابل بين المطالبة بالحقوق والتّقاعس عن القيام بالواجبات. ارصد ذلك
2. اعتمد الكاتب على لسان الحمار إستراتيجية حجاجية تقوم على التلوين التعبيري للفكرة الواحدة. استجّل ذلك
3. ما وظيفة الحجاج في النص ؟ التأثير أم الإقناع أم كلاهما معا ؟
4. ما دلالة التفاوت في توزيع المخاطبات بين المتحاورين من حيث الكمّ ؟

أُبدى رأيي :

1. هل يُقلّل الإطلاق والتعميم في خطاب الحمار من موضوعيته؟ علل رأيك.
2. مارأيك في اتخاذ الحمار منبعاً للحكمة والتربية ؟
3. لماذا لا يمكن للإنسان أن يطالب بحقوقه في ظلّ تقاعسه عن القيام بواجباته ؟

أُستمر وأوظفت :

1. في الصف : حرّر فقرة تدحض فيها أحكام الحمار عن الإنسان.
2. خارج الصف : "لا راحة بغير عمل ولا لقمة بغير عرق ولا ثروة بغير إنتاج"
اجتهد في كتابة هذه الحكمة بأحد الخطوط العربية الأنيقة بالحاسوب أو بقلم من القصب ثمّ ضعها في إطار وعلقها في غرفتك لتكون لك نبراسا في كل خطواتك...

أُستفيد :

"إنّ السماء لا تمطر ذهباً" قول مأثور ورد في كتاب "المستطرف في كل فن مستظرف" لشهاب الدين الأبخشي (ت 850 هـ) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يقعدن أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني، فقد علمتم "أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة" (الباب 55 - ص 49 - دار مكتبة الحياة بيروت -

1994

أُتعهد لغتي :

الجلد والعزم والصبر: ثلاث مفردات وردت في النصّ كأنها مترادفات ولكن بينها في الحقيقة فويرقات كما تثبته الاستعمالات التالية :

صبر على مرضه تحمل مرضه بصبر فالصبر = التحمّل	عمل بعزم عمل بثبات وشدة فالعزم = الثبات	جلد على الأمر = قوي عليه فالجلد = القوة
--	---	---

إذن فلا مجال للحديث في العربية عن ترادف تام بين الألفاظ فلا بدّ من قيام فويرقات بينها.

8 - أرهقني العمل ! أرهقتني البطالة !

أتهياً

هل هناك بطالة إجبارية وبطالة اختيارية ؟ هل هناك بطالة حقيقية وبطالة مقنعة ؟

في المدينة عملتُ صانعاً عند دهان، ثمّ عاملاً للبناء. كان حظي في هذين العملين مثل حظي في الفرن. أعملُ يوماً وأتعطلُ أيّاماً. جُعْتُ في المدينة الكبيرة. تعبْتُ وأنا أدورُ... فكرتُ أن أعودُ إلى القرية مرةً أُخرى. ولكنّ الكراهية الصّفراء التي رأيتها في وجوه أهلها صدّتني بسرعة. ودوّت في أعماقي صرخةً تؤنّبني، تقولُ لي: «ابقَ حيث أنت، ابحثْ عن عملٍ آخر».

وبحثتُ حتى أصبحتُ عاملاً في معملٍ للبلاط. كنتُ أصبُ القوالبَ طوال الصّباح. فإذا حانَ وقتُ الغداءِ أستريحُ... كنتُ أكلُ الرّغيفَ وأنا أنظرُ إلى الأشجارِ البعيدة. لم أكنُ أتمنّى شيئاً في ذلك الوقتِ سوى أن أستظلَّ تحت شجرةٍ من تلك الأشجار. ما أشدَّ روعة الأشجارِ في ظهيراتِ الصّيف، إنها لا تحملُ الظلَّ فقط. إن لها رائحةً نفاذةً، تغزو القلب. وأفيقُ من ذلك الحلمِ القصيرِ على صوتِ صاحبِ المعمل:

– منذُ الغد، فتش عن عملٍ آخر، يا إلياس.

وظللتُ أبحثُ أيّاماً طويلةً عن عملٍ حتّى وجدته. لقد أصبحتُ وقادَ حمّام. كنتُ أنزلُ إلى القبو الذي يشبهُ الجحيمَ وأظلُّ الساعاتِ الطّوالُ ألقى الحطبَ في الموقدِ لم يكن يؤلمني سوى أنني أحرقُ الحطبَ هل شممتَ رائحةَ الحطبِ وهو يحترق ؟ إنها تشبه رائحةَ الخبزِ رائحةً شيءٍ حيّ كنتُ أتألمُ ولكن من أجل أن يعيش الإنسانُ لأبد أن يعملَ عشتُ في الحمّامِ أكثرَ من سنة. خرجتُ بعدها ضعيفَ البصر، أصبحتُ الشّمسُ عدواً لي. لم أرَ خلالَ تلكِ السنّةِ كلها، شجرةً خضراءَ واحدة. لم أرَ ثمرَ التّفاحِ والمشمشِ وهو يزهو ويحمرُّ. كنتُ قابعاً في ذلك الحجرِ ألقى الحطبَ دون توقّف. فإذا ما فتحَ البابُ أغلقتُ عينيّ خوفاً أن يقتلني وهجُ النّهار.

حاولَ معي صاحبُ الحمّامِ، حاولَ كثيراً. قالَ لي : نعطيكَ ضعفَ ما تأخذُ، نعطيكَ راحةً، ولكنّي قلتُ له إنني لم أعدُ أطيعُ الحياةَ تحت الأرض، أريدُ أن أرى الشّمسَ والأشجارَ، أريدُ أن أعيشَ فوق الأرض، حتّى إذا متّ نزلتُ إلى تحتها مرةً واحدةً وإلى الأبد.

وهكذا تركتُ الحمّامَ، ظللتُ شهرينَ أبحثُ عن عملٍ بحثتُ في كلِّ مكان، العملُ والبطالة يتكرران مثلما يتكرّر الليلُ والنّهار. عملتُ كثيراً.... وتعطلتُ كثيراً حتّى وجدته في مقهى.

كنتُ أحملُ صينيّةَ الماءِ طوالَ الليلِ والنّهار. عندما يرتوي الناسُ وترجعُ الكؤوسُ مليئةً مثلما كانت، كان أبو ذيابِ صاحبُ المقهى، يصرخُ في وجهي صوتاً يزلزلني، كان يقولُ :

– ستبقى حماراً، ولن تتعلّم أبداً، ألا تسمعُ الرّبائنَ يطلبون ناراً ؟ من سيحملُ لهم النّارَ ؟ هل تريدني أن أحملها بنفسِي ؟ ومثل معنوه أصطدمُ بالكراسي، بالطاولات، وأنا ذاهبٌ لأحملَ المِجمرَ بدل صينيّةِ الماء. وأظلُّ أُلْفُ على كعبي: تارة تارة، حتى أسمعُ صوتَ المعلمِ مرةً ثانية :

البلاط : من (ب،ل،ط) ضرب من الحجارة تفرش به الأرض والبلاط من الأرض وجهها الصّلب. نفاذة : صيغة مبالغة من (ن،ف،ذ) الرّائحة النفاذة هي التي تخترق الأنوف بسرعة وقاد : صيغة مبالغة من (و،ق،د) وهو من يوقد النّار ويشعلها

– والماء؟ هل تريد من الزبائن أن يذهبوا إلى رأس النبع كي يشربوا؟ كنت أعاني كثيرا ولكنني اضطررت للبقاء لأن العمل في المقهى كان يطعمني ويوفر لي مكانا صغيرا أنام فيه بعد سنة، كان أبو ذياب غاضبا يصرخ ويشتم صادم أن رأي أنظر إليه، ودون سبب شتمني، لم أحتمل ولكن لم أتفوه بكلمة واحدة، ذهبت إلى الزاوية التي كنت أنام فيها، جمعت ثيابي وقررت أمرا خطيرا: قررت أن أغادر المقهى. قررت بيني وبين نفسي أن أبدأ عملا آخر ...

عبد الرحمان منيف – الأشجار واغتيال مرزوق

المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة العاشرة ص 67 - 72

أُتعرّف إلى الكاتب

عبد الرحمان منيف: روائي أردني (1933-2004) من أهم آثاره "الأشجار واغتيال مرزوق" و"حين تركنا الجسر" و"سباق المسافات الطويلة" و"شرق المتوسط" و"الآن هنا" و"مدن الملح" و"أرض السواد" مات منفيًا.



أُستعدّ:

1. عد إلى المعجم وشرح سياقيًا (وهج) (رأس النبع) / (عمل) (مهنة).
2. تحدّث النص عن عديد الأعمال قسم النص وفق أهمّها.
3. في كلّ مرّة يمارس السارد عملاً كان ينقطع عنه، خصّص جدولاً لتبويب هذه الأعمال مع ذكر سبب الانقطاع في كلّ مرّة؟ ماذا تستنتج؟
4. علّل السارد في كلّ مرّة العمل بكونه شاقاً استخرج من النص ما يدعم هذا الرأي.

أُبنى المعنى:

1. عمل السارد صانع دهان وعامل بناء وخبّازا وعاملا في صبّ قوالب البلاطات، ووقادا في حمام، ونادلا في مقهى...، علام يدلّ هذا التقلّب في الأعمال؟ وإلام يرجع ذلك؟
2. استخلص من النص سمات العمل اليدوي.
3. تبين من النص موقف المجتمع من التقلّب بين مهن عديدة؟
4. رسم السارد نفسيّته وهو عاطل. تتبّع ذلك

أُبدى رأيي:

1. هل ترى في التقلّب بين عمل وآخر حلاً سليماً للتخلّص من البطالة وسبيلاً لتحسين الوضعية؟
2. هل العيب في البطل أم في المؤجّر أم هو عيب مشترك؟
3. لماذا لا يمكن أن نعدّ الأعمال التي تعاطاها البطل على صغرها وضيعة؟ بل لماذا تعدّ كلّ الأعمال المتعارف عليها شريفة تقدّم خدمة للمجتمع.

أُسْتَمِرُّ وَأَوْظَّفُ :

1. في الصف : تحدّث على لسان السّارد وقدم ثلاث حجج أو أكثر لـ (أرهقني العَمَل) (أرهقني البطالة) حسب ما ورد في النّص.
2. خارج الصف : ابحث في الأنترنت عن مواقع تهتمّ بتشغيل العاطلين عن العَمَل والأخذ بأيديهم للاندماج مع أعمال جديدة أو متجدّدة.

أُسْتَفِيدُ :

وردت في النّص جملة (وأظلّ ألفّ على كعبي) وهي في الحقيقة عبارة متجمّدة أي أنّ العلاقة بين مكوّناتها غير قابلة للتحويل على نحو يمتنع معه القول:

أظلّ ألفّ كعبه

أو ظلّ يلفّ كعبي

أو أظلّ ألفّ كعبيّ

والعبارات المتجمّدة عديدة في العربيّة من قبيل :

قضى زيد نحبه (=مات)

ارتعدت فرائصه (=خاف)

غلت مراجله (= غضب)

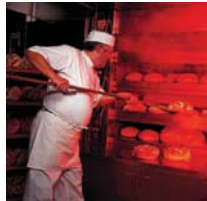
أَتَعَرِّدُ لِفَتْيِي :

لن تتعلم أبدا : وردت لفظة "أبدا" في موضع مفعول مطلق والمفعول المطلق، في الأصل مصدر مشتق من نفس الجذر الذي اشتق منه فعل الجملة (فهمت السؤال فهما جيدا). ولكن في العربية عبارات قد تقوم مقام المصدر المشتق وتؤدّي دور المفعول المطلق في توكيد وقوع الحدث أو بيان نوعه أو بيان عدد مرات وقوعه (حقّا - إطلاقا - مرّة - بتاتا - قطّ...)

هذه عيّنات من بعض المهن التي تداول عليها السارد:



بطّال!!!



خبّاز



نادل



ثمّ ماذا بعد ؟ اتخيّل...



بنّاء



دهّان

9 – المدير المبدع

أتهياً

هل قيادة مجموعة، أو إدارة مؤسسة، أو تسيير فريق...
أمر يقدر عليه الجميع ؟

”ما عملت قط تحت **إمرة** مدير أعظم من هذا!“ عبارة لا بدّ أنّها وردت على شفاه كثير منّا في وقت من الأوقات. ولكن ما الذي يقصد بالضبط بكلمة ”المدير“؟ وما الذي يفصل بين المدير المتميز والمدير العادي؟... كيف يتصرف المدير المتميزون بالفعل؟

تبين لي من بحث بدأتُه بمسح نحو ثمانين ألف مدير... أن هناك خاصية واحدة تفصل بحق المديرين المبدعين عن بقية المديرين، وهي أنهم يكتشفون ما **يتفرد** به كل واحد من موظفيهم، ومن ثمّ يفيدون من تلك الخاصية الفريدة في إدارة ذلك الشخص. والمديرون العاديون لا يتعدون كونهم لاعبي ”داما“ بينما يشبه المدير المتميزون لاعبي الشطرنج. والفارق هنا هو أن أحجار ”الداما“ متماثلة وتتحرك بالطريقة نفسها، ويمكن تعديل أي واحدة بأخرى، وبالطبع، تحتاج إلى تخطيط وتنسيق التحركات، ولكنها تتحرك بالطريقة نفسها وبالتوازي. أما في لعبة الشطرنج فإن كل حجر يتحرك بطريقة مختلفة، ولن تستطيع اللعب إن لم تعرف وجهة كل حجر، وهنا يأتي دور المدير **البارع** الذي يمسك بخيوط اللعبة بمهارة فائقة ويحرك حجراته (موظفيه) على النحو الذي يحقق أفضل النتائج، فهو يعلم ويؤمن القدرات الفريدة، وحتى الغريبة، لموظفيه ويعرف جيداً كيف يعمل على دمجهم في خطة هجوم متكاملة مع بقية زملائهم، وهذا بالضبط هو، عكس ما يفعله القادة البارعون، فهم يدركون بحسهم المرهف ما يُعتبر اتجاهها عاماً لدى شعوبهم ويفيدون منه، فمهمتهم هي الأخذ بيد شعوبهم نحو مستقبل أفضل... وأما مهمة المدير الحاذق فتتمثل في أن يعمل على تحويل الموهبة الخاصة لدى شخص ما، إلى إنجاز، ولا ينجح المدير في عملهم إلا إذا استطاعوا أن يتبينوا الفروق الموجودة لدى موظفيهم، وأن يوظفوا تلك الفروق بصورة إيجابية مستثمرين نازع التحدي في كل منهم، لكي يتفوق بطريقته الخاصة... وعلى المدير **النابه**، أن يكون عليماً بالمهارات المختلفة التي يتطلبها كل دور.

إمرة: من (إ،م،ر)، أمر عليهم إمارة: صار عليهم أميرا والإمرة القيادة.

تفرد: من (ف،ر،د) على وزن تفاعل، تفرد بالأمر اختص وتميز ومنه الصفة فريد وفريدة وفي الأصل الحب من فضة وغيرها يفصل بين حبات الذهب واللؤلؤ في العقد، والفريدة الجوهرة النفيسة.

بارع: من (ب،ر،ع) برع بروعا، فاق نظراءه في أمر فهو بارع وبريع والبراعة كمال الفضل.

النابه: من (ن،ب،ه) ونبه نباهة، شرف واشتهر، ونبه للأمر نبها فطن له.

ماركوس بيكنغهام

هل أنت مبدع ؟

تعريب حسن حسني بدار

مجلة الثقافة العلمية ع 137-2006

أُتعرّف إلى الكاتِب

ماركوس بيكنغهام : نشر مقالَه بالإنجليزية بمجلة Haward Business Review
في مارس 2005 إثر دراسة شملت 80 ألف مدير ودراسة أخرى معمقة شملت نفراً
قليلاً من المديرين المتفوقين.



أُسعدّ :

1. ما الصيغة الصرفية لكل من : المدير والمبدع، وما معنى كل من اللفظتين ؟
2. كيف انبنى هذا النصّ من حيث المباني والمعاني؟ بماذا افتتح وإلى أي شيء تخلص ثمّ علام تركّز ؟
3. علام اعتمد المتحدث في النص في توضيح جوانب الأطروحة ؟ انظر ملياً في الحجج التي أوردّها.

أُنبي المعنى :

1. شخص ووجهان في النصّ، استخرج السمات المميزة لكل وجه، ارصد في ذلك الصفات المشبهة.
2. ما خصائص الأسلوب الذي اتبعه المؤلف في رسم وجهي شخصية المدير ؟ توقّف خاصة عند نوعية الجمل والأدوات المستعملة والصور المرسومة.
3. استخلص في جدول نتيجة المقارنة التي عقدها الكاتب بين القائد البارِع والمدير الحاذق.

أُبدى رأيي :

تحويل الموهبة الخاصة إلى إنجاز، هل تراه تصرّفًا هيّناً ؟ ماذا يتطلب ذلك من صاحب الموهبة أولاً ومن القائم عليه أو المشرف ؟

أُستمر وأوظّفت :

1. في الصف : أكمل التركيب التالي متوسعا : «لو كنت رئيس فريق عمل ل.....»
2. خارج الصف : عدد مجموعة من المواهب ثم مجموعة من المهارات تفيد في ميادين الإبداع والعمل والإنتاج وحدّث بها أخاك الأصغر أو أختك الصغرى.

أستفيد:

رخصة المبدع لفائدة أعوان القطاع العمومي فرصة متاحة لتحويل المواهب إلى إنجاز فني: "يمكن أن تمنح للمبدعين من أعوان الدولة والجماعات المحلية وأعوان المؤسسات والمنشآت العمومية رخصة مبدع لمدة أقصاها ستة أشهر يمكن تجديدها في صورة وجود إنتاج إبداعي وتواصله." - الفصل 2-
الرائد الرسمي للجمهورية التونسية 2006/12/22 ع102 دد ص 5084.

أتعهد لفتي:

تتحرك أحجار "الداما" بالطريقة نفسها:
نفسها، توكيد معنوي. والتوكيد المعنوي يكون بألفاظ من قبيل (نفس - عين - جميع - عامة - كلا -
- كلتا): ساعدت القوم كلهم وأحسننت إلى الجيران عامتهم
أما التوكيد اللفظي فيكون بإعادة المؤكّد بلفظه سواء كان اسما ظاهرا (الحقّ الحقّ أقول)
أو ضميرا (فزت أنت).

المصدر: جامع الدروس العربية / مصطفى الغلاييني / ج3 ص 232 ط 14 1980 / صيدا بيروت

10 – إنما العملُ الأخلاقُ

أتهياً

يقول أحمد شوقي:

وإنما الأمم الأخلاق مابقيت *** فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا
في هذا البيت تمجيد للأخلاق مطلقاً، فكيف تتجلى الأخلاق في أماكن العمل؟

لقيتُ منذُ يومينِ في فناءِ وزارةِ صديقي المهندسَ المقاولَ، يزمجرُ مِنَ الغيظِ وينتفضُ مِنَ الغضبِ.
فقلتُ له وأنا أربيتُ على كتفه :
كفاكَ اللهُ الشرُّ! ماذا بك ؟
فقالَ بصوتٍ يتفجّرُ بالسُّخْطِ ويتهدّجُ مِنَ التَّأثُّرِ :
– واللهِ، يا أخي، ما أدري أ نحنُ عبيدُ الموظَّفينَ، أم نحنُ وهمُ، عبيدُ القانونِ؟ هذا فلانُ بكِ...
– فلانُ بكِ ؟ إنه الرجلُ الذي أقصدهُ السَّاعةُ في مسألةٍ عامَّةٍ.
– تعالَ تعالَ! لا خيرَ في لقائه اليومَ. لقد تركتهُ يفورُ على الكرسيِّ فوراًنَ القدرِ على الموقِدِ.
– ولمَ كانَ ذلكَ؟

طلبتُ الإذنَ عليه لأشكو إليه خللَ إدارتهِ وإهمالَ مرؤوسيه فإن لي عملاً يدخلُ في اختصاصه مضى عليه سنتان، وكان يكفي لإنجازه يومان، فأهملني عند سكرتيه ساعة ثم خرج من مكاتبه غير آذن ولا معتذر. فأنصرفتُ خجلان من سوء ما يظن بي كاتم سره، ثم عدتُ إليه يوماً آخر و طلبتُ إذنه مع الطالبين، وفيهم كما علمت، النائبُ والساحبُ والقريبُ، فدخلوا وخرجوا، ثم دخلَ قبلي من جاء بعدي، حتى لم يبقَ في شرفِ الانتظارِ إلا أنا ورجلان من أصحابِ العملِ.

حينئذٍ، قالَ سكرتيه: "إن البك مشغولٌ بقية الوقت" فثارَ في وجهي الدَّمُ، وطغى في رأسي الغضبُ فاقتحمتُ عليه البابَ وقلتُ له من غيرِ اعتذارٍ ولا تحيةٍ: يا سيدي البك! ربّما كنتُ أنا الزائرُ الوحيدَ الذي زاركَ اليومَ لعملي من الأعمالِ التي تجلسُ لها وتوجرُ عليها، فلم يكن من اللائقِ بأمانةِ المنصبِ أن تحببني مرّةً بعد مرّةٍ، لتستجيبَ إلى طلابِ الشفاعاتِ والوساطاتِ من ذوى الصداقةِ والقرايةِ، فحملك البك فيّ وقد استشاطَ و **بربر** وصاح: "من أنتَ ومنَ أذن لك بالدُخولِ؟" فقلتُ له: "أنا فلانُ **سري** من سِراةِ البلدِ، وثروة من ثرواتِ الأمّةِ، نشأتُ في مهدِ العدمِ، ثم تعلمتُ للعملِ الحرِّ، وضربتُ في سبيلِ العيشِ الكريمِ من أفقٍ إلى أفقٍ، حتى أصبحَ عملي النَّاجحُ مرْتزقاً لمئاتِ مِنَ الأسرِ العاملةِ، وأصبحتُ وأنا لا أزالُ في شبابِ الكُهولةِ ذا خمسين ألفَ جنيهٍ ورتبةٍ. أما أنتَ الكبيرُ الصغيرُ! كبركَ المنصبِ والمرتبِّ اللذان أدركتهما بمضيّ المدّةِ، وصغركَ العجزُ والكسلُ اللذان كشفَاكَ في إدارةِ العملِ.

بربر: أكثر
الكلام بلا
منفعة و صاح
في غضب
سري: من
(س،ري)
السري. ج سِراة
صاحب الشأن
والمنزلة

إِنَّ سُلْطَانَ الْوِظِيْفَةِ يَا سَيِّدِي عَرَضَ مُنْفَكُّ وَمَتَاعُ زَائِلٌ. فَإِذَا شَتَّتْ أَنْ تَعْرِفَ أَيْنَ أَنْتَ مِنِّْي فَدَعُ مَنْصِبَكَ الْحَصِيْنَ وَأَدْخُلْ مَعِي فِي غَمْرَةِ الدُّنْيَا وَزَحْمَةِ النَّاسِ، وَيَوْمِيذٍ تَرَى أَيْنَا يُوطَأُ بِالْأَقْدَامِ، وَأَيْنَا يُرْفَعُ عَلَى الرُّؤُوسِ!

”وَهُنَا رَأَيْتُ الرَّجُلَ يَكَادُ يَتَمَرَّقُ مِنَ الْغَيْظِ فَاهْوَى بِيَدِهِ عَلَى أَزْرَارِ الْأَجْرَاسِ فَصَلَّصَتْ جَمِيْعًا، وَقَالَ لِحُبَّابِهِ وَسُعَاتِهِ ”أَخْرَجُوا هَذَا... مِنْ هُنَا“. فَأَخْرَجُونِي عَلَى حَالٍ مِنَ الْهَوَانِ لَا يَصْبِرُ عَلَيْهَا إِلَّا رَجُلٌ حَازِمٌ أَمَامَ مَوْظَفٍ أَحْمَقٍ.

فَقَلْتُ لَهُ وَنَحْنُ نَمَشِي الْهُوَيْنَى فِي طَرِيْقِنَا إِلَى الْبَيْتِ: هُوْنَ عَلَيْكَ يَا صَدِيْقِي فَإِنَّ أَكْثَرَ الْمَوْظَفِيْنَ حَالَهُمْ مَعَ النَّاسِ كَحَالِ هَذَا الْمَوْظَفِ مَعَكَ

أحمد حسن الزيات - من وحي الرسالة
دار الثقافة - بيروت - ط : 10/1985، ص 153-155 سج 2

أُتَعْرِفُ إِلَى الْكَاتِبِ



أحمد حسن الزيات: (1885-1973) أديب مصري. درس الحقوق بباريس. أسس مجلة الرسالة في سنة 1933 وكان عضوا في المجامع اللغوية والعلمية بالقاهرة وبغداد ودمشق. من تأليفه "وحي الرسالة" في 4 أجزاء و"تاريخ الأدب العربي"



أُسْتَعَدَّ:

1. اشرح: تَهْدِج - الْعَدَم - صَلَّصَتْ.
2. بَيِّنْ تَوْزِعَ النَّصِّ بَيْنَ السَّرْدِ وَالْحِجَاجِ.
3. مَا مَبْرَرَاتُ الْحُكْمِ الْإِطْلَاقِيِّ عَلَى غَالِبِ الْمَوْظَفِيْنَ بِالْإِخْلَالِ بِالْعَمَلِ؟
4. تَوَتَّرَتِ الْعِلَاقَةُ بَيْنَ الْمَوَاطِنِ (الصَدِيقِ) وَالْمَوْظَفِ تَدْرِيجِيَا. اسْتَجَلْ ذَلِكَ.

أُبْنِي الْمَعْنَى:

1. كَيْفَ خَدَمَ سَرْدُ أَفْعَالِ الطَّرْفِيْنَ عَامِلَ الْاِحْتِجَاجِ عَلَى الْمَوْظَفِ الْمَسْؤُولِ؟
2. مَا مَآخِذُ السَّارِدِ عَلَى الْمَوْظَفِ فِي سَلُوْكِهِ وَأَخْلَاقِهِ؟
3. بِمِ تَبَرَّرَ اتِّفَاقَ السَّارِدِ وَصَدِيقِهِ فِي تَعْمِيْمِ الْحُكْمِ بِالْإِهْمَالِ عَلَى السَّوَادِ الْأَعْظَمِ مِنَ الْمَوْظَفِيْنَ؟
4. اسْتَجَلَّ دَوْرَ الْعَمَلِ فِي تَأْسِيْسِ الْمَفَاضِلَةِ فِي الْقِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ بَيْنَ الْمُهَنْدِسِ الْمَقَاوِلِ وَالْمَوْظَفِ حَسَبِ مَا جَاءَ فِي النَّصِّ.
5. كَيْفَ سَاهَمَ تَضَخِيْمُ السَّرْدِ وَالْحَوَارِ فِي تَقْدِيْمِ الصُّوْرَةِ السَّلْبِيَّةِ عَنِ الْجُلِّ الْمَوْظَفِيْنَ؟

أبدى رأيي :

1. إلى أي حد يبدو لك موقف الصديق موضوعيًا ؟
2. هل ينسحب انتقاد الكاتب للموظفين على عمال في قطاعات أخرى ؟ استدللّ على ذلك بأمثلة من واقعك المعيش ؟

أستمروا وظفت :

1. في الصف : حرر فقرة تصور فيها موظفا مثاليا يبادر إلى قضاء حوائج المواطنين ويتحلّى بأخلاق مهنية رفيعة
2. خارج الصف : أنجز استجوابا لعينة من الحرفيين تشكو سوء تعامل الحرفاء معهم.

أستفيد :

يقول طه حسين : «من العسير أن تقنع القراء بأن الكاتب إن عرض صورة بعينها فهو لم يرد شخصا بعينه، ولعله يكون قد كوّن صورته هذه من أشخاص كثيرين، يأخذ من أخلاق كل واحد منهم طرفا، ثم يضيف هذه الأطراف بعضها إلى بعض فينشئ منها صورة قد تعجب أو لا تعجب، ولكنها لا تخلو من عبرة وموعظة، ولعلّها أن تحمل الناس على أن يصلحوا من أمورهم و يخفوا من شرورهم».

أتعهد لفتي :

1. رأيت الرجل يكاد يتمزق من الغيظ :
من الغيظ : مفعول لأجله بين سبب وقوع الحدث وهو قرب التمزق، وقد يبيّن المفعول لأجله أيضا الغاية من وقوع الحدث: دخل المهندس على المدير ليعرف سبب التلكؤ في قضاء حاجته.
2. فقلت له ونحن نمشي الهوينى
الهوينى : - وهي التؤدة والرفق واللين والوقار في المشية - صيغة تصغير لكلمة الهونى (مؤنث الأهون)، وهي في الجملة حال .

11 - السلسلة الجهنمية



أتهياً

أتفاعل مع الصورة
وأحاول قراءتها

كانت آمنة جالسة في قاعةِ المعملِ الكبيرِ أمامَ آلةِ قصِّ القماشِ الكهربائيّةِ. توضعُ أمامها لِفَافَاتُ قماشٍ واردةٍ مِنَ الخَارِجِ قَدْ رُسِمَتْ عَلَيْهِ أَشْكَالٌ دَقِيقَةٌ لِقَمِيصٍ مَوْحِدٍ، فَتَحْرُكُ فِيهَا الشَّفْرَةُ الحَادَّةُ مَتَّبِعَةً الخُطُوطِ. وَحِينَ تَفْرَغُ مِنْ مُهِمَّتِهَا وَالتَّعَبِ مُرْتَسِمٌ عَلَى مَحِيَّاهَا تَأْخُذُ عَامِلَةٌ أُخْرَى القِطْعَ فَتَضَعُهَا فِي عَرَبَةٍ وَتوزَعُهَا عَلَى بَقِيَةِ الزَّمِيلَاتِ. هذه تَخِيطُ الصِّدَارَ، وتلك الأَكْمَامَ وثالثةُ تُرَكِّبُ الأَزْرَارَ ورابعةُ تَكْوِي، وخامسةُ تُرَاقِبُ، و سادِسةُ تُرَصِّفُ القَمِيصَ الجَاهِزَ فِي صُنْدُوقٍ قَبْلَ أَنْ يُوضَعَ فِي شَاحِنَةٍ وَيُرْسَلَ عَبْرَ المِيناءِ لِيُبَاعَ فِي أسْوَاقٍ خَارِجِيَّةٍ أَوْ يَعودَ إِلَى البِلَادِ سَلْعَةً أجنبيّةً. كَثُرَتْ تَنقِلاتُ رَئِيسَةِ العَامِلاتِ بَيْنَ الصُّفُوفِ بَحْثًا عَن مَزِيدِ السَّرْعَةِ فِي الإِنجَازِ "إِنَّا مُرْتَبِطُونَ بِالتَّزَامَاتِ وَوَعُودِ مَعَ الأَسْوَاقِ، وَلا بَدَأَ أَنْ نَنفِذَ مَا تَعَهَّدْنَا بِهِ مَعَ الحُرَفَاءِ حَتَّى لا يَهْرَبُوا عَنَّا، فَالْمُزَاحِمَةُ، كَمَا تَعْلَمُنَ، شَدِيدَةٌ!". كَانَتْ آمِنَةٌ فِي المِصْنَعِ تَلَهَثُ وَرَاءَ الرِّمَنِ، تُرِيدُ أَنْ تُمَسِكَ بِهِ فَيُفَلِتُ مِنْهَا. حُشِرَتْ فِي مَكَانٍ ضَيِّقٍ، وَقَيَّدَتْهَا الآلَةُ الضَّخْمَةُ تَقْيِيدًا. كَانَتْ تُشغَلُهَا وَتُرَاقِبُهَا وَتَقُومُ مَعَهَا بِحَرَكَاتٍ تَتَكَرَّرُ فِي رِتَابَةٍ، آلاَفَ المَرَّاتِ كُلِّ يَوْمٍ. تَتَحَرَّكُ الآلَةُ مِنَ الخَلْفِ إِلَى الأَمَامِ فَتُصَاحِبُهَا الفَتَاةُ بَعِينِهَا وَبِيَدَيْهَا وَبِكَامِلِ جَسَدِهَا. تَمِيلُ إِلَى الِيسَارِ فَتَمِيلُ مَعَهَا، تَعْلُو، فَتَعْلُو مِثْلَهَا. تَدُورُ فِي كُلِّ الإِتْجَاهَاتِ فَتُلاحِقُهَا فِي سَبَاقٍ لا نَهايةَ لَهُ. وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، تَكَسَّرَتْ حَلَقَةٌ مِنَ السُّلْسِلَةِ الجَهَنْمِيَّةِ الَّتِي لا تُرَحَّمُ.

الشَّفْرَةُ : من جذر (ش،ف،ر) ج شفر - وشفار وشفرات - السكين الحاد الجانب الحاد القاطع من آلة القص.

تعهدٌ : فصل ثلاثي مزيد من (ع،ه،د) - تعهد الشيء: اعتنى به وتفقدته وأصلحه. الرتابة : مصدر من جذر (ر،ت،ب) يدل على صفة الدوام والثبات على وتيرة واحدة.

لقد تعودت مع زميلاتها ذلك العمل المتعب والحرارة والأزيز والوقوف والانحناء....

كان العمل يسير عاديًا في الظاهر لكنها كانت تحس بالتوتر والاختناق يخيمان على القاعة الكبيرة. وانكبت العاملات على أكياس القماش وحولنها بسرعة مذهلة إلى أقمص زاهية الألوان جذابة. لكن إحدى الفتيات تعبت من العمل السريع، فوضعت كفيها على وجهها طلبًا لقليل من الراحة. وسرعان ما ارتفع صوت زميلتها: "إني أنتظر قطعتك لتركيبيها!"

التَفَتَتْ آمِنَةٌ لَتَسْتَطْلِعَ الْأَمْرَ وَ نَسِيَتْ الْمِقْصَّ الْكَهْرِبَائِيَّ الْكَبِيرَ الْمَعْلَقَ أَمَامَهَا. كَانَ يَسِيرُ عَلَى الْقُمَاشِ
كَمَا اتَّفَقَ..... وَتَحَرَّكَتْ الشُّفْرَةُ الْحَادَّةُ فِي اتِّجَاهِ الْكَفِّ الْيُمْنَى الْمُنْبَسِطَةِ الْأَمْنَةِ الضَّاعِطَةِ عَلَى الْقُمَاشِ،
وَدَاهَمَتْهَا فِي لَمَحِ الْبَصْرِ. أَحْسَتْ آمِنَةٌ بِصَدْمَةِ الشُّفْرَةِ عَلَى يَدِهَا فَجَذَبَتْهَا بِسُرْعَةٍ....

بوراوي عجيبة

”ممنوع التصوير“ ص 67

مؤسسة سعيدان للطباعة والنشر 1982

أتعرف إلى الكاتب

بوراوي عجيبة : أديب تونسي، ولد بسوسة سنة 1951 من مؤلفاته.... وجوه في
المدينة و”ممنوع التصوير“



أُستعدّ :

1. اشرح : الصّدار، الأكمام، الأزرار، اللّفافات.
2. في النصّ قضية وموقف، بيّن ذلك.
3. بين مظاهر تدرّج الكاتب في وصف واقع العمل المتسلسل.
4. استخرج من النصّ الأوصاف التي تكشف التعب والإرهاق على العاملات ثم صنّفها إلى جسدي ونفسي.

أُبني المعنى :

1. تتبّع العلامات الدّالة على نظام تقسيم العمل.
2. استخلص من النصّ ما وظّفه الكاتب من وسائل تعبيرية لتصوير ما تعانيه العاملات من إرهاق مبينا دورها التّأثيري والإقناعي.
3. ما العوامل التي تذكّي الشعور بالضغط لدى العامل وما القرائن الدّالة على ذلك؟
4. استخرج من النصّ ما يدلّ على اغتراب العمال في هذا المصنع.
5. في النصّ وجه للعلاقة بين الإنسان والآلة. كيف غدّى ذلك موقفَ الكاتب؟.

أُبدى رأيي :

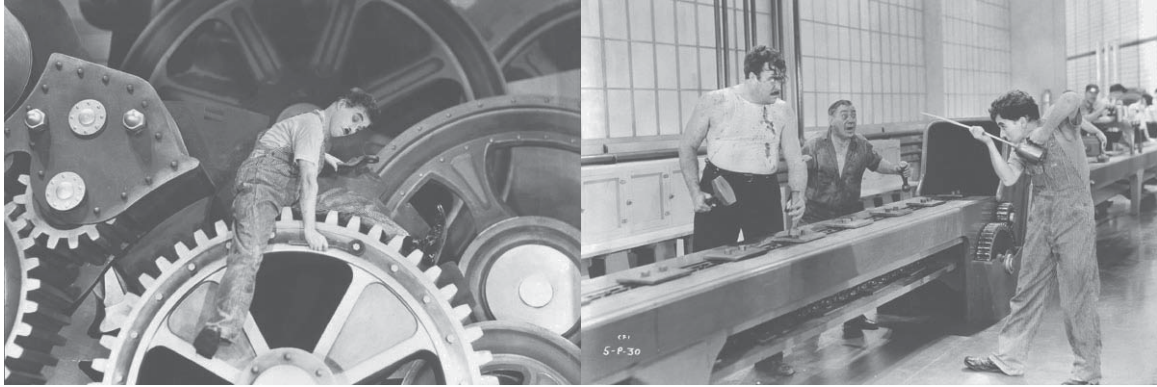
1. إلى أي حد ساهم بناء النصّ السردية في دعم موقف الكاتب من هذا النمط من الإنتاج؟
2. قوّم موقف الكاتب من العمل المتسلسل في هذه المصانع على ضوء مقتضيات الإنتاج والمردود الاقتصادي والاجتماعي لهذا الشكل من أشكال التشغيل.

أُستمر وأوظفت :

1. في الصف : حرر فقرة تتصوّر فيها عاملا أو عاملة بصدد ممارسة نشاط حِرْفِيّ وتابع حالته (ها) النفسية والجسدية أثناء إنجاز ذاك العمل.
2. خارج الصف : كوّن ملفا عن العمل المتسلسل : الإيجابيات والسلبيات مستعينا بشبكة الانترنت

أُستفيد :

العمل المتسلسل والفلسفة التaylorية : التaylorية Taylorism النزعة أو مذهب اقتصادي ينسب إلى ادوارد تايلور (1832-1917) وتقوم هذه الفلسفة على أن المردودية في الاقتصاد لا تتحقق إلا بزيادة الإنتاج بأقل ما يمكن من الجهود والتكاليف، وفي أسرع وقت ممكن. ومن ثمة يكون العمل المتسلسل القائم على نظام الآلية النموذج المثالي لتحقيق الأهداف الاقتصادية. وقد تحولت هذه النظرية بسرعة كبيرة من فلسفة إلى منهج عملي في مصانع إنتاج السيارات الأمريكية واليابانية.



تعتبر أعمال الكوميدي الساخر "شارلي شابلن" خير مصور لنظام العمل المتسلسل.
هل شاهدت بعضها ؟ ماذا أفادتك عن هذا النظام؟

أُتعهد لغتي :

كثيرا ما يقع المتعلم في التباس بين واو الحال، واو المعية، واو العطف، واو الاستئناف.
واو الحال: تنصدر مركبا حرفيا يتخذ موضع الحال وتعرف بطرح السؤال "كيف" : وحين تفرغ من مهمتها والتعب مرتسم على محياها كيف تفرغ من مهمتها؟
واو المعية : تنصدر مركبا حرفيا ويمكن تعويضها ب"مع"
سافرت وثلة من أصدقائي إلى مدينة العلوم
سافرت مع ثلة من أصدقائي إلى مدينة العلوم
وثلة = مع ثلة
واو العطف : تربط بين مكونين في نفس الجملة فتتوسط المعطوف عليه والمعطوف:
كانت تشغلها وتراقبها وتقوم معها بحركات تتكرر في رتبة آلاف المرات كل يوم (جملة واحدة)
واو الاستئناف : تفصل بين الجملتين فصلا يجعل منهما مستقلتين تركيبيا :
انكبت العاملات على أكياس القماش وحوّلنها بسرعة مذهلة إلى أقمصه زاهية الألوان جذابة.

12- لنرحم العامل

أتهياً

لنتخيل الحياة بلا عمال: بلا بناء بلا خبز بلا حداد بلا معلم بلا محام...

فكيف ستكون؟؟؟

أي بني!

وَصَلَّتْنِي رِسَالَتَكَ الَّتِي تَقْصُّ عَلَيَّ فِيهَا ذَلِكَ الْحَادِثَ الْمُؤَلِمَ الَّذِي حَدَثَ فِي الْوَرَشَةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيهَا. وَلَسَدُ مَا تَأَلَّمْتُ لَوْفَاةِ ذَلِكَ الْعَامِلِ الْكهربائيِّ الَّذِي كَانَ يُحَاوِلُ إِيقَافَ الْمَوْلِدِ الْكهربائيِّ فَسَرَتْ الْكهربَاءُ فِي جِسْمِهِ، ثُمَّ وَقَعَ صَرِيحًا عَلَى الْأَرْضِ. وَلَسَدُ مَا أَلْمَنِي وَصَفَكَ لِهَذِهِ الْحَادِثَةِ الْأَلِيمَةِ الَّتِي حَدَثَتْ أَثْنَاءَ انْهَمَاكِكُمْ فِي الْعَمَلِ.. وَرَجَائِي الْأَيَّمَرَّ عَلَيْكُمْ هَذَا الْحَادِثِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَخْرُجُوا مِنْهُ بِدَرْسٍ نَافِعٍ، وَعِبْرَةٍ مُفِيدَةٍ لَكُمْ، وَلِمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ النَّاسِ... أَيُّ بَنِي!

هذا العامل هو أحد العمال الملايين الذين يعملون في تلك الأجهزة والآلات، ووفاته - بصرف النظر عن المسؤول في هذه الحادثة - تدلُّ على تلك المصائب والكوارث والمتاعب التي يلاقها العمال وأسرهم من جراء القيام بأعمالهم القاسية المتعبة المملة المتكررة. ولست أريد في هذا الموقف أن أعيد تلك الكلمات والجمل التي قيلت في مثل هذه الأحداث من أنه يجب علينا أن نضمن سلامة العامل وأن نهين له أعمالاً أقلَّ قسوةً وأقلَّ جهداً إلى آخر ما قيل في مثل هذا الموقف. ولكنني أريد الآن، أن أخطب فئة أخرى غير فئة العمال ورجال المصانع، أريد أن أخطب الفئة التي يعمل من أجلها العمال، والتي تفوز في النهاية بهذه الأجهزة التي دفع ثمنها من راحة العامل وأعصابه وحياته!! أريد أن أخطب كل من يركب سيارة وكل من يستخدم تليفوناً، أريد أن أقول له إن عليه أن يعلم تمام العلم ويحس كل الإحساس بأن سيارته قد تعذب أثناء صناعتها عمال كثيرين، وإن تليفونه هذا قد هلك، وقت عمله، صناع عديدون حتى أخرج له بهذه الصورة التي يراها...

أي بني!

لقد انتاب البعض شعور قوي في بعض الأوقات بما للآلات والمصانع من أضرار كثيرة على المجتمع... فرأوا أنها تفقد العامل حريته، وتضييق من نطاق تفكيره، وتفسد إنسانيته وتجعله جزءاً من آتية. فكأنه ترس أو عمود فيها، ولكن سرعان ما رأوا ما تخرجه الآلات من أجهزة تساعد في تقدم الإنسانية ونهضة البشر، ورأوا أن إخراجها إلى الناس قد يوازي ما يقدمه العمال من مجهود وتضحيات وما يبذلون من تعب ومسقة.

أحمد أمين - إلى ولدي

دار سراس للنشر - تونس ، ص 75-76

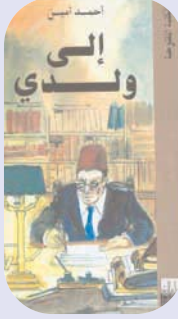
أي بني ! : نداء

لل قريب وهو
قرب روعي
بالأساس حيث
ينتفي القرب
الجغرافي بحكم
المسافة
لشد ما تألمت :
ما أشد تألمي،
تألمت ألما
شديدا.

ترس : من

(ت،ر،س) في
الأصل صفحة
من الفولان
تحمل للوقاية
من السيف
ونحوه
والمقصود هنا
قرص، أداة.

أُتعرِف إلى الكاتِب



أحمد أمين : أديب مصري ولد سنة 1886 وتوفي سنة 1954. عاش حياته يوجه أبناء الأمة نحو الخير والعلم، من مؤلفاته: فيض الخاطر في عشرة أجزاء وكتاب "إلى ولدي" حيث يقول: «طلبت إلى مجلة "الهلal" في آخر سنة 1949 أن أكتب لها سلسلة مقالات بعنوان "رسالة إلى ولدي" تنشر خلال عام 1950 فأتممتها اثنتي



عشرة مقالة وجهت فيها نصائح ونتائج تجاربي إلى ولدي. وصادف أن كان لي ابن يتمّ تعليمه في أنقلترا فاستحضرتة عند كتابتها».

أُسعدّ :

1. حدد الصيغ الصرفية للألفاظ التالية: المؤلم، تألمت، الأليمة، ألمني.
2. ماذا تفيد (قد + صيغة المضارع) في قول الكاتب "قد يوازي"؟
3. ما هي المقاطع التي تشتمل عليها رسالة أحمد أمين إلى ابنه؟ حددها مبرزاً مضمون كل مقطع.
4. اجمع المفردات التي تنتمي إلى حقل العمل أو تقرب منه، ماذا تستنتج من تواترها في النصّ؟
5. من هم المخاطبون في هذا النصّ؟ وبم تتسم مخاطبة الكاتب لهم؟ استخرج العبارات الدالة على صيغ الخطاب ولاحظ تواتر بعضها.

أُبنى المعنى :

1. أيهما يغلب في النصّ، صوت العاطفة أم صوت العقل؟ تتبع أثر الصوتين في التعبير عن موقف الكاتب.
2. ما "الحجج" التي استند إليها أحمد أمين في الدفاع عن حق العامل وكيف تبدو لك لهجة هذا الدفاع؟ استشهد على ذلك.
3. إلى أي حقيقة انتهى الكاتب في آخر النص على لسان البعض؟

أُبدى رأيي :

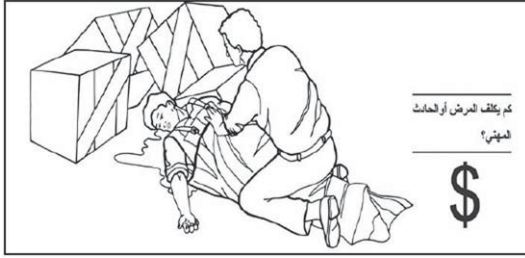
هل تجد في تنويه الكاتب بفضائل العمال بالساعد تجاهلاً وإنكاراً لفضائل العمال بالفكر. علّل إجابتك؟

أُستمر وأوظفت :

1. في الصف : الإنسان والآلة، ما علاقة أحدهما بالآخر وهل تفسد الآلة، حقاً، إنسانية الإنسان ؟ حرر فقرة في ذلك.
2. خارج الصف : نصيحة الآباء للأبناء كنز لا يفنى، وتجربتهم معين لا ينضب، أتذكر هذا وأعمل به.

أُستفيد :

أهمية السلامة والصحة المهنية ؟



تأمين العامل واجب

للعمل دور رئيسي في حياة الناس، لأن معظم العمال يُمضون على الأقل ثماني ساعات كل يوم في مكان العمل، سواء أكان ذلك في المزرعة أم المكتب أم المصنع الخ... لذلك، فإنه ينبغي أن تكون بيئات العمل مأمونة وصحية، لكن ذلك ليس هو حال الكثير من العمال ؛ ففي كل يوم، يواجه العمال في جميع أنحاء العالم كثيراً من المخاطر الصحية، مثل : الأغبرة؛ الغازات؛ الضجيج؛ الاهتزاز ؛ درجات الحرارة الشديدة.....

أُتعرِّد لغتي :

أي بُني: نداء والنداء في الأصل هو طلب الإقبال بحرف يفيد معنى "أدعو": (أ-أي-يا-أيا-هيا-وا...)
ولكن قد يخرج النداء عن معناه الأصلي إلى معانٍ أخرى تُستفاد من السِّياق :
الزجر : يا قلبُ، ويحك ما سمعت لناصح *** لما ارتميت ولا اتقيت ملاما
التحسّر والتوجع : أيا حربُ، كم عزيزاً فقدنا بسببك !
الإغراء: كقولك لمن جاءك يشكو ظلماً: يا مظلومُ، تكلم ولا تخف.

13 - وقت الفراغ : حل أم مشكلة؟

أتهياً

أرشدك والدك إلى ضرورة تخصيص وقت للراحة إلى جانب الدراسة. ولكن عندما لاحظ أنك أصبحت تدريجياً تخصص هذا الوقت فقط لمشاهدة الأفلام واللعب مع الحاسوب مما ضاعف إرهاقك وأضعف بصرك ، لم يتردد في منعك من ذلك هل تجد في سلوك أبيك ما يدل على حيرته؟ وما سر هذه الحيرة؟ وكيف يمكن مساعدته على حل هذا المشكل؟

رغم ما صاحب الثورة الصناعية من مآسٍ إنسانية على صعيد الفرد وعلى صعيد قطاعات كبيرة من المجتمع، إلا أنه لا يختلف اثنان في أن الحضارة العلمية التكنولوجية، وفرت على الإنسان الكثير من الجهد والنصب. فبدلاً من العمل الجسدي المضني، في سبيل قضاء أية حاجة، صارت الآلة تتحمل معظم العبء في العمل، كما سهلت له سبيل الانتقال والاتصال... وبالإضافة لتوفير الجهد أدى تدخل العلم والتكنولوجيا إلى توفير الوقت توفيراً كبيراً... فأصبح الإنسان يجد، مهما كان عمله، أن لديه وقتاً لا عمل له فيه. وهكذا أصبح وقت الفراغ متاحاً لأعدادٍ متكاثرة من بني البشر بعد أن كان مقصوراً على عددٍ قليل جداً.

وكلما كان المجتمع متقدماً، كان عدد أفراد الذين يتاح لهم وقت فراغ، متزايداً أكثر. ورغم أن هذا كان مطلباً إنسانياً وحلماً راود مخيلة الإنسان ليرتاح من العمل والعناء والتعب فترة من يومه ويوماً أو يومين من أسبوعه وشهراً أو بعض شهر من سنته، فقد تبين أن وقت الفراغ يجابه الإنسان بعددٍ من المشكلات المعقدة ومتعددة الوجوه أكثر بكثير مما كان متصوراً.

ولعل أول مشكلة من هذه المشكلات هي الضجر والملل. فاضطرار أي إنسان لقضاء ساعات الفراغ من يومه دون عمل يجعله ضجراً... والضجر يسبب مشكلات متعددة على صعيد الفرد والمجتمع... وله انعكاسات نفسية خطيرة. فالضجر يتحلل تدريجياً من قيمه وأخلاقه وقد يدفعه هذا التحلل إلى ارتكاب حماقات عديدة يعاقب عليها القانون. وما التصرفات غير الأخلاقية، والتجارب في ميدان العقاقير المنشطة والمهدئة والمهلوسة، والانضمام إلى مجموعات الرافضين للمجتمع وتقاليده وعاداته وقيمه، إلا نتائج حتمية وطبيعية للضجر والملل الناجمين عن كثرة وقت الفراغ والدعة، بالإضافة إلى أسباب أخرى.

ولا يقتصر أثر الضجر والملل على هذه الظاهرة رغم خطورتها، بل يتعداها إلى آثار نفسية مخطمة... فالشعور بالضجر والفراغ إذا امتد طويلاً يوصل الإنسان إلى التساؤل عن جدوى الحياة وينقص قدره في نظر نفسه باعتبار أنه لا يحقق إمكاناته وقدراته وأنه يعيش كما مهملاً على هامش الحياة... ونجد هذه الظاهرة أوضح ما تكون في الذين كانوا يعملون بجدٍ وتعبٍ ثم توقفوا عن العمل بسبب وصولهم إلى سن التقاعد أو بسبب آخر، ولم يجدوا ما يقومون به من عمل في وقت فراغهم الذي صار يملأ أيامهم كلها. ولا يختلف اثنان في أن مثل هذا الشعور إن تولد في الإنسان حطمه من الداخل وسبب له إشكالات متعددة وردود فعل عنيفة

مأس : جمع مفرده مأساة من جذر (ء، س، ي) وفعل أسى (أسى: حزن فهو أسى والمأساة: الفاجعة وكل حادثة تحمل على الأسى وتصيب بالحنن **النصب** : مصدر من جذر (ن، ص، ب) وفعل نصب : تعب وأعبأ والنصب : العناء . **العبء** : من جذر (ع، ب، أ) الثقل والحمل يجمع على أعباء . **العناء** : من جذر (ع، ن، ي) النصب والتعب **الضجر** : من جذر (ض، ج، ر) وفعل ضجر: قلق وتبرم. **المهلوسة**: التي تسبب الهلوس من جذر (هـ، ل، س) ومن فعل هلسه المرض يهلسه هلسا: ذهب بعقله فأخذ يهذي وهلس الرجل: سلب عقله. والهلوس: الهذيان من شدة المرض أو الحزن أو الخوف والهلع. **الدعة** : من جذر (و، د، ع) السكينة والراحة وخفض العيش والعيش الرغد

أحياناً.

وكان من الممكن أن تنفجر مشكلة الفراغ بشكل حادّ لولا أن تنبّهت بعض الحكومات، والسلطات المسؤولة، إلى ذلك، فأنشأت العديد من المتاحف والمعارض والمكتبات العامة. وجعلت مع زيارة الناس لها، المحاضرات والدراستات في أبحاث معينة متعددة على مدار السنة. وبدأت تظهر محاولات لملء الفراغ بالقيام بأعمال كانت تستدعي استقدام العامل المختص للقيام بها، كأن يصبغ الإنسان بيته أو يقوم بصيانة سيارته وأدوات منزله أو يصنع شيئاً من أثاث بيته دون مساعدة ممن يمتنون هذه الأعمال. ونشأت صناعات متعددة مهمتها تقديم الأدوات الأساسية مع الإرشادات التفصيلية اللازمة لقيام الإنسان غير المتخصص، بالعمل وحده، في أوقات فراغه. كما أن عدداً من الناس يجدون في أوقات الفراغ فرصة للقراءة والكتابة أو الرسم أو الموسيقى... غير أن عدد هؤلاء النسبي، قليل جداً. والغريب أن هؤلاء، يشكون في كثير من الأحيان من قلة الوقت المتاح لهم، في الوقت الذي يشكو فيه غالبية الناس من كثرة وقت الفراغ الذي لا يدرون كيف يشغلونه. ولا شك أن الذي لا يستشعر مشكلة وقت الفراغ أسعد حظاً من الذي يشكو منها، بالرغم من أن كلا من الاثنين يحسد الآخر على حظه.

زهير محمود الكرمي

العلم ومشكلات الإنسان المعاصر

أتعرف إلى الكاتب



زهير محمود الكرمي: كاتب ومفكر فلسطيني ولد بدمشق سنة 1922. تخرج من الجامعة الأمريكية في بيروت سنة 1946. وحصل على الماجستير في علم الأحياء من الأكاديمية الإمبراطورية للعلم والتكنولوجيا في لندن سنة 1948. من مؤلفاته: "معالم صورة العالم في القرن الحادي والعشرين"، "العلم ومشكلات الإنسان المعاصر"، - عالم المعرفة - الكويت 1978، "بنو الإنسان" ترجمة - عالم المعرفة - الكويت.

أسعد:

1. أعد الكلمات الآتية إلى جذورها ثم اشرحها في أحد المعاجم بما يتناسب مع السياق الذي وردت فيه في النص: المضي - متاح - الملل - العقاقير
2. قطع النص إلى ثلاث وحدات وعين حدودها ثم أسند إلى كل واحدة عنواناً يناسب مضمونها.
3. استخرج معجمي التعب والفراغ.

أبني المعنى:

1. أكد الكاتب أن للتقدم العلمي والتكنولوجي ثمرتين. اذكرهما وعدد لكل واحدة منهما أمثلة من واقعك ومحيطك.
2. استخرج ما ذكره الكاتب من مشاكل وقت الفراغ ثم اجتهد في ذكر غيرها.
3. اقترح النص نماذج من الأعمال المفيدة لشغل وقت الفراغ. صنفها إلى مجالات. ثم اقترح من خلال تجاربك وتجارب أصدقائك وأفراد أسرته غيرها.
4. لوقت الفراغ فائدتان اقتصاديتان. عينهما.
5. اقترح للنص عنواناً آخر، بعد شرحه.

أبدي رأيي :

بنى الكاتب أطروحته على أن وقت الفراغ مشكلة وحلّ في نفس الوقت. أبدو رأيك في ذلك مستعينا بمعجمي التعب والفراغ.

أستمر وأوظف :

1. في الصف : انضمّ إلى مجموعة من رفاقك في القسم لتفكروا في مشروع مشترك تنجزونه وقت فراغكم يحقق لكم في ذات الوقت المتعة والإفادة.
2. خارج الصف : عد في وقت فراغك إلى كتاب محمد المرزوقي "مع البدو في جِلهم وترحالهم" وقرأ فيه الفصلَ المتعلق بألعاب البدو. ثم اختر منها لعبة، قم بأدائها مع زملائك أكثر من مرة ثم دوّن وقائع ذلك في نص قصير تبرز فيه أثر اللعبة في نفسك ودورها في تجديد نشاطك.

أستفيد :

حقُّ وقت الفراغ منصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (المادة 24) وفي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية :
المادة 24 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اعتمد بموجب قرار الجمعية العامة 217 ألف (د-3) المؤرخ في 10 كانون الأول/ديسمبر 1948
«لكل شخص الحق في الراحة، وفي أوقات الفراغ، ولاسيما في تحديد معقول لساعات العمل وفي عطلات دورية بأجر.»

أتعهد لفتي :

* عبء وملء : كلمتان وردتا في النص، وقد رسمت الهمزة فيهما على السّطر لأنها في آخر الكلمة وما قبلها سكون وما يناسب السكون هو السّطر.
إذا كانت الهمزة آخر حروف الكلمة، فإنّها ترسم على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها، أي إنّها تكتب :

على الواو، إذا كان ما قبلها مضموماً "التباطؤ"

على كرسى الياء، إذا كان ما قبلها مكسوراً "قارئ"

على الألف، إذا كان ما قبلها مفتوحاً "قرأ"

دون كرسى (على السّطر)، إذا كان ما قبلها ساكناً "سما - نشء - ضوء"

ابحث في نصوص الكتاب المدرسي أوفي أحد المعاجم، عمّا لا يقلّ عن 10 كلمات تنتهي بهمزة ترسم فيها على السطر، لتوظيفها في إنتاج جملة مفيدة حول دور الترفيه في تجديد النشاط.

* أدّى تدخل العلم والتكنولوجيا إلى توفير الوقت توفيراً كبيراً:

توفير الوقت توفيراً كبيراً : مركب شبه إسنادي مبدوء بمصدر قام مقام الفعل وفّر لأنّه تعدى المضاف إليه (الوقت : وهو في الأصل مفعول به) إلى المفعول المطلق توفيراً كبيراً. فلو اكتفينا بالمضاف إليه لبطل عمل المصدر. وانتفى المركب شبه الإسنادي.

14 - الوقت هو الحياة

أتهياً

التقى صديقان فدار بينهما الحوار الآتي :

الأول: ماذا ستفعلُ هذا المساء بعد عملِ يومٍ كاملٍ؟
الثاني: لا شيء، وأنت ماذا لديك من أعمال؟
الأول: لا عمل يُذكر
الثاني: لنذهبُ إلى المقهى لقتلِ الوقت. فما رأيك؟

المقاهي والأندية، مزدحمةٌ بالناس في الصِّباحِ والمساءِ والوقتُ فيها ضائعٌ بين لاعِبِ نردٍ.. وشارِبِ "شيشةٍ" ومُتحدِّثِ حديثاً فارغاً.

لستُ أريدُ من المحافظةِ على الزَّمنِ أن يُملاً كُلَّهُ بالعملِ وأن تكونَ الحياةُ كُلُّها جدًّا لا هزلَ فيها، وأن تكونَ عابِسةً لا ضحكٍ فيها. إنَّما أريدُ ألا تكونَ أوقاتُ الفراغِ طاغيةً على أوقاتِ العملِ، وألا تكونَ أوقاتُ الفراغِ هي صميمُ الحياةِ، وأوقاتُ العملِ على هامشها: بل أريدُ -أكثرَ من ذلك- أن تكونَ أوقاتُ الفراغِ خاضعةً لحكمِ العقلِ كأوقاتِ العملِ، فإننا في العملِ نعملُ لغايةٍ، فيجبُ أن نصرفَ أوقاتَ الفراغِ لغايةٍ كذلك، إمَّا لفائدةٍ صحيَّةٍ كالألعابِ الرِّياضيَّةِ، وإمَّا للذةٍ نفسيَّةٍ كالمطالعاتِ العلميَّةِ أو الأدبيَّةِ.

أمَّا أن تكونَ الغايةُ هي قتلُ الوقتِ، فليستَ غايةً مشروعةً، لأنَّ الوقتَ هو الحياةُ، فقتلُ الوقتِ قتلٌ للحياةِ، فالذين يصرفون أوقاتهم الطويلةَ في نردٍ أو ورقٍ لا يعملون لغايةٍ يرتضيها العقلُ، وكذلك الذين يتسكعون في المقاهي والأندية والطرقات، لا يطلبون إلا قتلَ الوقتِ كأنه عدوٌّ من أعدائهم.

مِفْتَاحُ العِلاجِ لِهَذِهِ المِشكلةِ، الاعتقادُ بأنَّ الإنسانَ يستطيعُ أن يغيِّرَ موضوعاتِ حُبِّهِ وكُرهِهِ كما يشاءُ، ويستطيعُ أن يغيِّرَ ذوقَهُ كما يشاءُ، فيستطيعُ أن يُمِرَّ نِزْوَتهُ على أشياءٍ لم يكنْ يتذوَّقُها من قبلُ، وعلى كراهيةِ أشياءٍ كان يُحبُّها من قبلُ، ففي استِطاعةِ أغلبِ النَّاسِ -إذا قويتْ إرادتهم- أن يقسِّموا أوقاتَ فراغهم إلى ما ينفعهم صحياً، وإلى ما ينفعهم عقلياً.

ومن الأسفِ، أنَّ عامَّةَ النَّاسِ يعتقدون أنَّ قراءةَ القِصصِ الخفيفةِ والمجلاتِ الرِّخيصةِ كافيةٌ لغذاءِ عقولهم، فهم يلتهمونها التهاماً، ويكتفون بها في لذتهم العقليَّةِ، وهي ليستُ إلا مخدرًا للعقلِ، أو منبهاً للغرائزِ وقليلٌ من الصِّبرِ وقوَّةِ الإرادةِ يجعلُ المتعلِّمَ صالحاً للدراسةِ الجديَّةِ والقراءةِ المفيدةِ.

فإذا هو إنسانٌ آخرُ له ناحيةٌ من نواحي القوَّةِ، وله شخصيَّتهُ المحترمةُ، وإذا الأمةُ غنيَّةٌ بأبنائها في شتى فروعِ العلمِ والمعارفِ والفنونِ، تعتمدُ على كلِّ فردٍ فيما تخصصَّ فيه من نواحي الحياةِ، وإذا النَّاسُ في مجالسهم يرقى حديثهم، ويستفيدُ كلُّ من كلِّ في نوعِ معارفِهِ وضروبِ تخصُّصِهِ، وإذا الثقافةُ ارتقتُ، والعقولُ اتسعتُ، والحياةُ سمَّت.

إذْ ذاكَ يشعُرُ النَّاسُ أنَّ عليهم واجباً أن يُغذوا عقولهم كما يُغذون معدتهم، وإنْ ذاكَ

هامش: من (ه،م،ش) وهو الحاشية والجانب في غير صلب الموضوع (الهامش؟ المركز) يتسكعون: من (س،ك،ع) تسكع مشى دون مقصد محدد أو وجهة معلومة

يرتقي اللُّهُو في دُورِ السِّينما والغناء، لأنَّ العقولَ المثقفةَ لا يَلدُّ لها إلاَّ عرضٌ مُثَقَّفٌ يلائمُ الذوقَ المثقَّفَ.

اجعلْ شِعَارَكَ دائماً أنْ تُسأَلَ نَفْسَكَ: "ماذا عَمِلْتَ في وَقْتِ فَرَاغِكَ؟" وهلْ كَسَبْتَ صِحَّةً أو مالاَ أو علماً؟ وهلْ خضعَ وَقْتُ فَرَاغِكَ لِحُكْمِ عَقْلِكَ، فكانتْ لكْ غايَةً محدودةً صَرَفَتْ فيها زَمَنَكَ؟ إنْ كانَ كذلكَ فَقَدْ نَجَحْتَ، وإلاَّ فَحاولْ حَتَّى تَنجَحَ، فقليلٌ منَ الزَّمَنِ يُخَصِّصُ كلَّ يومٍ لشيءٍ مُعِينٍ، قدْ يُغَيِّرُ مَجْرَى الحِياةِ ويجعلُها أقومَ ممَّا تَتصوَّرُ، وأرقى ممَّا تَتخَيَّلُ. إنَّ الأُمَّةَ الآنَ، تَعيشُ عُسْرَ ما يَنبغي أنْ تَعيشَ، سواءً في إنتاجِها المَالِيِّ، أو ثقافتِها العَقليَّةِ أو حالتِها الصَّحيَّةِ وباقي حياتِها هَدْرٌ.

أحمد أمين، فيض الخاطر- ج 3-

مكتبة النهضة المصرية- ط-7

القاهرة : 1983

أُتعرِفُ إلى الكاتِبِ

أحمد أمين: انظر التَّعريف بالكاتب في نص "لنرحم العامل".

أُسَعِدُ:

1. قَسِّمِ النِّصَّ بِحَسَبِ "تَشخيصِ الدَّاءِ" و"وصفِ الدَّواءِ" واضعاً حدًّا لكلِّ قِسمٍ
2. أَعِدْ كَلِمَةَ "الرَّخِيسَةَ" إلى جِذْرِها ثم اشرحها في أحْداثِ المعاجم بما يَناسبُ السِّياقَ الَّذِي وردت فيه "المجالات الرخيسة"
3. بَينَ عِلاقةَ العِنوانِ بالنِّصِّ في سِياقِ قِضيةِ التَّرفِيهِ
4. تَعقِبْ مَظاهِرَ "قتلِ الوَقْتِ" في النِّصِّ

أُبني المعنى:

1. شَخِّصِ الكاتِبَ المُشكَلُ ثم اقترح حلولاً لهذا المُشكَلِ بَينَ ذلك.
2. طرَحِ الكاتِبَ المُطالعةَ وَسِيلةً للتَّرفِيهِ والاستِفادةِ وَضَحْ ذلك من خِلالِ النِّصِّ
3. التَّرفِيهِ تَرفِيهانَ واحِدٌ غيرُ مُجدٍ وثانٍ يَعودُ بِالمَنفَعَةِ والفائِدةِ على الفِردِ والمجموعَةِ، تَوسَّعَ في هذا المعنى مَعتمداً ما أورده الكاتِبُ من حجج.

أُبدي رأيي:

1. ألا ترى أنَّ الكاتِبَ قَصَرَ في حِصرِ التَّرفِيهِ في وسائلٍ دونَ أُخرى؟ اذكُرْ منها ما يساهمُ في تَجدِيدِ طاقاتِ الفِردِ للعَمَلِ.
2. هل تَشاطِرُ الكاتِبَ رأيه في اعتبارِ بعضِ المُطالعاتِ غيرِ مُفيدٍ؟ علِّلْ إجابَتَكَ.

أُستمر وأوظفت :

اقتصر دور المقهى، زمن كتابة النص، على تقديم بعض المشروبات ولعب الورق.... ولكن بفضل التطور ظهرت أنواع جديدة من المقاهي (مقاهي الشطرنج والمقاهي الثقافية ومقاهي الانترنت....) تخيل أحمد أمين، وقد عاد إلى الحياة ليكتشف للمقاهي صورة مغايرة لتلك التي رسمها في النص، ثم حرّر فقرة على لسانه عن هذه الصورة الجديدة.

أُستفيد :

"لام الكاتب الذين يقضون أوقاتهم في ألعاب تشغلهم عن الدراسة مثل لعب النرد في المقاهي وهذه بعض من الألعاب التي يقبل عليها الشباب اليوم:
النرد : لعبة فارسية الأصل ذات صندوق وحجارة وزهرين تعتمد على الخطّ وتنقل بها الحجارة على حسب ما يأتي به الزهران وتعرف أيضا بلعبة الطاولة.
الشطرنج : لعبة ذات رقعة مقسّمة إلى مربعات وقطع متعددة الأشكال توحى بمعركة حربية وتنتهي بسقوط الملك من أشهر لاعبيها العالميين كاريوف و كاسباروف .
السكرابل : لعبة تتمثل في تكوين كلمات تنظّم على شبكة ملوّنة ومرقّمة باستعمال قطع تحمل حروفا ويستنجد اللاعبون بالمعجم كلما عجزوا عن تفسير دلالة الكلمة



لعبة السكرابل



لعبة الشطرنج



الزهران



لعبة النرد

أُتعبه لفتحي :

فإذا هو إنسان آخر
وإذا الأمة غنيّة بأبنائها
وإذا النَّاس في مجالسهم يرقى حديثهم
وإذا الثقافة ارتقت والعقول اتسعت والحياة سمت.
بدأت كل جملة من جمل النص السابقة، بإِذا الفجائية، وهي حرف غير عامل ولا يحتاج إلى جواب، فهي ليست اسم الشرط المعروف، وتختصّ بالدخول على الجمل الاسمية، ويكون الاسم بعدها مبتدأ * فألقاها، فإذا هي حيّة تسعى - سورة طه الآية 20 : فألقاها : يعود الضميرها على عصا النبي موسى * خرجت فإذا المطر نازل.

15- مهنة المصاحبة التكنولوجية

أتهياً

تعطّل الآلات المنزلية : بين استدعاء الفني المختصّ والمبادرة إلى إصلاحها ذاتياً

يُمثّل **ارتياح** عوالم الأنترنت، باستخدام آليّة الروابط الفائقة أو المتشعبة، قطعة كبيرة مع الطرائق الخطيّة في **الاستكشاف**، خاصّة بالنظر إلى طبيعة العلاقة بين **المستخدم** والحامل. ومع ذلك، فإن اختصار العلاقة بين الفضاء العائليّ والأنترنت في عمليّتي "توجيه الدالّة والنقر" يمثّل تسطيحاً لأمر أكثر تعقيداً.

فالمصاحبة التّقنيّة والبشريّة في اكتشاف عمل التكنولوجيات الجديدة وتمثلها، تبقى استثماراً محورياً لا يمكن التقليل من شأنه.

فجانِب من هذه المصاحبة يتعلّق بصيانة الأنظمة المعلوماتيّة المستخدمة في الفضاء العائليّ. ذلك أنّ صيانة الحواسيب البيتيّة مازالت تُشكّل إلى حدّ الآن مصدراً للكثير من الصّعوبات التي يواجهها المستخدمون. فعند حديثي العهد بالتكنولوجيات، يمثّل الولوج إلى عالم الأنترنت، ضمن فضاء عام رقميٍّ أو أحد مقاهي الأنترنت، تجربة مفعمة بالإحباط بالنظر إلى وجوه الاستخدام التي تتسم بالتعقيد فإذا كانت الأنظمة المعلوماتيّة المتوفرة في هذه الفضاءات تخضع لعمليات صيانة مننظمة، فإن الأمر يختلف في الفضاء العائليّ حيث يُفضي المستخدمون وقتاً كبيراً في محاولة صيانتها، وهو ما ينعكس سلباً على فاعليّة أدائها، ويؤدّي إلى التّفير من استخدامها.

إنّ صيانة الحاسوب مازالت تمثّل مهنة شاقّة لدى مُستخدميه في الفضاء العائليّ. هذه المهنة نادراً ما تمّ تقدير تعقدها من القائمين على صناعة المعلوماتيّة... فالمصاحبة التكنولوجية على خلاف الكثير من الحقول الأخرى عادة ما يتمّ النظر إليها على أنها من اللواحق الظرفيّة التي تستخدم عند الحاجة لسدّ بعض الفجوات المحتملة والحاصل أنّ الأهمية المركزيّة لهذه المصاحبة، تتجاوز بكثير الإلحاق الظرفيّ. ذلك أنّها تمثّل شرطاً ضرورياً مسبقاً في فاعليّة العلاقة المستقبلية بين المُستخدم والتكنولوجيا فهي مُحفّز لفضول المُستخدم، إذا ما تمّ استثمارها بطريقة جيّدة...

إنّ الحصول على عدّة معرفيّة ضروريّة لصيانة الحاسوب، في الفضاء العائليّ، يمكن أن يتحقّق من خلال إيجاد آليات عمليّة لتبادل الخبرات والتجارب الجماعيّة.

الصادق رابح

المجلة التونسية لعلوم الاتصال

أتعرف إلى اللّكاتب

الصادق رابح: خريج المدارس العليا التطبيقية، وزير سابق للاتصالات.
* المجلة التونسية لعلوم الاتصال: مجلة علمية نصف سنوية يصدرها معهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس



أُسْتَعَدَّ :

1. حدد الفرق بين التقنية والتكنولوجيا بالرجوع إلى المعاجم.
2. استخرج المصطلحات التي تتعلق بتكنولوجية المعلومات واستعن بالآخرين في إيراد المقابل الأجنبي لها. ضعها في جدول.
3. يعقد الكاتب مقارنة بين طريقتين في تحصيل المعلومة. ما هما؟ بم نعت الصلة بين الطريقتين أو الوسيلتين؟
4. علام ألحَّ الكاتب في الحديث عن "المصاحبة التقنية". ماهي الملاحظات التي أقرها بشأن الولوج إلى عالم الأنترنت؟

أُبْنِي المعنى :

1. تأمل الأَطْرُوحة التي تصدّرت النصّ، ما الحجج التي أوردها الكاتب لإثباتها؟
2. استخرج المؤشرات اللغوية التي استعان بها المؤلف في صياغة خطابه الحجاجي (انظر خاصة طبيعة الجمل التي اعتمدها).
3. لماذا ركّز الكاتب حديثه على المصاحبة التقنية في الفضاء العائلي؟ وما علاقة ذلك بدعوة الكاتب إلى ظهور مهنة جديدة هي المصاحبة التكنولوجية؟
4. إلام انتهى الكاتب في خطابه؟ بماذا نعت المصاحبة التقنية؟

أُبْدِي رأيي :

1. يرى الكاتب طبيعة العلاقة بين الأنترنت ومستخدمها في الفضاء العائلي عسيرة. هل توافقه الرأي؟ علل رأيك بالاستناد إلى تجربتك العائليّة.
2. أما زالت صيانة الحاسوب في الفضاء العائلي تمثل مهنة شاقّة؟ كيف السبيل إلى جعلها يسيرة؟

أُسْتَمِرُّ وأوظّف :

1. في الصف: نشر الثقافة الرقمية غاية نبيلة ولكنها تحتاج إلى روافد مهن جديدة منها المصاحبة التقنية والبشرية. حدّث بعض رفاقك عن مزايا هذه المهنة.
2. خارج الصف: اسأل والديك أو بعض أساتذتك عن مهن جديدة ظهرت في مجتمعك بمقتضى الحاجة والتطور.

أُسْتَفِيد :

تتعرض الحواسيب إلى أعطال عديدة ولكن أخطر هذه الأعطال ما ينتج عن الإصابة بالفيروسات الرقمية Les Virus والفيروس عبارة عن برنامج رقمي صغير يتسرب إلى الحاسوب الشخصي إما عبر الانترنت أو عن طريق الأقراص المرنة 3 1/2 Disquette أو أقراص الـ CD أو الـ DVD في غفلة منك ليبدأ العمل ضد رغبتك، فيتسبب في تلف جزئي أو كلي للبيانات والمعطيات الشخصية وقد يتعدى الأمر إلى تخريب القرص الصلبو معظم الفيروسات الرقمية قادرة على الاستنساخ الذاتي والتكاثر والانتشار داخل الحاسوب ومنه إلى حواسيب أخرى، وسمّي بالفيروس لأنه .../...

يشبه الفيروس الطبيعي من حيث القدرة على التكاثر والتوالد والانتقال السريع والفتك بالمصابين، ناهيك عن قدرته الهائلة على التخفي والمناورة والمراوغة وتغيير المظهر الخارجي وخاصة نوع الديدان les vers .
غير أن الفيروسات اليوم لم تعد هي الخطر الوحيد المحدق بالحواسيب بل إن هناك ما هو أخطر منها ونقصد الجواسيس spyware التي تقوم بالتجسس على بياناتك الشخصية السرية أو حساباتك المالية أو رقم بطاقة الائتمان الخاصة بك أو حتى كلمات المرور أو السرّ (Logins + Mots de passe) التي تستخدمها للارتباط بالانترنت.....
وأخطر ملفات الجوسسة الرقمية ما يدعى بالتروجون Trojan أو حصان طروادة Cheval de Troie .
للوقاية من خطر الفيروسات والجواسيس وما تسببه من ضرر مادي ومعنوي أحياناً، يتعين تحصين الحواسيب بمضادات الفيروسات Anti-virus ومضادات التجسس Anti-spyware .

تمرين : عمر الجدول الآتي بكتابة أسماء مكونات الحاسوب وملحقاته

الرقم	اسم المكون أو الملحق
1	
2	
3	
4	
5	
6	
7	



أُتَعَرِّبُ لَفْتِي :

- ينقسم الكلام المستعمل في العربية إلى ثلاثة أقسام:
1. العَرَبِيُّ أو المُشْتَقُّ : هو كلُّ لَفْظٍ أُشْتُقَّ من جذر عربي أصيل.
 2. المَعْرَبُ : هو كلُّ لَفْظٍ طُوِّعَته العرب بألسنتها، فغيرت فيه بالحذف و / أو الزيادة و / أو الإبدال في الأصوات، بما يوافق قوانينها في التعبير والاستعمال وإلى هذا أشار الجوهري بقوله : «تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها» [الصحاح : عرب]، وقال سيبويه : «لما أرادوا أن يعربوه ألحقوه ببناء كلامهم كما يلحقون الحروف بالحروف العربية» [الكتاب 4 : 304]. وقد عاملت العرب المَعْرَبَ معاملة العربي / المشتق فجعلوا له حكمه وعاملوه معاملته، فاشتقوا منه اشتقاقهم منه، فقد اشتقوا من (اللجام)، مثلاً وهو اسم معرَّب [ابن منظور: لسان العرب 16/60]. (لجم). فعلاً، فقالوا : ألجم فلانُ الفرس، واشتقوا منه كذلك وصفاً، فقالوا: الفرس مُلْجَمٌ، ثم تصرفوا فيه دلاليّاً، فاستعملوه استعمالاً مجازياً، فقالوا : ألجم فلانُ فلاناً، إذا منعه من الكلام، وقطعه عنه.
 3. الدَّخِيلُ : كلُّ ما دخل في اللغة العربية دون أن يكون له أصل في العربية كالعربي، ولا مغيّر في الصوت أو البنية أو كليهما كالمعرب، بل ينقل إلى العربية بصورته التي كان عليها في لغته. من ذلك (تلفزيون والتلفون والبرابول...).
- ولكن توجد في بعض البلدان العربية مجتمعات للغة (القاهرة – دمشق – بغداد) تسعى – وإن كان الأمر قد تجاوزها أحياناً لغزارة المنتجات الحديثة – إلى جعل الدخيل:
- 1 – عربياً مشتقاً مثال ما أحدث عن طريق الاشتقاق : الإذاعة، والهاتف، والسيارة، والطائرة، والثلاجة؟
 - 2 – معرباً من ذلك ما جعلوا له وزن اسم الآلة (مِفعال = تلفاز).

المصدر بتصرف <http://www.acatap.htmlplanet.comm>

نشاط حرّ

(قراءة صامتة - قراءة بصوت مرتفع - مطالعة - تلخيص انتخاب شواهد - حفظ مقطع أو مقاطع - أداء مسرحي تحليل النص بالاستعانة بأنشطة وأسئلة أبنيا بمفردي أو بمعية أقراني، بتوجيه من أستاذي.

نشاط حر 1 : العمل

...ثم جاء إليه فلاح وقال له : هات حدثنا عن العمل.

فأجاب قائلاً :

إنكم تشتغلون لكي تجاروا الأرض ونفس الأرض في سيرها.

لأن الكسول غريب عن فصول الأرض، وهائم لا يسير في موكب الحياة، السائرة بعظمة وجلال في فضاء اللانهاية إلى غير المتناهي.

فإذا اشتغلت فما أنت سوى مزمار تختلج في قلبك مناجاة الأيام فتتحول إلى موسيقى خالدة.

ومن منكم يود أن يكون قصبه خرساء صماء، وجميع ما حولها يترنم معاً بأنغام متفقة؟

قد طالما أ خبرتم أن العمل لعنة؛ والشغل نكبة ومصيبة.

أما أنا فأقول لكم إنكم بالعمل تحققون جزءاً من حلم الأرض البعيد، جزءاً خصص لكم عند ميلاد ذلك الحلم.

فإذا واطبتم على العمل النافع تفتحون قلوبكم بالحقيقة لمحبة الحياة.

لأن من أحب الحياة بالعمل النافع تفتح له الحياة أعماقها، وتدنيه من أبعد أسرارها.

ولكن إذا كنتم وأنتم في الآلام تدعون الولادة كآبة، ودعامة الجسد لعنة مكتوبة على جباهكم، فإنني

الحق أقول لكم إنه ما من شيء يستطيع أن يحو هذه الكآبة ويغسل جباهكم من آثارها سوى سعيكم

وجهادكم.

وقد ورثتم عن جدودكم القول إن الحياة ظلمة، فرحتم في عهد مشقتكم ترددون ما قاله قبلكم جدودكم

المزعجون.

فالحق أقول لكم إن الحياة تكون بالحقيقة ظلمة حالكة إذا لم ترافقها الحركة.

والحركة تكون عمياء لا بركة فيها إن لم ترافقها المعرفة.

والمعرفة تكون عقيمة سقيمة إن لم تقترن بالمحبة، لأنكم إذا اشتغلتم بمحبة فإنما تربطون أنفسكم

بعضها ببعض، ويرتبط كل واحد منكم بربه.

وما هو العمل المقرون بالمحبة؟

هو أن تحوك الرداء بخيوط مسحوبة من نسيج قلبك...

هو أن تبني البيت بحجارة مقطوعة من مقلع حنانك وإخلاصك

هو أن تضع في كل عمل من أعمالك نسمة من روحك...

أجل إن العمل هو الصورة الظاهرة للمحبة الكاملة.

فإذا لم تقدر أن تشتغل بمحبة وكننت متضجراً ملولاً، فالأجدر بك أن تترك عملك وتجلس تلتمس صدقة

من العملة المشتغلين بفرح وطمأنينة.

جبران خليل جبران، النبي / الأعمال الكاملة

طبعة مكتبة الآداب ص، 175 - 176

نشاط حر 4 : تربيص وتأهيل لبعث مؤسسة

أمر عدد 2990 لسنة 2006 مؤرخ في 13 نوفمبر 2006
يتعلق بإحداث تربيص إعداد وتأهيل لبعث مؤسسة
(الرائد الرسمي للجمهورية التونسية عدد 92 بتاريخ 17 نوفمبر 2006)

وزارة التشغيل والإدماج المهني للشباب

أمر عدد 2990 لسنة 2006 مؤرخ في 13 نوفمبر 2006
يتعلق بإحداث تربيص إعداد وتأهيل لبعث مؤسسة.

إن رئيس الجمهورية،

باقتراح من وزير التشغيل والإدماج المهني للشباب،

بعد الاطلاع على القانون عدد 75 لسنة 1981 المؤرخ في 9 أوت 1981 المتعلق بالنهوض بتشغيل الشباب مثلما تم تنقيحه وإتمامه بالقانون عدد 17 لسنة 1993 المؤرخ في 22 فيفري 1993،

وعلى القانون عدد 6 لسنة 1988 المؤرخ في 8 فيفري 1988 المتعلق بتغطية المتربصين في ميدان الضمان الاجتماعي،

وعلى القانون عدد 67 لسنة 1989 المؤرخ في 21 جويلية 1989 المتعلق بسحب التغطية الاجتماعية على المنتفعين بتربصات التكوين المهني،

وعلى الأمر عدد 1049 لسنة 1993 المؤرخ في 3 ماي 1993 المتعلق بالتشجيع على تشغيل الشباب، مثلما تم تنقيحه وإتمامه بالأمر عدد 1120 لسنة 1998 المؤرخ في 18 ماي 1998،

وعلى رأي وزير التجارة والصناعات التقليدية والشؤون الاجتماعية والتضامن والتونسنيين بالخارج والمالية والصناعة والطاقة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة،

وعلى رأي المحكمة الإدارية،

يصدر الأمر الآتي نصه :

الفصل الأول . يمكن لمؤسسات القطاع الخاص والمهين الحرة قبول الشباب الراغبين في الانتصاب للحساب الخاص، في إطار تربيص إعداد وتأهيل لبعث مؤسسة قصد مساعدتهم على بلورة فكرة المشروع وضبط صيغ تجسيمة وإعداد مخطط الأعمال الخاص به واكتساب القدرات المهنية والتطبيقية اللازمة لإنجازه.

الفصل 2 . تضبط مدة التربيص بحسب حاجيات الشباب مثلما تم تحديدها ضمن البرنامج المفصل للتربيص المنصوص عليه بالفصل 6 من هذا الأمر.

وحذرت المدة القصوى لتربيص الإعداد والتأهيل لبعث مؤسسة بسنة قابلة للتجديد مرة واحدة.

الفصل 3 . تتولى وزارة التشغيل والإدماج المهني للشباب الإشراف على تربصات الإعداد والتأهيل لبعث مؤسسة.

ويسند التصرف فيها إلى الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل.

الفصل 4 . يدعى الشاب الراغب في الانتفاع بتربيص إعداد وتأهيل لبعث مؤسسة إلى إيداع مطلب وفقا للأنموذج المتوفر للفرض لدى أحد مكاتب التشغيل والعمل المستقل أو فضاءات المبادرة التابعة للوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل.

الفصل 5 . يتم قضاء تربيص الإعداد والتأهيل لبعث مؤسسة بناء على عقد يبرم للفرض بين المؤسسة المعنية والوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل والشباب طبقا للأنموذج تعدده مصالح وزارة التشغيل والإدماج المهني للشباب.

الفصل 6 . تتولى الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل إعداد البرنامج المفصل لتربيص الإعداد والتأهيل لبعث مؤسسة بالتعاون مع الشاب ومع المؤسسة. كما تتولى الإحاطة بالشباب أثناء التربيص. وفي هذا الصدد فهي مدعوة خاصة إلى مساعدته على إعداد مخطط الأعمال المتعلق بمشروعه.

ويتعين على المتربص حضور حصص عمل دورية تنظمها الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل بإشراف المؤطر المكلف بالإحاطة به.

كما يتعين على المتربص موافاة الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل في نهاية كل ثلاثة أشهر بتقرير يتضمن بيانات حول سير تربيصه وبخلاصة حول تقدم الأعمال المتعلقة بمشروعه.

الفصل 7 . تتولى المؤسسة تعيين مؤطر مؤهل يعهد إليه بتوجيه أعمال الشاب وبمناجته داخل المؤسسة.

الفصل 8 . يمكن أن يتضمن تربيص الإعداد والتأهيل لبعث مؤسسة خاصة دورات تأهيل للعمل المستقل وحلقات تكوين تقني قصيرة الأمد وزيارات لدى المؤسسات والمراكز الفنية ولدى هيكل الإحاطة بالباعثين وذلك قصد تمكين المتربص من مزيد التعرف على خصوصيات بعث المشاريع والتصرف في المؤسسات.

الفصل 9 . يتقاضى الشبان حاملو شهادات التعليم العالي المسلمة عقب دراسة تدوم على الأقل سنتين بعد البكالوريا خلال فترة التربيص منحة شهرية موافقة للمنتح منصوص عليها بالفصل 28 من الأمر المشار إليه أعلاه عدد 1049 لسنة 1993 المؤرخ في 3 ماي 1993.

ويتقاضى الشبان الذين يقل مستواهم التعليمي عن المستوى المنصوص عليه بالفقرة الأولى من هذا الفصل خلال فترة التربيص منحة شهرية موافقة للمنتح المنصوص عليها بالفصل 25 من الأمر المشار إليه أعلاه عدد 1049 لسنة 1993 المؤرخ في 3 ماي 1993.

الفصل 10 . تسحب أحكام القانون المشار إليه أعلاه عدد 6 لسنة 1988 المؤرخ في 8 فيفري 1988 على الشبان المنتفعين بتربصات الإعداد والتأهيل لبعث مؤسسة.

الفصل 11 . يختم تربيص الإعداد والتأهيل لبعث مؤسسة بمخطط أعمال يتم إعداده من قبل المتربص بالتنسيق مع المؤسسة المعنية والوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل.

ويتتبع الشبان الذين تابعوا بانتظام تربيص إعداد وتأهيل لبعث مؤسسة وحظي مخطط أعمالهم بمصادقة المؤسسة والوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل بالأولوية على مستوى تدخلات هيكل الإحاطة بالباعثين ومساندة الاستثمار ولدى مؤسسات القرض العمومية.

الفصل 12 . وزراء التشغيل والإدماج المهني للشباب والتجارة والصناعات التقليدية والشؤون الاجتماعية والتضامن والتونسنيين بالخارج والمالية والصناعة والطاقة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة مكلفون، كل فيما يخصه، بتنفيذ هذا الأمر الذي ينشر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية.

تونس في 13 نوفمبر 2006.

زين العابدين بن علي

تعريف الإضاء : رئيس البلدية

ت و ب (د) : 0330 9061

نسخة مطابقة : الرئيس المدير العام للطباعة الرسمية للجمهورية التونسية

" تم إيداع هذا العدد من الرائد الرسمي للجمهورية التونسية بمقر ولاية تونس العاصمة يوم 18 نوفمبر 2006 "

المصدر : موقع وزارة التشغيل والإدماج المهني للشباب

http://www.info-emploi.tn/ar/document.asp?ID0=84&ID=84&P_ID=0&Grp_ID=92

أتوسع في الحجج

1. قال الله تعالى في سورة التوبة الآية 105 "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"
2. وقال : رسول الله "ما من مسلم يزرع زرعاً أو يغرس غرساً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة"
3. وقال : "ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده".
4. قول مأثور : "اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً".
5. وقال الإمام الأوزاعي : "إذا أراد الله بقوم سوءاً منحهم الجدل ومنعهم العمل".
6. وقال عبد الله بن المقفع في فصل "في أن لا راحة من كثرة الأعمال إلا بالفراغ منها"، من كتاب الأدب الكبير والأدب الصغير: "إذا تراكمت عليك الأعمال فلا تلتمس الروح في مدافعتها بالرؤغان منها. فإنه لا راحة إلا في إصدارها، وإن الصبر عليها هو الذي يخففها عنك، والضجر هو الذي يراكمها عليك".
7. وقال حكيم : الحركة بركة، والتواني هلكة، والكسل شؤم، وكلب طائف خير من أسد رابض. ومن لم يحترف لم يعتلف
8. وقديما قيل: "بركة العمر حسن العمل" و"لا خير في القول إلا مع العمل".
9. وقيل :: "من العجز والتواني تنتج الفاقة".
10. وقال شاعر يحتج لضرورة العمل بقصة السيدة مريم العذراء أم النبي عيسى :

توكل على الرحمن في الأمر كله	ولا ترغبين في العجز يوماً عن الطلب
ألم تر أن الله قال لمريم	وهزي إليك الجذع يساقط الرطب
فلو شاء أن تجنيه من غير هزة	جنته ولكن كل رزق له سبب
11. وقال الشاعر معروف الرصافي في الاحتجاج لأهمية الترفيه ودوره في تجديد النشاط

لا بد من هزل النفوس فجدها	تعب وبعض مزاحها استجمام
فإذا شغلت العقل فاله سويعة	فالهو للعقل الطليح جمام
12. قال جول رونار: "إن الخوف من الموت يجعلنا نحب العمل لأن العمل لب الحياة"
13. "إن المتعاس عن العمل ساقط لا محالة في هوة الشقاء... إن السعادة في الإنتاج ، وقيمة المرء الحقيقية لا تقدر بما يملك أو يحسب أنه يملك، ولكن بما صنعت يده". محمد الرشيد ملين - مجلة المباحث - عدد 25 - أفريل 1946 - ص 3
14. "ليس العمل وحده هو المطلوب، إنما المطلوب أيضاً أن يكون العمل جيداً، ذلك أنه بالإتقان تكتسب الأشياء قيمتها ويكتسي العمل نبلة وشرفه. والعمل المتقن وحده يمكن صاحبه من الكسب الحلال" عبد الوهاب بوحدية - فصول عن المجتمع والدين - الدار التونسية للنشر 1992 - ص 184.
15. "روى صاحب الأخبار أن أحد أبناء رؤساء جمهورية الولايات المتحدة شوه غداة انتخاب والده للرئاسة مبكراً إلى عمله على عادته، فقيل له : كان عليك أن تجعل من هذا اليوم عيداً لك، وتنقطع عن العمل وقد غدا أبوك رئيس الأمة، فقال: الرئيس أبي وأنا هنا عامل اشتغل لمستقبلي". محمد كرد علي - أقوالنا وأفعالنا ص 72- ط دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة.
16. "إنك إذا أنت خبزت خبزاً وأنت لا تجد لذة في عملك فإنما أنت تخبز علقماً" جبران خليل جبران - النبي - ص 97.
17. "إن العمل الخلاق هو الصلة الأقوى والأبقى بين الإنسان والكائنات وبين الإنسان والإنسان، إنه البوتقة التي فيها ينصهر كل الناس في كل إنسان" ميخائيل نعيمة - مذكرات الأرقش - ص 180.
18. ذكر تقرير منظمة العمل الدولية لسنة 2003، أن متوسط نسبة البطالة في العالم وصل إلى 6,2%، بينما بلغت النسبة في العالم العربي في العام نفسه 12,2%. وتتزايد سنوياً بمعدل 3%. وتنبأ التقرير بأن يصل عدد العاطلين في البلاد العربية عام 2010 إلى 25 مليون عاطل. وما يجعل هذه القضية من أكبر التحديات التي تواجه المجتمعات العربية، هو أن 60% تقريباً من سكانها هم دون سن الخامسة والعشرين.

التأليف

أولاً : صنّف النصوص - حسب نوعها - إلى :

نصوص نثرية			نصوص شعرية	
حجاجية	تتضمن وصفا	سردية	ش حر	ش عمودي

ثانياً : صنّف النصوص - حسب مدار الاهتمام فيها :

مهن جديدة ومتجددة	الترفيه	شروط النجاح في العمل	أخلاق العمل	البطالة	العمل

ثالثاً : ميّز النصوص الحجاجية حسب بنيتها :

نصوص توفرت على بنية حجاجية ثلاثية منقوصة		نصوص توفرت على بنية حجاجية ثلاثية
الركن الغائب	النص	

رابعاً : صنّف النصوص الحجاجية حسب نوع الأطروحة التي قامت عليها :

نصوص الأطروحتين	نصوص الأطروحة المدحوضة	نصوص الأطروحة المدعومة

خامساً : اضرب لكل مؤثر لغوي حجاجي مثالا حسب ما هو مبين في الجدول :

الاستنتاج		التقابل		الاستدراك		النتيجة		السبب	
النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال

1. اجمع معجمي العمل والبطالة.
2. قارن العمل بالبطالة من حيث المضار والمنافع
3. ما شروط النجاح في العمل ؟
4. ما المهن والأعمال التي ورد ذكرها في النصوص؟ عدد المهن التي لم تذكر.
5. ما النصوص التي بدت لك الحجج فيها قاصرة عن إقناعك بأطروحات الكاتب ؟
6. ما الحجة الأقوى، بين الحجج الواردة في نصوص المحور؟ علل إجابتك ما نوعها ؟
7. ما الغالب على نصوص المحور الإقناع أم التأثير؟ علل إجابتك.
8. أثر باب "توسع في الحجج" بثلاث حجج من مطالعاتك أو من تجاربك الشخصية.

تقييم تكويني

1. اربط النص بكاتبه ومدار الاهتمام فيه، ثم عوض ما ورد في القائمة خطأ بما هو صواب :

الكاتب	النص	مدار الاهتمام
نجيب محفوظ	المدير المبدع	قيمة العمل في حياة الفرد
أحمد أمين	أنا أعمل إذن أنا موجود	أخطار البطالة
عباس العقاد	نحن بالسّاعد أعلينا الوطن	وقت الفراغ
ماركوس بيكنغهام	الوقت هو الحياة	أخلاق العمل
رجب بودبوس	العمل إرادة	قيمة العمل في حياة المجتمع

2. ميز فيما يلي الأطروحات المدحوضة من الأطروحات المدعومة حسب النصوص التي وردت فيها :

الأطروحة	مدعومة	مدحوضة	النص
سمعت امرأ يقول: لو كنت أملك صحتي، وصفاء ذهني، وطمأنينة الحياة من حولي لاستطعت أن أقوم بأعمال جسام، وأكتب لي صفحة حافلة بآيات النجاح!			
إن غاية الحياة البشرية هي السعادة			
ليست الإرادة والعمل ولا غيرهما من الملكات والطبائع خطين متلاحقين يبدأ أحدهما عند نهاية الآخر، أو جسمين متحيزين لا يجتمعان في مكان واحد، وإنما هما مظهران من قوة النفس يصدران عن معين لا يتجزأ ولا ينفصل بالحدود والمعالم.			

3. ميز الحجة من المثال فيما يلي، بعد ربط المقطع بالنص الذي اخذ منه :

المقطع	حجة	مثال	النص
"فقد تبين أن وقت الفراغ يجابه الإنسان بعدد من المشكلات المعقدة ومتعددة الوجوه أكثر بكثير مما كان متصوراً".			
"ولعلّ أول مشكلة من هذه المشكلات هي الضجر والملل".			
"فالعمل يعطي وجود الإنسان معنى ومبرراً، ومن دونه يظل هذا الوجود من دون معنى ومن دون مبرر".			

4. صنف الحجج إلى منطقية وتجريبية

الحجة	منطقية	تجريبية	النص
فوجود الإنسان ينطبع على كل ما يُنتجه.			
"لقيت منذ يومين في فناء الوزارة الفلانية صديقي فلانا المهندس المقاول يزمجر من الغيظ وينتفض من الغضب. فقلت له وأنا أربّت على كتفه: كفاك الله الشر! ماذا بك؟"			
تبين لي من بحث بدأت به بمسح نحو ثمانين ألف مدير... أن هناك خاصية واحدة تفصل بحق المديرين المبدعين عن بقية المديرين.			

5. اذكر لكل فكرة حجة تدعمها، من النصوص المشروحة

النص	الحجة	الفكرة
		العمل عبادة
		تقلبت في مهن كثيرة ولم ترق لي واحدة
		أن يعمل الفرد أي انه إنسان له الحق في الوجود

6. أجب بنعم أو لا ثم صوّب الخطأ إن وُجد

السؤال	نعم	لا + التصويب
"سيد الأرض" قصيدة عمودية		
نص (أرهقني العمل ... أرهقني البطالة) حجاجي		
السلسلة الجهنمية نص حوار		

7. ما رأيك في إجماع الناس على الربط بين العمل وتحديد مكانة الإنسان في المجتمع (.....)

.....

هل تؤمن بسبيل أخرى
لنحت هذه المكانة؟ (.....) أنكرها (.....)

8. ما النتيجة التي تخرج بها من نص أرهقني العمل أرهقني البطالة؟

(.....)

.....

(.....)

9. لخص نص "السماء لا تمطر ذهباً" في 4 أسطر لا غير

(.....)

.....

.....

(.....)

المحفوظات والعروض

1 - أيها العمال

لأحمد شوقي*

- 1 أيُّهَا الْعَمَّالُ أَفْنُوا السُّعْمَرَ كَدًّا وَاكْتِسَابَا
وَاعْمُرُوا الْأَرْضَ فَلَوْلَا سَعْيِكُمْ أَمَسَتْ يَبَابَا
إِنَّ لِي نَصْحًا إِلَيْكُمْ إِنْ أَذِنْتُمْ وَعِتَابَا
أَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ جُدُودِ خَلَدُوا هَذَا التُّرَابَا
5 أَتَقْنُوا الصَّنْعَةَ حَتَّى أَخَذُوا الْخُلْدَ اغْتِصَابَا
إِنَّ لِلْمُتَقِينَ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ ثَوَابَا
أَتَقْنُوا يُحِبِّبُكُمْ اللَّهُ وَيَرْفَعُكُمْ جَنَابَا
أيُّهَا الْغَادُونَ كَالنَّحْلِ إِرْتِيَادَا وَطِلَابَا
فِي بُكُورِ الطَّيْرِ لِلرِّزِّ مَجِيئًا وَذَهَابَا
10 إِنَّمَا الْعَاقِلُ مَنْ يَجْعَلُ لِلدَّهْرِ حِسَابَا
فَأذْكُرُوا يَوْمَ مَشِيْبِ فِيهِ تَبْكَوْنَ السَّابَا
إِنَّ لِلْسِّنِّ لَهَمًّا حِينَ تَعْلُو وَعَذَابَا
فَاجْعَلُوا مِنْ مَالِكُمْ لِلشَّيْبِ وَالضَّعْفِ نِصَابَا
وَإذْكُرُوا فِي الصَّحَّةِ السُّدَاءَ إِذَا مَا السُّقْمُ نَابَا
15 وَاجْمَعُوا الْمَالَ لِيَوْمِ فِيهِ تَلْقَوْنَ اغْتِصَابَا.

2 - الفلاح

لمحمد بكر هلال*

- 1 أيُّهَا الْكَارِحُ الشَّقِيُّ الْمُعَنَّى تَحْمِلُ الْجُهْدَ وَالْمَتَاعِبَ عَنَّا
تَسْبِقُ الطَّيْرَ فِي الْبُكُورِ وَتَسْعَى فِي رِضَاءِ وَالْقَلْبُ مِنْكَ اطمأننا
قَبَّانِعًا بِالْكَفَافِ مِنْ لَقْمَةِ الْعَيْشِ وَدِيْعًا وَأَنْتَ لِلنَّاسِ تَفْنَى
حَظُّكَ الْبُؤْسُ بِالنَّهَارِ وَتَلْقَى ظِلْمَةَ الدَّهْرِ كُلَّمَا اللَّيْلُ جُنَّا
5 كُنْتَ تَصْحُو وَالنَّاسُ غَرَقَى نِيَامَ تَبْذُرُ حَبًّا ثُمَّ تَطْلُبُ عَوْنَا
جَاعِلًا أَنَّهُ السَّوَاقِي غِنَاءَ وَشَكَاةَ الْفُؤُوسِ لِلْأَرْضِ لِحْنَا
7 يَأْخُذُ الْبَرْدُ مِنْ قُؤَاكِ شِتَاءَ وَتُلَاقِي فِي الصَّيْفِ لِفْحًا وَعُغْبَا

* يوظف نص أيها العمال لتدريب التلاميذ على الحفظ ومراجعة بحر الرمل (برنامج الثامنة أساسي / ص 40)
ونص الفلاح لتدريب التلاميذ على الحفظ ودراسة بحر الخفيف (برنامج التاسعة أساسي / ص 40)

أدمج مكتسباتي شفويًا

1. تنجز مجموعة من المتعلمين إضافة أو مقابلة* صحفية مع شباب عاطلين وآخرين يعملون حول "العمل والبطالة" ثم تقوم بعرضها أمام زملاء.
2. وتنجز مجموعة أخرى ملفًا* حول الأخلاق المهنية وأهمية الترفيه ثم تقوم بعرضه* أمام الزملاء.
3. وتتكفل مجموعة أخرى بمناقشة* المجموعتين في العملين محتوي وطريقة عرض.

* يتم إقدار المتعلمين على تحرير المقابلات والملفات والعروض أو تجويدها ضمن حصص التدريب على الإنتاج الكتابي ويتم استثمارها في حصص التواصل الشفوي، مع الحرص الشديد على إدماج كل المكتسبات من محور العمل، ما كان مصدره العمل الجماعي في القسم أو التعلم الذاتي والتجارب الذاتية.

* المقابلة والإضافة من تقنيات الحوار وتقديم محتوى ملف والنقاش من تقنيات العرض (البرامج الرسمية للتاسعة أساسي ص39-40)

أدمج مكتسباتي كتابيًا

- أخير من بين الأفكار والأطروحات الآتية واحدة أو أكثر ثم أدمجها أو أدمجها بما اكتسبته من حجج مناسبة، فيما لا يقل عن 20 سطرًا لكل محاولة.
1. يقول أبو القاسم الشابي:
ألا انهضُ وسِرُّ في سبيلِ الحَيَاةِ فمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الحَيَاةُ
 2. مثل البطال في المجتمع كمثل مصاص الدماء يعيش عائلة على الناس ويتغذى على مصّ أقواتهم.
 3. إنَّ النوم خير من السعي والعمل،
 4. إنَّ غاية العمل الوحيدة هي الكسب والمال والجاه،
 5. إنَّ العدوَّ الألدَّ للإنسان هو الوقت فلا بدَّ من قتله وذبحه في مسالخ اسمها المقاهي
 6. غايتنا من العمل ليست الجودة أو الإتقان بل الإنتاج ووفرته
 7. إنَّ أفضل سبيل يسلكه ربُّ العمل مع عماله هو الصرامة والشدة لا الحوار والمرونة.

تقييم ذاتي للمكتسب من محور العمل*

الدَّرجات					المعايير	مجالات التقييم
5	4	3	2	1		
					ضبطت تصوراتي للمسائل التي سأدرسها في محور العمل في ضوء أهدافه ومحتوياته	المعارف
					قيمة العمل	
					أخطار البطالة	
					الأخلاق المهنية	
					شروط النجاح في العمل	
					الترفيه وتجديد الطاقة للعمل	
					الحجاج.	
					وظفت مكتسباتي لتمك المعرفة الجديدة	المهارات
					عدلت تصوراتي في ضوء ما اكتسبته من معارف جديدة	
					استثمرت تجربتي في تذليل الصعوبات في القسم وخارجه	
					طورت قدرتي على (قراءة النصوص وأداء الأعمال اللغوية فيها،	المواقف والسلوكيات
					وظفت التكنولوجيا الحديثة في إنجاز أعمالي	
					أعتزم توظيف المهارات المكتسبة في إنجاز أعمالي في المدرسة وخارجها	
					أديت واجباتي (قبل - أثناء - بعد) التعلم	المواقف والسلوكيات
					دأبت على إبداء رأيي فيما يطرح من أفكار	
					ساهمت إيجابيا في بناء المعارف الجديدة.	
					تعاونت مع رفاقي	
					تواصلت جيّدا مع أستاذي ورفاقي	
					عدلت مواقفي إثر كل تعلم جديد	

المفتاح

5	4	3	2	1
عالية جدًا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًا

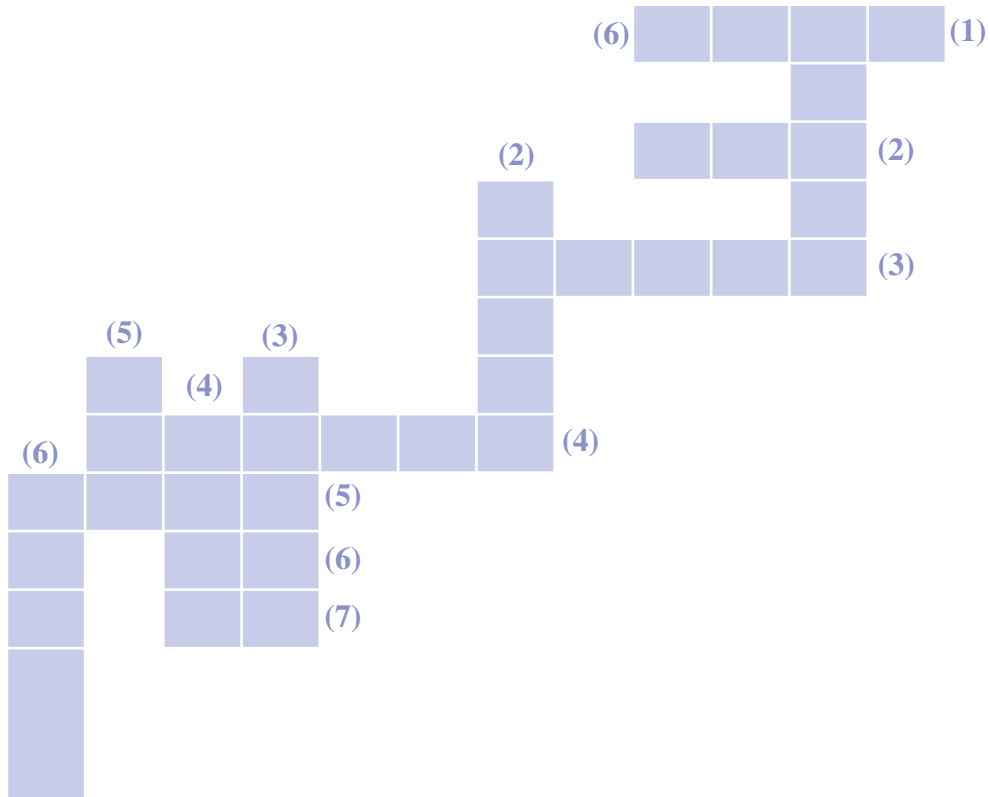
أتسلى

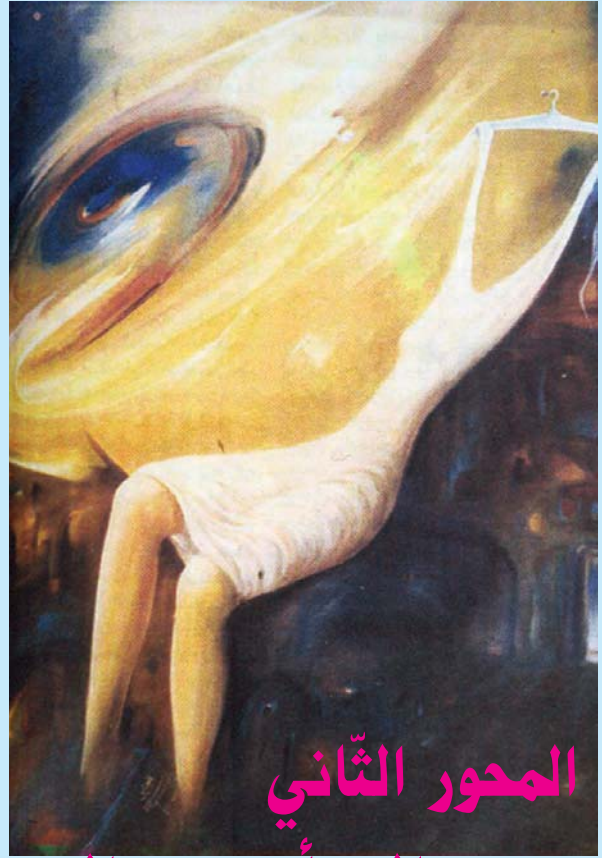
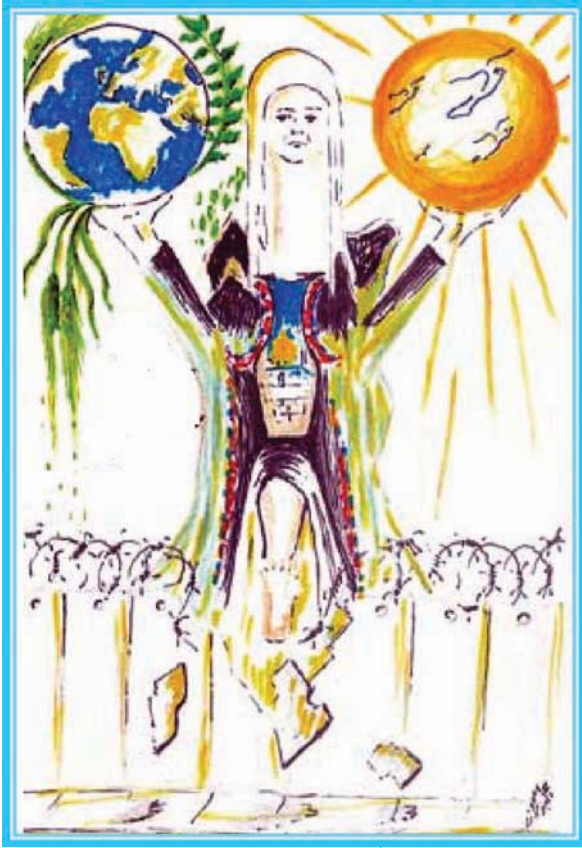
أفقيًا :

- 1- اسم مكان (و ق د)
- 2- وسط الشيء
- 3- أولى الأعمال التي تعاطاها السارد في النصّ
- 4- أتفعل أيّما
- 5- الأمر من (ع م ل)
- 6- النافية للجنس
- 7- الثالث والتاسع عشر من الحروف الألف بائية

عموديًا :

- 1- صيغة مبالغة من (و ق د)
- 2- ثاني عمل تعاطاه السارد في النصّ
- 3- أرهقت السارد
- 4- يوفّره ربّ العائلة بعد العمل لأسرته
- 5- تتحصّل عليه عند بعثرة (عمل)
- 6- إذا أنت أكرمته تمرّد





المحور الثاني

المرأة في المجتمعات المعاصرة

أُتبيّن أهداف المحور

1. تبيّنُ منزلة المرأة في المجتمعات المعاصرة شرقيها وغربيها،
2. إدراكُ شروط صيانة مكاسب المرأة ودعمها،
3. إتخاذُ موقف نقديّ من استغلال المرأة في الإعلام والإشهار.

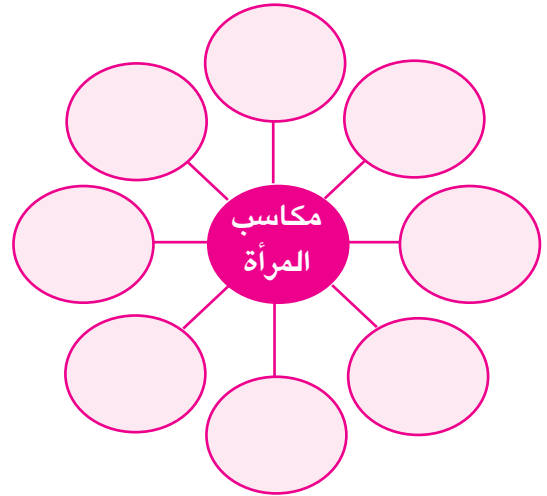
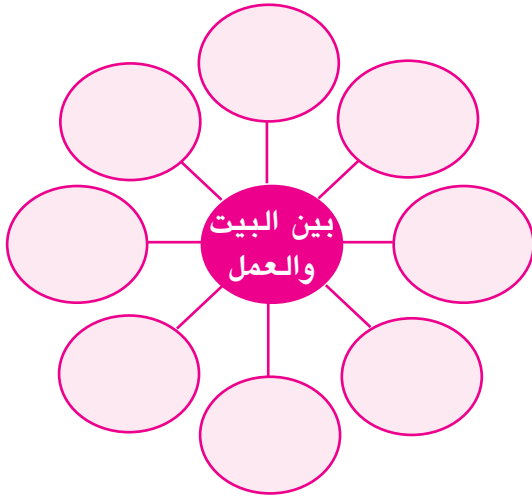
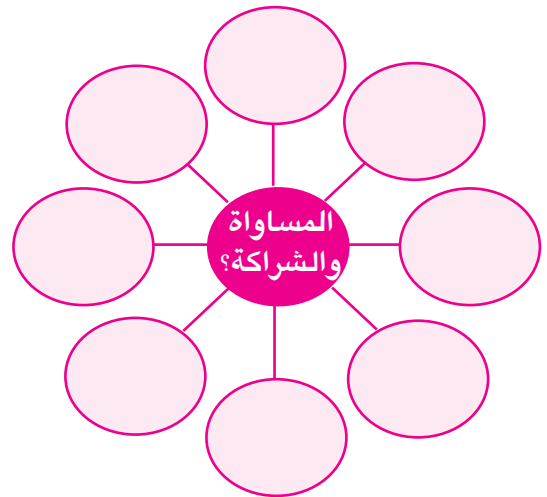
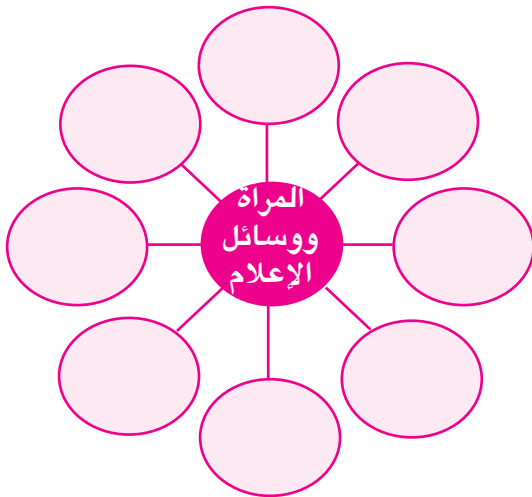
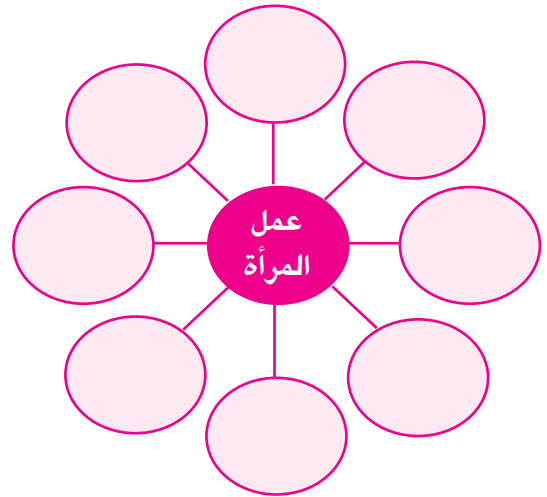
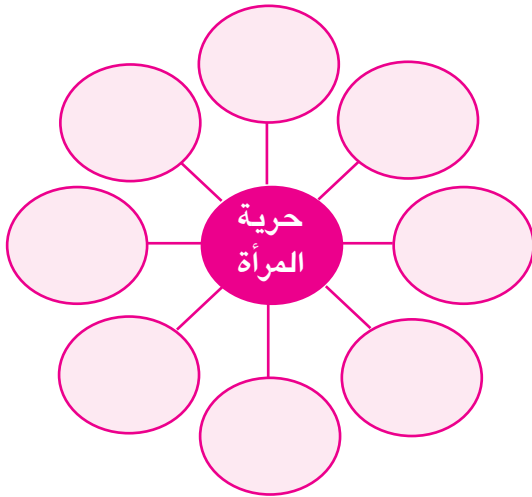


أُتبيّن المحتوى

نصوص متنوعة

1. شعرية، عمودية وحرّة
2. نثرية يغلب عليها الطابع الحجاجي

أستكشف



أساهم في إنجاز مشروع

مدار المشروع : المرأة في المجتمعات المعاصرة بين القانون والواقع وكيفية صيانة مكتسباتها (يشمل واقع المرأة في وسائل الإعلام)

المنتج المنتظر:

1. نختاره بكل حرية: (مطوية أو كتيب أو مجلة حائطية أو وثيقة رقمية أو معرض وثائقي...)
 2. ننظّمه ونبويّه كالاتي:
- * نقسمه (المعرض=أجنحة / الكتاب=فصولا / الوثيقة الرقمية=صفحات...) حسب المكان: المرأة في تونس- المرأة في المجتمعات الشرقية - المرأة في المجتمعات الغربية.
- * نضمّن كلّ (جناح- فصل...) وقائع، عيّنات، نصوصاً، شهادات، جداول إحصائية، صوراً، رسوماً، تتعلّق بالمرأة في المجتمعات المعاصرة بين القانون والواقع، وكيفية صيانة مكتسباتها.

التمشّيات

1. ننتظّم في فريق.
2. نختار شكل المنتج النهائي الذي يلائمنا.
3. نحدّد الموارد الضرورية لإنجاز مشروعنا: (نصوص المرأة في المجتمعات المعاصرة، الإعلامية، الإنترنت، المراجع المكتبية، الأشخاص والمؤسسات والمنظمات التي سيتم الاستعانة بها...)
4. ننظّم عملنا ونخطط لمختلف مراحل الإنجاز والمدة الزمنية الضرورية لكل منها (تحديد إشكالية المشروع الرئيسية - صوغ أهدافه ومقاييس تقييمه...)
5. نتقاسم العمل بيننا.
6. ننجز مشروعنا وفق المخطط
7. نلتقي بانتظام لمتابعة مراحل الإنجاز
8. نقيّم عملنا مرحلياً وختامياً
9. نعرض عملنا على زملائنا بطريقة جذابة ولائقة.

ملاحظة: يُعرضُ المشروعُ على المتعلّمين في بداية المحور، على أن يتّخذوا من كلّ الأنشطة اللاحقة (إضافة إلى مواردهم الذاتية الأخرى) موارد ضرورية للوصول إلى بناء منتج عملي وناجح.

1 - تعليم المرأة فرض (بحر الوافر)

أتهياً

حظ الجدات من التعليم ؟؟؟ وحظهن من تربية الاجيال تربية سليمة علمية ؟؟

- 1 هي الأخلاقُ تنبُت كالنبات * إذا سُقِيَتْ بماءِ **المكْرُماتِ** *
 * على ساقِ **الفضيلةِ** مُثمراتِ *
 * يهذبها كحُضْنِ **الأمّهاتِ** *
 * بتربيةِ **البنين** أو **البناتِ** *
 * كمثُلِ **ربيبٍ** سافلةِ **الصفّاتِ** *
 * إذا نَشَأُوا بحُضْنِ **الجاهلاتِ** *
 * مُصِيبَتَنَا **بجهلِ** **المؤمناتِ** *
 * فأشقى **المسلمونَ** **المُسلِماتِ** *
 * وصدُوهُنَّ عن سبيلِ **الحياةِ** *
 * بتفضيلِ **(الذين)** على **(اللواتي)** *
 * تضيقُ به **صدورُ الغانياتِ** *
 * عن **الفحشا** من **المتعلّماتِ** *
 * تزول **الشّم** منه **مزلزلاتِ** *
 * على **أبنائِه** وعلى **البناتِ** *
 * أوانس **كاتباتِ** **شاعراتِ** *
 * يرحنُ إلى **الحروبِ** مع **الغزاةِ** *
 * ويضمدن **الجروحِ** **الدامياتِ** *
 * عذابِ **الهونِ** في **أسرِ** **العادةِ** *
 * إلى **أسلافنا** **بعضِ** **التفاتِ** *
 * بمنهاجِ **التفرقةِ** و**الشتاتِ** *
 * كأن **الجهلِ** **حصنِ** **للفتاةِ** *
 * فنؤذيهن **أنواعِ** **الأذاةِ** *
 * وتحسبهن **فيه** من **الهناتِ** *
 * جميعِ **نساءنا** **قبلِ** **المماتِ** *
 * فعشن **بجهلهن** **متهتكاتِ** *
- 1 هي الأخلاقُ تنبُت كالنبات *
 * تقُومُ إذا **تعهدّها** **المربّي** *
 * ولم أرَ **للخلائقِ** من **محلٍّ** *
 * فحُضْنُ **الأمِّ** **مدرسةٌ** **تسامتِ** *
 * وليس **ربيبٌ** **عاليةِ** **المزايا** *
 * فكيفَ **نظنُّ** **بالأبناءِ** **خيرًا** *
 * أُمُّ **المؤمنينِ** **إليكِ** **نشكُو** *
 * **تخذنا** **بعدكِ** **العاداتِ** **دينًا** *
 * فقد **سلكوا** **بهن** **سبيلِ** **خسر** *
 * وقالوا: **شرعةُ** **الإسلامِ** **تقضي** *
 * وقالوا: **إن** **معنى** **العلمِ** **شيءٌ** *
 * وقالوا: **الجاهلاتِ** **أعفُ** **نفسًا** *
 * لقد **كذبوا** **على** **الإسلامِ** **كذبا** *
 * أليس **العلمُ** **في** **الإسلامِ** **فرضا** *
 * ألم **نرَ في** **الجِسانِ** **الغيدِ** **قبلاً** *
 * وقد **كانتِ** **نساءُ** **القومِ** **قدما** *
 * يكن **لهم** **على** **الأعداءِ** **عونًا** *
 * وكم **منهن** **من** **أسرتِ** **وذاقتِ** *
 * فماذا **اليومِ** **ضرلو** **التفتنا** *
 * فهم **ساروا** **بنهجِ** **هدى** **وسرنا** *
 * نرى **جهلِ** **الفتاةِ** **لها** **عفافًا** *
 * ونحتقر **الحلائلِ** **لا** **لجرمِ** *
 * ونلزمهن **قعرِ** **البيتِ** **قهرا** *
 * لئن **وأدوا** **البناتِ** **فقد** **قبرنا** *
 * 25 **حجبناهن** **عن** **طلبِ** **المعالي** *

المكْرُماتِ: ج مكرمة مصدر من الجذر: (ك، ر، م)
الخلائقِ: ج خليفة من الجذر (خ، ل، ق) الطبيعة التي يخلق بها الإنسان.
ربيبٍ: من الجذر (ر، ب، ب) ولد الزوجة من زوج سابق.
أم المؤمنين: عائشة زوجة النبي محمد (صلعم)
الفرات: الماء العذب جدا، من الجذر (ف، ر، ت)
شرعة: شريعة ما شرع الله لعباده من السنن والأحكام من الجذر (ش، ر، ع)
الغانيات: ج غانية - المرأة الغنية بحسنها وجمالها عن الزينة من الجذر (غ، ن، ي)
الفحشا: أصلها الفحشاء - الزنا - ما يشتد قبحه من الذنوب - من الجذر (ف، ح، ش)
الشّم: جمع أشم، الجبل المرتفع الشامخ، من الجذر، (ش، م، م)
الغيد: ج غيداء المرأة اللينة البينة الغيد، والغيد اسم بمعنى النعومة. من الجذر (غ، ي، د)
قدما: الزمن القديم: من الجذر (ق، د، م)
وأدوا: فعل ثلاثي من الجذر (و، ء، د) وأد، يئد وأدا البنت: دفنها في التراب حيّة، فهي ويئد وويئدة وموءودة.

أُتعرّف إلى الكاتِب

معروف الرصافي (1875-1945م) شاعر عراقي معاصر، عمل في التعليم والصحافة اشتهر بمواقفه الجريئة. كرّس شعره لإصلاح المجتمع ومقاومة الفقر والجوع.



أُسعدّ:

1. لم استهل الشاعر قصيدته بحكمٍ؟
2. مَيّز في النص، بين الأطروحة المثبتة والأطروحة المدحوضة.
3. ما طبيعة الحجج المعتمدة في النص؟
4. لم اختار الشاعر أن يلجأ في قصيدته إلى عائشة أم المؤمنين؟

أُبنى المعنى:

1. ما مساوئ عدم تعليم المرأة في نظر الشاعر؟
2. بيّن أهميّة المراوحة بين الماضي والمضارع في علاقتها بالحجاج في القصيدة.
3. ما المؤشّرات اللغوية والتعبيرية الموظفة في الحجاج؟
4. لم اعتمد الشاعر "ضمير الغائب" في مواجهة الخصوم؟
5. ما جدوى استقاء الشاعر حججه من مصدر حجج الخصوم نفسه؟

أُبدى رأيي:

1. هل يمكن تحليل مواقف الشاعر من وضع المرأة بالفترة التّاريخية التي عاصرها؟
2. إلى أي حد وفقّ الرصافي في إخضاع الشعر للحجاج؟

أُستمر وأوظّفت:

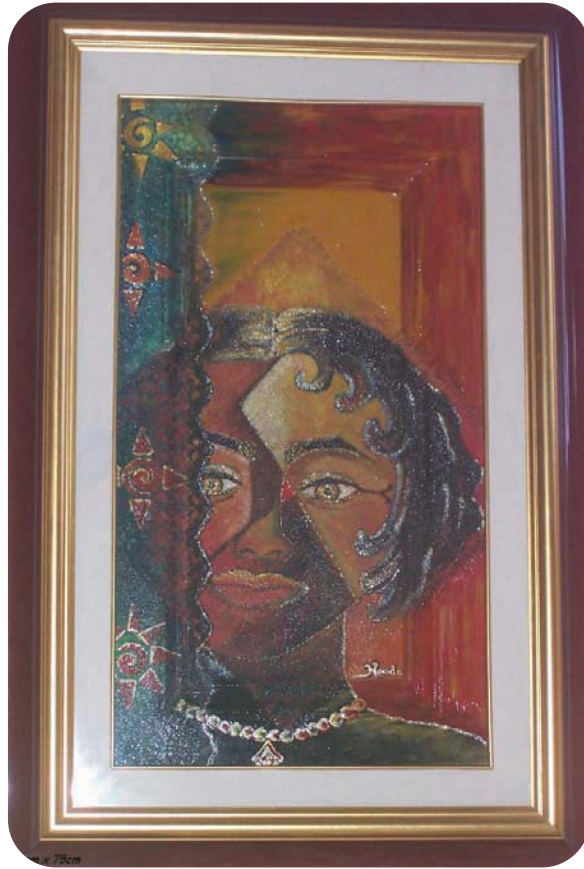
1. في الصف: انثر الأبيات الحجاجية الواردة في هذه القصيدة.
2. خارج الصف: اشتهر الرصافي بانتصاره لقضايا المرأة، ابحث في دواوينه أو في أعماله الكاملة عن قصائد أخرى في الغرض.

أُسْتَفِيدُ :

أم المؤمنين : "هي عائشة، زوجة الرسول الكريم (ص) وبنت صديقه أبي بكر رضي الله عنه. من الشخصيات المحببة إلى العرب والمسلمين، فقد كانت من أشد المسلمين اتّصالاً بالرسول الكريم، فنبتت في علوم القرآن والفقه والحديث والأخبار وكانت بعد وفاة الرسول معينا لا ينضب في المسائل الدينية يرجع إليها كبار الصحابة وعامة المسلمين في ما يعرض لهم من مشكلات واحتلت منزلة كبيرة في التاريخ.

أُتَعَرِّدُ لِفَتْيِي :

تخذنا بعدك العادات ديناً تخذنا: أصلها اتّخذنا حذف الألف والتاء للتخفيف الشعري أو للضرورة الشعرية.
بتفضيل (الذين) على (اللواتي) اختزال للتعبير للكناية عن "الرجال" بالاسم الموصول الذين وعن النساء بالاسم الموصول "اللواتي".



النظرة المحتشمة للمرأة * للفنانة التشكيلية هدى التونسي بلحاج *

2 - ضحية الجسد

أتهياً

هل تلاحظ بعض مظاهر التمييز بين الذكر والأنثى في بيتكم ؟ اذكر أمثلة منها.

بدأ الصراعُ بيني وبين أنوثتي مبكراً جداً، قبل أن تنبت أنوثتي وقبل أن أعرفَ شيئاً عن نفسي وجنسي وأصلي، بل قبل أن أعرف أي تجويف كان يحتويني، قبل أن أُلْفَظَ إلى هذا العالم الواسع.

كلُّ ما كنتُ أعرفُه في ذلك الوقت أنني بنتٌ كما أسمع من أمي.

ولم يكن لكلمة بنتٍ في نظري سوى معنى واحدٍ، هو أنني لست ولدًا، لست مثل أخي ... أخي يَقصُ شعره و يتركه حرًّا لا يمشطُه وأنا شعري يطول ويطول وتمشطه أمي في اليوم مرتين وتقيده في ضفائر وتحبس أطرافه بأشرطة.

أخي **يضحو** من نومه ويترك سريره كما هو وأنا علي أن أرتب سريرى وسريه أيضا. أخي يخرج إلى الشارع ليلعب بلا إذن من أمي أو أبي ويعود في أي وقت وأنا لا أخرج إلا بإذن ؟

أخي يأخذ قطعةً من اللحم أكبر من قطعتي ويأكل بسرعة ويشرب **الحساء** بصوت مسموع وأمي لا تقول له شيئاً.

أما أنا ... فأنا بنتٌ، علي أن أراقب حركاتي وسكناتي ... علي أن أخفي شهيتي للأكل فأكلُ ببطء وأشربُ الحساء بلا صوت. معركة الرجل والمرأة، تلك المعركة المزيفة العجيبة، تقف المرأة فيها أمام الرجل وحدها ويقف الرجل فيها أمام المرأة ومن ورائه **متاريس** من التقاليد والقوانين والأديان وسدود من التاريخ والأحقاب والأجيال، وصفوف من الرجال والنساء والأطفال يحملون أسنةً ممدودة حادة كسنان السيوف، ويصوبون عيوننا مفتوحة **كفوهات** البنادق ويفتحون أفواها واسعة كالدفاع الرشاشة.

يقف الرجل أمام المرأة مستندا بظهره إلى العالم، يقبض بيده على **صولجان** الحياة، يملك الماضي والحاضر والمستقبل، يملك الشرف والكرامة والأخلاق وأوسمة معاركه مع النساء، يملك الدينَ والدنيا، بل يملك تلك النطفة الصغيرة التي تنبت في أحشاء المرأة عقب العراك، يعترف بها أو لا يعترف، يمنحها اسمه وشرفه أو لا يمنح، يحكم عليها بالحياة أو يحكم عليها بالإعدام.

وتقف المرأة أمام الرجل وقد سلبها العالم حريتها وشرفها وأسمها وكرامتها وطبيعتها وإرادتها، سلبها الدينَ والدنيا، بل سلبها تلك الثمرة الصغيرة التي تصنعها في أعماقها بدمائها وخلاياها وذرات عقلها وقلبها.

د. نوال السعداوي، مذكرات طبيبة، ص 80 - 81

دار الآداب - بيروت 1988

يضحو : فعل ثلاثي مجرد من الناقص الواوي (ص، ح، و). صحا النائم استيقظ

الحساء : والحساء : المرق. طعام رقيق يصنع من الدقيق والماء، اسم مشتق من الجذر : (ح، س، و)

متاريس : اسم آلة من الجذر : (ت، ر، س) المفرد : متراس : ما يستتر به من العدو كالحائط.

فوهات : ج فوهة : الفوهة من كل شيء فمه وأوله . الجذر : (ف، و، ه)

صولجان : وصولج : عصا يحملها الملك، ترمز لسلطته، الجمع : صولج وصولجة. الجذر : (ص ل ج)

أُتعرّف إلى الكاتبة

نوال السعداوي: طبيبة وكاتبة ومفكرة مصرية. ولدت سنة 1930. من أعمالها
مذكرات طبيبة، أوراق حياتي، الشقة رقم 112



أُسعدّ:

1. ما القضية التي تطرحها الكاتبة في النص ؟
2. اتبع الحجاج ثلاث مراحل : تبيينها وأبرز ما يميز كلا منها معجماً وأسلوباً.
3. في النص إدانة واضحة في مواضع وضمنية في أخرى لعدة أطراف من المجتمع والثقافة. حددها واكشف طريقة مساهمتها في الإساءة إلى المرأة.
4. ما معنى قول الكاتبة (الصراع بيني وبين أنوثتي) ؟
5. استخرج الكلمات التي تنتمي إلى معجم (الصراع).

أُبنى المعنى:

1. استخرج من النص ما يدعم تورط المجتمع في تحويل الفوارق الطبيعية بين الذكر والأنثى إلى سلاح لاضطهاد المرأة وقمعها.
2. إلام ترجع الكاتبة اضطهاد المرأة: أ إلى عوامل طبيعية أم تربية اجتماعية ؟
3. ما الصورة التي رسمتها الكاتبة للرجل في خيال القارئ ووعيه ؟
4. هل تجد في استرجاع الكاتبة لذكريات طفولتها ما يؤكد استمرار هذه الممارسات التمييزية في أسرنا العربية ؟

أُبدى رأيي:

1. يبدو أن الكاتبة تحمل الرجل مسؤولية ما تعانيه المرأة من حيف. ولكن ألا تساهم المرأة بدورها في الوضع الذي تشكوه ؟ (وظف صورة الأم في النص)
2. إذا كان وضع المرأة في المجتمع هو نتيجة التاريخ والعقائد والتقاليد والعادات والتربية، فهل يمكن التخلص منه بمحاسبة الرجل فقط ؟

أُستمر وأوظفت :

1. في الصف: حرر فقرة من عشرة أسطر تبين فيها مدى مساهمة المؤسسات التربوية والتعليم في إنصاف المرأة .
2. خارج الصف: أعد ملفا عن اضطهاد المرأة في المجتمعات المتقدمة بالعودة إلى بعض المواقع على شبكة الأنترنت أو بالاستناد إلى "توسّع في الحجج".

أُسفيد :

"إن الاختلافات الموجودة بين الرجل والمرأة لا تأتي من الشكل الخاص للأعضاء التناسلية ومن وجود الرحم والحمل أو من طريقة التعليم. إنها تنشأ من تكوين الأنسجة ذاتها ومن تلقيح الجسم كله بمواد كيميائية يفرزها المبيض. والحقيقة أن المرأة تختلف اختلافا كبيرا عن الرجل. فكلّ خلية من خلايا جسمها تحمل طابع جنسها".

الدكتور ألكسيس كاريل : الإنسان ذلك المجهول / ص. 108 .

"صحيح أن صفات معينة هي ذات أصل وراثي كلون العينين والشعر وقصر النظر وضعف العقل ولكن صفات أخرى تتوقف على تأثير البيئة على العقل والجسم"

المرجع السابق / ص. 289

أُتعهد لفتحي :

1. بدأ الصراع بيني وبين أنوثتي قبل أن تنبت أنوثتي نبات

2. عليّ أن أرتب سريري ترتيب

3. عليّ أن أخفي شهيتي إخفاء

- أن : موصول حرفي، ينصب الفعل المضارع بعده و يخلصه للزمان المستقبل.
- أن + فعل مضارع منصوب = مركب بالموصول الحرفي يمكن تحويله إلى مصدر مفردة.

3 - المرأة العربية وحجاب الأوهام

أتهياً

لم تُسَرَّع القوانينُ وتُسَنَّ الشَّرَائِعُ: أَلْتَطَبَّقُ أم لتبقى جبراً على ورق؟

لَمْ نتوصَّلْ حتَّى الآنَ، في مجتمَعنا العَرَبِيِّ، إلى تحديد دقيق لدور المرأة في المجتمع ومستقبل هذا الدور. نسمعُ عن المرأة، أمَّا وزوجةً وأختًا، ونقرأُ فيها أشعارَ المديح لهذه الأدوار ولكنَّ الدَّورَ الاجتماعيَّ لها حتَّى الآنَ لم يتساوَّ في الواقع المعيش مع الرَّجلِ ما يعوق المرأةَ العربيةَ في المجتمعِ العَرَبِيِّ اليومَ ليسَ نقصُ التَّشريعِ فقط، لأنَّ المشكلةَ الأهمَّ هيَ أَنَّهُ حتَّى في وجودِ التَّشريعِ، فإنَّ التَّطَبُّقَ مازالتُ أمامه عَقَبَاتٌ اجتماعيَّةٌ، وهنَّا تَكْمُنُ الخطورةُ.

فمع الاختلاف من دولة عربيَّة إلى أُخرى يُمكنُ القولُ إنَّ المرأةَ العربيةَ غيرُ موجودةٍ في الهيكل الاجتماعيِّ الفاعلِ سواءً في القطاعِ الحُكوميِّ أو في القطاعاتِ غيرِ الحُكوميَّةِ ففي بلدٍ مثل لبنان حيثُ مساهمةُ المرأةِ قديمةٌ نسبياً، وجدتُ لورُ مُغيزل، المحاميةَ اللبنانيَّةَ والنَّاشطةَ في العملِ الأهليِّ النسويِّ في دراسةٍ نشرتها أخيراً، أن عددَ المُنتسباتِ إلى الأحزابِ السِّيَاسيَّةِ اللبنانيَّةِ على كثرتها لا يتجاوز ثمانيةً بالمائة (8%) من عددِ المُنتسبينَ من الرِّجال، كما أن المرأةَ يندُرُ وجودُها في الهيئاتِ العُليا للأحزابِ حيثُ تتخذُ القراراتُ، وأنَّ عملها في هذه الأحزابِ هو امتدادٌ يفرضه السِّيَاقُ الاجتماعيُّ والثقافيُّ، فتكلَّف في مُعظمِ الأحيانِ بأمور اجتماعيَّةٍ وبأعمالِ السُّكرتاريةِ، وأنَّ عدداً كبيراً منهنَّ انتسبنَ إلى هذه الأحزابِ بسببِ وجودِ أزواجهنَّ فيها، كما أن هذه الأحزابِ لم تتبنَّ القضاياَ الخاصَّةَ بالمرأةِ بشكلٍ مُباشِرٍ، ولم ترسِّحْ أيَّةَ واحدةٍ منهنَّ لكرسيِّ الوزارةِ على كثرةٍ ما رُشِّحَ من الرِّجال. أمَّا النساءُ العاملاتُ المنتظِماتُ في النقاباتِ العماليَّةِ فيرجعُ انضمامهنَّ إليها إلى عوَامِلَ عديدهٍ منها نوعُ العملِ، والسِّنُّ، والوضعُ العائليُّ. وتوصَّلتُ الدراسةُ اللبنانيَّةُ في قطاعِ النقاباتِ المهنيَّةِ، إلى نتائجٍ قريبةٍ ممَّا يحدثُ في حالةِ الأحزابِ السِّيَاسيَّةِ.

لقد سألتُ أحدَ كبارِ المسؤولينِ في برلمانِ عَرَبِيٍّ دَخَلَتْ فيه المرأةُ مُساهمةً أخيراً، ماذا عن دورها داخلَ البرلمانِ؟ فأجابَ وأحسبُه صادقاً: أن المرأةَ دورها محدودٌ جداً لأنَّ الظروفَ الاجتماعيَّةَ لا تسمحُ لها بأكثرَ من ذلك. وتلكَ هي إحدى القضايا الخاصَّةَ بالمرأةِ العربيةِ، لأنَّها إن لم تحصلْ بعدُ على اعترافٍ اجتماعيٍّ بدورها يبقى الاعترافُ القانونيُّ، مهما أخذَ من صيغٍ، شكلياً بحثاً. وأياً كانت زاويةُ النظرِ التي نرى منها تطوُّرَ المرأةِ العربيةِ سواءً من منظورِ المجتمعِ السِّيَاسيِّ أو المجتمعِ المدنيِّ، فإننا سوفَ نلاحظُ أن هذا التطوُّرَ هو كميٌّ مظهريٌّ، لم يؤدِّ بعدُ إلى تغيُّراتٍ نوعيَّةٍ جوهريَّةٍ. فالمرأةُ العربيةُ الحضريَّةُ التي شاركتُ في مجالِ العملِ بقوةِ التَّشريعِ لم يؤدِّ خروجها إلى العملِ إلى تحرُّرها ثقافياً واجتماعياً

المديح: من

مدحه: أي

أثنى عليه

وعدد

محاسنه.

انتسبن:

انضممن

واشتركن

الخنوع: من

(خ، ن، ع) أي

الخنوع

والرضا

بالمهانة

وخرجها من عقلية الحصار، فلا تزال الثقافة السائدة هي ثقافة السيطرة للرجل في مقابل الخنوع للمرأة، فهي عاجزة في بعض الطبقات الاجتماعية. مهما تعلمت. حتى عن استخدام حقها وحريتها في اختيار شريك حياتها أو نوع عملها، ناهيك عن القدرة على سفرها منفردة.

محمد الرميحي

رفع حجاب الأوهام عن حال المرأة العربية (بتصرف)

مجلة العربي - العدد 1:467/10/1997

أُتعرّف إلى الكاتِب

محمد الرميحي: كاتب ومفكر كويتي معاصر، ولد عام 1942. عمل أستاذاً لعلم الاجتماع بجامعة الكويت في السبعينات نشر ما يزيد عن عشرين كتاباً في علم الاجتماع السياسي وقضايا العرب المعاصرة رأس تحرير "مجلة العربي" (1982 - 1999)



أُستعدّ:

1. في النص موقف ومثال واستنتاج، قطع النص وفق ذلك.
2. تواترت في النص أساليب النفي: استخرجها جميعاً وبين دلالة تواترها في الحجاج.
3. إلام يدعو الكاتب من وراء نقده لواقع المرأة العربية؟ ما أطروحته؟
4. ابحث عن تعريف للمبدعة "لور مغيزل" التي كرّست حياتها للدفاع عن حقوق المرأة اللبنانية والعربية.

أُبنى المعنى:

1. ما الصورة التي التصقت بالمرأة في المجتمع العربي؟
2. أين تكمن مشكلة المرأة الحقيقية: أفي غياب التشريعات أم في انعدام تطبيقها؟ على من يُلقى الكاتب مسؤولية ذلك؟
3. دعم الكاتب موقفه بمثال أطنب في بسطه وتحليله (لبنان)، ادرس المثال موضحاً وجهة اختياره.
4. قارن بين مقدمة النص وخاتمته من حيث صرامة الكاتب في موقفه.



الناشطة اللبنانية نور مغيزل

أبدي رأيي :

1. إلى أي حد يبدو الكاتب محققاً في اقتصاره على مثال وحيد لدعم أطروحته ؟
2. بين انطلاقاً من التجربة التونسية تسرع الكاتب في تعميمه لمواقفه.

أستمروا أو طفت :

1. في الصف: حرر فقرة حجاجية في موضوع تختاره تتضمن أطروحة مدعومة بحجة ومثال.
2. خارج الصف: استعن بما درست في المواد الاجتماعية وبما اطلعت عليه في وسائل الاعلام لتحرير فقرة حول مكانة المرأة في بعض الأقطار العربية الأخرى.

أستفيد :

الجمعيات الأهلية أو مؤسسات المجتمع المدني هي المنظمات والجمعيات التطوعية في جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية (كالأحزاب السياسية والاتحادات المهنية والنقابات العمالية والمؤسسات الصحافية وجمعيات البيئة والمعوقين) غير الحكومية (تعمل في استقلال نسبي عن سلطة الدولة ولكنها مقيدة بنظم وقوانين وقواعد) وتاريخياً ارتبطت الجمعيات الأهلية، أو المنظمات التطوعية، في أغلب دول العالم بمواجهة الفقر.

أتعهد لفتي :

لم يؤدِّ بعدُ إلى تغيرات نوعية جوهرية: ظرف بني على الضمِّ لأنَّه مقطوع عن الإضافة، فلو أضيفَ، لنُصِبَ وجوباً كأن نقول (لم يؤدِّ بعدَ كلِّ هذه العقود الطويلة...) ويكثرُ استعمالُ "بعدُ" مقطوعاً عن الإضافة في ديباجة الرسائل، ومقدمات الكتب القديمة والتصانيف (أما بعدُ) من الأسماء المبنية المقطوعة عن الإضافة، الظرفان (قبل وبعد) وكل اسم مبهم حذف من بعده المضاف إليه لفظاً كغير أول و أسماء الجهات، ومنه لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ وبني الظرفان على ضمة لأنها ليست حركة إعرابهما فهما إما منصوبان على الظرفية وإما مجروران بمن. (قال رضي الدين الأستراباذي) «اعلم أن المسموع من الظروف المقطوعة عن الإضافة: قبل، وبعد، وتحت، وفوق، وأمام، وقدام، ووراء، وخلف، وأسفل، ودون، وأول، ومن عل، ومن علو، قيل: ويجوز تنوين هذه الظروف المضمومة لضرورة الشعر، مرفوعة ومنصوبة، نحو: جنَّتكَ قبل وقبلا، كما قيل في المنادى المضموم: يا مطر ويا مطرا، فيجوز أن يكون قوله: فما شربوا بعدا، وقوله: وكنت قبلا: من هذا...».

4 - متى ستُنصف المرأة العربية؟

أتهياً

المرأة الغربية والمرأة العربية : علاقة تفوق أم علاقة مساواة؟

تفاءلنا كثيرا باعتلاء المرأة مناصب عدة كانت سابقا حكرا على الرجل وزاد تفاؤلنا أكثر بالتغييرات التي عرفتها المجتمعات الغربية والنجاح الذي حققته المرأة الغربية في الانتخابات والمراكز السياسية...

وزاد تفاؤلنا أكثر بتربُّع المرأة الغربية على قمة السلم **الحقوقي**... والتفاني في الدفاع عن حقوق الإنسان ومحاولة خلق جو حقوقي تسوده الكرامة الإنسانية والتشبع بكل المبادئ الحقوقية... وبالتالي تتساوى المرأة مع أخيها الرجل في كل المجالات... بما فيها السياسة... لكن **هيهات هيهات**... أن تتحقق هذه المعادلة الصعبة على الأراضي العربية!!!! إن هذا المجال لا يزال لحدود الساعة من حق الرجل وحده ولا يمكن للمرأة أن تتجاوز الخطوط الحمراء، التي منحها إياها الرجل وإلا شقت عصا الطاعة وخرجت عن القانون المتعارف عليه.

فالأمر السياسي يجب دائما وأبدا أن تبقى محصورة بين يديه الكريمتين وإلا فقد هالته وسلطته وسيطرته على زمام الأمور السياسية...، هذه الأمور التي تعد عمود المجتمعات التي تبغي التقدم نحو مجتمع خال من الآفات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية أيضا... نعم يجب أن لا يسمح الرجل السياسي للمرأة بتجاوز الخطوط المسموح لها بها وإلا أصبح له منافس شرس قد يزيحه عن منصة العرش السياسي... هذا العرض الذي سرعان ما تنكشف فيه الحقيقة وتظهر ثمار من يشتغل ويقدم البرامج الحقيقية وينفذها على أرض الواقع... بدل بقائها حبرا على الأوراق بمجرد اعتلائه صهوات السلطة.

إن المرأة أبلت البلاء الحسن في كل المجالات فلماذا يقيدُها الرجل ويبخل عليها بالمجال السياسي ويحدد لها نسبة معلومة لا تتجاوز الخطوط الحمراء المرسومة. أهو الخوف من نجاحها الكبير وإعطائها حولا حقيقية ستطبق لا محالة على أرض الواقع وبالتالي كسبها ثقة الشعب بأكمله.؟ أم هي تلك النزعة العنصرية المريضة التي لا تزال تُعششُ بشكل فادح لحدود الساعة في بعض العقول... وتجعل مشاركة المرأة السياسية المحتشمة التي يُخولها الرجل، مجرد ديكور يزين البرلمان... والدول العربية.. ويسمح بالقول إن هناك وعيا وتفهما... ومساواة... نعم مساواة لكنها عرجاء... وفارغة من كل العناصر الأساسية للمساواة...

فمتى يعرف ويعترف ابن المرأة وأخوها وأبوها وحفيدها وزوجها أنها قادرة على العطاء في كل شيء، وبطاقة ربما تفوق طاقته... ومتى سيُنصف رجالنا العرب نساءنا العربيات ويحترمونهن كما يجب...؟؟؟ ومتى تتغير العقليات المتحجرة التي لا تزال لوقتنا الراهن تخنق طموح نساينا وتحُد من نشاطهن الهادف...؟؟؟ حياة البديري

<http://www.hespress.com>

المركز التقدومي لدراسات وأبحاث مساواة المرأة 2007/6/25

الحقوقي: من (ح ق) نسبة إلى الحقوق.

هيهات: اسم فعل ماض بمعنى بعد الأمر.

صهوة: من (ص ه ي) والصهوة موضع السرج من ظهر الفرس وصهوة السلطة تعبير مجازي يومي إلى ركوب السلطة مثلما تركب الفرس.

أُتعرّف إلى الكاتبة



حياة البدرى: كاتبة وصحفية مغربية معاصرة دافعت في كل مقالاتها عن المرأة من أهمها "تعليم البنت ضرورة إنسانية". "حقوق خادمت البيوت بين مطرقة القهر وسياط الظلم...!!؟"



أُستعدّ:

1. ما أهميّة الحديث عن المرأة الغربية في بداية النصّ؟
2. كيف يعتبر دخول المرأة إلى الميدان السياسي تهديدا للرجل ولوجوده؟
3. نزل المكتسبات التي طالتها المرأة العربية في الجدول التالي:

	على الصّعيد السياسي
	على الصّعيد الاجتماعي

أُبني المعنى:

1. بينّ علام بنت الكاتبة تفاعلها في بداية النصّ؟ قدم أمثلة من الواقع المعيش.
2. هات مثلا على قول الكاتبة (أثبتت المرأة نجاحها في كل الميادين بما فيها الخشنة).
3. لماذا اعتبرت الكاتبة المساواة القائمة في بعض الدول العربية عرجاء؟
4. أجب عن سؤال الكاتبة: متى سيُصنّف رجالنا العربُ نساءنا العربيات ويحترمونهن كما يجب...؟؟؟

أُبدي رأيي:

1. أليس من التجني أن نحصر سبب تدني وضعيّة المرأة في الرجل؟ هل ترى أسبابا أخرى؟
2. قد ينطبق هذا النص على بعض الدول العربية ولكن بعض الدول الأخرى تجاوزت هذه الوضعية المتدنية. خذ خريطة العالم العربي وصنّف بلدانها إلى هاذين الصنفين.

أُستمر وأوظّف:

1. في الصف: قدّم أسماء لنساء تلاًّلاً نجمهن في الميادين: السياسية والثقافية والاجتماعية والعلمية.
2. خارج الصف: امتدادا للنشاط السّابق ابحث في الأنترنت عن صور للنساء اللواتي أبدعن في اختصاصهنّ واعمل على تعليقها في القسم بالتعاون مع زملائك طيلة دراستكم لمحوّر المرأة.

أُسْتَفِيدُ :

عادة ما يأخذ الابن لقب أبيه لكن بعض العظماء شذوا عن هذه القاعدة وانتسبوا إلى أمهاتهم.

اسم عائلة الأم الذي اشتهر به	الاسم الحقيقي
شكسبير	ويليام أدون
نيوتين	إسحاق أيسكاف
باخ	جوهان لامرهرت
جورج واشنطن	جورج بول
بيكاسو	ابلو رويز
فون جوته	جوهان تكتور
بونابرت	نابليون رامولينو
فان بيتهوفن	لودينج كيفرتيش
موزارت	دولفجاج اكادوس برش
لينكولن	إبراهام هانكس
داروين	شارلز ودجوود
ديكنز	تشارلز بارو
ماركس	كارل برسبورج
اديسون	توماس الفا ايليوت
فرويد	سيجموند ناثانون
شو	جورج برنارد جورلي
اينشتاين	ألبرت كوخ
تشانلن	تشارلي هيل

أُتَعَرِّدُ لِفَتْيٍ :

شَقَّتْ عصا الطاعة: جملة فعلية متكوّنة من ف + فا+ م به ولكنها جملة متجمدة في مكوناتها والمقصود بالتجمّد عدم القدرة على التصرف في أجزائها أو تصريفها فلا يمكن القول: - شقت عصا الذل (أبدلنا الطاعة بالذل)

- كسرت عصا الطاعة (أبدلنا شقّت بكسرت)
- فقدت عصا الطاعة (أبدلنا شقت بفقدت)
- شقت بيت الطاعة (أبدلنا عصا بيت)



كاريكاتور "المرأة ضد المرأة"

5 - معلمة لاجئة (بحر المتقارب)

أتهياً

سبل البرهنة عن الوطنية زمن الاحتلال؟

- 1 مع الفجرِ، والفجرُ لا يُشعرُ*
 على وجنتيها احمراراً يذوبُ
 إلى أين؟ قبل انبلاج الصباح
 إلى أين..مرت كرجع الصدى
 5 تخطى الطريق... ومن لوعة*
 فقليل: لها في شقوق الخيام
 تعدب في البرد أجسامهم
 تلاميذ... كان لهم موطن
 أفاقوا على صرخة النائبات
 10 أفاقوا... إلى حيث لا يعرفون*
 لقد شاء هذا الزمان المشت
 تلاميذ.. في عصف الكارثات
 إلى أن تلاقوا.. هنا.. في الخيام
 فقد علموا من دروس الفتاة
 15 تقول لهم، وهي تلقي الدروس*
 أحباء روجي... لا تياسوا
 وكونوا كفجر الحياة الوضيء
 صيغاري: غد لكم، فاعملوا
 أحباء روجي.. أنا شمعة
 20 تقول وأطفالها ينشدون*
- *مع الفجرِ، راقبتُها تعبرُ*
 وفي مقلتيها، روى تنحرُ
 إلى أين هذا السرى المبكر؟
 يردده جبل.. مشجر..؟
 تكاد، دموع الأسي تطفُر
 تلاميذ، من أجلها بكروا
 وأقدامهم من دم تقطرُ
 عزيز.. بأبائهم.. يفخر
 يرجعها القدر المنذرُ
 يضمهم السبب المقفر
 بأن يستثاروا، وأن يقهروا
 على هجر أوطانهم أجبروا
 يضمهم الهدف الأكبر
 بأن لا يذلوا.. وأن يصبروا
 وأعينهم نحوها تنظرُ
 ولو شمل العالم المنكرُ
 يداعبه الأمل النيرُ
 على خير أوطانكم تنصروا
 تضيء.. ولكنها تصهرُ
 وإن كررت قولها كرروا

انبلاج: مصدر من (ب، ل، ج)
 بلج الصبح وانبلاج: أشرق
 وأضاء.

السرى: مصدر من (س، ر، ي)
 سرى الرجل سرى وسريانا
 وسرية... سار ليلاً.

تطفُر: من (ط، ف، ر) طفر يطفر
 طفراً وطفوراً: وثب في ارتفاع،
 والطفرة: الوثبة في ارتفاع.

النائبات: من (ن، و، ب) جمع
 مفردة نائبة المصيبة النازلة.

السبب: يجمع على سباب :
 المفازة، الأرض البعيدة
 المستوية

أشت: فرّق

هارون هاشم رشيد

المجموعة الشعرية الكاملة

دار العودة بيروت - 1981

أُتعرّف إلى الكاتِب

هارون هاشم رشيد: (1927-....) شاعر فلسطيني معاصر من مواليد حارة الزيتون في غزة عام 1927، من أعماله الشعرية: (مع الغرباء القاهرة، 1954م - عودة الغرباء بيوت، 1956م - سفينة الغضب الكويت، 1968م - فدائيون 1970 - يوميات الصمود والحزن تونس، 1983م. ثورة الحجارة تونس، 1991م).



أَسْعِدْ :

1. اشرح الكلمات الآتية حسب السياق الذي وردت فيه: الوجنة - المقلة - الأسي - لوعة.
2. في القصيدة ثلاثة أصوات و ثلاثة ضمائر، قطع القصيدة وفق ذلك.
3. حدّد وحدة الوزن (التفعيلة) في القصيدة. أذكر مجموعة أخرى من القصائد على نفس التفعيلة.
4. اقرأ البيتين (10 و13) مرّة بضمّ الميم الأخيرة في كلمة يضمُّهم الواردة في عجز البيتين، ومرّة بتسكينها يضمُّهم. أيهما أصحُّ من حيث الوزن ؟
5. ابحث في كتب التاريخ عن أسباب تحول الشعب الفلسطيني إلى شعب لاجئ.

أبني العنى :

1. استخلص من الإطار الزمني لوصف المعلمة أهم خصال المرأة المناضلة.
2. ما دلالة الاستفهام في المقطع الأول؟
3. حلل الصورة الشعرية الواردة في عجز البيت الثاني مبينا دورها في الكشف عن واقع المرأة الفلسطينية.
4. استخرج من النص ما يؤكّد معاناة الطفل والمرأة الفلسطينيين في مخيمات الشتات.
5. بيّن من النصّ كيف تساهم المرأة الفلسطينية في رفع الضّيم عن شعبها الأذل.

أبدي رأيي :

1. إلى أيّ حدّ تعكس القصيدة دور المرأة الفلسطينية في مقاومة الاحتلال؟ أيّد رأيك بوقائع ملموسة (يمكن أن تستعين لاحقاً بالوصلة الآتية على شبكة الانترنت)

http://www.amajordan.org/aman_studies/wmview.php?ArtID=1249

حيث تجد دراسة قيّمة للكاتب صلاح عبد العاطي بعنوان "المرأة الفلسطينية بين الواقع والطموح"

أُستمر وأوظفت :

1. في الصف: أنثر الأبيات من 6 إلى 13 في فقرة من 5 أسطر
2. خارج الصف: اجمع طائفة من الأبيات الشعرية تخلد مساهمة المرأة في الدفاع عن وطنها والذود عنه.

أُستفيد :

لائحة بأهم المخيمات الفلسطينية

ع ر	المكان/البلد	أشهر المخيمات به
1	الضفة الغربية	*عائدة *عين السلطان *الأمعري *قلنديا *الدهيشة *بلاطة طولكرم *جنين
2	قطاع غزة	*جباليا *النصيرات *البريج *خان يونس *المغازي *دير البلح *رفح
3	الأردن	*الزرقاء *إربد *الحسين *الوحدات
4	سوريا	*خان الشيخ *حمص *درعا *جرمانا
5	لبنان	*برج البراجنة *عين الحلوة *الرشيدية *صبرا وشاتيلا *تل الزعتر *نهر البارد *البدوي

أُتعهد لفتحي :

1. أحبّاءَ رُوحِي + صِغَارِي: مركب بالإضافة ورد المضاف فيه منصوباً، لأن المركب بأكمله في محلّ نصب منادى أداة النداء محذوفة مقدّرة، أصل التركيبين يا أحبّاءَ رُوحِي + يا صِغَارِي
2. تَخَطَّى: أصلها تَخَطَّطَّى، خففت الكلمة، بحذف إحدى التاءين لضرورة الوزن الشعري. يضمُّهُمُ: أصلها يضمُّهُمُ، عَوَّضت الضمّة السكون ليستقيم الوزن الشعري. فقد أجاز علماء اللغة للشعراء أحياناً التحرّر من القواعد معجماً ونحواً وصرفاً وتركيباً... حفاظاً على استقامة الوزن الشعري، ويعلّل كل تجاوز للقواعد بـ"الضرورة الشعرية".

اجمع 3 أبيات شعرية فيها خروج عن القواعد للضرورة الشعرية.

6 - المرأة اليابانية

أتهياً

العلاقة بين التقدم العلمي - الاقتصادي والرقى الاجتماعي؟!

قالت السيدة فوكوشيما: "كنتُ في السادسة من عمري، عندما قررتُ ألا أتزوجَ بهذه الطريقة"، واستطردت: "قررتُ أن أكملَ دراستي، وأبنيَ مستقبلي. ولكنَّ أبي وأمي ما كانا ليوافقا على أن أتعلّمَ تعليماً عالياً، إذ كان رأيهما أنه لا حاجة لي بذلك فالتعليم العالي يخصُّ الإخوة الذكورَ وحدهم. وكانا يتصوران أنني إن أكملتُ تعليمي فلنُ يتقدمَ أحدٌ للزواج بي. توقفتُ فوكوشيما قليلاً، وقد غلبتُها الذكرياتُ وأضافتُ: "هكذا، لم أعلن عن رغبتني قطُّ، كنتُ دائماً البنتُ المطيعةَ ولكن، في داخلي، كانت الرغبة في الهروبِ تتعاظمُ أبداً".

في خمسينات القرن العشرين، أُقرَّ مبدأُ تعليم الإناث جميعاً بكلِّ مراحلها، وسُرعتُ فوكوشيما تشقُّ طريقها في جامعة طوكيو.

تزوجتُ طالباً في كلية الهندسة، يسبقُها بعام في الدراسة، وأنجبتُ منه طفلاً ولم يكن الزواجُ - على غير المألوف في ذلك الزمان - مرتباً من خلال خاطبة، وزيارات ومقابلات غيبية ومفاوضات عائلية، وإنما اختارتُ فوكوشيما زوجها الذي وعدَ باحترام استقلاليتها، ولكن اتضح فيما بعد أنه وفق تعبير فوكوشيما، كان "يابانياً جداً". والتحقّت فوكوشيما بالعمل في شركة إنتاج صغيرة، ولكن الأعباء المنزلية سرعان ما تصاعدت. ولم يُحسَم الوضع العائلي، وربما لم يكن ذلك قريباً جداً، إلا من خلال مسألة المكتب. قالت فوكوشيما: "الحقُّ أنني كنتُ أريدُ مكتباً خاصاً لي. أشار زوجي إلى مكتبه قائلاً: استخذي هذا، إنه ملكنا. ولكنني كنتُ أريدُ مكتبي الخاص، كنتُ أريدُ عالمي الخاص". ولجّتْ عالمها الخاص في سنِّ الحادية والثلاثين: طُلقت في 1962 وذلك أمرٌ آخر نادر الحدوث ذلك الزمان. ولم تعد منذ ذلك الوقت، من ممتلكات طليقها. دفعتُ فوكوشيما ثمن استقلاليتها غالياً فلم يُسمح لها بروية ابنها بعد الطلاق إلا بعد أن مات زوجها في أواخر ثمانينيات القرن العشرين، وكان ابنها قد غاب عن ناظرها ثلاثين عاماً متواصلةً عندما التقيا ثانية.

عندما قابلتُ ميشيكو فوكوشيما، كان يبدو أن النساء في اليابان توفّرتُ لهنَّ فرصٌ للاختيار أكثر من الفرص التي أتاحتُ لها. ففي 1986، أقرَّ البرلمانُ قانون تكافؤ الفرص. كان الاقتصادُ سريع النمو قد أتاحَ مجالاً أكبرَ أمام النساء لشغل وظائف ذوي الياقات البيضاء وأصبح النساء قوة يُقرأ حسابها في السياسة الداخلية. ولكن أثبتت الأيام أن ثمانينات القرن العشرين لم تكن إلا خدعة قاسية، وقد كان النساء أول من بدأ الاستغناء عنهن في فترة الركود الاقتصادي. ثم شرعت الشركات تقاوم توظيفهن بالجملة. ولم يُجد قانون تكافؤ الفرص شيئاً وما كان ليفوت على فطنة أحدٍ منذ البداية أن القانون لم تكن به أي بنود جزائية، وإنما كان مجرد مُرشِد للعمل. وفي 1990 وصلت نسبة الخريجات اللاتي فسّلن في الالتحاق بأي عمل إلى 60 في المائة وبذلك ما زالت استقلاليتها المرأة تتطلب الثمن الكبير الذي دفعته فوكوشيما.

وهكذا فإنه لن تتغير أحوال النساء اليابانيات إلا بجهودهن لتغيير أنفسهن. وإن تحقق ذلك فإنهن سيتمكن من صياغة حركتهن حركة نسوية يابانية للمرة الأولى.

باتريك سميث اليابان : رؤية جديدة

ترجمة : سعد زهران

الفصل الخامس : السعادة في ركن خفي

مجلة "عالم المعرفة" العدد 268. أبريل 2001 (بتصرف)

أُتعرّف إلى الكاتِب

باتريك سميث: عمل أكثر من 20 عاما محررا ومراسلا صحفيا للعديد من الصحف العالمية المشهورة.



أُسعدّ :

1. راح الكاتب بين السرد والتعليق الشخصي على ما ينقل. قطع النص وفق ذلك.
2. تتبع أسلوب الاستدراك وأدواته ودورها في الحجاج.
3. حصر الكاتب ضمنيا القضية في المفارقة بين صورة اليابان الاقتصادية والتكنولوجية وواقع المرأة فيه. أوضح ذلك.

أُبنى المعنى :

1. وظف الكاتب السرد للحجاج ومن ثم لإدانة مختلف مكونات الشعب الياباني (الأسرة والنظامين السياسي والاقتصادي) كيف ذلك ؟
2. اشرح قول الكاتب الآتي: «ولكن اتضح فيما بعد أنه (زوج فوكوشيما) كان "يابانيا جدا"»
3. استخرج من النص ما يؤكد فداثة فوكوشيما وتفردّها عن سائر نساء اليابان في نضالها من أجل التحرر والانعقاد من ربكة الرجل.
4. هل ساعد قانون تكافؤ الفرص فعلا على تحقيق مبدأ المساواة بين المرأة والرجل في اليابان؟ ما أسباب ذلك؟
5. يحمل الكاتب مسؤولية تراجع مكانة المرأة وتطورها للمرأة نفسها. استخرج القرائن الدالة على ذلك.
6. بين كيف تراوحت غاية الكاتب بين التأثير والإقناع في النص؟

أبدي رأيي :

1. إلى أي حدّ وفّق الكاتب في تصوير فوكوشима شاذة عن كلّ نساء اليابان بدل أن تكون نموذجا ورمزا لهنّ؟
2. هل يبدو لك الكاتب - باعتباره غربيا - ذاتيا متحاملا على التجربة اليابانية من خلال نقده لواقع المرأة في اليابان أو بدا لك ناقلا موضوعيا لهذا الواقع؟ ما القرائن الدالة على ذلك.

أستمر وأوظّف :

توسع في قول الكاتب الآتي: «وهكذا فإنه لن تتغير أحوال النساء اليابانيات إلا بجهودهن لتغيير أنفسهن» أو في قوله: «فغالبا ما كانت النساء مشاركات في النيل من أنفسهن».

أستفيد :

”دفعت فوكوشима ثمن استقلاليتها غالبا فلم يسمح لها برؤية ابنها بعد الطلاق ...“
فلنقارن بين وضع المطلقة اليابانية ووضع المطلقة في تونس من خلال النصوص القانونية

في حضانة الأطفال في تونس بعد الطلاق

ينصّ الفصل 67 من مجلة الأحوال الشخصية على أنه ”إذا انفصم الزواج بموت، عُهدت الحضانة إلى من بقي حيا من الأبوين“. وبالتالي، إذا توفي الأب، فإن الحضانة تسند آليا إلى الأم. وإذا انفصم الزواج وكان الزوجان بقيد الحياة، عهدت الحضانة إلى أحدهما أو إلى غيرهما. وعلى القاضي عند البتّ في ذلك أن يراعي مصلحة المحضون. وتتمتع الأمّ في صورة إسناد الحضانة إليها بصلاحيات الولاية فيما يتعلق بسفر المحضون ودراسته والتصرّف في حساباته المالية.

القانون عدد 2 لسنة 1962 المؤرخ في 24 ماي 1962 المتعلق بإحداث جريمة عدم إحضار المحضون نصّ على أنه ”في صورة حكم وقتي أو باتّ بالحضانة فإن الأب أو الأم أو كل شخص آخر لا يحضر المحضون لمن له الحق في طلب إحضاره أو يتعمد ولو بدون حيلة أو قوة اختطاف ذلك المحضون واختلاسه أو يكلف من يتولى اختطافه أو اختلاسه من أيدي من هو في حضانتهم أو من المكان الذي وضعوه به، يعاقب بالسجن من ثلاثة أشهر إلى عام وبخطية من أربعة وعشرين دينارا إلى مائتين وأربعين دينارا أو بإحدى العقوبتين فقط“.

المصدر: <http://wrcati.cawtar.org/index.php?a=d&faq=30>

أتعهد لفتحي :

وذلك أمر آخر: آخر كلمة رفعت بضمة واحدة فهي ممنوعة من التنوين لأنها صفة على وزن أفعل.

7 - المرأة الصينية

أتهياً

الصين = خُمس العالم والنظر إلى المرأة الصينية يمنحنا صورة موضوعية لخمس نساء العالم ؟

إنَّ صفةَ "الشطر السّماوي" التي أسنّدها ماوتسي تونغ إلى النساء الصينيات في خطابه الذي ألقاه في تمجيد الاشتراكية والمساواة بين الرجال والنساء لم تُعدّ اليوم سوى وهمٍ، فمع إقرارنا أنّ النساء الصينيات يتمتعن اليوم، بفضل التشريعات والقوانين، بالحقوق نفسها التي يتمتع بها الرجال، في ميادين السياسة والثقافة، والتربية والشغل والملكية، وفي مجالات الحرية الشخصية والصحة، وعلى صعيد الزواج والحياة العائلية، فإنّ العقليات لم تحقّق تطورا يذكر، وبقي الواقع بعيداً عما تعدّ به النصوص التشريعية... ففي مضمار الوظائف والمهن يُتاح للنساء الوصول إلى المناصب العليا في الإدارات والمؤسسات والحزب المركزي، غير أنه بفعل ضغط التقاليد الذي يزداد شدة وضغط الزوج الراغب في أن يجد له في المنزل مَنْ يعتني به وبأطفاله، غالباً ما ترفض المرأة العاملة الترقية التي تعرض عليها. وعند أي صعوبة تواجهها المؤسسة، تكون النساء في صدارة من يتحمل التبعات، فتخفّض أجورهنّ المتدنية أصلاً، عن أجور الرجال مقابل العمل نفسه والكفاءة ذاتها، ويتعرضن لألوان من العنف من أجل ترهيبهن وإجبارهنّ على الاستقالة. ولا يقتصر العنف المسلط على النساء الصينيات على المجال المهني فحسب، بل كثيراً ما يعتدي عليهنّ في أسرهنّ وهنّ يفضلن الصمت على الشكوى، مادام لا يوجد قانون يحميهن من العنف. فباستثناء بعض التعديلات الخاصة التي تنصّ على أنّ المرأة المتزوجة لا يجب أن تتعرض لأيّ تجاوز، فلا شيء صلب النظام القضائي واضح حقاً، في هذا المجال... وعلى هؤلاء النسوة، سواء عشنّ في المدينة أم في الريف، التأقلم مع هذه الضغوط تأقلماً يؤدي بعدد كبير منهن إلى الانتحار يأساً. والأرقام في هذا المجال مفزعة، إذ تبلغ خمسمائة يومياً. فعلى كاهل النساء الصينيات عبء هائل، هو واجب حمل "الشطر الجهنمي" المفروض من القادة وتقاليد الأسلاف غير الإنسانية، بينما السماء كلها ملك لهنّ.

معرّب عن مقال فرنسي بعنوان

La Femme en Chine [09-2001]

في موقع www.fraternet.com الإلكتروني

تعريب المؤلفين



الصين : تقع في قارة آسيا هي الأولى في العالم ديموغرافيا (أكثر من مليار ساكن) وهي الثالثة في مساحة (حوالي 10 ملايين كلم²). عاصمتها بكين عملتها اليان. أكثر من نصف سكانها يعيش في الريف. عرفت بسياستها الصارمة في الحد من الولادات.

ماوتسه تونغ: Mao Tsô Tong (1893-1976) أحد مؤسسي الحزب الشيوعي الصيني. أعلن قيام جمهورية الصين الشعبية سنة 1949. رأسها بين (1954-1959) نادى بالثورة الثقافية (1966). وهو صاحب نظرية اجتماعية (الفلاحون هم عماد القوة الثورية) وقد خلف مؤلفات فكرية عديدة، منها "الكتاب الأحمر الصغير". تعرّضت سياسته للانتقاد بعد وفاته.

أُستعدّ :

1. اشرح كلمة عقلية وأبحث لها عن مرادف.
2. استخراج الكلمات الموظفة لوصف وضعية المرأة الصينية وبوّبها حسب مجالات.
3. عد إلى بعض المراجع لتتبيّن ما تعنيه عبارة "حقوق الإنسان" وهل ثمة تصنيف لهذه الحقوق؟
4. استحضّر مجلة الأحوال الشخصية، المجلة القانونية التونسية التي تعنى بوضع المرأة، متى صدرت؟ وماذا قدمت للمرأة التونسية؟

أبني المعنى :

1. تبين صورة المرأة الصينية كما رسمت في النص وقف على أبرز ما يميزها من تمتع بالحقوق وفقدان لها.
2. بدئ النص بصفة "الشرط السماوي" واختتم بصفة "الشرط الجهنمي" فما المقصود من الصفتين المسندتين للمرأة الصينية حسب السياق؟
3. بني النص على شبه مفارقة بين وضعين تكون عليهما المرأة في الصين الشعبية. استجل مظاهر هذه المفارقة واستدلّ على ذلك من النصّ.
4. أشير في النص إلى أن مخالفة الوضع القائم يمكن أن تتسبب في كارثة عائلية، تبين خصائص الوضع القائم الذي عليه المرأة في الصين وتصور ماذا عسى أن تكون الكارثة العائلية بسبب مخالفة هذا الوضع.

أبدري رأيي :

الأ ترى تشابها بين وضعية المرأة الصينية ووضعية المرأة العربية؟ علل موقفك بالاعتماد على النصّ وغيره.

أستمر وأوظّف :

1. في الصف: أعد كتابة النص، واجعل ما جاء فيه من أفكار يرد على لسان امرأة صينية تحتج على المفارقة بين التشريع والواقع في بلادها.
2. خارج الصف: اجمع إحصائيات تستدلّ بها على واقع المرأة الصينية يدعم ما جاء في النصّ أو يدحضه.

أستفيد :

الصين دولة ذات ست وخمسين قومية ولكن أغلب سكانها من قومية هان لذا تعتبر لغة قومية هان اللغة الرسمية والغريب أن هذه اللغة لا حروف لها بل تتكون من مقاطع وهي عبارة عن رموز كتابية على شكل مربع تكتب وتقرأ من اليسار إلى اليمين وعددها كبير جدا يبلغ نحو 1500 كلمة تستعمل دائما.

أُتَعَرِّدُ لِفَتْيِي :

- المرأة الصينية : مفرد. فهل يجمع على "نساء" أو على "امرأة"؟ إذن اِبْحَثْ في المعجم عنها وقُمْ بتعمير الفراغات في الجدول التالي :

اسم الجمع	المفرد
النِّسَاء
الحمام
الإبل
الغَنَم

8 - طريق الحرية

أتهياً

هل الحرية مجرد مظهر أم هي تعكس باطن الإنسان وطريقة تفكيره، أين تقف حرية المرأة؟ لم نطلب الحرية حين نفقدها؟

والآن لو سألتُموني رأيي في ما يدعونه "حرية المرأة" وفي الجهود العظيمة التي تبذل في سبيلها لأجبتكم أنها تركز على وهم، والوهم هذا هو أن الرجل حرُّ والمرأة مُستعبدة، وكلاهما في نظري ما دام مقيداً بالآخر، حرٌّ بحرية رفيقه وعبد لعبوديته. أو تحسبون حارس السجن أكثر حرية من سجينه؟ إنه لسجين مثله، وإن لم يُقيد بسلاسله. أم تحسبون أن أعمى رافق مُبصراً ويظل أعمى؟ إنه ليستمد من بصر رفيقه بصراً وإن لم يكن في حدّقيه نور.

لو كان الرجلُ حرّاً لما احتاجت المرأة إلى مطالبته بحريتها، لأن الحرَّ لا يستأثر بحرية أحد والذي اهتدى إلى الحرية لا يبقى له من شاغل إلا هدي الغير إليها. أما الذي يدعي أن حرية غيره في قبضته فلو فتحتم قبضته لما وجدتم فيها إلا عقارب العبودية. أو تلك العقارب هي [الحرية] التي تستعطيها أو تبتزها من كف الرجل؟ ... أما طريق [الحرية] فواحدة ليس إلاها هي طريق الإيمان المُبصر الذي قلت لكم إنه يتعدى حدود الفعل و المنطق، لكنّها طريق لا يستطيع أن يسلكها إلا الذين أعدوا من قلوبهم مساكن طاهرة للحياة (...). فما ظهرت امرأة صالحة على الأرض إلا أصلحت رجالا كثيرين، ولا مشى رجل طاهر تحت السماء إلا طهر نسوة كثيرات، وما دامت البشرية على هذه الأرض فستبقى المرأة رجمها الخصب و ثديها الفياض و حضنها الرحب وساعدها الحنون.

ميخائيل نعيمة

زاد المعاد، ص 124-126

مساعدة : اسم

مفعول من

استعبد جعله

عبداً أو جعلها

استأثر به :

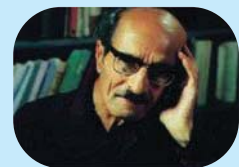
خصَّ به نفسه.

استعطى : سأل

العطاء

أُتعرّف إلى اللّكاتب

ميخائيل نعيمة: أديب لبناني (1889 - 1988) مفكر، شاعر ناقد من أبرز رواد النهضة الأدبية الحديثة. من مؤلفاته بالعربية: الغربال (ط 1 - 1923) والغربال الجديد (ط 4 - 1988) و"سبعون" وهو سيرة ذاتية. ومن كتبه بالإنكليزية: "مرداد" وقد تولى نقله بنفسه إلى العربية.



أُستعدّ :

1. اشرح ما يلي: * "لو سألتُموني... لأجبتكم"
* "تبتزها من كف الرجل."
* "طريق الإيمان المبصر."
2. ارصد معجم الحرية واجمع مفرداته.
3. لماذا وضعت عبارة "حرية المرأة" بين هالين هل يحيل الكاتب في بداية نصه على حركة فكرية واجتماعية معينة ظهرت في البلاد العربية ما هي هذه الحرية؟
4. ماذا تلاحظ في خطاب نعيمة، بم يريد أن يقنع مخاطبيه؟
5. ماهي الأدوات والأساليب التي اعتمدها؟ ارصد بعضها.

أُبني المعنى :

1. تتبع الفكرة المحورية التي يبسطها الكاتب ويسعى أن يقنع بها على أي شيء تقوم؟ ما القرائن اللفظية الدالة عليها؟
2. انظر في خطة نعيمة الحجاجية، علام بناها؟ تأمل حججه وصنّفها.
3. كيف ينظر نعيمة إلى كل من المرأة والرجل ودورهما في صلاح المجتمع؟ تتبع أنواع الجمل التي استعملها.

أُبدى رأيي :

1. للحرية ظاهر وباطن ومحيط ملائم تشيع فيه، فكّر في هذا الأمر، وأبد رأيك في الأمثلة التي جاء بها الكاتب توضيحاً لهذه المسألة (صورة السجان وصورة الأعمى)
2. هل تقبل قول نعيمة: "أما طريق الحرية... الإيمان المبصر" الإيمان بأي شيء؟ وما شروط تمتع الإنسان بالحرية؟

أُستمر وأوظفت :

1. أتذكر قول عمر بن الخطاب: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟ وأضيف إليه شواهد أخرى من مطالعاتي تمجد حرية الإنسان ذكرا وأنثى.
2. سمى نعيمة كتابه الذي أخذ منه النص "زاد المعاد" أستجمع في سطور الزاد الذي أخذته من حديثه عن حرية المرأة والرجل.

أُستفيد :

أكتب هذه القولة وأحفظها: "ومادامت البشرية على هذه الأرض فستبقى المرأة رحمها الخصبة وتديها الفياض وحضنها وساعدها الحنون".

أُتعد لغتي :

أما... ف: تركيب شرطي تقترن فيه الأداة أما وجوبا بالفاء في جواب الشرط وتسمى أما حرف شرط وتفصيل وتوكيد.

9 - امرأة البحر

أتهياً

يحب الرجل المرأة ولكنه قد يروم احتواءها وتملكها والسيطرة عليها. وعندئذ تصبح الأساور والأقراط والقلائد التي يهديها إليها سلاسل تصادر شخصيتها وتلغي حريتها فكيف تحافظ المرأة على "أنوثتها" وإنسانيتها ولا تكون شيئاً يوئث به الرجل بيته ؟

1. رسم لي بالطبشور دائرةً على الجدار.
2. وقال لي: قفِي داخلها
3. فانطلقت هاربةً
4. إلى شوارع البحر
5. غاضباً لحق بي
6. غاضباً زقزق في وجهي وقرعني
7. وقال: إن القضية جادة
8. وإن «البث مباشر»
9. ويحب أن أعود معه إلى الأستوديو
10. لأقف وسط دائرة الطباشير
11. وتحت دائرة الضوء
12. مسكينةً ومبتلةً
13. كمتسول شتائي
14. حاولت أن أقول له:
15. إنني أنا أيضاً جادة..
16. ولكنني، أبداً أبداً،
17. لن أتركه يسجنني
18. داخل دائرة مرسومة بالطباشير
19. على جدار ما ... أرض ما... مسرح ما ...
20. لن أتركه يسجنني.
21. لا بأسمه ولا بأسم الحب ولا بأسم الشهرة
22. ولا باسم أحد.
23. آه، خذ قلبي واقضمه كتفاحة.
24. ولكن لا تسجنني داخل دائرة مغلقة...
25. ها أنا الحظ للمرة الأولى وبرغب
26. أن الحرف الأول من اسمك
27. هو جزء من دائرة.
28. فلا تتابع رسمها حولي
29. الساعة مستديرة .

قرع: فعل ثلاثي على وزن
فعل. قرع الرجل: أوجعه
باللوم والعتاب.
الجزر (ق، ر، ع)

الطبشور والطبشورة: ج
طباشير، مادة بيضاء جيرية
يكتب بها على السبورة
الإستوديو: أو الأستديو،
محل التصوير أو إخراج
الأفلام، (كلمة دخيلة)

قضم: كسر بأطراف
الأسنان، فعل ثلاثي مجرد
من الجزر (ق، ض، م)
لحظ: لحظاً ولحظاناً: نظر
بمؤخر عينه من أحد جنبيه.
الجزر (ل، ح، ظ)

30. لكن رَمَلَ الزَّمَن.
31. صحارى من الأسرار
32. تَسَخَّرُ من الأشكال الهندسية
33. وأنا أكرهُ الدائرة.
34. وأكره المربعَ و المثلث.
35. وسأخرجُ في مظاهرة ضدَّ المستطيلِ و متوازي الأضلاع
36. وكلّ ما هو مُغْلَقٌ كالسِّجْنِ...
37. وحدّها النقطةُ المتحركةُ أحبُّها.
38. أما الخطان المتوازيان
39. فيثيران حُزني لِرُكُضهما إلى الأبدِ دُونَما لقاء
40. ودون أن يتبدلَ شيءٌ بينهما... وفيهما .
41. إلى شاطئِ البحرِ أهرَبُ منك.
42. وأقفُ وحيداً
43. وبطبشورة الحُرِّية
44. أرسمُ دائرةً غيرَ مُغلقة
45. مفتوحةً من طرفيها باتجاهِ البحرِ والأفق
46. وأقفُ داخلها
47. وأركضُ منها إلى البحر
48. البحر... البحر... البحر...
- غادة السمان، الديوان ص 53

أُتعرَفُ إلى الكاتِبِ

غادة أحمد السمان: أديبة سورية ولدت في دمشق سنة 1942. ألفت حوالي 27 كتاباً في الرواية والشعر والقصة القصيرة والمقالة، نذكر منها: كوابيس بيروت، ليلة المليار، عينك قدرتي، أعلنت عليك الحب، الحب من الوريد إلى الوريد، الجسد حقيبة سفر ...



أُسْتَعَدُّ:

1. استخرج ما ورد بالنص من مصطلحات هندسية و ارسمها ثم بين ما ترمز إليه من معان ودلالات.
2. ضع الأفعال المسندة إلى ضمير المتكلم والأفعال المسندة إلى ضمير الغائب في واديين متقابلين واذكر ما تلاحظه بينهما من فوارق.
3. تبين أطوار القصيدة بالاعتماد على توزيع الضمائر.
4. اذكر بعض المعاني التي توحى بها إليك لفظة (بحر) في هذا النص.

أبني المعنى :

1. تضمنت القصيدة كلمات توحى بالانفتاح وأخرى توحى بالانغلاق. ميز بين النوعين مبينا دلالة ذلك التنوع.
2. كيف عبرت الشاعرة عن رفض المرأة لوصاية الرجل وسلطته عليها حاضرا ومستقبلا ؟
3. حلل الصورة الشعرية الواردة في قول الشاعرة "خذ قلبي واقضمه كتفاحة".
4. إلام يرمز الخطان المتوازيان ولماذا يثيران حزن الشاعرة ؟
5. في النص قيمتان : الحب والحرية. أيهما أهم لدى المتكلمة ولماذا ؟

أبدي رأيي :

1. انتهت الشاعرة إلى رفض تسلط الرجل والتمرد عليه، فإلى أي حد وفقت في التعبير عن ذلك فنيا؟
2. هل يمكن أن توفق المرأة بين رفضها لتسلط الرجل وحبها له؟

أستمر وأوظف :

1. في الصف: حرر فقرة تتحدث فيها عن طريقة معاملة الأخ لأخته في بيتكم.
2. خارج الصف: أجز استجوابا لبعض الشيوخ والعجائز تبين من خلاله نظرة كل منهم إلى حرية المرأة.

أستفيد :

1. الدائرة : ترمز إلى الحياة التي تتطور باستمرار وإلى الزمن والألوهية.
 2. المربع : رمز كوني للعالم والطبيعة والنظام.
 3. المثلث : رمز الإرادة والحب والذكاء الأسمى في الإنسان.
- Nadia Julien (Dictionnaire des symboles) p.71/p66.p.408

أتعهد لفتي :

1. انطلقت هاربة.
غاضبا لحق بي.
مسكينة ومبتلة حاولت أن أقول له ...
ألحظ للمرة الأولى وبرعب ...
1. تعرب الكلمات المسطرة حالا.
2. الحال وظيفة نحوية تبين هيئة الفاعل أو المفعول به غالبا . وهي من المتممات (فضلة)
3. موقع الحال في الجملة غير ثابت (يجوز التقديم والتأخير)
4. يمكن أن تكون الحال مفردة أو تركيبا جزئيا أو مركبا إسناديا.

11 - عن أنثوية الإبداع والعلم

أتهياً

هل يمكن للمرأة أن تعلن حرباً على الرجل على زوجها وابيها وابنها واخيها انتقاماً لعصور الاستعباد سؤال قد نجد جواباً له في ثنايا هذا النص ؟

أسئلة كثيرة تتوارد إلى ذهني في محاولة لاكتشاف إجابات تبحث عن الأهداف الكامنة وراء الحماسة الطاغية لإعطاء المرأة ما لا ترغب فيه من أدوار وما لا تقبله من سلطات، لا سيما تلك المرأة العاقلة التي تدرك بضميرها الإنساني أن الحرمان الذي عانت منه في بعض العصور أو حتى في كل العصور لم يكن يحدث إلا عندما يفقد الرجل نفسه القدرة على مواجهة التخلف ويصبح هو نفسه ضحية ذلك التخلف، وحين كان يدخل مع المرأة شريكاً في مملكة العذاب والغياب. لقد كان تاريخ الإنسان على الأرض معركة دائمة يقوم بها الاثنان: الرجل والمرأة يعاركان فيها وحوش الغابات ووحوش البشر، ولا يمكن بحال من الأحوال أن يتحمل الرجل وزر ما حدث للمرأة من حرمان وإقصاء. وأي محاولة يقوم بها الرجل أو تقوم بها المرأة لاستغلال ما تعرضت له النساء في وقت من الأوقات أو في أي عصر من العصور هو استغلال مدان ولا يترتب عنه أي انتصار للمرأة، بل العكس من ذلك ربما فتح الباب لسجال طويل تخسر المرأة معه في عملية معاكسة الكثير مما حققته وما سوف تحققه في المستقبل.

إن المرأة إنسان قبل أن تكون أنثى، وإنسانيته تمنعها من الوقوف عند الماضي، والتفكير في الانتقام "لدهور من الحصار والعذاب، قبعث فيها المرأة وحيدة وصابرة وصامتة". ويكفي أن المرأة العربية قد حققت في الآونة الأخيرة حضوراً أدبياً مثيراً للانتباه وأنها لم تعد في ما تكتبه صدى للرجل، وهذا لا يعني أنها صارت تكتب أدباً أنثوياً "ينضح بالمآسي والفواجع النسوية والأحزان الجسدية" أو "أن المرأة تسعى إلى الحديث عن العلم بصوت الأنثى" وكأن العلم يحتمل التمايز والتعدد في الرؤى والاستنتاجات، وما يدخل في هذا المجال من **تخرصات** تعمل جاهدة على تقسيم الجهد الإنساني وبعثرته وإيجاد نوع من الخلافات أو الاختلافات المؤدية إلى إفشال هذا الجهد المشترك وتحطيمه. ليس المهم أن تحتل المرأة في حياتنا الرأهنة مواقع سيادية بارزة، وإنما المهم أن تكون جزءاً من عملية التغيير والتطور التي تشهدها المجتمعات العربية أو على الأقل بدأت تشهدها، وفي تقديري أن قلة قليلة من أفراد هذه المجتمعات هي التي مازالت تريد للمرأة أن تحيا مرحلة "الحريم".

عبد العزيز المقالح

مجلة الكويت - ص 41 العدد 254

ينضح : من

(ن.ض.ح)

نضح الإناء بما

فيه أي رشح

ونضح الأدب

بالمآسي أي

رشح بالمآسي.

تخرصات: من

(خ.ر.ص) أي

الكذب

والبطلان.

أُتعرّف إلى الكاتِب

عبد العزيز المقالح: ولد في أواخر الثلاثينات من القرن العشرين باليمن يشغل الآن منصب رئيس جامعة صنعاء إلى جانب مؤلفاته الأدبية فإن له الكثير من الكتابات في الصحف اليومية والأسبوعية اليمنية والمجلات العربية.



أُسعدّ:

1. عُدّ إلى المعجم وشرح كلمتي اغتراب، وسِجال.
2. قدّم الكاتب رأياً مخالفاً (أطروحة مدحوضة) ثم قدم رأيه مدعوماً بحجج وأخيراً ختم بنتيجة. بيّن حدود كل قسم.
3. طرح الكاتب مجموعة من الأسئلة: استخرجها في جدول وابحث لها عن إجابة من النص أو من خارجه.

أُبنى المعنى:

1. لماذا يرى بعض الرجال أنّ العصور التي انقضت كانت عصور تحقير المرأة وأن العصور القادمة ستكون عصور تحقير الرجال؟
2. ما هي الحجج التي قدمها الكاتب لدحض أطروحة خصومه؟
3. هل تناقض الكاتب مع نفسه عندما رفض من جهة أن يفرد للمرأة عالماً خاصاً ومن جهة أخرى تحدث عن أدب أنثوي؟ قدّم مستنداتك في ذلك.
4. بدا الكاتب رافضاً لتقسيم العالم الإنساني إلى عالم ذكري، وعالم أنثوي تتبع ذلك في ثنايا كامل النص.

أُبدى رأيي:

1. هل توافق الكاتب في قوله "إن إنسانية المرأة تمنعها من الوقوف عند الماضي والتفكير في الانتقام"؟ ألا ترى في ذلك محاولة للإقلاع وتجاوز أزمة مختلفة؟
2. ألا ترى في تقسيم بعض المفكرين الأدب إلى أدب ذكري وأدب أنثوي تجنياً؟

أُسثمر وأوظفت:

1. في الصف: ليس المهم أن تحتل المرأة في حياتنا الراهنة مواقع سيادية بارزة وإنما المهم أن تكون جزءاً من عملية التغيير والتطور التي تشهدها المجتمعات العربية بين ذلك من خلال مثاليين مستمدين من الواقع.
2. خارج الصف: قم بتجميع أسماء لعشرة أديبات أو شاعرات عربيات واذكر بعض مؤلفاتهن.

أستفيد:

أجمل ما قيل في المرأة:

- "عندما تبكي المرأة... تتحطم قوة الرجل" شكسبير
- "المرأة مثل العشب الناعم ينحني أمام النسيم ولكنه لا ينكسر للعاصفة".
- "لا تكون المرأة أما بولادتها بل بتربيتها لأولادها".
- "لو جردنا المرأة من كل شيء لكفأها شرف الأمومة".

أتعهد لفتي:

السَّجْع:

في مملكة العذاب والغياب: بين هاتين اللفظتين قام سجع ويعرفه البلاغيون أنه توافق الفاصلتين أو الفواصل في الحرف الأخير والفاصلة في النثر كالقافية في الشعر وموطن السجع النثر وأحسنه ما تساوت فقراته كقوله تعالى (في سدر مخضودٍ وطلح منضودٍ وظلّ ممدود). هو من المحسنات البديعية التي يمكن أن تعتمد عليها أحيانا في تحاريرك لتجود صياغتك وتجعلها شاعرية تسحر الألباب .

12 - كن صديقي

أتهياً

أستمع بتمعن إلى تسجيل لأغنية "كن صديقي" للفنانة ماجدة الرومي.

كُنْ صديقي.

كن صديقي.

كم جميل لو بقينا أصدقاء

إن كل امرأة تحتاج أحياناً إلى كف صديق..

وكلام طيب تسمعه..

وإلى خيمة دفاء صُنعت من كلمات

لا إلى عاصفة من قبلات

فلماذا يا صديقي؟

لست تهتم بأشياء الصغيرة

ولماذا... لست تهتم بما يرضي النساء..?

كن صديقي.

كن صديقي.

إنني أحتاج أحياناً لأن أمشي علي العشب معك..

وأنا أحتاج أحياناً لأن أقرأ ديواناً من الشعر معك..

وأنا - كامرأة - يُسعدني أن أسمعك..

فلماذا- أيها الشرقي - تهتم بشكلي؟

ولماذا تبصر الكحل بعيني..

ولا تبصر عقلي؟

إنني أحتاج كالأرض إلى ماء الحوار.

فلماذا لا ترى في معصمي إلا السوار؟

ولماذا فيك شيء من بقايا شهرير؟

كن صديقي.

كن صديقي.

ليس في الأمر انتقاص للرجولة

غير أن الرجل الشرقي لا يرضى بدورٍ

غير أدوار البطولة..

فلماذا تخلط الأشياء خلطاً سانجاً؟

ولماذا تدعي العشق وما أنت العشيقة..

إن كل امرأة في الأرض تحتاج إلى صوت ذكي..

وعميق.

وإلى النوم على صدر بيانو أو كتاب..

فلماذا تهمل البعد الثقافي..

وتعنى بتفاصيل الثياب؟

كُنْ صديقي.
كُنْ صديقي.
فأنا محتاجةٌ جداً لميناء سلام
وأنا متعبةٌ من قصص العشق، وأخبار الغرام
وأنا متعبةٌ من ذلك العصر الذي
يُعتبر المرأةُ تمثالَ رخام.
فتكلم حين تلقاني ...
لماذا الرجلُ الشرقيُ ينسى،
حين يلقي المرأةُ، نصفَ الكلام؟..
ولماذا لا يرى فيها سوى قطعة حلوى..
وزغاليل حمام..
ولماذا يقطف التفاحَ من أشجارها؟..
ثم ينام..

سعاد الصباح، في البدء كانت الأنثى، لندن.

أُتعرّف إلى الكاتِب

سعاد الصباح: شاعرة وباحثة اقتصادية من الكويت. من مواليد 1942. صدر لها من المجموعات الشعرية: أمنية (القاهرة 1971) فتافيت امرأة (بغداد 1986)



أُسعد:

1. صنّف في جدول أساليب الأمر، والاستفهام، والتقدير بذكر أرقام الأسطر المناسبة.
2. بين دور تكرار اللّازمة "كن صديقي" في إضفاء نغمية إيقاعية على القصيدة.
3. القصيدة من الشعر الحرّ اذكر بعض المعطيات الإيقاعية التي تجسم هذه الظاهرة (التفعيلة - الكمّ الصوتي - القوافي، التّرديد والتكرار الخ...).

أُبنى المعنى:

1. اِرصِد في واديين معجم "المرأة العقل" مقابل معجم "المرأة الجسد".
2. لم ألحت الشاعرة على ضرورة انبناء العلاقة بين الرجل والمرأة على الصداقة؟
3. أقامت الشاعرة تقابلاً بين صورة المرأة لدى الرجل، وصورة المرأة لدى المرأة. استخرج القرائن الدالة على ذلك.
4. بم تميّز نظرة "الشرقي" إلى المرأة كما تتجلى من خلال القصيدة؟

أبدي رأيي :

إلى أي حد يبدو ربط الشاعرة بين التصور السلبي للمرأة لدى الرجل وبين شوقيته منصفا ؟
ألا نجد في المجتمعات الغربية نفس التصور السلبي للمرأة.

أستمر وأوظف :

1. في الصف: تناور مع زملائك في مدى إسهام تلحين القصيدة في تجلية معانيها وأبعادها وفي إبراز جمالية إيقاعها
2. خارج الصف: ابحث عن ثلاث قصائد مغنّاة محددا في جدول ما يأتي.

ع/ر	القصيدة	الشاعر (ة)	المغني (ة)
1			
2			
3			

أستفيد :

شهریار : شخصية خرافية، بطل كتاب ألف ليلة وليلة الزاخرة بالحكايات الشعبية الخيالية المندرجة كلها في سياق قصة إطارية خلاصتها أن الملك شهریار يكتشف خيانة زوجته فيقتلها ويقتل الذي خانته معه، وينقم على النساء جميعا ويقرر أن يتزوج كل ليلة امرأة ثم يقتلها مع بزوغ الفجر. وقد ظل هذا دأبه حتى تزوج من شهرزاد، ابنة وزيره، فأخذت تروي له الحكايات الخرافية كل ليلة لكي تحمله على استبقائها حية. وكانت كلما أدركها الصباح سكتت عن الكلام المباح فكان هو يسألها في الليلة التالية عن تمام الحديث إلى تمام الليلة الألف، عندها مال إليها واستبقاها.
أصبح شهریار في الأدب الحديث والمعاصر رمزا للرجل العنيف المتسلط الذي يتلذذ بتعذيب النساء والفتك بهن وأصبحت شهرزاد رمزا للمرأة المتمردة التي تناضل لتحرير بنات جنسها من عبودية شهریار.

أتعهد لفتي :

كم جميل لو بقينا أصدقاء ؟

كم: أداة استفهام يستفهم بها عن عدد يراد تعيينه، نحو: "كم مشروعا خيرا أعنتَ عليه" أي: كم عدد المشروعات الخيرية التي أعنتَ عليها وساهمت فيها إلا أنها في هذا السطر من القصيدة نأت عن دلالة الاستفهام لتفيد معنى يحيل على التعجب والاستحسان.

13 - المرأة بين التحرير والمسؤولية

أتهياً

لماذا توضع القوانين في المجتمعات هل لتسوية وضع قائم أم لخلق وضع جديد؟
أليس من وظائفها حفظ الحقوق وبيان الواجبات وتبدير شؤون المجتمع؟ هل يكفي وضع القانون
ليستقيم أمر الفرد والمجتمع والوطن؟

إن الحديث عما تحقق للمرأة التونسية من تشريعات تنهضُ بها وبحقوقها أصبح من الأشياء التي تبدو **مبتذلة** في عيون البعض، غير أن تطوير مكانة المرأة في المجتمع هو مشروع **وصيرورة** طويلة المدى تتوجّه نحو أمرين: العقلية والسلوكيات لتغييرها. (..) لقد تحقّق تقدّم كبير في تطوّر مكانة المرأة ودورها في المجتمع، لكنّ الدّرب مزال طويلا لأنّ تغيير المجتمع، بعد أن تتطوّر القوانين، يتطلّب رداً من الزمن، حتى تستوعب المؤسسات والأفراد التشريعات وتحوّلها إلى فعل على أرض الواقع (...). ويتبيّن أن قضية المرأة التونسية اليوم انتقلت من التّحرير إلى المسؤولية في عديد المجالات، وهذا لا يعني أن كلّ النساء تحرّرن من قيود التقاليد البالية، وإنما هناك فئات منهنّ تتّسع رقعتهنّ باطراد معنّيات بمسؤوليات متجدّدة في مجالات كالتربوية في محيط متطوّر تختلط فيه القيم المتعددة والمتضاربة، والمسؤولية الاقتصادية سواء في مستوى الأسرة أو في مستوى التنمية المحلية والجهوية وحتى الوطنية، وكذلك المسؤولية السياسية، وقد فُتح الباب أمام المرأة للمشاركة في الهياكل السياسية والدستورية (..) إن ما تحقّق للمرأة وما حقّقته لنفسها لشيء كبير: (...) اقتحمت مجالات وظيفية واقتصادية عدة وأبرزت وجودها في الحياة العامة وهي تتحمل مسؤوليات شتى، بعضها تقليدي وبعضها حديث، ولا تزال الطريق أمامها طويلة ذلك أن نسق التطور الاجتماعي أحيانا يكون بطيئاً مقارنة بتغيير الإطار التشريعي...

إنّ ولوج المرأة الحياة العامة هو أساس تحرير المرأة لأنه يخرجها من بوتقة الدور التقليدي الذي يقتصر على إعادة إنتاج المجتمع (...) ولا يجلب مالا وفيرا ولا جاهاً مرموقا ولا يُعتبر مهنة (...) بخلاف أدوار الإنتاج مقابل أجر أو ربح وأدوار التسيير التي يصحبها أجر ونفوذ وتقدير اجتماعي، وتوجد أربعة مسالك يمكن عن طريقها دخول الحياة العامة (...) هي الشغل وبعث المشاريع والنشاط الجمعياتي والنشاط السياسي...

الدكتورة: رياض الزغل

مجلة الحياة الثقافية العدد 175

(عدد خاص بالمرأة)

سبتمبر 2006 من ص 7 إلى ص 9 بتصرف

مبتذلة (ب ذ ل) اسم
مفعول من ابتذل،
ابتذل الشيء.
والثوب : امتنهه،
كلام مبتذل مستعمل
ملهوج به.
صيرورة : (ص ي ر)
مصدر صار : انتقل
من حال إلى حال
أخرى
الجاه : المنزلة
والقدر

أُتعرّف إلى الكاتبة

د. رياض الزغل أستاذة تونسية جامعية متميزة مختصة في علم الاجتماع وعلوم التصرف نشرت عديد المؤلفات بالعربية والفرنسية وتحملت عدة مسؤوليات ثقافية وسياسية.



أُسعدّ :

1. اشرح عبارة ربح من الزمن.
2. انطلق النص من مقولة أساسية أو مسلّمة ماهي ؟
3. ما المقصود "بالحياة العامة" في النص؟ ماهي العبارة التي تقابلها؟
4. اتسم حديث الكاتبة عن تطور المرأة التونسية بموقفين ما هما؟ في الأول تثمين للمكاسب وفي الثاني استزادة منه أين يظهر ذلك؟

أُبني المعنى :

1. قف عند المنعرج الذي وصلت إليه قضية المرأة التونسية حسب الكاتبة - في أي شيء يتجلى هذا المنعرج ؟ استخرج أمثلة مؤيدة.
2. بم ربطت الكاتبة مشروع تطوير مكانة المرأة في المجتمع ؟ وهل حاولت تفسير هذا الربط تبين معالم ذلك من خلال النص ؟
3. تحرير المرأة في نظر الكاتبة له أساس ماهو؟ اذكر مثالا على ذلك.

أُبدي رأيي :

1. أقرت الكاتبة أن تطوير مكانة المرأة في المجتمع هو مشروع وصيرورة طويلة المدى هل توافقها هذا الإقرار ؟ ولماذا ؟
2. ناقش قول الكاتبة: "إن ولوج المرأة الحياة العامّة هو أساس تحرير المرأة". هل الحجج التي قدمتها مقنعة ؟ كيف؟

أُستمر وأوظّفت :

1. في الصفّ: اقتحمت المرأة التونسية مجالات وظيفية واقتصادية عدّة وأبرزت وجودها في الحياة العامة. حاول الرجوع إلى الانترنت لإيجاد النسب التي وصلتها المرأة في هذه الميادين
2. خارج الصفّ: نتحدث في عديد الأقطار عن وضع الشراكة بين الرجل والمرأة حاور أصدقاءك في هذا الموضوع وانقله في صياغة مختصرة.

أستفيد :

من مجلة الأحوال الشخصية

في ما يجب لكل من الزوجين على صاحبه
الفصل 23 - على كل واحد من الزوجين أن يعامل الآخر بالمعروف ويحسن عشرته ويتجنب إلحاق الضرر به.

ويقوم الزوجان بالواجبات الزوجية حسبما يقتضيه العرف والعادة.

ويتعاونان على تسيير شؤون الأسرة وحسن تربية الأبناء وتصريف شؤونهم بما في ذلك التعليم والسفر والمعاملات المالية.

وعلى الزوج بصفته رئيس العائلة أن ينفق على الزوجة والأبناء على قدر حاله وحالهم في نطاق مشمولات النفقة وعلى الزوجة أن تساهم في الإنفاق على الأسرة إن كان لها مال.

الفصل 24 - لا ولاية للزوج على أموال زوجته الخاصة بها.
مجلة الأحوال الشخصية

أتعهد لفتحي :

جاء في النص " هو مشروع وصيرورة طويلة المدى تتوجه نحو أمرين": العقليات والسلوكيات لتغييرها
(..) "أمرين" مثنى والمثنى في العربية وضع في الأصل للدلالة على كائنين متشابهين لكن ثمة المثنى
الدال على كائنين غير متشابهين :

- الثقلان : الانس والجان

- الوالدان : الأب وإلام.

- الداران : الدنيا والآخرة.

- العشاءان : المغرب والعتمة.

- الأصفران : القلب واللسان.

- الأصفران : الذهب والزعفران.

15 - المرأة كيف نحبها ونضطهدها ؟

أتهياً

بالرغم مما قطعته المرأة من أشواط في فرض وجودها داخل المجتمع وما اكتسبته من حقوق اجتماعية وسياسية فإن بعضهم مازال يسعى للتجذيف ضد التيار جذبا إلى الوراء فكيف سيحاجج الكاتب هؤلاء ؟

بعد عقودٍ من الدعوة إلى تحرير المرأة وانطلاقها في مسيرة الحياة مع الرجل في كثير من المجالات، لا نزال نلتقي عبر المناقشات والمحاوَرات المنشورة، والكتب المُذاعَة على النَّاس، بأنماطٍ من الرجال - ويا للغرابة، من النساء أيضا ! - تُهاجم مبدأ تحرير المرأة، وتعلن الحربَ على قاسم أمين وهدى شعراوي وغيرهما من دُعاة تحرير المرأة.

يرى الدُّعاة الجددُ وجوبَ عودةِ المرأةِ إلى مكانها الطبيعي في نظرهم وهو البيتُ حيثُ المطبخُ ومقصورةُ الحريم ! وحجَّةُ هؤلاء أن المرأةَ يجب أن تُشرفَ على تربيةِ الأولاد، وكأنَّ تربيتهم مقصورةٌ على المرأةِ فقط، وليست مسؤوليةً مُشتركةً بين الرجل والمرأة.

وحجَّتُهم أيضا أن المرأةَ العاملة سببٌ من أسباب بطالة الشباب، وهذا يعني - ضمنا - أن التعليمَ عندما اقتحمتِ المرأةُ ميادينَه، جعلها تحملَ شهادتها، وتخوض بعملها مجالاتَ اختصاصها، فأغلقت مجالاتِ العمل في وجوه الشباب، وتبعًا لذلك علينا أن نُحدِّد مجالاتَ تعليم المرأة حتى لا تحلَّ محلَّ الشابِّ الحاملِ للتخصُّصِ ذاته.

يدعو أنصارُ عودةِ المرأةِ إلى البيتِ إلى تحديدِ مدارسٍ معينةٍ للبنات، وتخصيصها بمناهجٍ تتناسب مع طبيعتها، فماذا ستفعل بتخصصاتها العلمية كالكيمياء، والفيزياء، والرياضيات ؟... بل حتى الآداب ؟... بحيث لن يكون لدينا من وراء هذه العلوم للبنات مدام كوري عربية !!.. ولن يكون من وراء الآداب خنساءً جديدةً!!.. أما إذا تساءلت عن نوع المناهج التي يقترحونها للبنات فاعلم أنها مجالاتُ التدريب المنزلي، ومهاراتُ الحياكة والتطريز وفن الطبخ باعتبار أن أقربَ طريق إلى قلب الرجل.. معدتهُ.

ومن حُجج دُعاة التدبير المنزلي أن المرأةَ عندما خرجتُ من البيت لطلب العلم في المدارس والجامعات فسدت أخلاقها، وأفسدت أخلاق الشباب وكان الجدران "البرلينية" ومقاصير الحريم تحفظ أخلاق المرأة، والشباب !!..

العلمُ والثقافةُ المُستَنيرةُ، ومواجهةُ الجنس الآخر منذ الطفولةِ وعبر المراهقة والكهولة، كل ذلك حصن حصين يُسلِّحُ الشابةَ والشابَ بأخلاقِيَّاتٍ سليمةٍ قويمه، فما بالك إذا دعت هذه القيم الأخلاقية الفطرية السلوكية بقيم بعيدة عن الشعوذة، وعن الخوف من الشياطين والأبالسة؟.

كيف نعودُ إلى عصر القمقم ؟ أما سمع هؤلاء في كهوفهم أن المرأة غرَّت الفضاءَ وتحرَّرت من قوانين الجاذبية ؟!

هذا جانبٌ من جوانب اضطهاد المرأة في عصر الذرة والليزر ولحم ثقوب طبقة الأوزون في الفضاء.. من الأرض !.

كيف نعيد المرأة بل نسوقها إلى الكهوف؟ تصوّروا عالمًا بلا امرأة، بحرا بلا ماء أو ملح! كونا بلا نجوم ولا شمس!

عروش أسقطت من أجل امرأة، حروب سُنت، وممالك دُكت، من أجل امرأة.. ملاحم، أساطير، معابد، روايات أشعار لا تفنى في فم الزمان، كلُّ هذا بإلهام امرأة.

ومع هذا، نضطهد المرأة بعد، بالدعوة إلى سجنها مرّة أخرى.

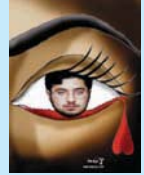
مصطفى سليمان، مجلة العربي (بتصرف)

العدد - 423 - فيفري 1994

أُتعرّف إلى الكاتِب



مصطفى سليمان: كاتب وصحافي مصري معاصر عرف بكتاباتهِ المناصرة لقضايا المرأة والرافضة للاستكانة والذل والمهانة يشغل الآن رئيس قسم بجريدة "الأُسبوع" المصرية



أُستعدّ:

1. ما دلالة التعجّب في العنوان؟
2. مثلّ الطرف الأول "الدعاة الجدد" ومثّل الطرف الثاني "الكاتب" حاول استخراج أطروحة كل طرف.
3. تبيين أنواع الحجج التي استعملها الكاتب واستخرج واحدة لكلّ نوع.
4. أورد الكاتب أمثالا تكشف عداة للمرأة فهل لك أن تبحث عن أمثلة تعلي من شأنها وترجعها إلى مكانتها الحقيقية؟

أُبني المعنى:

1. من يقصد الكاتب بـ"الدعاة الجدد" وفيم يتمثل رأيهم؟
2. أتمم تعميم الجدول:

آراء الدعاة الجدد	ردود الكاتب
ضرورة عودة المرأة إلى بيتها لتربية الأبناء	
	ماذا ستفعل بتخصصاتها العلمية كالكيمياء والفيزياء والرياضيات؟
فساد أخلاق المرأة عندما خرجت للتعليم والعمل.	

3. عدّ إلى أمثال الشعوب الواردة في النصّ وبيّن كيف شرّعت لاضطهاد المرأة.

أبدي رأيي :

1. قوّم موقف الكاتب في ضوء ما تحصلت عليه المرأة التونسية من مكاسب؟
2. حسب رأيك كيف ساهم الإسلام في تحرير المرأة وإكسابها عديد الحقوق ؟

أستمّر وأوظّف :

1. في الصف: قدّم حجة للكاتب تثبت فيها أن خروج المرأة للعمل قد أثقل كاهل الأسرة بالمصاريف والنققات.
2. خارج الصف: "الشمس مؤنث، الأرض مؤنث، الحياة مؤنث، والموت.. مذكر" تأكّد ممّا قاله الكاتب باستعمال هذه المفردات في جمل وسطر القرائن الدالّة على جنسها.

أستفيد :

* طبقة الأوزون:

– طبقة الأوزون هي جزء من الغلاف الجوي الذي يحيط بالكرة الأرضية. وهذه الطبقة مثلها مثل أي شيء طبيعي تعتمد فاعليتها على التوازن الصحي للمواد الكيميائية. ولكن أمام طموحات الإنسان التي تصل إلى حد الدمار جعل من هذه المواد الكيميائية مادة تساعد على إتلاف بل وتدمير طبقة الأوزون وقد اثبت العلماء أن دمار الكون آت لا ريب فيه نظرا لما يخلّفه تمزق هذه الطبقة من آثار بيئية.

أتعهد لفتي :

تُصنّف الأسماء في العربية إلى مؤنث ومذكر ويثبت ذلك الاستعمال عبر قرائن ولكن هناك ما يُذكر ويؤنث كالذّلّو والسكّين والسبّيل والطريق والسوّق واللّسان والذّراع والسّلاح والصّاع والعنّق والخمر ... وغيرها

16 - المرأة في الإعلام الروسي

أتهياً

تأمل الصورة الموجودة في نهاية الدرس (المرأة في وسائل الإعلام)

في حقبة التسعينات، تفاقمت عملية تنميط النساء في وسائل الإعلام الروسية: فتم تقديم المرأة إما في المطبخ أو بين الأطفال أو بضاعة مثيرة، وكان ذلك واضحاً على وجه الخصوص، في المجالات النسائية المخصصة لتعليم المرأة، كيف تكون جميلة، وكيف تكون دمية مغرية مثيرة، وكيف يكون هدف حياتها أن تكون مسلية للرجل، وأن تقدم له أكبر قدر من الاستمتاع واللذة، وأن تخفف من الضغط النفسي لديه، وأن تغسل قمصانه بشكل صحيح (...). وعلى شكل إضافات ثقافية، يتم تقديم التنجيم وقراءة الكف. بينما لا يوجد في هذه المجالات، ولو جزئياً، مكان لتقديم النصائح التربوية ليس للمرأة العاملة فقط، وإنما أيضاً للمرأة الأم، وهو الدور الذي يمكنه أن يبعد النساء ولو قليلاً عن دائرة خدمة الرجل. أما الخطر الأكبر فيأتي من أغلفة هذه المجالات بصورها الفخمة الناعمة التي تجذب الفتيات المراهقات، وتعلمهن كيف يسرن ويتمايلن في إغراء وإثارة. أما في الإعلانات فكثيراً ما يتم الإعلان عن البضاعة باستخدام رموز أو مواقف مثيرة. وفي تسعين بالمائة (90%) من الحالات يكون "الطعم" هو جسد المرأة. وأنا لا أقصد هنا إطلاقاً الحالات التي يتم فيها استخدام الأنوثة الطبيعية للمرأة في خدمة الإعلانات الخاصة بأدوات التجميل، ولكنني أتحدث عن المواقف والحالات الشائعة في وسائل الإعلام حين يتم الإعلان عن مواد البناء أو الكمبيوتر أو السيارة أو الأثاث المنزلي أو البضائع الصناعية الأخرى على خلفية من الفتيات الجميلات المرتديات مايوهات البكيني أو العاريات تماماً وفي أوضاع مثيرة، في الوقت الذي لا يمكن إطلاقاً أن نرى فيه جسداً رجالياً عارياً في المواد الإعلانية عن السيارات ومواد البناء. وهناك آلية بسيطة جداً تعمل في حالة الإعلانات المجنونة: فالجسد النسائي الجذاب يضيف، الجاذبية على البضاعة التي يتم الإعلان عنها، فحين يقوم المشتري بتأثير هذا الإعلان بشراء "باركيه" أو "سيراميك" أو حتى "جرانيت" فهو في وعيه الباطن كما لو كان يشتري أو يمتلك تلك المرأة الجميلة بصورتها الموجودة عليها في الإعلان. وقد قام أحد الصحفيين* وعلى نحو مباشر باعتبار الغريزة الجنسية محرّكاً للإشهار، قائلاً: «إن جعل الإعلان مغرياً ومثيراً... أمر لا يضراً أي أحد بشكل موضوعي، والشخص محدود الأفق فقط هو الذي يمكنه أن يرى فيه شيئاً زميماً سافلاً منحطاً»، متجاهلاً أن أي تصوير نمطي للمرأة يعتمد على نوع جنسها تمّ تحديده في قرار الأمم المتحدة الخاص بـ "اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة" بأنه تمييز عنصري على أساس النوع الجنسي. وذلك يعني أن الإعلان الذي يتضمّن

التنميط: مصدر

من الجذر الثلاثي

(ن، م، ط)

والفعل المزيد

نمط

باركيه، سيراميك،

جرانيت :

كلمات دخيلة

تتعلق بثلاث

مواد بناء

تستعمل في

تغطية الجدران

والأرضيات،

وهي على

التوالي:

1. باركيه :

parquet

أرضية خشبية

2. سيراميك:

céramique

3. جرانيت:

granit نوع من

الصخور الصلبة

البركانية غالباً

شبيهة بالرخام

(مورادوف):

الغريزة الجنسية

كمحرك للإعلان

مجلة "أرجو

منتي افاكتي"

موسكو، 1997 ،

(العدد 22)

تصويراً نمطياً للنساء والرجال أو الذي يستخدمُ الشَّكلَ الجنسيَّ للنساءِ ولأجسادهنَّ يخالفُ المعاييرَ التشريعيَّةَ لعمليَّةِ المُساواةِ.

أولجا فارونينا، ترجمة:د. أشرف الصبَّاح
حرية الكلمة والشكل النمطي للمرأة في وسائل الإعلام

مجلة "الثقافة العالمية" العدد 97 ديسمبر 1999

أُتعرِّف إلى الكاتبة :

البروفيسورة أولجا فارونينا Olga Yurievna Voronina
عضو أكاديمية العلوم الروسية.



أُستعدّ :

1. استخراج صورة المرأة مادة إعلامية	1. استخراج صورة المرأة مادة إخبارية

2. استخراج معجم الجمال والإثارة.

3. صنّف الحجج المعتمدة في النصّ.

4. ما مآل الحجج في النصّ؟

أُبنى المعنى :

1. عدت الكاتبة مجالات تنميط النساء في المجالات النسوية الروسية. أوضح ذلك.

2. ترمي وسائل الإعلام إلى تشكيل صورة نمطية للمرأة. استخراج ملامحها.

3. كيف تمثل المرأة في الإعلانات طعماً لصيد الحرفاء؟

4. قدّمت الكاتبة تفسيراً نفسياً واقتصادياً - تجارياً للصورة النمطية للمرأة في وسائل الإعلام. أوضح ذلك.

5. ما العلاقة بين تنميط صورة المرأة والاعتداء على حقوق الإنسان؟ ما حجج الكاتبة في ذلك؟

أُبدى رأيي :

1. أترفض الكاتبة المرأة في الإعلانات مطلقاً أم في بعض المجالات دون غيرها؟

2. هل يمكن تصور إعلانات بدون المرأة؟ لماذا؟

3. هل تجد لما ورد في النص صدقاً في حياتنا اليومية؟ (وسائل الإعلام التونسية والعربية)

أستمر وأوظفت :

1. في الصف: حرر رسالة لإحدى الصحف لإقناعها بجعل المساواة بين الجنسين حقيقة لا شعاراً.
2. خارج الصف: ساهم مع أصدقائك في تحرير مجلة حائطية تحترم مبدأ المساواة بين الجنسين في محتوياتها وإعلاناتها.

أستفيد :

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة اعتمدها الجمعية العامة وعرضتها للتوقيع والتصديق والانضمام بقرارها 180/34 المؤرخ في 18 كانون الأول/ديسمبر 1979 تاريخ بدء النفاذ : 3 أيلول/سبتمبر 1981. طبقاً لأحكام المادة 27.

الجزء الأول

المادة 1: لأغراض هذه الاتفاقية يعنى مصطلح "التمييز ضد المرأة" أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من ... أغراضه توهين أو إحباط الاعتراف للمرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أي ميدان آخر، أو توهين أو إحباط تمتعها بهذه الحقوق أو ممارستها لها، بصرف النظر عن حالتها الزوجية وعلى أساس المساواة بينها وبين الرجل.

المادة 6: تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة، بما في ذلك التشريعي منها، لمكافحة جميع أشكال الاتجار بالمرأة واستغلال بغاء المرأة.

النص الكامل لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة موجود على الروابط الآتية

<http://hrw.org/arabic/un-files/text/cedaw.html>

<http://www1.umn.edu/humanrts/arab/b021.html>

<http://arabinsan.jeeran.com.htm>

أتعهد لفتي :

شاءت أم أبت: أصل التركيب أ شاءت أم أبت، أو سواء شاءت أم أبت
يفيد هذا العمل اللغوي الاستفهام المعبر عن التسوية، أي لا فرق عند الكاتبة بين الفعل الأول "شاء"
والفعل الثاني "أبى".

17 - جسد المرأة في القنوات الفضائية

أتهياً

أستحضر صورة المرأة في وسائل الإعلام الروسية-الغربية.

تقدّم القنوات الفضائية نموذجاً مثيراً للمرأة العربية لا يرتبط بالواقع المعيش في شيء، حيث تقدّم بوصفها المرأة الجميلة الأنيقة، ذات الجسد المتناسق، المتحرّرة والمنطلقة. وهو نموذجٌ مُنبَتُ الصلة عن الواقع الفعلي الذي تعايشه المرأة العربية التي تعاني من قسوة الظروف الاجتماعية من جانب، ومن قسوة الظروف الحياتية من جانب آخر، حيث يندُر أن تقدّم القنوات الفضائية العربية نموذجاً للمرأة الفلاحة أو للمرأة العاملة الكادحة. ويُنْدُر أن تقدّم القنوات الفضائية العربية نموذجاً للمرأة العربية سمراء البشرة، حيث يتم تأطير الجمال في صورة المرأة البيضاء الشقراء ذات العيون الخضراء أو الزرقاء. وهو نموذجٌ لم تحدده القنوات الفضائية العربية ذاتها، بقدر ما حدّته أطر الجمال الغربية وقواعده، التي تحدّد البشرة البيضاء إطاراً مرجعياً للجمال العالمي للأنثى. وتتبنى القنوات الفضائية العربية هذا النموذج الأبيض للجمال وتروج له، سواء عبر المسلسلات والأفلام، أو عبر الأغاني والفيديو كليب، أو أخيراً عبر الإعلانات التي تبثها وتلاحق بها المشاهد العربي أينما كان وأينما ذهب.

وفي هذا السياق، تتكامل عروض الإثارة وتأطيرها للمرأة مع الإعلانات الخاصة بها، والتي تحدّد لها جوانب الجمال التي يجب أن تتحلّى بها لكي يقبلها الجميع، وبشكل خاص الذكور. من هنا تتركز معظم الإعلانات على "كريمات" تفتيح البشرة وتنعيمها وتبييضها، حيث يحتلّ وجه المرأة وجسدها حيزاً ضخماً من ثقافة الإعلانات اليومية التي تعرضها هذه القنوات الفضائية العربية. ولا تقف المسألة عند هذا الحدّ، فمعظم الفتيات اللاتي يقدّمن الإعلان عن سلعة ما، هنّ من الممثلات أو المغنيات الجديرات صغيرات السنّ، اللاتي يتميّنن بالجمال الصّارخ.

تتجلّى قمة الإثارة الخاصة بالقنوات الفضائية العربية، في هذا الكمّ الضخم من إنتاج الفيديو كليب، الذي يطرح مئات الآلاف من الأغنيات سنوياً، بشكل يصعب معه حتى معرفة أسماء المطربين والمطربات وتذكر أشكالهم وأشكالهن. مع الفيديو كليب تصل حالة الإثارة الخاصة بالقنوات الفضائية العربية إلى مستويات غير مسبوقة.

ومما لا شكّ فيه أن هناك العديد من الجوانب السلبية لهذه الإثارة التي تطلقها القنوات الفضائية العربية، فأولاً تؤثر مشاهدة هذه القنوات في الأطفال وتطلق لديهم حالة من التطلع والرغبة في التعرف إلى ما يشاهدونه، مما يثير عواطفهم الجنسية ويدخلهم في عوالم جديدة قبل الأوان.

وتؤثر المادة الإثارية التي تبثها القنوات الفضائية العربية ليل نهار بشكل كبير على بنية

الفج: من (ف،ج،ح) الطريق الفجّ هو الواسع أو المتصدّع ويقصد به وهنا الشكل المباشر المتصدّع. **مُنبت:** من (ب،ت،ث) انبت الشيء انقطع، وكان بلا جذور، بلا انتماء. **الماجنة:** من (م،ج،ن) صفة مشبهة من مجن والماجن هو ما قلّ حياؤه. **تحض:** من (ح،ض،ض) حضّه على الأمر أي حثه عليه.

القيم العربيّة. فالعربيُّ يُراوح بين عالمين أولهما عالمه التقليديُّ القائمُ على صيانة جسدِ المرأةِ وحمائته، والآخر هو عالم القنوات الفضائية القائم على الدّعوات الماجنة التي تحضُّ على التحرُّر الجسديّ وإطلاق الغرائز وانفلاتها. وما بين العالم الأول والثاني تتشوّهُ بنية القيم، ليجد المواطن العربيُّ نفسه إما مدفوعاً للانغماس في العالم الشهواني الذي تحضُّ عليه هذه القنوات الفضائية، وإما مدفوعاً إلى الانخراط داخل الدّعوات الأصوليّة الدينيّة الداعية للحفاظ على القيم والعادات والتقاليد.

د. صالح سليمان عبد العظيم

<http://www.diwanalarab.com>

الثلاثاء 26 ديسمبر 2006

أُتعرّف إلى الكاتِب

صالح سليمان عبد العظيم: كاتب مصري معاصر أستاذ اللغة والآداب العربية بجامعة عين شمس له عديد المقالات والكتابات الجامعية في مجلات ودوريات محكمة.



أُسعدّ:

1. قسّم النص حسب معيار بنية النصّ الحجاجي (أطروحة - سيرورة حجاج - نتيجة).
2. اذكر نماذج من القنوات الفضائية العربية تقدّم المرأة بمثل الصورة المذكورة في النص (حجة واقعية تدعم)
3. اذكر نماذج لبرامج في قنوات فضائية عربية تعيد للمرأة مكانتها المحترمة وتُشيدُ بدورها الفعّال في المجتمع (حجة واقعية تدحض)
4. علامَ اعتمد المتحدّث في النص في توضيح جوانب الأطروحة؟، انظر ملياً في الحجج التي أوردها.

أُبني المعنى:

1. كيف استدلّ الكاتب على أنّ صورة المرأة في الواقع المعيش وصورة المرأة في القنوات الفضائية العربية متباعدتان؟
4. كتّف المتحدّث في النص من الحجج الواقعية استخرج أهمّها.
5. إلام ترمي القنوات الفضائية العربية في تقديم جسد المرأة بهذه الطريقة؟

أبدى رأيي :

هل توافق الكاتب على نزعة التعميم التي قدّم بها القنوات العربية في نحتها لجسد المرأة ؟
أ ترى العيب:

- في المشاهد الذي يستهلك هذه البرامج المشوهة لصورة المرأة ؟
- أم في المرأة نفسها التي تقدم جسدها بهذه الطريقة الفاضحة ؟
- أم في أصحاب هذه القنوات ؟
- أم في ثقافتنا العربية التي تجعل من الجسد من المحرمات التي يجب السكوت عنها ؟

أستمر وأوظّف :

1. في الصف: طُلب منك بصفتك منتجاً تلفزيونياً أن تنتج برنامجاً تقدّم فيه صورة ناصعة للمرأة التونسية في ميدان من الميادين. تحدث عن هذه المرأة في بضعة أسطر
2. خارج الصف: خذ لقطة إخبارية "ماجنة" لمنتوج ما واعمل على تصوّر إشهار لنفس المنتج بشكل مهذب، يخضع لنواميسنا وعاداتنا ويجعلك لا تخجل من مشاهدته مع أفراد عائلتك..

أستفيد :

اليوم العالمي للمرأة هو اليوم الثامن من شهر مارس/آذار من كل عام وفيه يحتفل عالمياً بالإنجازات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للنساء. وفي بعض الدول كالصين وروسيا وكوبا النساء يحصلن على إجازة في هذا اليوم. الاحتفال بهذه المناسبة جاء على اثر عقد أول مؤتمر للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي والذي عقد في باريس عام 1945، وكان أول احتفال عالمي بيوم المرأة العالمي رغم أن بعض الباحثين يرجح ان اليوم العالمي للمرأة كان على إثر بعض الإضرابات النسائية التي حدثت في الولايات المتحدة الأمريكية.
ثم اعتمدت الجمعية العامة سنة 1967 إعلاناً بشأن القضاء على التمييز ضد المرأة ينادي بتكافؤ حقوق المرأة مع الرجل أمام القانون، بما في ذلك حقها في الملكية، ويؤكد أن للأبوين حقوقاً وواجبات متكافئة في الأمور المتصلة بالأطفال.

أتعهد لفتي :

- ماجنة: صفة مشبهة باسم الفاعل عادة ما يختلط الأمر أمام المتعلم والتفريق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل والفرق واضح إذ أنه يقوم على وجوه ثلاثة
1. الأول: دلالتها على صفة ثابتة ودلالته على صفة متجددة.
 2. الثاني: حدوثها مرتبط بزمان وحدثه عادة مطلق
 3. الثالث: تصاغ من الفعل اللازم ولا تصاغ من المتعدي كاسم الفاعل.

نشاط حرّ

(قراءة صامتة - قراءة بصوت مرتفع - مطالعة - تلخيص انتخاب شواهد - حفظ مقطع أو مقاطع - أداء مسرحي تحليل النص بالاستعانة بأنشطة وأسئلة أبنيتها بمفردتي أو بمعية أقراني، بتوجيه من أستاذي...)

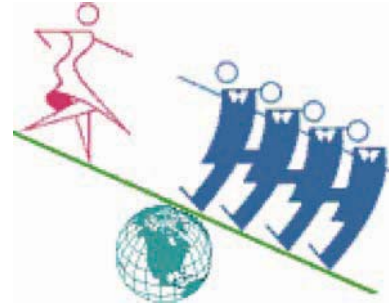
نشاط حر 1 : نسب حضور المرأة في المجالس النيابية المنتخبة عالميا



إحصائيات 30 نوفمبر 2007 *

<http://www.ipu.org/french/home.htm>

البرلمانات الأوروبية	
43 968	جملة النواب
42 210	عدد الرجال
7425	عدد النساء
% 17,2	نسبة حضور المرأة



مجالس الشيوخ	
6817	جملة النواب
5594	عدد الرجال
1075	عدد النساء
% 16,10	نسبة حضور المرأة

مجالس النواب	
37151	جملة النواب
30191	عدد الرجال
6350	عدد النساء
% 17,4	نسبة حضور المرأة

المشترك	مجالس الشيوخ	مجالس النواب	
% 41,6	-	% 41,8	دول شمال أوروبا
% 19,9	% 17,5	% 20,5	دول أوروبا بما فيها دول الشمال
% 18,2	% 17,5	% 18,5	دول أوروبا (ما عدا دول الشمال)
% 19,2	% 17,3	% 19,5	أمريكا
% 17,5	% 20,7	% 17,0	دول إفريقيا (جنوب الصحراء)
% 16,5	% 16,5	% 16,5	دول آسيا
% 9,4	% 0,0	% 9,6	الدولة المطلة على المحيط الهادي
% 9,1	% 7,3	% 9,6	الدول العربية

*ملاحظة : يمكن تحيين الأرقام الواردة بالوثيقة دوريا من الموقع المذكور أعلاه.

النشاط الثاني : واقع المرأة الغربية العاملة!

أعلن تقرير صادر عن المفوضية الأوروبية أن الشركات في أوروبا لا تبذل جهدا كافيا لتحطيم ما أسماه "الحاجز الوهمي" الذي يحول دون تقلد النساء الوظائف الإدارية العليا. وقالت "أنا ديامانتو بولو" المفوضة الأوروبية للشؤون الاجتماعية "إن مشاركة المرأة في قوة العمل تزيد ببطء وإن عالم التجارة والأعمال يظهر التفاوت بين الجنسين بصورة واضحة.. فبينما المرأة تتولى بين 20 و30 في المائة من الوظائف العليا الرسمية والإدارية في القطاع العام في أوروبا فإن نصيبها في الوظائف العليا في الشركات الخاصة لا يزيد عن اثنين في المائة في فرنسا، وثلاثة في المائة في ألمانيا و6,3 في المائة في بريطانيا، ويبقى نصيبها في الوظائف العليا في البنوك عند خمسة في المائة".

وأكدت ديامانتو بولو أن المرأة لا تزال ضحية لما أسمتها الأنماط المألوفة والمفاهيم المسبقة، مشيرة إلى أن كثيرات يعانين بسبب الافتقار إلى نماذج لدور المرأة في العمل. وركزت المفوضية على استمرار وجود تفاوت بين مرتبات النساء ومرتبّات الرجال وخاصة في وظائف الإدارة؛ حيث تحصل النساء على أجور أقل بنسبة 16 في المائة من أجور الرجال، وحيث أن أقل من 25 في المائة من النساء يقمن بإدارة مشروعاتهن الخاصة. وأكدت أن رفع درجة الوعي وتغيير السلوك أمر حيوي، وأن تحقيق مساواة بين الجنسين وبخاصة في عالم التجارة والأعمال يتطلب نقلة كبيرة نحو تقاسم السلطة.

وأوضحت أن الشركات متعددة الجنسية يجب أن تعمل على تغيير السلوك بفتح المجال أمام المرأة للترقي إلى وظائف الإدارة العليا، وتوفير ترتيبات في العمل أكثر مرونة تتيح للمرأة التقدم في حياتها المهنية.

المصدر: موقع <http://www.Lahaonline.com>

أتوسع في الحجج (1)

1. من لي بتربية النساء فإنها في الشرف علة ذلك الإخفاق
2. الأم مدرسة إذا أعدتها أعددت شعبا طيب الأعراق
3. ربوا البنات على الفضيلة إنها في الموقفين لهن خير وثاق (حافظ إبراهيم)
4. ومما يؤسف له أن بعض الجهلة يعتبر القسوة على المرأة والخشونة في معاملتها ضربا من الرجولة والشهامة، ويعتبر ملاطفتها والإقبال على مودّتها ضربا من الضعف يخشى أن يعرف به بين الرجال... ولا شك أن ذلك من سوء الفهم ومظهر لخلخلة الشخصية يحاول به ستر ضعفه...
البهيّ الحولي الإسلام وقضايا المرأة المعاصرة ط 4 دار القلم ص 67
5. التاريخ مليء بنساء من أمثال شجرة الدرّ التي أرادت أن ترث ملك مصر، وبلقيس ملكة سبأ التي أرادت أن تفحم سليمان الحكيم، زنوبيا ملكة تدمر حشدت جيوشها طامعة في قهر إمبراطورية الروم، إليزابيث ابنة هنري الثامن حكمت إنجلترا خمسا وأربعين سنة ووضعت حجر الأساس للإمبراطورية البريطانية، كاترين قيصرية روسيا، طمعت في ضم القسطنطينية ووصلت بحدود روسيا إلى البحر الأسود باحتلال أوكرانيا، وكانت تحتفظ في قصرها بحريم من الرجال، وكانت تراسل فولتير وديديرو وحكمت أربعة وثلاثين عاما، مارجریت تاتشر لم ترث زعامة الحزب ولا رئاسة الوزارة من أبيها بل انتزعت القيادة من ادوارد هيث ومعها كرسي الحكم وغيرت تاريخ العالم بالحنكة السياسية وقوة الشكيمة. محمد الحديدي - مجلة العربي 472 : 01 / 03 / 1998
6. أنا لا أفصل بين تحرير المرأة وتحرير مصر والوطن العربي نوال السعداوي
7. إن الدعوة إلى تحرير المرأة ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي مدخل إلى شيء آخر أهم وأعمّ. نهضة المجتمع فرج بن رمضان
8. التنمية، المساواة، المحافظة على الذات تلك هي القيم المحورية الثلاث التي تدور عليها الدعوة إلى تحرير المرأة عبد المجيد الشرفي
9. إنني مدين لأمي بكل ما حزته من الفخار، وما فزت به من العظمة، لأنّ نجاحي كان ثمرة مبادئها القويمة، وآدابها السامية. نابوليون بونابارت
10. أمّي صنعتني ! أوليس إديسون
11. لو كان العالم في كفة، وأمّي في كفة لاخترت أمّي. جان جاك روسو
12. الرجل من صنع المرأة فإذا أردتم رجالا عظاما أفاضل فعليكم بالمرأة تعلّمونها ما هي عظمة النفس وما هي الفضيلة.
13. يقول قاسم أمين "إن تربية العقل والأخلاق تصون المرأة ولا يصونها الجهل لأنّ التربية هي الوسيلة العظمى لأن يكون في الأمة نساء يعرفن قيمة الشرف وطرق المحافظة عليه".

أتوسع في الحجج (2)

حقائق وأرقام تكشف جوانب من واقع المرأة في المجتمعات الغربية رغم تطور التشريعات والقوانين الضامنة لحقوقها:

(1) من موقع :

المرأة في بريطانيا: www.khayma.com

- 25% من النساء يتعرضن للضرب من قبل أزواجهن أو شركائهن.
- تتلقى الشرطة البريطانية 100 ألف مكالمة سنوياً لتبلغ شكاوى اعتداء على زوجات أو شريكات، علماً بأن الكثير منهن لا يبلغن الشرطة إلا بعد تكرار الاعتداءات عليهن عشرات المرات.

المرأة في إسبانيا:

- سجلت الشرطة في أسبانيا أكثر من 500 ألف بلاغ اعتداء جسدي على المرأة في عام واحد وأكثر من حالة قتل واحدة كل يوم.
- هناك ما لا يقل عن بلاغ واحد كل يوم في أسبانيا يُشير إلى قتل امرأة أو أكثر بأبشع الطرق على يد الرجل الذي تعيش معه.

المرأة في أمريكا:

- بيّنت دراسة أن امرأة واحدة من بين كل 4 نساء يطلبن العناية الصحية من قبل طبيب العائلة، يبلغن عن التعرض للاعتداء الجسدي من قبل شركائهن.

(2) من موقع : <http://www.ksa99>

أشارت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي الذي عنوانته بـ: "أجساد مكسورة وعقول مشتتة" إلى التجاوزات الخطيرة التي تحدث بحق المرأة في كثير من بلدان العالم فملايين النساء يتعرضن يوميا للتعذيب والاعتصاب والضرب من قبل أفراد أسرهن أو رؤسائهن في العمل. وأشارت أيضا إلى أن هناك امرأة تتعرض للضرب كل خمس عشرة ثانية وسبعمئة ألف يتعرضن للاغتصاب سنويا في الولايات المتحدة فقط. وتنقل المنظمة عن البنك الدولي أن واحدة من كل خمس سيدات تتعرض لاعتداء جنسي وجسدي.

حقائق وأرقام تكشف جوانب من واقع المرأة في المجتمعات الغربية والشرقية:

من مجلة نزوى (مجلة فصلية ثقافية تصدر في سلطنة عمان) العدد 52 - أكتوبر 2007.

ورد في مقال بعنوان "المرأة في الفن المعاصر" للفنانة التشكيلية العمانية سميرة اليعقوبي " ما يلي:

تشدنا كل يوم عناوين مختلفة في الصحف والمجلات وأخرى في مواقع الانترنت حول ما تعانيه المرأة من اضطهاد أستعرض منها الآتي:

- * اكتشف باحثون في مدينة سياتل بالولايات المتحدة الأمريكية أن العنف الذي تواجهه النساء إما من أزواجهن أو من أصدقائهن هو حالة مزمنة تعيشها 44% من الأمريكيات على الأقل.
- * ثلث نساء ألبانيا على الأقل يتعرضن للعنف الجسدي داخل نطاق الأسرة ولا تعترف الشرطة عموما بأن العنف في إطار الأسرة مسألة جنائية، ومن ثم لا تحقق في الادعاءات المتعلقة بالعنف المنزلي.
- * 33,2% بالمائة من النساء المتزوجات في اليابان قد تعرضن للضرب والتهديد بالعنف في بيوتهن .
- * 52% من المطلقات في السعودية يعانين أوضاعا اقتصادية حرجة .
- * دراسة بحرينية تكشف أن ربوات البيوت هن أكثر فئة تتعرض للضرب والعنف من أزواجهن بنسبة 62%.
- * ارتفاع نسبة الزواج المبكر عند الفتيات اليمنيات حيث أن عمر الزواج ارتفع من (10-24) سنة إلى (14 - 70) سنة.
- * 13 ألف امرأة في 16 ولاية جزائرية تعرضن للعنف اللفظي والجسدي.
- * مركز أمان للنساء المعنفات في الأردن يكشف عن نحو 239 حالة من النساء المعنفات اللواتي راجعن الاتحاد خلال السنتين الماضيتين. النسبة الأكبر للنساء المتزوجات والتي وصلت إلى 46% والمطلقات 8% والمنفصلات 6% والعازبات 35% وفي بلدان عديدة مازالت القوانين تخضع النساء لتحكم الرجال قانونيا ويشمل هذا بالخصوص القوانين التي تشترط ترخيص الزوج لعمل المرأة، متيحة للرجل التصرف في أجرة زوجته... وما زال تزويج النساء في بعض البلدان تجارة كما يمكن اغتيالهن دون معاقبة بسبب المس بـ "شرف" الزوج.

المحور الثاني : المرأة في المجتمعات المعاصرة

أولف

أولاً : صنّف النصوص - حسب نوعها - إلى :

نصوص نثرية			نصوص شعرية	
حجاجية	تتضمن وصفا	سردية	ش حر	ش عمودي

ثانياً : صنّف النصوص - حسب مدار الاهتمام فيها :

عمل المرأة داخل البيت وخارجها	صورة المرأة في وسائل الإعلام	صيانة مكتسبات المرأة	المرأة بين المساواة والشراكة	المرأة بين الغرب والشرق	المرأة بين الواقع والآفاق

ثالثاً : ميّز النصوص الحجاجية حسب بنيتها :

نصوص توفرت على بنية حجاجية ثلاثية منقوصة		نصوص توفرت على بنية حجاجية ثلاثية
الركن الغائب	النص	

رابعاً : صنّف النصوص الحجاجية حسب نوع الأطروحة التي قامت عليها :

نصوص الأطروحة المثبتة	نصوص الأطروحة المدحوضة	نصوص الأطروحتين

خامساً : اضرب لكل مؤثر لغوي حجاجي مثالا حسب ما هو مبين في الجدول أدناه :

التعليل		النفي		الاستدراك		الاستفهام الانكاري		الشرط	
النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال

سادساً :

1. ماهي المكتسبات التي يجب أن نحافظ عليها وندعمها لفائدة المرأة ؟
2. ماهي النقائص التي لم يدركها المجتمع الشرقي في نهوضه بالمرأة ؟
3. ما الحجة الأقوى بين الحجج الواردة في نصوص المحور؟ علل إجابتك! ما نوعها؟
4. ماهي الصورة الغالبة على المرأة في الإعلام والإشهار؟ ومن المتسبب في رسمها هكذا؟
5. ما الغالب على نصوص المحور الاقناع أم التأثير؟ علل إجابتك؟
6. أثر باب التوسع في الحجج بثلاث حجج من مطالعاتك أو من تجاربك الشخصية أو ممّا أمّدكم به الأستاذ في الدرس.

1. اربط النص بكتابه ومدار الاهتمام فيه، ثم عوض ما ورد في القائمة خطأ بما هو صواب :

الكاتب	النص	مدار الاهتمام
محمد الرميحي	المرأة في وسائل الإعلام الروسية	منزلة المرأة العربية
أولقا فارورينا	حال المرأة العربية	المرأة في وسائل الإعلام
هارون هاشم رشيد	امرأة البحر	المرأة المناضلة
غادة السمّان	معلمة لاجئة	المرأة والحريّة
نوال السعداوي		ظلم المرأة
	ضحية الجسد	تثقيف المرأة
حياة البدري	المرأة كيف نحبّها	المرأة والعمل السياسي
مصطفى سليمان	متى ستنصف المرأة العربية؟	تحرير المرأة
عبدالعزیز المقالح	جسد المرأة في القنوات الفضائية	منزلة المرأة والرجل
صالح سليمان عبدالعظيم	عن أنثوية الإبداع والعلم	تشويه صورة المرأة
سعاد الصباح	المرأة الصينية	المرأة والرجل الشرقي
ميخائيل نعيمة	كن صديقي	حرية المرأة
موقع الكتروني	طريق الحرية	وضع المرأة الصينية
	المرأة بين التحرير والمسؤولية	
رياض الزغل		المرأة والحياة العامة

2. ميز فيما يلي الأطروحات المدحوضة من الأطروحات المدعومة حسب النصوص التي وردت فيها :

الأطروحة	مثبتة	مدحوضة	النص
إن تطوير مكانة المرأة في المجتمع هو مشروع وضرورة طويلة المدى.			
يرى الدعاة الجدد وجوب عودة المرأة إلى مكانها الطبيعي			
- في حقبة التسعينات* تفاقمت عملية تنميط النساء في وسائل الإعلام الروسية: فتم تقديم المرأة إما في واجهة المطبخ أو بين الأطفال وإما كهدف جنسي.			

المحور الثاني : المرأة في المجتمعات المعاصرة

3. ميز الحجة من المثال فيما يلي، بعد ربط المقطع بالنص الذي أخذ منه :

النص	مثال	حجة	المقطع
			إنّ هذا المجال لا يزال لحدود السّاعة من حقّ الرّجل وحده ولا يمكن للمرأة أن تتجاوز الخطوط الحمراء، التي منحها إياها الرّجل وإلا شقّت عصا الطاعة وخرجت عن القانون المتعارف عليه.
			ففي مضممار المهنة يتاح كثيرا للنساء الوصول إلى مناصب بارزة في الإدارات والمؤسسات غير أنه حين تتاح الفرصة لإحداهن ... ماذا بها، في أغلب الحالات ترفض الترقية الاجتماعية.
			ولقد أثبتت المرأة نجاحها في كل الميادين بما فيها الخشنة فما بالك بالتّي تتطلب العقل والرزانة والحكمة والحنان.

4. صنف الحجج إلى منطقية وتجريبية

النص	تجريبية	منطقية	الحجة
			ولا يقتصر العنف المسلط عليهنّ على المجال المهني بل للحياة الخاصة حملها من الاعتداء الذي تعوّده.
			وتقدّم هذه القنوات الفضائية نموذجا مثيرا للمرأة العربيّة لا يرتبط بالواقع المعيش في شيء.
			وهل هناك امرأة تقبل ... أن تعلن حرباً شعواءً على نصفها الآخر شريك الحياة!؟

5. اذكر لكل فكرة حجة تدعمها، من النصوص المشروحة

النص	الحجة	الفكرة
		إنّ المرأة إنسان قبل أن تكون أنثى
		تؤثر المادة الإثارية التي تبثّها القنوات الفضائية... على بنية القيم العربيّة
		لو كان الرجل حرّاً لما احتاجت المرأة إلى مطالبته بحرّيتها

المحور الثاني : المرأة في المجتمعات المعاصرة

6. أجب بنعم أو لا

لا	نعم	السؤال
		صدرت مجلة الأحوال الشخصية في تونس سنة 1956؟
		صدرت مجلة الأحوال الشخصية في تونس سنة 1957؟
		تحتفل تونس باليوم الوطني للمرأة يوم 25 جويلية؟
		تحتفل تونس باليوم الوطني للمرأة يوم 13 أوت؟

7. ما رأيك في الرأي القائل إن القضية لم تعد قضية تحرير المرأة بل أضحت قضية شراكة بينها وبين الرجل؟

.....

.....

.....

.....

8. ما العبرة التي تستخلصها من قصيدة معلّمة لاجئة؟

.....

.....

.....

.....

9. لخص نص "المرأة كيف نحبّها ونضطهدّها؟" في خمسة أسطر

.....

.....

.....

.....

.....

أحفظ

1 - نص حوارِي/مسرْحِي: لستُ أفهمُ منطِقَك

الحفيدة: عهدنا يا جدتي عهد العلم والنور.
الجدّة: تباھينَ بالعلم، فهل أفدتنَ منه شيئاً مذكوراً؟ كُنَّا جاهِلاتٍ لا نعرفُ من شؤون الحياة أكثرَ ممّا تضمُّه جدرانُ بيوتنا، فكرسنا أنفسنا لهذه البيوت. وقمنا فيها بدورنا الطبيعيّ على أحسن وجهٍ. وفينا بيوتنا حقها، فغدت جنات هادئة سعيدة، لا يعكرُ صفوها خلافٌ ولا يسيءُ إلى وحدتها شقاقٌ.

الحفيدة: لستُ أنكرُ أنّ حياتنا العلميّة والعملية قد اقتطعت جزءاً من حياتنا البيتيّة، ولكن ثقافتنا وما تعلمناه عنها من نظامٍ وسرعةٍ وحزمٍ تمكّنا من وفاءٍ مطالبِ بيوتنا في أقصر وقتٍ مُستطاع. كانت بيوتك هادئة هذوء المملكة التي يخضعُ فيها العبدُ لسيده، في حين أنّ سعادتنا الزوجية بصخبها تقومُ على تكافؤ القوي وتوازن العقلية، وتبادل الخدمة والمنفعة.
الجدّة: كان الزوج أيّامنا يُسمّى شريكة حياته «ست هانم» ويسلكُ حيالها سلوكاً من يؤمنُ بأنها كذلك.. قدسها واحترمها فحفظها في خدرها من شرّ المجتمع. أشفقَ عليها من المهانة فأبعدها عن ميدان العمل وقامَ دونها بواجب الاكتساب والارتزاق، في حين أنّك نافستين الرجال في نصيبهم الطبيعيّ. فقلّ احترامهم لكنّ وأمسكوا أيديهم عن الإنفاق عليكين، وتركوكين تتصببن عرقاً في ميدان الكدح والعمل... زني جنتنا المونقة بصحرائك القاحلة، ثمّ احكمي بفوائد العلم والمدرسة!

الحفيدة: إنّ لصحرائنا القاحلة وما نكابد فيها من مشقة، لذة أيّ لذة. حقيقة، إنّ المدرسة قد أغرقتنا بالعمل والكدح، فحرّمنا حياة الراحة والدعة، لكننا أخذنا في مقابل ذلك ثمناً غالياً، هو إحساسنا بوجودنا. عملنا وتعبنا فاستمتعنا باستقلالنا الاقتصاديّ، ولم تعد بنا حاجة إلى قضاء العمر في انتظار الرجل الذي يرفعُ عن أهلنا إعالتنا والإنفاق علينا.
الجدّة: لستُ أفهمُ منطِقَك، ولن أفهمه في يومٍ من الأيام.

أمينة السعيد/نقلا عن كتاب
"المؤنس في النصوص الأدبية"

المركز القومي للبيداغوجي - نشرة تجريبية - ص 235

2 - نص شعري: رسالة إلى رجل ما

نزار قباني
يوميات امرأة لا مبالية

ياسيدي العزيز
هذا خطابُ امرأةٍ حمقاء
هل كتبت إليك قبلي امرأةً حمقاء ؟
(...)
لا تنزعجُ
ياسيدي العزيز .. من سُطوري
لا تنزعجُ
إذا كسرتُ القُمَّمَ المسدودَ من عُصورٍ ..
إذا نزعتُ خاتمَ الرِّصاصِ عن ضميري
إذا أنا هربتُ
من أقبيةِ الحريمِ في القصورِ ..
إذا تمرَّدتُ، على موتي ..
على قبري، على جذوري ..
والمسلخِ الكبيرِ ...
معذرةٌ ياسيدي
إذا تطاولتُ على مملكةِ الرجالِ
فالأدبُ الكبيرُ - طبعاً - أدبُ الرجالِ
والحبُّ كان دائماً
من حصّةِ الرجالِ ..
خرافةٌ، حرّيةُ النساءِ في بلادنا
فليسَ منُ حرّيةٍ
أخرى، سيوى حرّيةِ الرِّجالِ ..
ياسيدي ..
قلْ كلَّ ماتريده عني - فلنُ أبالي -
«سطحيّةٌ. غبيّةٌ . مجنونةٌ. بلهاء» ..
فلمُ أعدُ أبالي ..
لأن من تكتبُ عن هُمومِها ..
في منطقِ الرِّجالِ تُدعى امرأةً حمقاء
ألم أقل في أوّل الخطابِ إنني امرأةٌ حمقاء ...

أدمج مكتسباتي شفويًا

1. تنجز مجموعة من المتعلمين ملفًا* حول "المرأة في القوانين والتشريعات الدولية والوطنية" ثم تقوم بعرضه* في القسم.
2. وتنجز مجموعة أخرى مقابلات* صحفية مع (1) شيخ (2) عجوز (3) رجل (4) امرأة (5) شاب (5) فتاة حول "واقع المرأة الفعلي: في الأسرة- في المدرسة- في العمل - في الشارع" ثم تقوم بعرضها في القسم.
3. وتتكفل مجموعة أخرى بمناقشة* المجموعتين في العملين محتوي وطريقة عرض.

* يتم إقدار المتعلمين على تحرير المقابلات والملفات والعروض أو تجويدها ضمن حصص التدريب على الإنتاج الكتابي ويتم استثمارها في حصص التواصل الشفوي، مع الحرص الشديد على إدماج كل المكتسبات من محور المرأة في المجتمعات المعاصرة، ما كان مصدره العمل الجماعي في القسم أو التعلم الذاتي والتجارب الذاتية.

* المقابلة والإضافة من تقنيات الحوار وتقديم محتوى ملف والنقاش من تقنيات العرض (البرامج الرسمية للتاسعة أساسي ص ص39-40)



حلم الحرية* للفنانة التشكيلية هدى التونسي بلحاج*

أدمج مكتسباتي كتابيًا

- أخير من بين الأفكار والأطروحات الآتية واحدة أو أكثر ثم أدمجها أو أدمجها بما اكتسبته من حجج مناسبة، فيما لا يقل عن 20 سطرا لكل محاولة.
1. المرأة لم تخلق إلا لإسعاد الرجل.
 2. لا يمكن حل مشكلة البطالة إلا بإعادة المرأة إلى البيت ومنعها من العمل خارجه.
 3. لا فصل بين تحرير المرأة وتحرير الوطن.
 4. يقول قاسم أمين: "إن تربية العقل والأخلاق تصون المرأة ولا يصونها الجهل لأن التربية هي الوسيلة العظمى لأن يكون في الأمة نساء يعرفن قيمة الشرف وطرق المحافظة عليه".
 5. يقول قاسم أمين: "تقولون إن المرأة أصبحت اليوم حرة لأنها لم تعد تباع وتشتري بالأسواق مثلما يحصل قديما وأنا أقول لكم إن فهمكم للحرية خاطئ لأن الحرية الحقيقية هي أن تملك المرأة قياد فكرها وإرادتها وعملها ملكا تاما".

المحور الثاني : المرأة في المجتمعات المعاصرة

أقيّم مكتسباتي ذاتيًا

الدَّرَجَات					المعايير	مجالات التقييم
5	4	3	2	1		
					ضبطت تصوراتي للمسائل التي سأدرسها في محور المرأة في المجتمعات المعاصرة في ضوء أهدافه ومحتوياته.	المعارف
					1. منزلة المرأة في المجتمعات المعاصرة	
					2. مدى مساهمتها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية	
					3. مدى مساهمتها في الحياة الثقافية والسياسية.	
					4. مدى نجاحها في صيانة مكتسباتها	
					5. الصورة السلبية للمرأة في الاعلام والاشهار	
					6. الصورة الايجابية للمرأة في الاعلام والاشهار	
					وظفت مكتسباتي لتملك المعارف الجديدة	المهارات
					عدلت تصوراتي في ضوء ما اكتسبته من معارف جديدة	
					استثمرت تجربتي في تذليل الصعوبات في القسم وخارجه	
					طورت قدرتي على (قراءة النصوص وأداء الأعمال اللغوية فيها، تصنيف الحجج، إدماج مكتسباتي والتعبير عن أفكارى كتابيا وعرضها شفويا)	المواقف والسلوكيات
					وظفت التكنولوجيا الحديثة في إنجاز أعمالي	
					أعتزم توظيف المهارات المكتسبة في إنجاز أعمالي في المدرسة وخارجها	
					أديت واجباتي (قبل - أثناء - بعد) التعلم	
					دأبت على إبداء رأيي فيما يطرح من أفكار	
					ساهمت إيجابيا في بناء المعارف الجديدة.	
					تعاونت مع رفاقي	
					تواصلت جيدا مع أستاذي ورفاقي	
					عدلت مواقفي إثر كل تعلم جديد	

المفتاح

5	4	3	2	1
عالية جدًا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًا

أتسلى وأعتبر

■ تعدد الزوجات مستهجن منذ القديم، وفي تراثنا عدد لا بأس به من النوادر التي تنفر من تعدد الزوجات. من ذلك:

(1) ما ورد في كتاب "الأمالي" لأبي علي القالي: (المتوفى 967 م) حدث الأصمعي، قال: «تزوج أعرابي امرأتين فندم، فأنشأ يقول:

عراض الجحفلين: عراض: مصدر
عارض الجحفل: اعترض الجيش
وتعرض له، والمعنى المقصود
هو تعرض لجيش العدو كي
تستشهد فستريح.

تزوجت اثنتين؛ لفرط جهلي... بما يشقى به زوج اثنتين
فقلت أصير بينهما خروفاً ... أنعم بين أكرم نعتين
فصرت كنعجة تضحى وتمسي ... تداول بين أخبت زببتين
... وألقى في المعيشة كل ضرر ... كذاك الضر بين الضرتين
... فإن أحببت أن تبقى كريماً... من الخيرات مملوء اليدين
فعرش عرباً، فإن لم تستطعه... فضرباً في عراض الجحفلين»

(2) ما ورد في كتاب "نثر الدر" للوزير منصور بن الحسين الآبي (المتوفى: سنة 422هـ) * تزوج رجل بامرأتين عجوز وشابة،

1: طاقة: شعرة

فجعلت الشابة كلما رأت في لحيته طاقةً بيضاء نتفتها،
والعجوز كلما رأت طاقةً سوداء نتفتها،
فما زال به كذلك حتى صيراه أمرد أصلع.

■ كان الطلاق قديماً وما يزال في بعض المناطق يبرم لأتفه الأسباب، فكان الرجل يطلق زوجته حتى وهو يلعب :

(1) من كتاب أخبار الشعراء لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (المتوفى: 335هـ) قال كان لمحمد بن الحسن ابن قال له يوماً:

إني قد قلت شعراً،
قال: أنشدنيه،

قال: فإن أجدت أتهب لي جارية أو غلاماً؟

قال: أجمعهما لك. فأنشده: إن الديار طيفا ... هيجن حزناً قد عفا

أبكينني لشقاوتي ... وجعلن رأسي كالقفا

فقال: يا بني، والله ما تستأهل جارية ولا غلاماً، ولكن أمك مني طالق ثلاثاً إذ أنجبت مثلك.

(2) من كتاب "نثر الدر" للوزير منصور بن الحسين الآبي (المتوفى: سنة 422 هـ)

حكى بعضهم: قال: اجتمعنا ثلاثة نفر من الشعراء في قرية تسمى طيهاتها فشرينا يومنا، ثم قلنا: ليقبل كل واحد بيت شعر في وصف يومنا فقلت: لنا لذيد العيش في طيهاتها، فقال الثاني: لما احتثنا القدر احتثنا فارتج على الثالث فقال: امرأته طالق ثلاثاً ثم قعد يبكي على امرأته ونحن نضحك عليه.

المحور الثالث

من شواغل عالمنا المعاصر



الرسم من مجلة الشاهد 41- جانفي 1989



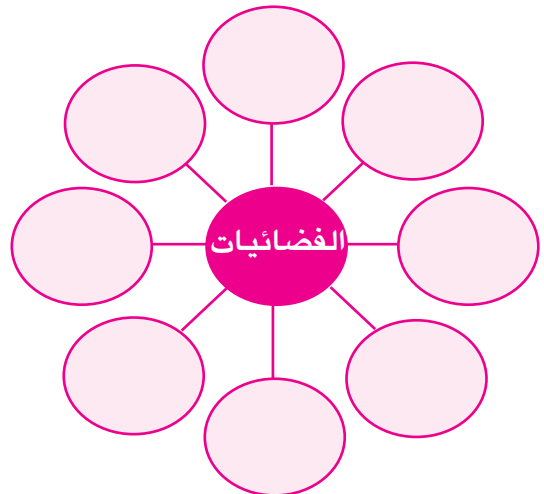
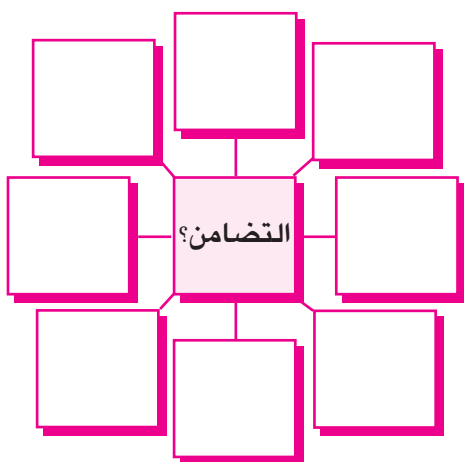
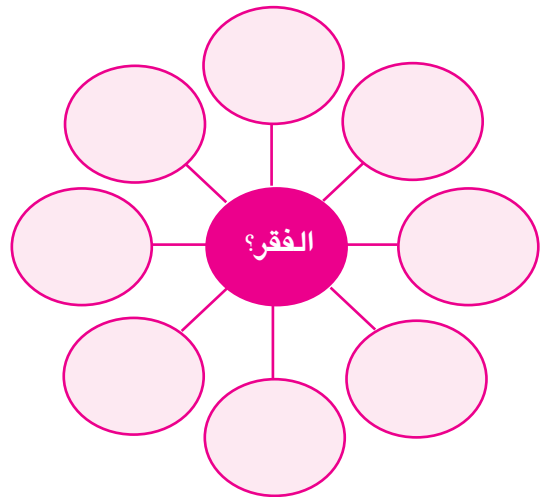
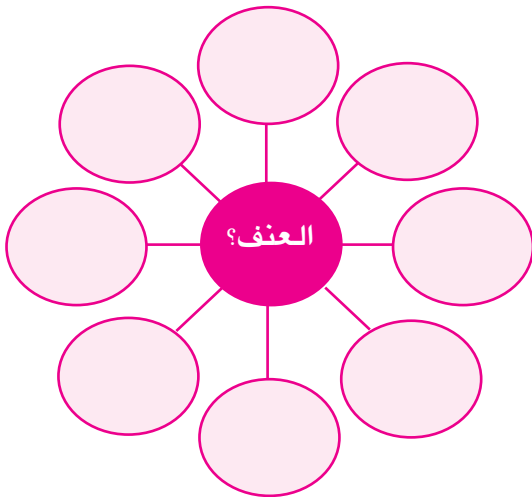
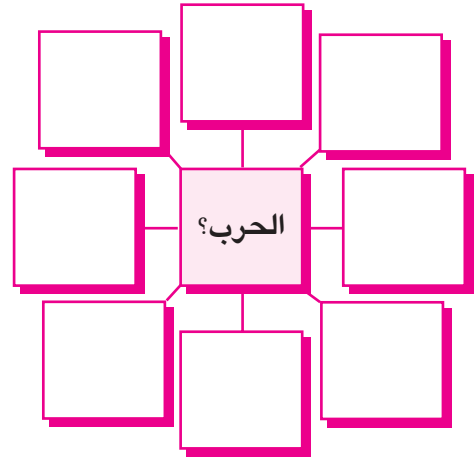
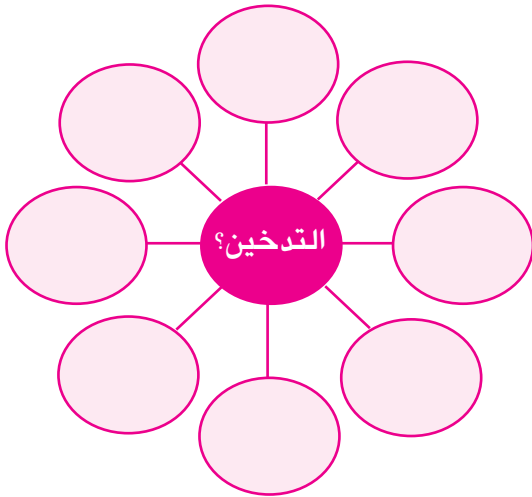
أُتَبَيَّن أهداف المحور

1. تبيّن بعض الأخطار والآفات التي تُهدّد الشابّ خاصّةً والإنسان عامّةً.
2. إدراك بعض المشاكل والأخطار التي تعاني منها البشريّة.
3. إدراك الحاجة إلى التعايش والتّضامن بين البشر لمُجابهة هذه المخاطر

أُتَبَيَّن المحتوى

1. من الأخطار والآفات المتعلقة بالفرد : التدخين، المخدّرات، العنف، القمار، النفاق الاجتماعي، الجنوح...
2. من المشاكل والأخطار التي تعانيها الإنسانيّة : الحروب، العنف، الفقر، المجاعات، الأمراض المستعصية، الكوارث الطبيعيّة، سوء استعمال وسائل الاتصال الحديثة.

أستكشف



أساهمُ في إنجاز مشروع

المشروع : أنجز بالتعاون مع فريق من القسم مشروعاً نختاره بكلّ حرّية، هدفه التوعية بالأخطار والآفات والمشاكل التي تعانيها الإنسانية واقتراح حلول لمجابهتها.

التمشّيات :

1. ننتظمُ في فريق
 2. نختارُ المشروع الذي يلائمنا.
 3. نحدّدُ الموارد الضرورية لإنجاز مشروعنا : (نصوص المرأة في المجتمعات المعاصرة، الإعلامية، الإنترنت، المراجع المكتبية، الأشخاص والمؤسسات والمنظمات التي سيتم الاستعانة بها...)
 4. ننظّمُ عملنا ونخطّطُ لمختلف مراحل الإنجاز والمدة الزمنية الضرورية لكل منها (تحديد إشكالية المشروع الرئيسية – صوغ أهدافه ومقاييس تقييمه...)
 5. نتقاسم العمل بيننا.
 6. ننجز مشروعنا وفق المخطّط.
 7. نلتقي بانتظام لمتابعة مراحل الإنجاز.
 8. نقيّم عملنا مرحلياً وختامياً.
 9. نعرض عملنا على زملائنا بطريقة جذّابة لائقة.
- المنتج المنتظر: (مطوية، ملصق إشهاري، كتيّب، قرص مضغوط، معرض وثائقي...)
ننظّمه ونبوّه، كالآتي:
- * نقسّمه (المعرض = أجنحة / الكتاب = فصولا / المطوية والقرص = صفحات...) حسب :
- 1) الأخطار والآفات المتعلقة بالفرد.
 - 2) المشاكل والأخطار التي تعانيها الإنسانية.
- * نضمّن كلّ (جناح – فصل...) وقائع، عينات، نصوصاً، شهادات، جداول إحصائية، صوراً، رسوماً، تسهم في التوعية بالأخطار والآفات والمشاكل التي تعانيها الإنسانية وتقتراح حلولاً لمجابهتها.

ملاحظة : تُعرّض المشاريع على المتعلّمين في بداية المحور، على أن يتّخذوا من كلّ الأنشطة اللاحقة (إضافة إلى مواردهم الذاتية الأخرى) موارد ضرورية للوصول إلى بناء مشروع ناجح.

1 - الضغط النفسي

أتهيباً

بماذا تشعررون في فترة الامتحانات؟ ما أسباب ذلك؟

يُشير مفهوم **الضغط**، في أبسط معانيه، إلى كل شيء من شأنه أن يؤدي إلى استجابة انفعالية حادة مستمرة. ويمكن أن تكون مصادر الضغوط من الخارج كالأعباء اليومية وضغوط العمل، والتلوث البيئي، أو بسبب عوامل عضوية داخلية كالإصابة بالأمراض. ومن الأمثلة على ذلك الضغوط الانفعالية والنفسية من قلق واكتئاب ومخاوف مرضية، والضغوط الأسرية من كثرة الجدالات والانفصال والطلاق، والضغوط الاجتماعية من كثرة اللقاءات أو قلة العزلة والإسراف في التزاور أو الحفلات، وضغوط العمل والانتقال والتغيير والضغوط الكيميائية **كالكفايين والنيكوتين**، والضغوط العضوية من صعوبات النوم والإسراف في إجهاد الجسم عن طريق الألعاب الرياضية واختلال النظام الغذائي...

وقد تبين أن أسوأ الضغوط وأكثرها ارتباطاً بالتوتر والاضطراب النفسي هي تلك التي تحدث للفرد المنعزل والذي يفقد المساندة الوجدانية والصلات، والدعم الاجتماعي والموازية. بعبارة أخرى، إن الحياة مع الجماعة، والانتماء إلى مجموعة من الأصدقاء أو إلى شبكة من العلاقات الاجتماعية والأسرية المنظمة تعتبران من المصادر الرئيسية التي تجعل للحياة معنى وتوجهنا إلى الصحة والكفاح والرضا، وتحملنا على مقاومة الضغوط وتحملها. ولهذا فالزوجة التي يتوفى زوجها ربما تكون أقدر على المقاومة والتحمل وعدم الانهيار، والمريض يكون أقدر على الشفاء وأكثر تفاؤلاً عندما يجد من حوله، الأهل والأقارب والأصدقاء، يمدونه بالدعم والتشجيع. ومن المعروف أن جزءاً كبيراً من عوامل النجاح في العلاج النفسي يكمن في وجود مُعالج دافئ يشجع ويساند.

د. عبد الستار إبراهيم
الاكتئاب

سلسلة عالم المعرفة نوفمبر 1998

الضغط :
(ض. غ. ط) حالة نفسية عارضة أو متواصلة شديدة لا تدل على طمأنينة.

الكفايين : مادة منبهة توجد في نبتة القهوة والشاي
النيكوتين : مادة منبهة توجد في نبتة التبغ لها آثار وخيمة حين تستهلك كثيراً.

أُتعرّف إلى الكاتب



عبد الستار إبراهيم : مختص في علم النفس الطبي والعلاج النفسي والسلوكي وعضو في جمعيات علمية عالمية تعنى بالصحة النفسية من مؤلفاته: "العلاج النفسي الحديث" و"العلاج السلوكي للطفل".



أُستعدّ :

1. ابحث عن معنى كلمة Stress وكلمة اكتئاب في المعاجم .
2. لِمَ تناولَ الكاتبُ موضوعَ الضَّغطِ النفسي، بماذا بدأ؟ وعلام ركّز وإلام انتهى؟
3. ماذا فهمت من عبارة "مُعالج دافئ" ؟

أُبنى المعنى :

1. صنّف مظاهر الضَّغط حسب أسبابها..
2. ما العوامل التي تساعد على الشفاء من الضَّغط النفسي؟

أُبدى رأيي :

1. من خلال ما عرضه الكاتب من أسباب ومظاهر للضغط النفسي : هل ترى بلُسما شافيا من هذا الداء الذي ينخر صحة الإنسان المعاصر؟ ماهو؟
2. حالة العزلة أو الانزواء: ما السبيل في نظرك لتجنبها والتوقّي من أضرارها ؟

أُستمر وأوظفت :

1. في الصفّ : كل إنسان عرضة لتعكّر المزاج، قد تتسبب عوامل شتى في إصابته بوعكة صحية : عدّد في سطور المطلوب من المريض ومن يُعالجه على السواء من أجل تجاوز الأزمة بسلام.
2. خارج الصفّ : تصوّر أنك تابعت محاضرة أو حديثا إذاعيا أو تلفزيونيا أو مقالة في صحيفة أو مجلة في الموضوع الذي شرح في النص، أنقل إلى والديك ما سمعت أو قرأت بإيجاز.

أُستفيد :

- التفاؤل سلاح المؤمن يمدّه بالزاد ويترك باب الأمل دائما مفتوحا في وجهه: أدون على كُنْش مذكراتي
- حِكْمًا وأمثالا في هذا المعنى من قبيل:
- ما أضيّق العيشَ لولا فسحةُ الأمل...
 - لا يحزنك أنّك فشلتَ مادمتَ تحاول الوقوف على قدميك من جديد.
 - كلّ الظلام الذي في الدنيا لا يستطيع أن يُخفي ضوءَ شمعةٍ مضيئة.
 - أوّلُ الشجرة بذرة.
 - أن تضيءَ شمعةً خيرٌ من أن تلعن الظلام.

أُتْعِدْ لِفَتِي :

المساندة والموازرة من صيغة فاعل التي تفيد المشاركة وهي كثيرة في العربية مثل المعاشة والمؤاكلة والمحادثة والمجالسة. وهي تدلّ على كرم الأخلاق متى تحلّى القائم بها بالآداب العامّة. ويمكن أن نضيف قائمة أخرى من المصادر التي تفيد مثل المشاركة : المسائرة والمرافقة والمصاحبة والمكافحة والمنازلة والمنافسة والمزاحمة.



هدا قلت : منغطاً نفسياً؟؟

2 - الانتحار البطيء



أتهياً

أتأمل الصورة وأتبين ما ترمز إليه

في كل مرة يُدخّن المرء سيجارةً، فإنه يُدخّل إلى **جوفه** سحابةً من الغازات السامة التي تشمل على الأقل ثلاثمائة مادةً كيميائيةً، أهمها **النيكوتين**، وهو سمٌّ **زعافٌ** يسبّب الإدمان. وكلُّ سيجارةٍ تحتوي من نصفٍ مليجرامٍ إلى مليجرامين من هذه المادة التي يكفي (70) سبعون مليجراماً منها للانتحار، إضافةً إلى موادٍ مسببةٍ للسرطان وموادٍ **مهيّجة** تسبّب تلف الشعيرات الرئوية والقصيبيات الهوائية وغازاتٍ مثل أول أكسيد الكربون السام.

وعندما يدخل دخان السجائر إلى الرئتين، فإنه يسبّب شللاً مؤقتاً للأهداب التي تبطن المسالك الهوائية التي تقوم في الأصل بمنع الأوساخ والبكتيريا واللعاب من دخول الرئتين، و التّدخين يمنعها بذلك من القيام بهذه الوظائف الحيوية. كما يسبّب التّدخين تكثف **القار** على شكل طبقة سميكة، تتجمع داخل الرئة فتبطن المسالك الهوائية. وينتج ما مقداره (170) مائة وسبعون غراماً من القار سنوياً من جراء تدخين (25) خمس وعشرين سيجارة في اليوم. ولأنّ الدم يمتصّ غاز **أول أكسيد الكربون** أسرع من امتصاصه للأكسجين، فمن البديهي أن تنقص نسبة الأكسجين في دم **المدمن** على التّدخين، بمقدار (8%) ثمانية بالمائة عن المطلوب، وهذا يسبّب إجهاداً للقلب ليستطيع مواصلة تغذية الجسم بالأكسجين، وهذا ما يعرض المدخنين أكثر من غيرهم لأمراض القلب. ويتسبّب تراكم النيكوتين في تضيق الأوعية الدموية، فيرتفع ضغط الدم، ويزداد نبض القلب ويرتفع مستوى السكر في الدم. وقد أزال البحث الطبي، كل شك في وجود ما يسبّب **السرطان** في دخان السجائر. وعلى الرغم من أن المدخن يزيد (70%) سبعين في المائة في تعرضه لسرطان الرئة عن غير المدخن، فإن خطر التّدخين، ليس مقصوراً على الرئة فقط، فهناك سرطان الفم والشفتين والحنجرة والمريء والمعدة والمثانة... ناهيك عن أمراض عديدة قد يتسبّب التّدخين فيها في أجزاء عديدة من الجسم يصعب حصرها كقرحة الإثني عشر ونوع من العمى يُسمى عمى التّدخين. وفي المتوسط، يموت المدخنون قبل عشر سنواتٍ من غير المدخنين. ولا يقتصر شرّ التّدخين على المدخن وحده، بل يتعداه إلى من يشاركه الفضائت المغلقة كالمساكن وأماكن العمل ووسائل النقل، كما يتعداه إلى أبنائه الذين لم يولدوا بعد، فغالباً ما تكون أجنة النساء المدخنات الحوامل عرضةً للتشوهات. ناهيك عن عسر الولادة لديهنّ، كما أن أطفالهنّ يكونون أخف وزناً عند الولادة من أطفال غير المدخنات...

جوفه: الجوف :

البطن

* النيكوتين : لفظة

دخيلة تعني مادة

سامة تحتويها -

السيجارة

زعاف: من جذر -

ز،ع،ف) سم زعاف

أي يقتل سريعاً.

الإدمان: أدمن

الشيء : داومه

السرطان: مرض

فتاك مميت لعلاج

له ولا شفاء منه إذا

استفحل. مازال

يكتنفه الغموض

ولكن هناك شبه

إجماع على أنه

عبارة عن جنون

خلية من خلايا

الجسم يدفعها دفعا

إلى النكاثرون

توقف بحيث تتحول

الخلايا المتكاثرة

إلى ورم سرعان ما

يفتك بصاحبه

مهيّجة: اسم فاعل

من الجذر(ه، ي، ج)

والفعل هيج : أثار

أول أكسيد الكربون:

غاز سام قاتل مميت

رمزه الكيميائي CO

القار: مادة سوداء

تطلى بها السفن

(يقال إنها الزفت).

وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يُلْهِمَ كُلَّ مُدَخِّنٍ، أَلَّا عَلاَجَ لِهَذَا الدَّاءِ إِلَّا بِالْإِقْلَاعِ عَنْهُ، وَلِنَا فِي عَالَمِ البَادِيَةِ بَعْضُ المِثْلِ العُلْيَا ضَدَّ التَّدخِينِ، فَالْبَدْوُ عَادَةً يُسْمُونُ التَّدخِينِ "بَارِدَ الوَجْهِ"، لِأَنَّهُ يَدْفَعُ المِدخِّنَ إِلَى طَلْبِ السَّيْجَارَةِ حِينَ الحَاجَةِ إِلَيْهَا مِمَّنْ يَعْرِفُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ، بَيْنَمَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَطْلُبَ طَعَامًا وَهُوَ جَائِعٌ مِمَّنْ لَا يَعْرِفُ..

خديجة الصدر

من أهداء الصِّحة : التَّدخِينِ

مجلة الدوحة القطرية، العدد : 43

أُتَعَرَفُ إِلَى الكَاتِبِ



خديجة الصِّدر: محررة الشؤون العلمية بمجلة الدوحة "القطرية
قبل توقفها عن الصدور"

أُسْتَعَدَّ :

1. قَطَّعَ النِّصَّ إِلَى ثَلَاثَةِ مَقَاطِعٍ حَسَبَ مَعْيَارِ التَّدْرِجِ فِي المَعْنَى.
2. حَدَّدَ مِنَ النِّصِّ مَكُونَاتِ دِخَانِ السَّجَائِرِ وَمَا يَرْتَبِطُ بِكُلِّ مَكُونٍ مِنْ أَمْرَاضٍ فَتَاكَةً.
3. اسْتَخْرَجَ مِنَ النِّصِّ مَعْجَمَ الخَطَرِ وَالتَّهْلُكَةِ.

أُبْنِي المَعْنَى :

1. لِمَ عَتَبْتِ الكَاتِبَةَ التَّدخِينِ انْتِحَارًا بَطِيئًا ؟
2. قَامَ الحِجَاجُ فِي النِّصِّ عَلَى التَّفْسِيرِ. وَضَّحْ ذَلِكَ
3. صَنَّفَ الحِجَاجُ فِي النِّصِّ نَوْعًا وَقُوَّةً مَبِينًا أَهْمِيَّةَ الاسْتِدْلَالِ بِهَذِهِ النُّوعِيَّةِ مِنَ الحِجَاجِ ؟

أُبْدِي رَأْيِي :

خَتَمْتَ المَوْأَلَفَةَ النِّصِّ بِخَطَابِ ذِي نَفْسٍ دِينِيٍّ أَخْلَاقِيٍّ. أَلَا يَقِلُّ ذَلِكَ - حَسَبَ رَأْيِكَ - مِنْ قِيَمَةِ الحِجَاجِ الطَّبِيبِيَّةِ العِلْمِيَّةِ فِي إِقْنَاعِ المِدخِنِينَ بِالْإِقْلَاعِ عَنِ التَّدخِينِ، أَمْ أَنَّ الأَمْرَ يَتَطَلَّبُ تَضَافَرَ الدِّينِيِّ -الأَخْلَاقِيِّ- وَالعِلْمِيِّ لِتَحْقِيقِ الغَرَضِ؟ تَحَاوِرِ فِي ذَلِكَ مَعَ زَمَلَانِكَ.

أُسْتَمِرُّ وَأَوْظِّفُ :

1. فِي الصِّفِّ : حَرَّرَ ثَلَاثَ نِصَائِحٍ تَغْرِي بِهَا مَدْمَنَا عَلَى التَّدخِينِ لِيَقْلَعَ عَنْهُ.
2. خَارَجَ الصِّفِّ : صَمَّمْتُ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ رِفَاقِكَ، لَوْحَةً إِشْهَارِيَّةً تَنْفِرُ المِدخِنِينَ مِنَ السَّجَائِرِ.

أُستفيد :

الخطاب التفسيري : (Le discours explicatif)

يقدم (معلومات، توضيحات، تعريفات، مقارنات، أمثلة)، (تشرح، تفسر) (شيئاً، مفهوماً) ظاهرة مبهمة غامضة معقدة أو هي واضحة ولكنها تحتاج مزيداً من التوضيح، إجابة عن سؤال صريح أو مضمّر:

الفيروسات

مثال ذلك :

1. الفيروسات كائنات مجهرية دقيقة لا ترى إلا بالمجاهر عالية الدقة تتميز بقدرتها العجيبة على التكاثُر السريع والتخفي والمناورة والمراوغة وتغيير مظهرها الخارجي والتأقلم مع الظروف المحيطة الصعبة. (إجابة عن السؤال: ما الفيروسات؟)

2. وتتسبب الفيروسات في أمراض فتاكة قاتلة أحياناً لجميع الكائنات الحية من نبات وحيوان وإنسان. (إجابة عن السؤال : ما مدى خطورة الفيروسات ؟)

3. ولا توجد أدوية مضادة للفيروسات ولكن توجد أدوية للتقليل من أثارها المدمرة، ويبقى العلاج الأنجع لها هو الوقاية. (إجابة عن السؤال: كيف/ بم نقاوم الفيروسات ؟)

أُتعد لغتي :

* ولا يقتصر شرُّ التدخين على المدخن وحده، بل يتعداه إلى من يُشاركه الفضاءات المغلقة: بل : حرف استئناف أفاد في هذا السياق تقرير الجملة السابقة المنفية، وربطها بجملة ثانية مثبتة تدقق معناها.

ولهذه الأداة ثلاثة معان:

* الإضراب عن الجملة الأولى = ضعفتُ صحّة المدخن بل أُصيبَ بالسرطان.

* تقرير الجملة الأولى المنفية = لم أقلل من التدخين، بل أقلتُ عنه.

* تأكيد الجملة الأولى = تناول عليه بل صفعه.



3 - تجارة القراطيس الصغيرة

أتهياً

المخدرات من خلال السينما ووسائل الإعلام ؟

مصطفى تاجر فواكه وغلّال، يحتوي دكانه المشهور على جميع أصنافها، وقد رُتبت فيه بذوق جميل. وكثيراً ما تحتاج إليه جماعات الساهرين لتزويد مجالسها بالأطايب في مختلف ساعات الليل. أما تجارة القراطيس الصغيرة، فما كان يعلم بها إلا خاصة الخاصة وكان يبلغني من وراء بعض أحاديث الأصدقاء، أن جلّ زبائنه، هو الذي استهواهم وجرهم إلى هاوية الإدمان.

وهذا فعلاً ما حدث لخالد. كان المسكين في سعة من العيش، وكرم في الأخلاق، حتى جاء اليوم الذي عرف فيه مصطفى، وكانت بداية سلسلة العذاب. لم أكن أتصور يوماً أن تصل به الضعة إلى استيقافي في الزقاق وسؤالي وعهدي به سابقاً يرضى المبيت بلا عشاء دون أن يمدّ يده لأي كان. وأشد ما يؤسف في القصة، أن الرجل متزوج وله ثلاثة أبناء، أكبرهم في الثامنة من عمره وأنه قد انصرف عنهم إلى "تعمير رأسه".

و بمواصلة الإدمان ضعفت همته في العمل الذي لم يكن يدرُّ عليه ربحاً قليلاً والذي كانت آفاقه تبشّر بمستقبل ناجح فصار التواكل طبيعة فيه والاستدانة طريقة يتخلص بها من مطالب أسرته التّعسة.

ولما قصمت الديون ظهره، انقلب يبيع أثاث منزله قطعة قطعة. وكان يفعل ذلك حيناً على مرأى من زوجته، وأحياناً خفية عنها، حتى بلغ به الأمر إلى أن أخذ غطاء أولاده إلى السوق ومعه بعض حلي أمراته. في ذلك اليوم بلغ الصبر بالزوجة منتهاه، فاستدعت أخوين لها ليأخذها إلى أهلها، ثم صرّت ما بقي لديها من الثياب وأخذت أولادها. وتركت له المنزل قفراً.

عبد الواحد ابراهم، ظلال على الأرض - ص 114-115
الشركة التونسية للتوزيع 1973

عن كتاب النصوص للسنة الثانية ثانوية م ق ب 1989

استهواهم :

استمالهم وجرهم

الإدمان : أدمن

الشيء : داومته حتى

لم يعد قادراً على

التخلص منه.

الضععة : وضاعة

النفس والمكانة -

الصغار.

سؤالي : طلب المال

واستجداؤه

ضعفت همته : أي

عزيمته

التواكل : الاعتماد

على الغير

الاستدانة :

الاقتراض والتدين.

قصمت الديون

ظهره:

أثقلت ظهره وكاهله.

قفراً : خاليا فارغا

من الأثاث.

أتعرف إلى الكاتب



عبد الواحد ابراهم : كاتب وأديب وجامعي تونسي ولد سنة 1933. من مؤلفاته : «ظلال على الأرض» «في بلاد كسرى»

أُستعدّ :

1. قطع النص وفق بنيته الحديثة.
2. اشرح : تعميم رأسه - التواكل
3. ما المقصود بتجارة القراطيس الصغيرة في النص ؟ لم أطلق عليها الكاتب هذا الاسم ؟
4. استخرج من النص معجم الإدمان.

أبني المعنى :

1. صنّف الشخصيات في النص وبيّن علاقة كل شخصية بالمخدرات فاعلا ومفعولا به.
2. لماذا يشبه الإدمان بالهاوية؟
3. يحدث السقوط في هاوية المخدرات تدريجيا. وضح ذلك من النص.
4. أرصد الأحوال في النص والقرائن الدالة فيه على التحوّل واستخلص منها آثار المخدرات السيئة النفسية والسلوكية والقيمية.

أبدي رأيي :

1. في النص مدانٌ وضحيةٌ ظاهريًا. ولكن ألا ترى أنّ كليهما متّهمٌ وضحيةٌ في نفس الوقت؟ علل إجابتك.
2. لماذا يقع بعض الناس بين براثن المخدرات وينجو البعض الآخر؟

أستمر وأوظف :

1. في الصف : استخلص من النصّ على الأقلّ حجة تؤكّد اعتبار المخدرات كارثة.
2. خارج الصفّ : حول النصّ من نصّ سردي إلى نصّ حجاجي وأثره بحجج إحصائية وواقعية...

أستفيد :

الإدمان : يعرف الإدمان بأنه شعور المدمن بالرغبة القهرية في تناول مادة ما. واضطراره لزيادة الجرعة المتناولة باستمرار، لكي تؤدي المادة الغرض المطلوب. وبدون تناوله لهذه المادة أو محاولة الإقلال منها فإنه يعاني من آلام جسدية أو نفسية، إضافة إلى فقدان القدرة على التكيف الاجتماعي والتفاعل مع المحيط تماما، فينطوي على ذاته، فاقدًا حيويته الاتصالية مع عائلته، منعزلاً عن الناس والعالم.

علي دنيف حسن

<http://www.alnazaha.net/?q=ar>

الثلاثاء: 10/10/2006 - 30:10

أتعهد لفتي :

رُتبت فيه بذوق جميل - يرضى المبيت بلا عشاء :

* بذوق جميل : حال مركب بالجر

* بلا عشاء : حال مركب بالجر

الحال في الأصل مشتق منصوب، ولكن قد يرد أيضا مركبا بالجر.

4 - المقامرون

أَتَهَيَّا

ما الإدمان ؟

التَّجَوُّلُ بَيْنَ مَاكِينَاتِ الْقِمَارِ مَتْعَةٌ، وَلَكِنْ مُرَاقِبَةُ التَّعْبِيرَاتِ عَلَى وَجْهِ النَّاسِ أَمَامَهَا، هُوَ أَكْثَرُ مَتْعَةٍ! أَمَامَ كُلِّ مَاكِينَةٍ وَاحِدٍ يَلْعَبُ، إِنَّ كُلَّ الَّذِينَ أَرَاهُمْ أَمَامِي يَلْعَبُونَ بِعَصْبِيَّةٍ، **بِهَسْتَرِيَا**، باندماج ليس له مثيل. إِنِّي أَقْفُ خَلْفَ وَاحِدٍ مِنَ الَّذِينَ يَلْعَبُونَ وَلَكِنَّهُ لَا يَرَانِي.. إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِيهِ - الْيَدَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ وَالْوَجْهَ وَالْعَقْلَ وَالْأَذْنَيْنِ وَكُلَّ الْحَوَاسِ الْمَنْظُورَةِ وَغَيْرِ الْمَنْظُورَةِ .. مَتَفَرِّغَةٌ تَمَامًا لِمَتَابَعَةِ الْمَاكِينَةِ .. لَقَدْ اِكْتَشَفْتُ أَنَّهُ يَلْعَبُ مِنْذُ سَاعَتَيْنِ، ثَلَاثَ، أَرْبَعِ، خَمْسِ، إِنَّهُ لَا يَدْرِي بِالضَّبْطِ كَمْ سَاعَةً مَرَّتْ عَلَيْهِ وَهُوَ يَلْعَبُ.. إِنَّهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ تَنْتَهِي مِنْهُ قِطْعُ النُّقُودِ الْفِضِّيَّةِ، يَذْهَبُ إِلَى مَكَاتِبِ تَغْيِيرِ الْعُمْلَةِ الْمَنْشُورَةِ حَوْلَنَا لِكَيْ يَحْصَلَ عَلَى **فَكَّةٍ** إِنَّهُ يُعْطِي لِلْفَتَاةِ عَلَى الْمَكْتَبِ عَشْرَةَ دُولَارَاتٍ، أَوْ عَشْرِينَ، أَوْ أَيِّ مَبْلَغٍ ... وَيَطْلُبُ "فَكَّهُ" .. وَعِنْدَمَا يِيَّاسُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ وَيَهُمُّ بِالْأَنْصَرَفِ .. فَإِنَّ أذُنَهُ تَلْتَقِطُ فُورًا صَوْتَ النُّقُودِ الَّتِي قَذَفَتْهَا مَاكِينَةٌ أُخْرَى لِرَجُلٍ آخَرَ بجانبه. لَحَظْتُهَا يَعُودُ الرَّجُلُ فُورًا إِلَى مَاكِينَتِهِ لِحَظَّتْهَا يَسْتَأْنَفُ اللَّعِبَ مِنْ جَدِيدٍ.. أَمَلًا فِي مَكْسَبِ مُمَائِلٍ. إِنَّ اللَّافِتَةَ الْمُعْلَقَةَ فَوْقَ كُلِّ مَاكِينَةٍ، تُحَدِّدُ لَهُ حَجْمَ الْأَمَلِ الَّذِي يَدْخُلُ رَأْسَهُ: ضَعْ خَمْسَةَ سِنِّاتٍ تَكْسِبُ مَائَتِي دُولَارٍ.. أَوْ مَائَةً.. أَوْ خَمْسَةَ.. أَنْتَ وَحَظُّكَ: ضَعْ عَشْرَةَ **سِنِّاتٍ** تَكْسِبُ ثَلَاثِمِائَةَ دُولَارٍ، ضَعْ رِبْعَ دُولَارٍ تَكْسِبُ أَرْبَعِمِائَةَ، ضَعْ دُولَارًا تَكْسِبُ خَمْسِمِائَةَ. ضَعْ نَقُودَكَ كُلَّهَا تَكْسِبُ أَكْثَرَ. بِالطَّبَعِ لَا أَحَدٌ يَكْسِبُ أَكْثَرَ، مُسْتَحِيلٌ. لَوْ أَنَّ هَوْلَاءَ الزَّبَائِنِ هُمُ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ فِي النَّهَايَةِ... لَمَا كَانَ هَذَا **الْكَازِينُو** قَدْ فَتَحَ أَبْوَابَهُ. لَا يُمْكِنُ. إِنَّ اسْتِمْرَارَ هَذِهِ التَّجَارَةِ، اسْتِمْرَارَ هَذَا الْقِمَارِ وَازْدِهَارَهُ كُلِّ يَوْمٍ، مَعْنَاهُ أَنَّ الَّذِي يَكْسِبُ هُوَ وَحْدَهُ صَاحِبُ الْكَازِينُو... إِنَّ كُلَّ مَاكِينَاتِ الْقِمَارِ هَذِهِ مُصَمَّمَةٌ عِلْمِيًّا بِحَيْثُ يَخْسِرُ صَاحِبُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً.. مُقَابِلَ كُلِّ خَمْسِينَ بَلِيُونِ مَرَّةً تَخْسِرُ فِيهَا أَنْتَ. احْتِمَالٌ وَاحِدٌ فِي الْخَمْسِينَ **بَلِيُونًا**... إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُنَا مُصَمَّمٌ بِحَيْثُ يَتْرَكُزُ انْتِبَاهُكَ فَقَطْ عَلَى اللَّعْبَةِ الَّتِي تَلْعَبُهَا أَمَامَكَ. إِنَّكَ لَنْ تَتَنَبَّهَ إِلَّا إِذَا انْتَهَتْ النُّقُودُ تَمَامًا مِنْ جِيْبِكَ، تَمَامًا هُنَا، مَعْنَاهَا تَمَامًا... إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ حَوْلَكَ لَهُ هَدَفٌ وَاحِدٌ: كَيْفَ يُخْرِجُونَكَ مِنْ هُنَا مَفْلِسًا تَمَامًا.. وَرُبِمَا مَدِينًا لَشَهْرٍ أَوْ لِسَنَةِ قَادِمَةٍ.

إِنَّ الْمَغْنَطِيسَ هُنَا قَوِيٌّ وَسَاحِرٌ بِدَرَجَةِ مُدْهِشَةٍ، فَلَوْ حَدَّثْتُ الْآنَ كَارِثَةً أَوْ أَلْقَيْتُ قَنْبَلَةً أَوْ حَدَّثْتُ زَلْزَالَ.. فَإِنَّ أَحَدًا لَنْ يَبْعُدَ عَيْنَيْهِ عَنِ الْمَغْنَطِيسِ.. عَنِ الْأَمَلِ.. عَنِ الْحِظِّ الَّذِي يَبْدُو كَالسَّرَابِ .. كَلَّمَا اقْتَرَبْتَ مِنْهُ ابْتَعَدَ عَنْكَ.

محمود عوض

سياحة غرامية - بتصرف

ص 47 - 68 / ط 3 بيروت 1973

الْقِمَارُ : مصدر من

الجزر (ق،م،ر) والفعل
قمرَ يَقمَرُ والقِمَارُ: كلُّ
لعِبٍ يُشْتَرَطُ فِيهِ أَنْ
يَأْخُذَ الْغَالِبُ مِنَ
الْمَغْلُوبِ شَيْئًا سِوَا
أَكَانِ بِالْوَرَقِ أَوْ غَيْرِهِ

هَسْتَرِيَا : مرض

عصبي خطير

فَكَّةٌ : القطع النقدية

الصغرى

سِنِّاتٍ : جمع سنت

والسنت هو أحد

أجزاء الدولار

الأمريكي

كَازِينُو : كلمة دخيلة،

وتعني مكان لعب

القمار.

بَلِيُون : مليار (ألف

مليون) في الولايات

المتحدة الأمريكية.

أُتعرّف إلى الكاتِب



محمود عوض : صحفي وكاتب مصري ساخر



أُسعدّ :

1. بين كيف ارتبطت معظم جمل النص ببعضها بعضا، ما دلالة ذلك في ضوء ما رام المؤلّف تصويره من نفسية المقامر وسلوكه؟
2. حلل التشبيه في الجملة الأخيرة من النصّ وبين أركانه.
3. اقترح للنص عنوانا آخر .

أُبنى المعنى :

1. استخرج من تحليل الكاتب لنفسية المقامر وسلوكه، القرائن الدالة على أنّ القمار إدمان مرضي.
2. عدّد الآثار السلبية للقمار والإدمان عليه اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا.
3. لمن يحمل الكاتب المسؤولية، للمقامر أم لنوادي القمار؟. علل إجابتك.
4. ما غاية الكاتب من وصفه لنوادي القمار: التأثير في القارئ أم إقناعه؟

أُبدى رأيي :

1. شبّه الكاتب القمار في خاتمة النص بالسّرّاب. هل أعجبك التشبيه والصورة الناشئة عنه؟ لم؟
2. هل نجح الكاتب في تنفيرك من القمار؟ علل إجابتك

أُستمر وأوظفت :

1. في الصف : أدمنت ممارسة هواية ما (كرة قدم، الألعاب الإلكترونية...) ثمّ تخلّصت من ذلك نهائيا : صف لزملائك إدمانك وانقل إليهم مراحل تخلصك منه.
2. خارج الصف : أجر مقابلة مع أحد الأطباء حول الإدمان : الأسباب والعوارض وطرق التخلص منه ثمّ انشرها في المجلة الحائطية بالمدرسة.

أُستفيد :

للحجاج وظيفتان :

1. وظيفة الإقناع : عندما يسعى المُحاجّ إلى مخاطبة عقل الآخر بحجج منطقية أساسا.
2. وظيفة التأثير : عندما يسعى المُحاجّ إلى مخاطبة وجدان الآخر وأحاسيسه ومشاعره.

أُتعرّف لفتي :

لا أَحَدَ يَكْسِبُ أَكْثَرَ :

لا النافية للجنس : من أخوات إنّ ولكنها تتميز بأسمها الذي يكون وجوبا مبنيا. وتسمّى لا النافية للجنس لأنها تدلّ على نفي الخبر عن جنس الاسم الواقع بعدها نفيا مطلقا، وهي ناسخ حرفي يعمل عمل إن فتنصب الاسم وترفع الخبر نحو لا أَحَدَ أَرْحَمُ مِنَ اللَّهِ، وإنما عملت عملها لأنها لتأكيد النفي والمبالغة فيه، كما أنّ "إنّ" لتأكيد الإثبات والمبالغة فيه. ويشترط في إعمالها عمل "إنّ" شروط ، من بينها : (1) أن يكون اسمها وخبرها نكرتين (2) أن لا يفصل بينها وبين اسمها فاصل ولو كان خبرها (3) أن لا يدخل عليها حرف جر فإن حصل أهملت وكان ما بعدها مجرورا "سافرت بلا زاد".

المصدر: جامع الدروس العربية / مصطفى الغلاييني / ج2 ص333 ط14 1980 / صيدا بيروت

5 - الإنسان عنيف بطبعه

أتهياً

العنف في المدرسة: الأسباب والحلول ؟

لقد خُدِعَ **المناطقة** بالبريق الذي يلمع في الإنسان من عقل وتفكير، فعرفوه بأنه حيوانٌ ناطقٌ. وخُدِعَ **أرسطو** بمظهر حبِّ الإنسان للاجتماع، فقال إنه حيوانٌ مدنيٌّ بطبعه. ولو أنصفوا جميعاً لقالوا: إنه حيوانٌ مُحارِبٌ بطبعه من مَبْدَأٍ أَنْ خُلِقَ إِلَى الْآنَ وتاريخه سلسلة حروب (...)

تتبع ما يستكشفه الأثريون في مختلف بقاع الأرض من العصر الحجري، سواءً في ذلك سكان الوديان، وسكان الكهوف والمغارات، تحذهم لم يخلفوا مقاعد للجلوس ولا أسرة للنوم ولا نوعاً يدل على الحياة الوادعة الهادئة، إنما خلفوا ساكنين حجريّة لشقّ البطن، وسهاماً لإصابة المقاتل.

واقراً تاريخ الأمم، فهل ترى إلا تاريخاً حربياً، حرباً أيام الحرب، واستعداداً للحرب أيام السلم، وإحصاء للجيوش وإحصاء للقتلى، ووصفا للخراب، وتسجيلاً لأنواع **التنكيل**.

كلما استكشف الإنسان مادة من مواد الحياة أو قانوناً من قوانين الطبيعة، استخدمها في تحطيم رأس أخيه وتهشيم جسمه: رأى الحجر أول ما رأى فاتخذ منه سكيناً وسهاماً، واستكشف الحديد فعمل منه سيوفاً وسناناً، وأخيراً مدافع ومصفحات ودبابات، وعرف قوانين الماء فبنى عليها أساطيله وغواصاته، وظهرت له قوانين الهواء فأنشأ عليها مناطيده وطياراته، ووقف على منابع الزيت فأشعلها ناراً على أعدائه، وهكذا:

كلما أنبت الزمان قناة ركب المرء في القناة سهاماً

لَوْ مَا أَرَادُوا أَنْ يَلْعَبُوا لَعَبُوا بِالْقِتَالِ، وَمَثَلُوا الْقِتَالَ، فَلَعَبُوا الشَّطْرَنْجَ وَمَلَّوْهُ خَيْلاً وَفَيْلَةً، وَجُنُودًا وَقِلَاعًا وَوُزَرَاءَ دَوْلَةٍ، وَكَانَ انْتِهَاءُ الدَّوْرِ دَائِمًا "كش" "مات"، وَلَعَبُوا النَّرْدَ، فَظَلُّوا يَمَثَلُونَ الْغَلْبَةَ عَنْ طَرِيقِ الْقَدْرِ أَكْثَرَ مِنْهَا عَنْ طَرِيقِ الْجِدِّ، وَمَرَّنُوا الْأَطْفَالَ وَالشُّبَّانَ عَلَى لَعِبِ الْكُرَّةِ، فَفَسَّمُوهُمْ مُعَسَّكِرِينَ، وَنَظَّمُوهُمْ جَيْشِينَ، وَأَقَامُوا لَهُمْ مِيَادِينَ جَالُوا فِيهَا وَصَالُوا. وَهَكَذَا اسْتَغْلَوْا فِي أَكْثَرِ الْأَلْعَابِ، غَرِيزَةَ الْإِنْسَانِ فِي حُبِّ الْحَرْبِ وَحُبِّ الْغَلْبَةِ وَحُبِّ الْعَنْفِ، إِذْ لَمْ تَكُنْ لَهُ غَرِيزَةٌ مِثْلَهَا تَسُدُّ مَسَدَهَا.

أحمد أمين

فيض خاطر

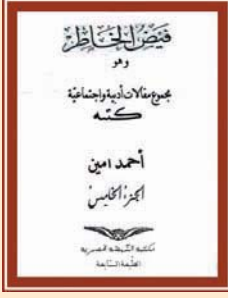
ج 2 ص 64-69

المناطقة: من (ن، ط، ق) هم أهل المنطق والمنطق هو علم يبحث عن القواعد العامة للتفكير الصحيح ويسميه البعض الآخر قانون التفكير الصحيح أو علم الميزان.

أرسطو: فيلسوف يوناني (384 ق م - 322 ق م) وهو واضع علم المنطق كأداة للبرهنة والاستدلال وينسب إليه الاستدلال القياسي وهو استنتاج نتيجة من مقدمتين (كل إنسان فان/سقراط إنسان/سقراط فان).

التنكيل: من (ن ك ل) عاقبه بما يردع

أُتعرّف إلى الكاتِب



انظر التّعريف بالكاتب في نص "لنرحم
العامل" في محور العمل



أُستعدّ:

1. استخرج من الحديث عن لعب الإنسان كلّ ما يدعم مقولة "الإنسان عنيف بطبعه".
2. صنّف الحجج الواردة في النصّ حسب المطلوب :

نوع الحجّة	الحجة المستخرجة من النصّ
حجة قولية	
حجة واقعية	
حجة تاريخية	
حجة القياس	

3. فسّر البيت الشعريّ الوارد في النصّ وبيّن دلّالته على تأصّل نزعة العنف في الإنسان.

أُبنى المعنى:

1. ما أطروحة الكاتب وكيف مهّد لها؟
2. استخرج من النصّ معجم العنف.
3. تتبّع المجالات التي استدلّ بها الكاتب على ميل الإنسان إلى العنف؟ ماذا تستنتج من ذلك؟
4. "كلما استكشف الإنسان مادة من مواد الحياة أو قانونا من قوانين الطبيعة استخدمها في تحطيم رأس أخيه وتهشيم جسمه" وضّح ذلك برسم سلم زمني تثبت عليه تطور مكتشفات الإنسان وتوظيفها للقتل والعنف.

أُبدى رأيي:

1. يعتقد الكاتب أنّ تاريخ البشرية هو تاريخ ممارسة العنف. أليس في هذا التاريخ نقاط مضيئة: سلام وأمن وتعاون و تضامن وأخوة؟ أبد رأيك
2. اقتصر الكاتب في تفسير العنف على عامل الغريزة الطبيعي. ألا يمكن تفسير العنف أيضا بعوامل أخرى (اقتصادية - سياسية - اجتماعية...)?

أُستمر وأوظفت :

1. في الصف : وجه رسالة إلى السارد عن: "صنّاع الموت" الذين يزرعون الحروب في كل مكان من العالم لغاية تسويق أسلحتهم ومنتجات دمارهم.
2. خارج الصف : خذ خريطة العالم وضع دائرة على المناطق التي تدور بها حرب حالياً أو التي دارت بها في السنوات القليلة الماضية، ماذا ستنتج ؟

أُستفيد :

لا أحد يمتلك الحقيقة كاملة = مثل "العميان والفيل":

- يحكى أن ثلاثة من العميان انطلقوا إلى فيل، وأخذ كل واحد منهم بجارحة منه، فجسّها وتمثلها في نفسه
1. فأخبر الذي جسّ القوائم، أن الفيل طويل مستدير كالسارية أو كجذع الشجرة.
 2. وأخبر الذي لمس الظهر، أن الفيل يشبه الهضبة العالية والرابية المرتفعة.
 3. وأخبر الذي لمس أذنه، أن الفيل كالمروحة دقيق منبسط يتحرّك يمينا وشمالا.
- و تمسّ كل واحد منهم برأيه وأخذ يكذب صاحبيه ويدّعي عليهما الجهل فيما يصفانه من خلقة الفيل، فاحتدّ الخلاف بينهم وتنازعوا وتشاجروا.

فمن منهم على خطأ ومن منهم على صواب ؟ إنهم قد أصابوا جميعا وأخطؤوا في نفس الوقت!!
أصابوا لأن كل وصف على حدة ينطبق فعلا على عضو بعينه من أعضاء الفيل (وفي هذا قد أصابوا) ولكنّه لا ينطبق على مجموع الفيل (وفي هذا قد أخطؤوا)، وهذا يعني أن كل واحد على حدة قد امتلك جزءا من الحقيقة ولكنّه لم يمتلك الحقيقة كاملة.

فللحقيقة أكثر من وجه وصدق من قال "مذهبي صواب يحتمل الخطأ ومذهب غيبي خطأ يحتمل الصواب"

أُتعهد لفتي :

* لقد خُدعَ المناطقة... وخُدعَ أرسطو... : خُدعَ : فعل مبني للمجهول.
تعتبر صيغة "المبني للمجهول" في الحجاج من أهم أساليب التعمية والمراوغة والالتفاف على الخصم.



6 - الشباب التائه

أتهياً

ماذا تعني فترة الشباب بالنسبة إليكم

الإستقامة؟ الحماس؟ النشاط؟ الحيوية؟ القوة؟ الإستهتار؟ التمرد؟ العنف؟ العبث؟...

”صَحَّ النَّوْمُ“ أَيُّهَا السَّاهِي فِي لِيَالِي الْمَقَاهِي. أَلِهَذَا اللَّهُ وَحْدَهُ خُلِقْتَ؟ وَمَنْ قَالَ لَكَ
إِنَّ الْحَيَاةَ لَهُوَ فَقَطْ؟ أَتَجْهَلُ أَنَّ لِلْإِنْسَانِيَّةِ عَلَيْكَ دِيُونًا مُسْتَحَقَّةً، وَلِلْوَطَنِ فُرُوضًا لَا بَدَّ
لَهَا مِنْ وَفَاءٍ؟

هَبْ أَنْكَ أَعْلَنْتَ إِفْلَاسَكَ لِتَأْكُلَ هَذَا الدَّيْنَ الْعَامَّ، فَكَيْفَ تَهْرَبُ مِنَ الدَّيْنِ الْخَاصِّ؟ دَيْنِ
أُمِّ سَهْرَتٍ عَلَيْكَ، وَدَيْنِ أَبِي جَاهِدٍ وَكَدِّ لِيَصِيرَ ابْنُهُ رَجُلًا. وَإِذَا لَمْ تَنْفَعْ ذَوِيكَ فَلَا أَقْلَ مِنْ
أَنْ لَا تَنْظُرَ عَالَةً عَلَيْهِمْ .

المُسْتَقْبَلُ طَرِيدَةٌ لَا يَقْتَنِبُهَا إِلَّا الْجَادُّ الْكَارِحُ، فَهَلْ نَلَامُ إِذَا أَيَقْظَنَّاكَ مِنْ رَقْدَتِكَ؟ وَلَوْ
كُنَّا فِي أَرْضٍ تَدْرُ عَلَيْنَا لَبَنًا وَعَسَلًا، لَكَانَ لَنَا سَلْوَى عَنِ الْعَمَلِ. فَلِمَاذَا لَا يَكُونُ وَقْتُكَ
مُقَسَّمًا عَلَيَّ حَذَّ قَوْلِ الْمَثَلِ: سَاعَةٌ لَكَ وَسَاعَةٌ لِرَبِّكَ؟

نعم، الليل لكم، والله أسأل أن يدرككم الصبحُ وفيكم بقيةٌ مما حببكم به الحياة من
نشاطٍ وعزمٍ... ولو كنا نقتنعُ بحضورِ ساعةٍ لكانت المصيبةُ أخفَّ، ولكن بين شبابنا
فريقٌ يسهرُ الليلَ وينامُ النهارَ، ومتى استيقظَ، يبرزُ بأبهى زينةٍ ويسيرُ تَوًّا إِلَى الْقَهْوَةِ،
وهناك يصرفُ بقيةَ نهاره لآعبًا مُقَامِرًا يَنْتَظِرُ الْمَسَاءَ.

وطالبُ الْعِلْمِ يُنِيمُ كُتْبَهُ نَوْمَةَ أَهْلِ الْكَهْفِ وَيُسْرِعُ إِلَى تِلْكَ الدُّورِ حَيْثُ يُسَبِّحُ فِي جَوْ
الْخِيَالِ، وَيَطِيرُ قَلْبُهُ مَعَ كُلِّ نَعْمٍ. أَقْلَامُهُ فِي غُرْفَتِهِ تَحْنُ إِلَى مِصَافِحَةِ **الطرس**، وَجَنَابُهُ
تَائَهُ النَّظَرِ، شَارِدُ الْفِكْرِ وَرَاءَ ظَبْيَةِ الْأَنْسِ. مَا سَمِعَتْ الطُّلَابُ يَشْكُونَ غَلَاءَ الْكُتُبِ وَلَكِنَّهُمْ
يَشْكُونَ غَلَاءَ سِعْرِ السِّيْنِمَا. لَيْسَ لِأَنَّ الْكُتُبَ رَخِيصَةً بَلْ لِأَنَّهُمْ أَمْسَوْا لَا يَسْأَلُونَ عَنْهَا.

وَإِذَا وَقَفْتَ بِوَجْهِ هَوْلَاءِ **السَّادِرِينَ الْجَامِحِينَ**، وَرَخَّصْتَ لِنَفْسِكَ زَجْرَهُ وَرَدْعَهُ، صَاحَ
بِكَ: أَنَا حُرٌّ يَا سَيِّدِي، أَنَا بَالِغٌ رَشِيدٌ، وَغَنِيٌّ عَنِ وَعْظِكَ، فَاتَّحِفْ سِوَايَ بِأَيَاتِ نَصِيحَةِ
الذَّهَبِيَّةِ.

نَعَمْ يَا عَزِيزِي، أَنْتَ حُرٌّ، أَنْتَ بَالِغٌ كَمَا قُلْتَ، وَلَكِنَّكَ -وَاللَّهِ- غَيْرُ رَشِيدٍ، وَلِهَذَا
تَرْفُضُ النَّصِيحَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ بِجَمَلٍ، ثُمَّ تَمَلُّ فَمَكَ بِكَلِمَةِ "أَنَا حُرٌّ".
أَنْتَ حُرٌّ إِذَا كُنْتَ تَتَنَعَّمُ وَتَتَفَقَّحُ مِمَّا جَنَيْتَ. وَأَمَّا أَنْ تَبُدَّدَ مَا جَمَعَهُ أَبُوكَ وَجَدُّكَ، فَأَنْتَ
عَبْدٌ أَيْ عَبْدٌ، عَبْدٌ لِسَهْوَاتِكَ وَمِيُولِكَ، عَبْدٌ لِزُرُوتِ السُّبَابِ الَّتِي جَرَّكَ إِلَى حِمَاتِهَا حَنُوءُ
أُمِّكَ وَعَطْفُ أَبِيكَ. وَلَوْ أَنْصَفَا، لِتَرَكَكَ تَقْلَعُ شَوْكَكَ بِيَدِكَ. فَتَقْلَعُ إِذْ ذَاكَ، عَنْ هَذَا الْجُنُونِ.
فَلَوْلَا هَذِهِ الْبَطَالَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا، وَالْيَسْرُ الَّذِي مَتَّعَكَ بِهِ أَبُوكَ، لَمَا اجْتَمَعَتْ فِيكَ هَذِهِ
الْمَعَايِبُ: الْقِمَارُ وَالسُّكْرُ وَالْمُجُونُ ...

هَبْ : افترض

الطرس : الكتاب
والدفتر

سادر : من جذر
(س،در) وفعل
صدر الرجل: كان
لا يبالي بما يصنع.

جامع : من جمع
الرجل: إذا ركب
هواه وأسرع إلى
الشيء فلم يمكن
رده عنه

أُتعرّف إلى الكاتِب



مارون عبود : (1886 – 1962) مفكر وأديب وناقد لبناني. أَلَّف في جميع فنون الكتابة من قصص ومسرح ونقد ودراسات تاريخية واجتماعية... من مؤلفاته : الأسيران، تذاكر الصِّبا، زوابع، أدب العرب، مجنون ليلي...



أُسعدّ :

1. اشرح: * نَزَوَات * حَمَاءة.
2. للوالدين في النص صورتان متقابلتان استخرجهما وعلل ورودهما في النص معا
3. استخلص من قول الكاتب الآتي "فلماذا لا يَكُونُ وَقْتُكَ مَقْسَمًا على حَدِّ قَوْلِ المَثَلِ : ساعةٌ لكَ وساعةٌ لِرَبِّكَ؟" وقوله أيضا : " ولو كُنَّا نَقْنَعُ بحضورِ ساعةٍ لكانتِ المصيبةُ أَخْفَ حَقِيقَةً موقفه من الترفيه عن النفس.
4. استخرج معجم الاستهتار والضياع واستخلص منه جوهرَ أزمَة بعض الشباب.

أُبني المعنى :

1. علام يُوأخذ الكاتب بعض شباب اليوم ؟
2. استخلص من النص حجج الشباب في استهتارهم وحجج الكاتب في تقديم
3. للشباب فهم خاص للحرية، بين ذلك.
4. تداخل الخطاب الحجاجي والخطاب الإرشادي التوجيهي: ميّز بينهما مساحةً ومؤشرات .

أُبدي رأيي :

1. لمفاتن الحياة سحر وإغراء، هل وُفِّقَ الكاتب في تبصير الشباب بما لها من أخطار؟
2. ما رأيك في تصور الشباب للحرية كما نقله الكاتب ؟ وكيف تتصورها أنت ؟

أُسْتَمِرُّ وأوظِّف :

1. في الصف : حرر فقرة تبين فيها فضل الشباب اليوم في إدخال التكنولوجيا في جميع نواحي حياتنا
2. خارج الصف : حوّل المقطع من بداية النص إلى قوله "أمسوا لا يسألون عنها" ليكون حوارا تبادليا بين الكاتب وثلة من الشباب.

أُستفيد :

الخطاب التوجيهي: (Discours injonctif)

هو الخطاب الذي يقوم على توجيه النصح والإرشاد، قد يتعداه إلى اللوم والتقريع والتوبيخ أحيانا. ويكثر فيه استخدام صيغ الأمر والنهي. ومثال ذلك :
«أَلَا وَإِنَّ الْعِلْمَ أَحْسَنُ عَلَىٰ عِبَادَتِهِ، وَالْجَهْلَ أَقْبَحُ عَلَىٰ حَالَاتِهِ وَإِنَّكُمْ أَشْقَىٰ مَنْ أَظْلَمَتْهُ السَّمَاءُ، إِنَّ شَقِيَّ بِكُمْ الْعُلَمَاءُ، ... وَالنَّاسُ رَجُلَانِ: عَالِمٌ يَرْعَىٰ، وَمُتَعَلِّمٌ يَسْعَىٰ، وَالْبَاقُونَ هَامِلٌ نَعَامٍ، وَرَاتِعٌ أَنْعَامٍ، ... زَيَّنُوا الْعِلْمَ بِالْعَمَلِ، وَاشْكُرُوا الْقُدْرَةَ بِالْعَفْوِ، وَخُذُوا الصَّفْوَةَ وَدَعُوا الْكَدْرَ.»

من المقامة الوعظية لبديع الزمان الهمذاني

أُتعهد لفتي :

* وَلَكِنَّكَ - وَاللَّهِ - غَيْرُ رَشِيدٍ :

والله : جملة قسم اعتراضية، والجملة الاعتراضية هي كل جملة مستقلة واقعة بين مكونين من مكونات جملة سابقة، دون أن تكون لها وظيفة نحوية فيها.

7 - أطفال الشوارع : إلى أين ؟

أتهياً

هل تعرفون من انقطع عن المدرسة، وتشرّد وانحرف...؟

ما أسباب ذلك وكيف أصبح حاله ؟

إن ظاهرة أطفال الشوارع ظاهرة مجتمعية، أسهمت عوامل كثيرة في تضخمها واتساع رقعتها، من أهمها الانقطاع عن التعليم وارتفاع نسبة البطالة والفقير، فهناك ملايين من العرب يعيشون تحت خط الفقر، مما جعل بعض الأسر عاجزة تماماً عن إشباع حاجات أطفالها الجسمية والنفسية والثقافية الأساسية، فكان الشارع المأوى البديل لإشباع حاجاتهم من أجل البقاء، وفي هذا خطر كبير عليهم، لأن العصابات تقف بالمرصاد لهؤلاء الأطفال، فتتلقفهم وتدفع بهم إلى التشرّد وارتكاب الجرائم بما في ذلك الدعارة. إضافة إلى تعرّضهم لكثير من المخاطر الصحية والأمراض السارية، بما في ذلك الإصابة بالأمراض النفسية، والأمراض التناسلية، وحالات الحمل غير الشرعي لدى الإناث.

والناظر إلى هؤلاء الأطفال يرى جروحا وندوبا كثيرة تغطي وجوههم وأجسادهم وكلها من جراء الظروف القاسية التي يتعرضون لها في الشوارع. ويخيل إلى من يرى هؤلاء الأطفال أنهم منحرفون، لكنهم في الحقيقة ضُعفاء لا حول لهم ولا قوة، اضطرتهم الظروف القاسية إلى أن يصبحوا فريسة سهلة للكبار من المجرمين .

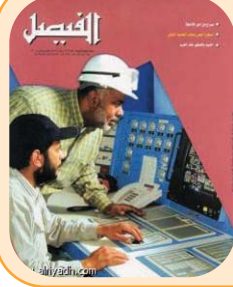
إن أطفال الشوارع سيكونون في المستقبل قنابل موقوتة تهدد أمن الوطن والمواطن فعزلتهم عمّن حولهم من جميع فئات المجتمع ستجعلهم يلتفون بعضهم حول بعض، ويجمعون تحت شعار واحد، وقانون واحد ليقوموا بتكوين عصابات لتجارة المخدرات، وللسرقة. وعلينا جميعاً ألا نغفل عن هؤلاء الأطفال فهم عبارة عن طاقة مهدورة تحتاج إلى من يوجهها التوجيه السليم، وأن رعايتهم ودراسة مشكلاتهم وأوضاعهم وظروفهم ضرورة حتمية وإنسانية، لما لهذه الظاهرة من نتائج سلبية على الأمن، والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي داخل المجتمع. وأطفال الشوارع ظاهرة يجب أن نجد لها حلاً، خصوصاً الأطفال الذين هم في مرحلة الطفولة المبكرة، فهم ما زالوا في كنف الطفولة، ولكنهم لن يظلوا أطفالاً وقتاً طويلاً، لأنّ المأساة التي يعيشونها ستخرجهم من طفولتهم مبكراً. كما أنهم غير قادرين على حماية أنفسهم، وعلينا أن نساعد هؤلاء الأطفال، بتقديم الطعام والملبس وإشعارهم بأنهم ليسوا وحدهم في هذه الدنيا التي ظلمتهم، فنظرة حانية قد تعيد إليهم الابتسامة، وتعينهم على ما هم فيه من شقاء وبلاء، وذلك قبل أن يكبروا، وتموت أحلامهم، ويصعب إصلاحهم.

محمد محمود العطار
مجلة "الفيصل" (بتصرف)

العدد 370. أبريل - ماي: 2007.

الدعارة :
الخبث والفساد
والفسق
الأمراض
السارية :
الأمراض
المعدية أساساً
كالأنفلونزا
والرمد والسيل
والأمراض
المنقولة جنسياً
كالسفلس
والسيدا...

أُتعرّف إلى الكاتِب



محمد محمود العطار : كاتب وباحث مصري، في المجال الاجتماعي

أُسعد :

1. ما هو المحيط الذي تتنزّل فيه ظاهرة تشرد الأطفال حسب النصّ؟
2. وضّح كيف بنى الكاتب نصّه.
3. تبين دور الوصف في النصّ في معالجة ظاهرة أطفال الشوارع.

أُبنى المعنى :

1. ربط الكاتب ظاهرة تشرد الأطفال بعوامل عديدة. وضح ذلك
2. استخرج من النصّ ما يمكن أن يترتّب عن هذه الظاهرة من نتائج على مستوى الطفل والأسرة والمجتمع.
3. لمن يوكل الكاتب مسؤولية التصدي لهذه الظاهرة؟
4. استجلّ مقومات الأدب الإصلاحي في النص.

أُبدى رأيي :

1. إلى أي حدّ وفّق الكاتب في التأثير في القارئ وإقناعه بخطر ظاهرة "أطفال الشوارع"؟

أُستمر وأوظفت :

1. في الصف : حرّر نصا وجزا، تتقمّص فيه شخصيّة طفل من أطفال الشوارع وتكشف معاناته وجوعه العاطفي والوجداني
2. خارج الصف : أنجز بالتعاون مع زملائك بحثا عن المؤسسات المختصّة في رعاية الأطفال الجانحين والمشاريع الاجتماعية القائمة على تطير الناشئة في البلاد التونسية.

أستفيد :

فكرة بعث قرى الأطفال "س و س" ؟ (SOS):

(1) في العالم

إثر الحرب العالمية الثانية مباشرة، خطرت لطالب نُمساوي بكلية الطب السيد "هرمان جَمِينر" وقد كان متأثراً بمصير الأطفال اليتامى، فكرة إلحاقهم بنساء أرامل أو عزباوات، فجمع لهذا الغرض مبالغ مالية لبناء بيوت تمكن هؤلاء النسوة من استقبال اليتامى ذكورا وإناثا وتربيتهم مثل أبنائهن تماما.

وفي سنة 1949 وبمنطقة "التيروول" وبالتحديد في "إمست" في النمسا نشأت أول قرية أطفال في العالم، ومنذ ذلك الحين بدأت تتكوّن شيئا فشيئا قرى أخرى عبر العالم، واليوم فإن الفيدرالية الدولية لقرى الأطفال تُعدّ من أهمّ المنظمات غير الحكومية في العالم التي تضطلع برعاية الأطفال المحرومين .

هذه الفيدرالية التي احتفلت سنة 1999 بعيد ميلادها الخمسين تضم نحو 131 جمعية وطنية تشرف على 420 قرية أطفال وأكثر من 1100 مؤسسة فرعية : كمبيلات للشباب، ورياض للأطفال، ومدارس، ومستوصفات، ومراكز تكوين ومراكز طبيّة...؟ :

(2) في تونس:

وفي تونس، فقد تأسستّ قريتان للأطفال بقمرت وسليانة وذلك سنة 1984، أما قرية الأطفال الثالثة والواقعة في مدينة المحرس، فقد تم تدشينها في أكتوبر 2001. ومنذ تأسيسها استقبلت أكثر من ثلاثمائة طفل من المحرومين الذين وجدوا بين جدرانها فرحة الحياة ودفء العائلة.

- تبلغ طاقة استيعاب كل قرية 80 طفلا موزعين على عشرة منازل، وهي ترعى الأطفال حتى يكبروا ويستقلوا بأنفسهم.

- لكل قرية روضة أطفال وناد متنوع الأنشطة، ويمكن أن تؤمّها كذلك العائلات المجاورة.

- يشرف على سير كل قرية فريق تربوي يساعد الأمهات على حسن رعاية الأطفال للنجاح في بناء ذاتهم وإعداد مستقبلهم.

المصدر : <http://www.rake.com/sos/index.htm>

أتعهد لفتي :

«وعلينا أن نساعد هؤلاء الأطفال، بتقديم الطعام والملبس»: ورد المشتق "مَلْبَس" على وزن مَفْعَل ويفيد في هذا السياق معنى المصدر الميمي ولا بدّ من السياق لإبراز معنى المشتق حيث يمكن أن يحيل هذا المشتق على معنى اسم الزمان في قولنا : ملبس المعطف في فصل الشتاء (أي زمان لباس المعطف) ويمكن أن يحيل على اسم المكان في قولنا ملبس الخوذة في المنجم (أي مكان لباس الخوذة).

8 - الثوم على الجبين

أتهياً

مظاهر الرياء والتفاق في الحياة الاجتماعية؟

يُحكى أن بعضهم اعتاد إذا نام أن يعصب على جبينه فصوصاً من الثوم فيصبح وعلى جبينه آثارٌ يظنُّها النَّاسُ من أثر السَّجود....

ومن النَّاسِ مَنْ يميلُ إلى التَّوقيتِ بالصَّلواتِ الخَمسِ : يقولُ خَرَجْتُ اليَوْمَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وفَعَلْتُ كَذَا بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ، ولَقِيتُ فلاناً وأنا خارجٌ من صَلَاةِ العَصْرِ، وَعُدْتُ إلى البَيْتِ قَبْلَ صَلَاةِ المَغْرِبِ، وَكُنْتُ مُتَعَباً فَنَمْتُ بَعْدَ صَلَاةِ العِشَاءِ. فَيَبْدُو وكأنَّهُ يريدُ أنْ يذْكَرَ كُلَّ مَنْ اتَّصَلَ بِهِ ذلكَ اليَوْمَ بأنَّهُ مِنَ المُحَافِظِينَ على الصَّلَاةِ...

وَمَنْ يَكُونُ بَيْتُهُ خَلْفَ المَسْجِدِ، فَإِذَا سَمِعَ المُؤَذِّنَ انْفَلَتَ إلى أَقْرَبِ زُقَاقٍ ثُمَّ أُسْرِعَ إلى المَسْجِدِ مُخْتَرِقاً الشَّارِعَ الرَّئِيسِيَّ بِمَقَاهِيهِ وَدِكاكِينِهِ. رَأَيْتُ هَذَا مَراراً في كَثِيرٍ مِنْ مَدِينَةِ الصُّغْرَى .

وَمَنْ إِذَا جَاءَ رَمَضَانَ أَصْبَحَتْ تَحِيَّتُهُ "غَالِبٌ وَإِلَّا مَغْلُوبٌ؟" وَكَثُرَ حَدِيثُهُ عَنِ الإِمْسَاكِ وَالإِفْطَارِ وَالسَّحُورِ وَصَلَاةِ التَّرَاوِيحِ وَاشْتَدَّ اِهْتِمَامُهُ بِالَّذِينَ يَظُنُّهُمْ هُوَ - أَوْ يُقَالُ لَهُ عَنْهُمْ - أَنَّهُمْ لَا يَصُومُونَ رَمَضَانَ. وَقَدْ يَتَكَلَّفُ بَعْضَ الحَدَّةِ وَسُوءِ الخُلُقِ بِحَيْثُ لَا يَشْكُ أَحَدٌ فِي أَنَّهُ مِنَ الصَّائِمِينَ.

وَمَنْ إِذَا قَرَّبَتْ مَوَاعِيدُ إِيْتَاءِ الزَّكَاةِ، يُكْثِرُ مِنَ السُّؤَالِ عَنْهَا وَعَنْ مِقْدَارِهَا مَقَابِلًا لِإِيَّاهَا بِالسَّنَةِ المَاضِيَةِ، مُتَحَرِّجاً كُلَّ التَّحَرُّجِ مِنْ عَدَمِ أَدَائِهَا كَامِلَةً. يَفْعَلُ ذَلِكَ بِطَرِيقَةٍ تَبْدُو مَرِيبَةً.

وَمَنْ إِذَا حَجَّ أَهْمَلَ التَّارِيخَ الهِجْرِيَّ وَالمِيلَادِيَّ، وَجَعَلَ يُورِّخُ بِعَامِ حَجِّهِ كُلَّ المُنَاسِبَاتِ العَائِلِيَةِ وَالحَوَادِثِ المَحَلِّيَةِ وَالعَالَمِيَةِ، وَيَتَعَلَّمُ نَوْعاً مِنَ المَبَالِغَةِ يَقْرُبُ مِنَ الكَذِبِ.

لَا أَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ الأَلْوَانَ مِنَ السُّلُوكِ تُعَدُّ مِنَ الكِبَائِرِ وَلَا أَعْتَقِدُ أَنَّ أَصْحَابَهَا مِنَ الَّذِينَ حُجِّزَتْ أَمَاكِنُهُمْ فِي الدَّرَكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ، لِأَنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ وَلَكِنِّي أَشْتَمُّ مِنْهَا رَائِحَةً قَوِيَةً مِنَ الثُّومِ

الدكتور الطاهر الخميري

مرآة المجتمع ص 56-58

سلسلة كتاب البعث الكتاب التاسع / تونس 1956

أُتعرّف إلى الكاتِب

الطاهر الخميري : أديب تونسي ولد بمدينة تونس سنة 1899 وتوفي بها سنة 1973. من أهم مؤلفاته "زعماء الأدب العربي المعاصر" و"مفهوم العصبية عند ابن خلدون" و"مرآة المجتمع".

أُسعد :

1. اشرح : زُقاق - مُخترِق - الإمسَاك - صلاة التَّراويح - التَّحْرُجِ.
2. عدّد الكاتب مظاهر الرياء حسب العبادات ثم علق عليها. قطع النص وفق ذلك.
3. ما المقصود بجملة الكاتب الأخيرة "ولكنني أشتم رائحة قويّة من الثوم" ؟
4. تواترت في النصّ التراكيب المبدوءة بـ(إذا)، استخرجها وبين دلالة تواترها.

أبني المعنى :

1. وصف الكاتب مظاهر سلوكيّة شاذّة حلّ لها، وبين بماذا اقترنت.
2. ما الأساس النفسي لسلوك المنافق في النصّ؟
3. قصد الكاتب من الوصف التشهير بالمرائين والمتظاهرين. فما الأساليب التي اعتمدها في ذلك ؟
4. ما موقف الكاتب من السلوك النفاقي الشاذّ للفئات التي ذكرها ؟ ما القرائن الدالة على ذلك ؟
5. بدئ النصّ بالثوم وختم به. ما وجه الطرافة في ذلك؟

أبدي رأيي :

1. هل للنص علاقة بالواقع ؟ تذكر فئّة العرّافين والمشعوذين الذين ملؤوا القنوات التلفزيونية وتغطي إعلاناتهم الجرائد بماذا يتسترون لقضاء مآربهم ؟
2. هل تتفق مع الكاتب في التشهير بهذه النماذج البشرية ؟ ولماذا ؟

أستمر وأوظف :

1. في الصفّ : حرّر فقرة تسرد فيها حادثة واقعية حصلت لك أو لقریب أو صديق كنتم فيها ضحية لعرّاف أو دجال خدعكم بتظاهره بالورع والتقوى ...
2. خارج الصفّ : اجمع طائفة من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار والحكم التي تنفر من التظاهر والنفاق والرياء.

أستفيد:

الثوم : قدّم الكاتب الثوم في صورة منفرة. ولكن في الحقيقة للثوم رغم رائحته المنفرة، فوائد غذائية وصحية جمّة فللثوم دور فعال في علاج التهاب القصبات المزمن والتهاب الغشاء القسبي النزلي والزكام المتكرر والأنفلونزا وذلك نتيجة لطرح نسبة كبيرة من زيت "الغارليك" عن طريق جهاز التنفس عند تناول الثوم، وله أيضا دور فعال في قتل البكتيريا ومقاومة السموم التي تفرزها .. وتعتبر بكتيريا السل حساسة بشدة لمضاد حيوي موجود في الثوم وتمتد فوائد الثوم إلى مجال الأورام الخبيثة ففي حالة طحنه ينتج مادة تعرف باسم (دياليل) التي تؤدي إلى تقليل حجم الأورام السرطانية إلى النصف إذا ما حقنت بها.. هذا بالإضافة إلى مواد أخرى تؤدي إلى توقف التصاق المواد المسببة للسرطان بخلايا الثدي.

اثبتت دراسات موثقة أهمية الثوم في خفض نسبة الكوليسترول في الدم. ومن هذه الدراسات دراسة ألمانية أكدت أن استخدام الثوم لمدة 12 أسبوعا يؤدي لخفض نسبة الكوليسترول في الدم إلى 12٪ والدهون الثلاثية إلى 17٪. ولم تقتصر فوائد الثوم التي أكدتها الدراسات على هذا فقط، فقد ثبت دوره الفعال في تقليل احتمالات حدوث تسمم الحمل الناتج عن ضغط الدم، فضلا عن أنه يساعد على زيادة أوزان المواليد.

أتعهد لفتي:

* رأيتُ هذا مرارًا: مرارًا (جمع مرّة): مفعول مطلق لبيان العدد، إذ يجوز أن تنوب كلمة مرّة أو مضاعفاتها (مرّة - مرّتين - مرّات) عن المصدر المشتق من فعل الجملة،
* مُتَحَرِّجًا كُلَّ النَّحْرُجِ مَنْ عَدَمِ أَدَائِهَا كَامِلَةً: كُلُّ النَّحْرُجِ: مركب إضافي (كلّ مضافة إلى المصدر المشتق) مفعول مطلق.

9 - أَخِي

أْتِهِيَا

هل تميّز الحرب بين الشعوب والأجناس ، أم أنّها لا تبقي ولا تدرّ؟

أخي! إن ضجّ بعد الحرب غربيّ بأعماله
وقدس ذكر من ماتوا وعظم بطش أبطاله
فلا تهزج لمن سادوا ولا تشمت بمن دانا
بل أركع صامتاً مثلي بقلب خاشع دام
لنبكي حظ موتانا

أخي! إن عاد بعد الحرب جنديّ لأوطانهِ
وألقى جسمه المنهوك في أحضان خُلائهِ
فلا تطلب إذا ما عدت للأوطان خلانا
لأن الجوع لم يترك لنا صحباً نناجيهم
سوى أشباح موتانا

أخي! إن عاد يحرث أرضه الفلاح أو يزرع
ويبني بعد طول الهجر كوخاً هدّه المدفع
فقد جفت سواقينا وهُدّ الذلُّ مأوانا
ولم يترك لنا الأعداء غرساً في أراضينا
سوى أجياف موتانا

أخي! قد تمّ ما لو لم نشأه نحن ما تمّا
وقد عمّ البلاء ولو أردنا نحن ما عمّا
فلا تندب فأذن الغير لا تصغي لسكوانا
بل اتبعني لنحفر خندقاً بالرفش والمعول
نوارى فيه موتانا

أخي! من نحن؟ لا وطن ولا أهل ولا جار
إذا نمنا، إذا قمنا ردانا الخزيّ والعار
لقد خمت بنا الدنيا كما خمت بموتانا
فهاج الرّفش واتبعني لنحفر خندقاً آخر
نوارى فيه أحيانا

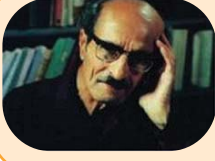
ميخائيل نعيمة

ديوان همس الجفون ص ص 12-13

مؤسسة نوفل ط 6 بيروت 2004

ضجّ: من
(ض، ج، ح) ضجّ
يضجّ الرّجلُ:
صاح لخوفه
من شيء

أُتعرّف إلى الكاتِب



ميخائيل نعيمة : (1889 – 1988) مفكر وأديب وناقد لبناني من أبرز رواد النهضة الأدبية الحديثة. من مؤلفاته بالعربية : "الغربال" (1923) و"الغربال الجديد" (1988) و"سبعون" وهو سيرة ذاتية.

أُستعدّ :

1. أعد الكلمات الآتية إلى جذورها ثم اشرحها في أحد المعاجم بما يتناسب مع السياق الذي وردت فيه في النص : قَدَسَ، بَطَشَ، تَشَمَّتْ، خَاشِعٌ، المَنهوكُ، أَشْبَاحٌ، عَمَّا، خَنَدَقًا، الرَفَشِ، والمِعْوَلِ، رَدَانًا، العَارُ.
2. استخراج أساليب الإنشاء (الأمر والنهي تحديدا) وبين دلالتها.
3. من المخاطب في النص؟ لم اعتبره الشاعر أخا له؟
4. حدّد وحدة الإيقاع والوزن في القصيدة ثم بين عدد تواترها في البيت الأول والأخير من كل مقطع
5. نوع الكاتب القوافي والأروية وفق نظام دقيق وضّح ذلك مبرزا أثر هذا التنوع في إيقاع القصيدة

أبني المعنى :

1. في القصيدة تقابل بين ضحية وجلاد، وضح ذلك مبرزا قيم كل منهما.
2. أدرس تواتر تركيب الشرط في المقاطع 1 و2 و3
3. بوب آثار الحرب المدمرة في الفرد والمجتمع نفسيا وماديا
4. حلل الصورة الشعرية الواردة في البيت الآتي "إذا نمنا، إذا قمنا ردانا الخزي والعار"
5. ختم الشاعر المقاطع 1-4 بكلمة موتانا وختم المقطع 5 والأخير بأحيانا ماذا تفهم من ذلك؟

أبدي رأيي :

1. إلى أي حدّ وفق الشاعر في التمييز بين الضحية والجلاد؟ أم تراه يسوي بينهما؟
2. هل توافق الشاعر في غلقه للقصيدة بالتشاؤم؟

أستمر وأوظف :

في الصفّ : ارمم المقطع الثالث من القصيدة ثم حرر فقرة تحلل فيها رسمك مركزا على مخلفات الحرب. خارج الصفّ : قارن بين الحمامتين في الصورتين التاليتين



أُستفيد :

مشاركة ميخائيل نعيمة في الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918) استلهم الشاعر قصيدة "أخي" من مشاركته الفعلية في الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918) ضمن الجيش الأمريكي، وقد سرد وقائع هذه التجربة المؤلمة المرعبة في المرحلة الثانية من سيرته الذاتية "سبعون". وإليك إحدى يومياته في الحرب «عصر السادس والعشرين من تشرين الأول كنا - نحن القادمين من بعيد لإمداد الجبهة بدم جديد ولحم جديد - واقفين في صفوف طويلة وسط غابة من الغابات (...)

بعد عشرين ساعة كنا في طريقنا إلى خطوط النار. وقد بلغنا، عند الظهر، مزرعة صغيرة، مهجورة، كان الإسطل الكبير فيها لا يزال قائماً بجدرانها وسقفه. وكان وقت الغداء فصدت الأوامر بالاستراحة في فسحة واسعة بالقرب من الإسطل ويتناول الغذاء هناك، وكان المطبخ المتنقل قد توقف في متوسط تلك الفسحة. فراح الجنود، وقد أخذ منهم الجوع والتعب، يتوافدون على المطبخ فيقفون أمامه في صفوف طويلة، وقصاعهم في أيديهم. فما إن يأخذ واحد منهم نصيبه حتى يجلس على الأرض وهو لا يصدق أنه سيسكت ضجيج معدته. لقد كان الجو حوالينا صافياً، ساكناً، وفي استطاعة النظر أن يسرح بعيداً.

ما كاد القليل منا يملاً قصاعه ويبدأ يأكل حتى دوى بغتة انفجار هائل اهتزت له الأرض تحت أقدامنا وإذا بنا نبصر على بعد ثلاثمائة متر عموداً ضخماً من التراب والدخان يرتفع أمتاراً كثيرة في الفضاء ثم يتبعثر ويهوي كما يهوي الماء الغزير من الفوارة الكبيرة. وللحال ران على الجميع صمت رهيب فالذي كان يمزج توقف عن الممزج والذي كانت الملقعة في يده تفتش عن بعض الحساء في القصعة جمدت يده والذي كان يرتقب دوره ليأخذ نصيبه من المطبخ بات وعيناه لا تتجهان إلى المطبخ بل إلى حيث ارتفع وهوى عمود الدخان والتراب . وعقب الانفجار آخر، وآخر، وأخر وأخذت أعمدة التراب والدخان تقترب منا في شكل مروحة. لقد كان هناك جوع. ولكنهم، في مثل رفة الجفن، لاذوا بالفرار تاركين المطبخ وما فيه تحت رحمة القنابل الزاحفة من حيث لا يدرون. الجوع خير من الموت.

والجوع - حتى الجوع يهرب من وجه الموت. والمهم، المهم، هو أن لا يهرب النفس من صدرك. الإسطل الكبير يموج بالهاربين من الموت، وفي جملتهم أنا. وكذلك البيوت القليلة المتبقية في المزرعة. والعجيب أنني، والرعب باد على وجوه الجميع وفي أصواتهم المخنوقة، ما كنت أحس أي انقباض في قلبي بل رحمت أسلتي بما أشهده حوالي من حركات وما أسمع من همسات.

- ابتعد عن الحائط

- انطرح أرضاً

- تعال نختبئ تحت هذه العربة المهشمة فخشبها قد يحميننا من الشظايا

- لعنة الله على "البوش" (الألمان) لقد حرمونا غداءنا

- وعلى "الضفادع". ما شأننا بحروب الجانبين ؟

- وبغثة ارتج الإسطل بمن فيه. لقد هبطت قنبلة على بيت بالقرب منا ولأول وهلة خلقتها هبطت علينا. وعلى الأثر سرت إشاعة أن القنبلة قتلت ضابطين وخمسة جنود وجرحت آخرين.

- هذه هي الحرب.

- لا كانت الحرب ...

وساد في الإسطل سكون رهيب، إنه الموت يرفرف فوق رؤوس الجميع مضت ساعة والقنابل تقترب حيناً. وحيناً تبتعد، ثم كانت فترة هدوء. فصدت الأوامر باستئناف السير. إننا لا نزال في طريقنا إلى الخطوط الأمامية.

مشينا في أرض مكشوفة، والقنابل تتطاير من فوق رؤوسنا فلا نسمع إلا صفيحها المنكر.»

أُتعهد لفتي :

* إن ضج... فلا تهزج : + إن عاد... فلا تطلب :

تركيباً شرط ، ارتبط فيهما الجواب بالفاء لأن فعل الجواب إنشاء طلبية : نهى

يكون الربط بين الشرط وجوابه بالفاء عندما يكون الجواب خبرياً اسمياً "إن أجبت عن السؤال، فأنت ذكي"

أو طلبياً "إذا لم تستح، فافعل ما شئت"

10 - الفقر والعولمة

أتهياً

العولمة؟

كثيراً ما قُدمت **العولمة** حلاً يكاد يكون سحرياً لقضايا التخلف والفقر في العالم، وذلك بفضل ما تمّ **التبشير** به من رفع نسب النمو وتحقيق التنمية للجميع. لكنّ شأن ما بين الشعار والواقع، فجميع التقارير تؤكد عكس ذلك. فلم يستفد من العولمة، إلا الأغنياء إذا استثنينا اثني عشر بلداً نامياً استفادوا منها فعلاً. فمنذ بداية التسعينات، حيث أخذ نسق العولمة في التسارع، تقلص الناتج الداخلي العالمي، واتسعت الهوة بين البلدان الغنية والفقيرة، وتزايد عدد الفقراء في العالم إذ فاق المليارين من البشر. وقد تزايد عددهم حتى في أغنى البلدان مثل الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة سوء التوزيع فقد ارتفع عدد الفقراء فيها سنة 2001 من 32,9 مليون فقير إلى 34,6 أي بزيادة 1,7 مليون فقير في سنة واحدة.

وقد بينت التجارب أنّ تحقيق النمو لا ينجر عنه ضرورة تحقيق التنمية البشرية إذا لم يصحبه توزيع عادل نسبياً [للثروة]. فالبشرية قد حققت في الثمانينات نسبة نمو عام محترمة لكن ذلك لم يمنع زيادة عدد الفقراء **المدقعين** في نفس الفترة زيادة قُدرت بمائة مليون فقير جديد. (...)

ولعلّ هذا ما يبرر ظهور حركات **تناهض** العولمة الوحشية وتعمل من أجل عولمة بديلة أو عولمة ذات وجه إنساني كما وصفتها ماري روبنسن المفوضة السامية لحقوق الإنسان سابقاً، لأنّ العولمة مسارٌ طبيعيٌ وليست خياراً، فجوهر القضية ليس أن نكون معها أو ضدها وإنما أن نوظفها لصالح الجميع، وهو أمرٌ غير مستحيل وإنما يدعونا إلى التفكير في الحلول الناجعة لمقاومة الفقر.

كانت معالجة الفقر تعتمد منذ القديم حلاً إنسانياً مثل الصدقة من منطلق العطف أو التضامن أو الإعانات الإنسانية التي اتخذت بعداً دولياً في حالات الحروب والكوارث. إلا أنّ الجديد نسبياً هو ربط الفقر بحقوق الإنسان وذلك بتجاوز المفاهيم المرتبطة بالطبيعة والقدر إلى اعتبار الفقر انتهاكاً لحقوق الإنسان، أي بتجاوز الحتمية، سواءً أنظر إليها من الزاوية الدينية أم من الزاوية الاقتصادية والاجتماعية. وهكذا أصبح الفقر يُعتبر اليوم التحدي الأخلاقي الأكبر في عالم اليوم. وهو تحدٍ يستحث **همم** الحكام والمثقفين وعالم الأعمال وأعضاء المنظمات غير الحكومية من نقابات ومنظمات حقوق إنسان فضلاً عن سائر المواطنين المهتمين بقضايا المجتمع. ذلك أنه لا يمكن الحديث عن تنمية مستدامة دون قضاء على الفقر. وإن

العولمة: مصطلح مستحدث ويعني اندماج دول العالم وشعوبها في منظومة مترابطة متكاملة متداخلة اقتصادياً وحضارياً وثقافياً وقيماً وإعلامياً
التبشير: مصدر من بشره: أي أفرجه بأمر أو حدث سار وقع فعلاً أو سيقع مستقبلاً
المدقعين: الذين يعانون فقراً مدقعاً أي شديداً مدلاً مهيناً.
تناهض: تعارض وترفض.
همم: جمع مفردة همة: العزم القوي
نلسون منديلا: أول رئيس لجمهورية جنوب إفريقيا بعد نضال طويل دام عقوداً ضد نظام الميز العنصري. يعتبر حالياً من أكبر الناشطين في مجال مكافحة مرض نقص المناعة المكتسب- السيدا.

خاصية الفقر هي أنه لا يمثل انتهاكاً لواحدٍ من حقوق الإنسان وإنما يمثل انتهاكاً لجميع حقوقه، لذلك بدأ الحديث في العقد الأخير خاصة عن الفقر باعتباره انتهاكاً شاملاً لحقوق الإنسان. وقد ذهب **نلسون منديلا** أبعد من ذلك في قمة **كوبنهاغن** حين وصف الفقر وصفاً بليغاً باعتباره "الوجه الحديث للعبودية". وكما ألغت البشرية العبودية خلال القرن التاسع عشر وجرمتها، فهي مطالبة اليوم، بإلغاء الفقر وتجريمه لأنه يتسبب في أشكال جديدة من العبودية.

د. الطيب البكوش

من محاضرة "الفقر وحقوق الإنسان" بتصرف

<http://www.aihr.org.tn/arabic/MenbarDH/pauvret%C3%A9A9Taieb.htm>

كوبنهاغن: عاصمة الدنمارك.
* ألقيت هذه المحاضرة في دورة عنبتاوي الرابعة عشرة/2004 سميت هذه الدورة "عنبتاوي" تكريماً للمرحوم الدكتور منذر عنبتاوي وهو رجل قانون وناشط فلسطيني في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان.

أُتعرّف إلى الكاتب

د. الطيب البكوش:

جامعي وأكاديمي تونسي متخصص في اللسانيات.
يرأس حالياً المعهد العربي لحقوق الإنسان، ومقره تونس.



أُستعدّ:

1. قطع النصّ إلى مقطعين مستعينا بالعنوان.
2. تتبع أساليب التوكيد نفيًا وإثباتًا وبين أهميتها في الحجج.
3. صنّف الحجج في النص نوعاً وقوة.

أُبنى المعنى:

1. خلقت نتائج العولمة مفارقةً. وضحها.
2. ما الأسباب الحقيقية للفقر في نظر الكاتب؟
3. بم برّر الكاتب حركات الاحتجاج المناهضة للعولمة؟
4. ما الحلول الممكنة لمعضلة الفقر؟
5. ما أهمية ربط الفقر بمنظومة حقوق الإنسان؟
6. لا يمثل الفقر انتهاكاً لواحدٍ من حقوق الإنسان وإنما يمثل انتهاكاً لجميع حقوقه. اشرح ذلك.

أبدي رأيي :

1. يدعو الكاتب ضمناً إلى تجاوز الحلول الإنسانية (الصدقة والتضامن) للفقير. فهل تشاطره الرأي؟
2. إلى أي حد يمثل تجريم الفقر حلاً واقعياً وعملياً في ظل الوجود الشرس للعولمة؟

أستمّر وأوظّف :

1. في الصفّ : لخصّ النصّ في خمسة أسطر .
2. خارج الصفّ : أنجز بحثاً تبين فيه ما ينتج عن الفقر من كوارث (الجوع-الجنوح-الجريمة-الإدمان-القمار...).

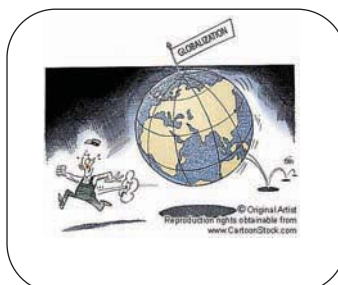
أستفيد :

ربط الفقر بحقوق الإنسان: يمثل ربط الفقر بحقوق الإنسان، مرحلة أساسية ضرورية للوصول إلى تجريمه كما جرّمت العبودية. وقد بدأ هذا الربط تدريجياً منذ الثمانينات بصدور إعلان الحق في التنمية سنة 1986 الذي يستمد جذوره من **المادة 25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948)** التي تنص على أن "لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته ويتضمن ذلك التغذية والملبس والسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة، وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والترمل والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن إرادته".
د. الطيب البكوش من محاضرة "الفقر وحقوق الإنسان"

أتعهد لفتي :

- * ... إذا استثنيتنا اثني عشر بلداً نامياً استفادوا منها فعلاً....
- * ... إذا لم يصحبه توزيع عادل نسبياً [للثروة].

إذا : هو اسم شرط يدل على الظرفية الزمانية .
وللعرب في هذا الاسم استعمالات طريفة، نذكر منها:
إذا رأيت الرجل يخرج بالعادة، وهو يقول : "ما عند الله خير وأبقى"، فاعلم أن في جواره وليمة ولم يدع إليها، وإذا رأيت قوماً يخرجون من عند قاض وهم يقولون ما شهدنا إلا بما علمنا، فاعلم أن شهادتهم لم تقبل، وإذا رأيت فقيراً يعدو ويهرول فاعلم أنه في حاجة غني.
وإذا رأيت رجلاً خارجاً من عند الوالي وهو يقول : يد الله فوق أيديهم فاعلم أنه صُفّع.



11 - الجوعُ صناعةٌ بشريةٌ

أتهياً

هل شعرت بالجوع يوماً؟ ما السبب؟ هل تستطيع أن تدرس وأنت جائع؟ لماذا؟

يُوجدُ في العالمِ ملايينُ الجائعينِ أو ممنِ يعانونَ من سوءِ التَغذيةِ وهذه حقيقةٌ لا **مراء** فيها، ولكنَّ تشخيصَ الجوعِ بأنه نتيجةٌ لندرةِ الغذاءِ والأرضِ، هو لومٌ للطبيعةِ على مشكلاتِ هي من صنعِ البشرِ. فالجوعُ يوجدُ غالباً مع **الوفرة** ولا أساسٌ لفكرةِ أنه لا يوجدُ من الغذاءِ ما يكفي الجميعِ. فالمواردُ موجودةٌ بشكلٍ كافٍ ولكنها تعاني دائماً من قلةِ الاستخدامِ أو من سوءِ الاستخدامِ مما يجعلُ الجوعَ قدرَ الأغلبيةِ والتخمةَ قدرَ الأقليةِ. فطبقاً لدراسةٍ أعدّها علماءُ بجامعةِ **إيوا** مؤخراً، فإنه لا يُزرعُ سوى 44 في المائةِ من الأراضيِ الصالحةِ للزراعةِ في العالمِ. وفي إفريقيا و**أمريكا اللاتينية**، لا يُزرعُ سوى أقلَّ من 25 بالمائةِ من الأراضي التي يُمكنُ زراعتها. والعقباتُ أمامَ تحريرِ الطاقةِ الإنتاجيةِ للأرضِ ليستُ في معظمِ الحالاتِ، طبيعيةً، بل اجتماعيةٌ أساساً. ففي معظمِ البلدانِ التي يجوعُ فيها الناسُ، يسيطرُ كبارُ الملاكِ على معظمِ الأرضِ. وقد أظهرتُ دراسةٌ عن 38 بلداً، أن ما يزيدُ قليلاً عن 3 بالمائةِ من ملاكِ الأرضِ يسيطرونَ على نحو 79 بالمائةِ من كلِّ الأرضِ المزروعةِ، لكنهم أقلُّ إنتاجيةً من صغارِ المزارعينِ. والأكثرُ من ذلك، أن العديدَ ممنِ يحوزونَ كمياتٍ كبيرةً من الأرضِ، لا يحوزونها لتكونَ مصدراً دائماً لتغذيةِ الجائعينِ، وإنما من أجلِ المكانةِ الاجتماعيةِ، لذلك كثيراً ما يتركونَ مساحاتٍ كبيرةً دونَ زراعةٍ. بالإضافةِ إلى ذلك، فإن الثروةَ الناتجةَ، كثيراً ما يساءُ استخدامهاً بصورةً متزايدةً بتحويلِ مسارها من تلبيةِ احتياجاتِ الغذاءِ الأساسيةِ للفقراءِ إلى إشباعِ **المترفين**. فرغمَ أن غالبيةَ سكانِ بلدٍ ما، قد تكونُ بحاجةً ماسةً إلى الغذاءِ، فإنهم ماداموا لا يملكونَ من النقودِ ما يكفي لاقْتناءِ المنتجاتِ الغذائيةِ واستهلاكها فإن الاستثماراتِ ستتحولُ إلى خدمةِ القادرينَ على الدفعِ أي الطبقاتِ العليا المحليةِ والأسواقِ الخارجيةِ، ومن ثمَّ تتسعُ رقعةُ المحاصيلِ الترفيئةِ، بينما يجري إهمالُ المحاصيلِ الغذائيةِ الأساسيةِ. ففي أمريكا الوسطى، حيث تبلغُ نسبةُ الأطفالِ سيئي التغذيةِ 80 بالمائةِ غالباً، يُخصَّصُ نصفُ الأراضيِ الزراعيةِ، ودائماً أفضلها لإنتاجِ محاصيلٍ لتلبيةِ حاجاتِ النخبةِ المترفةِ أو للتصديرِ بدلاً من إنتاجِ الغذاءِ الأساسيِّ للشعبِ. ويحدثُ هذا حتى في أوجِ المجاعاتِ. وهكذا، فحين تخضعُ طاقةُ الأرضِ الإنتاجيةِ الهائلةُ لقلّةِ الاستخدامِ، وحين يستنزفُ نتاجها بصورةً متزايدةً لإطعامِ جيديِ التغذيةِ أصلاً، فلا يمكنُ اعتبارُ الندرةِ سبباً للجوعِ، فالجوعُ حقيقيٌّ، أمّا الندرةُ فوهمٌ.

فرانسيس مور وجوزيف كولنز

ترجمة أحمد حسان

صناعة الجوع (خرافة الندرة)

عالم المعرفة / الكويت: أبريل 1983

لا مراء: لاجدال

الندرة: القلة

الوفرة: الكثرة.

إيوا: Iowa :

ولاية أمريكية،

في شمال

شرقي الوسط،

عاصمتها دي

موان.

أمريكا اللاتينية:

أمريكا الجنوبية.

المترفين:

الميسورين

الذين يعيشون

في ترف وبذخ

ونعيم.

أُتعرّف إلى الكاتِب

- المؤلفان : (1) فرانسيس مور: باحثة بريطانية في قضايا الجوع والتغذية. اشتهرت بكتابتها الرائج "غذاء لكوكب صغير".
(2) جوزيف كولنز : باحث بريطاني متخصص في الشركات متعدّدة الجنسيات. أشهر كتبه "قوّة الشركة متعدّدة الجنسيات".

أُسعدّ :

1. حلل العنوان تركيباً ومعنى.
2. تتبع أساليب الاستدراك والحصّر والتفضيل وبين أهميتها في توضيح وجهة نظر الكاتبين.
3. ما طبيعة الحجج الموظفة في النصّ ؟

أبني المعنى :

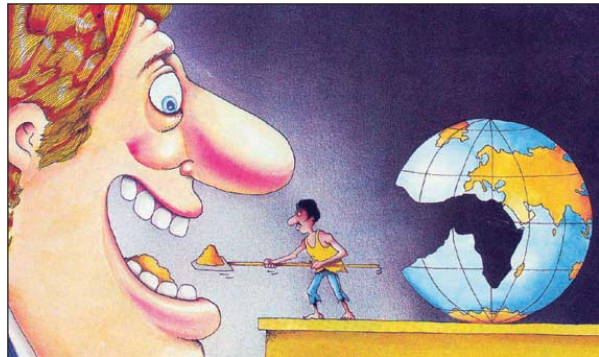
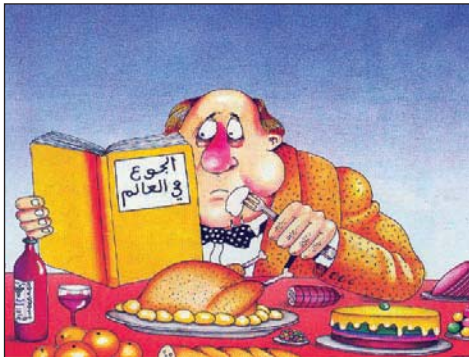
1. في النصّ أطروحتان مدحوضة ومثبّطة. عيّنها.
2. ما المقصود بقول الكاتبين "فالجوعُ يوجدُ غالباً مع الوفرة"؟
3. استخرج من النصّ ما يؤكّد أن الجوع صناعة بشرية.
4. في النصّ حلول ضمنية لمعضلة الجوع. تبينها.

أبدي رأيي :

1. أهمل المؤلفان عامل الجفاف والجوائح الطبيعية في تفسير الجوع فما رأيك في ذلك؟ علل إجابتك.

أستمر وأوظّف :

1. في الصفّ : حرّر فقرة توازن فيها بين العوامل البشرية والطبيعية لمشكلة الجوع.
2. خارج الصفّ : أنجز بحثاً عن المناطق التي تعاني من الجوع أكثر من غيرها في العالم وحاول تفسير ذلك.



الرسمان من مجلة الشاهد - العدد 47 - أوت 1989

أستفيد:

الجوع في تقارير الأمم المتحدة

في معرض احتفالها باليوم العالمي للغذاء يوم 16 أكتوبر 2007م، وقد اختير له شعار "الحق في الغذاء"، كشفت تقارير الأمم المتحدة أنه رغم امتلاك البشر للتكنولوجيا التي تكفل عدم وجود جوعى على الأرض ورغم ما أكدته منظمة الأغذية والزراعة من أن كوكبنا ينتج كميات كافية من الغذاء لإطعام ضعف عدد سكانه، فإن مذبحة الجوع تتفاقم سنة بعد سنة في عالم اليوم:

* بلغ عدد الجوعى في العالم 845 مليون شخص.

* يموت كل يوم 6 آلاف طفل من الجوع بمعدل طفل كل 5 ثوان!

* بليون شخص حول العالم تحت خط الفقر العالمي إذ يكسبون أقل من دولار واحد يومياً.

* نقص الغذاء يسبب واحداً من ثلاث حالات من الموت المبكر أو الإعاقة.

وقد حث المقرر الأممي الخاص المسؤول عن هذا الملف على دراسة الظواهر التي تؤثر على إنتاج الغذاء وتزيد من معاناة الضعفاء، وأبرزها: تحكّم الشركات متعددة الجنسيات في أنظمة الغذاء والتصحر والنزاعات المسلحة واستخدام المحاصيل في إنتاج الوقود.

ويرى التقرير الدولي "أن هذه المأساة تتجسد في محاولات الهجرة غير الشرعية التي تجبر الباحثين عن لقمة العيش ومورد الرزق إلى ركوب قوارب الموت في البحار بغرض الهجرة إلى الغرب"، ورصد التقرير العديد من قصص الهاربين من الجوع، حسب وصفه،!!

وقد كشف تقرير آخر عن "مؤشر الجوع" لـ "دوريس ويسمان" شمل 119 دولة، جنوب آسيا وإفريقيا(3)، أن العديد من الدول التي ترتفع بها معدلات الجوع تعاني من النزاعات العنيفة والحروب الأهلية، وتستخدم الجماعات المسلحة الجوع سلاحاً، بقطع إمدادات الغذاء وتدمير المحاصيل والاستيلاء على مساعدات الإغاثة. وقال التقرير: إن جنوب آسيا وإفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى أكثر منطقتين في العالم تعانيان من سوء التغذية والمجاعة اليوم.

وجاءت الدول الخمس الأولى على "مؤشر الجوع" من إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وهي دول إما خرجت للتو من حروب طويلة أو مازالت تعاني ويلات النزاعات، وهي: بوروندي، وإريتريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، وسيراليون، حيث لجأ المؤشر إلى 3 معايير في هذه الدراسة هي: سوء تغذية الأطفال، ومعدلات الوفيات عند الأطفال، والنسبة المحتملة لأولئك الذين يعجزون عن الوصول إلى الكمية الكافية من الغذاء.

ولكن التقرير قال: إن تحقيق هدف الألفية بتقليص الجوع في العالم إلى النصف بحلول عام 2015م سيتطلب استثمارات إضافية تصل إلى 19 مليار دولار تنفق في مشروعات زراعية، و5 مليارات لتعزيز مساعدات الإغاثة الإنسانية العاجلة.

المصدر: <http://alrabita.maktoobblog.com>

أُتَعَرِّدُ لِفَتَيِّ :

* وَ هَكَذَا، فَحِينَ تَخْضَعُ طَاقَةَ الْأَرْضِ...:
وَ هَكَذَا أَدَاةُ رِبْطِ تَفْيِيدِ الْأَسْتِنْتَاكِجِ : وَهَذِهِ الْأَدَاةُ مِنَ الْمَوْشِرَاتِ اللَّغْوِيَّةِ الْمَهْمَّةِ، فِي النَّصِّ الْحِجَاكِجِيِّ، لِأَنَّهَا تَهَيِّئُ الْمَتَقَبَّلَ إِلَى سَمَاعِ النَّيْتِجَةِ الَّتِي يَرِيدُ الْمَحَاجُّ أَنْ يُوَصِّلَهُ إِلَيْهَا.

فقر ومجاعة



12 - داء بلا دواء



أتهياً

هذا هو الشعار العالمي لمكافحة داء السيدا أتمعن فيه

جيدا وأبحث في دلالاته

يتحدث العلماء عن سبب آخر يُضاف إلى أسباب الفقر في القارة الإفريقية كالجفاف والحروب الأهلية هو مرض **الإيدز** أو **السيدا** الذي لا يقضي على أعداد كبيرة من سكان إفريقيا جنوب الصحراء فحسب وإنما يقضي على مواردها الطبيعية أيضاً. فالاقتصاد الأساسي لهذه القارة يعتمد على الزراعة وهي زراعة متخلفة قائمة على الجهد البشري دون مساعدة من الآلات والتكنولوجيا المتقدمة. لذا فإن مرض الإيدز يهدد القوى العاملة بالضعف والخوار وموت أعداد كبيرة منها. وقد أصبحت مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية تخلو تدريجياً من العاملين بها.

اكتشف الباحثون في "مالاوي" وهي إحدى الدول الإفريقية التي ينتشر فيها هذا المرض، أنها تجهز في كل عام حوالي 100 ألف كفن لدفن الموتى من الإيدز، وأن حقولها مهددة بالبوار وعدم القدرة على زراعتها. فالعمال الماهرون يموتون بكثرة دون أن ينقلوا خبراتهم للأجيال الجديدة. وتبقى أجيال من المزارعين غير مدربة، ودون خبرة وقدرة على ممارسة الزراعة. ويهدد قطع أشجار الغابات بكثرة لاستخدامها في الوقود بتدمير الكثير من النباتات والأعشاب الطيبة التي يعتمد عليها الأهالي في التداوي. فمرض الإسهال، على سبيل المثال، وهو أحد الأعراض البارزة لمرض الإيدز لن يجدوا لدائهم دواءً طبيعياً في المستقبل القريب. ويدفع موت العائل الأساسي بعيد من الأسر إلى هاوية الفقر، حتى إن بعضهم لا يجد أمامه غير أكل الحشرات. من أجل ذلك تهدف المشاريع التي تشهدها إفريقيا الآن إلى مقاومة المرض حفاظاً على البيئة ومحاولة للفقر.

والإيدز مرض إفريقي وحاملوه قد يتدفقون على العالم العربي، وهو مرض آسيوي ينتشر في العديد من بلدان آسيا وثيقة الصلة بدول الخليج أي إن الإيدز عدو خطير يهدد حياة سكان الوطن العربي (...). وما زال علاج الإيدز "مكلفاً" (...). وهناك محاولات في الهند وجنوب إفريقيا لاختراق الحصار العلمي لإنتاج أدوية رخيصة الثمن تناسب الفقراء. ونحن نأمل من الدول العربية أن تبدأ أبحاثها وتدرك أن الخطر محرق بها أيضاً.

عن مجلة العربي العلمي

سبتمبر 2007 ص 3

الإيدز: تعريب

صوتي للتسمية

الانكليزية

لمرض فقدان

المناعة (AIDS)

السيدا: تعريب

صوتي للتسمية

الفرنسية لهذا

المرض (SIDA)

أُتعرّف إلى المرجع



العربي العلمي: ملحق صغير دوري بمجلة العربي الكويتية يهدف إلى ترويج الثقافة العلمية ويتضمّن معطيات مبسّطة عن ظواهر واختراعات محلاة برسوم وصور.

أُستعدّ:

1. انظر في خارطة افريقيا وتبيّن موقع المالاوي فيها.
2. عدّ إلى دروس العلوم الطبيعية واجمع معلومات عن مرض فقدان المناعة وأسبابه وأعراضه.
3. استخبر عن اليوم العالمي للسيدا (SIDA) والجمعية التونسية التي تعنى بمقاومة هذا المرض. (اجمع معطيات).

أُبني المعنى:

1. ما المحور الأساسي الذي يدور حوله النصّ؟
2. عين المواطن في النص التي تبين آثار مرض فقدان المناعة واقتطف أمثلة شاهدة.
3. علام يلح النصّ في خاتمته؟

أُبدي رأيي:

1. هل ترى أن عنوان النص يتطابق ومحتواه؟ كيف؟
2. يبرز النص أثر الإيدز السلبي في سلامة الاقتصاد الإفريقي، هل تراه يقف عند هذا الحدّ أم هو يهدّد الاقتصاد في العالم؟
3. أين تكمن الصعوبة في التغلب على السيدا حسب النصّ؟
4. ما السبيل إذن لتخفيف ويلات هذا الداء الوباء؟

أُستمر وأوظفت:

1. في الصفّ: تقمّص دور رئيس جمعية مقاومة السيدا وحدث زملاءك بإيجاز عن الآثار المدمّرة لهذا المرض.
2. خارج الصفّ: استخرج من الانترنت إحصائيات عن انتشار السيدا في العالم.

أستفيد :

انتشار فيروس الايدز (السيدا) : "الأمر يزداد سوء"

أفاد تقرير لبرنامج الأمم المتحدة لمحاربة الإيدز أن بلدان أفريقيا جنوب الصحراء ما زالت تعاني الأمرين من فيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) :

* فقد بلغ عدد الوفيات الناجمة عن الإيدز في أفريقيا ثلاثة أرباع الوفيات على الصعيد العالمي عام 2006. كما يعيش ثلثا من يحملون الفيروس في القارة السمراء.

* ويقول برنامج الأمم المتحدة لمحاربة الإيدز إن ما يقرب من 39,5 مليون شخص مصابون بالفيروس المسبب للإيدز. وارتفع عدد الأشخاص الذين يحملون الفيروس في مختلف أنحاء العالم، إلا أن الارتفاع بلغ أوجه في مناطق شرقي آسيا وأسيا الوسطى وأوروبا الشرقية.

وشهدت بعض البلدان كأوغندا عودة نسب الإصابة بالفيروس بعد أن كانت مستقرة أو متدنية. ويقول التقرير الذي أنجز بناء على معاينة للوباء حول العالم إن ما يقرب من 4,3 مليون حالة جديدة سجلت خلال العام الجاري، 2,8 مليون منها في أفريقيا جنوب الصحراء. ويشكل الأشخاص البالغون ما بين 15 و24 عاما 40 ٪ من المصابين.

* وتوفي في عام 2006 : 2,9 مليون شخص بأمراض مرتبطة بالإيدز. ويقول التقرير :

* إن مسار الإيدز يتوقف في جانب كبير على سلوك الشبان وعلى العوامل التي تؤثر في تلك الاختيارات.

* في أوروبا الشرقية وأسيا الوسطى، سجل ارتفاع بلغت نسبته 70 ٪ في عدد الإصابات الجديدة عام 2006 مقارنة بعام 2004 (270 ألف حالة مقابل 160 ألف حالة).

* وفي جنوب شرقي آسيا ارتفع عدد الحالات الجديدة بنسبة 15 ٪ بين عامي 2004 و2006.

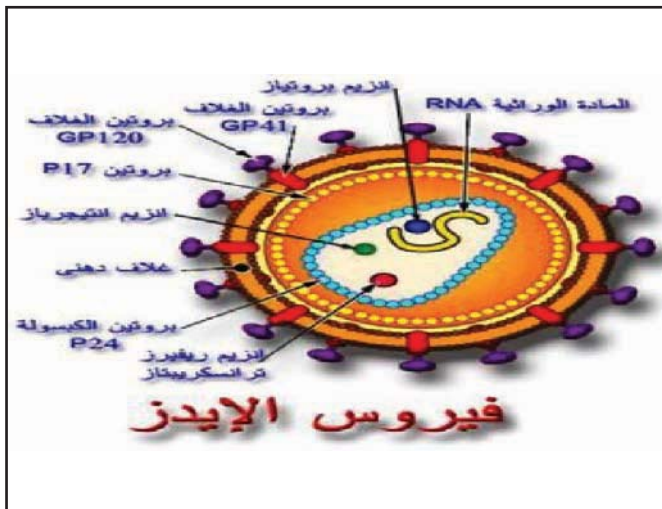
* كما يكشف التقرير أن النساء أصبحن عرضة للإصابة عبر العالم أكثر من أي وقت مضى. وفي أفريقيا جنوب الصحراء، هناك 14 امرأة حامله للفيروس مقابل كل 10 رجال.

* ويقول برنامج الأمم المتحدة لمحاربة الإيدز إن الإيدز ما زال ينتشر بشكل كبير في الموزمبيق وجنوب أفريقيا وسوازيلاند.

الأربعاء 22 نوفمبر 2006

<http://www.bbcarabic.com>

أتعهد لفتي :



التوسّع في حقل الجذر (ع ول) و(ع ي ل) :
 عال يعول عَولاً وعيالة، الرجلُ عيالة :
 كفاهم معاشهم، عال اليتيم كفله وقام
 بمعاشه وعال الرجلُ عياله افتقر فهو
 عائلٌ عال ومنه عيل صبره أي غلب
 وقال تعالى : "وجدك عائلاً فأغنى"
 والعاله هي الفقر والفاقة.

13 - زلزال اليابان (بحر الكامل)

أتهياً

هل للإنسان ضلع في حدوث الكوارث الطبيعية؟؟

للبحر حين طغى وللنيران
فيها بهنّ منازلٌ ومغاني
ماذا يرى فيها من العمران
ومصارع الفتيات والفتيان
نزلوا بتلك الأرض من سكران
وتثور حانقةً على الإنسان
ترنو إلى الإنسان بالعدوان
ما لم يكن في الظنّ والحسبان
أخنت على الآباء والولدان
أودت بأكثرهم ببضع ثوان
يسلم سوى القاصي من الموتان
لأجل من وصفٍ ومن تبيان
متوارثين عبادة الأوثان
عند الرجوع وكلهم إخواني
ما للطبيعة فيه من سلطان
فالويل كل الويل للإنسان
في كل أرض أو بكل زمان
فتلم بالإنسان والحيوان
في الحارثات كنكبة اليابان

جميل صدقي الزهاوي

الديوان

1 هَلَعَتْ قلوبُ القومِ في اليابان
2 عَرَّتِ البلادُ زلازلٌ فتقوّضت
3 سلُّ من ألمٍ بها يقيس خرابها
4 تبكي العيون على عفاء ربوعها
5 يا للشقاء ونكبة نزلت بمن
6 أخذت تصبُّ بها الطبيعة غيظها
7 ماذا أثار الأرض حتى أصبحت
8 قد كان في اليابان يا لشقائها
9 أكبرُ بها من نكبة سوداء قد
10 الرجّة الأولى وكانت بغتة
11 ماتوا وماتوا ثم ماتوا ثم لم
12 أمّا الخسارُ فإنه في نفسه
13 لم يطو من أسفي عليهم كونهم
14 بل كلنا بشرٌ أبوهم من أبي
15 ولقد يريك الدهرُ في حدثانه
16 لا يسلم الإنسان من عدوانها
17 إن الطبيعة لا تسالم أهلها
18 تأتي الكوارث يتبعن كوارثاً
19 رأيتم ما يا أيها القمران

هَلَعَتْ: هَلَعُ يَهْلَعُ هَلَعًا : جَزَع.
عَرَّت: حَلَّتْ وَأَصَابَتْ
تَقَوُّضٌ: تَهْدَمُ.
المَغَانِي: جمع مفرده مغنى:
البيت العامر.
عفاء: الزوال والاندثار.
ربوع: جمع مفرده ربع: الوطن
الموطن والمنزل .
النكبة: المصيبة
أخنت: أخنى عليه الدهرُ مالاً
عليه وأهلكه.
الموتان: وهو الموت الموتان
بوزن البطلان الموت الكثير
الوقوع

أتعرف إلى الكاتب



جميل صدقي الزهاوي: 1863-1936 م شاعر، عراقي مولده ووفاته ببغداد. تميز بإنتاجه الشعري الغزير (+10 آلاف بيت) من إنتاجه (ديوان الزهاوي) (رباعيات الخيام) ترجمها شعراً ونثراً عن الفارسية.



أُستعدّ :

1. اشرح : *تَرَنُو* *حانقة* *الكوارث* *الخسار
2. ما الأسلوب المستعمل في قوله أَكْبُرُ بها مِنْ نكبة في البيت التاسع؟ وماذا أفاد؟
3. استخرج معجم الخراب والدمار وأساليب التوكيد والاستفهام.
4. حدّد بحر القصيدة.

أُبنى المعنى :

1. أشار الشاعر في البيتين الأول والثاني إلى أكثر من كارثة. وضح ذلك.
2. استخرج مظاهر الخراب والدمار وصنّفها إلى مادية وبشرية؟
3. تجاوز الشاعر زلزال اليابان إلى حديث عن الكوارث الطبيعية عامة كيف ذلك؟
4. ما الذي يوكد تعاطف الشاعر مع المنكوبين؟
5. لماذا يرفض الشاعر رفضا قاطعا ربط التضامن والتعاون بالمعتقد والدين؟

أُبدى رأيي :

1. إلى أي حدّ نجح اليابانيون بتقدّمهم العلمي في التخفيف من هذه الصورة القاتمة للزلزال كما تجلّت في القصيدة؟
2. ما رأيك في نبذ الشاعر التعصّب الديني في مواجهة الكوارث؟

أُستمر وأوظفت :

1. في الصفّ: حرّر فقرة تبين فيها دور الإنسان في التحولات المناخية وما ينتج عنها من كوارث طبيعية.
2. خارج الصفّ: اجمع صورا متنوعة للكوارث الطبيعية وعلّق على كلّ صورة بفقرة موجزة تعرف بها الكارثة : أسبابها ونتائجها.

أُستفيد :

(1) أضخم الزلازل عالميا :

- زلزال لشبونة 1755 قتل فيه ما بين ال60 إلى 100 ألف نسمة وكان من أشدّ الزلازل تدميرا على مر التاريخ.
- زلزال سان فرانسيسكو 1906 قتل فيه ما يقارب ال3 الآلاف شخص وبلغت خسائره حوالي 400 مليون دولار وكان من أشدّ الزلازل التي ضربت كاليفورنيا.
- زلزال غوجرات غرب الهند 26 يناير 2001 .
- زلزال بم في إيران حيث قتل حوالي 40 ألف شخص فيه.
- زلزال المحيط الهندي 26 ديسمبر 2004 الذي أعقبه أشهر موجة تسونامي حيث ضربت سواحل العديد من الدول منها اندونيسيا، سيريلنكا، تايلاند، الهند، الصومال وغيرها وقد اعتبر هذا الزلزال أحد أسوأ الكوارث الطبيعية التي ضربت الأرض على الإطلاق قتل فيه ما يقارب 250000 ال.
- زلزال كشمير 2005 قتل فيه حوالي 79 ألف شخص.
- زلزال الجزائر (بومرداس)

(2) الاحتباس الحراري "يغير العالم فعلاً":

يعتقد تقرير منتدى التغير المناخي الخاص بالتنسيق ما بين الحكومات أن:

1. التغير المناخي يترك بالفعل تأثيرات ضخمة على طبيعة العالم وبيئته.
2. ارتفاع درجات حرارة الكوكب بمقدار 1,5 درجة مئوية عن مستويات عام 1990 سيجعل نحو ثلث الأنواع الحيوانية والنباتية معرضة لخطر الانقراض. ويعزى ارتفاع حرارة الأرض إلى ما يعرف بغازات الدفيئة، مثل ثاني أكسيد الكربون، التي تبتها صناعات الدول الثقيلة في أجواء الكوكب.
3. أكثر من مليار شخص سيكونون عرضة بشكل أخطر لنقص المياه، ويرجع ذلك بالأساس إلى ذوبان الثلوج الجبلية والمساحات الجليدية التي تعمل كخزان طبيعي للمياه العذبة. وربما يكون تناقص المياه العذبة المشكلة الأكثر خطورة بالنسبة إلى المجتمعات البشرية. فالسلاسل الجبلية العظيمة في العالم، مثل جبال الهمالايا وجبال روكي والأنديز والألب، تعتبر مخازن طبيعية للمياه، إذ تتجمع بها مياه الأمطار وثلوج الشتاء، ثم تبدأ في الذوبان تدريجياً في الصيف لتمد بقاعاً أخرى بالمياه العذبة في صورة جداول وأنهار. غير أن ثمة أدلة عملية تشير إلى أن الأنهار الثلجية تنكمش في كافة السلاسل الجبلية، فيما تكهنت دراسة حديثة بأن 75٪ من ثلوج الألب ستختفي بنهاية هذا القرن، وبالتالي ستتضاءل مناسيب مياه الأنهار التي تغذي الأراضي المحيطة. ومن ناحية أخرى وبينما يختفي الثلج، ستصبح فيضانات الربيع والخريف أكثر شيوعاً، بينما تزداد مواسم الجفاف في الصيف.
4. كما يتوقع التقرير أن تكون مدن رئيسة ساحلية أو قريبة من السواحل أكثر عرضة للغمر بالمياه. ومن شأن هذا التكهّن بانخفاض الناتج الزراعي في أغلب أنحاء العالم، فمن المتوقع أن تشهد أفريقيا، وأغلب مناطق أمريكا الجنوبية، وآسيا انخفاضاً في حجم المحاصيل الغذائية والثروات الحيوانية. وبينما تستفيد بعض بقاع العالم بارتفاع درجات الحرارة في الكوكب بنحو درجة مئوية، إذ يتسع نطاق الزراعة بمناطق في نيوزيلندا وشمال روسيا وأمريكا الشمالية، فسوف يؤدي ارتفاع درجات الحرارة أكثر من ذلك إلى تضرر الناتج الزراعي في كافة أنحاء العالم.

الخميس 05-04-2007

<http://www.bbcarabic.com>

أتعرفه لفتي :

* ماتوا وماتوا ثم ماتوا : في هذا الصدر توكيد لفظي نشأ من تكرار الشاعر لفعل ماتوا ثلاث مرّات.



صور متنوعة لبراكين ناشطة

14 - الطفل والتلفزة

أتهياً

التلفزة والفضائيات من الكماليات أم من الضروريات؟ مآثرها في الأطفال والشباب خاصة؟

لم نكن، ونحن أطفال، نشاهد التلفزيون كما يشاهده أطفالنا اليوم. كان الوقت الذي يسمح لنا بالجلوس أمامه محدداً، ولا يتخطى الساعة أو الساعتين في اليوم بعد أن ننجز واجباتنا المدرسية. وحين كنا نجلس، كانت العائلة بأجمعها تتحلق حولنا وتتسامر وتعيش متعة جماعية أسرية.

وبينما كان الأطفال والمراهقون في الماضي يعرفون متعة الانفراد بأنفسهم، فيعيدون النظر بما مرّ بهم في أيامهم، فيتأملون أفكاراً وأحداثاً عبرت، أو تعابير سبق لآبائهم أن استعملوها أثناء النهار، أو مشهداً مرّ في المدرسة حُفِرَ بذاكرتهم. فأطفال اليوم يعيشون بلا ركيزة تدعى الأسرة. يجلس الطفل اليوم وحيداً أمام الجهاز أو برفقة شقيقه، ولم تعد العائلة نفسها تعيش ذات المحبة والألفة والاستقرار فالأهل يعيشون أزمات وأوضاعاً تبعدهم عن بعضهم البعض. فالأب، مثلاً، قد يجد **سلوته** خارج المنزل، أو ينصرف لبعض الأعمال، أو ينزوي لقراءة جريدته. وقد تستقبل الأم بعض صديقاتها أو تنهمك في أمر منزلي... وكثيراً ما تبقي الشاشة مفتوحة طوال النهار والأطفال جالسون أمامها منبهرون بعالم متحرك، متنقل، ومدّش يحمل عوالمه ومشاكله وحلوله السريعة والمتنقلة.

والسؤال المطروح : كيف يكون الطفل شخصية مستقلة مبنية على وعيه بالأشياء التي تحيط به؟ فالأطفال، ضمن هذا الواقع، يشعرون أنهم **بمنأى** عن أنفسهم، ومُستلبون، ليس لهم قرار، يؤدي بهم هذا الشعور إلى حالة **الانفصام** عن الذات فحتى ألعابهم حين يلجؤون إليها لا تتركهم في حالة تأمل وتحيل لصنع المبادرات الخاصة. ولقد تبين للمربين أن جهاز التلفزة يجب أن لا يكون بمنأى عن المدرسة، فالمدرسة بأشخاص مُدرّسيها، يجب أن تطرح بعض البرامج التي شوهدت بالأمس، وأن تمنع تحليلاً في بعضها، وتظهر مُنبهة الناشئة إلى تفاهة بعض البرامج، ملمحة إلى أنها تجارية ومستوردة وليست في عالم الواقع المحسوس. كذلك على المدرسين أن يلحوا على البرامج الجيدة، ويمكن مناقشة بعضها في اليوم التالي بحيث تتحول إلى موضوع للنقاش، وليست مقررة كما جاءت على الشاشة.

كما توجد بعض المواضيع التي توقع الطفل، وهو مازال في السادسة من عمره، في ارتباك نفسي شديد إذا لم يكن البرنامج مخصّصاً للأطفال في مثل عمره. ولقد تبين

سلوته: من جذر (س، ل، و) التسلية

بمنأى: من جذر (ن، ء، ي) المنأى اسم مكان من نأى ينأى: المكان البعيد

الانفصام: مصدر مزيد من جذر (ف، ص، م) الانفصال

الكوابيس: ج كابوس من جذر (ك، ب، س) ما يحصل للإنسان في نومه يزعجه وكأنه يخنقه

لأطباء النفس أن معظم الكوابيس التي يحملها الأطفال تأتي في الصور التي تسقط رؤى في أحداقهم ، وأن العنف الذي يراه على الشاشة قد يتخيله الطفل يصيب أحد أفراد أسرته فيكتئب ويهلع . وقد يظنّ الخوفَ والعنفَ ينتظره في غرفته المظلمة حين يعود إليها كي ينام. فالطفل لا يدرك أن ما يراه خيال وأن الصور هي صناعة تركيبية وُجدت للتسلية وقد يبالغ في تأثره بهذه الصور فيراها الحقيقة الجميلة والمشعة والملونة ويرى حياته باردة وبلا أحداث مثيرة ويرى أبطال الأفلام أقوىاء بشراستهم ويرى والده ضعيفا منسحبا وبلا جاذبية ويفقد توازنه النفسي القائم على فكرة أن الأب هو المثل الأعلى للطفل.

كريستيان كومباز

طريق الطفل إلى فهم العالم

تعريب مجلة الشاهد العدد 48 أوت 1989 ص ص 71-72

أُتعرّف إلى الكاتِب



كريستيان كومباز Christian Combaz

كاتب ورسّام فرنسي معاصر ولد سنة 1954



أُسعدّ :

1. ما الظاهرة التي يعالجها النصّ ؟
2. تتبع في النصّ الآثار النفسية للتلفزة على الطفل المنفرد بها.
3. تبين خطة الكاتب في الإقناع بأطروحته حول خطر التلفزة على الطّفّل.

أُبني العنّى :

1. ما قيمة الانطلاق من الوضع الأسريّ الرّاهن للطفّل في تنزيل القضيّة ؟ وما دور الأسرة المفقود إزاء هذا النّمودج من الأطفال ؟
2. فيم تتمثل النّقائص التي يعانيتها الطّفّل في إدمانه على الشّاشة الصّغيرة ؟
3. قارن الكاتبُ بين طفل الأمس وطفل اليوم في مجال بناء الشّخصيّة الفكريّة والوجدانية استخرج عناصر هذه المقارنة، وأبرز مآلها ونتائجها
4. ما المسؤولية الملقاة على عاتق المدرسة في حماية الطّفّل من هذا الجهاز ؟
5. اقترح الكاتبُ أسسا لبناء شخصيّة الطّفّل متوازنة. حدّها.

أبدي رأيي :

1. هل يبدو الكاتب في النص واقعيًا موضوعيًا أو تجده مبالغًا مهوًلاً ؟
2. ألا ترى في كثافة المواد التلّيفية وتنوعها ما قد ينمّي طاقات الطّفل الذهنية والوجدانيّة ؟

أستثمر وأوظّف :

1. في الصفّ : ميّز في جدول بين مواصفات الطّفل السّلبية والمواصفات المنشودة لطفل متوازن، في نطاق النصّ مراعيًا التّناسب بين العنصر السلبي والبديل عنه.
2. خارج الصفّ : ابحث في مجلّات مكتوبة أو رقمية عن بعض الدّراسات النّفسانية التربويّة المشغلة بتكوين الشخصية المستقلّة المبادرة للطّفل.

أستفيد :

اخترع جون لوجي بيرد عام 1926 أول جهاز تلفاز ميكانيكي بسيط، وعام 1928 التلفاز الملون. وفي نفس العام تمت أول عملية بث للتلفاز عبر المحيط من لندن إلى نيويورك. وفي العام 1931 قدم مانفريد فون اردينه أول تلفاز كهربائي على أساس اسطوانة أشعة الكاثود.

أتعهد لفتحي :

* نشاهد التلفزيون كما يشاهده أطفالنا اليوم: تواتر استخدام "كما" في النصّ.

كما : أداة ربط تتكون من :

الكاف : حرف جرّ، وما المصدرية أو موصولية

اعمل كما عمل آبائك: أي اعمل عملهم

اعمل كعملهم.

15 - مجتمع الصورة

أتهياً

العنف والإشهار في القنوات الفضائية؟

لم يُعدْ هنالك مجالٌ للاختلاف أو الشكّ في أن الاقتصادَ أصبحَ اليومَ يحتلُّ صدارةَ الاهتمامِ وأنَّ الإمكانياتِ الواسعةَ والخارقةَ التي وفَّرها العلمُ الحديثُ والتقدمُ التكنولوجيُّ الباهرُ هي بالأساسِ آلياتٌ لخدمةِ أهدافِ **الاستثمار** والربح. ومن ثمَّ فإنَّ سلطَةَ الاستهلاكِ تستمدُّ نفوذها من هَيْمَنَةِ الصُّورةِ، باختراقها لكلِّ الحدودِ والحواجِزِ ونفاذها إلى كلِّ العقلياتِ والذهنياتِ والثقافاتِ. السماءُ تُمْطِرُ صُورًا، ومشهدُ الهوائياتِ على أسطحِ البناياتِ في كلِّ أرجاءِ العالمِ يعكسُ استسلامَ إنسانِ القرنِ الحادي والعشرين لهذا الإمْطارِ واستزادته الطُوعِيَّةَ منه.

وتُعْتَبَرُ **الإثارةُ** الوسيلةُ الأساسيةُ التي تَسْتَعْمَلُها القنواتُ التجاريةُ لجذبِ المُشاهِدِ وشَدِّه لمتابعةِ ما تقدِّمه من برامجٍ. وتتخفى وراءَ هذه المساحاتِ الإعلاميةِ صناعةٌ يُمكنُ أن نُسَمِّيها صناعةَ الرغباتِ تهدفُ إلى اسْتِقْطابِ أكبرِ قدرٍ مُمكنٍ من المستهلكين عبرَ الإشهارِ.

ويَسْعَى ثنائِيُ الإثارةِ وصناعةِ الرغباتِ إلى خَلْقِ ثقافةٍ استهلاكيةٍ واسعةٍ ذاتِ أهدافٍ تجاريةٍ بدرجةٍ أولى. وهي تستهدفُ بالأساسِ الشبابَ الذي أصبحَ يمثلُ قدرةَ شرائيةٍ مُهمَّةَ وفئةً قابلةً للتشكيلِ والتأثيرِ أكثرَ من غيرها. لذا سيكونُ من المفيدِ تحليلُ بعضِ أوجهِ هذا الثنائيِ.

تتجلى الإثارةُ في البرامجِ الإخباريةِ والمنوعاتِ والأفلامِ والألعابِ التي تركزُ على المُشاهِدِ العنيفةِ أو الإباحيةِ التي تتحدى كلَّ أشكالِ السُّلطةِ من أخلاقيةٍ ودينيةٍ وسياسيةٍ وغيرها... إنها تخترقُ حواجزَ الحياةِ الخاصَّةِ والحميمةِ، وتكشفُ للعيانِ أكثرَ الأشياءِ سريةً وتحفظًا.

وتسعى القنواتُ الفضائيةُ التجاريةُ نحو النفاذِ إلى أكبرِ عددٍ ممكنٍ من الناسِ عبرَ برامجِ المَرَحِ والتسليةِ والإثارةِ التي تشدُّ إليها الانتباهَ، وذلك لقدرتها على بناءِ عالمٍ من المتعةِ والانسراحِ واللذةِ، وبالتالي، هي تتعالى بالإنسانَ عن واقعِهِ اليوميِّ لتحلِّقَ به في عالمِ الحُلْمِ برغد العيشِ وطيبه.

تُضَافُ إلى هذه البرامجِ الصورُ المشحونةُ بمحتوىٍ عنيفٍ حقيقيٍّ مع تركيزٍ على أكثرِ المُشاهِدِ هُولاَ وقدرةً على إحداثِ الصَّدْمَةِ الإدراكيةِ.

المنجي الزبيدي

ثقافةُ الشبابِ في مجتمعِ الإعلامِ (دراسة)

مجلة عالم الفكر العدد 1 - 35 سبتمبر 2006 ص 208-209

الاستثمار:

(ث.م.ر) من استثمار ماله في إقامة مشروع : مؤله لينجزه.

الإثارة: (أ.ث.ر)

دغدغة المشاعر وتنبيه الغرائز.

أُتعرّف إلى الكاتِب

المنجي الزبيدي: كاتب تونسي معاصر، معروف ببحوثه الأكاديمية في قضايا الشباب والثقافة، تولى عدة مسؤوليات ثقافية منها الإشراف على مجلة "الحياة الثقافية" وإدارة جريدة "الحرية".

أُستعدّ :

1. "السّماء تمطر صوراً" تعبير مجازي ورد في الفقرة الأولى حله وبين علاقته بالواقع.
2. استخرج معجم السلطة والنّفوذ واستخلص منه أنواع السّلط كما وردت في النّصّ.

أُبنى المعنى :

1. "إنّ سلطة الاستهلاك تستمدّ نفوذها من هيمنة الصورة" ضع في جدول الأفكار الفرعية التي انحدرت من هذه الفكرة المحورية.
2. صنّف أنواع الحجج والأمثلة التي دَعّم الكاتب بها موقفه.
3. ما الغرض الأساسي حسب الكاتب من الإثارة التي تعتمدها القنوات التجارية؟ استخرج من النص ما يدل على ذلك.
4. أصبح للشباب قدرة شرائية مهمّة، في أيّ شيء تتجلى؟

أُبدى رأيي :

1. هل يُعتبَر الحثُّ على الاستهلاك دائماً أمراً سلبياً ؟ متى يكون الاستهلاك مفيداً ؟
2. يحذر الكاتب من القنوات الفضائية التجارية بل يدينها ضمناً. فهل الحل في منعها أو في توعية الناس وترشيدهم ؟ علل إجابتك.

أُستمر وأوظّفت :

1. حرر فقرة تصف فيها سلوك مدمن على مشاهدة البرامج المثيرة أو العنيفة.
2. أعدّ بالتعاون مع رفاقك مشروع ميثاق شرف لعملك يتضمن قواعد المهنة وقدمه في مذكرة صغيرة لصاحب القناة.
3. حاول رسم مُشاهدٍ سلبي للبرامج التي ذكرها الكاتب في قالب ساخر أو صف سلوك هذا المشاهد في فقرة.

أستفيد:

”أصبح ثابتاً أن الصورة هي قبل كل شيء إنتاج إعلامي ينقل الفكر والثقافة والحضارة... وهي تعبير والتعبير بالصورة هو عملية ذهنية متطورة متكاملة من حيث الإبداع الفكري والتكنولوجي”

رضا المثناني

مقال ”الصورة في الصحافة المكتوبة”

المجلة التونسية لعلوم الاتصال العدد 26-1994

أتعرفه لفتني:

لكلمة مطر معنى إيجابي وآخر سلبي بينما تتمحّض كلمة غيث للمعنى الإيجابي فنقول غيث نافع.

جاء في معجم النفيس :

”المطر” ماء السحاب المنسكب منه وجمعه أمطار.

قال تعالى : وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطرُ المنذرين (سورة الشعراء 173).

قال عزّ وجلّ : وأمطرنا عليهم حجارةً من سجيل (سورة الحجر 74).

مطر وأمطر ويوم ممطر وماطر أي ذو مطر، ويوم مطير أي ماطر ومكان ممطور أصابه مطر.

الغيث : المطر وهو مصدر من غاث - قيل هو المطر الخاص بالخير الكثير النافع لأنّ به يغاث الناس.

16 - زمن الأجهزة

أتهياً

مستحدثات العصر، أهي نعمة أم نقمة؟

(...) واليوم ها إننا في الحياة العصريّة في العالم الذي أصبح قريةً نَسِيرُ نحو العُزلةِ والوحدة، ونُعاشِرُ الأجهزةَ مُلتَفِتِينَ إلى الجدران لا **نتواصل**، وهذه عُرْلةٌ تكنولوجية، تَخْطِفُ أَوْلَادَنَا مِنَّا، وتُفَرِّقُنَا، فلا جلسات أُسْرِيَّةَ حَمِيمِيَّةَ جميلةً، ولا صداقات ولا أصدقاءَ ولا جيرانَ ولا أقاربَ (...). وها هي الحياة العصريّة **تَجْمَعُ** بنا دون إرادتنا، وها هي الإنسانية أرادت التقاربَ والتواصلَ، فوجدت نفسَهَا في تباعدٍ وقطيعةٍ، وها هو عصرُ الأجهزة جعلَ العالمَ قريةً، سُكَّانُهَا يعيشون مع الشَّاشاتِ ويُوهِمُونَ أَنفُسَهُمْ أَنَّهُمْ يتواصلون عِبرَهَا وهم غُربَاءُ صامِتُونَ (...). إنَّ أخطرَ ما نخشاه هو أن تتحوَّلَ وسائلُ المعرفةِ والاتِّصالِ الحديثةِ إلى وسائلٍ تجهيلٍ وقطيعةٍ. أقولُ ذلكَ لا استنقاصاً لها وإنكاراً لفضائلها، بلُ لأنَّ المراهقينَ والشَّبَابَ أو الكثيرَ منهم يُسيئون استعمالها إلى حدِّ يُنذِرُ بالخطر، بسبب غياب الرِّقابةِ وضعف الوعي لديهم. فهل تتحوَّلُ هذه الوسائلُ إلى نقمةٍ بينما هدفُها هو الرِّحمةُ؟ لا أقولُ ذلكَ **تحاملاً** أو من باب الاتِّهامِ الذي لا يتركزُ على حجةٍ ودليل، فقد لاحظتُ أنني عندما أُطلبُ من تلامذتي البحثَ عن معلومةٍ أو إعدادَ عرضٍ حول موضوعٍ ما أو ترجمةٍ لأحد الأديباءِ أو العلماءِ أو الأعلامِ أجدهم يأتونني بسيلٍ من المعلوماتِ وأكداًسٍ من الأوراقِ والنُّصوصِ فأفرحُ في البداية لأنَّ تحصيلَ المعرفةِ أصبحَ سهلاً بفضل الأنترنت، وسيطةِ المعرفةِ، الجبَّارةِ، ولكنني سرعان ما أصبتُ بخيبة أملٍ وصدمةٍ كبيرةٍ، وذلكَ لأنني اكتشفتُ أَنَّهُمْ يسحبون تلكَ المعلوماتَ المطلوبةَ دونَ أن يُكَلِّفُوا أَنفُسَهُمْ عناءَ قراءتها.

فلا بدَّ إذنَ من التعاملِ الواعي مع وسائلِ المعرفةِ حتَّى لا تتحوَّلَ إلى وسيلةٍ جهلٍ وأميةٍ وعُرْلةٍ وقطيعةٍ.

جميلة الماجري
الملحق الثقافي لجريدة الحرية
العددان 957 و959 (بتصرف)

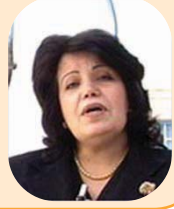
تواصل : من (وصل) ويفيد الاشتراك في الصلة أي العلاقة والتواصل نقيض القطيعة.

جمع : جمع الفرس: عتا عن أمر صاحبه حتى غلبه فهو جامع، وجمع الرجل ركب هواه فلا يمكن رده وجمحت السفينة تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون.

تحاملاً : حال يفيد حمل النفس على الظلم وعدم الإنصاف

أُتعرّف إلى الكاتبة

جميلة الماجري أستاذة لغة عربية وشاعرة تونسية من مواليد 1951/4/26 بالقيروان من إنتاجها "ديوان النساء" (شعر) *بغداد في الليلة الثانية بعد الألف (رواية) * "المدن والنساء" (مقالات). تولّت رئاسة اتحاد الكتّاب التونسيين.



أُسعدّ :

1. اشرح عبارة عصر الأجهزة.
2. ما الإطار الزمني الذي يتنزل فيه النصّ؟ ما القرائن الدالة على ذلك؟
3. اِرصِد الألفاظ التي تَكَرَّرت في النصّ وَضَعْها في جدول. هل للتكرار ما يبرِّره بالنظر إلى طبيعة النصّ (مقال).
4. قطع النص وفق معيار البنية الحجاجية.

أُبنى المعنى :

1. ما القضية التي تعالجها الكاتبة في النصّ؟ وما حجمُ المشكلة التي تُعْرَضُها؟
2. تعيش الإنسانية مفارقة. وَضِّحْها، واذكر القرينة الدالة عليها.
3. كيف شخصت الكاتبة واقع استخدام الأجهزة في حياتنا؟ وما أهمية ذلك التشخيص؟
4. استندت الكاتبة إلى تجربة ذاتية. حللها وبين دورها في إقناع القارئ.
5. لخصّ في جدول سلبيات الأجهزة الحديثة، في المجالين الأسري والتربوي خاصّة.

أُبدى رأيي :

1. هل أعجبتك عبارة "عُرْلةٌ تكنولوجية"؟ ولماذا؟
2. اكتفت الكاتبة في نهاية النص بالدعوة إلى التعامل الواعي مع وسائط المعرفة. فإلى أيّ حدّ يبدو هذا الحلّ ناجعا وعملياً بالنظر إلى خطورة المشكلة التي تعالجها؟ اقترح حلولا أخرى .

أُسْتَمِرُّ وأوظّف :

1. في الصف : حدّث زملاءك عن استخدامك المفيد الناجع للحاسوب في دراستك.
2. خارج الصف : اجمع بالتعاون مع زملائك وثائق متنوعة حول مخاطر الإدمان على الحاسوب واجعلها جزءا من مشروع المحور الذي تشغلون عليه.

أُستفيد :

رأيان في الإدمان على الأجهزة التكنولوجية

الرأي الأول :

أثار النمو المتزايد لاستخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة مخاوف الخبراء من أن الناس قد أصبحوا مدمنين أو مثقلين بالأجهزة الإلكترونية الصغيرة وطريقة استخدامها. وأعراض الإدمان عليها هي مثل أعراض أشكال الإدمان الأخرى، حيث يقضي الشخص وقتاً طويلاً في استخدام جهازه التكنولوجي، بدلاً من قضاءه في التسلية أو مع أسرته. فالهواتف النقالة والرسائل الإلكترونية توفر اتصالاً مستمراً على مدى أربع وعشرين ساعة بين الموظفين وأرباب العمل. ويعتقد الخبراء أن لهذا الاستخدام المفرط انعكاسات سلبية حتى على عملية اتخاذ القرار لدى الشخص العادي. إذ ترى ندى أكابادسي، بروفيسور في كلية التجارة في نورثهامبتون البريطانية أنه عندما يطرأ خلل في العقل. يحدث خلل في عمليات اتخاذ القرار أيضاً. وأضافت أكابادسي تقول: "إنه إدمان على الأجهزة النقالة، التي تنقلها معك حتى إلى الفراش، وإلى المسرح، وإلى السينما، وإلى مأدبة عشاء".

وقد تمت الإشارة إلى أهمية هذه القضية في اجتماع عقد في جينيف، ضمن مؤتمر الأجهزة التكنولوجية (LIFT 07).

ومن بين النتائج التي توصل إليها الخبراء أيضاً أن "الإثقال بالمعلومات جراء التطور التكنولوجي" هو الثمن الذي يدفعه المدمنون للبقاء في اتصال دائم، بحيث يصبح الخط بين العمل والمرح مبهماً.

الرأي الثاني:

ولكن آخرين يعتقدون أن انتشار وسائل الاتصال بشكل واسع من شأنه أن يعزز قدرة العقل على تحليل المعلومات.

وفي الواقع، توجد بعض الأدلة التي تظهر بأن إشباع المرء بالمعلومات من مختلف الجهات هو في الحقيقة مفيد له.

إذ يقول البروفيسور فراد ماست، من جامعة لوزان: "أعتقد أنه يمكننا أن نحتمل الإثقال بالمعلومات حسب الموقف، لكنني أعتقد كذلك أننا نستطيعين بقدرة العقل على التأقلم مع التحديات التي يواجهها". وأردف ماست يقول: "جرت دراسات أثبتت أن الناس يستطيعون في الحقيقة تعزيز مهاراتهم الإدراكية، مما يساعدهم على استيعاب معلومات بأحجام كبيرة في وقت واحد. وأداء مهام متعددة في آن واحد".

www.bbcarabic.com

الإثنين 05 مارس 2007 04:10 LIFT

أُتعهد لغتي :

- * نعاشر الأجهزة ملنفيتين إلى الجدران، لا نتواصل : دلالة الحال في العبارتين المسطرتين : الكيفية
- * تجمع بنا دون إرادتنا : دلالة الحال في العبارة المسطرة : رغم.
- * وجدت نفسها في تباعد وقطيعة : دلالة الحال في العبارة المسطرة : النتيجة.
- * ويفيد الحال معاني أخرى كالذي يتضح في الأمثلة التالية :
- بلغت الشاطئ وقد جنَّ الليل : يفيد الحال الزمان
- قدم القائد وحوله جنوده : يفيد الحال الظرفية المكانية.
- كتبت إلى أبي أستخبره عن حالته : يفيد الغرض.

17 - التضامن

أتهياً

بماذا يذكرك 8 ديسمبر من كل سنة؟؟

لم يكن **عمر بن الخطاب**، رحمه الله، يُقدَّر حين **صدر** بالمسلمين من الحجِّ سنة ثمانى عشرة للهجرة أنه يستقبل (... **عاماً أسوداً قاتماً** يمتحن المسلمون به، في أنفسهم وأموالهم وأخلاقهم، وفي ما أُتيح لهم من هذا الشعور الكريم الممتاز الذي يجعل الإنسان إنساناً ويرقى به إلى المنزلة العليا من منازل الكرامة، وهو شعور التعاطف والتآلف والتضامن الاجتماعي، الذي **يلقى في روع** كل فرد مهما تكن منزلته أنه عضو من جماعة يسعد بسعادتها ويشقى بشقائها. لم يكن عمر يُقدَّر أن الغيب قد أضمر له وللمسلمين، من أهل بلاد العرب، هذه المحنة القاسية **يخص** بها قلوبهم، ويعلمهم بها أن الحياة ليست نعيماً متصلاً ولا رضاء مقيماً وإنما هي مزاج من النعيم والبؤس، وأن سبيل المؤمن الذي مس الإيمان قلبه حقاً هو ألا يطغى إذا استغنى، ولا **يبطر** إذا نعم، وألا **يوثر** نفسه بالخير إن أُتيح له الخير من دون الناس، وإنما يعطي الناس ممّا عنده حتى يشاركوه في نعمائه فإله لم ينشر ضوء الشمس ليستمتع به فريق من الناس دون فريق. والله لم يرسل النسيم لتتنفّسه طائفة من الناس دون طائفة، والله لم يجر الأنهار ولم يفجر الينابيع لتشرب منها جماعات من الناس وتظماً إليها جماعات أخرى. والله كذلك لم يخرج النبات من الأرض ليشبع منه قومٌ ويجوع آخرون. وإنما أسبغ الله نعمته ليستمتع بها الناس جميعاً، تتفاوت حظوظهم من هذا الاستمتاع، ولكن لا ينبغي أن يفرض الحرمان على أحدٍ منهم، مهما يكن شخصه وتكن منزلته بين مواطنيه.

طه حسين

"المعذبون في الأرض"

منشورات المكتبة العصرية ص 185-187

عمر بن الخطاب: هو ثاني الخلفاء الراشدين عُرف بعدله كانت خلافته من 634 إلى 644 م أي من 13 إلى 23 هـ.
صدر من: رجع وانصرف
عاماً أسوداً قاتماً: جاء في كتاب "محمد النبي الإنسان" لجعفر ماجد، بيت الحكمة 1991 ص 197 ومرّت بعمر بن الخطاب محنة كبيرة في عام القحط الذي عُرف بعام الرمادة في السنة الثامنة عشرة، فكأنه أراد أن يحتلم وحده جوع كل الناس ولا يأكل إلا بالقدر الذي يتصوره متحاً لغيره، ولو وجد طريقاً إلى الانقطاع عن الأكل لفعّل. وعاش عمر بين رعيته أشد الناس خوفاً على نفسه من الجور، وكان جواداً بالحق. بخيلاً بالباطل، عفيف الطرف طيب الطرف.
ألقي في روعه: أقر، أثبت.
مخص: نقى، طهر
بطر: غلا في المرح والزهو.
يوثر: يخص يفضل.

أُتعرِفُ إلى الكاتِبِ



طه حسين (1889 – 1973) أديب مصري فقدَ بصره طفلاً، درس بالأزهر والجامعة المصرية والسوربون بفرنسا له مؤلفات عديدة منها : كتاب "الأيام" بأجزائه، و"حديث الأربعاء"، و"ألوان"، و"خصام ونقد" ومن أعماله الروائية "المعذبون في الأرض" و"جنة الشوك" و"دعاء الكروان".



أُسعدُّ :

1. اجمعُ في جدولٍ مشتقاتَ فعلٍ نَعِمَ الواردة في النص والواردة في المعجم وأثبت إلى جوار هذه المشتقات ما يقابلها.
2. ما الدرُسُ المستفادُ من المحنة القاسية حسب النص ؟
3. في أي مقطع من النص تتجلى الحجج التي أوردها طه حسين لإثبات السلوك المرتجى من الناس ؟ ومِمَّ استمدّها؟

أُبنى المعنى :

1. ما المقصود بالعام الأسود الذي يمتحن به المسلمون في أنفسهم وأموالهم وأخلاقهم حسب النص؟ وبم علّله ؟
2. ماهو الشعور الذي مجّده الكاتب ونعّته بأنه يجعل الإنسان إنساناً؟
3. ما خصائصُ الحياة التي أراد عمر بن الخطاب أن يُبصِّرَ بها أهلَ بلاد العرب؟
4. ماهي سبيل المؤمن التي يرشد إليها عمر ؟ وكيف برهن عليها طه حسين ؟ تأمل الجزء الأخير من النص.

أُبدِي رأيي :

1. هل توافق الكاتب في اعتبار "التعاطف والتآلف والتضامن الاجتماعي" بين الناس مظهراً من مظاهر ارتقاء الإنسان إلى المنزلة العليا من منازل الكرامة ؟ ولماذا ؟ دعم إجابتك بشواهد من أثر هذا الشعور والسلوك في حياة المجتمع.
2. الحياة مزاجٌ من النعيم والبؤس هل ترى هذه القولة قريبةً من الواقع الإنساني ؟ ما العبرة، ترى، من هذه السنّة الطبيعية؟
3. "لا ينبغي أن يُفرضَ الحرمانُ على أحدٍ مهما يكنُ"، ما موقفك من هذه الدعوة، هل هي ممكنة التحقيق؟ متى؟

أُستمر وأوظف :

1. قدّم عرضاً وجيزاً أثناء الدّرس عن مظاهر التضامن والتآزر في المحيط المدرسي أو العائلي ربطاً لخبر النص بالحاضر والمستقبل.
2. ابحث عن أمثال أو آيات تحثّ على التضامن والتعاون واكتبها بخطّ عربي رشيق وعلّق بعضها.

أُستفيد :

- "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" - حديث متفق عليه -
"من لم يهتمّ بأمر المسلمين فليس منهم" - الطبراني -
"من لا يرحم الناس لا يرحمه الله" - حديث متفق عليه -
"المسلم أخو المسلم، لا يخنونه، ولا يكذبه، ولا يخذله" - الترمذي -
"إن المرء كثير بأخيه" - ابن سعد -
"لا تباغضوا ولا تحاسدوا، ولا تدابروا ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث" متفق عليه -
"كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته" - متفق عليه -
- "إن قوماً ركبوا في سفينة فاقتسموا، فصار لكل رجل منهم موضع، فنقب أحدهم موضعه بفأس، قالوا: ما تصنع؟! قال: هو مكاني أصنع به ما أشاء، فإن أخذوا على يده نجا ونجوا، وإن تركوه هلك وهلكوا"
- البخاري
"مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" - متفق عليه

أُتعهد لفتي :

- لَمْ يَكُنْ عَمْر... : جُزِمَ المضارع من كان بَلَمْ والسكونُ علامةُ الجُزْمِ.
مهما تَكُنْ منزلتُهُ : جُزِمَ المضارع من كان بالشرط.
لَمْ يَنْشُرْ ضَوْءَ الشَّمْسِ : جُزِمَ المضارع من نشر بَلَمْ.
لَمْ يَرْسِلِ النَّسِيمَ : نابت الكسرة الجُزْمِ في يُرْسِلُ نتيجة الوصل.
لَمْ يُجِرِّ الأَنْهَارَ : المضارع من الفعل الناقص جَرَى جُزِمَ وعلامةُ الجُزْمِ حذف حرف العلة.
لَمْ يَفْجَرِ الْيَنْابِيعَ : المضارع من الفعل المزيد مجزوم ونابت الكسرة عن السكون نتيجة الوصل.
لَمْ : حَرْفٌ جُزِمَ لنفي المضارع وقلبه ماضياً.

”غداً، أريد أن يحضر كلُّ منكمُ درهماً واحداً فقطً لياخذَ من هذه الطوابع التي أمامي طابعاً... مشاركةً منه في مكافحةِ داءِ السُّلِّ... لِيَأْتِيَهُ بِفَضْلِ دِرْهَمِكَ وَدِرْهَمِ زَمِيلِكَ... وَدِرَاهِمَ أُخْرَى مِنْ أَمَاكِنَ أُخْرَى... سَتَنْتَمِكُنْ مِنْ جَمْعِ مَالٍ كَثِيرٍ يَنْدَاوِي بِهِ مَرْضَانَا بِالسُّلِّ... أَتَعْلَمُونَ أَنَّ مَرَضَ السُّلِّ مَرَضٌ خَطِيرٌ جِدًّا؟ وَأَنَّهُ يَنْتَقِلُ مِنْ مَرِيضٍ إِلَى صَاحِبِ سَلِيمٍ؟ إِنَّهُ يَهْدِدُنَا بِالْمَوْتِ...“

مَا كَادَ الْمُعَلِّمُ يَفْرَغُ فَاهُ مِنْ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ حَتَّى كَانَتْ دَقَاتُ الْجَرَسِ تَرِنُ إِيدَانَا بِانْقِضَاءِ يَوْمٍ آخَرَ مِنْ أَيَّامِ الدِّرَاسَةِ.

– طَلَبَ مِنَّا الْمُعَلِّمُ أَنْ نُحْضِرَ غَدًا دِرْهَمًا وَاحِدًا فَقَطْ... لِنُشَارِكَ فِي مُكَافَحَةِ دَاءِ السُّلِّ...
 – يَبْدُو أَنَّكَ جُنُنْتُ... دَائِمًا أَقُولُ لَكَ أَتْرُكُ الْمُعَلِّمَ يَقُولُ مَا يَشَاءُ... إِنَّهُ لَا يَخَاطِبُكَ... لَا يَخَاطِبُ أَمْثَالَكَ. إِنَّهُ يَخَاطِبُ غَيْرِكَ... إِنَّكَ فَقِيرٌ... إِنِّي فَقِيرٌ... إِنِّي مُحْتَاجٌ إِلَى دِرْهَمٍ مِنْهُ... اطْلُبْهُ يُعْطِكَ دِرْهَمًا... مُشَارَكَةً مِنْهُ فِي مُكَافَحَةِ فَقْرِي... اطْلُبْهُ.
 – أَبِي... أُمِّي مَرِيضَةٌ مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ سَنَةٍ بِهَذَا الْمَرَضِ... إِنَّهُ مَرَضٌ يَنْتَقِلُ مِنْ مَرِيضٍ إِلَى صَاحِبٍ... إِنَّهُ يَهْدِدُنَا بِالْمَوْتِ.
 – قُلْتُ لَكَ مِرَارًا، حَدَارِ أَنْ تُحَدِّثَنِي هَكَذَا... أَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أُشَارِكَ فِي مُكَافَحَةِ أَيِّ شَيْءٍ... إِنِّي فَقِيرٌ... أَلَا تَعْلَمُ هَذَا؟
 – أَعْلَمُ ذَلِكَ... وَلَكِنْ بِدِرْهَمِي وَدِرَاهِمِ أُخْرَى مِنْ أَمَاكِنَ أُخْرَى سَتَشْفَى أُمِّي مِنْ هَذَا الْمَرَضِ وَسَيُشْفَى مَعَهَا آخَرُونَ... أَبِي.
 – اطمئن... إِنِّي لَنْ أُعْطِيكَ وَلَوْ فَرَنْكَ...
 – أَبِي... أَرْجُوكَ... سَتَشْفَى... أُمِّي مَرِيضَةٌ مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ سَنَةٍ بِهَذَا الْمَرَضِ...
 – يَكْفِيكَ... لَنْ أُعْطِيكَ شَيْئًا...

– أَنَا أَبُو غَرِيبٍ... جِئْتُ أَنْبِئُكَ، سَيِّدِي الْمُعَلِّمُ، بِضِيَاعِ كِتَابِهِ الْمَدْرَسِيِّ... إِنِّي أَرْغَمْتُهُ الْبَارِحَةَ وَأَوَّلَ الْبَارِحَةَ أَنْ يَقُولَ الْحَقِيقَةَ وَلَكِنَّهُ ادَّعَى أَنَّ الْكِتَابَ ضَاعَ مِنْهُ... وَلَيْسَ فِي إِمْكَانِي أَنْ أُعَوِّضَ الْمَدْرَسَةَ عَنْهُ ثَمَنًا.
 الْمُعَلِّمُ: غَرِيبٌ... غَرِيبٌ... تَعَالَى.
 غَرِيبٌ: حَاضِرٌ.
 الْمُعَلِّمُ: أَيْنَ كِتَابُكَ؟
 غَرِيبٌ: ضَاعَ مِنِّي يَا سَيِّدِي.

المُعَلِّمُ: كَيْفَ ضَاعَ؟

غَرِيبٌ:

المُعَلِّمُ: تَكَلَّمْ كَيْفَ ضَاعَ مِنْكَ؟

غَرِيبٌ: ...

المُعَلِّمُ: قُلْ الْحَقِيقَةَ وَلَا تَخَفْ... سَأُعْطِيكَ كِتَابًا آخَرَ.

غَرِيبٌ: بَعْتُهُ لِأَسَاهِمَ فِي مُكَافَحَةِ دَاءِ السُّلِّ...

المُعَلِّمُ: لَا تَبْكِ!

الأب: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ...

جارك أحمد

مجلة الآداب البيروتية

جويلية 1936/ص 42

أتعرف إلى الكاتب

جارك أحمد : أديب وصحافي مغربي معاصر كتب في عديد المجالات والدوريات المحكمة وخاصة مجلة الآداب البيروتية.

أسعد :

1. ابحث في إحدى الموسوعات عن تعريف لداء السلّ
2. قسم النص إلى وحدات حسب معيار الإطار المكاني
3. يدعى البطل غريب ففيم تتمثل غرابته؟

أبني العنى :

1. كيف يتسنى للفرد أن يساهم في مكافحة داء السلّ بدهم واحد؟
2. لماذا خالف "غريب" المجموعة في ردة الفعل إزاء طلب المعلم؟
3. قام تقابل بين إصرار الأب على عدم دفع الدرهم وإصرار الابن على أخذه بين ذلك من خلال النصّ.
4. بم تفسّر قول الأب في نهاية النص "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ"؟

أبدي رأيي :

1. ما فعل غريب لكي يساهم في مكافحة داء السلّ؟ هل ما فعله يبرر غايته في نظرك؟.

أُستمر وأوظفت :

1. داخل الصف : كن مثل غريب و ساهم ولو بقليل من المال في أول فرصة يدعوكم فيها استاذكم إلى التضامن مع أبناء وطنك.
2. خارج الصف : هناك عديد الجمعيات الخيرية في وطنك وجمعية الهلال الأحمر التونسي واحدة منها : أذكر بعض الأعمال الخيرية والإنسانية التي تقدمها هذه الجمعية.

أُستفيد :

إنّ مرض السلّ في شكله الحالي يقتل سنويا مليوني شخص في جميع انحاء العالم. فهو ما يزال يواصل نموه في افريقيا ودول الاتحاد السوفياتي السابق. فالسلّ يعيش ويتربّع على الفقر والفاقة، ويطرب على الاضطرابات والمفارقات الاجتماعية لذا لا بد من التضامن لمكافحة الفقر حتى نقضي على هذا الداء الخطير.



أُتعهد لفتحي :

* المَعْلَمُ : أَيْنَ كِتَابِكَ ؟

* غَرِيبٌ : ضَاعَ مِنِّي يَا سَيِّدِي

تضمنت هذه المحاوره جملتين:

1. الجملة الأولى جاءت في شكل استفهام.
 2. والجملة الثانية كانت جوابا عن الاستفهام.
- ولعلك لاحظت أنّ غريبا قد اختزل إجابته دفعا للتكرار، فجملته في الأصل هي كِتَابِي ضَاعَ مِنِّي يَا سَيِّدِي، فيكون بذلك قد حذف المبتدأ وأبقى على الخبر.
- وقد أدرك النحاة أنّ الاختزال في العربية أبلغ لتجنب التكرار أولا ولبيان فصاحة المتكلم ثانيا

أمارسُ نشاطًا بكامل حريّتي

النشاط الأول : أقرن بين كلّ صورتين متقابلتين لأدرك ما تعانيه بعض الفئات من فقر وجوع ومرض



المجاعة آفة وحلّها في التضامنه

النشاط الثاني : جرائم الحاسوب

إنّ طريق المعلومات السّريع بقدر ما يحمل من منافع شخصية وجماعية هائلة بقدر ما يطرح من تحديات ومخاطر لا يمكن تجاهلها.

فإضافة إلى ما أصبح معروفا من مشاكل صحيّة ناجمة عن الاستخدام المفرط للحواسيب والإدمان عليها، فإنّ التقنية الرقمية العالية أصبحت تمثّل تهديدا حقيقيا لحقّ الخصوصية بما أتاحتها من وسائل متقدمة للرقابة على الأفراد والتّجسس عليهم وسرقة بياناتهم الشّخصية ومعالجتها واستغلالها في أغراض دنيئة غالبا، فالتّجسس، سواء الأمني أو الصّناعي، أضحي يسيرا في ظل القدرة على اختراق نظم المعلومات التي تعدّ مخازن للأسرار والوثائق في عصر الاعتماد على التقنية، وأصبح النيل من الأشخاص والإساءة إليهم سهلا عبر تلفيق الرسائل الإلكترونيّة وتركيب الصور وأفلام الفيديو.

كما خلقت التقنية الرقمية سلوكيات جرمية جديدة بما وفرتها من وسائل بسيطة وفعالة للمجرمين لارتكاب أفعال كان يصعب ارتكابها في العالم الحقيقي وخاصة في المجال المالي، فإضافة إلى العبث بالحسابات البنكية بل وسرقتها أصبح من الممكن هدم مؤسسات وإعلاء غيرها بمجرد إشاعات تطلق على الانترنت فتؤثر في حركة تداول الأسهم أو حركة رواج المنتجات. وجرى الاعتماد على التقنية في تيسير إتمام صفقات المخدرات ومضاعفة أخطارها، وفي أنشطة تزييف العملات والمساس باستقرار النّقد والعملات الوطنيّة.

كما أتاحت تقنية المعلومات ترويج مواد غير قانونية وغير مشروعة، كالمواد الإباحية، والمواد التي تنطوي على أحقاد وإثارة للفتن واعتداء على حقوق الأقليات، والأهم من كل ذلك، ثمة أسلحة جديدة للحروب الكونية، ووسائل جديدة لهدم الروح المعنوية وربما كسب معارك دامية، إنها حروب المعلومات التي تشنها دول ضد دول.

إنّ عالم تقنية المعلومات لم يكن دائما مشهدا وريدا، انه إبداع بلا جدال، وتيسير للحياة و لكنه أيضا، معاناة قد تتحول إلى كوارث ما لم نبن استراتيجيات وطنيّة محكمة للتعاطي مع التقنية وتوظيفها ومواجهة تحدياتها.

يونس عرب
قانون الكمبيوتر

منشورات اتحاد المصارف العربيّة، 2001.



أَتَوْسَعُ فِي الْحَجَجِ

التعاون والتضامن

- وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى (جزء من الآية من 01 سورة المائدة)
- "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً" (رواه مسلم)
- إنما الناس في الكوارث أهلٌ بينهم من خطوبها أرحام خليل مطران
- لو يجعل الناس التعاون دأبهم لتمتعوا بسعادة العمران الرصافي

العنف :

- "إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف" عن أنس بن مالك
- تعلمت من درسي الطباع وصحبتني لقومي أن اللين خير من العنف جميل صدقي الزهاوي
- فاحكم بغير العنف واكسر سيفه فالحلم أجمل والمكارم أليق اسماعيل صبري
- تشير إحصائيات حديثة لشرطة جنوب أفريقيا بأن 21 ألف حالة اغتصاب لأطفال أو اعتداء عليهم تم الإبلاغ عنها، ارتكبت ضد أطفال صغار حتى سن تسعة أشهر. ووفقا للتقديرات، فإن واحدة فقط من كل 36 حالة اغتصاب يتم الإبلاغ عنها.

الحرب والسلام

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً (من سورة البقرة)
- "وَأَنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا" (جزء من الآية 61 من سورة الأنفال)
- يتخذ الكبار دائماً قرار الحرب، ولكن الصغار هم من عليهم خوض الحرب والموت فيها. هربت هوفر
- في كل مرة تصنع فيها بندقية، في كل مرة تنطلق سفينة حربية، في كل مرة ينطلق فيها صاروخ موجه فإنني أحس أن سرقة ما حدثت من طعام الجوعى، ومن عقول العلماء ومن آمال الأطفال ومن أغطية المشردين.. إن هذا العالم بين رحى الحروب لا ينفق المال فقط.. إن الناس في هذا العالم كأنما صلبوا على صليب من نار. دويت آيزنهاور الرئيس الأمريكي
- يجب على البشرية أن تضع حداً للحروب قبل أن تضع الحروب حداً للبشرية (غاندي)

النفاق الاجتماعي

- وأرى النفاق من الشعوب سجية يعيا بمعضل دائها الحذاق أحمد محرم

الإدمان (الخمر / القمار / التدخين / المخدرات...)

- "وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ" (جزء من الآية 195 من سورة البقرة)

آفة الفقر والمجاعة :

تقدر منظمة الصحة العالمية أن 40 مليون طفل أقل من 15 سنة يعانون سوء المعاملة والإهمال، ويحتاجون إلى رعاية صحية واجتماعية

آفة الكوارث الطبيعية في أرقام:

– مقتل 300 ألف شخص وأضرار بـ 100 مليار دولار في سلسلة تسونامي وزلازل وأعاصير وفيضانات. (ميدل ايست اونلاين)

– شهدت سنة 2005 سلسلة كوارث طبيعية تخللتها تسونامي وزلازل وأعاصير وفيضانات أدت إلى مقتل أكثر من 300 ألف شخص وبلغ حجم الأضرار الناتجة عنها حوالي 100 مليار دولار.

– في 29 أوت 2005 ضرب إعصار كاترينا مدينة نيو اورلينز الساحلية المبنية تحت خط المد البحري، وقد دمر المستثمرون مستنقعاتها التي كان يمكن أن تشكل حاجزا مفيدا في مواجهة العاصفة وخلف إعصار كاترينا آلاف القتلى في الولايات المتحدة وإضرارا تقدر بما بين ثمانين إلى 200 مليار دولار. وسجل رقم قياسي في عدد الأعاصير في موسم العواصف الاستوائية هذه السنة، إذ بلغ عدد هذه العواصف 26 بينها 14 إعصارا. كما سجلت رقما قياسيا في قوتها ومدتها، إذ بلغت قوة ثلاثة منها خمس درجات على مقياس سافير سمبسون وهي القوة القصوى.

(منظمة الصحة العالمية)

المحور الثالث : من شواغل عالمنا المعاصر

التأليف

أولاً : صنّف النصوص - حسب نوعها - إلى :

نصوص نثرية		نصوص شعرية		
حجاجية	تتضمن وصفا	سردية	ش حر	ش عمودي

ثانياً : صنّف النصوص حسب مدار الاهتمام فيها :

سبل التضامن بين البشر	الحلول الممكنة للحدّ من خطورتها	المشاكل التي تعاني منها الإنسانية	الأخطار المهدّدة للإنسان	الآفات المهدّدة للشباب

ثالثاً : ميّز النصوص الحجاجيّة حسب بنيتها :

نصوص توفرت على بنية حجاجية ثلاثية منقوصة		نصوص توفرت على بنية حجاجية ثلاثية
الركن الغائب	النص	

رابعاً : صنّف النصوص الحجاجية حسب نوع الأطروحة التي قام عليها :

نصوص الأطروحتين	نصوص الأطروحة المدحوضة	نصوص الأطروحة المثبتة

خامساً : اضرب لكل صيغة تعبيرية ترافق العملية الحجاجية مثالا مما درست من نصوص:

التأكيد		التكرار		إشراك القارئ		صيغ الوثوق		الاستفهام	
النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال

1. ماهو النصّ الذي تفاعلت معه أكثر من غيره؟ ولماذا؟.
2. هل ترى أن بعض الكوارث الطبيعية قد تسبب فيها الانسان؟ اذكر بعضها وبيّن كيف.
3. التضامن مستويات : بين أفراد الحي الواحد بين أفراد المدينة الواحدة بين أبناء الوطن الواحد بين البشر ايت بمثال أو مثالين لكلّ مستوى.
4. ماهي الآفات والمخاطر التي تهدد البشرية والتي ورد ذكرها في النصوص ؟ وما هي الآفات والمخاطر التي لم يتمّ ذكرها ؟.
5. ما النصوص التي بدت لك الحجج فيها قاصرة عن إقناعك بأطروحات الكاتب ؟
6. من بين الحجج الواردة في نصوص المحور ما الحجة الأقوى؟، ما نوعها ؟ علل إجابتك ؟
7. ما الغالب على نصوص المحور الإقناع أم التأثير؟ علّل إجابتك.
8. أغنّ باب "توسع في الحجج" بثلاث حجج من مطالعاتك أو من تجاربك الشخصية.
9. ماهي أهم العوامل التي تدعم السلام ؟

- | | |
|----------------------|----------------------|
| - تبادل المصالح | - التعاطف والتراحم |
| - السباق نحو التسلّح | - العدالة والمساواة |
| - الحوار والتفاهم | - العزلة والحياد |
| - التعاون والتضامن | - التسامح والإخاء |
| - الرضوخ للأقوياء | - الهيمنة والاستبداد |

المحور الثالث : من شواغل عالمنا المعاصر

أقيم

1. اربط النص بكاتبه ومدار الاهتمام فيه :

مدار الاهتمام	النص	الكاتب
قيمة التضامن	أخي	خديجة الصدر
أهوال الحرب	لنتبرع	ميخائيل نعيمة
مخاطر التدخين	أطفال الشوارع: إلى أين؟	كريستان كومباز
مخاطر وسائل الإعلام	الانتحار البطيء	محمد محمود العطار
آفة التشرّد	الطفل و التلفزة	جارك أحمد

2. ميز فيما يلي الأطروحات المدحوضة من الأطروحات المدعومة حسب النصوص التي وردت فيها

أطروحة	مدعومة	مدحوضة	النص
الانسان عنيف بطبعه			
العولمة حلّ سحريّ لقضايا التخلف والفقير في العالم			
الجوع صناعة بشرية			

3. صنّف الحجج إلى أنواعها فيمايلي :

النص المصدر	نوع الحجّة	المقطع
		وكُلُّ سِجَارَةٍ تَحْتَوِي مِنْ نَصْفِ مَلِجْرَامٍ إِلَى مَلِجْرَامَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ الَّتِي يَكْفِي (70) سَبْعُونَ مَلِجْرَامًا مِنْهَا لِلانْتِحَارِ
		لا حَظَّ ولا صَدْفَةَ ولا سَهولَةَ ولا دُولاراتٍ تَتَساقَطُ فجأةً من السَّماء...
		واقْرَأْ تاريخَ الأممِ، فهلْ تَرى إِلاَّ تاريخًا حَرْبِيًّا، حَرْبًا أَيامَ الحَرْبِ، واستعدادًا للحَرْبِ أَيامَ السَّلْمِ، وإحصاءً للجِيوشِ وإحصاءً للقتلى، ووصفًا للخرابِ، وتسجيلًا لأنواع التَّنكيلِ.

المحور الثالث : من شواغل عالمنا المعاصر

4. اذكر لكل حجة وردت في الجدول ما يلائمها من أطروحات تصلح لأن تكون دعماً لها:

الأطروحة	الحجة
	ومن ثم فإن سلطة الاستهلاك تستمد نفوذها من هيمنة الصورة، باختراقها لكل الحدود والحوارج ونفاذها إلى كل العقليات والذهنيات والثقافات. السماء تمطر صوراً، ومشهد الهوائيات على أسطح البنايات في كل أرجاء العالم يعكس استسلام إنسان القرن الحادي والعشرين لهذا الإمطار واستزادته الطوعية منه.
	طبقاً لدراسة أعدّها علماء بجامعة أيبوا مؤخراً
	ثم تتبّع ما يستكشفه الأثريون في مختلف بقاع الأرض من العصر الحجري، سواء في ذلك سكان الوديان، وسكان الكهوف والمغارات، تجدّهم لم يخلّفوا مقاعد للجلوس ولا أسرة للنوم ولا نوعاً يدل على الحياة الوداعة الهادئة، إنما خلفوا سكاكين حجريّة لشقّ البطن، وسهاماً لإصابة المقاتل.

5. اذكر لكل أطروحة حجة تدعمها، من النصوص المشروحة

الأطروحة	الحجة	النص
الأجهزة الحديثة (فضائيات) تقتل المواهب.		
ال فراغ يولد الأخطار على الشباب		
التدخين انتحار بطيء		

6. أجب بنعم أو لا

الفكرة	نعم	لا
كلما تعامل أكثر الإنسان مع الحضارة والتكنولوجيا ازدادت الضغوط النفسية عليه		
الإنسان مجنون طالما يبني ويشيد وينجب ثم يدمر ما بناه ويقتل بيديه ما أنجبه		
لو أرادت دولة أن تحتمي من الحروب فما عليها إلا التسلح والسباق المحموم نحو أسلحة الدمار الشامل ليها بها الجميع		

هل ترى أن وسائل الاعلام هي السبب الرئيسي للاستعمار عن بعد

(.....) كيف ذلك (.....)

.....

(.....)

7. ما العبرة التي تخرج بها من نص "لنتبرّع"؟

(.....)

.....

لخص نص "الانتحار البطيء" في بضعة أسطر.....

أحفظ

أنشودة السلام (بحر الخفيف)

للشاعرة العراقية نازك الملائكة

1. أيها السّادرونَ في ظلّمة الأرض كفاكم شقاوةً وذهولاً
2. احمّلوا نادمينَ أشلاء موتاكم ونوحوا على القبور طويلاً
3. ضمّخوها بالعطر لفوا بقاياها بزهر الكنار والياسمين
4. واهتفوا حولها بأنشودة السّلم ليهنأ في القبر كلُّ حزين
5. اجمعوا الصّبية الصّغار ليشدّوا بلحسون الصّفاء والابتسام
6. أنقذوا الميّتين من ضجّة الحرب ليستشعروا جمال السلام
7. فيم هذا الصراع يا أيها الأحياء؟ فيم القتال؟ فيم الدماء؟
8. فيم راح الشّبّان في زهرة العُمُر ضحايا وفيم هذا العداء؟
9. أهو حبُّ الثراء؟ يا عجب القلبيب! وما قيمة الثراء الفاني؟
10. في غدٍ رحلةٌ فهل يدفع الأمواتُ بالمال وحشة الأكفان؟
11. عجباً ما الذي إذن ساق هذا الكون للموت والأذى والدّمار؟!
12. فيم تحدو الشعوب أطماعٌ غرّ يتصبّبى عينيه وهجّ النار؟
13. نشوة النّصر؟ يا لسخرية الألفاظ! يا للأوهام يا للضلال!
14. أيها الواهمون حسبكمو وهما وهبوا من الكرى والخيال
15. أيها العالمُ المخربُ قد أسفرت الحرب عن غلاب المنايا
16. شهدت هذه القبورُ لها بالنصرِ يا رحمتا لتلك الضحايا
17. كل شيء باقٍ كما كان قبل الحرب غير الأيتام والأموات
18. غير ظلّ من الكأبة والحيرة يمشي على ضفاف الحياة
19. هؤلاء الأيتامُ بالأمس كانوا صوّرة البشّر والمراح الجميل
20. تحت ظلّ الآباء يقضون عيشاً ما درّوا غير صّفوه المعسول
21. وأفاقوا من حلمهم فإذا الأقصادُ حربٌ والكون قتلٌ ونارٌ
22. يا عيون الأطفال لا تسألني الدنيا علام اللّظى؟ وفيم الدمار؟
23. في سبيل المجد المزيّف هذا الهول لا كان مجدهم لا كانا
24. في سبيل النّصر المموّه عاد العالم الحلو في اللهب دخانا

أدمج مكتسباتي شفويًا

1. تنجز مجموعة منّا **مقابلة*** صحفية مع (أو **استضافة*** ل) شاب (أو كهل) كان مدمنا على التدخين ثم أقلع عنه وتقوم بعرضها في القسم.
2. وتنجز مجموعة أخرى **ملفا*** حول أهمية التضامن في مقاومة الأخطار والآفات والكوارث ثم تقوم بعرضه* أمام زملاء.
3. وتتكفل مجموعة أخرى **بمناقشة*** المجموعتين في العملين محتوي وطريقة عرض.

* يتم إقدار المتعلمين على تحرير المقابلات والملفات والعروض أو تجويدها ضمن حصص التدريب على الإنتاج الكتابي ويتم استثمارها في حصص التواصل الشفوي، مع الحرص الشديد على إدماج كل المكتسبات من محور شواغل عالمنا المعاصر، ما كان مصدرها العمل الجماعي في القسم أو التعلم الذاتي والتجارب الذاتية.

* المقابلة والإضافة من تقنيات الحوار وتقديم محتوى ملف والنقاش من تقنيات العرض (البرامج الرسمية للتسعة أساسي ص39-40)

أدمج مكتسباتي كتابيًا

1. أتوسّع في أحد الأبيات الشعرية الآتية لأبرز دور التعاون والتآزر والتضامن في التغلب على الأخطار والمشاكل...

يخلد المجد للأجيال آيته شعب تضامن فيه الطفل والهرم (جواد الشبيبي)
لا تطمئن إلى الزمان جماعة إلا بفضل تعاون الأفراد (أحمد الكاشف)
وأساس عمران البلاد تعاون متواصل الأسباب من سكاّنها (الرصافي)
2. تخيلتُ مرّة، الجوع والحرب يتجادلان، وكل واحد منهما يتباهى بما فعله بالبشرية وما خلفه بين شعوبها من مأس...
وهذا ما دار بينهما من حوار
3. وجدتُ نفسي يوما أمسك سيجارة، فكادت تُغويني بشكلها الجذاب ورائحتها النَّفاذة ومعسول كلامها عن قدرتها السحرية على حلّ المشاكل... و لكنني بفضل ما عرفته عن أخطار التدخين، تمكنت من دحض حججها، والنجاة من فخّها. **وأحبّ أن أنقل إليكم هذا الحوار الحجاجي بيني وبين السيجارة.**

فوائد التدخين

- المدخن لا يصاب بالشيخوخة
- لأنه يموت في شبابه ..
- يتعرف دائما على أصدقاء جدد
- لأنه كل يوم عند طبيب جديد..
- لا يدخل اللصوص إلى بيته
- لأنه يسعل طوال الليل ..
- لا يزوره الناس والأقرباء كثيرا
- لأنه رائحته كريهة ومقززة ..



المحور الثالث : من شواغل عالمنا المعاصر

أقيّم مكتسباتي من محور شواغل عالمنا المعاصر ذاتياً*

الدَّرجات					المعايير	مجالات التقييم
5	4	3	2	1		
					ضبطت تصوراتي للمسائل التي سأدرسها في محور من شواغل عالمنا المعاصر في ضوء أهدافه ومحتوياته	المعارف
					1. تبين المخاطر والآفات المهددة للشباب	
					2. تبين المخاطر والآفات المهددة للشباب	
					3. إدراك المشاكل التي تعاني منها البشرية	
					4. تبين الفرق بين المخاطر والآفات	
					5. إدراك سبل التضامن بين البشر لمجابهة هذه المخاطر والآفات	
					6. الحجاج.	
					وظفت مكتسباتي لتملك المعارف الجديدة	المهارات
					عدلت تصوراتي في ضوء ما اكتسبته من معارف جديدة	
					استثمرت تجربتي في تذليل الصعوبات في القسم وخارجه	
					طورت قدرتي على (قراءة النصوص وأداء الأعمال اللغوية فيها، تصنيف الحجج، إدماج مكتسباتي والتعبير عن أفكارها كتابياً وعرضها شفويًا)	المواقف والسلوكيات
					وظفت التكنولوجيا الحديثة في إنجاز عمالي	
					أعتمدت توظيف المهارات المكتسبة في إنجاز عمالي في المدرسة وخارجها	
					أديت واجباتي (قبل - أثناء - بعد) التعلم	
					دأبت على إبداء رأيي فيما يطرح من أفكار	
					ساهمت إيجابياً في بناء المعارف الجديدة.	
					تعاونت مع رفاقي	
					تواصلت جيداً مع أستاذي ورفاقي	
					عدلت مواقفي إثر كل تعلم جديد	

المفتاح

المفتاح 1	2	3	4	5
ضعيفة جدًا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدًا

أتسلى

الحرب بكل ما فيها من مأس تقود أحيانا إلى الكوميديا:

1- فهل تعلم أن الحرب اليونانية البلغارية في عام 1925 كان سببها كلب وقد كان ملكا لأحد الجنود اليونان، وفي أحد الأيام تسلل الكلب إلى الحدود البلغارية وتبعه صاحبه لاستعادته... وبالطبع تم إطلاق النار على الجندي اليوناني من قبل أحد حراس الحدود البلغاريين مما تسبب في دخول القوات اليونانية إلى بلغاريا وقيام حرب بينهما.

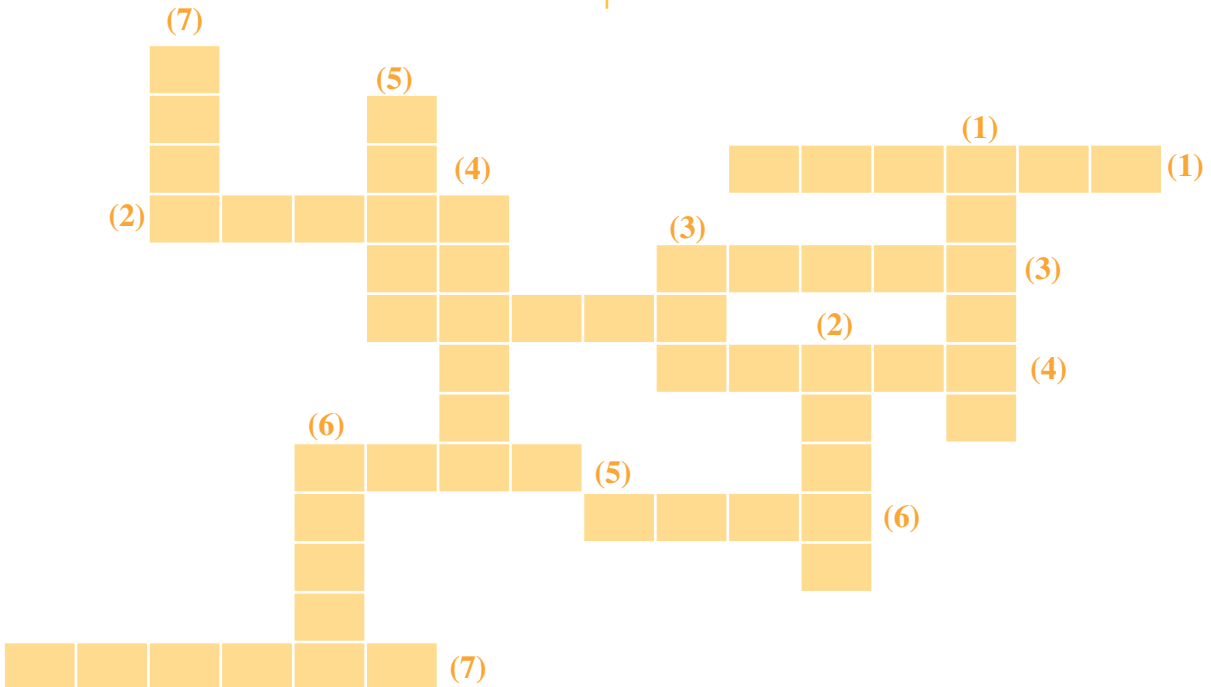
2- فقد ذكر مصدر مسؤول عن إحدى الغواصات في الحرب العالمية أنها أثناء سيرها سمع قائدها صوت غواصة أخرى قريبة فخاف ومن معه كثيرا "اعتقدوا أنها تتبع دولة معادية تريد التجسس عليهم" فقام القائد بتغيير سير الغواصة ولكن لاحظ أن صوت الغواصة يتبعه أينما ذهب فاتصل بمركز الاستخبارات الأرضي ليتم تحديد هويتها والتعرف إلى جنسيتها.
ولكنه تفاجأ بهم وهم يضحكون ؟ لأن الغواصة الأخرى كانت حيوانية الأصل...لم تكن سوى دلفين يتبعها ويقلد صوتها.

أفقيا:

- 1- من الكوارث الطبيعية التي تكثر في إيطاليا
- 2- وسيلة لترويج المنتج المعتمد في وسائل الإعلام
- 3- تآزر
- 4- كارثة تدكّ البنيان والمعمار
- 5- مصدر مزيد من (بارع)
- 6- من المعونات التي تقدم لضحايا الحروب
- 7- يقوم بها الجيشان زمن السلم

عموديا:

- 1- التعاون
- 2- في قوّة
- 3- مصدر من نال
- 4- مصدر للخراب والدمار
- 5- تخلقها الحروب
- 6- تقوم به الطائرات على المدنيين
- 7- تخلفه الحروب



المحور الرابع الفنون

أُتبيّن أهداف المحور

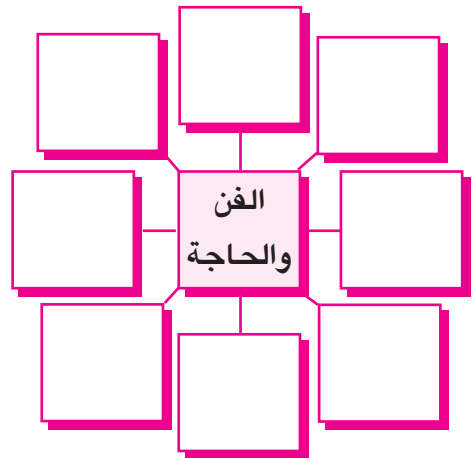
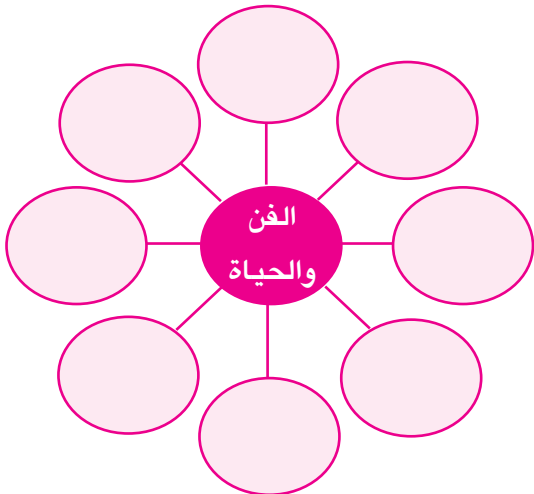
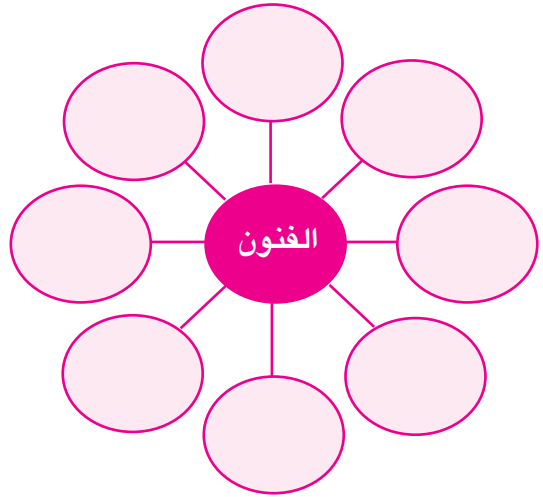
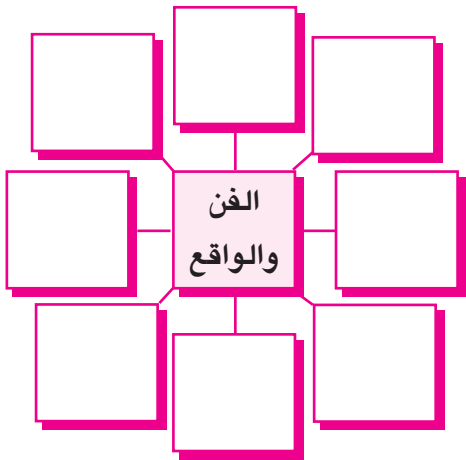
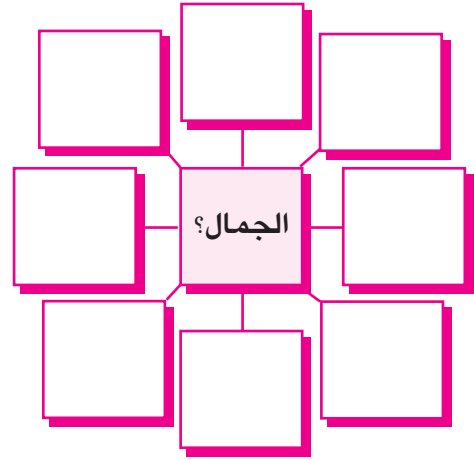
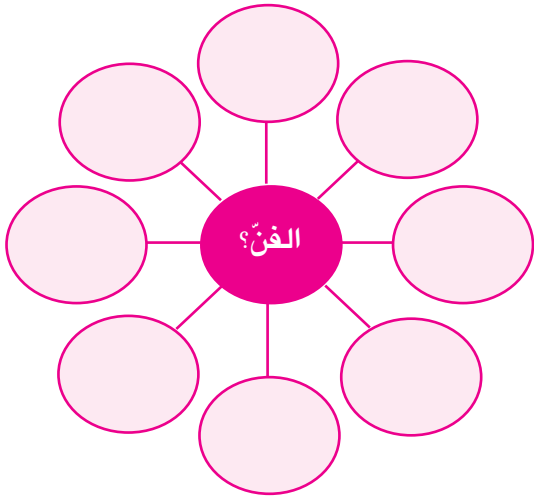
1. تبين دور الفن في تهذيب الفرد والسّمو بروحه،
2. التعرف إلى الفنون الجميلة وما يميز كلاً منها،
3. إدراك ما للفنون الجميلة من دور في التّقريب بين الشعوب وتلاقح الثقافات،
4. بناء موقف نقديّ من بعض الظواهر السّلبية في مجال الفنون.

أُتبيّن المحتوى :

الفنون الجميلة

	الموسيقى		الأدب
	الرقص		المسرح
	السنما		الفنون التشكيلية

أستكشف



أساهمُ في إنجاز مشروع

المشروع : أنجز بالتعاون مع فريق من القسم مشروعاً نختاره عن الفنون الجميلة (التونسية و/أو العربية و/أو العالمية). ودورها في تهذيب الفرد والسّمو بروحه والتّقريب بين الشعوب...

التمشيات :

1. ننتظّم في فريق.
2. نختارُ المشروع الذي يُلائمنا.
3. نحدّدُ الموارد الضرورية لإنجاز مشروعنا : (نصوص محور الفنون، الإعلامية، الإنترنت، المراجع المكتبية، الأشخاص والمؤسسات والمنظمات التي سيتم الاستعانة بها...)
4. ننظّم عملنا ونخطّط لمختلف مراحل الإنجاز والمدة الزمنية الضرورية لكل منها (تحديد إشكالية المشروع الرئيسية – صوغ أهدافه ومقاييس تقييمه...)
5. نتقاسم العمل بيننا.
6. ننجز مشروعنا وفق المخطّط .
7. نلتقي بانتظام لمتابعة مراحل الإنجاز .
8. نقيّم عملنا مرحلياً وختامياً .
9. نعرض عملنا على زملائنا بطريقة جذابة ولائقة.

المنتج المنتظر: (مطوية، ملصق إشهاري، كتيب، قرص مضغوط، معرض وثائقي...) عن الفنون الجميلة (التونسية و/أو العربية و/أو العالمية) ننظّمه ونبوّيه، كالاتي:

1. نقسّمه (المعرض=أجنحة / الكتاب=فصولاً / المطوية والقرص= صفحات...) حسب أنواع الفنون.
2. نضمّن كل جناح أو فصل نماذج تمثّل الفنّ المقصود وتعكس مراحل تطوره تاريخياً وفنياً.
3. نحرّر ملخصاً موجزاً عن الفن المقصود يتضمّن معطيات تاريخية وفنيّة، ونعلّقّه في مدخل الجناح.
4. نعرّف كلّ أثر فني في فقرة مختصرة تتضمّن معطيات عن صاحب الأثر وتاريخ إنجازهِ ومحمّله.

ملاحظة : تُعرّض المشاريع على المتعلّمين في بداية المحور، على أن يتّخذوا من كلّ الأنشطة اللاحقة (إضافة إلى مواردهم الذاتية الأخرى) موارد ضرورية للوصول إلى بناء مشروع ناجح، يعرض ويقيّم في نهاية المحور.

1 - لولا الجمال

أتهياً

ما الفرق بين الجميل والقبیح ؟ كيف نتفاعل معهما ؟

عجب صديقي الدكتور **إحسان موسى الحسيني** إذ سمع مِنِّي لأول مرّة إعجابي بجمال عيون **سَيِّدَة*** كانت تعلمني. ونقدني بعض إخواني في **لجنة التأليف*** أن أذكر مثل هذا في بيئة أكثر فيها **الخلعاء** من ذكر الجمال وصور الجمال حتى **استهتر الشباب وانغمسوا** في اللهو، وأفرطوا في **التّهتك**. قالوا: «فالواجب يقضي... أن لا يأتي ذكر الجمال على لساننا، فإنهم، إذا اتجهوا إلى الجمال لم يقفوا عند حد، و**جرفهم** التيار حتى يغرقهم»، وأرى أن هذا سوء تقدير للجمال وظلم له، وكأن الفضيلة أن يكون الإنسان حَجْرًا لا يأنس بجمال ولا ينفر من قبح (...). وفي رأيي أن سُورَ العالم كلها تنشأ من سوء تقدير الجمال لا من حسن تقديره، والذين يستهترون ويفرطون في اللهو إنما أتاهم ذلك من قصر نظر إلى الجمال، لا من سعة نظر فيه، ومن انحطاط في فهمه لا من سمو في إدراكه، ومن الخطأ أن نعد الجمال من كماليات الحياة، فإنه من ضرورياتها، وأن نعدّه متعة من متع ساعات الكسل والفراغ، فإنه لا بد أن يملأ حياتنا، ومن قصر النظر أن نقصره على أنواع من الزينة وعلى ضروب من الأشكال وعلى أنماط من المظاهر، فهو أعمق من أن يكتفى فيه بالسطح.

ما الدنيا إذا فقدت الجمال، وفقدنا شعورنا بالجمال؟ إنها - إذن - لا تستحق الحياة فيها ساعة، فما يقومها ويجعلها تستحق البقاء إلا أن كل شيء فيها مزج قصد النفع منه بقصد التجميل [يقول تعالى]: «ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون» ﴿6﴾ وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا **بشق الأنفس**، إن ربكم لرووف رحيم ﴿7﴾ والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة، ويخلق ما لا تعلمون ﴿8﴾» [سورة النحل الآيات 6-7-8]

فلولا الجمال والشعور به لبقيت الكهوف والمغارات مساكن الإنسان الآن كما كانت مساكن الإنسان الأول ولولا الجمال ما كانت الحدائق والبساتين (...) ولولا الجمال لا خنفت كل فن، فلا أدب ولا تصوير ولا نقش ولا موسيقى... بل وما كان الإنسان إلا آلة حقيرة، يعمل وينتج ويستهلك...

إن تقدم الإنسانية في المدنية والحضارة، والدين والعلم، والاختراع والخلق، **يدين** للشعور بالجمال أكثر من أي شيء آخر... لقد تنبه شعور الإنسان بالجمال رويدًا رويدًا فرأى وجه الظلم قبيحًا، فنفر منه، ووجه **الرقّ ذميمًا**، فاشمأز منه، بقدر ما **استجمل** العدل والحرية والإخاء والمساواة فهانت عليه التضحية في سبيل

إحسان موسى
الحسيني: يفهم من النص أنه صديق الكاتب وزميله في العمل **سَيِّدَة** يقصد معلمة انجليزية كان يتردد عل بيتها لتعلم اللغة الانجليزية في طفولته. **لجنة التأليف**: لجنة التأليف والترجمة حيث كان الكاتب يعمل آنذاك.

الخلعاء: جمع، مفرده خليع: من خلع: انقاد لهواه والخليع: هو الذي لا أمر له ولا ناهي، يفعل ما يشاء

التّهتك: مصدر من تهتك ورجل متهتك ومستهتك لا يبالي أن يهتك ستره ويفضح أمره وتكشف عورته. **بشق الأنفس**: أي بمشقة وجهه وعناء.

يدين (ل): من (دي.ن): يُقرُّه بالفضل **الرقّ**: الاستعباد والعبودية: سلب الإنسان حرّيته، والتصرف فيه ببيعاً وشراء وهبة...

استجمل: (ج م ل) وجدّه جميلًا **لمه**: أداة استفهام محوِّرة أصلها لم ولماذا

جمالها... والفرقُ بين أمة راقية وأمة منحطة، هو الشعور بالجمال، فهو ينظفها، وهو يمدنها، وهو ينظّم مدنها، وهو يرقّي عقلها، وهو الذي يُحقّق العدل فيها، وهو الذي يُحسّن العلاقة بين أفرادها، وبين أفرادها وحكوماتها، فأمْنَحْنِي الشُّعُورَ بِالْجَمَالِ تَمْنَحْنِي كُلَّ شَيْءٍ، وَاحْرَمْنِيهِ أُحْرِمَ كُلَّ شَيْءٍ. أفبعد هذا لمه – يا أخي – تنكر عليّ شعوري بالجمال، وتنصحنني بستره؟

أحمد أمين فيض الخاطر/الجزء 5

مكتبة النهضة المصرية- ط-7 القاهرة: 1983 ص 114-119

أتعرف إلى الكاتب

أحمد أمين : انظر التعريف بالكاتب في نص "لنرحم العامل" في محور العمل.

أستعدّ:

1. اشرح الكلمات الآتية حسب السياق الذي وردت فيه في النص *استهتر* *انغمسوا* *جرفهم* *ذميماً
2. قطع النص وفق معيار البنية الحجاجية الثلاثية.
3. ما الوضعية الحجاجية القادحة للحجاج في النص؟
4. حدّد أطراف الحجاج في النص.
5. في النصّ أطروحتان: مدحوضة ومثبّنة بيّنهما وأسند كل واحدة بطرف الحجاج المناسب له
6. ما أهمية تكرار المؤشر اللغوي "لولا" في النصّ؟

أبني المعنى:

1. ما أهمية الشاهد القرآني في ضوء معرفتنا ببيئة الكاتب ويزمن ولادة النصّ؟
2. استخرج من النصّ ما يؤكد تحمّس الكاتب الشديد لموقفه من الجمال.
3. ربط الكاتب بقوة بين تقدير الجمال وجميع منجزات البشرية المادية والروحية. وضّح ذلك.
4. وضّح العلاقة بين تقدير الجمال ونشأة الفنون الجميلة انطلاقاً من قول الكاتب الآتي: «ولولا الجمال لا ختفى كل فنّ، فلا أدب ولا تصوير ولا نقش ولا موسيقى»

أبدي رأيي:

1. قيّم خطة الكاتب في الحجاج .
2. ربط الكاتب كل مظاهر التمدن والتحضّر بتقدير الجمال. فهل تشاطره الرأي؟ علل إجابتك.

أُستمر وأوظفت :

1. في الصّف: اعرض على زملائك في مبادرة منك شيئاً جميلاً يرونه أو يسمعون مبرزاً مواظن الجمال فيه حسب رأيك. أو صف في فقرة موجزة جمال مدينتك -حيك- مدرستك...
2. خارج الصّف: اجمع أبياتاً شعرية وأقوالاً مأثورة تتغنّى بالجمال وتمجّده واكتبها بخط جميل بيدك أو بالحاسوب.

أُستفيد :

علم الجمال / الأستطيقا : (Esthétique)

هو علم يبحث في القيم الفنية التي تحكم التعبير الفني وتثير في الأفراد الإحساس بالجمال. والفلاسفة في موقفهم من الجمال فريقان:

الفريق الأول: يرى أن الجمال وجوداً موضوعياً أي أنه كائن في الشيء الجميل نفسه، والإنسان يحس به ويتفاعل معه فحسب. فالجميل جميل سواء وجد من يتذوق هذا الجمال أو لم يوجد.

الفريق الثاني: يرى أن الجمال ظاهرة نفسية ذاتية، فلا وجود له في ذات الأشياء وإنما في ذات من يحسّ بجمالها ويدركه، أي أن مصدر الشعور بالجمال هو ذواتنا.

عصام البغدادي

مفاهيم فكرية - علم الجمال

فما رأيك أنت؟

أُتعهد لفتي :

"فَأَمْنَحْنِي السُّعُورَ بِالْجَمَالِ تَمْنَحْنِي كُلَّ شَيْءٍ، وَاحْرَمْنِيهِ أُحْرِمُ كُلَّ شَيْءٍ":
تَمْنَحْنِي - أُحْرِمُ: فعْلان مضارعان مجزومان، لأن كليهما وقع جواباً لطلب سابق (في الجملة الأولى ورد الطلب في فعل الأمر مَنْحُ وفي الجملة الثانية ورد الطلب في فعل الأمر احْرِمُ) ويفسّر النّحاة العلاقة بين الإنشاء الطلبي، والجزم للمضارع الذي يأتي بعده، بتضمّن الجملة معنى تركيب الشرط، فكأنّ الجملتين في الأصل، هما:

"إِنْ تَمْنَحْنِي السُّعُورَ بِالْجَمَالِ تَمْنَحْنِي كُلَّ شَيْءٍ، وَإِنْ تَحْرِمْنِيهِ أُحْرِمُ كُلَّ شَيْءٍ".

2 - الفن، ما هو ؟

أتهياً

الفن : مضيعة للوقت أم حاجة ملحة في حياتنا ؟

أ في حاجة إلى الفن نحن ؟... أ عامل أساسي هو في حياتنا لا يمكن الاستغناء عنه أم أمر ثانوي نلجأ إليه للترفيه على النفس ؟
...لكي نصل إلى الجواب عن ذلك يجب أن نعرض أمامنا عملاً فنياً ونحلله؛
لنكتنه حقيقته ونذكر مبلغ نفعه!...

فهذه قصيدة لشاعر فنان يصف لنا فيها حديقة **زاهية** بالورد. يستطيع أي إنسان ليس من ذوي الفنون أن يصف لنا هذه الحديقة وصفاً لا يتعدى ما نجد في قوائم الببوع، وصفاً لا يترك أي أثر في نفوسنا... أما الشاعر الفنان فهو يقدم لنا صورة **طريفة** لهذه الحديقة. يصفها لنا في موسيقىة **أخاذة** معدداً لنا محاسنها، كاشفاً لنا عن جمالها الحق ثم يأخذ بيدنا ويدخل معنا في عالم الورد السحري ويدعنا نعيش فيه برهة... فهذه زهرة طفلة تبدأ حياتها في طمأنينة وهدوء... وتلك زهرة شابة قد انتزعتها يد **عاتية** وألقتها في مواطئ الأقدام... هذه تبتسم فرحة تنشر حولها **عبيرها** الجميل وتلك تجمع أوراقها الذائبة حول نفسها، تحاول الاحتفاظ بما بقي لها من شباب ذابل فان... نسير بين هذه الكائنات اللطيفة، نصغي إلى همساتها المطربة وإلى نواجها المحزن، نشاركها سرورها وأحزانها متمتعين دائماً بجمالها الفنان!...

لقد شعرنا ونحن نقرأ هذه القصيدة بشيء يتحرك في قرارة نفوسنا، شيء كان نائماً فلمسه هذا الشاعر وأيقظه. هذا الشيء هو الشعور بجمال هذه الورد والإحساس نحوه بألفة عجيبة... برياط روجي سام!...

لقد كشف لنا الشاعر الفنان عن الجمال في ناحية من نواحي هذا الوجود وجعلنا نتذوق هذا الجمال في سرور وأيقظ في قلوبنا عاطفة الحب السامية نحو مظهر من مظاهر الطبيعة!...

محمود تيمور

دراسات في القصة والمسرح

دار مكتبة الآداب - بيروت - 1980

نكتنه: (ك ن ه): اكتنه الشيء : بلغ جوهره وأدرك حقيقته
زاهية: صفة مشبهة على وزن اسم الفاعل من(ز ه، و) كان نصيراً مشرقاً.
طريفة: (ط ر ف) كان غير معتاد.
أخاذة: صيغة مبالغة من (ء خ ذ) تجذبك جذبا.
عاتية: صفة مشبهة على وزن اسم الفاعل من (ع، ت، و) أي تجاوز الحد وتجبر.
مواطئ: مفرد موطن موضع القدم من الأرض. وهو اسم مكان من (و، ط، ء) يطاء : داس
عبير: اسم العبير عند العرب قديما كان يطلق على أخلاط من الطيب تجمع بالزعفران والمقصود به في الاستعمال الحديث الرائحة الطيبة.

أُتعرّف إلى الكاتِب

محمود تيمور : انظر التعريف بالكاتب في نص كيف هزمت عدوي الأول؟ من محور العمل.

أُسعد :

1. بُني النصّ على: تساؤل ومثال واستنتاج : قسّم النصّ وفق ذلك.
2. استخرج معجم العاطفة والإحساس واستخلص منه بعض خصائص الفنّ.

أُبنى المعنى :

1. وضح الفرق بين وصف الفنّان للحديقة ووصف الإنسان العادي لها واستخلص من ذلك طبيعة نظرة الأول إلى الأشياء كما تبدو من النصّ.
2. ما وظيفة الفنّان حسب الكاتب: أهي تصوير الواقع كما تراه العين، أم تصوير الواقع كما يرتسم في النّفس ويعتمل في الوجدان؟
3. استخرج من النصّ العبارات التي تبين أثر العمل الفنّي في المتقبّل.
4. تبين من خلال تعليق الكاتب على المثال الذي ضربه حاجة الإنسان إلى الفنّ والفنّانين.

أُبدى رأيي :

1. ألا ترى أنّ تعريف الكاتب للفن قد تجاوزته الأحداث في ضوء ما وصل إليه حال بعض الفنون (الرسم السريالي التجريدي - الموسيقى الصاخبة - الشعر المنثور...)?
2. هل يستطيع الفنّان إيقاظ مشاعرنا إذا وصف لنا أرضا يابسة جرداء؟ علّل إجابتك.

أُسثمر وأوظّف :

1. في الصفّ : حاول أن تجسّم ما ورد في المقطع الثاني، بأن تصف حديقة زاهية بالورود، وصف إنسان عاديّ ثمّ وصف فنّان لها.
2. خارج الصفّ: ابحث عن نموذج لكلّ فن من الفنون المذكورة في النصّ و تثبّت من أحكام السارد في إبراز قيمة الفن في حياة الفرد والمجتمع.

أُسْتَفِيدُ :

ضمّ النصّ الحجاجَ أسلوباً، وفي الحقيقة يكون النصّ الحجاجي مبنياً على :
الموضوع: وهو أمر بديهي ويعتبره بعض النقاد المادة التي سيدور الحجاج حولها.
الأطروحة المدحوضة وهي وجهة النظر التي سيفندھا المحاجّ أو الأطروحة المدعومة التي سيعمل على دعمها.

مجموعة الحجج وهي السندات المدعمة أو المفنّدة للأطروحة.
الأمثلة وهي شواهد تختلف جوهرياً عن الحجج لكونها لاتأتي في نفس مستوى الحجج ولكونها تدعم
الحجة تفسيراً أو توضيحاً أو تدقيقاً ومنها نذكر:
المرجع أو السلطة العلمية أو الأدبية أو الدينية.....
الشاهد أو الدليل الواقعي المعيش.
الأرقام والإحصائيات أو النسب المئوية.
النتيجة المتوصل إليها عقب الحجاج.

أُتَعَرِّدُ لِفَتْحِي :

مَوَاطِيءُ : جمع مَوَاطِيءٍ على وزن مَفْعِلٍ، دلّ في النصّ على مكان فهو اسم مكان من فعل واطى .
ولكن في سياقات أخرى يمكن لهذا المشتق أن يكون اسم زمان أو مصدراً ميمياً:

- مَصْرَعُ الذُّئْبِ بعد الغروب : اسم زمان
- مَصْرَعُ الذُّئْبِ تحت الشجرة : اسم مكان
- مَصْرَعُ الذُّئْبِ ألمني : مصدر ميمي

3 - هل الفنون الجميلة ضرورية ؟

أتهياً

قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الْإِنْسَانَ حَوْكَ الْخُيُوطِ لِيَسْتَرَّ جَسَدَهُ، وَقَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّمَ فَلَحَ الْأَرْضِ لِيُوفِرَ قُوَّتَهُ، وَقَبْلَ أَنْ يَكْتَشِفَ النَّارَ وَالْمَعَادِنَ وَالْبِنَاءَ، مَارَسَ الرَّسْمَ وَالنَّحْتَ وَالرَّقْصَ وَالْغِنَاءَ. لِمَاذَا ؟

تَعَوَّدْنَا أَنْ نَسْمَعَ أَنَّ الْفُنُونَ الْجَمِيلَةَ مِنَ الْكَمَالِيَّاتِ الَّتِي يَأْتِي دَوْرُهَا بَعْدَ الْعِلْمِ. وَمِنْ الْوَاجِبِ أَنْ نُقْلِعَ عَنْ **تَقْوِيمِ** الْمَطَالِبِ بِمِقْدَارِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا وَالِاسْتِغْنَاءِ عَنْهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ **تَقْوِيمٌ** غَيْرُ صَالِحٍ وَغَيْرُ صَحِيحٍ. فَنَحْنُ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعِيشَ بِغَيْرِ **مَلَكَةِ** النَّظَرِ وَبِغَيْرِ **مَلَكَةِ** السَّمْعِ أَوْ الْكَلَامِ دُونَ أَنْ نَهْلِكَ. وَلِكِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعِيشَ بِغَيْرِ **الرَّغِيفِ**، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ إِنَّ الرَّغِيفَ أَعْلَى مِنَ الْبَصْرِ، وَإِنَّ **مَلَكَاتِ** الْحِسِّ لَا تَسْتَحِقُّ الْمِبَالَةَ كَمَا يَسْتَحِقُّهَا الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ. وَإِنَّا وَاحِدُونَ أَنْ الرَّغِيفَ أَرْخَصَ مِنَ الْكِتَابِ، وَأَنَّ التَّمَثَالَ أَعْلَى مِنَ الْكِسَاءِ وَأَنَّ الْحَلِيَةَ **أَقْوَمُ** مِنَ الْآيَةِ الضَّرُورِيَّةِ وَأَنَّ قِيَمَةَ الشَّيْءِ لَا تَتَعَلَّقُ بِمِقْدَارِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَالِاسْتِغْنَاءِ عَنْهُ، بَلْ بِمِقْدَارِ مَا نَكُونُ عَلَيْهِ إِذَا حَصَلْنَا. فَنَحْنُ إِذَا حَصَلْنَا عَلَى الرَّغِيفِ، فَأَقْصَى مَا نَبْلُغُهُ فِي تَحْصِيلِهِ أَنْ نَتَسَاوَى وَسَائِرِ الْأَحْيَاءِ فِي إِشْبَاعِ الْجَسَدِ وَصِيَانَةِ الْوُضَائِفِ الْحَيَوَانِيَّةِ. وَنَحْنُ إِذَا حَصَلْنَا الْفُنُونَ الْجَمِيلَةَ، فَمَا نَحْنُ بِأَحْيَاءٍ وَحَسَبُ، وَلَا بِأَنَاسِيٍّ وَحَسَبُ، وَلَا بِأَفْرَادٍ وَحَسَبُ، بَلْ نَحْنُ **أَنَاسِيٌّ** مُمْتَازُونَ نَعِيشُ فِي أُمَّةٍ مُمْتَازَةٍ، تَحْسُ مَا حَوْلَهَا وَتَحْسِنُ التَّعْبِيرَ عَنْ إِحْسَاسِهَا. إِنَّ الضَّرُورِيَّاتِ تَوَكَّلْنَا بِالْأَدْنَى مِنْ مَرَاتِبِ الْحَيَاةِ، أَمَا الَّذِي يَرْفَعُنَا إِلَى **الأَوْجِ** مِنْ طَبَقَاتِ الْإِنْسَانِ فَهُوَ مَا نَسْمِيهِ **النَّوَافِلَ** وَالْكَمَالِيَّاتِ، أَوْ هُوَ مَا نَسْتَعْنِي عَنْهُ وَنَعِيشُ. وَإِذَا فَقدْنَا الْفُنُونَ الْجَمِيلَةَ، فَلَيْسَ كُلُّ مَا نَفْقِدُهُ إِذْنُ هُوَ تِمَثَالُ الرُّخَامِ الَّذِي لَا يَصْلُحُ لِغَيْرِ الزِينَةِ، بَلْ نَحْنُ فَاقِدُونَ جُزْءًا مِنْ حَيَاتِنَا وَعَائِشُونَ عَيْشَةَ الْمَمْسُوخِ الْأَبْتَرِ الْمَحْجُوبِ عَنْ جَوَانِبِ دُنْيَاهُ. إِنَّ الرَّجُلَ الْبَصِيرَ يَرَى الْحَجَرَ كَمَا يَرَى الْجَوْهَرَةَ، وَلَكِنَّهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ رُؤْيَةِ الْحَجَرِ وَهُوَ أَمَامَهُ، فَلَيْسَ الْحَجَرُ وَحْدَهُ بِالْمَفْقُودِ فِي نَظَرِهِ بَلْ الْمَفْقُودُ كُلُّ شَيْءٍ يَتَرَاءَى لِعَيْنَيْهِ. فَالرَّجُلُ الَّذِي يَسْأَلُ: مَا فَائِدَةُ الْفُنُونَ الْجَمِيلَةِ هُوَ كَالرَّجُلِ الَّذِي يَسْأَلُ مَا فَائِدَةُ الْعَيْنِ؟ وَمَا فَائِدَةُ الْأُذُنِ؟ وَمَا فَائِدَةُ الشُّعُورِ؟ وَمَا فَائِدَةُ الْحَيَاةِ؟ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِيَنْظُرَ إِلَى الرُّوضَةِ وَلَا يَبْسُطُ يَدَيْهِ بَعْدَهَا إِلَى أَحَدٍ يُعْطِيهِ أَجْرًا عَلَى مَا رَأَى. فَلِمَاذَا يُحْسُ الْجَمَالَ وَهُوَ يَسْأَلُ مَا فَائِدَةُ الْإِحْسَاسِ؟ وَلِمَاذَا يُعْبِرُ عَنِ الْجَمَالَ وَهُوَ يَسْأَلُ عَنِ فَائِدَةِ التَّعْبِيرِ؟ وَلِمَاذَا **يَقْتَنِي** التَّمَثَالَ وَهُوَ يَسْأَلُ لِمَاذَا **أَقْتَنِيهِ**؟ وَلِمَاذَا يَسْمَعُ الْغِنَاءَ وَهُوَ يَسْأَلُ لِمَاذَا أَصْغَى إِلَيْهِ؟ إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَصْنَعَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُحْسُ وَإِنَّهُ يُحْسُ لِأَنَّهُ يَحْيَا، فَمِمَّنْ يَأْتِي بِرِيدِ أَجْرًا عَلَى الْحَيَاةِ؟ إِنَّ الْفُنُونَ الْجَمِيلَةَ ضَرُورِيَّاتٌ لِمَنْ **يَنْسُدُّ** الْعَيْشَ الْأَكْمَلَ وَلَا يَقْتَنِعُ بِكُلِّ عَيْشٍ، وَإِنَّهَا ضَرُورِيَّاتٌ لِمَنْ يَسْأَلُ: كَيْفَ نَسُودُ؟ وَإِنْ كَانَتْ **هَبَاءً** عِنْدَ مَنْ يَسْأَلُ: كَيْفَ نَعِيشُ، وَ**أُحْرَى** بِهِ أَنْ يَسْأَلُ: كَيْفَ نَمُوتُ؟ فَعَيْشُ هَذَا وَمَوْتُهُ سَوَاءٌ.

تَقْوِيمٌ: مصدر من

الفعل: قَوَّم

السلعة: سَعَرَهَا

وَتَمَّنَّهَا: الجذر:

(ق، و، م)

مَلَكَةٌ: صفة راسخة

في النفس أو

استعداد عقلي خاص

لتناول أعمال معينة

بحذق ومهارة

الجذر(م، ل، ك)

أَقْوَمٌ: أثنى

وَأَنْفَسَ: الجذر

(ق، و، م)

أَنَاسِيٌّ: جمع إنسي

إنسان الجذر

(ع، ن، س)

الأَوْجُ: العُلُو.

الجذر(ع، و، ج)

النَّوَافِلُ: جمع نافلة:

ما زاد على النصيب

أو الحق أو الفرض.

الجذر(ن، ف، ل)

يَقْتَنِي: فعل مضارع

من الجذر(ق، ن، ي):

يَكْسِبُ وَيَمْلِكُ.

يَنْسُدُّ: فعل مضارع

من الجذر(ن، ش، د)

يَطْلُبُ، يَرِيدُ

هَبَاءٌ: غبار. الجذر

(ه، ب، و)

أُحْرَى: أحق

وأجدر. صيغة

تفضيل من

الجذر(ح، ر، و)

عباس محمود العقاد

يسألونك ص ص 120 - 125

أُتعرّف إلى الكاتِب

عباس محمود العقاد
(أنظر نص "العمل إرادة" من محور العمل)

أُستعدّ:

1. أذكر خمسة أمثلة من الضروريات و خمسة أمثلة من الكماليات:

الضروريات				
الكماليات				

2. ما المقياس الذي يدعونا الكاتب إلى الاحتكام إليه للتمييز بين الضروري والكمالي؟
3. بين في ثلاث نقاط الفرق بين "العيش" وما يسميه العقاد "العيش الأكمل".
4. يكشف العقاد عدة تناقضات في موقف بعض الناس من الفنون. فما هي؟

أُبني المعنى:

1. حدّد الأطروحة التي يتبنّاها الكاتب في هذا النصّ و الأطروحة المضادة التي يدحضها.
2. ما الحجج التي دَعَمَ بها موقفه؟
3. استخرج أسماء التفضيل وبين دورها في تقوية الحجاج في النصّ.
4. كيف تبدو لك لهجة الكاتب في حجاجه: جادة؟ ساخرة؟ غاضبة؟ موضوعية؟ أيدّ جوابك بقرائن تستمدّها من النصّ.
5. سوى الكاتب بين الحياة بدون فنّ والموت. وضح ذلك

أُبدي رأيي:

1. إلى أي حدّ وُفق الكاتب في إقناعنا بأنّ المفاضلة بين الكماليات و الضروريات خطأ؟ هل يمكن تجاهل سلّم الأولويات في حياة الإنسان؟
2. هل يمكن للفنون الجميلة أن تزدهر في مجتمع فقير بئس، لا تتوفّر فيه أمسّ الحاجات؟
3. ماهي الدعائم الأساسية التي بنت عليها الشعوب المتقدّمة نهضتها: العلم؟ التعليم؟ الإصلاح السياسي؟ العمل؟

أُستمر وأوظفت :

1. داخل الصَّف : لَوْ كُنْتَ غَنِيًّا هل تفكّر في تأسيس رِواقٍ لِعَرْضِ الآثَارِ الفنية؟ حرّرُ فقرَةً في ذلك.
2. خارج الصَّف : اسألْ عشرةً مِنْ أصدقائِكَ عَنْ نَوْعِ الهدايا التي يُفضّلونها وَصنّفْ أجوبتَهُمْ حَسَبَ معيارِ: الضَّروريات / الكماليات.

أُستفيد :

1. **الفنون الجميلة:** Les Beaux-arts ظهر المصطلح في فرنسا عام 1767. والفنون الجميلة، هي ما كان موضوعها تمثيل الجمال. وقد اختلفَ في تعيينها*، ولكن هناك شبه إجماع على أنها : الموسيقى والرقص والرسم والنحت والمعمار والشعر وهناك من يضيف إلى القائمة المسرح والسينما...
2. **وحدة الفنون :** إن التّمايز بين الفنون لا ينفي ما يمكن أن نسمّيه «وحدة الفنون وتراسلها» فالفنون جميعها تهدف إلى المتعة الجمالية كما يقرر الفيلسوف الألماني "كانط Kant": «إن الفن عمل يهدف إلى المتعة الجمالية الخالصة». والفرق بين الجمال في الحياة والجمال في الفن، أن الجمال في الحياة ليس من صنع الإنسان، أما الجمال في الفن فهو من صنع الإنسان.

أُتعد لغتي :

تواترت في النصّ صيغ التفضيل:

والتفضيل: "مقارنة بين شيئين اشتركا في صفة ما، وزاد أحدهما على الآخر فيها. وهو نوعان:

1. سَلَمَى أسرع من أمين في الرسم بالحاسوب: [مفضّل + اسم تفضيل نكرة + مفضل عليه] < تفضيل مقارنة
2. * سَلَمَى أسرع فتاة في الرّسم بالحاسوب: [مفضّل + اسم تفضيل نكرة مضاف إلى اسم نكرة] < تفضيل مطلق
- * سَلَمَى أسرع الفتيات في الرسم بالحاسوب: [مفضّل + اسم تفضيل نكرة مضاف إلى اسم معرفة] < تفضيل مطلق
- * سَلَمَى الأسرع في الرسم بالحاسوب: [مفضّل + اسم تفضيل معرفة] < تفضيل مطلق

ويعتبر التفضيل المطلق أقوى بلاغيا وحجاجيا من تفضيل المقارنة.

* ورد في معجم LAROUSSE ما يلي:

Beaux-arts : Non donné à l'architecture et aux arts plastiques (sculpture, peinture, gravure), auxquels on a parfois joint la musique, la danse, etc. LAROUSSE.,1991.

4 - التقليد والفن

أتهياً

هل الفنان إنسان عادي يرى الوقائع كما يراها كل الناس أو أنه يتميز بتصوير مخصوص فلا يقلد الأشياء كما هي بل يرسم ويشكل كما يريد ؟

قَدْ يَكُونُ الشَّيْءُ الْمَنْقُولُ فِي حَقِيقَتِهِ قَبِيحًا، وَلَكِنْ صِدْقَ التَّعْبِيرِ عَنْهُ، وَدَقَّةَ التَّصْوِيرِ فِيهِ، وَالْتِمَاسَ الْمُنْفَعَةِ مِنْهُ، تَجْعَلُ تَقْلِيدَهُ جَمِيلًا، كَالْوَجْهِ الشَّتِيمِ يَرْسُمُهُ الْمَصُورُ الْمُبْدِعُ بَرِيضَتِهِ، وَالخَلْقَ الذَّمِيمَ يَصُورُهُ الشَّاعِرُ الْمُفْلِقُ بِقَلَمِهِ. وَالْمَلْهَاءُ الْمَسْرُجِيَّةُ مَوْضُوعُهَا رَدَائِلُ النَّاسِ وَنَقَائِصُ الْمَجْتَمَعِ، وَلَكِنَّهَا ارْتَفَعَتْ إِلَى أَوْجِ الْفَنِّ الْجَمِيلِ بِتَحْلِيلِهَا الْعَمِيقِ، وَتَصْوِيرِهَا الدَّقِيقِ، وَغَايَتِهَا النَّبِيلَةَ. كَذَلِكَ الْحَوَادِثُ الْمَوْلِمَةُ وَالْمَنَاظِرُ الْمَحْزِنَةُ وَالْمَوَاقِفُ الْمَوْثِرَةُ لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْجَمَالِ شَيْءٌ. وَلَكِنْ اسْتَبْطَانَ الْفَنَانُ لِدَخِيلَةِ الْبَائِسِ، وَتَصْوِيرَهُ الْفَاجِعَةَ مَائِلَةً مَثُولَ الْوَاقِعِ، وَإِعَانَتَهُ الْحَقِيقَةَ عَلَى التَّأْثِيرِ بِالْجَمَلِ النَّفَّاذَةِ وَالصُّورِ الْأَخَازِدِ، وَالظَّلَالِ الرَّهِيْبَةِ، يَجْعَلُ تَقْلِيدَهَا مِنْ أَجْمَلِ الْأَشْيَاءِ، وَيَضَعُ الْمَآسَاءَ مِنَ الْفَنِّ مَوْضِعَ الْوَاسِطَةِ مِنَ الْعَقْدِ.

الشَّتِيمِ : من

(ش ت م)

القبیح

المُفْلِقُ : من

(ف ل ق)

الشاعر المُفلق

هو الذي يأتي

بما يُعجب في

شعره

تستقرئ: من

(ق ر ء) تتبع

الجزئيات

للوصول الى

نتيجة كلية

فَأَنْتَ تَرَى أَنْ التَّقْلِيدَ لَا يُثِيرُ الْإِعْجَابَ فِي نَفْسِكَ، وَلَا يُشِيعُ اللَّذَّةَ فِي سُعُورِكَ، إِلَّا بِاعْتِمَادِهِ عَلَى الْفَنِّ، وَالْفَنُّ لَا يَتَحَقَّقُ جَمَالُهُ إِلَّا بِالْعِظَمَةِ فِي عَمَلِهِ، وَالسَّعَةِ فِي وَسَائِلِهِ، وَالْحِكْمَةِ فِي غَايَتِهِ، فَإِذَا قَلَدْتَ أَصْوَاتَ الطَّبِيعَةِ مِنْ غَيْرِ تَأْلِيفٍ وَلَا تَنْسِيقٍ وَلَا مَعْنَى... وَسَرَدْتَ بِالْكَلامِ الْمَوْزُونِ حَادِثَةً عَادِيَّةً مِنْ حَوَادِثِ الْيَوْمِ، أَخْطَأَكَ الْفَنُّ وَأَنْزَوَى عَنْكَ الْجَمَالَ، لِأَنَّكَ صَغَرْتَ الطَّبِيعَةَ، وَحَقَّرْتَ الْوَاقِعَ، وَتَعَلَّقْتَ بِالتَّأْفِهِ، وَاسْتَعْنَتَ بِالمَادَّةِ مِنْ غَيْرِ قُوَّةٍ وَلَا ثَرْوَةٍ وَلَا عَلَّةٍ، وَلَوْ أَنَّكَ رُحْتَ **تستقرئ** مَفَاتِنَ الْجَمَالِ فِي الطَّبِيعَةِ أَوْ فِي الْفَنِّ، أَوْ فِي الْأَثَرِ الَّذِي يَنْشَأُ فِيهِ مِنْ ائْتِلَافِ الطَّبِيعَةِ وَالْفَنِّ، لَمَا وَجَدْتَهَا فِي غَيْرِ مَا يُعْلِنُ الْقُوَّةَ وَالْوَفْرَةَ وَالذِّكَاءَ مُجْتَمِعَةً أَوْ مُفْتَرَقَةً.

أحمد حسن الزيات

من وحي الرسالة

دار الثقافة-بيروت-ط:10/1985 ص - ج 2

أُتَعَرَّفُ إِلَى الْكَاتِبِ

أحمد حسن الزيات:

انظر التعريف بالكاتب في نص إنَّما العملُ الأخلاقُ من محور العمل.

أُسْعِدْ :

1. قَسِّمِ النَّصَّ إِلَى قَسْمَيْنِ حَسَبِ الضَّمَائِرِ
2. أتمم الجدول التالي:

الحوادث المؤلمة.....			الوجه الشثيم
	الفنان المسرحي	الشاعر المفلق	

3. لم انتقل الكاتب من استخدام ضمير الغائب في المقطع الأول إلى ضمير المخاطب في المقطع الثاني؟

أَبْنِي الْعَنَى :

1. ما المقصود بالتقليد في النص؟
2. حدد أطروحة الكاتب وحججه في إثباتها.
3. كيف يستطيع الفنان أن ينقل ماهو قبيح في الواقع في صورة جميلة فنيا؟
4. حدّد الكاتب للأعمال الفنيّة شروطاً. استخراجها وصنّفها

أَبْدِي رَأْيِي :

- أتشاطر الكاتب قناعته بقدرة الفنان التامة على تصوير القبيح جميلاً أم ترى أن القبيح قد يبقى كذلك مهما كانت قدرة الفن على تغييره؟ دَعِّمْ كلامك.

أُسْتَمِرُّ وَأَوْظِّفُ :

1. في الصفّ : تأمّل جيّداً لوحة قرنيكا Guernica الشهيرة التي تصوّر أهوال الحرب للرسام الإسباني بابلو بكاسو Pablo PICASSO 1881 - 1973 وتأكّد ممّا جاء في النصّ من قدرة الفنان على تحويل القبيح جميلاً.

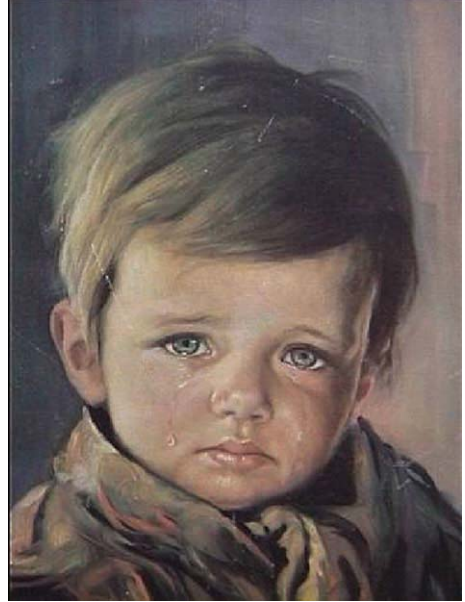


2. خارج الصفّ : اقرأ قصيدة إلى "طغاة العالم"، في ديوان أبي القاسم الشابي واستخلص منها كيف يمكن للفنان أن يجمع بين قبح الموضوع (بشاعة المستعمر وقبح أعماله) وجمال التصوير وروعته.

أُستفيد :

1. الفنّ والمحاكاة : ثمة تناغم بين الفنّ والطبيعة. و من هنا ولدت نظرية أرسطو القائلة بالمحاكاة، فالفن جميعه عند أرسطو عبارة عن محاكاة للطبيعة إلا أن هذه المحاكاة لا تعني استنساخ الواقع، والصدق الفني ليس صدق المطابقة للواقع وإنما صدق الوجدان والإحساس. وكما يقول علماء الجمال: «الجمال الطبيعي شيء جميل ولكن الجمال الفني تصوير جميل للشيء».

2. الطفل الباكي: لوحة للفنان الإيطالي جيوفاني براغولين الذي لا نعرف الكثير عنه سوى انه عاش في فلورنسا ورسم سلسلة من اللوحات الفنية الجميلة لأطفال دامعي العيون تتراوح أعمارهم ما بين سن الثانية والثامنة. وتمثل لوحة "الطفل الباكي" أشهر لوحات المجموعة. من الواضح أن هيئة الطفل تشعر الناظر بالحزن والشفقة. تأمل اللوحة وبين كيف أنّها لا تخلو من جمال رغم تصويرها طفلاً حزينا باكيا.



أُتعهد لفتي :

وَالْفَنُّ لَا يَتَحَقَّقُ جَمَالُهُ إِلَّا بِالْعَظَمَةِ فِي عَمَلِهِ :

الجمال صفة تدلّ على المفرد والجمع والجموع في العربية أنواع، منها ما يطلق عليه النحاة (اسم جمع)، عندما يدلّ الاسم على جمع ولا واحد له من لفظه مثل: جمال - جيش - قبيلة - إبل - غنم... فيعود عليه الضمير مفرداً مراعاة للفظه، أو جمعاً مراعاة لمعناه مثل (جيشكم ظافر أو ظافرون)، ولكنّه يثنى ويجمع كالمفرد فيقل جيشان وقبائل.

5 - سِحْرٌ مُغْنِيَّةٌ*

أتهياً

كثيرا ما تسند إلى الأدباء والفنانين، ألقاب ونعوت من قبيل أمير الشعراء وعميد الأدباء والعدليب الأسمر وكوكب الشرق. ما سر ذلك؟ وما قيمة هذه الألقاب؟

فَيُشْرِقُ فِي الْخَاطِرِ الْمَذْلَهْمُ
كَمَا دَغَدَغَ النَّوْمُ حُلْمَ بَدِيْعٍ
كَسِحْرِ الشَّبَابِ الرَّقِيْقِ الْوَدِيْعِ
أَنَا أَعْبُدُ النُّورَ إِذْ يَبْتَسِمُ
وَبَاعِثَةَ الضُّوْءِ خَلْفَ الضُّبَابِ
وَأَعْذِبُ مَا فِي اللُّحُونِ الْعَذَابِ
وَيَبْعَثُ فِي الرُّضَى وَالْأَلَمِ
وَيُوقِظُ فِي الْقَلْبِ رُوحَ الشَّبَابِ
وَيَمْضِي بِي الْوَهْمُ عَبْرَ السَّحَابِ
وَأَنِّي قَبَسْتُ خُلُودَ الْهَرَمِ

1 تَرَشُّ عَلَى اللَّيْلِ أَحْلَى نَعَمٍ
2 وَيَنْسَابُ فِيهِ انْسِيَابَ الرَّبِيْعِ
3 كَمَوْجَةٍ رِفَاءٍ تَذِيْبُ الصَّقِيْعِ
4 كَرَفْرِفَةِ النُّورِ عَبْرَ الظُّلَمِ
5 أَزَارِعَةَ اللَّحْنِ وَسَطِ الْقُلُوبِ
6 لَصَوْتِكَ أَطِيْبٌ مِنْ كُلِّ طِيْبِ
7 يُدَغْدَغُنِي بِسَهْيِ النَّعْمِ
8 يُعَانِقُ سَمْعِي فَيَخْضِرُ عَمْرِي
9 وَيَنْهَلُ دَمْعِي فَيَكْشِفُ سَرِّي
10 وَأَشْعُرُ أَنِّي عَلَوْتُ الْقِمَمِ

المدلهم: (دل ه م)
ادلهم أي اشتد
ظلامه

الصَّقِيْعُ: (ص ق ع)
الصقيع هو الجليد.

نور الدين صمود 25-05-1961

دواوين

الدار العربية للكتاب ص ص 881-882



* قيلت هذه القصيدة في المطربة أمّ كلثوم (1898-1975) وهي مُغْنِيَّةٌ مصرية، لُقِّبَتْ بـ"كوكب الشرق" و"سيِّدة الغناء العربي". (توجد معلومات إضافية عنها في الموقع الإلكتروني: www.omkolthoum.com)

أُتَعَرَفْتُ إِلَى الْكَاتِبِ

نور الدين صمود: شاعر تونسي معاصر له دواوين رحلة في العبير (1969)، أغنيات عربية (1980)، نور على نور (1986)، الشعر شمس القرون (1999)، ألوان جديدة (2001)، أغاني إفريقيا وأوروبا (2003)،



أُسْتَعِدَّ :

1. حدّد وحدة الوزن والإيقاع في النصّ.
2. رتّب قائمةً بأشهر المطربين والمغنين، قديما وحديثا، شرقا وغربا، شارحا مقاييسك في الاختيار والترتيب.
3. أثار الطرب في الطبيعة وأثر الطرب في الشاعر، قسّم القصيدة وفق ذلك.
4. استخرج التشابيه ووضّح أركانها وفق الجدول الآتي:

التشبيه	أداة التشبيه	المشبه	المشبه به	وجه الشبه
1	وَيُنْسَابُ فِيهِ انْسِيَابَ الرَّبِيعِ	انسياب النغم	انسياب الربيع	السلاسة الرقة واللين
2				
3				
4				
5				

أُبْنِي المعنى :

1. استخرج الأفعال المنسوبة إلى المطربة وما اقترن بها من صور شعريّة، لتتبين أثر غنائها في الطبيعة (الليل) أولا وفي الإنسان (الشاعر) ثانيا.
2. ما دلالة صيغ التفضيل في البيت السادس؟
3. تبين أثر تنويع الروي في موسيقى القصيدة وإيقاعها.
4. ما الذي يجعل من الغناء فنا؟

أُبْدِي رأيي :

هل يبدو الشاعر مبالغا في بيان أثر الموسيقى والغناء فيه ؟ علل إجابتك بتوضيح كيف تتفاعل أنت مع الغناء والطرب.

أُسْتَمِرْ وَأَوْظَّفْ :

1. في الصفّ: تناقش وزملاءك في الفروق بين الغناء الطربي والغناء الإيقاعي : الإيجابيات والسلبيات
2. خارج الصفّ: تعاون وزملاءك على بناء استبيان ثم تمريره لمعرفة أذواق سكان حيكم في الغناء (الأفضل أن يشمل الاستبيان 100 ساكن بين ذكور وإناث، أطفال، شباب، كهول، شيوخ لتحديد النسب بيسر وسهولة)

أُستفيد:

المقام: هو السلم الموسيقي العربي - الشرقي وقد ظهرت لفظة "مقام" في النصوص العربية خلال القرن التاسع هجري بعد أن استعملها قطب الدين الشيرازي باللغة الفارسية في كتابه "الدر النقي".

ويتراوح عدد المقامات العربية الشرقية بين 200 و300 (حسب الروايات) معظمها مهملة و جمعت المقامات الرئيسية في كلمة "صنع بسحر" (ص) صبا: (ن) نهوند: (ع) عجم. (ب) بيّاتي: (س) سيكاه (ح) حجاز (ر) راست.

وتُصنّف المقاماتُ أساساً حسبَ درجة الارتكاز

1. مقامات ترتكز على درجة **الراست** (دو) C : الراست - النهاوند.
2. مقامات ترتكز على درجة **الدوكاه** (ري) D : البياتي - الكرد - الحجاز - الصبا
3. مقامات ترتكز على درجة **السيكاه** (مي) E : السيكاه
4. مقامات ترتكز على درجة **العجم** (فا) F : العجم

أُتعهد لغتي:

أزارة اللحن وسط القلوب: جملة نداء، تصدرتها أداة نداء، وهي "الهمزة:أ" التي ينادى بها القريب حساً. ولكن قد ينادى بها البعيد أيضاً، للتأكيد على قربه من المنادي روحاً ووجداناً.

6 - عازف الكمنجة

أتهياً

دون ترجمة، دون وسيط، تُخاطبُ الموسيقى الإنسان، ويتَهَيَّأُ له أنه يفهمُ عنها ما تقول. فما الذي يجعلُ للإنغامِ هذا التأثير؟ هل هي لغةٌ أخرى؟ أنصتِ وفكّري.

وبغتة نهضَ ليوناردو عن الأرض، ونفضَ رأسه، وبكَلَّتَا يديه رَدَّ إلى الوراءِ الشَّعْرَ الطَّوِيلَ الَّذِي كَانَ قَدْ هَبَطَ إِلَى جَبِينِهِ، وَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ أَنَاوِلَهُ الكَمَنجَةَ الَّتِي كُنْتُ **أَتَأَبَّطُهَا** فَأَخْرَجَهَا مِنْ بَيْتِهَا بِسُرْعَةٍ، وَوَضَعَ البَيْتَ جَانِبًا، ثُمَّ رَاحَ يُوَقِّعُ الأوتارَ بِخَفَّةٍ **وَلِبَاقَةٍ** مَنَنَاهِيَّتَيْنِ وَعِنْدَمَا اسْتَوَتْ لَهُ رَاحَ يَعْزِفُ.

وَمَا إِنْ مَرَّ لِيُونَارْدُو بِقَوْسِهِ عَلَى الأوتارِ حَتَّى خَفَّتْ كُلُّ صَوْتٍ وَمَاتَتْ كُلُّ حَرَكَةٍ. فَلَا نَحْنَحَةَ، وَلَا وَشْوَشَةَ، وَلَا عَطْسَةَ، وَلَا سَعْلَةَ. وَمَضَى فِي عَزْفِهِ وَالنَّاسُ كَأَنَّهُمْ فِي حَضْرَةِ سَاحِرٍ عَظِيمٍ، يَمِيلُونَ إِذَا مَالَ، وَيَجْمُدُونَ إِذَا جَمَدَ، وَيَعْبَسُونَ إِذَا عَبَسَ، وَيُطَبِّقُونَ أَجْفَانَهُمْ وَيَفْتَحُونَهَا كُلَّمَا أَطْبَقَ أَجْفَانَهُ وَفَتَحَهَا. وَبَلَغَ مِنْ لَحْنِهِ فَتَرَةً رَاحَتْ فِيهَا الكَمَنجَةُ تَعَاتِبُ، وَتَشْكُو، وَتَسْتَعِيثُ، وَتَنُوحُ، وَإِذَا بَزَفَرَاتٍ مَخْنُوقَةٍ تَتَصَاعَدُ هُنَا وَهُنَاكَ مِنَ الصُّدُورِ، وَمَعَ الرِّفْرَفَاتِ **نَشِيحٍ** مُتَقَطِعٍ. وَإِذَا بَعَيْنِيَّ - حَتَّى عَيْنِيَّ - **تَغْرُورِقَانِ**، وَأَنَا الَّذِي مَا **تَرَطَّبَ** لِي جَفْنٌ إِلَّا لِحُزْنٍ سَاحِقٍ عَمِيقٍ. وَمَا طَالَ أَنْ انْقَلَبَ عَوِيلُ الكَمَنجَةِ هُزْءًا وَسَمَاتَةً، ثُمَّ تَحَدِّيًا وَوَعِيدًا، ثُمَّ صَوْلَةً وَجَبْرُوتًا، ثُمَّ صِرَاعًا عَنِيفًا، ثُمَّ نَصْرًا بَاهِرًا، ثُمَّ أُعْرُودَةً عَلُويَّةً، ثُمَّ صَلَاةً **مُمَعِنَةً** صُعُودًا فِي سَلَامِ الفُضَاءِ. وَإِذَا بِي، وَعَيْنَايَ عَالِقَتَانِ بِلِيُونَارْدُو وَكَمَنجَتِهِ وَأَصَابِعِهِ أُحْسُ عُنُقَ بَهَاءٍ يَلْتَوِي كَعُنُقِ زَهْرَةٍ **تَدْوِي**، ثُمَّ أُحْسُ جَسَدَهَا بِكَامِلِهِ يَهْوِي عَلَيَّ، عَلَى حَدِّ مَا كَانَ يَجْرِي لَهَا فِي أَيَّامِ طُفُولَتِهَا حِينَ يَغْلِبُهَا النُّعَاسُ، فَأَجْمَعُهَا فِي حِضْنِي وَأَسْنُدُ رَأْسَهَا إِلَى ذِرَاعِي مِثْلَمَا كُنْتُ أَفْعَلُ وَهِيَ طِفْلَةٌ.

وَتَسَكَّتُ الكَمَنجَةَ، فَتَتَحَوَّلُ القَاعَةُ بِمَنْ فِيهَا إِلَى مَا يُشْبِهُ بَيْتًا لِلْمَجَانِينِ: جَلْبَةٌ وَلَغَطٌ وَوَشْوَشَةٌ وَزَحْفٌ أَقْدَامٍ وَكَرَاسٌ وَقَعْفَعَةٌ أُنِيَّةٌ...

ميخائيل نعيمة
لقاء
مؤسسة نوفل

أَتَأَبَّطُ: تَأَبَّطَ الشَّيْءُ:

وضعه تحت إبطه (باطن الكتف).

الجزر (ء، ب، ط)

لِبَاقَةٍ: حَذَقُ. الجزر

(ل، ب، ق)

خَفَّتْ: يَخْفَتُ خُفُوتًا

الصوت: سكن. الجزر

(خ، ف، ت)

نَشِيحٌ: نَشَجٌ يَنْشِجُ

نَشَجًا وَنَشِيحًا

البأكي: غص بالبكاء من غير انتحاب.

الجزر (ن، ش، ج)

تَغْرُورِقَانِ: تَدْمَعَانِ

كأَنَّهُمَا تَغْرُقَانِ فِي دَمْعِهِمَا. الجزر

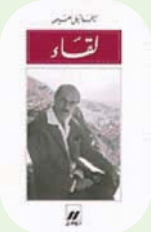
(غ، ر، ق)

تَرَطَّبَ: العَيْنُ

تَدْنَى، خِلَافَ تَبَيَّنَ.

الجزر (ر، ط، ب)

أُتَعِرَفُ إِلَى الكَاتِبِ



ميخائيل نعيمة: أديب لبناني (1889 - 1988) مفكر، شاعر ناقد من أبرز رواد النهضة الأدبية الحديثة. من مؤلفاته بالعربية: "الغربال" (1 ط - 1923) و"سبعون" وهو سيرة ذاتية. ومن كتبه بالإنكليزية: "مرداد" وقد تولى نقله بنفسه إلى العربية وكتاب لقاء.

أُسْعِدْ :

1. حَدِّدِ الْمَرَاكِجَ الَّتِي مَرَّ بِهَا الْعَازِفُ، وَاجْعَلْ لِكُلِّ مَرَحَلَةٍ مِنْهَا عُنْوَانًا.
2. اجْعَلِ الْأَفْعَالَ الْمُسْنَدَةَ إِلَى لِيُونَارْدُو وَالْمَفَاعِيلَ التَّابِعَةَ لَهَا فِي الْجَدُولِ الْمَوَالِي:

الأفعال									
المفاعيل									

3. اذْكَرِ الْمَعَانِيَ الَّتِي أَفَادَتْهَا الْأَدْوَاتُ التَّالِيَةُ فِي سَرْدِ الْأَفْعَالِ:

الأدوات	الواو	الفاء	ثُمَّ	كَلَّمَ	إِذَا	وَإِذَا
المعاني						

4. يَتَضَمَّنُ النَّصُّ كَلِمَاتٍ كَثِيرَةً تَنْتَمِي إِلَى مَعْجَمِ الْأَصْوَاتِ. اسْتَخْرِجْهَا وَصَنِّفْهَا حَسَبَ مَعْيَارِ تَخْتَارُهُ.

أَبْنِي الْمَعْنَى :

1. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَا يُوَكِّدُ بَرَاعَةَ لِيُونَارْدُو فِي الْعَزْفِ عَلَى كَمَنْجَتِهِ وَتَأْثِيرِهِ فِي الْجُمْهُورِ:

القرائن النَّصِّيَّةُ	
استعمال الكمنجة	
التأثير في الجمهور	

2. تَبْدُو الْكَمَنْجَةُ، وَهِيَ آلَةٌ جَامِدَةٌ، شَبِيهَةٌ بِكَائِنٍ حَيٍّ. كَيْفَ عَبَّرَ الْكَاتِبُ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى؟
3. الْمَوْسِيقَى تَنْشُرُ النِّظَامَ وَالْإِنْسِجَامَ وَغِيَابَهَا يَجْلِبُ الْفَوْضَى وَالْعَنْفَ. مَا الَّذِي يُوَيِّدُ هَذِهِ الْفِكْرَةَ فِي النَّصِّ؟

أَبْدِي رَأْيِي :

1. مَتَى تَكُونُ الْمَوْسِيقَى عَامِلَ تَهْذِيبٍ لِلذَّوْقِ وَالسُّلُوكِ؟
2. كَيْفَ نَمِيزُ بَيْنَ الْمَوْسِيقَى الْجَيِّدَةِ وَالْمَوْسِيقَى الرَّدِيئَةِ؟

أُسْتَمِرْ وَأَوْظِفْ :

1. دَاخِلِ الصَّفِّ: تَجِدُ الْمَوْسِيقَى الْإِيقَاعِيَّةَ الصَّاخِبَةَ حَظْوَةً لَدَى الشَّبَابِ. حَرِّرْ فِقْرَةَ تَبَيَّنْ فِيهَا أَسْبَابَ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ وَمَوْقِفَكَ مِنْهَا.
2. خَارِجِ الصَّفِّ: أَعِدَّ بَحْثًا عَنْ أَحَدِ الْعَازِفِينَ بِالْكَمَنْجَةِ الْمَشْهُورِينَ (نِيكُولَ بَاغَانِينِي، سَامِي الشَّوَّاءَ، أَنْوَرَ مَنْسِي، أَحْمَدَ الْحَفْنََاوِي، رِضَا الْقَلْعِي...)

أُسْتَفِيدُ :

1. الكَمَانُ أَوْ الكَمَنْجَةُ

- آلةٌ موسيقيةٌ تُعْرَفُ بِالقَوْسِ،
والكمنجة كلمةٌ فارسيةٌ تتكوّنُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ:

(كَمَانٌ) بِمَعْنَى قَوْسٍ

و(كَمَاهُ) وَتَعْنِي: مَوْضِعٌ أَوْ مَكَانٌ، وَمِنْ هُنَا فِإِنَّ الْمَعْنَى الْكُلِّيَّةَ: الآلةُ الموسيقيةُ ذاتُ القَوْسِ.

- وعن تاريخ هذه الآلة ذكر أنه بعد انتشار آلات الرابطة المأخوذة عن العرب في أوروبا في القرن الرابع عشر، أخذ التطوير يتناوَلها شيئاً فشيئاً حتى أواخر القرن الخامس عشر، وسميت تلك الآلة (viola) ومعناها الوتر، وما زال بعض بلاد المغرب العربي يستعملون تلك الآلة الحديثة استعمال الرابطة القديم وتعتبر الكمنجة سلطانة العواطف وملكة الآلات في التعبير عن الأحاسيس والشعور
- ومن الخالدين العالميين في العزف على الكمنجة العازف الإيطالي (باجانيني) ومن العرب (سامي الشّوا) وأنور منسي وأحمد الحفناوي).

عبد المنعم خليل

(الموسوعة الموسيقية المختصرة، ص 27)

أَتَعَرِّدُ لِفَتْيٍ :

وَبِكَلْتَا يَدَيْهِ رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ الشَّعْرَ الطَّوِيلَ الَّذِي كَانَ قَدْ هَبَطَ إِلَى جَبِينِهِ
كِلَا / كِلْتَا:

- * إِسْمٌ مُفْرَدٌ فِي اللَّفْظِ مُثَنَّى فِي الْمَعْنَى، لِأَنَّهُ يَدُلُّ بِصِيغَتِهِ عَلَى اثْنَيْنِ.
- * شَرْطُ إِجْرَائِهِ مُجْرَى الْمَثْنَى إِضَافَتُهُ إِلَى ضَمِيرِ فِتْقَوْلٍ:

جَاءَ نِي كِلَاهُمَا وَرَأَيْتُ كِلَيْهِمَا وَمَرَرْتُ بِكِلَيْهِمَا

- * يَجُوزُ فِي خَبَرِهِ الْمُطَابَقَةُ مُرَاعَاةَ لِلْفِظِ وَهُوَ الْأَفْصَحُ، وَمُرَاعَاةَ الْمَعْنَى وَهُوَ فَصِيحٌ، كَقَوْلِ

كِلَا الرَّجُلَيْنِ كَرِيمٍ وَكِلَا الرَّجُلَيْنِ كَرِيمَانِ

وَكَلْتَا الْمَدِينَتَيْنِ وَقَفْتُ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ وَكَلْتَا الْمَدِينَتَيْنِ وَقَفْتُ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ.

- * كِلَا وَكِلْتَا إِذَا أُضِيفَتْ إِلَى ضَمِيرِ تَعْرِبَانِ إِعْرَابِ الْمَثْنَى وَتَكُونَانِ لِلتَّوَكِيدِ، بِشَرْطِ أَنْ يَعُودَ الضَّمِيرُ إِلَى

الاسْمِ الْمُؤَكَّدِ، وَتَتْبَعَانِ الْمُؤَكَّدَ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَحْوُ:

جَاءَ الصَّدِيقَانِ كِلَاهُمَا غَابَتِ الْمَدْعُوتَانِ كِلْتَاهُمَا

صَافَحْتُ الْفَائِزَيْنِ كِلَيْهِمَا أَثْنَيْتُ عَلَى الْفَائِزَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا

إِذَا أُضِيفَتْ إِلَى الْاسْمِ الظَّاهِرِ تَعْرِبَانِ إِعْرَابِ الْاسْمِ الْمُقْصُورِ بِحَرَكَاتٍ مُفْرَدَةٍ عَلَى الْأَلْفِ:

[كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ أَتَتْ أَكْلَهُمَا] (الكهف 33)

المعجم الوسيط في الإعراب (د.نايف معروف + د.مصطفى الجوزو) - ص 244.

7 - الباليه

أتهياً

هل تتابعون عروض الباليه ؟ ما الذي يشدكم إليها ؟

”الباليه“ نوعٌ من الفن المسرحي الذي يشترك فيه الرقصُ مع الموسيقى والحركة والتصميم والتمثيل الصامت؛ للتعبير عن فكرةٍ أو سردٍ قصّةٍ...

وبما أن الجسم هو أداة الرقص، وجب أن يخضع منذ البداية لقواعد وقوانين بالغة العنف والقسوة، حتى يمكن تطويعه وإعداده للقيام بكل الحركات الصعبة والمعقدة التي يشتمل عليها هذا النوع من الرقص، إذ لا بد لكل جزءٍ من أجزاء الجسم الذي هو أداة الرقص كما قلنا، أن يقوم بوظيفته وعمله على حدة وانفرادٍ من ناحية، وكجزءٍ من الكل من ناحية أخرى. وحين تعمل هذه الأجزاء المنفصلة كلها معاً في تناسقٍ وتناغمٍ، فإن ذلك يؤدي إلى ما يسمى ”تناغم الجسم الجميل“ الذي يولد الإحساس بالجمال لدى المشاهد. وبطبيعة الحال، فإن الراقص أو الراقصة، لا يتعلم كل الحركات، وإنما هو يتعلم بالضرورة الحركات أو الأوضاع السبعة والأربعين الأساسية، ولا بد له من أن يتقنها كل الإتيان، بينما يأتي ترابط الحركات، وتوافق حركة أجزاء الجسم بعضها مع بعض، بطريقة لا شعورية بالتدريب الشاق العنيف، الذي يخضع له راقص الباليه أو الراقصة منذ الصغر.

وإذا كان الباليه يعتمد أساساً إلى جانب الموسيقى، على الحركة التي تتمثل في الرقص أو التمثيل الصامت، فإن ذلك هو الذي يجعل الكثيرين يعتبرون الباليه ”لغة الجسم“؛ لأنه يستخدم الحركات الجسمية لأداء المعاني ونقل الأفكار إلى المشاهدين. الأمر هنا يشبه تماماً الوضع في اللغة، فالأوضاع الأساسية، تؤلف الحروف في أبجدية الباليه تماماً، كما هو الحال في أبجدية أي لغة من اللغات المعروفة. وكما هو الحال في اللغة أيضاً، فإن حروف لغة الجسم (الباليه) أي الأوضاع السبعة والأربعين، لا تتمتع بأي معنى في حد ذاتها، وإنما تكتسب معناها حين ترتبط؛ لكي تؤلف الكلمات ثم الجمل ثم النص. وإذا كان الرقص عامةً يُعتبر لغةً بهذا المعنى، فإن رقص الباليه يمكن تشبيهه باللغة الشعرية وتحديداً لغة الشعر الكلاسيكية، بل إنه نوعٌ من الشعر المجسم إن صح هذا التعبير؛ لما يتضمنه من توازن وتناغم في الحركات، وما يتميز به من رشاقة جمالية، فضلاً عما يحمله من معانٍ رمزية قد لا تتوفر بنفس الدرجة في الرقص العادي، فراقصة الباليه حين تقوم برقصاتها على المسرح فإنها تنقل إلى المشاهدين أفكار الذين كانوا وراء ذلك العمل الفني من شعراء وكتاب، بل وأيضاً أفكار مصممي الرقصات ومُنفذيها. ولكن، لكي يتم الاتصال أو التواصل بين الراقصين والمشاهدين، فلا بد للمشاهد أن يكون على درجة معينة من معرفة لغة الباليه. وفهم المشاهد لغة الباليه، يجعله طرفاً إيجابياً، وليس مجرد متفرج سلبي. وبذلك يتحول الباليه، إلى نوعٍ من الحوار الذي يمكن للمشاهد أثناءه، أن يتلقى الرسالة السمعية والبصرية التي يرسلها إليه الراقصون والموسيقيون.

وعلى الرغم من تقدم هذا الفن الرفيع في الخارج، فلا يزال الباليه عنصراً مفقوداً من حياتنا الثقافية. وهو أمرٌ خليقٌ بأن نعطيه ما هو جديرٌ به من عنايةٍ واهتمام.

د. أحمد أبو زيد

مجلة الكويت، العدد 17

أُتعرّف إلى الكاتِب



د. أحمد أبوزيد: كاتب وباحث مصري ولد في الإسكندرية سنة 1921، متخصص في الأنثروبولوجيا (علم الإنسان والأجناس البشريّة).. تقلّد مناصب أكاديمية عربية وغربية عديدة، واشتهر بغزارة إنتاجه العلمي. من أشهر مؤلفاته:



* دراسات في الإنسان والمجتمع والثقافة (المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية – القاهرة 1995)
* المعرفة وصناعة المستقبل (كتاب العربي 2005)

أُستعدّ:

1. أعدّ مقطع فيديو لعرض باليه: شاهده في البيت ثمّ أحضره إلى القسم إن أمكن.
2. أعدّ قائمة بأشهر دور الباليه وأشهر الراقصين في العالم.
3. قطع النصّ وفق معيار التدرّج في المعنى.

أُبنى المعنى:

1. كيف عرّف الكاتب الباليه؟
2. اعتبر الكاتب رقص الباليه لغة، فما مقومات هذه اللغة؟
3. الباليه رقص يتطلّب دربة ومرانا شاقّين للراقص وللمشاهد. وضّح ذلك من النصّ
4. استخرج من النصّ ما يؤكّد أنّ الباليه فنّ.
5. أين يكمن الجمال تحديدا في رقص الباليه؟

أُبدى رأيي:

هل تشاطر الكاتب تحسُّره على فقدان فنّ الباليه عند العرب؟ علل إجابتك.

أُستمر وأوظّفت:



1. داخل الصف: حرّر فقرة تكشف فيها ما في رقصنا الشعبي من جمال وتعبيرية.
2. خارج الصف: لخصّ النصّ في 10 أسطر

أُستفيد :

1. **فنّ الرقص :** لقد ذهب الكثير من علماء الأنثروبولوجيا ممن اهتموا بدراسة الرقص في الشعوب البدائية، إلى أن الرقص - ظهر أول ما ظهر - كمحاولة لتقليد حركات الطيور والحيوانات ومحاكاة قوى الطبيعة الخفية وغير المفهومة، وأن الرجل البدائي كان يتخذ من الرقص وسيلة لإيجاد نوع من العلاقة (السحرية) بينه وبين تلك القوى الخارجية الغامضة على أمل أن يتمكن من التحكم فيها والسيطرة عليها وتسخيرها لصالحه. ولقد كان الراقص دائما جزءا أساسيا من الثقافات البدائية، فهو يسهم في خلق نوع من الوحدة بين أعضاء المجتمع الواحد نظرا لأنهم يشتركون جميعا في الأغلب في أداء الرقصة... ولكن هذا كله لم يلبث أن تغير نتيجة تطوّر حياة المجتمعات الإنسانية. وبذلك فقد الرقص في كثير من الحضارات وظيفته الأصلية السحرية والدينية، وأصبح مجرد شكل من أشكال الترفيه ، وإن كنا لا نزال نجد حتى الآن في عدد من البلاد أن الرقص لا يزال يلعب دورا هاما فيها يطلق عليه الأنثروبولوجيون اسم (الغزل الشعائري) أو (الطقوسي) ... كما أن الكثيرين يلجؤون إلى الرقص الإيقاعي في بعض المجتمعات المتقدمة كوسيلة لتقوية أجسامهم ، وإصلاح ما بها من عيوب أو على الأقل إخفائها. وتعتبر خاصية التغير الدائم و عدم الجمود من أهم مميزات الرقص. فالراقص لا يؤدي الرقصة الواحدة مرتين بنفس الطريقة أو الأسلوب دون أي تغيير. ومن هنا كان الرقص يختلف عن غيره من الفنون كالنقش أو التصوير أو النحت، حيث تحتفظ الصورة أو اللوحة أو التمثال دائما بنفس الخصائص والملامح

د. أحمد أبو زيد مجلة الكويت، الكويتية العدد 17

2. **فإنّ ذلك هو الذي يجعل الكثيرين يعتبرون الباليه "لغة الجسم"** ← اعتبار الرقص لغة يدخله في مجال: السميولوجيا أو علم العلامات Sémiologie : وهو علم يهتم بدراسة العلامات غير اللغوية، التي تستخدم في التواصل بين الأفراد والمجموعات كعلامات المرور والإشارات الضوئية ولغة الصم والبكم...

أُتعهد لفتي :

* وإنما هو يتعلم بالضرورة الحركات أو الأوضاع السبعة والأربعين الأساسية:
إنما : حرف مركب من إن وما (إن+ما) : إن في الأصل (ناسخ حرفي) غير أنه بدخول ما عليه يبطل عمله فلا يكون ناسخا.

تسمّى "ما" التي تدخل على الناسخ الحرفي وتبطل عمله "ما الكافّة".



تأمل الصور وتأكد مما جاء في النصّ

8 - في الرسم شفاء

أتهياً

أَنْظُرْ إِلَى رَسْمٍ أَوْ شَكْلٍ مَا يَجْذُبُكَ إِلَيْهِ أَوْ يُفَرِّقُ مِنْهُ، لَوْ أَنَّ يَسْتَهْوِيكَ أَوْ يُقْصِيكَ، بِيَدِ
حِوَارٍ صَامِتٍ، يَتَجَاوَزُ الْعَيْنَ الْبَاصِرَةَ وَالصُّورَةَ الْمُرِيَّةَ. أَلَيْسَ هَذَا دَلِيلًا عَلَى أَنَّ فِي الْفَنِّ حَيَاةً؟

مِنْ خِلَالِ الرَّسْمِ، يُمَكِّنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُسَيِّرَ عَلَى الْمَوْضُوعَاتِ وَالْأَشْيَاءِ الَّتِي يَرَسُمُهَا وَالتِّي تُشَكِّلُ لَهُ
قَلَقًا وَتَوْتُرًا. وَالْإِنْسَانُ الْقَدِيمُ مَثَلًا رَسَمَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرَسَةَ، مِمَّا سَاعَدَهُ فِي السَّيْطَرَةِ عَلَيْهَا وَمَكَّنَهُ مِنْ
تَخْفِيفِ خَطَرِهَا وَأَعْطَاهُ إِحْسَاسًا بِالْأَمَانِ وَالْقُوَّةِ. وَيُعْتَبَرُ التَّعْبِيرُ وَالتَّنْفِيسُ الْإِنْفِعَالِيُّ مِنْ خِلَالِ التَّعْبِيرِ
عَنِ النَّفْسِ وَأَنْفِعَالَاتِهَا وَرَغَبَاتِهَا وَخَيَالَاتِهَا وَكُلِّ مَا يَدُورُ فِي الْعَقْلِ وَالنَّفْسِ أَسْلُوبًا مُفِيدًا مِنَ النَّاحِيَةِ
النَّفْسِيَّةِ. وَتَشْتَرِكُ الْفُنُونُ بِأَشْكَالِهَا الْمُتَنَوِّعَةَ، إِضَافَةً لِلتَّعْبِيرِ اللَّغَوِيِّ الْكَلَامِيِّ فِي هَذِهِ الْوِظِيفَةِ التَّعْبِيرِيَّةِ
التَّنْفِيسِيَّةِ. وَفِي الْوَقْتِ الْحَالِيِّ، لَدَيْنَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَسَالِيبِ الَّتِي تَطَوَّرَتْ وَأَصْبَحَتْ أَكْثَرَ تَخْصُصًا مِثْلَ
العلاج بالفن والعلاج بالتمثيل والعلاج بالموسيقى.

وَيَتَمَيَّزُ التَّعْبِيرُ عَنْ طَرِيقِ الرَّسْمِ بِأَنَّهُ يُبْدِعُ أَشْكَالًا وَصُورًا يُمَكِّنُ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَالْإِحْتِفَاطُ بِهَا وَأَيْضًا
تَبَادُلُهَا وَعَرْضُهَا عَلَى الْآخَرِينَ. وَهَكَذَا يَكُونُ الْعَمَلُ الْفَنِّي الْمُنْتَهِي تَشْجِيعًا لِلذَّاتِ وَتَقْوِيَّةً لَهَا وَدَعْمًا.
وَيُمْكِنُنَا أَنْ نَقُولَ إِنَّ الرَّسْمَ هُوَ اسْتِعْمَالُ مُنْظَمٍ لِلخَيَالِ وَالْحُلْمِ وَفِيهِ حُرِيَّةٌ وَتَلْقَائِيَّةٌ تَعْبِيرِيَّةٌ عَنْ
مُكُونَاتِ النَّفْسِ وَعَنْ أَلَمِهَا وَمَعَانَاتِهَا وَخَيَالَاتِهَا مِنْ خِلَالِ الصُّورِ وَاللَّوْنِ وَالتَّشْكِيلِ وَالرَّمُوزِ. وَفِيهِ يُمَكِّنُ
إِعْطَاءَ شَكْلٍ وَصُورَةٍ لِأَشْيَاءٍ لَا يُمَكِّنُ الْحَدِيثُ عَنْهَا فِي كَلِمَاتٍ بِسَبَبِ الْإِنْفِعَالَاتِ الشَّدِيدَةِ الْمُرْتَبِطَةِ بِهَا أَوْ
بِسَبَبِ التَّنَاقُضَاتِ الْعَدِيدَةِ وَالْفَوْضَى الَّتِي تَتَفَاعَلُ فِي دَاخِلِنَا. وَفِيهِ حِوَارٌ مُسْتَمِرٌّ شُعُورِيٌّ وَلَا شُعُورِيٌّ بَيْنَ
اللُّوْحَةِ وَالْفَنَّانِ الَّذِي يَرَسُمُهَا وَهُوَ يُضِيفُ لَوْنًا أَوْ يَعْدِلُ شَكْلًا إِلَى أَنْ يَرْضَى عَنْ عَمَلِهِ وَيُعْتَبِرُهُ مُنْتَهِيًا.
وَالرَّسْمُ هُوَ نَوْعٌ مِنَ اللَّعِبِ بِالْمَعْنَى النَّفْسِيَّةِ الْعَمِيقِ، وَفِيهِ التَّرْوِيحُ وَالتَّسْلِيَةُ وَاسْتِعْمَالُ الْأَدَوَاتِ بِمَهَارَةٍ.
بَعْضُهُمْ يَرَسُمُ وَهُوَ فِي حَالَةِ انْشِرَاحٍ وَصَفَاءٍ، وَبَعْضُهُمْ يَرَسُمُ فِي حَالَةِ اكْتِنَابِيَّةٍ كَيْ يُسَيِّرَ عَلَى حُزْنِهِ
وَيَأْسِهِ، وَبَعْضُهُمْ يَرَسُمُ فِي حَالَاتِ الْقَلْقِ وَالخَطَرِ وَالتَّوْتُرِ، مِمَّا يَسَاعِدُهُ عَلَى التَّخْفِيفِ مِنْ تَوْتُرِهِ وَيُعْطِيهِ
اسْتِرْخَاءً وَانْتِصَارًا وَإِحْسَاسًا بِالرَّوْعَةِ وَالْإِنْجَازِ. وَبَعْضُهُمْ يَرَسُمُ كَيْ يُؤَكِّدَ ذَاتَهُ وَيَثْبِتَهَا. وَالْفَنُّ عَمَلٌ ذُو
هَدَفٍ، وَهُوَ بِذَلِكَ يَخْتَلِفُ عَنِ الْحُلْمِ وَالخَيَالِ وَلَا سِيَّمَا فِي حَالِ الْفَنَّانِينَ الْمُحْتَرِفِينَ. وَيَتَمَيَّزُ الْفَنَّانُ بِقُدْرَتِهِ
عَلَى الدُّخُولِ إِلَى مَنَاطِقٍ لِشُعُورِيَّةٍ تَمْتَلِي بِالْمُكْبُوتَاتِ وَالرَّغَبَاتِ وَالْمَخَافِيفِ. وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَوِّلَ
أَشْيَاءَ ثَقِيلَةً وَمُتَنَاقِضَةً وَغَامِضَةً وَصَعْبَةً التَّحْمُلَ إِلَى أَشْكَالٍ وَصُورٍ يُمَكِّنُ فَهْمَهَا وَاحْتِمَالَهَا. كَمَا أَنَّهُ
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَرَجَعَ إِلَى مَرَاكِحِ الطُّفُولَةِ وَذِكْرِيَّاتِهَا الْمُتَنَوِّعَةَ وَأَنْ يُعْبِّرَ عَنْهَا بِدَرَجَةٍ مِنَ الضَّبْطِ وَالسَّيْطَرَةِ
تَخْدِمُ ذَاتَهُ وَشَخْصِيَّتَهُ.

وَالْفَنَّانُ يُعِيدُ إِنتَاجَ وَقَعِهِ الذَّاتِيِّ وَوَاقِعَ مَا حَوْلَهُ بِرُويَّةٍ جَمَالِيَّةٍ وَفَنِّيَّةٍ جَدِيدَةٍ. وَيُمْكِنُ لَهُ أَنْ يُحَاكِي
الطَّبِيعَةَ وَمَا فِيهَا، وَيُمْكِنُ أَنْ يَخْلُقَ أَعْمَالًا وَإِبْدَاعَاتٍ تَجْعَلُهُ يُقَارِبُ السَّحْرَةَ وَالْمُسْعُودِينَ فِي الخَيَالِ.

الْعَامِّ. وَهُوَ يُحَقِّقُ "أَمْنِيَّاتِ نَرْجِسِيَّةٍ" فِي خَلْقِ الْأَشْيَاءِ وَالصُّورِ، مِمَّا يَجْعَلُهُ يَتَّبِعُ مَنْزِلَةً خَاصَّةً تَتَضَارَبُ حَوْلَهَا الْأَرَءَاءُ بَيْنَ مُشْجَعٍ وَمُؤَيِّدٍ، وَبَيْنَ نَاقِدٍ وَمُسَفِّهِ .

حَسَّانُ الْمَالِحِ

"مأخوذ بتصريف من كتاب الطب النفسي والحياة،

الجزء الثالث 1999 للمؤلف، بتصريف"

ww.hayatnafas.com

نَرْجِسِيَّةٌ : نسبة إلى زهرة النرجس:

حب الإنسان نفسه.

يَتَّبِعُ: المكان: نزل به وأقام. الجذر

(ب،و،ع)

مُسَفِّهُ: اسم فاعل من الجذر

(س،ف،هـ): جعله جاهلاً، طائشاً.

أُتَعَرَفُ إِلَى الْكَاتِبِ



حَسَّانُ الْمَالِحِ: طبيب نفساني سوري وُلِدَ بدمشق سنة 1955. عضو في عدة جمعيات علمية. مدير ومؤسس موقع "حياتنا النفسية" ww.hayatnafas.com من دراساته: الخوف الاجتماعي، الطب النفسي والحياة.



أُسْتَعَدُّ:

1. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْحَالَاتِ النَّفْسِيَّةِ وَالْمَرْضِيَّةِ الَّتِي يُمْكِنُ عِلَاجُهَا بِالرَّسْمِ.
2. اشرح الكلمات الآتية: اِكْتِنَابٌ - كَبْتُ - قَلَقٌ.
3. بَيِّنْ وَجْهَ التَّشَابُهِ وَالِاخْتِلَافِ بَيْنَ الْفَنَّانِ وَالسَّاحِرِ.

الاختلاف	التشابه	
		الفنَّان
		السَّاحِر

أُبْنِي الْمَعْنَى:

1. للفنِّ عامَّةٌ وللرَّسْمِ خاصَّةٌ وظيفتان: حدِّدهما، وبيِّن كيف استدلَّ الكاتب عليهما.
2. عرف الكاتب الرسم تارة بوظائفه وتارة بمميزاته، وضَّح ذلك.
3. راوح الكاتب بين "العموم والخصوص" تتبع هذه الخاصية في النصِّ واستخلص منها ما يجمع الفنون وما يميزها عن بعضها بعضاً.
4. ما القِيمُ الَّتِي يَبْحَثُ عَنْهَا الْإِنْسَانُ دَوْماً وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَرِّبَهُ الرَّسْمُ مِنْهَا؟

أبدي رأيي :

1. ربط الكاتب الفنّ بالحاجة إليه. فما رأيك؟
2. هل يجوز أن نعتبر الرّسم داءً ودواءً في الآن نفسه؟



أستمّر وأوظّف :

1. داخل الصف: عبّر في فقرة موجزة عمّا توجي به إليك لوحة الفنان الانطباعي Claude Monet (1846-1926)

2. خارج الصف: أجر استجواباً (من عشرة أسئلة) لفنان وطبيب نفسيّ تستوضح من خلاله نظرة كلٍّ منهما إلى الفنون في المجتمع.

أستفيد :

العمل الفني إنما يقوم بوظيفة إيجابية هامة ألا وهي التحرير أو التحسين الخلقى كما يظهر بوضوح مما فعله جيته Goethe حينما كتب روايته المشهورة (آلام فترتر) حتى يحزر نفسه من تلك الوسواس الانفعالية الحادة التي كانت تدعوه إلى الانتحار. ولعل هذا ما عناه حينما نصح بعض أصدقائه بقوله: ليترك تحزون حذوي، فإنكم إذا أخرجتم ذلك الجنين الذي يعذبكم إلى عالم النور، لن تلبثوا أن تنعموا بالراحة وتشعروا بالسكينة وتظفروا بالهدوء.

الدكتور: زكريا إبراهيم مشكلة الفن ص 210

أتعهد لفتي :

النُّحْتُ: قال ابن فارس: "العربُ تَنحْتُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ كَلِمَةً وَاحِدَةً، وَهُوَ جِنْسٌ مِنَ الْاِخْتِصَارِ".

الدكتور: صبحي الصالح دراسات في فقه اللغة ص 244

أمثلة: لا + اسم

لامعقول	لاتناظر	لاعنف	لامبالاة	لانهاية

9 - الأدبُ والسينما

أتهياً

ماذا تفضل :

قراءة قصة أم مشاهدتها مجسمة في فلم سينمائي أو مسلسل تلفزيوني؟

إذا كانت حُطَبُ الخطباءِ يُمكنُ أن تُحفظَ بعددٍ في الوعاءِ الثابتِ بوضعها في كتابٍ. وكذلك المسرحياتُ يمكنُ أن تُحسبَ في الأدبِ الثابتِ بوضعها في كتابٍ. فمن ألوانِ الفنِّ ما لا يمكنُ أن يقدمَ إلى الناسِ إلا في وعاءٍ هو الوعاءُ المتحركُ، من ذلك فنُّ الصُّورِ المتحرِّكةِ "كالسينما" فهي فنُّ السرعةِ التي تخطفُ البصرَ. وهي من أجلِّ ذلك يجبُ أن تتحرَّرَ من كلِّ ما يدعو إلى التمهُّلِ... فأنتَ في "السينما" لا تستطيعُ أن تتمهَّلَ لتفهمَ أو لتتذوقَ أو لتعجبَ أو حتى لتصفقَ دونَ أن تفوتكَ عجالاتُ الشريطِ التي تدورُ بسرعةِ البرقِ ولا تستطيعُ انتظارَ من يريدُ أن يتأملَ أو يتفكَّرَ... هذا الفنُّ السريعُ يقومُ على لغةٍ أخرى غيرَ لغةِ الأدبِ المكتوبِ.

قال لي مخرجُ أجنبيُّ ذاتَ يومٍ: إذا أردتَ أنتَ أن تُعبِّرَ عن معنىٍ من المعاني فإنَّه تكفيكَ عبارةٌ لغويَّةٌ قوامها الكلماتُ. أمَّا أنا فأحتاجُ إلى عبارةٍ سينمائيةٍ قوامها المرئياتُ: "والحقُّ أن فنَّانَ السينمائيِّ عليه قبلَ كلِّ شيءٍ أن يترجمَ كلَّ فكرةٍ إلى حركةٍ منظورةٍ في حين أن الأديبَ يترجمُ الحركةَ المنظورةَ إلى فكرةٍ... فوقائعُ الحياةِ وأحداثُ المجتمعِ وحوادثُ الأفرادِ تمرُّ أمامَ الأديبِ فيلاحظُ دقائقها ويحاولُ تصويرها ونقلها إلى الورقِ... وهي ذاتها تمرُّ أمامَ رجلِ السينمائيِّ فيلاحظها هو الآخرُ في دقائقها ويحاولُ تصويرها ونقلها إلى "الشاشة" غيرَ أن هناكَ فرقاً كبيراً بينَ عملِ الرجلينِ فالسينمائيُّ ينقلُ أمامَ مشاهديه صورةً بالفعلِ ولكنَّ الأديبَ لا ينقلُ لقرائه صورةً بل ينقلُ معنىً، هذا المعنى هو الذي يثيرُ في رأسِ القارئِ صورةً... فالأديبُ إذن لا يستطيعُ أن ينقلَ الصورةَ إلا عن طريقِ المعاني على حين أن السينمائيَّ يستطيعُ أن ينقلَ الصُّورَ صوراً عن طريقِ مباشرٍ... فالمعاني إذن أداةُ الأديبِ... كما أن الصُّورَ المرئيةَ هي أداةُ السينمائيِّ... ولما كانت المعاني أوسعَ نطاقاً وأعمقَ عالمًا من الصُّورِ المرئيةِ، لأنها تشملُ ما يرى بالعينِ وما لا يمكنُ أن يرى، كما تشملُ كلَّ ما يمكنُ أن يقعَ في مرتفعاتِ العقلِ المتأملِ وفي أغوارِ النفسِ المعقدةِ وفي أبعادِ الذاكرةِ المظلمةِ، وكلِّ ما يسبحُ في محيطِ الفلسفةِ والتصوُّفِ والتفكيرِ والتجرُّدِ... فلذلكَ وقفتَ السينمائيُّ أمامَ واجهةِ الأدبِ المنظورِ البراقةِ دونَ أن تجرؤَ على وُلوجِ بابِهِ، والتوغُّلِ في دهاليزِهِ وسرَّاديبِهِ.

توفيق الحكيم

فن الأدب: الفن، القاهرة 1952

أُتعرّف إلى الكاتِب

توفيق الحكيم (1898-1987) أديب ومفكر مصريّ غزير الإنتاج. كتب القصة والرواية المسرحية احتك بالمجتمع وبمشاكله وقضاياها وانطبع ذلك في أعماله وخاصة في "يوميات نائب في الأرياف" "حماري قال لي" "عصا الحكيم"

أُسعدّ :

1. استخرج معجم السينما.
2. ما فائدة الشاهد القولي في النصّ؟

أُبنى العنى :

1. اعتبر الكاتب السينما لغة، فما مقومات هذه اللغة؟
2. عرّف الكاتب السينما بمقارنته بالأدب. استخرج عناصر المقارنة، واستخلص منها تعريفا دقيقا لهذا الفنّ.
3. ربط الكاتب بين طبيعة الصورة السينمائية السريعة، وطقوس مشاهدة الأفلام السينمائية. وضح ذلك
4. النصّ تفسيري، ولكنّه لا يخلو من طابع حجاجيّ. وضح ذلك.

أُبدى رأيي :

1. يبدو الكاتب في خاتمة النصّ منحازا إلى الأدب دون السينما. فهل تشاطره موقفه؟ علل إجابتك
2. "فالسّينمائيّ ينقلُ أمامَ مُشاهديه صُورةً بالفعلِ ولكنّ الأديبَ لا ينقلُ لقارئه صورةً بل ينقلُ معنىً"
- ألا ينقل الفلم السينمائي معنى؟ ألا ينقل الأدب وخاصة الشعر منه صورا (تذكر الصور الشعرية)؟

أُستمر وأوظفت :

1. داخل الصف: فأنت في "السينما" لا تستطيع أن تتمهّل لتفهم أو لتتذوّق أو لتعجب أو حتى لتصفق دون أن تفوتك عجالات الشريط التي تدور بسرعة البرق ولا تستطيع انتظار من يريد أن يتأمل أو يتفكر توسّع في هذه القولة، مقارنا بين طبيعة المشهد السينمائي والمشهد التلفزي. واربط ذلك بإطار المشاهدة (قاعة السينما - البيت)
2. خارج الصف: يعتبر جميع الملصقات الإعلانية هوية لدى البعض. حاول مع زملائك أن تقيم معرضا لملصقات أشهر الأفلام التونسية منذ الاستقلال (يمكن الاستعانة بوزارة الثقافة وبدور السينما وشبكة الانترنت)

أُستفيد :

السيناريو: هو المرحلة الوسطى بين الأدب (القصة - الرواية) والفلم السينمائي

[قصة ← سيناريو ← فلم]

يعرّف لويس هيرمان Lewis Herman السيناريو بأنه: "خطة وصفية تفصيلية مكتوبة في تسلسل، تجمع بين تفاصيل الصوت والصورة ويتولى المخرج تنفيذها أي تحويلها إلى واقع مرئي سمعي".
أما يوروفكين Yorofkin فيعتبر السيناريو: "فيلم المستقبل.. أو بعبارة أخرى "هو الفيلم المكتوب على الورق".
فالسيناريو انطلاقا مما سبق، هو "إعادة كتابة القصة بتجزئتها إلى مشاهد ولقطات قابلة للتصوير، أو الصياغة السينمائية، لقصة الفيلم، في شكل كتابي يوضح تفاصيل الصور البصرية - الصوتية، التي ستظهر فيلم المستقبل وتسلسلها".

أُتعد لغتي :

فالأديبُ إذن لا يستطيعُ أن ينقلَ الصورةَ إلا عن طريقِ المعاني...

فالمعاني إذن أداة الأديب..

إذن : أداة ربط تفيد الاستنتاج : وهذه الأداة من المؤشرات اللغوية المهمة، في النصّ الحجاجي، لأنها تهيئُ المتقبلُ إلى سماع النتيجة التي يريد المحاجُّ أن يوصله إليها.

أُستفيد :

جائزة الأوسكار : وتسمى أيضا الجائزة الأكاديمية في الفنون السينمائية تعتبر من أرفع الجوائز السينمائية في الولايات المتحدة والبعض يعتبرها أهم جائزة سينمائية في العالم. الجهة المانحة للجائزة هي أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية التي تعتبر أكاديمية فخرية وليست أكاديمية تعليمية وتأسست في 11 ماي 1927 في كاليفورنيا وتضم هذه الأكاديمية أكثر من 6000 شخص مختص بالفنون السينمائية منهم لجنة تصويت ضخمة تتكون من 5,816 ممثل ووممثلة ومختصون في السينما. عشرة أفلام خالدة في ذاكرة "الأوسكار"

1. أجنحة: 1927 Wings
2. ذهب مع الريح: 1939 Gone With the Wind
3. ريبيكا: 1940 Rebecca
4. كل شيء عن حواء: 1950 All About Eve
5. بن هور: 1959 Ben Hur
6. لورنس العرب: 1962 Lawrence of Arabia
7. العراب: 1970 The Godfather
8. أحد طار فوق عش المجانين: 1975 One Flew Over Cuckoo
9. فيلق: 1986 Platoon
10. غير المسامح: 1992 Unforgiven

الأسكار: يبلغ طول الجائزة 34 سم ووزنه 3.85

كغم وهو على شكل فارس واقف على بكرة شريط فلمي وهو مصنوع من مادة البريتانيوم (خليط من القصدير والنحاس) ويطلق في المرحلة الأخيرة من التصنيع بطبقة من الذهب.

10 - المسرح

أتهياً

مشاهدة المسرحيات بين الضحك والاستفادة؟

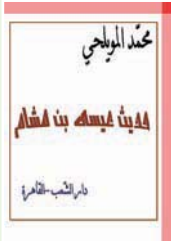
قَالَ عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ: "لَيْسَ هَذَا الْمَكَانُ فِي أَصْلِ وَضْعِهِ بِمَرْقَصٍ وَلَا بِمَلْعَبٍ هَذَا هُوَ "التياترو" الْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْغَرْبِيِّينَ بِأَنَّهُ أَصْلُ التَّنْقِيفِ وَالتَّأْدِيبِ وَمَنْبَعُ الْفَضَائِلِ وَمَحَاسِنُ الْأَخْلَاقِ، يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ. وَهُوَ عِنْدَهُمْ تَوَاقُ الْجَرَائِدِ، هَذِهِ تَعْظُ بِالْخَبَرِ وَهَذَا يَعْظُ بِالنَّظَرِ، فَيَغْرَسُ فِي النُّفُوسِ صُورَةَ الْفَضِيلَةِ مُجَسِّمَةً لِلْأَبْصَارِ بِمَا يَعْرِضُهُ عَلَى النَّاطِرِينَ وَالسَّامِعِينَ مِنْ تَارِيخِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ فِي الْأَزْمَانِ الْغَابِرَةِ أَوْ الْحَاضِرَةِ، وَيَفْعَلُ فِي النُّفُوسِ مَا لَا تَفْعَلُهُ الرَّوَايَةُ وَالْخَبْرُ وَهِيَ فِي بَطُونِ الْقِصَصِ وَالسِّيَرِ. فَيُمَثِّلُ لَكَ مَحَاسِنَ الْفِعَالِ وَمَحَامِدَ الْخِصَالِ، وَمَا تَأْتِي بِهِ عَوَاقِبُهَا مِنَ الظُّفْرِ بِالْمَرْغُوبِ وَالْحُصُولِ عَلَى الْمَقْصُودِ وَإِنْ اعْتَرَضَتْكَ مَعَهَا الْمَصَاعِبُ وَنَالَكَ الْمَتَاعِبُ، وَيَسْرِحُ لَكَ شَجَاعَةَ الرَّذِيلَةِ، وَيُصَوِّرُ فِطْرَةَ النَّقِيسَةِ، وَمَا يَكُونُ فِي عَاقِبَتِهَا مِنَ السُّوءِ وَفِي أَثَرِهَا مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَإِنْ خَلَبَتْكَ بِمَنْظَرِهَا سَاعَةً، وَخَدَعَتْكَ بِبَهْرَجِهَا بُرْهَةً، فَيَجْتَمِعُ لَدَيْكَ مِنَ الْمَوْعِظَةِ وَالْعِبْرَةِ مَا عَسَاهُ يَرُدُّكَ عَنِ الْقَبِيحِ إِنْ هَمَمْتَ بِهِ، وَيَرُدُّكَ إِلَى الْحَسَنِ إِنْ تَقَاعَدْتَ عَنْهُ وَيَهْدِيكَ إِلَى الطَّرِيقَةِ الْمَثَلَى وَيُخْرِجُهَا لَكَ مِنَ الْغَيْبَةِ إِلَى الشُّهُودِ وَمِنَ الْقَوْلِ إِلَى الْفِعْلِ فَتَنْجَذِبُ نَفْسُكَ إِلَى أَنْوَاعِ الْفَضِيلَةِ مِنْ شَجَاعَةٍ وَسَهَامَةٍ وَكِرَمٍ وَمُرُوءَةٍ وَأَمَانَةٍ وَوَفَاءٍ وَسَمَاحَةٍ وَسَجَاحَةٍ وَصَبْرٍ وَحِلْمٍ، وَيَنْفُرُ طَبْعُكَ عَمَّا تَجْمَعُهُ الرَّذِيلَةُ مِنْ دَنَاءَةٍ وَجُبْنٍ وَخِيَانَةٍ وَغَدْرٍ وَجَهْلٍ وَحُمُقٍ.

محمد المويلحي

حديث عيسى بن هشام

طبعة دار الشعب - بدون تاريخ

أُتَعَرَفُ إِلَى الْكَاتِبِ



محمد المويلحي: ولد في القاهرة عام 1858 وتوفي عام 1930. من أبرز آثاره الأدبية "حديث عيسى بن هشام" ويضعه النقاد ضمن جنس المقامة. و"علاج النفس" وهو كتاب تأملات ألفه بعد عزلة طويلة وثقافة عصامية جمعت بين معرفة التراث العربي ومعرفة لغات أجنبية واطلاع على آدابها ..



أُسْتَعِدَّ :

1. استخرج من النصّ الكلمات التي تنتمي إلى معجم "المسرح و التمثيل" وصنّفها إلى "مستعمل وغير مستعمل(مهمل)".
2. قطع النص وفق ثنائية "السند والمتن" واربط ذلك بكتاب حديث عيسى بن هشام خاصة وبفنّ المقامة عامة (انظر ركن أستفيد).
3. ما الخاصية الأسلوبية التي تميز النص؟ (موسيقية إيقاعية تحديدا) استخرج من النص جملتين تثبتان ذلك (انظر ركن أستفيد).


أبني المعنى :

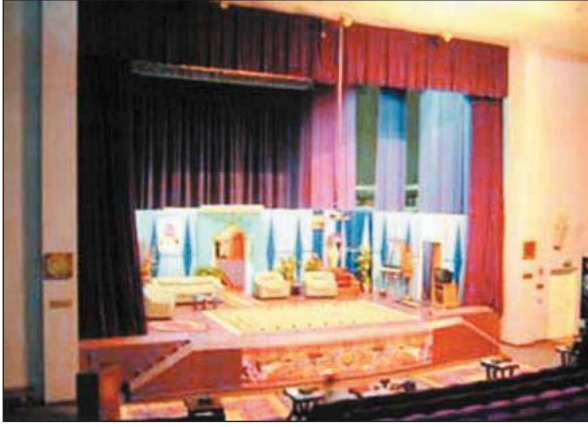
1. توخّى الكاتب لتعريف المسرح طرقا عديدة. تتبّعها في النصّ وبين دورها في تجلية مفهوم المسرح: فضاء وفنّا.
2. يبدو الكاتب منشغلا برسالة المسرح التربوية أكثر من انشغاله بمقوماته الفنيّة. وضّح ذلك.
3. بوّب فوائد المسرح وصنّفها.
4. استخرج من النصّ ما يؤكّد دور الفنون في تلاقح الثقافات.
5. حلّل قيمة النصّ التاريخية الحضاريّة إلى جانب قيمته التفسيرية.

أبدي رأيي :

1. إلى أي حدّ يعكس النص ثراء التجارب المسرحيّة وتنوّع رسائل المسرح (الكوميديا - التراجيديا...)
2. في النصّ خطاب تمجيدّي صارخ للمسرح. قومه في ضوء ما يعرض أحيانا من مسرحيات تهرجيّة...

أستمر وأوظّف :

1. في الصف:  يرمز هذا الشكل إلى "فنّ المسرح". فسّر ذلك في فقرة موجزة
2. خارج الصف : عد إلى نص "السماء لا تمطر ذهبا" أو نص "إنما العمل الأخلاق" من محور العمل وحوّله/ إلى نصّ حوارى يصلح أن يُمثّل على خشبة المسرح.



أُستفيد :

1. عناصر الفن المسرحي

- | | |
|-------------------|----------------------|
| (1) القوس المسرحي | (2) خشبة المسرح |
| (3) الستائر | (4) عمود الإضاءة |
| (5) مكان العازفين | (6) الملابس المسرحية |
| (7) النصّ | والماكياج |
| (9) الموسيقى | (8) التمثيل |
| | (10) الإضاءة |

2. **المقامة:** فن أدبي، استحدثه بديع الزمان الهمذاني (المتوفى في حدود 380هـ). والمقامة حكاية تروى في مجلس / جلسة واحدة، لها صبغة تربوية تعليمية أساسا (تعليم فنون القول والكلام) ولكنها لا تخلو من نواذر وطرائف وملح. والمقامات على اختلافها، تشترك في مقومات تجعل منها جنسا أدبيا قائم الذات يجملها الدكتور حمادي صمود في "النموذج الأوفى" [العنوان-السند-البطل المكدي يروي في مجلس-الواقعة والحادثة ويظهرها مكد محتال غالبا ما يكشف أمره في الخاتمة - السجع-المزاوجة بين الشعر والنثر-التأنق في العبارة] [حمادي صمود / الوجه والقفا-تونس 1988]

أتعرّف لفتي :

وَيَفْعَلُ فِي النَّفُوسِ مَا لَا تَفْعَلُهُ الرَّوَايَةُ وَالْخَبْرُ وَهِيَ فِي بَطُونِ الْقِصَصِ وَالسَّيْرِ :
انتهت كلمتا "الخبر" و"السير" بالحرف نفسه، وهو "الراء"، فأكسب ذلك، الجملة عند قراءتها إيقاعا وموسيقى خفيفة، ويسمي علماء البلاغة ذلك "السجع"
السجع هو تماثل أواخر الجمل في الحرف الأخير، ويكون في النثر خاصة (وهو بمثابة القافية والروي في الشعر) يحدث نغما موسيقيا يثير النفس وتطرب إليه الأذن إذا جاء غير متكلف إذا لم يكن هناك سجع بين الجمل يسمى الأسلوب مرسلا.

ويكثر السجع في:

1. القرآن الكريم: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿1﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿2﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿3﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿4﴾ [سورة الإخلاص]

2. الأحاديث النبوية الشريفة: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَيَسْرُوا وَلَا تُنْفِرُوا" [رواه البخاري]

3. المقامات: "حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ: اشْتَهَيْتُ الْأَزَادَ، وَأَنَا بِبَغْدَادَ، وَلَيْسَ مَعِيَ عَقْدٌ عَلَى نَقْدٍ، فَخَرَجْتُ أَنْتَهزُ مَحَالَهُ حَتَّى أَهْلَنِي الْكَرْخُ، فَإِذَا أَنَا بِسَوَادِي يُسَوِّقُ بِالْجَهْدِ حِمَارَهُ، وَيَطْرَفُ بِالْعَقْدِ إِزَارَهُ، فَقُلْتُ: ظَفَرْنَا وَاللَّهِ بِصَيْدٍ، وَحَيَّاكَ اللَّهُ أَبَا زَيْدٍ، مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ وَأَيْنَ نَزَلْتَ؟ وَمَتَى وَأَفَيْتَ؟ وَهَلُمَّ إِلَى الْبَيْتِ...؟ [المقامة البغدادية لبديع الزمان الهمذاني(المتوفى في حدود 380هـ)]

مقدمات الكتب القديمة: ...وبعد، فلما كانت الكتابة من أشرف الصنائع وأرفعها. وأربح البضائع وأنفعها. وأفضل المآثر وأعلاها. وأثر الفضائل وأغلاها. لا سيما كتابة الإنشاء التي هي منها بمنزلة سلطانها. وإنسان عينها بل عين إنسانها. لا تلتفت الملوك إلا إليها. ولا تعول في المهمات إلا عليها. يعظمون أصحابها ويقربون كتابها. فحليقها أبداً خليق بالتقديم. جدير بالتبجيل والتكريم. [من مقدمة كتاب «صبح الأعشى» للقلقشندي (المتوفى في حدود 821هـ)]

4. الحكم والأمثال: "الحرُّ إذا وعد وفى، وإذا أمان كفى، وإذا ملك عفا." [مثل سائر]

11 - فن أصيل

أتهياً

الخط بين الوضوح والجودة والجمال

استحقَّ الخطُّ العربيُّ أنْ يتبوَّأَ مكانةً سامقةً في سُلَّمِ الفنون التشكيلية على الصَّعيدين العربي والعالمي، وأنْ يلفتَ أنظارَ عمالقةِ الفنِّ والرَّسْمِ في الغَرْبِ، وأنْ يحظى بمتابعةٍ وحُضورٍ داخلِ أروقةِ المعارضِ الدوليةِ، ولكنَّ الواقعَ العربيَّ، للأسفِ الشَّدِيدِ، يشهدُ انحساراً لِرِقعةِ الخطِّ العربيِّ في الذهنيَّةِ العربيَّةِ بوجهٍ عامٍ وفي مِخْيَالِ النّاشئةِ ووجدانهم على وجهِ الخصوصِ.

تعدُّ كتابةُ الخطِّ من الفنون الصَّعبةِ التي هي بحاجةٌ شديدةٍ إلى المهارةِ الفائقةِ، والموهبةِ والدراسةِ والتحصُّيلِ والممارسةِ والتدريبِ. ولذلك فالخطاطُ الماهرُ يحتاج إلى ساعاتٍ طويلةٍ يوميًّا لِتَجْوِيدِ خطِّه وتحسينِ مستوى أدائه الفنِّي (...). وكان للفنَّانِ العربيِّ دورٌ مهمٌّ في تطوُّيرِ هذا الفنِّ وجعلِهِ مظهرًا من مظاهرِ تاريخه وحضارته، ودورٌ في إبرازِ طابعٍ مُمَيِّزٍ لأدبه ومِعمارِهِ، إذ لم يكتفِ الفنَّانُ المبدِعُ بِكُونِ الخطوطِ ترسُمًا وتكتبٌ في المصاحفِ والكتُبِ فقط وإنما جعلَ هذا الفنَّ يمتدُّ في المِعمارِ وأبدعَ فيه نماذجَ رائعةً في الكتابةِ المِعماريَّةِ (...). وكلِّما تعددتْ مجالاتُ استِخدامِ الخطِّ العربيِّ اندفعَ الخطاطُ إلى التَّشكيلِ والابتكارِ وضبطِ الإيقاعاتِ وتوازنِ الحروفِ وإضافةِ الألوانِ (...).

ويُعتبرُ الخطُّ العربيُّ من أهمِّ الأشكالِ الفنِّيَّةِ في التِّراثِ التي تعكسُ اتِّساقَ الفنِّ مع الإيمانِ وتكشفُ أبعادًا في التعبيرِ البصري عن الثقافةِ تجعلُها منظومةً لا تنفصلُ (...). والخطُّ العربيُّ يُعبِّرُ عن نواحٍ جماليَّةٍ يندُرُ أنْ تُوجدَ في أيِّ خطٍّ آخر حيثُ أنه من أكبرِ الفنونِ أصالةً فهو لم يَخضعَ لأيِّ مؤثِّرٍ أجنبيٍّ وتأثَّرَ بالعمارةِ الإسلاميَّةِ وارتبطَ بها. وهو من أهمِّ العناصرِ التي قامتْ عليها زخارفُ المساجدِ والمنازلِ.

يوسف غريب

فن الخط العربي

جريدة الفنون (الكويتية) ماي 2006

سامقةً: (س.م.ق)

صفة مشبهة ارتفع وعلا.

انحساراً: (ح.س.ر)

تقلصاً

التحصُّيل: (ح.ص.ل)

كسب المعارف

الخطاط: (خ.ط.ط)

صفة لمهنة كاتب الخط

أتعرف إلى الكاتب



يوسف غريب : كاتب وخطاط سعودي معاصر.



أُستعدّ :

1. أكمل الجدول الآتي ببيان أداة التعبير والفن المناسب لها :

أداة التعبير	الفن
الألوان	الرّسم
.....	الخط العربي
.....
.....

2. كيف يمكن للتلميذ أن يحسّن خطّه ؟ استعن بالنص في تبيان شروط ذلك.

أبني المعنى :

1. كيف شخّص الكاتب وضع الخطّ العربيّ فناً تشكيليّاً ؟
2. يعيش الخطّ العربيّ مفارقة. أوضح ذلك.
3. حدّد الكاتب لحذق الخطّ العربيّ شروطاً، أبرزها
4. أين تتجلى جهودُ أسلافنا في تطوير الخط العربيّ؟

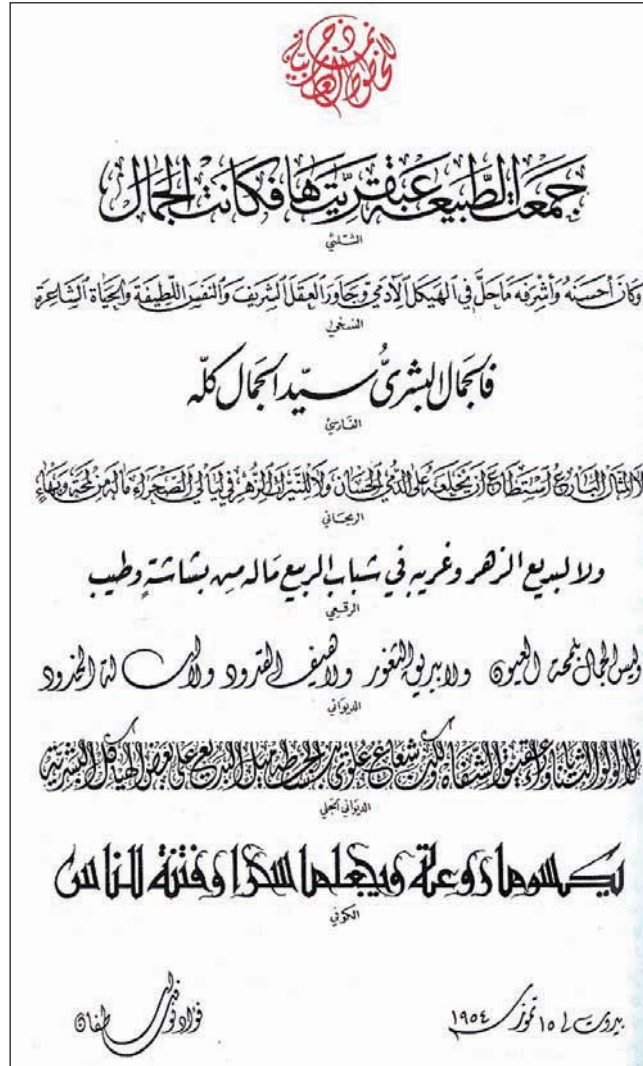
أبدي رأيي :

1. أعرب الكاتب في الفقرة الأولى عن أسفه الشديد لما آل إليه وضع الخطّ العربيّ في الذهنيّة العربيّة بوجهٍ عامٍ وفي مخيال الناشئة ووجدانهم على وجهٍ الخصوص. فهل تشاركه ذلك الأسف؟ ولماذا؟
2. هل ترى أنه من الضروري العناية برسم الخطّ العربيّ في الكتابة العادية ؟ دعم إجابتك بحجّة أو أكثر.

أستمر وأوظّف :

1. في الصف : اعرض على زملائك نموذجاً أو أكثر من أنواع الخطّ العربيّ مبرزاً مدى ميلك إلى هذا النوع أو ذلك.
2. خارج الصف: أ/ حاول أن تحاكي نماذج الخطوط العربية التي تجدها في ركن "أستفيد"
ب/ احفظ البيتين التاليين في فضل صناعة الخط واکتبهما مستعينا بخطوط الحاسوب:
يا من يريد إجادة التحريير ويروم حسن الخط والتصوير
إن كان عزمك في الكتابة صادقاً فارغب إلى مولاك في التيسير

أستفيد:



نماذج للخطوط العربية

(1) التثني 2 النسخي 3 الفارسي 4 الریحاني 5 الرقعي 6 الديواني 7 الديواني 8 الجلي 9 الكوفي)
(المصدر: المنجد في اللغة والأعلام - دار المشرق - ط: 29 - بيروت - 1987)

أتعهد لفتي:

وفي مخيال الناشئة ووجدانهم:

أتعمق في الحقل الدلالي لجذر (خ، ي، ل)

فأجد من الأفعال: خال وتخيل وخيّل إليه وخيّل وتخيل

وأجد من الأسماء: خيالاً ومخيالاً وخيالة (السينما) ومُخيّلة (ملكة التصوّر)

12 - يُرِيكَ مَا لَا تَرَى

أتهياً

هل في الصورة فوتوغرافية فن؟

هَذَا الْبَحْرُ الْمُمتدُّ فِي صَفَاءٍ وَزُرْقَةٍ وَهَذِهِ الْكُتْبَانُ الصُّفْرُ مِنَ الرَّمْلِ، وَهَذِهِ الْجِبَالُ الْجُرْدَاءُ الشَّهْبَاءُ وَهَذِهِ البُسْطُ مِنْ خَضِرِ المُرُوجِ وَصَهْدِ السِّيَاسِ أَرْضَكَ. وَهَذِهِ الدُّورُ مِنْ حَجَرِ عَارٍ وَالْقُصُورُ مِنْ صَفَائِحِ الصَّخْرِ وَالْغُرُفُ الْمُنْحَوْتَةُ فِي جَوْفِ الأَرْضِ وَهَذِهِ الأَقْبِيَّةُ وَالْأَقْوَاسُ وَالْقِبَابُ عُمْرَانِكَ. وَهَذِهِ الوجُوهُ بَيْنَ بِيضٍ وَسُودٍ قَدْ دَبَّغَتْ جُلُودَهَا الشَّمْسُوسُ وَنَقَشَتْ تَجَاعِيدَهَا إِزْمِيلُ الرِّمَانِ شَعْبِكَ. وَهَذِهِ الأَزْيَاءُ بِأَصْبَغِهَا النَّاصِعَةِ وَهَذِهِ الأَشْيَاءُ مِنْ طِينٍ وَمَاءٍ وَمَعْدَنٍ وَنَارٍ وَسَعْفٍ وَصُوفٍ صِنَاعَتِكَ.

إِنهَا البِلَادُ تَعْرِضُهَا عَلَيْكَ هَذِهِ التَّصَاوِيرُ بِطَبِيعَتِهَا الطَّرِيَّةِ الجَافَةِ وَاللَّيْنَةِ القَاسِيَةِ وَبِنَاسِهَا: طِفْلٌ يَنْطَلِقُ فِي الحَيَاةِ أَوْ شَيْخٌ يَقِفُ فِي قِمَّتِهَا وَكَهْلٌ يَجِدُ أَوْ عَذْرَاءٌ تَحْلُمُ. تَرَاهُمْ يَكْدُونُ بَرًّا وَبَحْرًا فِي الحَقْلِ وَالدَّكَانِ وَالرُّورِقِ. يَزْرَعُونَ الحَيَاةَ وَيُؤَارُونَ الأَمْوَاتِ. هَذَا يَغُوصُ فِي المَاءِ أَوْ فِي الرَّمْلِ وَذَلِكَ بَيْنَ السَّنَابِلِ أَوْ القُبُورِ، وَوَاحِدٌ يَتَرَشَّفُ شَايَهُ قَطْرَاتٍ مِنَ الهِنَاءِ أَوْ يُبَدِّعُ مِنَ الفِلِّ مَشْمُومًا وَآخِرُ يَرْوِي لِصَاحِبِهِ تَحْتَ جِدَارِ المَسْجِدِ أَسَاطِيرَ الأَوَّلِينَ أَوْ يَتَطَّلَعُ رَاقِدًا فِي الخَلَاءِ إِلَى غَيْبِ الحُجُبِ.

تَنْظُرُ إِلَى العَالَمِ فِي الصُّورِ وَإِلَى المَلَامِحِ مُتَأَمِّلًا فَإِذَا أَنْتَ كَأَنَّكَ لَمْ تَرَهَا مِنْ قَبْلُ. هُوَ الفَنُّ يَعِيدُهَا إِلَيْكَ جَدِيدَةً عَجِيبَةً وَقَدْ نَفَضَ عَنْ حَدِيقَتِكَ غَبَارَ الإِلْفِ فَأَبْصَرْتَ. وَلَيْسَ الفَنُّ فِي آلَةِ التَّصْوِيرِ بَلْ فِي عَيْنِ المُصَوِّرِ وَعَيْنِ "جَاك بيريذ" حَيَّةً وَحَسَّاسَةً ذَكِيَّةً، خَبِيرَةٌ بِهَذِهِ الأَرْضِ وَأَهْلِهَا لِطُولِ العِشْرَةِ وَعَمَقِ الحُبِّ. كَمْ جَالٍ فِيهَا بَيْنَهُمْ. فَجَابَ السَّاحِلَ وَالصَّحْرَاءَ وَالوَهَادَ وَالأَنْجَادَ وَزَارَ البُيُوتَ وَالمَسَاجِدَ وَالأَسْوَاقَ وَالعَيْنَ مَفْتُوحَةً وَالإِصْبَعُ عَلَى الزَّرِّ يَرْقُبُ طَوِيلًا وَيَعْرِفُ أَنْ يَنْتَظِرَ عَسَى أَنْ تَجْلُو لَهُ الطَّبِيعَةُ سِحْرَهَا وَتَبُوحَ النُّفُوسِ بِسِرِّهَا المَكْنُونِ فَيَحُومُ حَوْلَ المَوْضُوعِ صَابِرًا حَتَّى يُوَافِقَ مِنْهُ مَآخِذًا فَيَقْتَنِصُهُ فِي لَمَحِ البَصْرِ.

وَصُورُهُ لِجَمَالِ إِخْرَاجِهَا كَأَنَّهَا لُوحَاتُ رَسَامٍ. عَلَى أَنْ لِلرَّسَامِ مُطْلَقَ الحَرِيَّةِ فِي أَنْ يَتَدَبَّرَ أَمْرَهُ فَيَخْطُ وَيَفْسَخُ وَيَعِيدُ الرِّسْمَ وَلَيْسَ لِمُصَوِّرِنَا إِلا حُضُورَ البَدِيهَةِ فِي اللِّحْظَةِ المُنَاسِبَةِ.

فَهُوَ لَا يَرْكَبُ المُنْظَرَ وَلَا يَرْتَبُّ العَنَاصِرَ، كُلُّ المَهَارَةِ فِي تَقْدِيرِ المَسَافَةِ وَضَبْطِ الرِّاويَةِ وَتَحْدِيدِ خَطِّ الرُّويَةِ وَإِذَا صُورَهُ آيَاتٌ مِنَ الفَنِّ يَسْتَلْهَا مِنْ وَاقِعِ الأَشْيَاءِ وَالأَحْيَاءِ. فَأَيُّنَ رَأَيْتَ البَحْرَ قَائِمًا كَجِدَارٍ شَفَافٍ مِنَ المَاءِ الأَزْرَقِ وَالصِّيَادُونَ مَرشُوقُونَ فِيهِ كالأَوْتَارِ؟! وَمَتَى رَأَيْتَ النَّاسِجَةَ عَبْرَ النُّورِ وَالأَخْشَابَ تَوَطَّرَهَا كَأَنَّهَا فِي الصُّورَةِ لُوحَةً مِنْ لُوحَاتِ "فرمير"؟! وَذَلِكَ الطِّفْلُ يُطَلُّ مِنَ الكَوَّةِ عَلَى

الشهباء: (ش ه ب) صفة مشبهة. المذكر أشهب.

شهب يشهب وشهب يشهب: كان لونه الشبهة والشبهة بياض يتخلله سواد.

يقال سنة شهباء للسنة المجدبة التي لا خضرة فيها ولا مطر.

صهد: من (ص ه د) أي حر

السِّيَاس: مفرداها

سبب وهي الأرض الواسعة الممتدة..

الأقبة: مفرداها قبو وهو

البناء الذي يكون على هيئة القبّة. قبا البناء

يقبوه قبوا: رفعه أو جعله على هيئة القبّة.

إزمل: آلة من حديد ينقر بها الحجر أو الخشب.

الوهاد: مفرداها وهدة ووهد وهو المكان المنخفض.

الأنجاد: مفرداها نجد والنجد هو ما غلظ من الأرض وأشرف وارتفع.

تجلو (ج ل و): جلا الأمر يجلوه جلاء أي كشفه.

البديهة (ب د ه): رد الفعل الذكي في الوقت القصير.

بهرة: (ب ه ر) دائرة من الضوء.

عتمة (ع ت م): الظلام الخفيف

جك بيريذ: فنّان فرنسي كلف بالتصوير الشمسي ولد بـ "مدينة"

تونس سنة 1932.

قَاعَةِ الصَّلَاةِ أَلَيْسَ كَأَنَّهُ فِي الصُّورَةِ صُورَةٌ فِي طَوْقِهَا مُعَلَّقَةٌ عَلَى جِدَارِ الْمَسْجِدِ؟ بَلْ أَنْظِرْ إِلَى فِتْنَةِ الْأَضْوَاءِ وَالظُّلَالِ فِي صُورِ صَانِعِ الْأَطْبَاقِ وَنَاقِشِ الْآنِيَةَ وَعَاصِرِ الرِّبْتِ فَكَأَنَّهَا مِنْ رُسُومِ رَانبرنت: بَهْرَةٌ مِنَ النُّورِ حَوْلَ الْأَلَةِ وَالْيَدَيْنِ تَتَّقَدُ فِي عَتَمَةِ الْمَكَانِ. وَ"تُوجَان" بِجِجَارَةٍ بِيُوتِهَا الْبَيْضَاءِ وَسَوَادِ خُمْرِ كِسَائِهَا أَهِيَ قَرْيَةٌ تُونِسِيَّةٌ أَمْ مَشْهُدٌ مِنْ مَأْسَاةٍ إِغْرِيقِيَّةٍ؟ وَالْجَالِسَانِ عَلَى الْمَقْعَدِ عِنْدَ جِدَارِ جَامِعِ عَقْبَةَ كَأَنَّهُمَا مِنَ الْأَقْدَمِينَ عَلَى رُكْحِ أَزْلِيٍّ...؟

كَالْمَرْأَةِ هَذِهِ الصُّورُ تَعَكِّسُ إِلَيْكَ ذَاتَكَ قَدِيمَةً جَدِيدَةً وَأَلَيْفَةً عَجِيبَةً. هِيَ لَحْظَاتٌ اخْتَلَسَتْ مِنْ دَهْرِكَ وَقَدْ كَانَتْ عَابِرَةً فَصَارَتْ كَالْأَبَدِ".

توفيق بكار

جاك بيرين، تونس - 1988

- فرمير (يان): رسام هولندي ولد سنة 1632 وتوفي سنة 1675. رسم في غالب لوحاته نساء. وإن دقته في الرسم وشاعريته جعلتا منه واحدا من أكبر الرسامين في القرن السابع عشر.

- رانبرنت (هارمنزون): رسام هولندي ولد سنة 1606 وتوفي سنة 1669. اشتهر في رسم "الوجوه" وفي رسم اللوحات التاريخية

أُتَعَرَفَ إِلَى الْكَاتِبِ

توفيق بكار : هو أستاذ الأدب الحديث درّس في الجامعة التونسية وفي السوربون، نشر عدة مقالات في النقد عن الشابي والدوعاجي والمسعدي وإميل حبيبي وكتب في الرسم عن محمود السهيلي وحاتم المكي ورشيد قريشي.



أُسْتَعِدَّ:

1. قَسِّمِ النَّصَّ حَسَبَ مَعْيَارِ نَمَطِ الْكِتَابَةِ
2. عَيِّنِ الْمَوْصُوفَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْمَقْطَعِ الْوَصْفِيِّ مِنَ النَّصِّ؟
3. لِمَاذَا ذَكَرَ الْمَوْلِّفُ الْمَخَاطَبَ بِأَنَّ مَا يَشَاهِدُهُ إِنَّمَا هُوَ أَرْضُهُ وَعِمْرَانُهُ وَشَعْبُهُ وَصِنَاعَتُهُ؟

أُبْنِي الْمَعْنَى:

1. كَيْفَ تَجْعَلُ الصُّورَةَ الشَّمْسِيَّةَ الْفَنِيَّةَ الْإِنْسَانَ يَكْتَشِفُ الْعَالَمَ مِنْ جَدِيدٍ؟ دَعِّمِ جَوَابَكَ بِمَا جَاءَ فِي النَّصِّ مِنْ وَصْفٍ لِبَعْضِ صُورِ بَيْرِينِ.
2. قَارِنِ بِالْإِسْتِنَادِ إِلَى مَا جَاءَ فِي النَّصِّ، بَيْنَ فَنِّي الرَّسْمِ وَالتَّصْوِيرِ.
3. مَتَى وَكَيْفَ يَصْبِحُ التَّصْوِيرُ الضَّوئِيُّ فَنًّا؟

أُبْدِي رَأْيِي:

يرى الكاتب أن للرسام مطلق الحرية في أن يتدبر أمره فيخط ويفسخ ويعيد الرسم وليس للمصور إلا حضور البديهة في اللحظة المناسبة. فهل يستقيم هذا الرأي اليوم في ضوء تطور تقنيات الرسم بالحاسوب؟

أستمر وأوظفت :








1. في الصف: تأمل الصورتين الشمسيين الآتيتين وبين كيف جعلتنا نشعر بجمال الطبيعة



2. خارج الصف: أتعاون مع زملائي على إقامة معرض للصور الفوتوغرافية بفناء المدرسة لأعرّف بوطني وبمناطقه الساحرة (صحراء + بحار + غابات + آثار.....)

أستفيد :

أنواع اللقطات في التصوير الضوئي والسينمائي: (المصدر: www.absolut-photo.com)

		
– لقطة متوسطة plan-moyen	– لقطة جامعة plan-ensemble	– لقطة عامّة plan-general
		
– لقطة مكبرة gros-plan	– لقطة مقرّبة plan-rapproche	– لقطة أمريكيّة plan-americainl
– لقطة كبيرة جدًا tres-gros-plan		

أُتْعِدْ لِقَتِي :

وَلَيْسَ لِمُصَوِّرِنَا إِلَّا حُضُورُ الْبَدِيهَةِ فِي اللَّحْظَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

خبر ليس اسم ليس

تقدم خبر الناسخ على اسمه لأنّه ورد محصوراً فيه.

وهناك حالات أخرى يتقدم فيها الخبر على المبتدأ أو اسم الناسخ وجوباً، منها :

1. إذا كان الخبر اسم استفهام : كيف حالك ؟

2. إذا كان الخبر مركباً بالجر والمبتدأ نكرة : في الحقل عمال

3. إذا كان الخبر محتويًا على ظرف مضاف والمبتدأ نكرة: تحت الشجرة ظلّ وفير



القهوة العالية سيدي بوسعيد

13 - الشَّرْقُ فِي فُنُونِ الْغَرْبِ

أتهياً

في مَهْرَجَانِ دُولِي حَضَرْتَهُ إِلَى جَانِبِ أُسْرَتِكَ أَوْ أصدقائكِ أَوْ شَاهَدْتَ لِقَطْعَةً مِنْهُ عَبْرَ التَّلْفِزَةِ لَفَتَ نَظْرَكَ عَرْضَ لِفِرْقَةٍ فَنِيَّةٍ أَجْنَبِيَّةٍ. اذْكَرْ بَعْضَ مَا اسْتَوْقَفَكَ وَجَعَلَكَ تَهْتَزُّ.

أصاب الشَّرْقُ فَنَانِي الْغَرْبِ بِلَفْحَةٍ مِنَ الدَّفَاءِ وَقَبَسٍ مِنَ الشَّمْسِ أَضَاءَتْ أَلْوَانُهَا، لَقَدْ رَحَلُوا. بَحْثًا عَنْ كُلِّ غَرِيبٍ وَمَأْلُوفٍ، وَلَكِنْ جِزْءًا مِنَ الْبَهَاءِ الشَّرْقِيِّ انْتَقَلَ إِلَى صَمِيمِ أَعْمَاقِهِمْ...

وَإِذَا كَانَ الشَّرْقُ قَدْ اسْتَضَافَ بَعْضَ الضُّيُوفِ الثَّقَلَاءِ أَوْ الْمُتَعَالِينَ الْمُتَطَرِّفِينَ، فَإِنَّهُ قَدْ اسْتَضَافَ أَيْضًا ضُّيُوفًا كَرَامًا رَقِيقِي الْمَشَاعِرِ مُنْصَفِينَ، عَشِقُوا الشَّرْقَ وَأَهْلَهُ، وَأَفَاضُوا عَلَيْهِ مِنْ رَوْعَةِ أَقْلَامِهِمْ أَوْ فُرْشَاتِهِمْ مَأْخُودِينَ بِمَا انطوى عَلَيْهِ مِنْ سِحْرِ خَلَابٍ وَجاذبية صَافِيَةٍ وَمَاضٍ عَرِيقٍ وَمِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ الْعُشَاقِ الْأَصْلَاءِ نَذَرُ الْأَدِيبَ وَالرَّوَائِيَّ الْفَرَنْسِيَّ الشَّهِيرَ **بِير لوتي** وَلَقَدْ أَمَدَّ الشَّعْرَاءُ جُمُهورَ قُرَائِهِمْ بِصُورٍ بَدِيعَةٍ عَنِ الشَّرْقِ اسْتَوْحَوْهَا مِنْ مُطالعاتِهِمْ لِلأَشْعَارِ الشَّرْقِيَّةِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ الشَّعْرَاءِ **فيكتور هيغو** و**شاتوبريان** وطوال قرنٍ ظَلَّتْ صُورَةُ الشَّرْقِ تَحْظَى بِسُوقِ رَائِجَةٍ فِي أَوْرِيا فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا الْأَغْبِيَاءُ مِنَ الْبُورْجُوزِيينَ الَّذِينَ أَوْلَعُوا بِاللُّوحَاتِ الْمُسْرِقَةِ بِالضُّيَاءِ.

(...) وَكَانَ لِلشَّرْقِ بِخِيَالِهِ أَثَرُهُ كَذَلِكَ عَلَى الْمَوْسِيقَى حَيْثُ تَجَلَّى فِي مِجالِ الْأُوبرَا حِينَ أَصْبَحَتِ الْحَاجَةُ مَاسَّةً إِلَى الْمَنَاطِرِ الشَّرْقِيَّةِ فِي الْأُوبرِيتِ فَطَغَى الذُّوقُ التُّرْكِيُّ عَلَى تَصْمِيمِ الْأَزْيَاءِ فِي أُوبرِيتِ "اِخْتِطَافِ مِنَ السَّرَايِ" **لِمُوزَارْت**. عَلَى حِينِ اسْتِخْدَمَتِ أُوبرِيتِ "دَرِيدُ مِنَ غَرْنَاطَةِ" **لِدُونِيزِيَتِي** مَنَاطِرَ شَرْقِيَّةً أَقْرَبَ إِلَى الْوَأَقِيعَةِ وَمِثْلَمَا اقْتَبَسَ **مُوزَارْت** لَحْنَ الْمَوْسِيقَةِ الْأَنْدَلُوسِيَّةِ "لَمَّا بَدَأَ يَتَثَنَّى" لِيَضْمَنَهُ الْحَرَكَةَ الْثَالِثَةَ مِنَ سِيْمْفُونِيَّتِهِ الْأَرْبَعِينَ اسْتَمَدَّ **كَامِي سان صانس** أَلْحَانَ كُونشَرْتُو الْبِيَانُو الْخَامِسَ مِنْ أَغَانِي الْمَلَّاحِينَ النَّوْبِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَصَدِّحُونَ بِهَا فِي سَفِينَتِهِ فِي أَثْنَاءِ صَعُودِهِ فِي النِّيلِ (...) وَكَانَتْ أُوبرَا "مَلَكَةُ سَبَا" **لِجُونُو** (1862) وَ"شَمَشُونَ **وَدَلِيلَةُ**" **لِسَانَ صَانَس** (1877) فُرْصَةً شَهِدَتْ فِيهَا الْجَمَاهِيرُ الْأُورَبِيَّةُ لُوحَاتِ مَنَاطِرَ شَرْقِيَّةً خَلَابَةً عَلَى خَسْبَةِ الْمَسْرَحِ. وَتَمَطَّرْنَا الْمَوْسِيقَى الرَّوسِيَّةَ بِأَصْدَاءِ الشَّرْقِ فِي مَا قَدَّمْتَهُ مِنْ أُوبرِيتِ مِثْلِ "رِسلانَ وَلُودَمِيلا" (1842) لِجِلِينِكَا فَضْلًا عَنِ الرِّقْصَاتِ الشَّرْقِيَّةِ فِي بَالِيهِ "كَسَّارَةُ الْبَنْدُقِ" لِتِشَابِكُوفْسْكِي وَبَالِيهِ "شَهْرزَاد" لِمَسْكِي كُورسَاكُوفِ (1888) الَّذِي عَرَضَ فِي بَارِيسَ فَكَانَتْ ثُورَةً فِي مِجالِ الْفُنُونِ التَّشْكِيلِيَّةِ وَتَجْدِيدًا وَاضِحًا فِي سَاحَةِ الْاسْتِشْرَاقِ الْفَنِّيِّ.

الدكتور ثروت عكاشة

دارسة الشرق في عيون غربية، كتاب العربي عدد 39 سنة 2000 ص 107

بيار لوتي (P. Loti)
(1850-1926)
عضو الأكاديمية
الفرنسية من أعماله:
Le Désert
فيكتور هوغو: (V. Hugo)
شاعر فرنسي من
القرن 19 من دواوينه:
أوراق الخريف وأغاني
العتمة.
شاتوبريان: (Château
Briand) كاتب فرنسي
من القرن 19 من
مؤلفاته أقوم المسالك
من باريس إلى القدس
النوبيون: نسبة إلى
منطقة النوبة الأثرية
بمصر من آثارها
معبد أبو سمبل
المنحوتان في جوف
جبل .
أضاء: ضاء : أثار
وأشرق
أصلاء: ج . أصيل :
صادق

أُتعرّف إلى الكاتِب

ثروت عكاشة مثقف مصري كبير معاصر اهتم بتاريخ الفنون وله عديد الأعمال. عرّب من الإنكليزية كتاب النبي لجبران خليل جبران وقدم له من أقواله : "الثقافة أسلوب حياة تصبّ فيه أنهار العِلْم والفلسفة والفن والأدب جميعاً".



أُستعدّ :

1. اشرح كلمة اقتبس حسب سياق النصّ.
1. استعن بأستاذ الموسيقى لتعرّف بالأوبرا والأوبريت والموشح .
2. من مثل مصدر الإلهام الفني بالنسبة إلى الآخر في النص الشرق أم الغرب؟ علل إجابتك.
3. ما الفنون التي استفادت من تلاقح الغرب بالشرق.

أُبنى المعنى :

1. ما الذي دفع فناني الغرب إلى استلهام حضارة الشرق في أعمالهم؟
2. حدّد مواطن التأثير الغربي بسحر الشرق.
3. ما الفائدة التي جناها الشرق من انفتاح الغرب فنيا عليه؟

أُبدى رأيي :

1. إلى أي حدّ ساهم الفنّ في جعل الغربيين ينظرون إلى الشرق نظرة منصفة؟ أجب وأنت تتذكر الحركة الاستعمارية.
2. يساهم الفنّ في التقريب بين الشعوب والحوار بين الثقافات. اذكر أمثلةً موضحةً من النص ومن خارجه.

أُستمر وأوظّفت :

1. في الفصل : صف لزملائك عملاً فنيا يبدو فيه تأثر صاحبه بالآخر جلياً واضحاً.
2. خارج الفصل : في نطاق التبادل الثقافي تشارك فرقاً تونسيةً في إقامة عروضٍ فنيةٍ أو تشارك بعثاتٍ ثقافيةً في إلقاء محاضراتٍ خارج الوطن. انقلْ بعضَ أصداءِ هذه المشاركاتِ في كراسٍ مطالعاتك محلاةً بالصورة إن أمكن.

أُسْتَفِيدُ :

الاستشراق: تيار أدبي وفكري وفني غربي تمثل في إقبال مفكرين وفنانين غربيين على دراسة اللغات والآداب والحضارات الشرقية عامة والعربية والإسلامية خاصة.

المستشرق: هو كل عالم باللغات والآداب والحضارات الشرقية.
من أشهر المستشرقين :

وجوزيف شاخت (ألماني) جاك بيرك في (فرنسي) كلود كوهين، (فرنسي)
روجيه غارودي (فرنسي) فرانسيسكو غابريلي: (إيطالي) أدريانس ريلند(هولندي)
جورج سيل (إنجليزي) هاميلتون جب (إنجليزي) سلفستر دي ساسي (فرنسي)
غوستاف غرونباوم (نمساوي) ريجيس بلاشير (فرنسي) لويديجي بونللي (إيطالي)
جوزيف شاخت (ألماني)

أَتَعَرِّدُ لَفَتِي :

1. ضاف : يضيف ضيفاً وضيافةً غيرهه : نَزَلَهُ ضَيْفًا
2. أضاف فلاناً : أنزله ضيفا عنده.
3. ضيِّفه : أضافه، وردَ في القرآن الكريم قوله تعالى : فانطلقا حتى إذا أتيا أهلَ قريةٍ استطعما أهلها فآبؤا أن يضيِّفوهُما... (سورة الكهف الآية 76)
4. تضايِف صار من ضيِّفه.
5. استضاف : سأله الضيافة.

14 - الفن والثورة الرقمية

أتهياً

الرَّسْمُ المتحرِّكة: بين رسمها باليد ورسمها بالحاسوب

لا بدَّ أنْ نُسلِّمَ أولاً بأنَّ الفُنُونَ بِصِفَةِ عامَّةٍ قد تفاعلتْ على مرِّ الأزمان معَ ما شهدتْ الحضاراتُ مِنْ تقدُّمٍ عِلْمِيٍّ وتقنيٍّ سواءً باستعمالِ الأدواتِ التَّقْنِيَّةِ المُستَبطَبةِ أو باستعادةِ الموادِّ والمعدَّاتِ والأشياءِ المصنَّعةِ. ونحنُ نُسجِّلُ، مُنذُ بضعِ سنواتٍ، اكتساحَ الوسائلِ الرقميةِ كُلِّ مجالاتِ الإبداعِ، ورغمَ صُمُودِ العديدِ مِنَ المبدعينِ فإننا نلاحظُ ارتجاجَ الفنونِ التَّشكيلِيَّةِ بِصِفَةِ بيئَةٍ. وقد أتاحَ الانفتاحُ على التكنولوجيا الحديثةِ طَفْرَةً هائلةً مِنَ الحركاتِ الفنيَّةِ، رغمَ تباينِ المواقفِ مِنَ الاعتمادِ على هذه الوسائطِ (...)

وقد ساهمتِ الثقافةُ التَّقْنِيَّةُ المهيمنةُ على الفكرِ المعاصرِ في طبعِ أحاسيسِ المبدعينِ وفي توجيهِ إدراكهم. وفي تنامي استخدامهم للوسائطِ التَّقْنِيَّةِ حتَّى إنَّ بعضَ الأنماطِ الفنيَّةِ باتتْ مُرتبطةً ارتباطاً وثيقاً بالمسنداتِ التكنولوجيةِ. ويبطلُ وجودها بعدمَ توفُّرِ هذه الأدواتِ. ومن بين هذه الحركاتِ الفنيَّةِ نذكرُ الفنَّ البصريَّ وفنَّ الفيديوِ والفنَّ الرقْمِيَّ بجميعِ فروعه وغيرها...

(....) فالافتتانُ بما توفِّره التَّقْنِيَّةُ من إمكاناتِ وحلولٍ سريعةٍ قد يوقِعُ المبدعَ في فخِّ المنظومةِ التَّقْنِيَّةِ. فيُصبحُ أسيراً لِضوابطِها ومستلزماتِها وما تحمِّله في طياتها من أبعادٍ جماليَّةِ مَوْلدةٍ ومغذِّيةٍ لها.

لكن رغم انخراطِ العديدِ مِنَ الفنَّانينِ في سياقِ ما تيسَّرُه التَّقْنِيَّةُ فإننا كثيراً ما نشهدُ مواقفَ مناهضةً لما وقعَ برمجتهُ تقنياً في سبيلِ المردوديةِ النَّفعيةِ وهي مواقفُ تتخذُ أحياناً أشكالاً مِنَ التَّلَاعِبِ بِمحتوىِ برامِجِها وبطرقِ تنفيذِها قصدَ تحويلِ وجهتها وتطويعها للفكرِ التَّشكيلِيِّ (...). ومن هذا المنظورِ يكونُ الإبداعُ إنشَاءً متجدداً بتجددِ الأسئلةِ الملائمةِ والمُنْبَثِّقةِ من جُملةِ المُكتسباتِ الجماليَّةِ والتَّقْنِيَّةِ ومن الظروفِ الخصوصيَّةِ لكلِّ حَقَبَةٍ زمنيَّةِ.

نور الدين الهاني

مجلة الحياة الثقافية جوان 2007

ص ص 51 - 53 - بتصرف

نُسلِّمُ : (س.ل.م)
سَلِّمَ بِالشَّيْءِ :
اعترف وأقرَّ به

اكتسَحَ :

(ك.س.ح) غزا
وانتشر

ارتجاج : من

(ر.ج.ج) :

اضطرب واهتزَّ

طَفْرَةٌ : من

(ط.ف.ر) قفزة،

موجة

المُسندات :

(س.ن.ج)

الحوامل،

المساعدات

أتعرف إلى الكاتب



نور الدين الهاني : أستاذ جامعي تونسي مختص في الفنون الجميلة أقام عدة معارض فنية وأنجز عديد الدراسات في اختصاصه وتولى إدارة بعض المعاهد العليا للفنون الجميلة.



أُستعدّ :

1. عرّف - مستعينا بما درستَ في مادة التّربية التّقنيّة - كلاً من التّقنيّة والتكنولوجيا.
2. بني الكاتب نصّه على مسلّمة حدّها.
3. في العرض المنطقيّ للأفكار تُشغَعُ "المسلّمة" عادة بتوضيحٍ وتعليلٍ وضربٍ للأمثلة، اعتمد ذلك معياراً في تقسيم النص.

أبني المعنى :

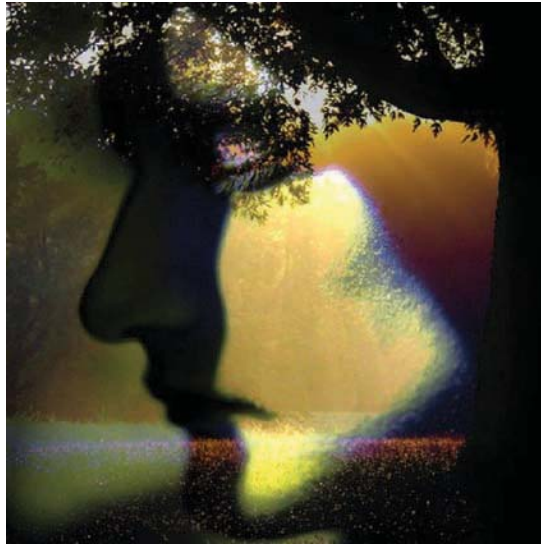
1. في النصّ تعميم وتخصيص، حدد مواطنهما مبرزاً وظيفتيهما في توضيح أفكار الكاتب.
2. ما مدى تأثر الفنون بالثورة الرقمية حسب ما جاء في النصّ؟
3. ما مزلق توظيف ثمار الثورة الرقمية في الفنون الجميلة؟

أبدي رأيي :

تباينتِ المواقفُ من اعتمادِ "الوسائط الرقمية" في إنشاء الأعمال الفنيّة من التحبّب إلى الاحتران. إلى أيّ الموقفين أنتَ أميلُ؟ ولماذا؟

أستمر وأوظّف :

1. في الفصل: فيما يلي رسم بالحاسوب: تأمله وأبد رأيك فيه



2. خارج الفصل: جرّب أن ترسم بالحاسوب. ثمّ تحدّث عن تجربتك في نصّ قصير.

أُستفيد :

الوسائط المتعددة (Multi média) مصطلح في علم الاتصال والمعلوماتية. يعني في الأصل الفنّ الشامل الذي ينهل من الفنّ والعلم والتكنولوجيا. والوسائط المتعددة هي منظومة متكوّنة من ثلاثة ضروب من المعلومة هي النص والصوت والصورة.

أُتعرّف لفتحي :

لا بُدَّ : = لا + بُدَّ :

جاء في لسان العرب لابن منظور القفصي في هذه العبارة قوله: لا بُدَّ منه أي لا محالة وليس لهذا الأمر بُدَّ أي لا محالة، والبُدُّ الفراق تقول لأبُدُّ اليوم من قضاء حاجتي أي لا فراق منه ومنه قول أم سلمة إن مساكين سألوها فقالت يا جارية أبديهم تمرّة تمرّة أي فرقي فيهم وأعطهم وفي إعرابها ورد "في المعجم الوافي في النحو العربي"، ما يلي: لا: نافية للجنس وبد: اسمها مبني على الفتح في محل نصب. أمّا خبرها فغالبا ما يكون مركبا بالجر نحو (لا بدّ من الاجتهاد) وإذا كان المجرور مركبا موصوليا نحو (لا بدّ أن نسلّم أولاً بأنّ الفنّون بصفةٍ عامّةٍ قدّ تفاعلت...) فإنّ حرف الجرّ يقدر.

15 - الدادائية والسريالية

أتهياً

هل تتذوق الفن الحديث (الشعر والرسم خاصة)؟ هل تفهمه؟

خلال الحرب العالمية الأولى أسس تريستان تازار في سويسرا حركة الدادائية. ويبدو أن الحرب راعته بعدم منطقيتها، فشاغ في كتاباته التناقض وتواتر فيها معجم الحرب. وخرج بشعر عشوائي، وغير منطقي لا انسجام فيه إلا ما جاء مصادفة. يقول في [نص بعنوان] "كيف تصنع قصيدة دادائية".

خذ جريدة.

خذ مقصاً.

اختر من هذه الجريدة مقالاً يوازي طول القصيدة التي تريد أن تكتبها.

اقطع المقال.

ثم، وباهتمام، قص كل الكلمات التي صنعت ذلك المقال، وضعها كلها في كيس. خضها جيداً.

بعد ذلك خذ كل أقصوصة واحدة، تلو الأخرى. أنقلها كلها على الورق بالنظام الذي أخرجتها فيه من الكيس: إن القصيدة سوف تمثل أمامك.

وها أنت الآن - كاتب أصيل ذو ذهنية منطقية، حتى لو لم يتذوق قطع الرعاع قصيدتك.

فكأنه يريد أن يقول في رد فعل على الحرب: «إنه مادام المنطق لا يحكم الأشياء، مثل هذه الحرب التي أحرقت كل شيء في طريقها، فمن حقنا أن نصنع القصيدة بهذه الذهنية غير المنطقية، أو بهذه الوصفة العشوائية» وهي وصفة تتضح فيها عبثية الدادائية وفوضويتها وانتهاكها للنظام وعدم منطقيتها. وهدفها هو تحرير الشعر من رقابة الحس السليم، والتحرر من كل رقابة على الذات. كما استهدفت تحطيم وسائل الاتصال والتعبير، من خلال إقصاء المعنى عن اللغة بتفريغها منه.

أما السريالية فتعد امتداداً للدادائية، فهي حركة تحرر من الماضي وقيمه الجمالية في الأدب والفن. وأبرز سماتها الاتكاء على عالمي الحلم والأشعور. وهذا يفتح المجال أمام الهلوسات الإبداعية أو الإبداعات المهلوسة التي لا بد أن يكتنفها الإبهام والغموض بسبب هذه السطحات التي لا تحدّها قيود من نوع ما، فهي تصدر من لاشعور يحرص السرياليون على تحريره إلى أبعد مدى. يقول أبولينير: يا أعماق الشعور.

الدادائية Dadaism

تسمية هذه الحركة

في الواقع هي

وليدة الصدفة فقد

أحضر الشاعر

زتريستان تازاراس

معجماً ألمانياً

فرنسياً ثم فتحه

ووضع أصبعه

عشوائياً على كلمة

(دادا dada) التي

تعني في لغة

الأطفال: اللعبة

الخشبية على هيئة

حصان ومن ثم

أطلق على حركته

الناشئة اسم (دادا

dada) ومنها

الدادائية Dadaism

تريستان تازارا

Tristan Tzara:

شاعر وأديب من

أصل روماني

1896 - 1963

أبولينير Guillaume

Apollinaire : ولد

في روما 1880

وتوفي في باريس

1918

سَنَنْقُبُ فِيكَ غَدًا

وَمَنْ يَدْرِي أَيُّ كَائِنَاتٍ حَيَّةٍ

سَتَبْرُزُ مِنْ هَذِهِ الْهَائِيَّاتِ...

أما رامبو، فكان يعتمد اللاوعي في بناء قصيدته، فعده بعضهم أبا التيار السريالي لما في صورته من تفكك وما في تراكيبه الشعرية من اضطراب. ولهذا تحللت السريالية من الواقع بل أنكرته كلياً وعدته "زائفاً كل الزيف"، فشوهت معالمه ولم تكذب تبقّي منه على أثر.

د. عبد الرحمان القعود

الإبهام في شعر الحداثة ص ص: 111-112

سلسلة عالم المعرفة - الكويت - مارس 2002

أُتَعَرَفُ إِلَى الْكَاتِبِ



د. عبد الرحمان القعود: كاتب وناقد سعودي ولد سنة 1943. من مؤلفاته: الوضوح والغموض في الشعر العربي - الازدواج اللغوي في اللغة العربية - في التحدّث والبحث

أُسْتَعَدُّ:

1. عرف بإيجاز الحرب العالمية الأولى : الأسباب والنتائج
2. اذكر أشهر أعلام السريالية و الدادائية والرمزية في مجالات الفن المختلفة.
3. استخراج من النص الكلمات ذات الدلالة السلبية.

أُبْنِي الْمَعْنَى :

1. ماهي العوامل الموضوعية لنشأة التيارات الحديثة في الفنّ ؟
2. كيف انعكست آثار الحرب العالمية على الفن والأدب ؟
3. أصبح الفنّ الحديث غارقاً في الإبهام. وضح ذلك.
4. فيم تتمثل سلبيات الفنّ الحديث حسب الكاتب ؟

أُبَدِي رَأْيِي :

1. هل تشاطر الكاتب موقفه من التيارات الحديثة في الفنّ ؟
2. هل تتصور الفنّ بدون غموض ؟
3. إلى أي حدّ وفّق الكاتب في اختيار الشواهد الشعرية التي تدعم وجهة نظره؟ ادمع إجابتك بدراستها.

أُستمر وأوظفت :

1. في الصف: جرب أن تصنع قصيدة دادائية وفق ما ورد في النص ما النتيجة؟ تبادل الرأي مع رفاقك في القسم
2. خارج الصف: اجمع بعض الأعمال الفنية السريالية (رسما - شعرا)، وحاول أن تذوقها أو أن تفكّ ما فيها من غموض وإبهام

3. تأمّل لوحة "الذاكرة والزمن" السريالية لسلفادور دالي، ثم اقرأ القصيدة التي استلهمها الشاعر محمد خضر منها وانظر هل استطاع أن يفك أسرار اللوحة أم زادها غموضاً؟

إصرار الذاكرة

أخذت كل ما في رأسي الآن.

بقايا إيماننا بالزمن.

يستجديها الغصن التعييس.

وهاهي امرأة الحقيقة الكاذبة.

تقرع المنبه الأخير.

يقشعر المكان.

هل أبقيت شيئاً لم تقله يا دالي!؟

<http://fadhaat.trpod.com/j01.htm>



أُستفيد :

* الحركة الدادائية: ظهرت للوجود خلال سنوات الحرب العالمية الأولى، عندما أعلن الشاعر تريستان تزارا عن ولادة "دادا" أو "الدادائية" في زيوريخ سنة 1916 ثم انتقلت إلى فرنسا وأقطار أخرى لتبلغ ذروتها في العام 1919، لكن سرعان ما تلاشت، بسبب موقفها الراض والمناهض لكل شيء.. حتى نفسها فقد كانت نتاج روح عدمية أفرزتها الحرب. كانت فوضوية، عبثية، عدوانية. ترى أن كل شيء زائف. هكذا تمرد الدادائيون إلى ممارسة الهدم على مختلف الأصعدة، فدعوا إلى إلغاء كل التقاليد والمدارس الأدبية والفنية القديمة المتكلسة، هاجموا المنطق الذي ثبت لهم أنه الأساس المأساوي للفعل، هاجموا أيضا الفن الذي فرّ إلى برجه العاجي وترك العالم يتقوّض وينهار من حوله. لقد كانت الدادائية تعبر عن حالة من الاحتجاج الحاد ضد المجتمع، ضد القيم الدينية والأخلاقية، ضد اللغة والثقافة، ضد كل الأيديولوجيات والأنظمة التي ساهمت في ما أحدثته الحرب من تدمير وإبادة وفوضى وتشوش كامل. هذه الحركة التي انبثقت من أحشاء مجتمع تنهشه الحرب آمنت بأن المجتمع الذي ينتج الحرب، ببشاعتها ووحشيتها، لا يستحق الفن.. لذلك أرادت أن تكون ضد الفن. أن تعطي المجتمع القبح لا الجمال، وقالت أن دادا تدمر كل شيء..

* المدرسة السريالية:

خرجت هذه المدرسة من رحم الدادائية، واستمدت تصورها من سيكولوجية فرويد (اللاشعور والعقل الباطن والأحلام). وظهرت هذه الحركة في سنة 1919 ونضجت في العشرينيات. ومن مبادئها أن الحقيقة لا توجد إلا في اللاشعور واللاوعي و العقل الباطن والأحلام. لذلك تعتبر الفن نابعا من الفوضى والهذيان. ومن المنظرين لهذا المذهب الأدبي الكاتب الفرنسي أندريه بريتون، ومن رواده أيضا لويس أراجون. وكيوم أبولينير وكذلك جان كوكتو

* المذاهب والمدارس الفنية:

كثيرا ما يتأثر الفن والإبداع بظروف العصر (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية) وبظروف البيئة والمناخ والعوامل الطبيعية. وهذا ما يفسر تطور الفنون ونشأة التيارات الفنية التي يجملها النقاد - إضافة إلى الدادائية والسريالية - في:

الكلاسيكية - الرومنطيقية - الواقعية - الانطباعية - الرمزية - التجريدية - التكعيبية - الوحشية - الوجودية - التأثيرية - العبثية - المستقبلية....

فهل لك أن تعرف بها بإيجاز؟

أُتَعِدْ لِفَتْحِي :

السريالية - الدادائية - العبثية - العشوائية : كلمات تواترت في النص، ترتبط بصيغة واحدة منتهية بياء مشددة وتاء مربوطة، يطلق على هذه الصيغة اسم المصدر الصناعي
المصدر الصناعي : اسم يختم بياء مشددة وتاء التأنيث نحو : اشترك / اشتراكية - رأسمال / رأسمالية - انعزال / انعزالية - قوم / قومية.

ونفرق بين المصدر الصناعي والاسم المنسوب، بسياق الجملة، فمثلا إذا قلنا: الرأسمالية مذهب غربي، وقلنا المذاهب الرأسمالية دخيلة علينا، فكلما الرأسمالية في المثال الأول مصدر صناعي، وفي المثال الثاني كلمة منسوبة، ولعلك لاحظت وقوعها صفة في حال كونها اسما منسوبا.

النشاط الأول : آراء في الفيديو كليب

جمع الأستاذ منصور جبر طائفة من الآراء والأقوال تتعلق بظاهرة "الفيديو كليب"، مهّد لها بقوله: "حاولت أن أجمع شتات ما أجده أمامي هنا وهناك من ركام الصحافة المتناثر من صرخات أهل الفن أنفسهم ضد ما يسمى بالفيديو كليب.. وكل يوم أقرأ كما يقرأ غيري في الصحف والمجلات - فضلاً عن الصيحات والصرخات غير المكتوبة - من المثقفين والمثقفات والكتاب والكاتبات سخطاً عارماً ضد هذه الموجة الهادرة من أغاني الفيديو كليب، ولكي يكون النقد مقبولاً، لم أعمد إلى نقل كلام العلماء والصالحين والدعاة والأسر الغيورة وإنما جعلت النقد من الوسط الفني نفسه ليكون النكير أبلغ، والنقد أشد".

وهذا بعض ما جمعه :

المصدر	صاحب الرأي	الرأي
جريدة البلاد 10 / 11 / 1425 هـ	المطرب السعودي محمد عبده	"إن التطور العلمي شيء مفرح وجيد، ولكن استغلاله بالطريقة التي نراها الآن في الفيديو كليب، أعتقد أنها تسطح آراء الشباب وتهمش ثقافتهم تهميشاً كبيراً. والسبب في ذلك هو فراغ أذهان القائمين على القنوات الفضائية من الثقافة والالتزام".
ملحق جريدة المدينة 10/11/1425 هـ	المطرب المصري هاني شاكر	"فقدت الأغنية الحالية بريقها ورونقها وجمالها"
جريدة عكاظ الأسبوعية 1422 / 12 / 27 هـ.	المطرب الكويتي عبد الله الرويشد	"طغى الفيديو كليب على الكلمة واللحن والأداء فكل مطرب يأتي بمخرج وفتيات عاريات يتراقصن خلفه على إيقاعات سريعة. هؤلاء المطربون لا يدركون أن هذه الكليبات أغان فارغة من المعاني وتخدش حياء الجماهير."
مجلة قطوف : 25 نوفمبر 2004م	المطربة اللبنانية ديانا حداد	"لا تروق لي الكليبات المليئة بالعروض الفاتنات فهي مستفزة لمشاعر غالبية المشاهدين، ولا تتفق مع قيمنا ومبادئنا الشرقية"
من تحقيق فني بعنوان "العري كليب" ... ظاهرة تنتشر كالنار في	المطرب المصري محمد ثروت	"الفيديو كليب تجارة تمتهن قيمنا وتقاليدينا وهويتنا الثقافية"
الهشيم جريدة عكاظ في عددها 14003 بتاريخ 16/11/1425 هـ	المطربة المصرية عفاف راضي	"الغناء بالجسد يخلو من أي قيمة فنية وأخلاقية.. إنه تقويض لقيم المجتمع ودفع بشبابنا إلى الانحراف السلوكي."
	الموسيقار المصري حلمي بكر	"إن ما يقدم في الكليبات يخلو نهائياً من صفة الغناء."
	الموسيقار المصري هاني مهني	إن مخرجي الكليبات لا يحرصون على شيء فيما يقدمونه سوى لفت الأنظار حتى ولو كانت بأساليب رخيصة ولا يراعون فيها أي قيمة من قيم المجتمع."
جريدة الجزيرة 16 ديسمبر 2004م	الدكتورة رتيبة الحفني رئيس المجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية	"إن ما طرأ على الموسيقى العربية وأغانيتها من تهجين وخط جعل طابعها بلا هوية وجعل الطابع الراقص وإثارة الغرائز تغلب عليها، فباتت خالية تماماً من صدق التعبير. (...) "إن التلفزيونات العربية تتحمل المسؤولية عن تخريب الذوق الفني لدى المشاهدين بما تعرضه من أغان هابطة وإصرارها على ترسيخ صورة الموسيقى والغناء الممسخين من خلال برامج الأغاني التي تسيطر عليها أغنيات الفيديو كليب الخليعة..."

عن منصور محمد جبر بتصرف <http://mansjbr.com>

فما رأيك ؟ ألا توجد نماذج من الفيديو كليب تحترم الذوق الرفيع وتعمل على السمو بالأخلاق ؟

النشاط الثالث : قراءة أعمال فنية



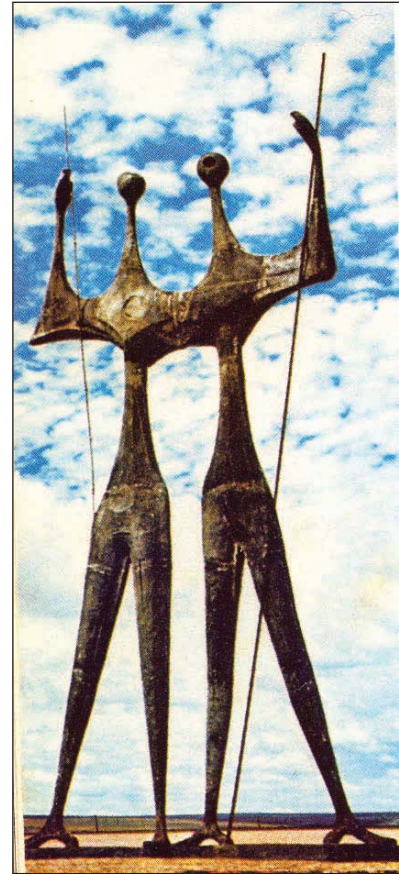
رأس إنسان (رسم تجريدي) - سلفادور دالي 1931



جائع على أريكة فاخرة



المتسولون (رسم حديث) - بروغل



البنّاءان (نحت) - برونو جيورجي - برازيليا



امرأة تقرا كتابا للفنان الفرنسي جان اونورية فراغونار

النشاط الثالث : المصطلحات السينمائية

1. المخرج : هو الفني المسؤول الأول عن الفيلم، وعلى عاتقه تقع مسؤولية جميع العاملين في الفيلم من فنانين وفنيين.
2. المنتج : هو الذي يمول الفيلم، وقد يكون شخصاً واحداً، أو شركة.
3. المؤلف: هو واضع القصة الأساسية للفيلم.
4. مدير الإنتاج: هو المشرف على الشؤون المالية للفيلم، ويتولى وضع الميزانية بالتعاون مع المخرج والفنيين المختصين.
5. مهندس الديكور: هو المسؤول عن رسم، وإعداد، ومراقبة تنفيذ الديكورات والمناظر المطلوبة للفيلم.
6. مدير التصوير : مصوّر ممتاز له خبرة كبيرة في هذا المجال، يتولى الإشراف على عمل المصوّر ومساعدته، ويختار زوايا التصوير، وكيفية الإضاءة، وقد يكون المصوّر مديراً للتصوير في نفس الوقت.
7. كاتب السيناريو: هو الذي يتولى ترجمة القصة إلى لقطات، ومشاهد، وترقيمها وترتيب تسلسلها.
8. المصوّر: هو المصوّر السينمائي المكلف بإدارة آلة التصوير، والتقاط مناظر الفيلم.
9. ريجيسير : هو المتعهد بتقديم الممثلين الثانويين للمخرج بعد أن يتعاقد معهم، ويختارهم من خلال تعليمات المخرج عن الأشخاص اللازمين للفيلم، ونوع الأدوار التي سيقومون بها.
10. حركة : Action الكلمة التي يقولها المخرج للممثلين ليبدؤوا في تأدية اللقطة.
11. اقطع : الكلمة التي يقولها المخرج لإيقاف تصوير اللقطة.
12. الكلاكيت : هي عبارة عن قطعتين من الخشب متصلتين بمفصلة من أحد الأطراف، يطرق الجزء العلوي منهما الجزء السفلي أمام آلة التصوير في بداية تصوير كل لقطة، وذلك لتسهيل مطابقة الصوت والصورة معاً أثناء تركيب الفيلم في المونتاج.
13. السيناريو : هو الفيلم على الورق، ويكتب فيه حوار شخصيات الفيلم، وشرح المشاهد واللقطات.
14. المونتاج : عملية اختيار وترتيب اللقطات، ووصلها بالتي تليها بطريقة المزج، أو المسح، أو طبع اللقطات فوق بعضها، وتركيب الصوت من حوار، وموسيقى، ومؤثرات، حتى يصل الفيلم إلى شكله النهائي.
15. الديكور أو المناظر: مناظر تعد لتصوير مشهد أو أكثر في الفيلم.
16. البلاتوه: Plateau هو الجزء الذي يجري التصوير فيه داخل الاستوديو.
17. المؤثرات الخاصة : هي أي تأثيرات تستجد على الفيلم بعد تصويره في القسم الخاص بالمؤثرات الخاصة.

أتوسع في الحجج

1. "الجمال والحرية شيء واحد: فالشيء جميل، بقدر ما هو حر طليق من القيود التي تعوق حركته". عباس محمود العقاد.
2. "مَنْذَأُنْ وَجِدَ الْإِنْسَانَ، وَجِدَ الْفَنُّ"
3. "الفن بحث عن الحقيقة بالوجدان"
4. "الفن سحر و جنون وهذيان"
5. "الفن امتلاء وإفراغ"
6. "العمل الفني يكون عملاً فنياً، بقدر ما يكون جميلاً".
7. "يقترب الإحساس بالجمال في نفوسنا بالشعور بالسلم والطمأنينة"
8. "العلم يكتشف، أما الفن فيبدع. العلم دقيق، أما الفن فصادق".
9. "الطبيعة والفن شيان مختلفان، وإلا لما وجدا معاً"
10. "القول بأن الفن محاكاة للواقع يجعل الفنان مجرد آلة عاكسة"
11. "إن الفن المجرد يتعارض مع التصوير الطبيعي للأشياء، ولكنه لا يتعارض مع الطبيعة نفسها كما يظن الكثيرون"
- الفنان التجريدي مون دريان
12. "إن الوظيفة الأساسية للفن تكمن في إعطاء الإنسان القوة إزاء الطبيعة وإزاء الآخر وإزاء الواقع"
13. "إنني أكتب لأعرف نفسي، لأرسم نفسي بنفسي"
14. "ليس الفن مجرد زينة أو حيلة أو مجرد لهو ولعب بل هو نشاط إبداعي يعبر عن قدرة الروح البشرية على تسجيل نفسها في صميم العالم الخارجي".
15. "إن الإلهام الفني بمثابة الطائر الذي يخرج من البيضة، فلو لم يتم احتضان البيضة والرقاد عليها، لما خرج الطائر"
16. "أحس بأنني أنفعل بكل ما يقع في عالمنا هذا، الناس والسياسة والأدب، وإن ذلك يجد منفذاً إلى الخارج في صورة عمل فني"
17. "إنني لا أفكر على الإطلاق، وإنما أفكاري هي التي تفكر لي"
18. "تنبع الفنون جميعاً من نفس المصدر، من هذه الجوهرة المكونة داخل نفوس المبدعين"
- أحمد الجندي - العربي العدد 356 - 7/1988.
19. "إن حب الأمم للحرية يقاس بحبها للفنون الجميلة"
20. "إن الفنون الجميلة تطهر أهواءنا وتنقي انفعالاتنا، وتحقق ضرباً من التوافق بين أحاسيسنا وأفكارنا أو بين رغباتنا وواجباتنا فنحن نشعر بضرب من السعادة العميقة حينما نرى الشيء الجميل"
- Alain (1868-1951)
21. "لا يهمني من يحكم الناس طالما أنني أضع أغانيهم".
22. "أول ما ينقطع من العمران عند اختلاله وتراجعته، الغناء"
- ابن خلدون (ف 33/ في صناعة الغناء)
23. "زعم أهل الطب أن الصوت الحسن يجري مجرى الدم في العروق، فيصفو له الدم وتنمو له النفس وبرتاج له القلب"
- الجاحظ
24. "من حزن، فليسمع الأصوات الحسنة، فإن النفس إذا حزنت خمدت نارها، فإذا سمعت ما يطربها، ويسرّها، اشتعل منها ما خمد"
25. "أحفظوا الشعر وارووه، ففيه محاسن الأخلاق"
- عمر ابن الخطاب رضي الله عنه.
26. "قصائدنا بلا طعم بلا لون بلا صوت .."
- الشاعر الفلسطيني محمود درويش.
27. "الشعر حكمة تسحر القلب.. والحكمة شعر يترنم بأناشيد الفكر"
- جبران خليل جبران
28. "إنني أكره تلك الحجارة التي تفصلني عن تمثالي"
- مايكل أنجلو
29. "الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً"
- قول مأثور.

أتوسع في الحجج

قال معروف الرصافي في:

فن الغناء

هَمْ يُجَفِّفُ فِي الْحَلُوقِ الرِّيْقَا
فِي النَّفْسِ تُطْفِئُ فِي حَشَاكَ حَرِيْقَا
هَرَجَ الْغِنَاءِ خِلَاعَةً وَفُسُوقَا
فَقَدْ اسْتَحْثُوا بِالْجِدَاءِ النُّوْقَا
مَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِي الْفُنُونِ عَرِيْقَا
فَمِنْ الضَّفَارِعِ قَدْ سَمِعْتَ نَقِيْقَا

رطَّبَ حَيَاتِكَ بِالْغِنَاءِ إِذَا عَرَا
إِنَّ الْغِنَاءَ لَمَحْدِثٌ لَكَ نَشْوَةٌ
وَاتْرَكَ مَجَادِلَةَ الَّذِينَ تَوَهَّمُوا
أَفَأَنْتَ أَغْلَظُ مَهْجَةً مِنْ نُوقِهِمْ
أَرْقَى الشُّعُوبِ تَمْدُنًا وَحَضَارَةً
وَأَحْطَهُمْ مَنْ إِنْ سَمِعْتَ غِنَاءَهُمْ

فن الشعر

تتألو الشعور بألسن الموسيقي
فتخاله لقلوبهم أنبيقا

الشُّعْرُ فَنٌّ لَا تَزَالُ ضُرُوبُهُ
وَيُجِيدُ تَقْطِيرَ الْعَوَاطِفِ لِلوَرَى

فن المسرح والتمثيل

جعل الكليل من الشعور ذليقا*
من نوم غفلته يكون مؤيقا
ما كان منها، بالفخار خليقا
يلقي خشوعا في النفوس عميقا
لمشاهديه إلى الصلاح طريقا

ومسارح التمثيل أصغر فضليها
وإذا رأى فيها الوقائع غافل
تنمي الحميد من الخصال وتنتقي
وتجيء من عبر الزمان بمشهد
ويكون منظره الرهيب مُمَهَّدًا

فن الرسم والتصوير

ما كان من صور الحياة دقيقا
ولقد يفوق الشعائر المنطيقا*
أن يستفيد بها الشعور سموقا*

أما المصور فهو فنان يرى
تأتيك ريشته بشعر صامت
وبدائع التصوير من حسناتها

* ذليقا : الحاد البتار.

* السموق : الارتفاع

* الكليل : من السلاح الذي لا يقطع.

* المنطيقا : الفصيح.

أولف

أولاً : صنّف النصوص - حسب نوعها - إلى :

نصوص نثرية			نصوص شعرية	
حجاجية	تتضمن وصفا	سردية	ش حر	ش عمودي

ثانياً : صنّف النصوص - حسب مدار الاهتمام فيها :

مهن جديدة ومتجددة	الترفيه	شروط النجاح في العمل	أخلاق العمل	البطالة	العمل

ثالثاً : ميّز النصوص الحجاجية حسب بنيتها :

نصوص توفرت على بنية حجاجية ثلاثية منقوصة		نصوص توفرت على بنية حجاجية ثلاثية
الركن الغائب	النص	

رابعاً : صنّف النصوص الحجاجية حسب نوع الأطروحة التي قام عليها :

نصوص الأطروحتين	نصوص الأطروحة المدحوضة	نصوص الأطروحة المثبتة

خامساً : اضرب لكل مؤشر لغوي حجاجي مثالا حسب ما هو مبين في الجدول أدناه :

الاستنتاج		التقابل		الاستدراك		النتيجة		السبب	
النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال

1. اجمع الكلمات التي تنتمي إلى معجمي الفن والجمال .
2. عرّف الفنّ بإيجاز
3. عرّف الفنون الجميلة ثمّ عدّها.
4. ما الذي يوحدّ الفنون على اختلافها ؟
5. عيّن النصوص التي تناولت علاقة الفنّ بالواقع ثمّ استخلص منها طبيعة هذه العلاقة.
6. عدّد الفنون التي تناولتها النصوص والفنون التي لم تذكر بينها.
7. حدّد النصوص التي بدت لك الحجج فيها قاصرة عن إقناعك بأطروحات الكاتب .
8. رتبّ الحجج الواردة في النصوص من الأقوى إلى الأضعف.
9. ميّز نصوص المحور على أساس التأثير والإقناع.
10. أثر باب "توسع في الحجج" بثلاث حجج من مطالعاتك أو من تجاربك الشخصية.

1. اربط النص بكتابه ومدار الاهتمام فيه، ثم عوض ما ورد في القائمة خطأ بما هو صواب :

الكاتب	النص	مدار الاهتمام
أحمد أمين	المسرح	أهمية تقدير الجمال في الحياة
أحمد حسن الزيات	سحر مغنية	أهمية الفن في حياتنا
نور الدين صمود	هل الفنون الجميلة ضرورية	دور المسرح التثقيفي
مجمد المويلحي	التقليد والفن	الأصوات والموسيقى
عباس العقاد	لولا الجمال	دور الفنون الجميلة في حياتنا

2. ميز فيما يلي الأطروحات المدحوضة من الأطروحات المدعومة حسب النصوص التي وردت فيها :

الحجة	مدعومة	مدحوضة	النص
فالواجب يقضي... أن لا يأتي ذكر الجمال على لساننا، فإنهم، إذا اتجهوا إلى الجمال لم يقفوا عند حد، وجرفهم التيار			
الشعر لغو تهذي به القرائح، فتتلقاه العقول في ساع كلالها وفتورها			
إن الفنون الجميلة من الكماليات التي يأتي دورها بعد العلم			

3. ميز الحجة من المثال فيما يلي، بعد ربط المقطع بالنص الذي اخذ منه :

المقطع	حجة	مثال	النص
ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ﴿6﴾ وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس، إن ربكم لرووف رحيم ﴿7﴾ والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة، ويخلق ما لا تعلمون ﴿8﴾			
من ذلك فن الصور المتحركة "كالسينما" فهي فن السرعة التي تخطف البصر			
ويري الفيلسوف المعاصر إروين ايدمان* أن طبيعة الفن هي تفسير الحياة وتقديم خبرة جديدة حولها			

4. صنف الحجج إلى منطقية وتجريبية

الحجة	منطقية	تجريبية	النص
كم جال فيها بينهم فجاب الساحل والصحراء والوهاد والأنجاد وزار البيوت والمساجد والأسواق والعين مفتوحة والإصبع على الزر يرقب طويلاً			
فلولا الجمال والشعور به لبقيت الكهوف والمغارات هي مسكن الانسان.			
لأنه هو ناسج الصور، وخالع الأجسام على المعاني النفسية، وهو سلطان متربع في عرش النفس، يخلع الحلل على كل سائحة تمثل بين يديه، ويغض الطرف عن كل ما لا يحب النظر إليه .			

5. اذكر لكل فكرة حجة تدعمها، من النصوص المشروحة

الفكرة	الحجة	النص
وَلَيْسَ الْفَنُّ فِي آلَةِ التَّصْوِيرِ بَلْ فِي عَيْنِ المَصَوِّرِ		
فَاعْلَمْ إِذْنًا، أَنَّ الشُّعْرَ شَيْءٌ لَا غِنَى عَنْهُ		
والفنان يعيد انتاج واقعه الذاتي وواقع ما حوله ...		

6. أجب بنعم أو لا

السؤال	نعم	لا
يربط أحمد أمين بين انتشار الرذيلة والتعلق بمظاهر الجمال		
يرى أحمد حسن الزيات أن الأعمال الفنية لا تكون جميلة إلا إذا كان موضوعها جميلاً		
علاقة الإنسان بالأعمال الفنية علاقة نفعية فقط		

7. هل ينقل الفن واقعا موضوعياً أم واقعا ذاتياً؟

(.....)

 (.....)

8. ما النتيجة التي تخرج بها من نص الفن والثورة الرقمية؟

(.....)

 (.....)

9. لخص نص "لولا الجمال لأحمد أمين" في 4 أسطر لا غير

(.....)

 (.....)

أَحْفَظُ ...

1 - الكمنجة

لأمين مشرق*

ويك ما هذا التلوي والأنيـن
يتلوي تحت هزات النغم
فيه أشواق وآلام ودم
أو شقاء أو سقام
ولذا تبكين عهد الخائنين

عنك روحا عبثت فيها الرياح
"بين تشبيب وشكوى ونواح"
لك والوصل سـرابا
غار في عمق الليالي والسنين

لربوع ما رأتها قط عين
عن حياة وخلود : كيف ؟ أين ؟
بين إيمان وريبة
تارة يبدو لك الشك يقين

أبدا ظمأى لدار قاصية
في حشاها ألف عين جارية
لا ولا نفس كنفسسي
وتناجي الله في ماء وطين

صوت روعي وصدى قلبي الطموح
وكمنجات وأعواد تنوح
فشجي اللحن يجري
هائج طورا وطورا مستكين

إنما في داخلي يبقى الألم
فدية عن قلبك الخالي الأصم
وأملئي الليل حنينا
مزقيه حبذا لو تفعليـن

أنصت الليل وأشباح الدجى
يا ابنة الأخشاب هل فيك حشا
هل ترى فيك فؤاد قد مشى
هل ترى فيك هيـام
هل ترى خانك خلان لئام

يا ابنة الأخشاب هل شقّ القضا
أم ترى تبكين عهدا قد مضى
هل غدا الوجد شرابا
هل ترى تبكين في الشيب شبابا

يا ابنة الأخشاب هل هذا الحنين
أم ترى هذا سؤال تسألين
بين إيمان وريبة
تارة يبدو لك العيش لعبية

ليس فيك مثل روعي نسمة
لا ولا قلب كقلبي شعلة
لا ولا بؤس كبؤسي
دودة تمسى ملاكا حين تمسى

يا ابنة الألحان ما أنت سوى
في فؤادي ألف "رست ونوى"
كلما لامست صدري
منه في صدرك أمواج كبحر

لا تخافي أنا أعطيك الصدى
هوذا قلبي يضحى أبدا
رددي منه الأنيننا
واهزئي بالقلب ماذا ترهبينا ؟

2 - المواقب (شعر)

لجبران خليل جبران*

أَعْطِنِي النَّايَ وَغَنِّ وَأَنْسَ مَا قُلْتُ وَقُلْتَا
 إِنَّمَا النَّطْقُ هَبَاءٌ فَأَفِدْنِي مَا فَعَلْتَا
 هَلْ تَخَذْتَ الْغَابَ مِثْلِي مَنزِلًا دُونَ الْقُصُورِ
 فَتَتَبَّعْتَ السَّوَاقِي وَتَسَلَّقْتَ الصُّخُورِ
 هَلْ جَلَسْتَ الْعَصْرَ مِثْلِي بَيْنَ جَفَنَاتِ الْعِنَبِ
 وَالْعَنَاقِيدُ تَدَلَّتْ كَثْرِيَّاتِ الذَّهَبِ
 هَلْ فَرَشْتَ الْعُشْبَ وَتَلَحَّفْتَ الْفَضَا
 زَاهِدًا فِي مَا سَيَأْتِي نَاسِيًا مَا قَدَ مَضَى
 وَسُكُوتُ اللَّيْلِ بَحْرٌ مَوْجُهُ فِي مَسْمَعِكَ
 وَبِصْدَرِ اللَّيْلِ قَلْبٌ خَافِقٌ فِي مَضْجَعِكَ
 أَعْطِنِي النَّايَ وَغَنِّ وَأَنْسَ دَاءً وَدَوَاءً
 إِنَّمَا النَّاسُ سَطُورٌ كَتَبَتْ لَكِنْ بِمَاءٍ

3 - الفنون الجميلة (شعر)

لمعروف الرصافي

إِنْ رُمْتَ عَيْشًا نَاعِمًا وَرَقِيقًا
 فَاسْلُكْ إِلَيْهِ مِنَ الْفُنُونِ طَرِيقًا
 وَاجْعَلْ حَيَاتَكَ غَضَّةً بِالشَّعْرِ
 وَالتَّمْتِيلِ وَالتَّصْوِيرِ وَالمُوسِيقَى
 تِلْكَ الْفُنُونُ الْمَشْتَهَاةُ، هِيَ الَّتِي
 غُصِنَ الْحَيَاةُ بِهَا، يَكُونُ وَرِيقًا
 وَهِيَ الَّتِي تَجْلُو النُّفُوسَ فَتَمْتَلِي
 مِنْهَا، الْوَجُوهَ تَلَالُؤًا وَبَرِيقًا
 وَهِيَ الَّتِي بِمَذَاقِهَا وَمَشَاقِهَا
 يُمَسِّي الْغَلِيظُ مِنَ الطُّبَاعِ رَقِيقًا
 تَمْضِي الْحَيَاةَ طَرِيقَةً فِي ظِلِّهَا
 وَالعَيْشُ أَخْضَرُ، وَالزَّمَانُ أُنَيْقًا
 إِنْ الذِّي جَعَلَ الْحَيَاةَ رَوَاعِدًا
 جَعَلَ الْفُنُونُ مِنَ الْحَاةِ بُرُوقًا

4 - الحياة أم الفن ؟ (مسرح)

لتوفيق الحكيم*

بجماليون: أه، لقد اختلط الأمر في رأسي: أيهما الأصل وأيهما الصورة؟!.. قل لي يا نرسيس: أيهما الأجل وأيهما الأنبيل؟.. الحياة أم الفن
 نرسيس: ألم أقل لك إن كل شيء فيك الآن ينطق صارخاً أنك... أنك تشك في فك؟.. لقد منعني الساعة من أن أقولها..
 فما أنت ذا الآن الذي يتكلم!..
 بجماليون: أجل يا نرسيس.. إنني أشك..
 نرسيس: لقد أدركت ذلك منذ رأيته تتجنب رؤية التمثال.. لقد مضت أيام دون أن تدنو منه، أو تدع أحدا يزيح عنه الستار!.. انظر.. لقد تجمع التراب حول قاعدته.. لا يجب مع ذلك أن نتركه هكذا.. أين المكنسة؟!..
 بجماليون: (كالمخاطب نفسه) المكنسة!..
 نرسيس: ماذا دهاك؟.. بم تهمس؟..
 بجماليون: (ينهض بشدة) إنني ذاهب..
 نرسيس: لا.. لن تغادر الليلة هذا المكان..

(من مسرحية بجماليون)

أدمج مكتسباتي شفويًا

1. تنجز مجموعة منّا مقابلة* صحفية مع (أو استضافة* لـ) رسام أو شاعر أو مطرب حول "دور الفن في حياة الفنان" ثم تقوم بعرضها أمام البقية.
2. وتنجز مجموعة أخرى ملفًا* حول دور الفن في التفاعل بين الثقافات ثم تقوم بعرضه* أمام الزملاء.
3. وتتكفل مجموعة أخرى بمناقشة* المجموعتين في العملين محتوي وطريقة عرض.

* يتم إقدار المتعلمين على تحرير المقابلات والملفات والعروض أو تجويدها ضمن حصص التدريب على الإنتاج الكتابي ويتم استثمارها في حصص التواصل الشفوي، مع الحرص الشديد على إدماج كل المكتسبات من محور الفنون، ما كان مصدره العمل الجماعي في القسم أو التعلم الذاتي والتجارب الذاتية.

* المقابلة والإضافة من تقنيات الحوار وتقديم محتوى ملف والنقاش من تقنيات العرض (البرامج الرسمية للتاسعة أساسي ص ص39-40)

أدمج مكتسباتي كتابيًا

- أخير من بين الأفكار والأطروحات الآتية واحدة أو أكثر ثم أدمجها أو أدمجها بما اكتسبته من حجج مناسبة، فيما لا يقل عن 20 سطرًا لكل فكرة أو أطروحة
1. يقول معروف الرصافي:
واترك مجادلة الذين توهموا *** هزج الغناء خلاعةً وفسوقاً
أفأنت أغلظ مهجةً من نوقهم *** فقد استحثوا بالجداء النوقا
 2. بالفن تخذ الأمم والحضارات.
 3. الفن مضيعة للوقت ومبدد للثروات.
 4. الفنون هي المسؤولة عن انتشار الرذيلة والميوعة.
 5. الفن أخطر وسيلة للغزو الحضاري.
 6. الغاية من الفن هي الكسب المادي السريع.

أقيّم مكتسباتي من محور الفنّ ذاتياً*

الدّجات					المعايير	مجالات التقييم
5	4	3	2	1		
					ضبطت تصوراتي للمسائل التي سأدرسها في محور العمل في ضوء أهدافه ومحتوياته	المعارف
					1. الجمال الفن	
					2. الفنون الجميلة وما يميزها	
					3. دور الفنون في تهذيب الذوق	
					4. دور الفنون في التقريب بين الشعوب	
					5. المظاهر السلبية في مجال الفنون	
					6. الحجاج والتفسير	
					وظفت مكتسباتي لتمكّ المعارف الجديدة	المهارات
					عدّلت تصوراتي في ضوء ما اكتسبته من معارف جديدة	
					استثمرت تجربتي في تذليل الصعوبات في القسم وخارجه	
					طورت قدرتي على (قراءة النصوص وأداء الأعمال اللغوية فيها، تصنيف الحجج، إدماج مكتسباتي والتعبير عن أفكاره كتابياً وعرضها شفويًا)	المواقف والسلوكيات
					وظفت التكنولوجيا الحديثة في إنجاز أعمالي	
					أعتزم توظيف المهارات المكتسبة في إنجاز أعمالي في المدرسة وخارجها	
					أديت واجباتي (قبل - أثناء - بعد) التعلم	
					دأبت على إبداء رأيي فيما يطرح من أفكار	
					ساهمت إيجابياً في بناء المعارف الجديدة.	
					تعاونت مع رفاقي	
					تواصلت جيّداً مع أستاذي ورفاقي	
					عدلت مواقفي إثر كل تعلم جديد	

المفتاح

5	4	3	2	1
عالية جدًا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًا

أتسلى

نوادير الشعراء والأدباء

1. قال بعضهم لبشار بن برد : ما أذهب الله كريمي مؤمن (عينيهِ) إلا عوضه الله خيراً منهما. فبم عوضك؟ قال: بعدم رؤية الثقلاء مثلك.
2. قال الجاحظ : أتتني امرأة وأنا على باب داري، فقالت: لي إليك حاجة، وأريد أن تمشيَ معي. فقامت معها إلى أن أتت إلى صائغ، وقالت له : مثل هذا، وانصرفت. فسألت الصائغ عن قولها، فقال: إنها أتت إليّ تسألني أن أنقش لها على خاتم صورة شيطان، فقلت لها : ما رأيت الشيطان؛ لأنقش صورته، فأنت بك، وقالت ما سمعت.
3. عن أبي الحسن علي بن منصور الحلبي قال : كنت أحضر مجلس سيف الدولة فحضرتة وقد انصرف من غزو عدو له ظفر به، فدخل الشعراء ليهنئوه فدخل رجل وأنشد :
وكانوا كفأرٍ وسوسوا خلف حائطٍ... وكنت كسِنورٍ عليهم تسلُّقا
فأمر سيف الدولة بإخراجه، فقام على الباب يبكي، فأخبر سيف الدولة ببكائه فأمر برده فقال: ما لك تبكي؟ فقال: قصدت مولانا بكل ما أقدر عليه فلما خاب أمني وقابلني بالهوان نلت نفسي فبكي، فقال له سيف الدولة: ويك من يكون له مثل هذا النثر يكون له ذلك النظم! فكم أمليت؟ قال: خمس مائة درهم فأمر له بألف درهم.
4. جلس الشاعران الزهاوي والرّصافي يأكلان ثريداً فوقه دجاجة محمرة . وبعد قليل مالت الدجاجة ناحية الزهاوي فقال : عرف الخير أهله فتقدم. فقال الرصافي : كثر النباش تحته فتهدم

صور طريفة (فن الصورة الرقمية)



التّراسل



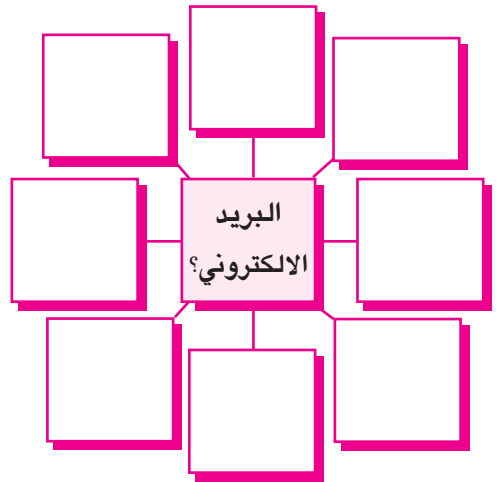
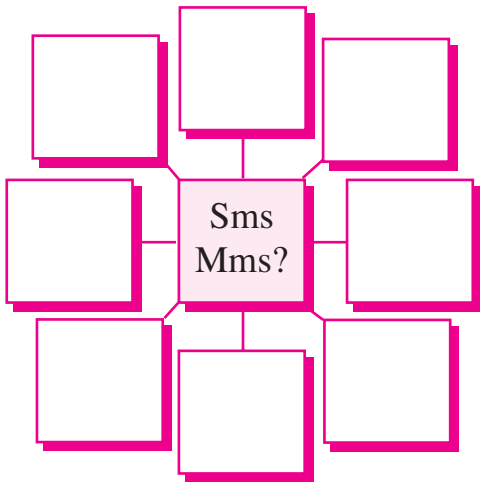
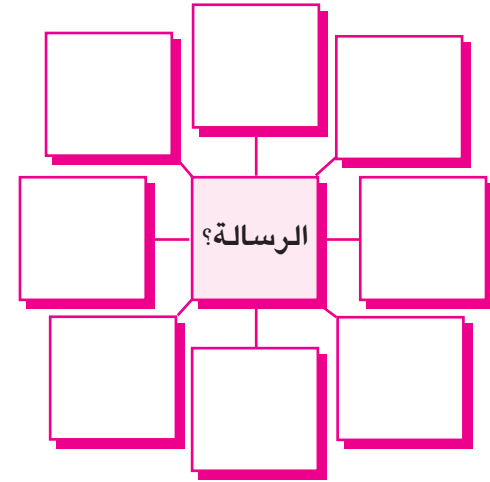
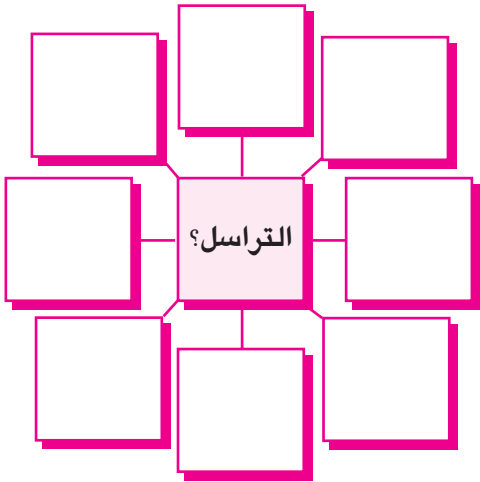
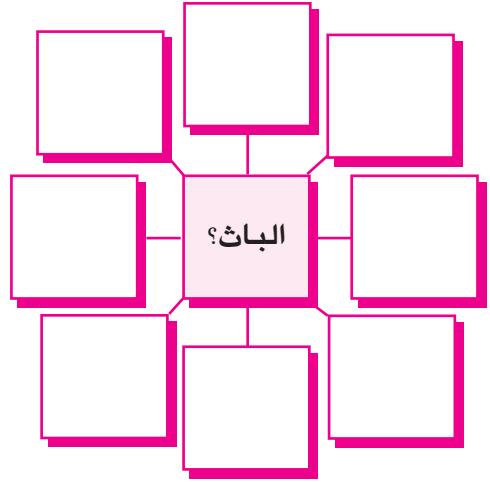
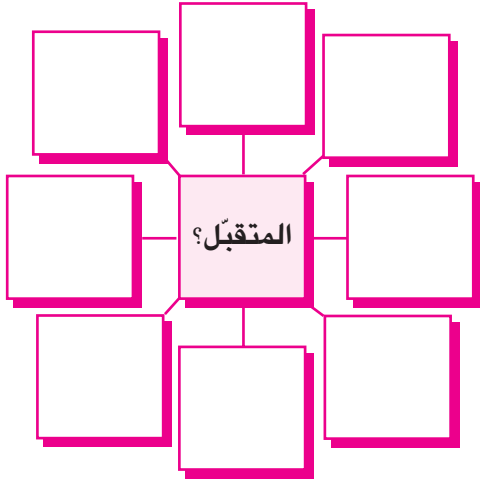
أهداف المحور

1. التّعرف إلى أنواع من الرسائل وأصناف من المتراسلين.
2. تبين دور الرسائل في التواصل والتثاقف.
3. إبداء الرّأي في الموضوعات المتناولة في الرّسائل

المحتوى

رسائل متنوّعة قديمة وحديثة

أستكشف



أساهمُ في حلّ مشكل

نحن أعضاء نادي المطالعة والإبداع الأدبي في المدرسة رغبتنا في إقامة تظاهرة ثقافية للتعريف بإنتاجنا وأنشطتنا فطلبنا من مدير المدرسة أن يساعدنا على دعوة مجموعة من الضيوف فاستغرب أن نطلب ذلك ونحن أعضاء نادي المطالعة والإبداع الأدبي ووجهنا بكل لطف إلى ضرورة أن نتولّى ذلك بأنفسنا فوجدنا أنفسنا في مواجهة **مشكل** تمثل في:

جهلنا بكيفية كتابة رسائل متنوعة إلى أصناف من المتراسلين:
(مسؤول تربوي-متبرّع - أديب - صحفي - ممثل عن الأولياء - أسانذة - أصدقاء)

فما الحلّ؟

وكيف يمكننا تحرير الرسائل المتنوعة مراعين مقام التراسل وطبيعة المتراسلين؟

للوصل إلى الحل، تتبّع المراحل الآتية

1. فهم المشكل وتمثل طبيعته
2. افتراض جملة من الحلول
3. تجربتها
4. اختيار أنجعها
5. توظيف المكتسب من جميع أنشطة "محور التراسل"، الفردية والجماعية، في القسم والمنزل.
6. تقييم التّمشي الذاتي فردياً وجماعياً

ملاحظة: يُعْرَضُ المشكل على المتعلمين في بداية المحور، على أن يتّخذوا من كلّ الأنشطة اللاحقة موارد ضرورية للوصول إلى الحلّ الناجع

1 - نشأة ديوان الرسائل عند العرب

أتهياً

جمع الرسائل؟ توزيعها؟ إيصالها إلى أصحابها، مهمة من في المجتمع؟

كَانَ زَعَمَاءُ الْعَرَبِ وَفُصْحَاؤُهُمْ، كُلُّهُمْ كُتَّابًا يُنَشِّئُونَ بِمَلَكَتِهِمْ، وَلَوْ لَمْ يَخْطُوا بِيَمِينِهِمْ. فَكَانَ النَّبِيُّ (ص) وَأَصْحَابُهُ وَخَلْفَاؤُهُ يُمْلُونَ كُتُبَهُمْ عَلَى كُتَّابِهِمْ بِعِبَارَتِهِمْ وَبِعَضُّهُمْ يَكْتُبُهَا بِيَدِهِ.

ولما اتسعت موارد الخلافة، أصبحت في حاجة إلى إنشاء الدواوين لضبط ذلك. فكان **عمر أول من دون الدواوين**. وكان كتاب الرسائل للخلفاء وعمّالهم إمّا عربياً، أو **موالي** يجيدون العربية.

أمّا كتاب **الخراج** ونحوه، فكانوا في كل إقليم من أهله، يكتبون بلغتهم. ولما نبغ من العرب من يحسن عملهم، حوّلت هذه الدواوين إلى العربية زمن **عبد الملك بن مروان والوليد** ابنه. وجرى خلفاء بني أمية في كتابة الرسائل على ما كان عليه الأمر زمن **الخلفاء الراشدين**.

ثم لما اتسعت رقعة المملكة وقرت أمور الدولة، ازدادت الأعمال، وسُغِلَ الخلفاء عن أن يلوا الكتابة بأنفسهم أو بخاصة عشيرتهم، فعهدوا بها إلى كبار كتّابهم. وكان كثير منهم يعرف اللغة **الرومية** أو **الفارسية** أو **اليونانية** أو **السريانية** وهي لغات أمم ذات حضارة وعلوم ونظام **ورسوم**. ومن هؤلاء، سالم مولى هشام بن عبد الملك أحد الواضعين لنظام الرسائل، وأستاذ عبد الحميد الكاتب.

وعبد الحميد الكاتب هو الأستاذ الأول لأهل صناعة كتابة الرسائل، وذلك أنه أول من مهّد سبيلها وميّز فصولها وأطالها في بعض الشؤون، وقصرها في بعضها الآخر، وأطال التّحميدات في صدرها، وجعل لها صورا خاصة ببدئها وختمها على حسب الأغراض التي كتبت فيها.

ويقال إنه لما ظهر **أبو مسلم الخراساني** بدعوة بني العباس، كتب إليه عن مروان كتابا يستجلبه به، وضمنه ما لو قرئ، لأدى إلى وقوع الخلاف والفشل [بين أتباع أبي مسلم]، وقال لمروان: «قد كتبت كتابا، متى قرأه بطل تدبيره. فإن يك ذلك وإلا فالهلاك». وكان الكتاب لكبر حجمه، يحمل على جمل. فلما وصل **الكتاب** إلى داهية خراسان أبي مسلم أمر بإحراقه قبل أن يقرأه، وكتب على جذاذته منه إلى مروان:

مَحَا السَّيْفُ أَسْطَارَ الْبَلَاغَةِ وَانْتَحَى *** عَلَيْكَ لُيُوثُ الْغَابِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ.

السيد أحمد الهاشمي، جواهر الأدب ص 498

دار الجيل - ط1 - بيروت - 2003م

ينشئون: أنشأ الكلام (كتابة أو مشافهة) أي ابتدأه ووضعه وابتدعه. ومنه علم الإنشاء وهو العلم الذي يهتم بأصول الكتابة وقواعدها.

ملكة: صفة راسخة في النفس، بمثابة الموهبة.

يمين: اليد اليمنى

عمر: هو عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين (توفي سنة 644م)

دون الدواوين: أي أنشأ الدواوين وأحدثها. والدواوين جمع ديوان وهو إدارة البريد بلغتنا الحالية.

موالي: الموالي جمع مولى ويقال مولى فلان أي: من كان مملوكا له ثم تحرر ولكنه بقي على صلة أسرية واجتماعية به.

الخراج: الإتاوة والضريبة التي تؤخذ على ما تخرجه الأرض من محصول

عبد الملك بن مروان: خامس خلفاء بني أمية (65هـ/685م)

الوليد: الوليد بن عبد الملك بن مروان سادس خلفاء بني أمية (86هـ/705م)

بنو أمية: أحفاد أمية بن عبد شمس أحد أعيان قريش في مكة. سلسلة من الخلفاء، تولوا الحكم بعد الخلفاء الراشدين الأربعة، أولهم معاوية بن أبي سفيان (40-41هـ/661م) وآخرهم مروان الثاني (132هـ/750م) وكانت عاصمتهم دمشق.

الخلفاء الراشدين: هم أربعة من الصحابة تولوا الحكم بعد وفاة الرسول (ص) من سنة 11هـ إلى سنة 40هـ وهم على التوالي

أبو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن أبي طالب

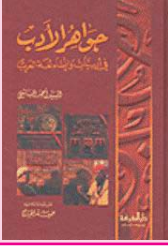
رسوم: الرسوم جمع مفردة رسم وهو الأمر ومنه المرسوم والمراسيم أي القرارات والقوانين والنظم.

أبو مسلم الخراساني: هو من تولّى نشر الدعوة العباسية التي قامت على أنقاض الدولة الأموية.

مروان: آخر خلفاء بني أمية.

الكتاب: المقصود في النص الرسالة

أُتعرِفُ إلى الكاتِبِ



أحمد بن إبراهيم الهاشمي: أديب مصري (1878م – 1943م). من أهم آثاره :
*أسلوب الحكيم *جواهر الأدب *جواهر البلاغة *ميزان الذهب في صناعة شعر العرب

أَسْعِدْ :

1. اشرح مصطلح موارد الخلافة.
2. هذه الكلمات هي صفات نسبة. أكمل الجدول الآتي بذكر أسماء الأماكن والبلدان المنسوب إليها وذكر نبذة موجزة عنها.

صفة النسبة	الرُّومِيَّة	الفَارِسِيَّة	السُّرْيَانِيَّة	اليُونَانِيَّة	الخِرَاسَانِيَّة
الاسم المنسوب إليه					خراسان
التعريف به					منطقة ببلاد فارس (إيران حالياً)

3. استخراج الكلمات التي تنتمي إلى حقلي اللغة والكتابة. واستخلص منها بعض شروط كتابة الرسائل.
4. استخراج من النص مقومات "السرد التاريخي".

أُبْنِي العنَى :

1. ما دوافع إحداث دواوين الرسائل عند العرب والمسلمين؟
2. بين فضل دواوين الرسائل في انفتاح الثقافة العربية على ثقافات الشعوب الأخرى.
3. بين كيف أن البريد كان عند العرب الأوائل جهازاً من أجهزة الدولة وكتابة الرسائل خطّة وظيفيّة.
4. يعود إلى عبد الحميد الكاتب الفضل في وضع قواعد الترسل الفني. وضح ذلك
5. استخلص من حادثة عبد الحميد وأبي مسلم الخراساني خطورة دور الرسائل في الحرب والسلام.

أُبْدِي رأيي :

أين تظهر المبالغة في قصة عبد الحميد وأبي مسلم الخراساني؟ علل إجابتك.

أُستمر وأوظفت :

1. حرر رسالة إلى قابض مكتب البريد تمتدح فيها خصال موزع البريد بحيكم (الانضباط - الأمانة - البشاشة...)
 2. طلب إليك صديق أجنبي أن تمدّه بمعلومات عن تاريخ البريد والهاتف بتونس.
- استعن بالديوان الوطني للبريد (www.poste.tn) وبتصالات تونس (www.tunisiatelecom.tn) لتجمع معلومات تساعدك على تحرير رسالة تسرد فيها وقائع تاريخية تتعلق بخدمات البريد و الهاتف في تونس زمن الاستعمار.

أُستفيد :

معنى لفظ البريد : "المراد منه مسافة معلومة مقدرة باثني عشر ميلاً.
قال الجوهري: ...ويطلق أيضاً على الرسول: بريد.
ثم اختلف فيه فقيل: إنه عربي. وعلى هذا ذهب "الخليل" إلى أنه مشتق من بردت الحديد إذا أرسلت ما يخرج منه. وقيل: من أبردته إذا أرسلته. وقيل: من برد إذا ثبت، لأنه يأتي بما تستقر عليه الأخبار، يقال: اليوم يوم بارد سموه أي ثابت.
وذهب آخرون إلى أنه فارسي معرب. قال ابن الأثير في كتابه "النهاية في غريب الحديث" : وأصله بالفارسية "بريده دم"، ومعناه مقصوص الذنب. وذلك أن ملوك الفرس كان من عاداتهم أنهم إذا أقاموا بغلاً في البريد قصوا ذنبه، ليكون ذلك علامة لكونه من بغال البريد. وأنشد الجوهري لامرئ القيس:
على كل مقصوص الذنابي معاود ... بريد السرى بالليل من خيل بربرا.

صبح الأعشى في صناعة الإنشاء

لأبي العباس : أحمد بن علي القلقشندي المصري

المتوفى: سنة 821 هـ إحدى وعشرين وثمانمائة

أُتَعَرِّدُ لِفَتْحِي :

- * فَإِنْ يَكُ ذَلِكَ: يَكُ: فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ لِطَيِّفَتَانِ أَوْ مَسْأَلَتَانِ:
1. يَكُ: أَصْلُ الْكَلِمَةِ يَكُنُ وَهُوَ الْمَضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنْ كَانَ، فَقَدْ حُذِفَتِ النُّونُ لِلتَّخْفِيفِ.
2. يَكُ- يَكُنُ- كَانَ: فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ فَعْلٌ تَامٌ وَلَيْسَ فِعْلاً نَاقِصاً أَيْ لَيْسَ نَاسِخاً فِعْلياً .
فَكَانَ قَدْ تَرَدَّ أحياناً تَامَةً تَكْتَفِي بِفَاعِلِهَا وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى اسْمٍ أَوْ خَبَرٍ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى حَصَلَ، أَوْ حَدَثَ،
أَوْ وَقَعَ، أَوْ وَجَدَ، أَوْ جَاءَ، أَوْ تَمَّ... نَحْوُ
”وَكَانَ اللَّقَاءُ“ فَكَانَ: فَعْلٌ مَاضٍ تَامٌ. اللَّقَاءُ: فَاعِلٌ كَانَ.

مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ. ”وَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحَدِ، خَرَجْنَا“. وَنَحْوُ قَوْلِ الرَّبِيعِ الْفَزَارِيِّ
إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ فَأَدْفُنُونِي *** فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشَّتَاءُ

علي توفيق- يوسف الحمد

المعجم الوافي في النحو العربي ص 242

دار الجيل- بيروت - دار الآفاق الجديدة - المغرب

*وَالْإِذَا فَالْهَلَاكُ : الْهَلَاكُ مَبْتَدَأُ خَبْرِهِ مَحْذُوفٌ يَقْدَرُ (مَصِيرُنَا أَوْ قَدْرُنَا...)
يَجُوزُ حَذْفُ بَعْضِ عُنَاوِرِ الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ أَوْ الْإِسْمِيَّةِ خَاصَّةً فِي الْحَوَارِ.

2 - في ماهية المراسلة

أتهياً

هل تخاطب الناس جميعاً بنفس اللغة أم تراك تنوع لغتك بتنوع المستويات؟ ولماذا؟

المراسلة هي مخاطبة الغائب بلسان القلم. وأحسنها ما وُفِّتْ بالمقصود وقامت مقام مُرْسِلِهَا في إظهار مُرَادِهِ. وفوائدها تفوق الحصر، لأنها **ترجمانُ اللبِّ** وضميرُ القلب، ونائبةٌ عن الغائب في قضاء **المأربِ**. وهي التي تربط الودادَ ولو طال البعادُ.

وطريقتُها أن تكونَ المخاطبةُ بليغةً سهلةً فصيحةً مع مراعاةِ الأحوالِ في درجةِ المخاطبِ والمخاطبِ من حيثُ علوُ المقامِ وانخفاضه ومساواته. وعن هذه القاعدة تتفرعُ جميعُ قواعدِ المراسلة: فالكلامُ البسيطُ الذي لا كلفةَ فيه ولا **تأنقَ** يُستعملُ في **المحافلِ** العمومية؛ ليقربَ المعانيَ من جمهورِ السامعينَ، وفي المراسلاتِ التجاريةِ والأهليَّةِ. والإنشاءُ المتوسطُ في التأنقِ، يُستعملُ في مراسلاتِ ذوي المراتبِ وسيرِ الخاصَّةِ وفي خطبِ **المحافلِ**. والإنشاءُ العالِي يُستعملُ في الترسُّلِ بينَ بلغاتِ الكتابِ وفي ديباجةِ **التصانيفِ**، وفي تحريكِ العواطفِ و**الحماسةِ** والمواعظِ والخطبِ في المجالسِ الأدبيَّةِ. ومعلومٌ أنَّ مخاطبةَ **الكبراءِ** يلزمُ أن تكونَ مقرونةً بالتواضعِ حتَّى تكونَ أسرعَ في قضاءِ الحوائجِ وبلوغِ المقاصدِ.

عبد الباسط الأنسي

أبدع الأساليب في إنشاء الرسائل والمكاتيب

دار جريدة الإقبال - ط3 - بيروت - 1331هـ / 1913م

ترجمان: بضمّ التاء وفتحها: المفسر الشارح المبين.

المأرب: جمع مفرده مأرب: الحاجة.

تأنق: في الكلام: أتى به متقناً محكماً بليغاً.

المحافل: جمع مفرده محفل: المجلس.

ديباجة: من دبج الشيء: زيّنه وزركشه. وديباجة الكتاب: فاتحته ومقدمته.

التصانيف: جمع مفرده تصنيف: الكتاب المؤلف.

الحماسة: الشدة في الأمر والشجاعة

الكبراء: عليّة القوم وسادتهم.

أتعرف إلى الكاتب

عبد الباسط الأنسي: ولد ببغداد سنة 1867 م وتوفي فيها سنة 1940 م. صاحب جريدة الإقبال. ترك عدداً من المؤلفات، أهمها كتاب: أبدع الأساليب في إنشاء الرسائل والمكاتيب.



أُستعدّ :

1. استخراج الكلمات التي تفيد الغرض والمنفعة، واستخلص منها بعض وظائف الرسائل ومنافعها.
2. النص تفسيريّ. استخراج منه المؤشرات اللغوية الموظفة في تفسير ماهية المراسلة.
3. اشرح الكلمات الآتية حسب السياق: المقصود - المراد - اللب.

أُنبي المعنى :

1. ربط الكاتب بين لغة الرسالة ومقام التراسل ومكانة المرسل إليه. وضّح ذلك.
2. استخراج ما يدلّ على أن الرسالة أداة تواصل.
3. استخلص من النصّ تصنيفاً للرسائل مبيناً أساس التفضيل بين الرسائل.
4. للمراسلة فوائد وجدانية عاطفية، وأخرى نفعية عملية. وضّح ذلك.

أُبدى رأيي :

1. ما رأيك في ربط الكاتب التواضع بقضاء المصالح في قوله: «يلزم أن تكون مقرونة بالتواضع حتى تكون أسرع في قضاء الحوائج وبلوغ المقاصد»؟
2. هل توافق الكاتب على قصر التواضع على مخاطبة الكبراء؟ «ومعلوم أن مخاطبة الكبراء يلزم أن تكون مقرونة بالتواضع»؟

أُستمر وأوظفت :

1. حرر رسالة طلبية إلى مدير المدرسة، تطلب فيها باسم زملائك السماح لكم بإنجاز حصّة المطالعة في قاعة الإعلامية.
2. اجمع عينات من الرسائل متفاوتة في لغتها وفق تصنيف الكاتب في النصّ (الكلام البسيط - الإنشاء المتوسط - الإنشاء العالي)
3. قارن بين النصّ المشروح، والنصّ الآتي:
للمراسلة خواصّ خمس: السذاجة، والجلاء، والإيجاز، والملاءمة والطلاوة.
فالسذاجة تجعل الكلام فطرياً سليماً من شوائب التكلّف منزهاً عن زخرف القول بعيداً عن بهرجة الكلام. والجلاء هو العدول عن الكلام المغلق والتشابه المستبعدة والتراكيب الملتبسة إلى الكلام المهدب الصريح. والإيجاز تنقيح الرسالة من حشو الكلام وتطويل الجمل فيبرزها وافية الدلالة على المقصود مقتصرة على المحسنات القريبة المنال.
والملاءمة تجعل الألفاظ والمعاني على قدر الكاتب والمكتوب إليه فلا تعطي خسيس الناس رفيع الكلام ولا رفيع الناس خسيس الكلام. على أنها تجعل الرسالة وتعاييرها مستعذبة الأوضاع حسنة الارتباط يأخذ بعضها بأزمة بعض.
والطلاوة تكسو الكلام رونقا وإشراقا بجودة العبارة وسلامة المعاني وسلاسة الألفاظ وتجعله بذلك أحسن موقعا عند سامعه.

السيد أحمد الهاشمي

جواهر الأدب ص 41 دار الجيل - ط1 - بيروت - 2003م

أستفيد :

ضروب الرسائل:

الرسائل الديوانية: أو الرسائل السلطانية والرسمية والسياسية.
الرسائل الإخوانية: أو الأهلية أو الرسائل الاجتماعية والشخصية.
الرسائل الدينية العقائدية والتربوية الوعظية.
الرسائل الأدبية أو الإنشائية.

لمعرفة المزيد عن أصناف الرسائل وأنواعها. استعن بـ :

كتاب صبح الأعشى في صناعة الإنشاء لأبي العباس : أحمد بن علي القلقشندي (المتوفى: سنة: 821 هـ)
وكتاب الرسائل الأدبية للدكتور صالح بن رمضان منشورات كلية الآداب بمنوبة - 2001.

من ضروب الرسائل:

والترسلُ مبنيٌّ على مصالح الأمة وقوام الرعاية لما يشتمل عليه من مكاتبات الملوك وسراة الناس في مهمات الدين وصلاح الحال وبيعات الخلفاء وعهودهم وما يصدر عنهم من عهود الملوك وما يلتحق بذلك من ولايات أرباب السيوف والأقلام الذين هم أركان الدولة وقواعدها، إلى غير ذلك من المصالح التي لا تكاد تدخل تحت الإحصاء ولا يأخذها الحصر.

صبح الأعشى ج 1 - ص. 21.

أتعهد لفتي :

التخاطب وأركانه:

لقد قام التفكير البلاغي عند العرب على "موافقة الكلام لمقتضى الحال"، و"لكل مقام مقال"، ولكل كلمة مع صاحبها مقام فمطابقة الكلام لمقتضى الحال هو أساس البلاغة كلها، وهو الذي يجب مراعاته في الكلام حتى يصبح بليغا يتعدى مرحلة الإفهام.

وقد اهتدى علماء العربية في وقت مبكر من تاريخ العلوم اللغوية والبلاغية إلى ما يحفّ بظاهرة الكلام من الملابس، والأمثلة على أصالة هذا المبحث في التراث البلاغي العربي كثيرة، من ذلك ما أورده الجاحظ في كتابه "البيان والتبيين": "جماع البلاغة التماس حسن الموقع والمعرفة بساعات القول" وأنس لا يكلم سيد الأمة بكلام الأمة، ولا الملوك بكلام السوقة ومدار الأمر على إفهام كل قوم بمقدار طاقتهم والحمل عليهم على أقدار منازلهم" ومن ذلك ما ورد أيضا في كتاب مفتاح العلوم للسكاكي عن تفاوت مقامات الكلام: "مقامات الكلام متفاوتة فمقام التشكر يباين مقام الشكاية ومقام التهئة يباين مقام الترهيب ومقام الجدّ في جميع ذلك يباين مقام الهزل، وكذا مقام الكلام ابتداء يباين مقام الكلام بناء على الاستخبار أو الإنكار، ومقام البناء على السؤال يغاير مقام البناء على الإنكار، جميع ذلك معلوم لكل لبيب، وكذا مقام الكلام مع الذكي يغاير مقام الكلام مع الغبي، ولكل من ذلك مقتضى غير مقتضى الآخر"

وعلى هذه المقامات تتوزع الظواهر الأسلوبية من تقديم وتأخير وتعريف وتنكير وحذف وذكر وقصر وفصل ووصل وإيجاز وإطناب لتحصل المطابقة المطلوبة التي جعلت أساسا لتعريف البلاغة.

رشيد بلحبيب

أثر العناصر غير اللغوية في صياغة المعنى

3 - أركان الرسالة

أتهياً

هل تخطط لرسائلك أم تكتبها كما اتفق لك؟

للرسالة سبعة أركان، هي:

الرُّكْنُ الأوَّل، في ما تُصَدَّرُ به الرسائلُ، ويُقالُ له الصِّدْرُ. وهو موضعُ الألقابِ، والمرادُ باللقبِ هنا، الوصفُ المُشْعِرُ بمدحِ المُكاتبِ على ما يلائمُ مقامه، ويوافقُ حاله مع رعاية النَّسبةِ بين المتراسلين.

الرُّكْنُ الثاني في الابتداء، وهو ما يُذكَرُ بعد الصِّدْرِ في أوَّلِ الرِّسالةِ من تحيةٍ وسلامٍ وشوقٍ وهيامٍ. وكانت عادةُ قدماءِ العربِ الاختصارَ والاقتصارَ فيه كما هو مقتضى البلاغةِ في مقامِ المراسلةِ بخلافِ من كانوا يُطيلون فيه حتَّى يُتَوَهَّمُ أَنَّهُ (الابتداء) هو المقصودُ بالذاتِ من الرِّسالةِ وأنَّ الغرضَ (المتن) فضلةٌ زائدةٌ فيها. ثمَّ من الرِّسائلِ ما يكونُ ابتداءها أطولَ من الدِّباجةِ، وهذا مُنافٍ للبلاغةِ إذ الدِّباجاتُ لا تُنزلُ منزلةَ المقاصدِ. وأهلُ عصرنا قد جنحوا إلى الاقتداءِ بقدماءِ العربِ في اختصارِ الابتداءِ وسرعةِ الانتقالِ إلى المرامِ من الرِّسالةِ ولكنَّ سوادهم الأعظمَ يظنونُ أن ذلك طريقةٌ إفرنجيةٌ أخذوها عنهم رغبةً في الاختصارِ لعدمِ اطلاعهم على مسالكِ العربِ فيها.

الرُّكْنُ الثالثُ في الغرضِ المقصودِ وهو الدَّاعي إلى إنشاءِ الرِّسالةِ فهو فيها العمدةُ وكلُّ ما سواه فضلةٌ زائدةٌ ويترتبُ على هذا أن يكونَ الكلامُ كُلُّهُ مَسُوقاً ذاهباً في سبيلِ تقريره. الرُّكْنُ الرَّابِعُ في الختامِ (الخاتمة) وهو في الرسائلِ التجاريةِ وما شاكلها و يلزمُ أن يكونَ في غايةِ من الإيجازِ، وأمَّا في الرسائلِ الأدبيةِ أو الجدليةِ فشرطه أن يكونَ أشبهَ بخلصةٍ لمضمونها وكثيراً ما ينقطعُ بجملةٍ دُعائيةٍ.

الرُّكْنُ الخامسُ في الإمضاءِ وهو توقيعُ اسمِ المرسلِ في خاتمةِ الرِّسالةِ إيذاناً بصورها منه وإقراراً بمضمونها كما في كُتُبِ الصَّكوكِ والمواثيقِ. وقد كانت عادةُ المُتقدِّمينَ في الجاهليَّةِ، وفي صدرِ الإسلامِ أن تُستَفْتَحَ الرِّسالةُ باسمِ الكاتبِ والمكتوبِ إليه، وكان المراسِلُ يصفُ نفسه بما يراه لاثقاً بحاله وقتئذٍ، ثمَّ يصفُ أيضاً المراسِلَ ويُسَلِّمُ ثمَّ نُسِخَتْ هذه العادةُ وصارتِ الرِّسائلُ تُصَدَّرُ بألقابٍ من توجَّهَ إليه ويُذكَرُ اسمُ الكاتبِ بذيلها.

الرُّكْنُ السادسُ في التَّاريخِ وهو التوقيفُ وزمنُ كتابةِ الرِّسالةِ وقد تباينت العادةُ في موضعه منها : فالعربُ يُورِّخونَ في أسفلِ الرِّسالةِ بعدَ الفراغِ لكونِ التَّاريخِ فضلةً، والإفرنجُ يُورِّخونَ في أعلى الرِّسالةِ كأنهم يريدونَ العنايةَ به، فيقدِّمونَه. وقد اعتادَ كثيرٌ من بلادنا أن يصدِّروا الرِّسائلَ بالتَّاريخِ كعادةِ الإفرنجِ وجلَّهم من أهلِ التَّجارةِ. وكلاهما اصطلاحٌ ولا مُجادلةَ في الاصطلاحِ. ولا بدُّ مع التَّاريخِ أن يُذكَرَ اسمُ البلدِ الذي صدرت عنه الرِّسالةُ.

مقتضى: ما

تقتضيه البلاغة وتطلبه.

هيام: جنون

العشق والغرام

المدح: مدحه أي

أحسن الثناء

عليه وعدد

خصاله.

فضلة: البقية

من الشيء/

الزائد

السواد: من

الشيء معظمه.

الجدل: المهارة

في الخصومة،

وهو أيضاً

السعي إلى

إفحام الخصم

ما شاكلها: ما

شابهها ومائلها.

دحض: الحجّة

أبطالها.

ودحضت

الحجة: بطلت

وإدحض

البرهان: زال

ويطل.

نُسِخَتْ: استبدلت

الرُّكْنُ السَّابِعُ فِي الْعَنْوَانِ، وَهُوَ مَا يُكْتَبُ عَلَى ظَرْفِهَا أَوْ خِلَافِهَا مِنْ اسْمِ الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ وَالْقَابِهِ الْمَوْافِقَةَ لِحَالِهِ بِحَسَبِ مَقَامِهِ وَمَنْزِلَتِهِ وَاسْمِ بَلَدِهِ بِحُرُوفٍ وَاضِحَةٍ، وَلَا بِأَسْ مِنْ تَعْيِينِ التَّارِيخِ وَرَقْمِ الْمَحَلِّ، وَذَلِكَ حِذْرًا مِنْ ضِيَاعِ الرِّسَالَةِ أَوْ تَأَخُّرِ وُصُولِهَا فِي الْوَقْتِ.

عبد الباسط الأنسي
أبدع الأساليب في إنشاء الرسائل والمكاتيب
دار جريدة الإقبال - ط3 - بيروت - 1331هـ - 1913م

أُتَعَرَفُ إِلَى الْكَاتِبِ

عبد الباسط الأنسي: انظر تعريف الكاتب في نصّ "في ماهية المراسلة"

أُسْتَعَدَّ:

1. استخلص بعض آداب المراسلة.
2. استخرج معجم التواصل.
3. استخرج من النصّ المؤشرات اللغوية الموظفة في الشرح والتفسير.
4. اشرح الكلمات الآتية حسب السياق: الصدر - المرام - العمدة - فضلة - مسوقا.

أُبْنِي الْمَعْنَى:

1. للنص بعد تفسيري ولكنّه لا يخلو من صبغة حجاجية، وضح ذلك.
2. للنص نزعة تعليمية. وضحها
3. النص شاهد تاريخي على تردّد فنّ الرِّسَالَةِ بين الأصالة والتغريب. كيف ذلك
4. حرص الكاتب على تقنين أركان الرِّسَالَةِ لم يمنعه من إبراز الفروق بين الرسائل: حسب المقام وحسب العصر وحسب المكان والجهة فأين تجلّى ذلك؟
5. ما القرائن الدالة على تطور فنّ الرسائل العربية وما عوامل ذلك؟

أُبْدِي رَأْيِي:

1. إلى أيّ حد يبدو الكاتب - خاصة من خلال قوله: "وكلاهما اصطلاح ولا مجادلة في الاصطلاح" - قابلاً لتفاعل فنّ كتابة الرسائل عند العرب مع فن كتابتها عند غيرهم؟
2. ما رأيك في اختلاف موقف العرب والغربيين من التاريخ والزمن، وفي تعليق الكاتب على هذا التّفَاوُت؟

أُسْتَمِرُّ وَأَوْظَّفُ :

اكتب رسالة تتضمن جميع الأركان التي أوردتها الكاتبة في موضوع تختاره حسب النموذج المصاحب.
(أسفل الصفحة)

أُسْتَفِيدُ :

الإفرنج: Francs اسم أطلق في الأصل على قبائل جرمانية استوطنت فرنسا في القرن الخامس الميلادي. ولكن سكان المشرق العربي أطلقوا الاسم لاحقاً على الصليبيين ثم على الأوروبيين عامة. وهذا هو المقصود في النص.

أُتَعَرِّدُ لِفَتْحِي :

وهو ما يذكر بعد الصِّدْر في أول الرِّسَالَةِ من تحية وسلام وشوق وهيام:
من: حرف جرّ يفيد البيان، وهو من أهمّ المؤشّرات اللغوية التفسيرية
قال تعالى ﴿يُحِلُّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ يكون الحرف "من" قد أفاد معنى وهو البيان.

اكتب رسالة إلى مسؤول إداري وفق النموذج الآتي

التاريخ
الصدر
الابتداء
مضمون الرسالة ومنتها
الخاتمة
الإمضاء/التوقيع

4 - الرسالة

أتهياً

حمام الزّاجل، ساعي البريد، صندوق البريد، البرق أو التلغراف، الفاكس، العنوان الإلكتروني، الهاتف الجوّال، الموقع في الأنترنت، الطائر وجناحه، الساعي وحقيبته أشكال عديدة والمحتوى واحد : رسالة

كنت أنتظر رسالة. لم يكتب لي أحد رسالة. لم يكن لي شخص مقرب، لا هنا، ولا في الوطن، ولا في أي بقعة في العالم ، كنت إنساناً وحيداً. (...)

ولكنني رغم ذلك كنت أنتظر رسالة. كنت أعرف أنها لن تصل أبداً، ومع ذلك كان يبدو لي أنه من غير المعقول ألا يجد أحد الأحياء في العالم رغبة في نفسه كي يكتب رسالة. حتى أكثر الناس تعاسة لا بد لهم من ثغرة يتنفسون من خلالها. وأعتقد أن هذا ينطبق علينا أيضاً نحن الوحيدة، فدائماً لدينا نافذة صغيرة نطل منها على أحدهم. لقد انتظرت تلك الرسالة. (...)

كان ساعي البريد "فسكي" يظهر في حوالي الثانية عشرة (...). كنت أراه من بعيد وهو يقترب على دراجته الخربة، يقبض بيد على المقود وبالأخرى يخرج رسالة من حقيبته الهائلة فينزل الجميع إلى الفناء. لأن ساعي البريد مثلي رجل مسن ومن الصعب عليه تسلق الأدراج شديدة الانحدار. حينها يضع النظارة على أنفه ويبدأ بقراءة الأسماء. يتسلم الجميع رسائلهم ويبتعدون.

أسأل عندئذ :

- أما من شيء لي؟
- لا، لا يوجد شيء للسيد اليوم، ربّما غداً سيكون.
- أجل، سأنتظر ، طبعاً سأنتظر، فمن المفروض أن يكتب لي أحدهم (...).
- لا حيلة، لا بد لك من الانتظار. ربّما تصل الرسالة غداً، انتظر ، ستصل تلك الرسالة بالتأكيد، وراقب البريد جيداً يا سيدي.

كنت أرى ساعي البريد كل يوم (...)

سألت :

"أما من رسالة لي؟"

أجاب ساعي البريد:

- ما من شيء اليوم يا سيدي، بالتأكيد غداً سيكون

- "هل تحققت جيداً يا سيدي؟"

ظهر الانزعاج على ملامح ساعي البريد.

وأجاب :

- "أنا دائماً أتتحقق جيداً، أرجوك يا سيدي، يجب عليك الانتظار"

- طبعاً سوف أنتظر .

قال ساعي البريد :

- هكذا ينبغي أن يكون، فالمرء دائما ينتظر رسالة ما، إلا أن الرسائل تصل بشكل متفاوت، فالناس يكتبون من أمكنة بعيدة، وأحيانا يكون لزاما على الإنسان انتظار الرسالة طويلا.
كنت أتحرّر، أعتبُّ على سُكّان البناية الذين يتسلّمون الرسائل، أكرهُ وجوههم (...). كان يبدو لي أن الكلمات التي تحتويها تلك الرسائل مغتصبةٌ مِنِّي، أنها تعود لي، أنا من يجب أن يقرأها، أن يبكي فوقها أو يضحك، وأنها وصلت صدفةً إلى أيدي غريبة، في حين أن كل واحدةٍ منها في الحقيقة موجهةٌ إليّ (...). أجل، هذه الرسائل التي حملت إلى هنا سرقتُ مِنِّي، أحسُّ بذلك. (...) لقد كرهتُ الناسَ الذين يتسلّمون الرسائل. ما الذي يصنّعونه بتلك الرسائل؟ إنهم يملكون بيوتاً وأطفالاً ويحيط بهم الكثير من الناس. أما أنا فإنني فقط انتظرُ رسالة...

مارك هواسكو

ترجمة فهد حسين العبود

مجلة العربي عدد 576 - 2006

ص 133-134

أتعرف إلى الكاتب

مارك هواسكو كاتب قصصي بولوني.

علم :

فهد حسين العبود : مترجم سوري.

أستعد :

1. ما معنى فعل عتب؟ وماهي الأفعال القريبة من معناه؟
2. علام يقوم نمط الكتابة في هذا النص المنقول إلى العربية ؟ وما الضمير الغالب على الخطاب؟
3. يلح السارد على جانب معين من ظاهرة الترسّل ماهو ؟ وأين يتجلى ذلك في النص؟

أبني المعنى :

1. ما الذي يبثّه المتحدث في هذا النص ويووح به؟
2. تتبع حركة النص والخيط الناظم للمشاعر والأفكار والمواقف ساعيا إلى ضبط وحداته. حاول تجسيم التفكير برسم بياني.
3. ما القرائن التعبيرية الدالة في النص على قيمة التراسل وكيفية تلقي الرسالة؟
4. بم تفسّر تعطش البطل في النص إلى رسالة ينتظرها؟

أبدي رأيي :

التراسل بين الناس صغارا وكبارا ذكورا وإناثا وفي كل زمان ومكان لماذا ظل قائما وإن تنوعت أساليبه وقنواته؟ أي حاجة طبيعية يعكسها في رأيك؟

أستمروا وظفوا :

1. في الفصل: صف لزملائك في رسالة شفوية ما عشته ولاحظته من أحوال المتلقين للرسائل محاولة تليل ما أمكن منها.
2. خارج الفصل: في المحيط الذي تعيش فيه ترى مشاهد وتصرفات في توزيع الرسائل وكيفية تسلمها. دوّن في فقرة ما استحسنته وما لم يرقك منها.

أستفيد :

من الرسائل ما يُكتب شعرا من ذلك رسالة الشاعر العباس بن الأحنف في القرن الثاني للهجرة إلى حبيبته
أزَيْنَ نساء العالمين أجيبني *** دعاءً مَشُوق بالعراق غريب
كُتبتُ كتابي ما أقيم حروفه *** لشدّة إعوالي وطول نحيبي
أخطُّ وأمحو ما خططتُ بعبرة *** تسحُّ على القرطاس سحَّ غروب
غروب: من غرب الماء من الدلو أي قطر والمفرد: غرب أي الدلو العظيمة.

أتعهد لفتحي :

يظهر ساعي البريد في حوالي الثانية عشرة أي في الساعة الثانية عشرة....
في هذا المثال يظهر تطابق العدد الرتبي المركب مع معدوده في الأفراد والتأنيث ولكن هذا العدد الرتبي يأتي دوما مبنيا على الفتح.

5 - رسالة سهل بن هارون

أتهياً

رسالة سهل بن هارون، إلى بني عمه من آل راهبون، حين ذموا مذهبَه في البخل، وتتبعوا كلامه في الكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم

أصلحَ اللهُ أمرَكُم، وجمَعَ شملَكُم، وعلمَكُم الخيرَ، وجعلَكُم من أهله. (...)
ما أردنا بما قلنا إلا هدايتكم وتقويمكم وإصلاح فسادكم وإبقاء النعمة عليكم، ولئن
أخطأنا سبيل إرشادكم فما أخطأنا سبيل حسن النية فيما بيننا وبينكم. ثم قد تعلمون
أنا ما أوصيناكم إلا بما اخترناه لكم ولأنفسنا قبلكم، وشهرنا به في الآفاق دونكم.

(...) عبتُموني بخصف النعال وبتصدير القميص، حين زعمت أن المخصوفة من النعل
أبقى وأوقى وأنفى للكبر، وأن الترقيع من الحزم، والاجتماع من الحفظ وأن التفرق مع
التضييع، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله، ويرقع ثوبه، ولقد
لفقت سعدى ابنة عوف إزار طلحة، وهو جواد قريش، وكان في ثوب عمر بن الخطاب
رقاع آدم. وقال الحكماء: لا جديد لمن لا يلبس الخلق.

وعبتُموني أن قلت: إن كسب الحلال مضمّن بالإففاق في الحلال، وأن الخبيث ينزع إلى
الخبيث وأن الطيب يدعو إلى الطيب (...). فعبتم علي هذا القول، وقد قال معاوية: لم أر
تبذيراً قط إلا وإلى جانبه حق مضيع. وقد قال الحسن: إن أردتم أن تعرفوا من أين أصاب
الرجل ماله، فانظروا في أي شيء ينفقه، فإن الخبيث إنما ينفق في السرف.

وعبتُموني حين زعمت أني أقدم المال على العلم، لأن المال به يغاث العالم، وبه تقوم
النفوس قبل أن يعرف فضل العلم، فهو أصل والأصل أحق بالتفضيل من الفرع. فقلتم:
كيف هذا؟ وقد قيل لرئيس الحكماء: الأغنياء أفضل أم العلماء؟ قال: بل العلماء. قيل
له: فما بال العلماء يأتون أبواب الأغنياء أكثر ما يأتي الأغنياء أبواب العلماء؟ قال:
ذلك لمعرفة العلماء بفضل المال، وجهل الأغنياء بحق العلم.

وعبتُموني حين قلت: فضل الغنى على القوت إنما هو كفضل الآلة تكون في البيت إن
احتيج إليها استعملت، وإن استغني عنها كانت عدة. وقد قال الحزین بن المنذر: وددت
أن لي مثل أحد ذهباً لا أنتفع منه بشيء. قيل له: فما ينفعك من ذلك؟ قال: لكثرة من
يخدمني عليه، لأن المال مخدموم. وقد قال بعض الحكماء: عليك بطلب الغنى، فلو لم يكن
فيه إلا أنه عز في قلبك، ودل في قلب عدوك، لكان الحظ فيه جسيماً، والنفع فيه عظيماً.
ولسنا ندع سيرة الأنبياء، وتعليم الخلفاء، وتأديب الحكماء لأصحاب الأهواء، فلستم
علي تردون، ولا رأيي تفندون، فقدموا النظر قبل العزم، وتذكروا ما عليكم قبل أن
تذكروا ما لكم.

والسلام.

الجاحظ، البخلاء، دار صادر - ط 10 - بيروت - ب ت

سهل بن هارون:

كاتب بليغ، حكيم،

فارسي الأصل،

خدم هارون

الرشيد، ثم ابنه

المأمون الذي ولاه

رياسة بيت

الحكمة) ببغداد.

وأخباره مع الخلفاء

والأمراء كثيرة. له

كتاب (ثعلة وعفرة)

على نسق كلية

ودمنة، ألفه

للمأمون، و(النمر

والتعلب) ط في

تونس، حققه

وترجمه إلى

الفرنسية عبد القادر

المهيري

أشفا: من الكفاية:

أكثر منها قليلاً

الفضل: الزائد عن

الحاجة

الحسن: الحسن

البصري، أحد الأئمة

في صدر الإسلام.

نصب: التعب

اهتمام: الهم والنكد

خصف: خصف

النعال: ترقيعها

تصدير: القميص:

تبطئها لتقويتها.

مخصوفة: المبطنة

أدم: الأدم الجلد

الخلق: البالي

الحزین بن المنذر:

أبو ساسان أحد

التابعين

أحد: جبل، اقترن

اسمه بغزوة

مشهورة زمن

النبي(ص)

أُتعرِف إلى الكاتِب



الجاحظ: أبو عثمان عمرو بن بحر: (163 - 255 هـ = 780 - 869 م) أديب عربي عباسي، مولده ووفاته في البصرة.. كان دميماً وأصيب بالفالج في آخر حياته. مات وهو يقرأ: قتلته مجلدات من الكتب وقعت عليه. له تصانيف كثيرة، منها "الحيوان" - و"البيان والتبيين" - و"البخلاء".



أُسعد:

1. قطع النصّ حسب ما توفر فيه من أركان الرسالة.
2. استخراج من النصّ العبارات الدالة على التواصل والتحاوُر بين المرسل والمرسل إليهم.
3. اشرح الكلمات الآتية حسب السياق: مذهبه في البخل، الآفاق، أذن، المال الخبيث، الكلاء، عبثموني

أُبنى المعنى:

1. انفتحت الرسالة بعد البسمة بالدعاء. فما علاقة مضمون الدعاء بمواقف سهل بن هارون في متن الرسالة؟
2. في النص موقفان متناقضان من البخل، وضح ذلك.
3. بم احتج سهل بن هارون على صحة مذهبه في البخل؟
4. ما الذي يؤكّد سعة علم سهل بن هارون ومعرفته؟
5. بيّن الاستنتاج وتنوع الحجج وتعدّد مصادرها علاقة مقصودة. وضحها.

أُبدى رأيي:

1. هل توافق الجاحظ في تنزيل سهل بن هارون برسالته هذه ضمن "البخلاء"؟
2. مارأيك في توظيف السيرة والمنطق والتاريخ في الاحتجاج للبخل والبخلاء؟

أُستمر وأوظفت:

في الفصل: خاطب زملاءك برسالة شفوية تحثهم فيها على أمر تراه متأكداً وتنفّرهم من سلوك آخر سلبيّ. خارج الفصل: اكتب إلى سهل بن هارون رسالة حجاجية دحضا لآرائه: تدمّم فيها البخل وتمدح الجود والكرم

أُسفيد:

* كتب سهل بن هارون إلى المهدي رسالةً يمدح فيها البخل، فقال له المهدي: بئس الشيء مدحت، وقد أخذنا بقولك فيه، فحرمناك.

(أبو هلال العسكري جمهرة الأمثال)

سهل بن هارون وديكه

قال دِعْبُلُ الشاعِر: أَقْمَنَا عِنْدَ سَهْلِ بْنِ هَارُونَ فَلَمْ نَبْرَحْ، حَتَّى كَدْنَا نَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ، فَلَمَّا اضْطَرَّرْنَا قَال: يَا غِلَامَ، وَيْلَكَ غَدْنَا قَالَ: فَأَتَيْنَا بِقِصْعَةٍ فِيهَا مَرِقٌ فِيهِ لَحْمٌ دِيكَ عَاسٍ هَرَمَ لَيْسَ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا غَيْرُهَا لَا تَحْرُ فِيهِ السَّكِينُ، وَلَا تَوَثَّرَ فِيهِ الْأَضْرَاسُ، فَاطَّلَعَ فِي الْقِصْعَةِ وَقَلَّبَ بَصْرَهُ فِيهَا، ثُمَّ أَخَذَ قِطْعَةً خَبِزٍ يَابَسَ فَقَلَّبَ جَمِيعَ مَا فِي الْقِصْعَةِ حَتَّى فَقَدَ الرَّأْسَ مِنَ الدِّيكِ وَحَدَهُ، فَبَقِيَ مَطْرَقًا سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى الْغِلَامِ فَقَالَ: أَيْنَ الرَّأْسُ؟ فَقَالَ: رَمَيْتُ بِهِ، قَالَ: وَلَمْ رَمَيْتُ بِهِ؟ قَالَ: لَمْ أَظْنِكُ تَأْكُلُهُ قَالَ: وَلَايَّ شَيْءٍ ظَنَنْتَ أَنِّي لَا أَكُلُهُ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَمَقْتُ مَنْ يَرْمِي بَرَجْلِيهِ فَكَيْفَ مَنْ يَرْمِي بِرَأْسِهِ؟ ثُمَّ قَالَ لَهُ: لَوْ لَمْ أَكْرَهُ مَا صَنَعْتَ إِلَّا لِلطَّيْرَةِ وَالْفَأْلِ، لَكَرِهْتُهُ: الرَّأْسُ رَيْسٌ وَفِيهِ الْحَوَاسُ، وَمِنْهُ يَصْدَحُ الدِّيكُ، وَلَوْلَا صَوْتُهُ مَا أُرِيدُ؛ وَفِيهِ فَرْقُهُ الَّذِي يُتَبَرَّكُ بِهِ، وَعَيْنُهُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلَ، يُقَالُ: شَرَابٌ كَعَيْنِ الدِّيكِ، وَدِمَاغُهُ عَجِيبٌ لَوْجَعِ الْكَلْبَةِ، وَلَمْ أَرِ عَظْمًا قَطُّ أَهَشَّ تَحْتَ الْأَسْنَانِ مِنْ عَظْمِ رَأْسِهِ، فَهَلَّا إِذْ ظَنَنْتَ أَنِّي لَا أَكُلُهُ، ظَنَنْتَ أَنَّ الْعِيَالَ يَأْكُلُونَهُ؟ وَإِنْ كَانَ بَلَغَ مِنْ نُبْلِكَ أَنَّكَ لَا تَأْكُلُهُ، فَإِنَّ عَيْنِدْنَا مِنْ يَأْكُلُهُ، أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْ طَرْفِ الْجَنَاحِ، وَمِنْ السَّاقِ وَالْعُنُقِ انظُرْ أَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: وَاللَّهِ مَا أُدْرِي أَيْنَ رَمَيْتُ بِهِ قَالَ: لَكِنِّي أُدْرِي أَنَّكَ رَمَيْتُ بِهِ فِي بَطْنِكَ، وَاللَّهِ حَسِيبُكَ.

(الجاحظ - الحيوان)

أُتَعَرِّدُ لِفَتْحِي:

* أَصْلِحَ اللَّهُ أَمْرَكُمْ، وَجَمَعَ شَمْلَكُمْ، وَعَلَّمَكُمْ الْخَيْرَ، وَجَعَلَكُمْ مِنْ أَهْلِهِ: جَمَلٌ دُعَائِيَّةٌ وَالِدُعَاءِ عَمَلٌ لَغْوِي يَطْلُبُ بِهِ الْمُتَكَلِّمُ مِنَ اللَّهِ:
خَيْرًا لِمَدَعْوَلِهِ (اللَّهُمَّ سَدِّ خَطَانَا)
أَوْ شَرًّا لِمَدَعْوَعَلِيهِ. (اللَّهُمَّ بَدِّ شَمْلَهُمْ). وَيَنْجِزُ بِجَمَلٍ تَامَّةٍ أَوْ مَخْتَزَلَةٍ

المثال	شكل جملة الدعاء
أعانك الله	جملة إسنادية كاملة مثبتة
لا أراك الله مكروها	جملة إسنادية كاملة منفية
حظا سعيدا	جملة فعلية مختزلة

* جاء في كتاب "المقتضب" للمبرد عن الدعاء، قوله:

إِنَّكَ تَأْمُرُ مَنْ هُوَ دُونَكَ (اضْرِبْ عَمْرًا) وَتَطْلُبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْتَ دُونَهُ (لِيَغْفِرَ اللَّهُ لَزَيْدٍ وَاللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي).
فَأَمَّا قَوْلُكَ: غَفَرَ اللَّهُ لَزَيْدٍ، وَرَحِمَ اللَّهُ زَيْدًا، وَنَحْوُ ذَلِكَ فَإِنَّ لَفْظَهُ لَفْظُ الْخَبَرِ وَمَعْنَاهُ الطَّلَبُ؛ وَإِنَّمَا كَانَ كَذَلِكَ لِيَعْلَمَ السَّمَاعُ أَنَّكَ لَا تَخْبِرُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّمَا تَسْأَلُهُ.

6 - رسالة خليفة إلى قاضيه

أتهياً

النصح والتوجيه في الرسائل هل هو مقصور على مجال دون آخر؟

بسم الله الرحمن الرحيم.

أما بعد

فإنَّ القضاءَ فريضةٌ مُحكمة، وسُنَّةٌ متَّبعة، فافهم إذا أُدليَ إليك، فإنه لا ينفع تكلمٌ بحقٍ لا نفاذَ له. **أس** بين الناس في مجلسك ووجهك حتى لا يطمع شريفٌ في **حيفك** ولا يخاف ضعيفٌ من جورك. البيئَةُ على من ادَّعى واليمينُ على من أنكر والصلحُ جائزٌ بين المسلمين إلا صلحاً حرمَ حلالاً أو أحلَّ حراماً. ولا يمنعك قضاءٌ قضيتَه بالأمس فراجعتَ فيه نفسك وهديت فيه لرشدك أن ترجع عنه إلى الحقِّ، فإنَّ الحقَّ قديم، ومراجعةُ الحقِّ خيرٌ من التَّمادي في الباطل. الفهمُ الفهمُ عندما **يتلججُ** في صدرك، ممَّا لم يبلغك في كتاب الله ولا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اعرف الأمثالَ والأشباه، وقس الأمور عند ذلك، ثم اعمدْ إلى أحبها إلى الله وأشبهها بالحق فيما ترى. واجعل للمدعي حقاً غائباً أو **بيئَةً** أمداً ينتهي إليه، فإنَّ أحضر بيئته أخذتَ له بحقه، وإلا وجهت عليه القضاء، فإن ذلك أنفى للشك، وأجلى للعمى وأبلغ في العذر. المسلمون عدولٌ بعضهم على بعض، إلا مجلوداً في حدٍّ أو مجرباً عليه شهادة زور أو **ظنيناً** في ولاء أو قرابة، فإن الله قد تولى منكم **السرائرَ** ودرأ عنكم الشبهات. ثم إياك والقلق والضجر والتأذي بالناس، والتنكر للخصوم في مواطن الحق، التي يوجب الله بها الأجر، ويحسن بها الذخر، فإنه من يُخلص نيته فيما بينه وبين الله تبارك وتعالى ولو على نفسه، يكفه الله ما بينه وبين الناس، ومن تزين للناس بما يعلم الله منه خلاف ذلك، **هتك** الله ستره وأبدى فعله. فما ظنك بثواب غير الله في عاجل رزقه وخزائن رحمته، والسلام عليك.

الجاحظ

البيان والتبيين ج 2-ص.48-50

أدلي: فعل ماضي مبني

للمجهول. أدلى بحجته:

أحضرها واحتج بها.

الجزر (د،ل،و)

أس: صيغة الأمر من

الفعل (أسى): سوى. الجزر

(ء،س،ي)

حيف: الظلم والجور. الجزر

(ح،ي،ف)

البيئَة: الحجة الواضحة.

الجزر (ب،ي،ن)

يتلجج: يتردد

عدول: جمع عدل: ثقة،

مستقيم. الجزر (ع،د،ل)

ظنين: صفة مشبهة من

الجزر (ظ،ن،ن) متهم لا

يوثق به.

السرائر: جمع سريرة: ما

يكتُم ويسر. الجزر (س،ر،ر)

هتك: ستره: أزاله. فضحه.

الجزر (ه،ت،ك)

أُتعرّف إلى الكاتِب

عمر بن الخطاب: صحابي، ثاني الخلفاء الراشدين، تولى الخلافة من 634 إلى 644 . ولد في مكة. هو الذي وطد أركان الدولة الإسلامية الناشئة وأسس الدواوين.

أُستعدّ :

1. استخرج من النص صيغ الأمر وأوضح دلالة تواترها.
2. بين دور مركبات الاستثناء في النص.
3. لماذا راوح عمر في رسالته بين ضمير المخاطب المفرد وضمير الغائب ؟ كيف تعلل هذه المراوحة؟
4. ورد افتتاح الرسالة وختمها مختزليين: بم تفسر هذا الأسلوب؟

أُبنى المعنى :

1. ماهي الصفات النفسية والمعرفية والسلوكية التي يشترطها عمر في القاضي الناجح؟

الصفات السلوكية	الصفات المعرفية	الصفات النفسية

2. تصنف رسالة عمر ضمن الرسائل الرسمية (أو الديوانية). ما هي الخصائص التي تؤكد هذا التصنيف؟

3. ما هي المصادر التي دعا عمر قاضيه إلى الالتزام بها والرجوع إليها لاستنباط أحكامه؟

أُبدى رأيي :

1. الأسلوب حسب البعض هو الإنسان نفسه. فكيف تنعكس شخصية عمر على رسالته؟
2. فيم تتمثل الجوانب الإنسانية من رسالة عمر؟

أُستثمر وأوظفت :

1. في الفصل : اختر من رسالة عمر الجملة التي أعجبتك أكثر من غيرها. توسع في معانيها واذكر دواعي اختيارك.
2. خارج الفصل : اكتب رسالة إلى برنامج رياضي مختصّ تسأل فيه عن واجبات الحكم وحقوقه في رياضة كرة القدم

أستفيد :

تأريخ الرسائل

من المكونات الهامة في إنشاء الرسائل ذكر التاريخ، فهو المرجع الذي تنتظم بالقياس إليه كل الأحداث التي يشير إليها المرسل أو يحيل عليها. ويروى في كتب السير والتاريخ أنه في السنة السابعة عشرة للهجرة كتب الخليفة الثاني عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري عامله على البصرة وذكر في كتابه شهر شعبان. فرد أبو موسى الأشعري أنه يأتينا من أمير المؤمنين كتب ليس فيها تاريخ وقد قرأنا كتابا محله شعبان فما ندري أهو شعبان الذي نحن فيه أم الماضي. فجمع الخليفة عمر الصحابة وأخبرهم بالأمر وأوضح لهم لزوم وضع تاريخ يؤرخ به المسلمون. فأخذوا في البحث عن واقعة تكون مبدأ التاريخ المقترح فذكروا ولادة الرسول ومبعثه ووفاته لكن الإمام علي بن أبي طالب أشار بجعله يوم هجرة الرسول من مكة إلى المدينة، فأعجبت الفكرة الخليفة عمر وسائر الصحابة فأرخوا بها ثم بحثوا موضوع الشهر الذي تبدأ به السنة واتخذوا شهر محرم بداية للسنة الهجرية مع أن الهجرة النبوية الشريفة وقعت في شهر ربيع الأول، وذلك لسببين هما :

1- شهر محرم هو الشهر الذي استهل بعد بيعة العقبة بين وفد من أهل يثرب والنبي أثناء الحج في شهر ذي الحجة فكأن الهجرة بدأت في ذلك الوقت فقد أذن بها الرسول وكان أول هلال يهل بعد الإذن هو شهر محرم.

2- ولأن شهر محرم كان بدء السنة عند العرب قبل الإسلام فهو أول شهر يأتي منصرف الناس من حجهم الذي هو ختام مواسم أسواقهم.

انظر : (www.algerie_dz.com)

أتعهد لفتي :

- * فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له
- * فإنه من يخلص نيته... يكفه الله

* ضمير الشأن: (أو ضمير القصة): رمز للشأن أي للحال المراد الكلام عليها والتي سيدور الحديث حولها بعده مباشرة، وهو ضمير غير شخصي، أي لا يدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب. والعرب الفصحاء، إذا أرادوا أن يقولوا شيئا يشتمل على معنى هام لم يذكروه مباشرة، وإنما يقدمون له بضمير يسبق الجملة الاسمية أو الفعلية ويتقدم العائد إليه نحو: هو العقل، حارس أمين.

ملاحظة: لا بد من التمييز بين ضمير الشأن وضمير الفصل:

العقل هو الحارس الأمين.

↓
ضمير فصل

المعجم الوسيط في الإعراب (د.نايف معروف + د.مصطفى الجوزو) - ص. 320

7 - سَيِّدَةٌ مَعَ حَمَامَتِهَا

أتهياً

حَمَامُ الزَّاجِلِ! ماذا تعرف عن هذا النوعِ مِنْ وَسَائِلِ الاتِّصَالِ والتَّراسُلِ قديمًا؟

أَحَمَّامَتِي طِيرِي إِلَيْهِ
 طِيرِي وَقَوْلِي لِلْحَبِيبِ مَتَى يَعُودُ
 طِيرِي إِلَيْهِ وَأَبْلِغِيهِ
 بِأَنَّ شَجِيرَةَ التَّفَاحِ قَدْ كَبُرَتْ
 وَأَنَّ شَجِيرَةَ الرِّيْتُونِ أَثْمَرَ غُصْنَهَا فَمَتَى يَعُودُ
 إِمْضِي إِلَيْهِ وَلَا تَهَابِي **مَهْمَةً** الصَّحْرَاءِ أَوْ عَرْضَ الْبِحَارِ
 إِمْضِي فَقَدْ طَالَ انْتِظَارِي
 أَنَا كُلَّ يَوْمٍ أَحْتَفِي بِقُدُومِهِ وَأَقُولُ عَلَّ غَدًا **يَهْلُ**
 فَنَبُتُهُ أَشْوَاقَنَا وَحَيْنِنَنَا... أَتُرَى يُطَلُّ.
 فَتَمِيسَ **لَيْلَكَةً**
 وَيَهْمَسُ فَوْقَ غُصْنِ الْيَاسَمِينِ الْغُصُّ **طَلُّ**...
 إِمْضِي إِلَيْهِ وَخَبِّرِيهِ
 إِنِّي انْتِظَرْتُ وَهَذِهِ خُصْلَاتِي السَّوْدَا تَشِيبُ
 ذَهَبَ الشَّبَابُ وَلَمْ أزلْ أَدْعُو الْحَبِيبَ فَلَا يُجِيبُ.

مُحَمَّدُ الْخَالِدِيُّ - مَبَاهِجٌ - شعر
 تونس - 2001

مهمه : الفضاء الشاسع
 المخيف

يهل : من جذر (ه، ل، ل)
 يطلع

ليلكة : شجيرة للزينة : ذات
 أزهار جد فواحة بيضاء أو
 بنفسجية.

الطل : قطرات الندى على
 الزهور.

أُتَعَرَفُ إِلَى الْكَاتِبِ

محمد الخالدي: شاعر تونسي معاصر

أُسْعِدُ :

1. ما دلالة أن تكون قناة التواصل بين الحبيبين "حمامة" دون القنوات المتاحة في هذا العصر من تكنولوجيا الاتصال ؟
2. حملت المرأة حمامتها رسالة. تبين مقوماتها.
3. تبين أطوار مناجاة السيدة لحمامتها، مضمونا ومسارا.

أبني المعنى :

1. ما مدى الانسجام في هذه القصيدة بين أطراف التراسل (باث، متقبل، وسيط) وبين مضمون الرسالة الوجداني؟
2. هل مثلت "الحمامة" في النص مجرد رسول أم تعدت ذلك إلى مستوى التفاعل الوجداني مع سيدتها؟
3. أضفت صيغة الأمر المتعاودة في القصيدة نغمية مخصوصة وشحنة تعبيرية مؤثرة. تبين ذلك
4. ميّز في هذا الشكل التراسلي بين "الواقعي" و"الفني الإبداعي" في مقاصد الشاعر.

أبدي رأيي :

1. ما رأيك في هذه الطريقة من الكتابة الشعرية وسيلة فنية لبث الأشواق؟
2. ما هو تقديرك لمدى طرافة هذا الشكل الافتراضي الشعاري من التراسل بالنظر إلى واقع تعدد وسائط التواصل الراهنة.

أستمروا وظفوا :

1. في الصف: حاول بمعية زملائك إلقاء هذه القصيدة شفويا مع توزيع مقاطعها النصية.
2. خارج الصف: جرّب معهم التغني ببعض المقاطع بالاعتماد على رصد صورة تنوع الروي فيها.

أستفيد :

"الطائر الرسول في النص القرآني"
وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدَىٰ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأَعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تَحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ انْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾

سورة النمل الآيات من 20 إلى 31

أتعهد لفتحي :

- أحمامتي: تركيب نداء تكون من:
- أ: همزة النداء، وينادى بها القريب حسًا ومعنى.
- حمامتي: منادى مركب إضافي.

8 - مسؤولية الشباب

أتهياً

فيم تتجلى مسؤولية الشباب في النهوض بالوطن اليوم؟

ولدي
 وَقَاكَ اللَّهُ وَحَفِظَكَ، وَأَسْبَلَ عَلَيْكَ رِذَاءَ الْعَافِيَةِ، وَأَبْقَاكَ وَفِيًّا مُخْلِصًا صَارِقًا فِي مُعَامَلَاتِكَ
 مَعَ أَخِيكَ الْإِنْسَانَ، مَشْمُولًا بِحُسْنِ رِضَاهُ وَعَطْفِ وَالِدَيْكَ.
 وَبَعْدَ، قَدْ لَا تَجِدُنِي - يَا وَلَدِي - فِي بَدَايَةِ خِطَابِي هَذَا كَمَا تَعَوَّدْتَ مِنِّي أَبَا مُتَفَانِلًا،
 مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ، مُبْتَهَجَ النَّفْسِ، مُرْتَاخَ الْفُؤَادِ... وَكَمْ كَانَ بُوْدِي أَنْ تَسْبِقَ نَسَائِمَ الْفَرْحِ،
 وَعَبِيرَ الْعَطْرِ رِيْشَةَ قَلَمِي قَبْلَ أَنْ يَسْتَرْسِلَ مَعَكَ فِي الْحَدِيثِ، غَيْرَ أَنَّ الظُّرُوفَ الَّتِي نَعِيشُهَا،
 وَالْمَآسِي الَّتِي نَتَقَلَّبُ عَلَى نَارِهَا تَفْرِضُ عَلَيَّ الْيِرَاعَ أَنْ يَسْتَقِيَّ مِدَادَهُ مِنْ نَبْعِ مَاءِ **أَسْنٍ**،
 وَتَجْعَلَ الْفِكْرَ يَمُرُّ بِحَالَةِ اضْطِرَابٍ، وَالْقَلْبَ أَسِيرَ اِكْتِنَابِ.
 إِنَّ مَا دَفَعَنِي لِجَعْلِ مَضْمُونِ خِطَابِي مُرْتَبِطًا بِ**عُنْوَانِهِ**، وَأَمَلَى عَلَيَّ أَنْ يَأْخُذَ هَذَا الْمُنْحَى،
 وَيَسْبَحَ فِي هَذَا الْاِتِّجَاهِ هُوَ حَالَةُ الْيَأْسِ، وَعَوَامِلُ الْاِحْبَاطِ الَّتِي يَبْدُو مَعَهَا الْإِنْسَانُ الْعَرَبِيُّ
 وَكَأَنَّهُ عَاجِزٌ مُكْبَلٌ الْيَدَيْنِ لَا يَمْلِكُ وَسِيْلَةَ لِفَكِّ اِسْرِهِ مِنْهَا، وَدِرْعًا يَنْقِي بِهِ مَخَاطِرَهَا.
 فَالْمُتَأَمِّلُ فِي أَوْضَاعِ الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ، وَالْمُتَتَبِعُ لِظُرُوفِهِ الدَّقِيقَةِ الَّتِي يَحْيَاهَا، وَالْمَحْنُ الَّتِي
 يَكْتُوِي بِ**سَعِيرِ** نَارِهَا، قَدْ لَا يَسْلَمُ مِنْ حَالَةِ اِكْتِنَابِ خَطِيرَةٍ، وَلِحَظَةِ حُزْنٍ قَاتِمَةٍ؟...
 لَا شَيْءٌ يُؤَسِّفُنِي وَيُسْقِينِي أَكْثَرَ مِمَّا سَجَّلْتَهُ لَكَ فِي هَذَا الْخِطَابِ؟... إِنَّهُ حَقًّا وَأَقْعٌ مَرُّ لَا مَفْرَأَ
 مِنْ ذِكْرِهِ، وَالتَّدْبِيرُ فِي أَمْرِ الْخَلَاصِ مِنْهُ. وَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ شَبَابُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَعَدَّتْهَا وَأَمَلَهَا فِي
 الْغَدِ، مَسْؤُولِيَّةٌ اِصْلَاحِ مَا فَسَدَ وَالنُّهُوضِ بِأَمْتِكُمْ بِالْعِلْمِ وَالْاِنْكِبَابِ عَلَى الْعَمَلِ لِرَفْعِ
 رَايَاتِكُمْ عَالِيًا، اِعَانِكَ اللَّهُ وَهَدَاكَ وَإِخْوَانِكَ إِلَى أَقْوَمِ سَبِيلٍ، وَأَسْلَمِ نَهْجٍ، وَجَعَلَ مِنْهَجَ
 الصَّلَاحِ هَدَفَكَ وَمُبْتَغَاكَ، وَخِدْمَةَ بِلَادِكَ أَقْصَى مَنَّاكَ، وَإِسْعَادَ اِبْنَاءِ الْوَطَنِ مِنْتَهَى قُصْدِكَ
 فِي عِزِّ مِنْهُ دَائِمٍ، وَعَطْفٍ شَامِلٍ، وَرِضَى سَابِغٍ، وَمِنْ وَالِدِكَ كُلِّ التَّقْدِيرِ.
 وَالسَّلَامُ

عُنْوَانُ: المطلع
يستقي: من
 (س ق ي): يفيد
 وزن استفعل
 ههنا الطلب:
 طلب ما يشربه.
أسن: من
 (ء س ن): ماء
 أسن أي راكد.
سعير: من
 (س ع ر) سعر
 النار أي
 أوقدها.

أحمد حسن العمارتي (يا بني 179-184) رسائل عبر المحيط الأطلسي.

أتعرف إلى الكاتب

أحمد حسن العمارتي: أديب مغربي معاصر ولد سنة 1936 اشتغل وزيرا مفوضا بوزارة الشؤون الخارجية المغربية، له مقالات نشرت في عديد من الصحف والمجلات العربية وله كتاب "إلى ابني"؟ رسائل عبر المحيط الأطلسي.

أُستعدّ :

1. قسّم النصّ وفق أركان الرسالة.
2. ضع عنواناً آخر للرسالة.
3. شخّص الأب لابنه واقع الإنسان العربي بصورة قاتمة، وضّح ذلك ؟

أبني المعنى :

1. ما مضمون الرسالة عامة والخاتمة خاصّة ؟
2. كيف بدت نفسيّة الأب في بداية الرّسالة ؟ استخرج أسماء الفاعلين الدالّة على ذلك ؟
3. كيف وصف الأب أوضاع الإنسان العربي ؟
4. إلام دعا الأب ابنه في هذه الرّسالة ؟
5. كيف عبرت هذه الرسالة عن قيمة التضامن بين الشعوب وخاصة العربية منها؟

أبدي رأيي :

1. ألا ترى أن الأب غلب التشاؤم على التفاؤل في رسالته ؟ كيف ذلك ؟
2. حمل الأب الشباب مسؤولية إصلاح مافسد فهل تراهم قادرين على تحمّلها وحدهم؟

أستمر وأوظف :

1. داخل الفصل : حرّر رسالة على لسان الابن يبيّن فيها ما قام به وأبناء جيله من مساع لإصلاح بعض أوضاع العصر.
2. خارج الفصل : الرّسائل ألوان وأصناف قدّم مثالا على ذلك مستمداً من قراءتك.

أستفيد :

آباء راسلوا أبناءهم

1. قديماً
 - الخليفة عمر بن الخطاب، وقد وجه رسائله إلى ابنه "عبدالله" حين خرج مغترباً غربة قصيرة.
 - الإمام علي بن أبي طالب، وقد كتب لولده "الحسن" ناصحاً وموصياً ومذكراً، ولم يخص في إحدى رسائله ولده "الحسن" وحده، بل خص بها كذلك ابنه "محمد بن الحنفية"
 - خالد بن صفوان المنقري، جليس عمر بن عبدالعزيز وهشام، وقد كتب إلى ولده ناصحاً.
 - المهلب بن أبي صفرة، وقد كتب إلى أبنائه رسائل طواها على النصح والتوجيه.
 - عبدالملك بن صالح بن علي العباسي، من زعماء العباسيين، وقد كتب إلى والده ناصحاً.
 - موسى بن سعيد وقد وجه رسالة نثرية وأخرى شعرية إلى ولده علي بن سعيد (وهما من الأندلس).

2. حديثاً :

- جرجي زيدان إلى ولده "إميل".
- حافظ عوض إلى ولده "جلال الدين".
- أحمد أمين إلى ولده "محمد".
- الدكتور محمد حسين هيكل إلى ولده "أحمد".
- خليل السكاكيني إلى ولده "سرى".
- إسماعيل مظهر إلى ولده "جلال".
- بولس سلامة إلى حفيده "فادي".
- محمد فاضل الجمالي إلى ولده "عباس".
- شكري شعشاعة إلى ولده "نزار".

يعقوب العودات

رسائل إلى ولدي خالد

سلسلة اقرأ عدد 329 - ماي 1970

أُتْعِدْ لِفْتِي :

وَبَعْدُ، قَدْ لَا تَجِدُنِي - يَا وَلَدِي - فِي بَدَايَةِ خِطَابِي هَذَا...: وردت جملة -ياولدي- جملة اعتراضية. والجملة الاعتراضية هي التي تكون جملة مستقلة تقع بين مكونين من مكونات جملة أخرى دون أن تكون لها وظيفة نحوية فيها ولكن يجب التمييز بين الجملة الاعتراضية، وبعض الوظائف النحوية مثل الحال والتمييز

عدت وأنا في تلك الهيئة إلى منزلي
حال: مركب بواو الحال

عدت - يعلم الله كيف كان ذلك - إلى منزلي
جملة فعلية اعتراضية مركبة.

9 - الورود والحروف والشفاه

أتهياً

الرسائل الورقية، الإرساليات الرقمية، ماذا تثير في النفس؟

رسائلك المعطرة الغوالي

أهازيجُ من العِطرِ السَّكيبِ
تصُبُّ بِمَسْمَعِي لَحْنًا طَرُوبًا
فِيهِفُو الْقَلْبُ لِلْحَنِّ الطُّرُوبِ
وَأَلْمَحُ فِي سَطُورِكَ أَلْفَ مَعْنَى
وَأَنْسَقُ مِنْ عَطُورِكَ أَلْفَ طِيبِ

وطرفي فوق أحرفك النشأوى

فَرَأَشُ ضَلَّ فِي رَوْضِ خَصِيبِ
وَتَلِكِ حُرُوفِكَ السَّكْرَى تَهَادَتْ
كَحَفْنَةَ أَنْجَمٍ فَوْقَ الدُّرُوبِ
عَلَى وَرَقِ الْبِنْفَسِجِ وَالْخِرَامَى

كُتِبَتْ بِخَفَقَةِ الْقَلْبِ السَّلِيبِ
صَحَائِفَ خَلَّتْهَا بَاقَاتِ وَرْدِ

فَدَتْتُ بِحُسْنِهَا كَالْعَنْدَلِيبِ
وَأَوْشَكَ أَنْ أَرَى فِي كُلِّ حَرْفٍ
فَمَا حُلُومًا يُنَادِي: "يَا حَبِيبِي؟"
حُرُوفٌ؟ أَمْ وَرُودٌ؟ أَمْ شَفَاهُ؟

فِيَانِي تَهَتْ فِي كَوْنِ عَجِيبِ
فَدَيْتُكَ يَا مُعَازِلَتِي، بِشِعْرِ

هُوَ السَّحْرُ الْمُضْمَخُ بِالطُّيُوبِ

الكاف 1963/2/18

نورالدين صمّود (الدواوين، المجلد الأول)

الدار العربية للكتاب 2005

سلسلة "الذاكرة الحية" ص 107-108

الغوالي : ج. الغالية :

العزيزة وهو جمع
للعاقل.

أهازيج : ج. أهزوجة من
(ه ز ج) تغنى : طرب

النشأوى : من (ن ش و):

النشوان : السكران في
أول أمره. وهي نشوى:
ج. نشأوى.

صحائف : ج. صحيفة :

وهي إضامة من
الصفحات.

المُضْمَخُ : اسم مفعول من

ضَمَخَ : خلط، لَطَخَ.

أُتعرّف إلى الكاتِب

انظر ترجمة حياته في نصّ "سحر مغنيّة" من محور الفنون

أُسعدّ :

1. اعتمد الوصف على صيغ صرفية متنوعة، أوردّها في جدول مبوب وضع علامةً على مدى تواترها في كل بيت.
2. قام الخطاب الشعري في الأبيات على أركان هي المخاطب والمخاطب ومضمون الخطاب، وضح ذلك.
3. ما دور الاستفهام في البيت قبل الأخير؟

أُبنى المعنى :

1. تتبّع حركة الأبيات متوقّفاً عند أبرز محطاتها وقارن بين مطلع القطعة وخاتمتها من حيث المبنى والمعنى مبرزاً الخيط الرابط بين الأبيات. ماهي القرائن الدالة في الأبيات على تبادل المشاعر بين المرسل والمرسل إليه ؟
2. في القصيدة تصوير لأثر الرسائل في متقبّلها. أين يتجلّى ذلك؟
3. تبدو كتابة الرسائل فناً قائم الذات، فما هي بعض مقوماته من خلال النصّ ؟
4. ادرس العلاقة بين محتوى الرسائل الغرامية ونوعية الورق الذي تُكتب عليه؟

أُبدى رأيي :

1. ما رأيك في الطريقة التي بها تلقى الشاعر رسائل حبيبته؟ هل يمكن أن نتلقى بها الإرساليات الالكترونية اليوم ؟ لماذا ؟

أُسثمر وأوظّف :

1. كتابة الرسائل تبدو فناً قائم الذات ماهي بعض مقوماته حسب رأيك واستناداً إلى النصّ؟
2. عبّر بواسطة إرسالية قصيرة عن مشاعرك نحو صديق أو صديقة غاب عنك مدّة أو غابت..
3. في مصيف لك مع أترابك. اشتقت إلى والديك وكامل أسرتك. اكتب رسالة نثرية أو شعرية تشرح فيها شوقك وظروف إقامتك.

أُسْتَفِيدُ :

أتاني كتاب

أُمدَّ بكافورٍ ومِسْكٍ وَعَنْبَرٍ
ومِسْكٍ صُهَابِي يُعَلُّ بِمَجْمَرٍ
بعقد من الياقوت صاف وجوهر
وفي نفسه : تفديك نفسي ومعشري
فقد طال تهيامي بكم وتذكري
إلى هائمٍ من الوجودِ مُسْعِرِ

الأغاني ج 1 ص 235 - 236

ط دار الكتب، خبر الثريا...

أتاني كتابٌ لم ير الناس مثله
كتابٌ بسُكِّ حالكٍ وبصَفْرَةٍ
وقرطاسه قوهيَّة، ورباطه
على تِبْرَةٍ مسبوكة هي طينُه
وفي جوفه : منِّي إليك تحية
وعنوانه : من مُستهام فؤاده

شرح المفردات

السكّ : ضرب من الطيب.

الصّهابي : ما فيه حمرة أو شقرة

المجمر : ما يجعل فيه الجمر يتبخر به

القوهية : القطعة من الثوب الأبيض

مسعر : مصاب بالسعار أي الجنون.

عمر بن أبي ربيعة شاعر ولد سنة 23 هـ بالمدينة المنورة في أسرة من أغنى أسر قريش. قال الشعر منذ صغر سنّه واشتهر بغزله وإغراقه في التشبيب بالنساء لكنّه أقلع عن ذلك حين تقدّمت به السن وتوفي سنة 93 هـ.

أَتَعَرِّدُ لِفَتْيِي :

خَلَّتْهَا من خال يخال وهي من أفعال الظنّ إلى جانب حسبَ وظنّ.
أَوْشَكَ من أفعال المقاربة إلى جانب كاد وتأتي في صيغة الماضي أَوْشَكَ وفي المضارع يوشك.

10 - بين الشرق والغرب!

أتهياً

في نهاية القرن التاسع عشر، أكد الشاعر الإنجليزي "روديارد كيبلنج" أن الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا. وفي نهاية القرن العشرين أندر المفكر الأمريكي "صامواييل هنتونجتون" بتصادم الحضارات حتماً. فهل يفتح لنا التعارف المباشر بين الشعوب عبر التراسل أفقا آخر، يبسر بالأمل والحب والتعاون؟ هذه مسألة لا بد من أن نفكر جميعاً فيها.

الاسكندرية في ...

عزيزي أندريه

قلت أسفا إنك بدأت تشعر بالوحدة الروحية تنسج أبرادها حولك، وهذا ما لا أوافقك عليه، أو لست متصلا بك دائما؟ بماذا تفسر كتابتي المستمرة إليك؟ تقول إنه كان ينبغي - في لوح قدرك - أن يأتي فتى من الشرق ليُسبغ بخياله رداء الأحلام على عالم الواقع الذي كنت تعيش فيه. أنا أيضا كان ينبغي لي أن أرى جمال الواقع الناصع في جوار عقلك الأوروبي المستقيم. إن هزة التصادم بين الشرق والغرب، هي وحدها التي تفتح الأعين المغلقة في الشرق والغرب. إن في تلاقينا لمعنى أوسع من كل معنى شخصي أو فردي.. إن فيه القوة والرمز. ما من مرة احتك فيها الشرق بالغرب إلا وخرج من احتكاكهما ضوء أنار العالم، وما من مرة تلاقى فيها وجه الشرق بوجه الغرب ونظر أحدهما في عين الآخر إلا وأبصر جمال نفسه، كأنه ينظر في المرأة. أليس من العجب يا أندريه أنك لم تعجب بكل ما عندكم من آثار الفن والموسيقى إلا بعد أن توطلت بيننا الصلة؟ لن أنسى سخريتك بي وبخيالي وميولي في أول عهد تلاقينا. لقد جعلت تهدم كل الأسس التي بنيت عليها حياتي. لقد جعلت تجرد صديقك الشرقي من كل صفة طيبة، حتى صفة الفنان التي كان المسكين يعتز بها وقتذاك على نحو مضحك، لا بسا لها لبوسها من معطف أسود وقبعة عريضة سوداء. لم تترك له أملا واحدا يعيش به. وبعد أن هدمته بلا رحمة قلت له ذات مرة: والآن اذهب وألق بنفسك في نهر "السين"، إذ لا قيمة لمثلك ولا فائدة ترجى منه في الحياة! ألا تذكر؟ ومع ذلك شيء عجيب: لم يؤثر في نفسي كثيرا هذا الكلام، وابتسمت له ورددت عليه ردا لطيفا أقرك به بعض الشيء. ألا تذكر؟ ذلك أني في ذلك الوقت كنت أدرك أنك لم تفهم بعد روح الشرق. ثم شيء آخر: هو أني في ذلك الوقت كنت أقابل المأسوف عليه "إيفان"، ذلك الروسي الذي كان يدعم إيماني بنفسي وبالشرق كلما نالت مني بعض كلماتك. ولكنني عدت بعد ذلك إلى الشرق، عدت إلى مصر يا أندريه فأصابني بادئ الأمر ذهول، ذهول عنك وعن كل شيء، كمن وقع من السحاب حقيقة. ثم أخذت أتصفح الوجوه والأشياء حولي. يالها من حقيقة مؤلمة. رأيت نفسي في شبه عالم نائم. لقد شعرت بما قد يشعر

الإسكندرية:

مدينة مصرية

أندريه: صديق

توفيق الحكيم.

وهو عامل

فرنسي.

الدوار: شبه

الدوران يأخذ

بالرأس. الجذر

(د،و،ر)

أبراد: جمع برد:

ثوب مخطط،

كساء من الصوف

الأسود يلتحف

به. الجذر (ب،ر،د)

يسبغ: فعل ثلاثي

مزيد بحرف

أسبغ الثوب:

أوسع وأطاله

توطد: ثبت و

رسخ. فعل ثلاثي

مزيد

من الجذر (و،ط،د)

لبوس: ما يلبس.

الجذر (ل،ب،س)

السين: نهر

فرنسي يخترق

العاصمة باريس

بِهِ مَنْ يَهْبِطُ سَطْحَ الْقَمَرِ الْأَجْرَدِ الْمُعْتَمِ. أَنْتَ أَيْضًا نَقَلْتَ إِلَيَّ دَاكَ يَا أُنْدَرِيهَ فَجَعَلْتَنِي أَبْصِرُ الْوَاقِعَ الْمُؤَلِّمَ
بَعَيْنِ الْوَاقِعِ. لَقَدْ عَشْتُ بَضْعَةَ شُهُورٍ بَغِيرِ نَفْسٍ وَلَا إِدْرَاكٍ، أَحَاوِلُ فَهَمَ السُّخْفَاءِ وَالْجُهَلَاءِ، وَ أَتَمَنَّى لَوْ
أَسْتَطِيعُ أَنْ أُسَرَّ بِعِشْرَتِهِمْ وَأَنْ أُصْغِيَ إِلَى أَحَادِيثِهِمْ، إِلَى أَنْ وَصَلَنِي مِنْكَ خِطَابٌ ذَاتَ يَوْمٍ تَوَبَّنِي فِيهِ عَلَى
هَذَا الْخُمُولِ فَكَانَ أَثْرُهُ فِي نَفْسِي عَمِيقًا. لَقَدْ عَادَ إِلَيَّ الذِّكَاؤُ وَالْإِدْرَاكُ.

المؤلف: توفيق الحكيم
زهرة العمر (ص. 64-62)

أتعرف إلى الكاتب

توفيق الحكيم: انظر ترجمته في نص السماء لا تمطر ذهباً من محور العمل

أُستعدّ:

1. بَيِّنْ أَقْسَامَ النَّصِّ بِالْإِعْتِمَادِ عَلَى مَعْيَارِ الضَّمَائِرِ.
2. اسْتَخْرِجِ الْعِبَارَاتِ الدَّالَّةَ عَلَى الْإِنْبِهَارِ بِالْغَرْبِ .
3. مَا الْقَرَائِنُ الدَّالَّةُ عَلَى الْعِلَاقَةِ الْحَمِيمَةِ بَيْنَ طَرَفِي الْخِطَابِ؟
4. اسْتَخْلَصْ مِنَ الْاسْتِفْهَامِينَ الْوَارِدِينَ فِي مَفْتَحِ الرِّسَالَةِ بَعْضَ مَزَايَا التَّرَاسُلِ الْوُجْدَانِيَّةِ.

أُبني المعنى:

1. كَيْفَ كَانَ الْمُرْسِلُ يَنْظُرُ إِلَى مُجْتَمَعِهِ قَبْلَ التَّعَرُّفِ عَلَى أُنْدَرِيهَ وَبَعْدَهُ؟
2. كَيْفَ تَطَوَّرَتْ صُورَةُ "الْآخِرِ" فِي ذَهْنِ كُلِّ مِنَ الْمُتَرَايِلِينَ؟
3. اسْتَنْتَجِ مِنَ النَّصِّ النُّتَائِجَ الْإِيجَابِيَّةَ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تُحَقِّقَهَا الْمُرَاسَلَةُ وَالتَّعَارُفَ عَلَى مَسْتَوَى الْأَفْرَادِ
وَالْمُجْتَمَعَاتِ.
4. فَسِّرْ قَوْلَ الْكَاتِبِ "لَقَدْ عَادَ إِلَيَّ الذِّكَاؤُ وَالْإِدْرَاكُ".

أُبدى رأيي:

1. أَلَا تُعْتَبِرُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ وَسِيلَةً لِلتَّوَاصُلِ مَعَ الذَّاتِ قَبْلَ الْإِنْفِتَاحِ عَلَى الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ؟
2. أُبْرِزْ مَدَى مُسَاهِمَةِ الرِّسَالَةِ فِي إِفْسَاحِ مَجَالِ النُّقْدِ الْاجْتِمَاعِيِّ لِلْكَاتِبِ.
3. تَجَاوَرَ الْوَاقِعَ وَالْخِيَالَ فِي الرِّسَالَةِ فَمَا أَثْرُ ذَلِكَ فِي تَبْيَانِ فِكْرَةِ الْكَاتِبِ؟

أَسْتَمِرُّ وَأَوْظَّفُ :

داخل الصَّف: حرر رسالة إلى صديق أجنبيّ تعدّل فيها نظرتَه المنتقصة للشرقيين عموماً.
خارج الصَّف: أعدّ دفترًا تجمّع فيه الطّوابع البريديّة، وتصفّفها حسب عدّة معايير (البلد - تاريخ الإصدار - الموضوع...)

أَسْتَفِيدُ :

فصلٌ في صُدُورِ الرِّسَائِلِ

وَنظَرْتُ - أَعَزَّكَ اللَّهُ - فِي صُدُورِ الرِّسَائِلِ وَأَسْتَفْتَا حِجَّهَا فَوَجَدْتُهَا تَخْتَلِفُ. فَكَانُوا فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ يَكْتُبُونَ فِي صُدُورِ رِسَائِلِهِمْ: أَمَّا بَعْدُ، وَهُوَ فَصْلُ الْخِطَابِ. وَكَانُوا أَيْضًا يَسْتَفْتِحُونَ رِسَائِلَهُمْ بِقَوْلِهِمْ: "سَلَامٌ عَلَيْكَ، إِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ إِلَيْكَ" ثُمَّ تَفَنَّنَ النَّاسُ بَعْدُ، وَكَثُرَ التَّعَمُّقُ حَتَّى كَتَبُوا مَا شَاكَلَ قَوْلَ أَبِي الْعَلَاءِ "أَسْلَمُ عَلَى الْحَضْرَةِ الْعَالِيَةِ تَسْلِيمَ الْعَاجِزِ الْمُقْصِرِ، كَمَا يَنْظُرُ السَّارِي الْمُدْلِجُ إِلَى فَرْقَدِ اللَّيْلِ". وَقَدْ يَسْتَفْتِحُونَ رِسَائِلَهُمْ بِالْمَنْظُومِ. وَقَدْ يَسْتَفْتِحُونَ رِسَائِلَهُمْ بِقَوْلِهِمْ "مَرْحَبًا وَأَهْلًا وَسَعَةً وَسَهْلًا كَقَوْلِ الصَّاحِبِ بْنِ عِبَادٍ فِي تَهْنِئَتِهِ بِنَيْتِ: «أَهْلًا وَسَهْلًا بِعَقِيلَةِ النِّسَاءِ، وَأُمَّ الْأَبْنَاءِ، وَجَالِبَةِ الْأَصْهَارِ وَالْأَوْلَادِ وَالْأَطْهَارِ، وَالْمُبَشَّرَةِ بِإِخْوَةٍ يَتَنَاسِقُونَ وَنُجَبَاءَ يَتَلَا حَقُونَ».

أبو القاسم محمد بن عبد الغفور الكلاعي الأندلسي

(إحكام صنعة الكلام - ص 67 - 72)

تحقيق الدكتور محمد رضوان الداية

أَتَعَرِّدُ لِفَتْحِي :

حَتَّى "أَمُوتُ وَفِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ حَتَّى" (سَبِيوِيَه)

(1) إِنَّكَ ارْتَفَعْتَ حَتَّى قِمَّةِ الْجَبَلِ.

(2) جَعَلْتَ تُجَرِّدُ صَدِيقَكَ الشَّرْقِيَّ مِنْ كُلِّ صِفَةٍ طَيِّبَةٍ حَتَّى صِفَةِ الْفَنِّانِ

قال الجوهري: حَتَّى فَعْلَى، وَهِيَ حَرْفٌ، تَكُونُ جَارَةً بِمَنْزِلَةِ إِلَى فِي الْإِنْتِهَاءِ وَالْغَايَةِ، وَتَكُونُ عَاطِفَةً بِمَنْزِلَةِ الْوَاوِ، وَقَدْ تَكُونُ حَرْفَ ابْتِدَاءٍ يُسْتَأْنَفُ بِهَا الْكَلَامُ بَعْدَهَا. فَإِنْ أَدْخَلْتَهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَصَبْتَهُ بِإِضْمَارٍ: أَنْ. تَقُولُ: سِرْتُ إِلَى الْكُوفَةِ حَتَّى أَدْخَلْتُهَا، فَإِنْ كُنْتُ فِي حَالِ دُخُولِ رَفَعْتُ.

ابن منظور/لسان العرب

ج 2 - ص 562

إعداد وتصنيف: يوسف خياط

11 - صداقة أديبين

أتهياً

كيف يمكن أن نعتبر الرسالة فضاء مثاليا للتلاقي والحوار والتقارب ؟

(بوسطن-نيويورك-الأحد 1923)

أخي العزيز ميشا، أهنتك وأهنتي نفسي "بالغريبال" فهو بدون شك أول نسمة حية من تلك العاصفة الربانية التي ستهصر جميع الأغصان والقضبان اليابسة في غابة آدابنا. لقد قرأت الكتاب، قديمه وجديده، من ألفه إلى يائه، فتقررت لدي حقيقة فكرت فيها مرات وأبديتها لك مرة واحدة وهي هذه: لو لم تكن شاعرا أو كاتباً لما بلغت من فن النقد المستوى الذي أنت فيه، ولما تيسر لك رفع الستار عن حقيقة الشعر والشعراء والإنشاء والمنشئين. أقول يا ميشا إنك لو لم تختبر الشعر بروحك لما تبينت اختبارات سواك الشعرية. ولو لم تسر طويلا في جنة الشعر لما تمردت على الذين لا يسرون إلا في مضايق الأوزان والقوافي. فالنور الروحي هو منبع كل جميل وكل نبيل، يتحول بمشيئة صاحبه إلى نقد، فيجاء النقد فنا جميلا نبيلاً. ولولا ذلك النور لجاء النقد تعنتاً مملاً خالياً من رنة التأكيد الإيجابي ونغمة الاقتناع الجازم. نعم يا ميشا، أنت شاعر مفكر قبل كل شيء. وما مقدرتك الفريدة على النقد سوى مظهر من مظاهر فكرتك وشاعريتك. سأعود إلى نيويورك بعد عشرة أيام، إن شاء الله، فنتحدث طويلاً ونصنع الرسوم لديوان رشيد ونقوم بكثير من الأعمال، وسنحلم أحلاماً جميلة.

قل للإخوان إنني صرت مشتاقاً إليهم، والله يُبقيك أخاً عزيزاً لجبران.

المرجع: "جبران خليل جبران"، لميخائيل نعيمة، ص. 300-299

ميشا: صيغة تحبب

من ميخائيل

تهصر: تكسير.

الجزر (ه،ص،ر)

القوافي: جمع

قافية: المقطعان

الطويلان الأخيران

من بيت الشعر وما

بينهما من حروف

وحركات. الجزر

(ق،ف،و)

تعنت: مصدر من

الجزر (ع،ن،ت)

تشدد وطلب المشقة

والصعوبة.

رشيد: سليم

الخوري. شاعر

لبناني هاجر إلى

البرازيل، لقب

بالشاعر القروي.

أتعرف إلى الكاتب

ميخائيل نعيمة: انظر التعريف به في نص عازف الكمنجة من محور العمل.

أسعد:

1. استخراج المؤشرات اللغوية والمعنوية التي تؤكد أن النص من جنس الرسائل الإخوانية (غير الرسمية)
2. ماذا يقصد الكاتب بقوله "مضايق الأوزان والقوافي"؟
3. في رسالة جبران موقف ورأي وخبر. بين حدود كل منها حسب الجدول التالي:

الموقف	الرأي	الخبر

4. ما المعاني التي أوحى بها ترخيم اسم المنادي (ميشا)؟

أبني العنى :

1. ما مفهوم النقد الجيد و الشعر الحق في نظر جبران؟
2. علل قول الكاتب "لو لم تكن شاعرا أو كاتباً لما بلغت من فنّ النقد المستوى الذي أنت فيه، ولما تيسر لك رفع الستار عن حقيقة الشعر والشعراء والإنشاء والمنشئين"
3. اتسمت لغة جبران بالعديد من المجازات، ارصدها وادرس دلالتها الوجدانية والفكرية.
4. يحيل النص على الماضي ويعد بالمستقبل ويواكب الحاضر. استخرج المعطيات الراجعة إلى كل قسم من أقسام الزمان

أبدي رأيي :

1. إلى أي مدى تسمح الرسالة الإخوانية للأديب بمسافة موضوعية تحرره من التعامل الحميمي مع المرسل إليه ؟
2. طرحت الرسالة بعض قضايا الأدب والنقد فما قيمة ذلك في نظرك ؟

أستمروا وظفت :

- داخل الفصل: حرر رسالة تتقمص فيها شخصية ميخائيل نعيمة وترد فيها على رسالة جبران خليل جبران.
خارج الفصل: اقرأ جانبا من كتاب "الغريبال" لميخائيل نعيمة في ضوء ما قاله جبران عن نعيمة.

أستفيد :

ديوان البريد

تأتي لصاحبه الكتب من جميع النواحي، وهو المنفذ لها إلى مواضعها، وهو يتولى عرض كتب أصحاب البريد والأخبار في جميع النواحي على الخليفة، أو يعمل جوامع لها. وله النظر في أمر المرتبين في السكك، وتنجيز أرزاقهم وتقليد أصحاب الخرائط في سائر الأمصار، ولا غنى له، بعد أن يكون ثقة عند الخليفة، عن معرفة الطرق والمسالك إلى جميع النواحي، بحيث يجده عند الخليفة من المعرفة ما يحتاج إليه عند إنفاذ جيش أو غيره. (الحضارة الإسلامية في القرن الرابع للهجرة) ج1- ص150

أتعهد لفتي :

الترخيم

حذف حرف أو أكثر من آخر الاسم المنادى للتلطف والتمليح والتحبب أو للاستهزاء أو للتخفيف أو لضرورة شعرية.

أمثلة : * أفاطمة ← أفاطم

* يا صاحبي ← يا صاح

* يا حارث ← يا حار

* يا عثمان ← يا عثم

الإعراب : * معاملة المرخم معاملة المنادى الطبيعي، فيكون مبنيًا على الضمّ : يا عبلي، يا جعفي.
إبقاء المرخم على حركة الحرف الأخير قبل الترخيم : يا عبلي، يا جعفي ..

12 - الشابى يخاطب الحلىوى

أتهىأ

المغرب والمشرق وصورة البلدان قديما وحديثا، ترى ما العوامل المؤثرة في مدى التقارب والتباعد؟

تونس في 20 شوال - 21 مارس سنة 1348 / 1930

الأديب الكبير أخي الفاضل الأستاذ محمد الحلىوى.
تحية وسلاما.

وبعد فإنني في شوق إلى أخبارك وأحاديثك ونفثات قلمك وآيات بيانك. فقد وعدت أنك ستقدم الحاضرة (...) وقد وعدت أنك ستكتب (...) ولكنك لم تنفذ من كل وعودك شيئا. ما هذا أيها الصديق؟ إن تونس لفي حاجة إلى أبنائها الذين تندفق في دماهم عزمات الفتوة ونخوة الشباب ونشوة الأحلام... إن تونس لفي حاجة إلى أن ترفع رأسها عاليا حتى تشهد أنوار السماء وشموسه وحتى تقبل شفيتها أضواء النجوم... ولئن كانت تونس فقيرة إلى هذا الضرب من أبنائها، هذا الضرب الذي يحن إلى أن يعيش عيشة كلها حق ولذة وجمال وكلها إحساس وشعور وعواطف، أقول إن كانت تونس فقيرة إلى مثل هذا النوع من أبنائها ليجب على هذا النفر القليل منهم أن يبذلوا كل ما في جدهم من عزم وقوة وحمية وشباب، حتى يستطيعوا أن يكونوا نشأ حيا مخلصا شاعرا بواجبه لأمته وللحياة وللوجود بأسره، وأن يخلقوا في الواقع ذلك الوسط الحي الجميل الذي نتصوره في أحلامنا ثم نلتفت حوالينا فلا نلمح له أثرا، وإذن فلتكتب ولتعمل ولتطرد عنك خواطر الراحة والسكون فإن شعبك في حاجة إليك، (...) إنني أنتظر رسالتك الأدبية والودية بفارغ صبر فإنها هي التي تزيل عني بعض هاته الوحشة التي أجدتها في كتب القانون وبعض هذا التجهم والعبوس اللذين أفيهما في مطالعته.

ماذا أحدثك عن العالم - أولا - والعالم الأدبي - ثانيا - لقد أحدثت من الرجّة في الخارج ما أحدثت وغيّرت نظرة الشرقيين إلى تونس تغييرا ما كانوا يتوقعونه وأصبحوا ينظرون إليها نظرة لم تكن من قبل. لقد كتبت عنها كثير من الجرائد والمجلات الشرقية ولا يسعني أن أستوعب لك حديثها كلها ولكنني أقول لك إن "المقتطف" قد قالت ما مضمونه أن من العار علينا أن تكون في تونس مثل هاته النهضة وهذا الشباب وهاته الحركة الفكرية ثم لا نعلم بها ولا نتحدث عنها فإننا ما كنا نحسب في تونس مثل هاته اليقظة الفكرية التي رأيناها في العالم التونسي والذي أرانا أن الشعب التونسي شعب يجس بالحياة حقا. رأيت أيها الصديق كيف يتصورون تونس قبل الآن، لا أخالهم كانوا يحسبونها إلا كالسودان وأعماق إفريقيا الجنوبية.

وبعد فإنني أحبيك الآن وإلى اللقاء...

أخوك المخلص : أبوالقاسم الشابى

كتاب رسائل الشابى - دار المغرب العربي بتونس ط.1. 1966 ص 45 - 46 الرسالة الثامنة

محمد الحلىوى :

هو الذي أعد كتاب رسائل الشابى للنشر ضمن سلسلة "مكتبة الشابى" وهو يشتمل على الرسائل المتبادلة بين الأديبين.

العالم الأدبي :

مجلة علمية أدبية لصاحبها زين العابدين السنوسي صدر عددها الأول في جانفي 1930.

المقتطف :

مجلة علمية لصاحبها الدكتور يعقوب صروف (1852 - 1927) أسسها مع فارس نمر ثم انصرف إليها كليا فأصدرها طيلة 52 سنة

وهي المجلة العلمية الأولى

في العالم العربي

والتي نقلت إلى قرائها

العلوم وأنواع

المعرفة العلمية

بلغة مستساغة

واضحة.

الحاضرة : المدينة

والمقصود تونس

العاصمة.

أفيهما من

(ل ف ي) : أفى:

وجد

أُتَعَرَفْتُ إِلَى الْكَاتِبِ



أبو القاسم الشابي (1909 – 1934) شاعر تونسي رومنطقي. درس بالزيتونة ثم بمدرسة الحقوق التونسية. تأثر بالشاعر جبران خليل جبران. ترك من الآثار ديوان "أغاني الحياة" و"مذكرات" و"مجموعة رسائل"



أُسَعِدُّ:

1. غَيَّرْتُ نِظْرَةَ الشَّرْقِيِّينَ إِلَى تُونِسٍ...؟ أَصْبَحُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهَا نِظْرَةً لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلُ: مَاذَا تَفِيدُ صَيْغَةَ فِعْلَةٍ فِي الْكَلِمَتَيْنِ الْمَسْطَرَّتَيْنِ؟
2. ابْحَثْ عَنْ مَعْلُومَاتٍ تَلْقِي أَضْوَاءَ عَلَى الْحَرَكَةِ الْأَدْبِيَّةِ فِي تُونِسٍ فِي الثَّلَاثِينَاتِ مِنَ الْقَرْنِ الْعَشْرِينَ: أَسْمَاءُ أَدْبَاءٍ، عَنَاوِينَ مَجَلَاتٍ وَصَحُفٍ...
3. مَا الْمَوْقِفُ الَّذِي عَبَّرَ عَنْهُ الشَّابِيُّ إِزَاءَ صَدِيقِهِ الْحَلِيوِيِّ الَّذِي تَأَخَّرَ عَنْهُ فِي الْمَكَاتِبَةِ وَأَخْلَفَهُ الْوَعْدَ بِالْإِنْتِاجِ وَالتَّرْجُمَةِ. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْعِبَارَاتِ الدَّالَّةَ عَلَيْهِ.
4. تَتَّبِعْ دِيبَاجَةَ الرِّسَالَةِ وَجَوْهَرَ مَوْضُوعِهَا وَخَاتِمَتَهَا وَاضْعًا عَنَاوِنًا لِكُلِّ وَحْدَةٍ.

أُبْنِي الْمَعْنَى:

1. عَلَامٌ يَحْتُ الشَّابِيُّ صَدِيقَهُ وَمَاهِي الْعِبَارَاتُ الدَّالَّةُ عَلَى ذَلِكَ فِي النَّصِّ.
2. مِرَاسَلَةُ الصَّدِيقِ لِلصَّدِيقِ تَسْلِيهِ وَتَشْدُّ أَرْزَهُ. هَلْ تَجِدُ فِي النَّصِّ مَا يُوَكِّدُ هَذِهِ الْوَضِيفَةَ لِلتَّرَاسُلِ؟ أَبْرَزْ ذَلِكَ مِنَ النَّصِّ.
3. كَيْفَ بَدَتْ لَكَ عِلَاقَةُ الشَّابِيِّ بِوَطْنِهِ وَهُوَ يَسْتَحْتُ أُنْبَاءَهُ عَلَى الْقِيَامِ بِوَأَجَابَاتِهِمْ؟ ابْحَثْ عَنْ حِجَّةٍ قَوْلِيَّةٍ وَارِدَةٍ فِي النَّصِّ تُثَبِّتُ ذَلِكَ.
4. مَا هِيَ الْمَسْأَلَةُ الْمَهْمَةُ الَّتِي يُعْلِمُ بِهَا الشَّابِيُّ صَدِيقَهُ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِعِلَاقَةِ الْمَشْرِقِ بِالْمَغْرِبِ؟
5. لِلرِّسَالَةِ قِيَمَةٌ وَثَائِقِيَّةٌ. أَوْضِحْ ذَلِكَ.

أُبْدِي رَأْيِي:

1. عَتَابُ الصَّدِيقِ لَصَدِيقِهِ الَّذِي تَجَلَّى فِي النَّصِّ، عَلَامٌ يَدَلُّ فِي نَظْرِكَ، عَلَى أَيِّ عِلَاقَةٍ تَرْتَبِطُ الْمُرْسَلُ وَالْمُرْسَلُ إِلَيْهِ؟ وَكَيْفَ لَاحَتْ مِنْ خِلَالِ الْعَتَابِ مَلَامِحُ كُلِّ مِنَ الشَّابِيِّ وَالْحَلِيوِيِّ؟ اعْتَمِدْ فِي الْإِجَابَةِ قِرَائِنَ مِنَ النَّصِّ.
2. فِي النَّصِّ إِقْرَارٌ بِأَنَّ مَجَلَّةَ "العالم الأدبي" كَانَتْ لَهَا دَوْرٌ فِي التَّعْرِيفِ بِتُونِسٍ وَنَهَضَتِهَا الْأَدْبِيَّةَ وَالفِكْرِيَّةَ. مَا رَأْيُكَ فِي مِثْلِ هَذِهِ السُّبُلِ وَالْوَسَائِلِ فِي التَّوَاصُلِ بَيْنَ شَرْقِ الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ وَغَرْبِهِ؟ هَلْ تَكْفِي وَحْدَهَا؟

أُستمر وأوظفت :

في الفصل: حول هذه الرسالة في هيكلها وموضوعها إلى رسالة شفوية تعرضها على زملائك مراعيًا مقام المشافهة.

2. خارج الفصل: اكتب إلى صديق لك رحل مع أسرته إلى الخارج وأقام هناك رسالة تدعوه فيها إلى خدمة بلاده من موقعه.

أُسفيد :

1. يقول محمد الحليوي في تقديمه لكتاب "رسائل الشابي" "عرفت الشابي حوالي سنة 1925 وكنت إذ ذاك طالبًا في دار المعلمين بالحاضرة وكان هو طالبًا في الزيتونة ومقيمًا بالمدرسة اليوسفيّة وكنت أتردّد على تلك المدرسة لملاقة ابن خالتي ورفيق صباي محمود الباجي فتعرّفت بجماعة من زملائه في الدراسة ومساكنيه في المدرسة اليوسفيّة ومنهم الشاب أبو القاسم الشابي وكان الجميع أترابًا أو متقاربين في السنّ. وكنا نقضي سويّعات اللقاء في أسمار لطيفة وأحاديث طريفة وفكاهات بريئة. وسرعان ما ملت إلى الشابي ميلاً كاملاً دون بقية الجماعة لأنني لمست فيه مشابهة من أفكاره وإعجاباً بنفس أعلام الفكر والأدب الذين كنت أعجب بهم وأتتبع آثارهم".

2. يقول المنجي الشملي متحدثاً عن "رسائل الشابي" "وإننا نعتبر ظهور هذه الرسائل حدثاً بالغ الأهمية لأنه يُعِينُ على فهم الأدب التونسي ويرجع فضلُ ظهورها إلى السيد الحليوي الذي كان يحتفظ برسائل الشابي... ثم ما كانت لتكتسي أهميتها البالغة لو لم تكن مشفوعةً بردود الحليوي (...). فجاءت هذه وتلك مضمومةً إلى بعضها بعضاً، محاورّة، حيّة، ثريّة بالمعاني الطريفة، مليئة بالإشارات إلى واقع تونس الاجتماعي والفكري في ما بين سنة 1929 وسنة 1934، فهي تمثل عهد الشباب (للمتراسلين) بما فيه من حماس وعفوية (...). فلا شكّ إذن أنها وثيقة خطيرة عن الأدب التونسي في أواخر الثلاثينات وأوائل الأربعينات من هذا القرن العشرين.

أُتعهد لغتي :

إنّ تونس لفي حاجة إلى أن ترفع رأسها عالياً
إنني لأجدرُ منك بالعدرِ

تفيد اللام في المثاليين التوكيد وهو توكيد مضاعف بما دلّت عليه إن في المثاليين من معنى الإقرار وهذه اللام تقترن بالفعل والاسم والصفة والضمير.

13 - حُبُّ فِي زَمَنِ الْفَاكْسِ

أتهياً

التراسل الحديث والمعطيات ؟

التراسل الحديث والحب ؟

أَكْثَرَ مَا يُرْعِبُنِي
فِي الْقَرْنِ الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ
أَنَّكَ لَنْ تَكُونِي فِيهِ حَبِيبَتِي
وَأَنْنِي لَنْ أَكْتُبَ فِيهِ قَصِيدَةً وَاحِدَةً
فِي تَمْجِيدِ الْعَشْقِ
أَوْ مَدِيحِ النِّسَاءِ
إِنَّهُ قَرْنٌ لَا قَلْبَ لَهُ
وَلَيْسَ فِيهِ مَكَانٌ لِلْحُبِّ... أَوْ لِلشُّعْرِ... أَوْ
لِلْكَلِمَاتِ الْجَمِيلَةِ
قَرْنٌ سَتَنْقَرِضُ فِيهِ ذُرِّيَّةُ الْإِنْسَانِ

تمجيد : مصدر

من (م ج د)

تعظيم

التباس : مصدر

من (ل ب س)

اشتباه واختلاط

هستيرياً : جنون

العاشق
وَالْإِنْسَانَ الْحَالِمِ
وَالْإِنْسَانَ الْكَاتِبِ
أَكْثَرَمَا يُخِيفُنِي
أَنَّهُمْ سَوْفَ يَبْرِمُجُونِكَ
وَيَبْرِمُجُونِي
وَيَتَحَكَّمُونَ بِحَرَكَةِ شِفَاهِنَا
وَأَصَابِعِنَا
وَتَارِيخِ لِقَاءِ أَتِنَا
وَتَوْقِيتِ رَغْبَاتِنَا
وَمَوَاسِمِ ضَحِكِنَا
مَاذَا سَنَفْعَلُ يَا حَبِيبَتِي
فِي عَصْرِ التَّبَاسِ الْأَجْنَاسِ
وَسُلْطَةِ أَقْنِيَةِ الْفَضَاءِ
وَالْإِنْتَرْنِتِ
وَأَشْعَةِ اللَّيْزْرِ
وَالْوَجَبَاتِ السَّرِيعَةِ
وَهَسْتِيرِيَا الْهَاتِفِ الْخَلْوِيِّ
لَسْتُ مُتَحَمِّسًا لِحَدَاثَةِ

تَأْخُذُ مِنِّي نَقَائِي وَطُفُولَتِي
وَلَا لِحَدَاثَةٍ تَمْحُو أَبْجَدِيَّتِي
وَسَلَالَتِي الثَّقَافِيَّةَ
وَلَا لِكُلِّ الْحَدَاثَاتِ
الَّتِي تُلْغِي ذَاكِرَتِي الشُّعْرِيَّةَ
لَسْتُ مُتَحَمِّسًا كِيَّ أَبِيعَ الْمُتَنَبِّيِّ
حَتَّى أَشْتَرِيَّ شَكْسَبِيرَ
وَلَا أَنْ أَبِيعَ أُمَّ كَلْثُومَ
حَتَّى أَشْتَرِيَّ مَادُونَا
لَسْتُ مُتَحَمِّسًا
كِيَّ أَكُونَ سُودِيًّا
أَوْ دَنْمَرْكِيًّا.. أَوْ نَرْوِجِيًّا
أَوْ شَاعِرًا مِنْ شُعْرَاءِ الْأَسْكِمُو
فَالْحُبُّ تَحْتَ الصَّفْرِ
لَا يَنْتَاسِبُ مَعَ مُنَاخَاتِي الْإِسْتَوَائِيَّةِ
إِنِّي عَرَبِيٌّ يَصْنَعُ الْقَهْوَةَ
عَلَى نَارِ الْفَحْمِ
وَيَصْنَعُ الْحَبَّ عَلَى نَارِ الْفَحْمِ
وَيَكْتُبُ الْقَصِيدَةَ عَلَى نَارِ الْفَحْمِ
وَيَسْتَقْبِلُ النِّسَاءَ
وَهُوَ مَطْمُورٌ فِي دَاخِلِ مَنْقَلِ فَحْمٍ
لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أُحِبَّكَ فِي عَصْرِ الْحَدَاثَةِ
فَهُوَ يَسْتَنْزِفُ إِنْسَانِيَّتِي
وَيَقْتُلُ طُفُولَتِي
لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَلْمَسَ شَفَتَيْكَ
بِالرَّيْمُوتِ كَوْنْتَرُولَ
وَأَرَاكَ كَمَلَّائِينَ الْمَشَاهِدِينَ
بِالْفَيْدِيُو كَلِيبَ
فَهَذَا اغْتِصَابٌ لِخُصُوصِيَّتِي
وَعُدْوَانٌ
عَلَى رُجُولَتِي
لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَجْعَلَكَ يَا حَبِيبَتِي
طَعَامًا لِلْكَمْبِيُوتِرِ
وَتَقْرِيرًا صُحُفِيًّا فِي ثَوْرَةِ الْمَعْلُومَاتِ

نزار قباني

www.nizar.net/arabic.htm

أُتعرّف إلى الكاتِب

نزار قباني (1923-1998): شاعر سوري درس القانون في جامعة دمشق وتخرج عام 1945. عمل سفيراً لسوريا في مصر وتركيا وبريطانيا والصين وإسبانيا قبل أن يتقاعد عام 1966 من أهم دواوينه: "قصائد من نزار قباني"/ "الرسم بالكلمات"/ "حبيبتي"



أُسعدّ:

1. عرّف بالتقنيات التالية: الفاكس - الأنترنت - أشعة الليزر، الرّموت كونترول.
2. قسم القصيدة إلى وحدتين حسب معيار الموضوع.
3. انثر القصيدة في أربعة أسطر.

أبني المعنى:

1. استخرج من القصيدة الوسائل التي عدّها الشاعر للمساهمة في تراسل المعطيات.
2. لم اعتبر الشاعر وسائل الاتصال هذه مشتتة ومهدّمة لقيمة الحبّ.
3. بدأ الشّاعر متشبّهًا بكلّ ما هو قديم غير متحمّس لكلّ ما هو حديث، بيّن ذلك من خلال القصيدة.
4. الشاعر والمرأة وتكنولوجيا الاتصال: ماهي العلاقات التي تربط كل طرف بالأخر حسب ما ورد في القصيدة.
5. وضح كيف بدأ الشاعر متمسكا بأصالته رافضا لكل ما من شأنه الإضرار بها.

أبدي رأيي:

1. إذا سايرت الشاعر في وجهة نظره فاتك ركب الحضارة وبقيت معزولا وإذا عارضته الرأي وتمسكت بهذه التقنيات الحديثة أصبحت بلا جذور منبتا عن حضارتك. فكيف توفق بين تجذرك وانفتاحك؟

أستثمر وأوظف:

1. داخل الفصل: أنتج فقرة تكشف فيها للشاعر مزايا الفاكس في تيسيره للاتصال وسرعة تبادل المعلومات.
2. خارج الفصل: تبادل مع زملائك الآراء حول هذه القصيدة بإرسال رسالة إلكترونية لا تتجاوز 4 أسطر.

أستفيد:

البريد : اختلف المؤرخون في أصل كلمة البريد، ف قيل إن أصلها فارسي من : "بريدن" أي العبور (المعجم الذهبي، فارسي عربي) وقيل منس بريده دمز أي محذوف الذنب لأن دوابّ البريد كانت كذلك (شفاء الغليل ص 39) وقيل إن أصلها لاتيني من veredus ومعناها دابة البريد، ثم أطلقت بعد ذلك على نظام البريد.

المُحسّن التنوخي (الفرج بعد الشدة) بتحقيق عبود الشالجي (ج 1 ص 302)

أُتعرّف لفتي:

- في القرن الحادي والعشرين: عدد رتبي لمعدود مذكر ولا يقال في القرن الواحد والعشرين وهو من الاخطاء الشائعة.
- في السنة الحادية والعشرين : عدد رتبي لمعدود مؤنث

14 - البريد الإلكتروني

أتهياً

كيف أصبح الناس يتبادلون تهاني العيد اليوم؟

يستخدم معظم الناس في الوقت الحاضر البريد الإلكتروني أكثر من البريد العادي والهاتف وحتى الفاكس للبقاء على اتصال بزملائهم، وأصدقائهم وعائلاتهم المنتشرين في أرجاء المعمورة. فقد أصبح متاحاً من خلال البريد الإلكتروني تبادل رسائل لأغراض تجارية أو تعليمية أو حتى لمجرد التسلية. ويعود شيوع استخدام البريد الإلكتروني إلى سهولته وسرعته الفائقة وقلة كلفته. فهو يمكن من إرسال وثائق بمئات الصفحات أو إرسال آلاف الرسائل في الوقت ذاته لأشخاص في شتى بقاع الأرض. ناهيك عن إمكانية برمجة الحاسوب ليتولى أمر إرسال مئات بل آلاف الرسائل وحده في ثوان معدودات. ورسالة البريد الإلكتروني في شكلها العادي، تتضمن بيان الجهة المرسلة والجهة المرسل إليها، وتاريخ الرسالة وحجمها مقيساً بوحدات التخزين، وموضوعها إن حدد المرسل لها موضوعاً. ومن حيث المحتوى، تتضمن مادة مكتوبة أو صوراً وقد يلحق المرسل بالرسالة ما شاء من ملفات مكتوبة أو صور أو ملفات صوتية أو أفلام أو غير ذلك.

وأما عن عنوان البريد الإلكتروني فيتكوّن في جزئه الأول من اسم المستخدم (مثلاً ibnkhaloud) تتبعه إشارة @ وتلفظ بالعربية (آت) ثم يتبعها اسم الشبكة أو الشركة أو الموقع الذي يزود بالبريد الإلكتروني أو يوجد فيه البريد الإلكتروني (مثلاً net أو Hotmail) ويمكن أن يضاف إليها صفة الشركة أو الموقع (com مثلاً) أو الدولة (مثلاً tn). ibnkhaloud@hotmail.com

ولا تتطلب رسالة البريد الإلكتروني إرسالها من كمبيوتر المرسل الخاص أو استخدام اشتراكه الشخصي لخدمة البريد الإلكتروني، أي إنها قد ترسل من أي جهاز إلى أي خادم وبأي اشتراك كما يمكن أن يضمّن المرسل اسمه الحقيقي أو اسماً مستعاراً أو اسم شخص آخر أو يستخدم عنوان البريد الإلكتروني لشخص آخر، فيرسل الرسالة باسمه. وهي في صورتها الأولية رسالة غير موقعة رغم أن التطور التقني أوجد العديد من وسائل توقيعها وربطها بشخص مرسلها، وقد ارتبط التوقيع أساساً بحل مشكلة التثبيت من شخص المرسل لكشف عمليات استغلال البريد الإلكتروني في انتحال أسماء الغير ونسبة رسائل إليهم لم يتم إرسالها من قبلهم.

يونس عرب

قانون الكمبيوتر - القسم الأول - الفصل 4 و5 (بتصرف)

منشورات اتحاد المصارف العربية، 2001.

أُتعرّف إلى الكاتِب



يونس عرب: محام وكاتب في مجال القانون من الأردن، رئيس مجموعة عرب للقانون.

أُسعدّ:

1. وضّح ما يلي : المعمورة - غير موقّعة - انتحال أسماء الغير
2. استخرج معجم التراسل.
3. دوّن على كراسك خمسة عناوين بريد إلكتروني.

أُبنى المعنى:

1. ما أهمية البريد الإلكتروني في عالم اليوم من خلال النصّ؟
2. ماهي أسباب شيوع استخدام البريد الإلكتروني؟
3. بم تتميز الرسالة الإلكترونية عن بقية الرسائل؟
4. ما أثر التكنولوجيا الحديثة في عولمة العلاقات الإنسانية؟
5. أثار الكاتب مسألة أمنية على صلة بالبريد الإلكتروني. أوضحها.

أُبدى رأيي:

1. هل تشاطر الكاتب قناعته بأنّ الرسالة الإلكترونية قد أزاحت وسائل التواصل التقليدية؟
2. ماذا تفضّل أنت: التعبير عن مشاعرك بالرسائل الورقية أم بالرسائل القصيرة عبر الهاتف الجوّال والبريد الإلكتروني أي باستخدام التكنولوجيا العصرية؟

أُستمر وأوظّفت:

1. في الصف : ناقش مع زملائك مساوئ الرسائل السريعة عبر الهاتف الجوال: (sms) ومحاسنها.
2. خارج الصف : اجمع نماذج من الرسائل العاطفية والوجدانية بعضها ورقيّ مطوّل وبعضها قصير (sms)، واكتب نصّاً تقارن فيه بين النوعين من حيث القدرة على التعبير الدقيق العميق عن العواطف.

أستفيد:

التراسل الفوري : تختلف برامج التراسل الفوري عن برامج الدردشة الجماعية أو ما يسمى بغرف المحادثة التي يجتمع فيها كل من هب ودب لمناقشة موضوع ما. فبرامج التراسل الفوري مثلها مثل أجهزة الجوال ملك لك وحدك فهي تعطيك إمكانية إضافة من تريد إلى قائمة الأصدقاء وحجبها عنّ تريد.

وتعتبر برامج التراسل الفوري وسيلة غاية في الأهمية في مجالات عدة وخاصة التعليمية منها والإدارية. فبالإمكان استخدام برامج التراسل الفوري لمراجعة ورقة علمية أو بحث تود تقديمه مع زميل لك في مؤتمر ما كما يمكنك أيضا استخدام برامج التراسل الفوري لحل مشكلة تقنية في جهاز صديقك وذلك بالتشارك في سطح المكتب؛ لتتم عملية الدعم الفني بسلاسة مطلقة. كما يمكن استخدام هذه البرامج في عملية التدريب الإلكتروني والاستشارات وغيرها من التطبيقات العملية المفيدة لهذه البرامج. وأخيرا تعتبر هذه التقنية خير وسيلة للتواصل في زمن الإنترنت فكم من بسمة رسمتها هذه البرامج على محيا أصحابها خاصة عندما تنبثق لهم فجأة نافذة برنامج التراسل لتطبع على شاشتهم تحية من قريب أو صديق عزيز. فبرامج التراسل الفوري ماهي إلا وسيلة للتواصل الافتراضي عند بعد المسافات وبالتالي لا تلغي التواصل الفعلي للشخص على وجه الأرض!! وطبعا كأى وسيلة تقنية نستخدمها للتواصل يخضع استخدام برامج التراسل الفوري لضوابط معينة، أهمها الالتزام بموعد اللقاء والتحلي بالصدق والشفافية والنزاهة في التعامل بين الطرفين دفعا للظنون!!

عن <http://www.tech2click.net> بتصرّف

تمثل الصّورة رمزا للبريد الإلكتروني، وهي تتكوّن من علامتين:
العلامة @: وتنطق آت وتعني الوجهة المقصودة.
العلامة e-mail: وهي تتكون من (e) وهو أول حرف من Électronique إلكتروني ومن (Mail) وتعني بريد بالإنجليزية.

أتعهد لفتي:

ويعودُ شيوُعُ استخدَامِ البريدِ الإلكترونيِّ إلى سهولتِهِ وسرعَتِهِ الفائقةِ وقلَّةِ كلفَتِهِ: تضمنت هذه الجملة أكثر من حرف "واو" جاء الأول حرف استئناف بدأت به جملة مستقلة تركيبيا عن سابقتها والثاني والثالث حرف عطف جمع بين مكونين من مكونات الجملة.

15 - التكنولوجيات الحديثة للاتصال وتراسل المعطيات

أتهياً

التعليم عن بعد ؟ المدرسة الافتراضية ؟ التهاور عن بعد ؟، الطب عن بعد ؟، تبادل المعطيات الطبية عن بعد ؟، الملتقيات عن بعد ؟، الحكومة عن بعد ؟، التصويت عن بعد ؟.....

في سياق التحوّلات التكنولوجية الكبرى التي صاحبت مسار العولمة اليوم غداً من الشرعي الحديث عن نموذج مجتمعي جديد أطلق عليه اسم مجتمع المعرفة أو مجتمع المعلومات للدلالة على هذه التغيرات الهيكلية الجذرية والمتسارعة. هذه التغيرات مسّت سبب أنماط العلاقات الاجتماعية وأشكال التواصل والتبادل داخل مختلف مؤسسات المجتمع من عائلة وشارع ودولة وحزب ومدرسة. أي مسّت مختلف أشكال التبادل الاجتماعي خلال الحياة اليومية للناس التي تجلت مثلاً من خلال تبادل الرسائل والأخبار والمعطيات الاقتصادية أو الطبية أو التجارية المعاشية والمضامين الدراسية بحيث أصبحنا نتحدث اليوم عن التراسل الإلكتروني (E-mails) والتجارة عن بعد (Commerce électronique) والتهاور عن بعد (E-chatting) والطب عن بعد (تشخيصاً وعلاجاً) Télé-médecine وتبادل المعطيات الطبية عن بعد (Banques des données médicales) والمنديات الحوارية والملتقيات عن بعد (News-groups) والحكومة عن بعد (E-governing) والتصويت عن بعد (E-voting) والدراسة أو التعليم عن بعد (E-learning). فبفضل هذه التكنولوجيات أصبح من الميسر نقل المعلومات أو المحاضرات الجامعية أو الندوات الثقافية إلى أماكن مختلفة داخل القرية الكونية، لا بل حتى توصيل الخدمات التعليمية والتدريبية إلى منازل الدارسين أو أماكن عملهم بسرعة فائقة وعلى أكمل وجه، عبر شبكات الاتصالات والأقمار الصناعية التي تطوق الكرة الأرضية. وتم تسخيرها أيضاً في تبادل التعليم الجامعي والبحوث العلمية والتدريب وتجويد التكوين وتبادل المحاضرات والخبرات والمناقشات والمعلومات والآراء والبحوث. ومما يجدر ذكره أن التطورات التقنية والوسائط التعليمية المختلفة قد تزامنت مع مراحل تقدم التعليم عن بعد وانتشاره. فقد اعتمد التعليم عن بعد في بداية الأمر على نقل المواد المطبوعة من المعلم إلى المتعلم باستخدام المراسلات البريدية. ومع تقدم الإلكترونيات والمعلوماتية غداً بالإمكان إقامة شبكات اتصال، عبر الجمع بين الحواسيب الشخصية وشبكة الاتصالات الهاتفية الذي أعطانا الأنترنت ثم البريد الإلكتروني والفصول الإلكترونية وقواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية والأقراص المدمجة التفاعلية والمؤتمرات المرئية... التي تم تسخيرها جميعاً في مسار التعلم الذاتي. إضافة إلى كل ذلك فإن شبكات الاتصالات والمعلومات تساعد على خلق بيئة تربوية تلتنق فيها المعاهد الجامعية ومراكز البحث من الأقطار كافة وتوجد بينها نوعاً من

العولمة:

العولمة تعني جعل الشيء عالمي الانتشار في مده أو تطبيقه لا حواجز بين الأقطار وقد لاقى معارضة العديدين

التواصل

التبادل

التهاور:

مصادر على وزن تفاعل وتفيد المشاركة

التَّعَاوُنَ الْعِلْمِيَّ وَالتَّرْبُويَّ، حَيْثُ أَنْهَأُ تَبْتُ الْمَوَادِّ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبُحُوثِ الْمُعَدَّةِ مِنْ قَبْلِ أَفْضَلِ الْأَسَاتِذَةِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْمُخْتَصِّينَ، وَتَسَاعِدُ كَذَلِكَ عَلَى تَبَادُلِ الْمَعْلُومَاتِ بَيْنَهُمْ دَاخِلَ عَالَمِ شَهْدِ تَغْيِرَاتِ هَيْكَلِيَّةٍ كُبْرَى مَعْرِفِيًّا وَاِقْتِصَادِيًّا وَثَقَافِيًّا وَدِيمُغْرَافِيًّا وَسِيَّاسِيًّا... وَهُوَ مَا جَعَلَ مِنَ الضَّرُورِي إِرْسَاءِ سِيَّاسَةِ تَعْلِيمِيَّةٍ جَدِيدَةٍ تَسْتَجِيبُ لِرُوحِ الْعَصْرِ وَمُتَطَلِبَاتِهِ الْمُتَوَاتِرَةِ، عَبْرَ اسْتِغْلَالِ الْإِمْكَانِيَّاتِ الْوَّاسِعَةِ الَّتِي تَقَدِّمُهَا التَّكْنُولُوجِيَا الْمُتَقَدِّمَةُ، لِتَسْهِيلِ التَّوَاصلِ وَالْحُصُولِ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ مِنْ أَيِّ مَصْدَرٍ وَفِي أَيِّ وَقْتٍ.

موقع أفكار أون لاين
www.Afkar online. Com
د. حافظ عبد الرحيم

أُتَعَرَفُ إِلَى الْكَاتِبِ



حافظ عبد الرَّحِيم: أستاذ جامعي يدرّس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفافس، متحصّل على الدكتوراه اختصاص علم اجتماع له عديد المنشورات والمقالات منها ما هو إلكتروني ومنها ورقي.

أُسَعِدُّ :

1. اشرح المصطلحات التالية بالاستعانة بالموسوعات العلمية أو بأحد المختصين: التراسل الإلكتروني، التجارة عن بعد، التحوّل عن بعد، الطبّ عن بعد، تبادل المعطيات الطبية عن بعد، الملتقيات عن بعد، الحكومة عن بعد، التصويت عن بعد، التعليم عن بعد.
2. سطر خطًا زمنيًا وارسم عليه مختلف التطوّرات التي خضع لها التراسل (تراسل المعطيات والمعلومات).
3. قام النص على تقديم عام ثم استدلال ومقترح: أقسم نصّي وفق هذه العناوين.
4. عد الى النصّ واستخرج لكل مصطلح من المصطلحات التالية تعريبا له (E-mails) (Banques des données médicales) (Télé-médecine) (E-chatting) (Commerce électronique) (News-groups) (E-governing) (E-voting)

أُبْنِي الْعَنَى :

1. ما هي المجالات التي مسّتها التغيرات والتحوّلات التكنولوجية الكبرى.
2. ما مدى مساهمة التكنولوجيات الحديثة في مجال التراسل حسب ما ورد في النصّ ؟
3. تحوّل التراسل من المفهوم الضيق المعروف في القديم إلى مفهوم أشمل وأوسع، استشهد على ذلك بأمثلة من خلال النص.
4. كيف تساهم هذه التكنولوجيا في التقريب بين الشعوب؟
5. ما هي المقترحات التي يتقدّم بها الكاتب في آخر النصّ ؟

أبدي رأيي :

1. بقدر ما ساهمت التكنولوجيات الحديثة في تقريب البعيد وفي جعل العالم قريةً كونيةً فإنها في المقابل علّمت الإنسان الكسل والخمول.
استشهد على ذلك من خلال أمثلة من النص وخارجه.
5. "إضافة إلى كل ذلك فإن شبكات الاتصالات والمعلومات تساعد على خلق بيئة تربوية تلتقي فيها المعاهد الجامعية... وتوجد نوعا من التعاون العلمي، اكتب إلى الكاتب رسالة تذكره فيها بالوجه الآخر الذي استعملت فيه هذه الشبكة لتبادل معلومات وملفات أضرت بالإنسان والعالم.

أستمر وأوظف :

1. داخل الفصل : أقدم زملائي مواقع من الأنترنت تثبت ما جاء على لسان الكاتب من قيام مدارس افتراضية.
2. خارج الفصل: أبادل مع زملائي هذه المواقع وأبحر فيها لأدرك جيّدًا محاسنها ومساوئها.

أستفيد :

من بين البوابات التونسية التي توفر منظومة تراسل المعطيات عن بعد نذكر <http://www.sicad.gov.tn>

مرحبا بكم في موقع
الإرشاد والاتصال الإداري عن بعد
يوفر لكم هذا الموقع الإرشادات المتعلقة
بالخدمات الإدارية وخاصة منها :
- شروط الانتفاع بالخدمة المطلوبة
- الوثائق الضرورية
- آجال الحصول على هذه الخدمات
وقد أدرج بهذا الموقع ، على سبيل الاطلاع ، عدد
من المطبوعات الإدارية المتعلقة ببعض الخدمات .
نحن في انتظار اقتراحاتكم وملاحظاتكم لمزيد
تحسين هذا الموقع وذلك باستعمال ركن
المقترحات أو بالاتصال بالعنوان الإلكتروني :

أتعهد لفتي :

- وهو ما **جعل** من الضروري إرساء سياسة تعليمية جديدة...

فعل من أفعال التحويل

ولـ(جعل) استعمالان :

- فعل تحويل تكون بموجبه الجملة فعلية: جعل الفنان الصخرة تحفةً فنيةً
- فعل شروع تكون بموجبه الجملة اسمية: جعل النحات يشيد التمثال

نشاط حر

نشاط حر 1 : نقاط بارزة في تاريخ الاتصالات

استخدم إنسان ما قبل التاريخ الصور والرسوم لحكاية القصص.	حوالي 20,000 ق.م
طُوّر السومريون أول نظام معروف للكتابة.	حوالي 3500 ق.م
طُوّر الساميون أول حروف أبجدية حقيقية.	حوالي 1500-1000 ق.م
أنشأ الرومان صحيفة أخبار مكتوبة باليد كانت هي الرائدة للصحف الموجودة الآن.	حوالي 59 ق.م
اخترع تيساي لون - وهو موظف حكومي صيني - الورق.	حوالي 105 م
اخترع بي تشينج وهو طباع صيني الحروف المطبعية القابلة للتحريك.	حوالي 1045 م
اخترع صانع المعادن الألماني جوهانس جوتنبرج الحروف المطبعية القابلة للتحريك.	منتصف القرن 15 الميلادي
صنع الإنجليز أول أقلام رصاص من مادة الجرافيت، نفس المادة المستخدمة اليوم.	منتصف القرن 16 الميلادي
ظهرت صحائف إخبارية تسمى كورانتوس.	القرن 17 الميلادي
طور المهندس الفرنسي كلود شابي تلغرافاً مرئياً	أواخر القرن 18 الميلادي
اخترع فريدريك كوينج وهو طباع ألماني آلة طباعة مزودة بالطاقة البخارية.	1811 م
حصل الفيزيائي الفرنسي جوزيف نيسفور نيبس على أول صور ثابتة.	1826 م
طور الرسام الفرنسي لويس جاك مانديه داجيير صورة محسنة.	ثلاثينيات القرن 19 الميلادي
سجل الطباع الأمريكي صمويل مورس اختراعه للبرق الكهربائي.	1840 م
كتب الفيزيائي البريطاني جيمس كلارك ماكسويل نظرية الكهرومغناطيسية مما أدى إلى اختراع الراديو.	1864 م
وصل أول كبل برق أوروبا وأمريكا الشمالية عبر المحيط الأطلسي.	1866 م
سجل ثلاثة مخترعين أمريكيين براءة اختراع آلة كاتبة عملية.	1868 م
سجل ألكسندر جراهام بل براءة اختراع نوع من الهاتف.	1876 م
طور توماس أديسون أول فونوغراف عملي.	1877 م
اكتشف الفيزيائي الألماني هينريتش هرتز الموجات الكهرومغناطيسية.	ثمانينيات القرن 19 الميلادي
سجل أوتمار مرجنتيلر وهو ميكانيكي ألماني براءة اختراع عن آلة اللينوتيب.	1884 م
طور المخترع الإيطالي جوليلمو ماركوني التلغراف اللاسلكي الراديوي.	1895 م
نقل ريجنالد فيسيندن وهو فيزيائي كندي الأصل، الصوت بواسطة الراديوي.	1906 م
سجل المخترع الأمريكي لي دي فورست براءة اختراع الصمام الثلاثي وهو أنبوب مفرغ محسن.	1907 م
قام فلاديمير كوسما زوريكين وهو فيزيائي روسي الأصل بتشغيل نظام تلفازي إلكتروني على وجه تام.	1929 م
قامت هيئة الإذاعة البريطانية بتقديم أول بث تلفازي في العالم.	1936 م
- طورت مختبرات هواتف بل الترانزستور.	1947 م
- اخترع مهندس بريطاني يسمى دنيس جابور طريقة التصوير ثلاثي الأبعاد.	منتصف خمسينيات القرن 20 الميلادي
بدأت محطات التلفاز في تسجيل البرامج على شرائط الفيديو.	القرن 20 الميلادي
- طورت شركة زيروكس بإتقان طريقة التصوير الجاف.	1960 م
- أصبح أيكو 1. أول قمر صناعي يلتقط إشارات البث الإذاعي من محطة أرضية ليعكسها مرة أخرى إلى الأرض.	1970 م
أنتجت كورننج للأعمال الزجاجية أول ألياف بصرية مناسبة للاستخدام في الاتصالات البعيدة المدى.	سبعينيات القرن 20 ميلادي
طور العديد من المنتجين مسجلات الفيديو.	1974 م
تم إرسال أول برقية بواسطة الأقمار الصناعية.	بداية ثمانينيات القرن 20 ميلادي
بدأت عدة شركات تسويق الهواتف الخلوية المتحركة.	ملايين

عن الموسوعة العربية الشاملة (النسخة الإلكترونية)

النشاط الثاني : من آداب التراسل

يختلف أسلوب الرسالة باختلاف المرسل والمرسل إليه جنساً وسناً ومكانة، وبنوع العلاقة بينهما:

مقدمة الرسالة:

إذا كانت الرسالة موجهة إلى قريب أو إلى صديق فيجب بدء الرسالة بكلمة (عزيزي) أو (صديقي العزيز) أو (صديقتي العزيزة)، يتبعها اسم الشخص المرسل إليه: (عزيزي...) ويمكن كتابة كلمة (عزيزي) فقط. أما إذا كانت الرسالة موجهة إلى شخص ذي شأن، فإنها تبدأ بـ(سيدي العزيز) أو (سيدتي العزيزة). وأما إذا كنا نتوجه بالكتابة إلى شخص لا نعرفه فإننا نكتب: (سيدي) أو (سيدتي).

متن الرسالة:

ويحسن السؤال - بادئ ذي بدء - عن صحة المرسل إليه وعن أحواله. وإذا كانت الرسالة جواباً عن رسالة سابقة فيجب الإجابة عن الأسئلة التي طرحت في تلك الرسالة، لذلك من الأفضل أن تكون هذه الأخيرة موجودة أمامنا حين نكتب الجواب.

خاتمة الرسالة:

إذا كانت العلاقة بين المتراسلين، حميمية، تختتم الرسالة بعبارات من قبيل: (مع محبتي)، (قبلاتي الحارة)، (سلامي إلى جميع أفراد العائلة)، إلخ... وحين تكون العلاقات أقل حميمية، توجد سلسلة من التعابير المهذبة التي تعبر عن درجة الاحترام، وهذه بعض منها:

- (تقبلي، سيدتي، كل مشاعر الاحترام).
- (تقبلي، سيدتي، مشاعري الصادقة).
- (تقبلي، سيدتي العزيزة، تعاطفي الشديد).
- (تقبل، سيدي، احترامي الشديد).
- (تفضل - أو تفضلوا - سيدي، بقبول احترامي الشديد).
- (أرجو أن تتقبل - أو تتقبلوا - ، سيدي، تقديري الخالص).
- (تفضل - أو تفضلوا - ، سيدي، بقبول مشاعري المميزة).
- (تفضلوا، سيدي، بقبول احترامي الشديد) أو (... مشاعري الصادقة والمخلصة)
- (تفضلي، سيدتي، بقبول تقديري الشديد).
- (تقبلي، صديقتي العزيزة، أصدق مشاعري).
- (تفضلي، سيدتي، بتقبل مشاعري المميزة) أو (... مشاعري الصادقة والمخلصة).

النشاط الثالث: نماذج من الرسائل

بسم الله الرحمن الرحيم

تونس في: ...

والدي الحبيب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أكتب إليك هذه الرسالة وكلّي شوق لرؤيتك، متمنياً أن تكون وبقية أفراد الأسرة بخير وعافية. أما أنا فأني في أحسن حال، وعلى ما يرام والله الحمد والمنة. فمنذ أن وصلت إلى العاصمة أحسست بسعادة تغممني، وزادت سعادتني حينما أخذت أدرس في شعبة اللغة العربية، فقد التقيت بعميد الكلية فوجدته أستاذاً فاضلاً، واستقبلني بكل لطف وبشاشة، وغممني بعطفه واهتمامه، وإنني أبذل جهدي لاتباع نصائحه لأكون خير قدوة لأقراني في الاجتهاد، وحسن السيرة. أما المدرسون فهم مخلصون ويعملون بجد واجتهاد، وأنا الآن في المستوى الرابع، وزملائي الطلبة من جنسيات مختلفة ومع ذلك فنحن إخوة متحابون.

إن ما لقيته من العميد والأساتذة الزملاء، أزال عني تلك الوحشة التي استحوذت عليّ منذ أن فارقتكم.

فكن يا أبي مطمئن البال، مرتاح الضمير على ابنك، وأرجو الله أن يطيل عمرك لتجني ثمرة أتعابك.

وختاماً، تحياتي لأفراد أسرتي الكريمة وسلامي الخاص لوالدتي الحنون.

ودمتم في حفظ الله ورعايته...

ابنك البار أحمد

عزيزتي الصغيرة سعاد

لاشك أنك تعجبين من كتابتي ومراسلتي إياك بدون أن تعتادي منّي ذلك. ولكن ما حيلة الرامي إذا عن قوسه زل الوتر، وقد عز صبري عن أن أبوح بهوي إليك (...). وإنني لأشكر تلك العشيّة المباركة التي مكنتني من المثول أمامك والنظر من وجهك هالة البدر اللآلئ (...)

نعم أيتها الحبيبة، فقد أراد رب السماء الشفوق أن يخفف من لوعتي وعنائني فقادني إلى حديقتكم المخلّلة (...). فقصدت نحوك فإذا أنت (...). قد نشرت بين يديك رواية غرامية (...). "لقاء الحبيبين". ما أحلى وأعذب هاته الجملة الذهبية؟ لقد تعشمت من ذلك الفال الحسن خيراً، ولكن ويا للأسف! لم يكن إلا حبيب واحد هو أنا أما أنت فلست أدري إن كنت تحبينني أم لا. ويا حبذا لو كان ذلك. ثم رجعت على الأعراب حيران باكية فرقمت هذه الرسالة، وختاماً لمكتوبي هذا (...). أدعو الله تعالى بكرّة وأصيلاً أن يحفظك سليمة ويحقق أمانني، كما أرجوكم المغفرة لي إذ أخطأت في مفاتحتك بهذا السر الهائل، إنه مجيب الدعاء، وإنك عطفة رحيمة. ودودك الحميم. سليم.

عزيزي سليم

لا حاجة إلى ذكر عبارات التحيّة والسلام فإنها كثيرة ولكنها لا تبرهن عمّا يكنه الفؤاد وتحويه الجوانح بل الصديق

أدري بصديقه.

بينما كنت جالسة أطلع جادثة غريبة إذ طرقت الباب ثم دخلت الخادم تحمل رسالة انتشقت منها نسيم الشوق. فضضت ختمها وأنا ذاهلة إذ لم تأتيني غيرها قبل وقد لاحظت على أهلي نوعاً من الارتباك والارتياح وأنا أقول بصريح العبارة: أن لا تغتر وتظن أنني مثل أولئك الفتيات الغيبات اللاتي يندفعن مع التيار وهوى النفس وتنظلي عليهن حيل الكاذبين (...). بل ليكن في علمك أنك إذا كنت طيق اسمك سليم (...). فلا يربط بيننا سوى حبّ الحبّ الطاهر والمودة الخالصة (...). وعليك إذا أردت ذلك أن تخطبني كما أرجوك إيصاف باب المراسلة بيني وبينك (...). فإنك بصنيعك ذلك قد تجمع الشبهات التي يجب أن نتقيها (...). أما قولك: "ولست أدري هل تحبينني أم لا" فجواباً على هذا السؤال أقول لك: إذا كان الحب خالصاً طاهراً لا تعنوره شائبة فأنا أول من يقول لك: إنني حبيبتك المهديّة لك قلبها وكيانها، المتفانية في هنائك وسعادتك، والله على ما أقول وكيل. سعاد

الهادي العبيدي - ألوان أدبيّة - ط 1 ص 22 - 24

النشاط الرابع: الرسالة، تقنية قصصية

والدتي،

كتبت إليك قبل اليوم كُتُبًا كثيرة، ثمَّ علمتُ منْ عهدٍ قريبٍ أنها لم تصلك فأرسلتُ إليك هذا الكتاب من طريق غير الطريق الذي كنت أرسل إليك مِنْهُ.

لا أحدثك كثيرًا عن سفري وأدواره سوى أن أقول لك إن فراقك كان له تأثيرٌ على نفسي عظيم ما كُنْتُ أقدرُهُ من قبل. (...) ولقد شعرتُ بوحشةٍ عظمتُ في الساعة التي دخلتُ فيها قصرَ عمّتي. فقد خيلَ إليَّ أنه، على جماله ورونقه، وحسن نظامه وبديع هندامه وكثرة الزاهبين والآتين في أبهائه وحجراته - مقبرة "موحشة" (...) لبيتك تحضرين إليَّ يا والدتي لتعيشي بجانبني وتحملني عني بعض ما أكابده من الوحشة والكآبة في هذه البلاد، فإن حياتي، على رغدها ورخائها، وتوفر أسباب النعمة فيها، شقيةٌ جدًّا، لا أجد فيها أنسًا ولا اغتباطًا. (...) ولقد لبثتُ زمنًا طويلًا أكتبُ إليك الكتابَ بعدَ الكتابِ ثمَّ أنتظرُ رده فلا يرد إليَّ شيء. وكنتُ أعجبُ لذلك العجب. وأذهبُ في تأويله مذاهبَ مختلفةٍ حتَّى علمتُ منذ أيام قلائل أن الوصيَّة التي كنتُ أعتمدُ إليها في حملِ كُتُبي إلى البريد كانت تحملُها إلى عمّتي فتقرؤها وتمزقها فأحزنتني ذلك حزنًا عظيمًا (...) وبعد : فليس في هذه الحياة التي أحيها هنا ما يروقني ويعجبني (...) فأنا أقضي جميعَ أوقاتي مكيَّةً على منسجي، أروح عن نفسي بالنسج والتطريز (...)

تحيتي إلى أمي مرغريت ووالدي دومينج ومربيتي ماري وأستاذي الشيخ الجليل وكلبي الأمين "فيديل" (...) واعلمي يا والدتي أنني في أشد الحاجة إلى بقائي بجانبك وإلى الرجوع إلى تلك الحياة الطيبة السعيدة التي فقدتها ولا أزال أبكي عليها (...) وأرجو أن أراكم جميعا عندي قريباً أو أراني عندهم،
والسلام.

"فرجينى دي لاوتر"
من كتاب "الفضيلة" للمنفلوطي.

أولف

أصنّف نصوص المحور إلى:

نصوص رسائل	نصوص عن الرسائل

أصنّف النصوص الرسائل إلى

رسائل نثرية	رسائل شعرية

أصنّف النصوص الرسائل حسب المرسل إليه، إلى:

رسائل إلى قريب	رسائل إلى صديق	رسائل إلى مسؤول	رسائل إلى أديب

أصنّف النصوص الرسائل حسب نمط الكتابة المهيمن، إلى:

رسائل تتضمن سردا	رسائل تتضمن وصفا	رسائل تتضمن حجاجا

أصنّف النصوص الرسائل حسب ما يتوفر فيها من أركان، إلى:

رسائل تتضمن 3 أركان	رسائل تتضمن 4 أركان	رسائل تتضمن 5 أركان	رسائل تتضمن 6 أركان

أحفظ 1

فرقة الشاعر **كبال ناصر** على هذه الرسالة
برسالة قصيرة عنوانها "من الأعمى"
منها هذه الأسطر:

أتاني كتابك يا أخت رُوحِي
فصافحتُ روحك بين الكتاب
وهشّت جراحي له واستفاقتُ
خيالاتُ أمسي تخط الجواب
بل إنني ذاكرٌ، ذاكرٌ
عشايا الإخاء، وهو الصَّحاب
تظللنا ظلة الياسمين
جناحان من لذة واكتئاب
ونسمرُ حتى يجن الحديث
على حلمٍ هاجع في السراب
روى الموت تنساب من حولنا
تصيحُ بنا في ربيع الشباب...
أنا مثلما شئتني أن أكون
وشاءت في الحادثات الصَّعب
كبيرٌ على الذل لا أرتضيه
ولي موطنٌ خالد في السَّحاب

الشاعرة فدوى طوقان



رسالة الشاعرة **فدوى طوقان**
إلى الأديب الفلسطيني **كبال ناصر**
عندما سجن:

شدوك يا تينا حبيب الصدى
محلقة رغم انغلاق الرحاب
يا طائري السجين فاصدح لنا
من خلف جذران الدجى والعذاب
غن، فقضبان الحديد التي
تسد في وجهك رحب الفضاء
لن تحجب عن سمعنا
يا طائري،
غن، فدرّب الرجاء
مازال يمتد مشع الضياء
رغم انطباق الليل من حولنا
أرجعني شدوك يا طائري
إلى زمان طواه الزمان
إذ أنت طلق الخطو، طلق الجناح
أيام كانت ظلة الياسمين
تخصنا، وأنت تشدو لنا
شعر المنى والزهو والعنفوان

أحفظ 2

عُرِفَتْ ظاهرة التراسل بين المحبِّين في العصر العبَّاسي وأُتِضِحَتْ معالمها في شعر العبَّاس بن الأحنف. فبينما كان الرسول هو الواصل بين المحبِّين أصبحت الرسالة همزة وصل أساسية بينهما في عصر العبَّاس وهو من شعراء القرن الثاني للهجرة وقد وقَّف شعره على امرأة ابتدعها اسمها فُوز. يقول في رسالته الشعرية :

دُعَاءَ مَشُوقٍ بِالْعِرَاقِ غَرِيبٍ
لِشِدَّةِ إِعْوَالِي وَطُولِ نَحِيبِي
تَسَحُّ عَلَى الْقِرطَاسِ سَحَّ غُرُوبِ
لِطُولِ شُجُونِي بَعْدَكُمْ وَشُحُوبِي
فَلَيْتَكَ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ نَصِيبِي
وَأَرْعَاكُمْ فِي مَشْهَدِي وَمَعِيبِي

إِذَا أَقْبَلَتْ مِنْ نَحْوِكُمْ بِهُبُوبِ
فَإِنَّ هِيَ يَوْمًا بَلَغَتْ فَأَجِيبِي
فِيَارَبِّ قَرَّبْ دَارَ كُلِّ حَبِيبِ

أَزَيْنَ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ أَجِيبِي
كَتَبْتُ كِتَابِي مَا أَقِيمُ حُرُوفَهُ
أَخُطُّ وَأَمْحُو مَا خَطَطْتُ بِعَبْرَةٍ
أَيَا فُوزُ لَوْ أَبْصَرْتَنِي مَا عَرَفْتَنِي
وَأَنْتِ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيبِي فَإِنَّ أُمَّتْ
سَأَحْفَظُ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
(...)

وَإِنِّي لِأَسْتَهْدِي الرِّيحَ سَلَامِكُمْ
وَأَسْأَلُهَا حَمَلَ السَّلَامِ إِلَيْكُمْ
أَرَى الْبَيْنَ يَشْكُوهُ الْمُحِبُّونَ كُلُّهُمْ

أدمج مكتسباتي شفويًا

1. تنجز مجموعة مَنّا **مقابلة*** صحفية مع (أو **استضافة لـ**) مدير مؤسسة وطنية حول دور رسائل المواطنين في تجويد خدماتها من أجل المصلحة الوطنية.
2. وتنجز مجموعة أخرى **ملفا*** حول دور التراسل في التقارب بين الشعوب.
3. وتتكفل مجموعة أخرى **بمناقشة*** المجموعتين في العملين **محتوى وطريقة عرض**.

أدمج مكتسباتي كتابيًا

1. **أحرر رسالةً** إلى صديق أبين فيها فضل العمل والمثابرة على البطالة والتقاعد.
2. **أحرر رسالةً** إلى مدير قناة فضائية أثبت فيها إهانته للمرأة بما تبثه قناته من مشاهد العري الفاضح في الأغاني المصورة.
3. **أحرر رسالةً** بمناسبة قمة الأرض، إلى زعماء العالم، أحذرهم فيها من خطورة الاحتباس الحراري على الأرض، وما يجلبه من كوارث متنوعة.
4. **أحرر رسالةً** إلى شاعر أثبت فيها أن بعض الغموض في الشعر جيد، وأن الإسراف فيه، يسقط الشعر في التعمية والإبهام.

إنتاج نص حجاجي متكامل

الموضوع الأول

في حيكم شباب سليم الجسم والعقل، اختار البطالة على العمل، انتظارا لضربة الحظ التي ستجعله من أعيان المجتمع، فلمته مرة على تواكله وحاولت إقناعه بأن أهدافنا وآمالنا لا تتحقق إلا بالاجتهاد والمثابرة والسعي. انقل ما دار بينكما من حوار، مبرزاً ما اعتمده كل منكما من حجج متنوعة لإثبات أطروحته مستعيناً بالشكل الآتي

المقدمة (تأطير الحوار الحجاجي سردياً)

.....
.....

أطروحة الشاب العاقل

.....

حججه

.....
.....
.....
.....

النتيجة والاستنتاج

.....

الربط بين وجهتي النظر سردياً

.....

أطروحة المتعلم

.....

حججه

.....
.....
.....
.....

النتيجة والاستنتاج

.....

مآل الحوار والحجاج (خاتمة سردية)

.....

.....

تذكّر:

- تذكر أنّ: الوضعية الحجاجية تقوم على:
- موضوع حجاجي: قضية خلافية
 - طرفي حجاج: محاج و مخاطب
 - أطروحة مثبتة أو مدحوضة، مصرّح بها أو ضمنية
 - حجج متنوعة مبوبة وفق نسق يساعد على إثبات الأطروحة أو دحضها
 - نتيجة: قد تكون أطروحة بديلة

اعلم

اعلم أنّ الموضوع الحجاجي:

1. قد يتعلّق بقضية حياتية يومية معيشة (حضارية) من قبيل العمل والبطالة، والمرأة في المجتمع، الفقر والجوع، الإدمان، الفنون ودورها النفسي والاجتماعي....مثلما مرّ بك في كتابك هذا.
2. وقد يتعلّق بقضية أدبية مدارها مضامين الأدب شعرا ونثرا، وفنونه وأساليب التعبير فيه، من قبيل صورة المرأة في الشعر العربي، التجديد والتقليد، مقومات الأقصوصة....

طبّق

عد إلى قصيدة "سيدة مع حمامتها" لمحمد الخالدي في محور "التراسل":

1. تذكر أنّك استثمرتها سابقا في تبين أركان الرسالة والتعرّف إلى إحدى قنوات تبادل الرسائل: "حمام الزاجل"
2. ولكن يمكنك أن تنظر إليها من زاوية أخرى هي "أدبية النصّ": (جمالية التعبير، مقومات الفنّ الشعري، بنية النصّ الشعري....)

وأدبية النصّ أيّ نصّ، نادرا ما تكون محلّ اتفاق أو إجماع على مقوماتها وعناصرها فما نراه جميلا في أثر أدبي ما، قد يراه غيرنا قبيحا والعكس صحيح من ذلك مثلا أنّ أحد القراء يزعم "أنّ سيدة مع حمامتها ضعيفة شعريا"

ونحن ندعوك إلى أن تحاول بما اكتسبته من قدرة على الحجاج، أن تثبت هذه الأطروحة أو تدحضها، وذلك بالنظر في:

- إيقاع القصيدة.
- الصور الشعرية
- بنية النصّ

استنتج

أنّ: الوضعية الحجاجية الأدبية والنقدية تقوم على:

- موضوع حجاجي: قضية خلافية حول ظاهرة أدبية - إنتاج أدبي...
- طرفي حجاج: محاج ومخاطب (القارئ عادة)
- أطروحة مثبتة أو مدحوضة.
- حجج متنوعة مبوبة وفق نسق يساعد على إثبات الأطروحة أو دحضها: هي في الغالب شواهد أدبية من الأثر أو آراء نقدية فيه.
- نتيجة: إثبات الأطروحة أو نفيها أو تعديلها...

الصفحة	المحتوى		
ع/ر	عنوان النص	المؤلفون	تغطية النص للأهداف المميزة*
01	المقدمة		
02	خريطة كتاب العربية للتاسعة أساسي		
03	وحدة دعم المكتسبات		
04	وحدة استكشافية تمهيدية		تبيّن قيمة العمل في حياة المجتمع
المحور الأول : العمل			
15	أستكشف		
16	أساهم في حلّ مشكل		
النصوص			
ع/ر	عنوان النص	المؤلف	تغطية النص للأهداف المميزة*
01	أنا أعمل إذن أنا موجود	د.رجب بودبوس	تبيّن قيمة العمل في حياة الفرد
02	كيف هزمت عدوي الأول؟	محمود تيمور	
03	العمل إرادة	عباس العقاد	
04	سيّد الأرض	الميداني بن صالح	
05	أحب من الناس العامل	جبران خليل جبران	تبيّن قيمة العمل في حياة المجتمع
06	نحن بالساعد أعلىنا الوطن	سالم الشعباني	
07	السّماء لا تمطر زهبا	توفيق الحكيم	
08	أرهقني العمل! أرهقني البطالة	عبد الرّحمان منيف	تبيّن أخطار البطالة على حياة الفرد والمجتمع
09	المدير المبدع	ماركوس بيكنغهام	إدراك الأخلاق المهنية وشروط النجاح في العمل
10	إنما العمل الأخلاق	أحمد حسن الزيات	إدراك الأخلاق المهنية
11	السلسلة الجهنمية	بوراي عجينة	إدراك شروط النجاح في العمل
12	لنرحم العامل	أحمد أمين	إدراك الأخلاق المهنية وشروط النجاح في العمل
13	وقت الفراغ	زهير الكرمي	إدراك أهمية الترفيه وتجديد الطاقة للعمل
14	الوقت هو الحياة	أحمد أمين	
15	مهنة المصاحبة التكنولوجية	الصادق رابح	التعرف إلى مهن جديدة
62	الأنشطة التكميلية		

المحور الثاني: المرأة في المجتمعات المعاصرة

الصفحة	المحتوى		
74	أستكشف		
75	أساهم في حلّ مشكل		
	النصوص		
ع/ر	عنوان النص	المؤلف	تغطية النص للأهداف المميزة*
01	تعليم المرأة فرض	معروف الرصافي	تبين منزلة المرأة في المجتمعات المعاصرة شرقيها وغربيها
02	ضحية الجسد	نوال السعداوي	
03	المرأة العربية وحجاب الأوهام*	محمد الرميحي	
04	متى ستنصف المرأة العربية؟*	حياة البدرى	
05	معلّمة لاجئة*	هارون هاشم رشيد	
06	المرأة اليابانية*	اتريك سميث	
07	المرأة الصّينيّة*	معربّ عن www.fraternet.com	
08	طريق الحرية	ميخائيل نعيمة	إدراك شروط صيانة مكاسب المرأة ودعمها
09	امرأة البحر	غادة السمان	
10	عن أنثوية الإبداع والعلم	عبد العزيز المقالح	
11	كن صديقي	سعاد الصباح	
12	المرأة بين التحرير والمسؤولية*	د. رياض الزغل	
13	المرأة كيف نحبها ونضطهدها؟*	مصطفى سليمان	
14	المرأة في الإعلام الروسي*	أولجا فارونينا	
15	جسد المرأة في القنوات الفضائية*	د. صالح سليمان عبد العظيم	المرأة في الإعلام والإشهار
120	الأنشطة التكميلية		

المحور الثالث: من شواغل عالمنا المعاصر

الصفحة	المحتوى			
136	أستكشف			
137	أساهم في حلّ مشكل			
	النصوص			
ع/د	عنوان النص	المؤلف	المحتوى	الهدف
01	الضغط النفسي	عبد الستار إبراهيم	التوتّر	تبيّن بعض الأخطار والآفات التي تُهدّد الشاب خاصةً والإنسان عامّة.
02	الانتحار البطيء	خديجة الصّدر	التدخين	
03	تجارة القراطيس الصغيرة	عبد الواحد ابراهم	المخدرات	
04	المقامرون	محمود عوض	القمار	
05	الإنسان عنيف بطبعه	أحمد أمين	العنف	
06	الشباب التائه	مارون عبود	الجنوح	
07	أطفال الشوارع	محمد محمود العطار		
08	الثوم على الجبين	الطاهر الخميري		
09	أخي	ميخائيل نعيمة	الحروب	إدراك بعض المشاكل والأخطار التي تعاني منها البشريّة
10	الفقر والعولمة	د.الطيب البكوش	الفقر	
11	الجوع صناعة بشرية	فرانسيس مور جوزيف كولنز ترجمة أحمد حسان	المجاعات	
12	داء بلا دواء	العربي العلمي	الأمراض المستعصية	
13	زلزال اليابان	جميل صدقي الزهاوي	الكوارث الطبيعية	
14	الطفل والتلفزة	مجلة الشاهد	سوء استعمال وسائل الاتصال الحديثة	
15	مجتمع الصورة	المنجي الزيدي		
16	زمن الأجهزة	جميلة الماجري		
17	تضامن	طه حسين	إدراك الحاجة إلى التعايش والتضامن بين البشر لمجابهة هذه المخاطر	
18	لنتبرّع	جارك أحمد		
193	الأنشطة التكميلية			

المحور الرابع : الفنون

الصفحة	المحتوى		
203	أستكشف		
204	أساهم في إنجاز مشروع		
	النصوص		
ع/ر	عنوان النص	المؤلف	الأهداف
01	لولا الجمال	أحمد أمين	* أن يتبين دور الفن في تهذيب الفرد والسمو بروحه، * أن يتعرف المتعلم إلى الفنون الجميلة وما يميز كل منها، * أن يدرك ما للفنون الجميلة من دور في التقريب بين الشعوب وتلاقح الثقافات
02	الفن، ما هو؟	محمود تيمور	
03	هل الفنون الجميلة ضرورية؟	عباس محمود العقاد	
04	التقليد والفن	أحمد حسن الزيات	
05	سحر مغنيّة	نور الدين صمود	
06	عازف الكمنجة	ميخائيل نعيمة	
07	الباليه	د. أحمد أبو زيد	
08	في الرسم شفاء	د. حسان المالح	
9	الأدب والسينما	توفيق الحكيم	
10	المسرح	محمد المويلحي	
11	فن أصيل	يوسف غريب	
12	يريك ما لا تراه	توفيق بكار	
13	الشرق في فنون الغرب	د. ثروت عكاشة	
14	الفن والثورة الرقمية	نور الدين الهاني	
15	السريالية والدادائية	د. عبد الرحمان القعود	
252	الأنشطة التكميلية		

المحور الخامس : التراسل

الصفحة	المحتوى		
267	أستكشف		
268	أساهم في حلّ مشكل		
	النصوص		
ع/د	عنوان النص	المؤلف	الهدف
01	نشأة ديوان الرسائل عند العرب	أحمد الهاشمي	(1) التعرف إلى أنواع من الرسائل وأصناف من المتراسلين.
02	في ماهية المراسلة	عبد الباسط الأنسي	
03	أركان الرسالة	عبد الباسط الأنسي	
04	الرّسالة	مارك هواسكو	
05	رسالة سهل بن هارون	الجاحظ	
06	رسالة خليفة إلى قاضيه	عمر بن الخطاب	
07	سيّدة مع حمامتها	محمدّ الخالدي	
08	مسؤوليّة الشباب	أحمد حسن العمارتي	
9	الورود والحروف والشفاه	نور الدين صمود	
10	بين الشرق والغرب!	توفيق الحكيم	
11	صداقة أديبين	جبران خليل جبران	
12	الشابي يخاطب الحليوي	أبو القاسم الشابي	
13	حُبُّ في زمنِ الفاكُس	نزار قباني	
14	البريد الإلكتروني	يونس عرب	
15	التكنولوجيا الحديثة للاتصال وتراسل المعطيات	حافظ عبد الرحيم	
317	الأنشطة التكميلية		

ملاحظة :

- (1) الأستاذ مدعو إلى اشتقاق الأهداف الإجرائية (المضمونية والفنية) الخاصة بكل نص في ضوء الأهداف العامة لمادة العربية والأهداف المميزة التي تنص عليها البرامج الرسمية، ضمن شبكة من الأهداف تغطي كل جوانب المحور.
- (2) النصوص المشار إليها بالعلامة (*) في محور المرأة أكثر تحقيقاً للأهداف المميزة.